

النشرية الإسلامية ٣/٢٠

ديوان

أبي نواس الحسَن بن هاشم الحكيَم

الجزء الثالث

الطبعة الثانية

تحقيق

إيفالد فاغندر

بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

يُطلب من دار النشر "كلاوس شقارتس فراغ" برلين

BIBLIOTHECA ISLAMICA • 20 c

DER DĪWĀN
DES
ABŪ NUWĀS

TEIL III

HERAUSGEGEBEN VON

EWALD WAGNER

UNVERÄNDERTE NEUAUFLAGE

BEIRUT 2003

VERTEILUNG IM KOMMISSION BEI „KLAUS SCHWARZ VERLAG“ BERLIN

ISBN 3-515-05208-9

النشرات الإسلامية

- جزء ١ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت ريتز، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م. نفدت.
- جزء ٢-٤ بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي، ٥ أجزاء في ٦ مجلدات، تحقيق محمد مصطفى: ٥
- قسم ١/١: من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- قسم ٢/١: من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥هـ / ١٣٦٣-١٤١٢م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- قسم ٢: من سنة ٨١٥ إلى سنة ٨٧٢هـ / ١٤١٢-١٤٦٨م، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- قسم ٣: من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠٦هـ / ١٤٦٨-١٥٠١م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- قسم ٤: من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩٢١هـ / ١٥٠١-١٥١٥م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- قسم ٥: من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨هـ / ١٥١٦-١٥٢٢م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- قسم ٦: فهرس الجزء الثالث والرابع والخامس، إعداد آ. شغل، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م.
- الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات، إعداد محمد مصطفى:
- قسم ١/١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٢/١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٢: الموظفون والوظائف والحرف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٣: الأماكن والبلدان وتفاصيل معمارية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ١/٤: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05948-2
- قسم ٢/٤: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05949-0
- جزء ٦ الروايات بالوفيات لصالح الدين بن أبيك الصفدي:
- قسم ١: من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، تحقيق هلموت ريتز، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٢: من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد، تحقيق سفين ديلرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.
- قسم ٣: من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله، تحقيق سفين ديلرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٤: من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود، تحقيق سفين ديلرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٥: من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان، تحقيق سفين ديلرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٦: من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون، تحقيق سفين ديلرينغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٧: من أحمد بن الطيّب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراعة، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ٨: من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحاق الأندلسية جارية المتوكل، تحقيق محمد يوسف نجم، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.
- قسم ٩: من أسد بن إبراهيم إلى أبيدكين البندقدار، تحقيق يوسف فان إس، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- قسم ١٠: من أيمن إلى ثابت، تحقيق جاكين سوبله وعلي عمارة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ISBN 3-515-02846-3
- قسم ١١: من ثامر إلى الحسن، تحقيق شكري فيصل، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م. ISBN 3-515-02847-1
- قسم ١٢: من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن نما، تحقيق رمضان عبد التّوّاب، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. ISBN 3-515-02849-8

النشرات الإسلامية

- قسم ١٣: من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت اليربوعي، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م. ISBN 3-515-03179-0
- قسم ١٤: من دحية بن خليفة إلى زياد الأعجم، تحقيق سقين ديلرنغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. ISBN 3-515-03180-4
- قسم ١٥: من زياد بن الأصغر إلى سُنين، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. ISBN 3-515-03107-3
- قسم ١٦: من سهل إلى عشر، تحقيق وداد القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. ISBN 3-515-03182-0
- قسم ١٧: عبد الله، تحقيق دوروتا كرافولسكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. ISBN 3-515-03183-9
- قسم ١٨: من عبد الأحد إلى عبد العزيز، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. ISBN 3-515-03183-9
- قسم ١٩: من عبد العظيم بن أبي الأصبح العدواني إلى علّان الشعوبي، تحقيق رضوان السيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-03184-7
- قسم ٢٠: تحقيق رمضان عبد التّوّاب، قيد الإعداد.
- قسم ٢١: من علي بن الحسين المسعودي إلى علي بن محمد بن الرضا، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. ISBN 3-515-05209-7
- قسم ٢٢: من علي بن محمد بن رستم إلى عمر بن عبد النصير، تحقيق رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. ISBN 3-515-04138-9
- قسم ٢٣: تحقيق مونيكا كرونكه، قيد الإعداد.
- قسم ٢٤: من فرقد العجلي الربيعي إلى أبي الليث الزاهد الحموي، تحقيق محمد عدنان البخيت ومصطفى الحياوي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-06311-0
- قسم ٢٥: من ليلى بنت أبي حنمة إلى المعافى بن زكريا الجريزي، تحقيق محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. ISBN 2-912374-31-6
- قسم ٢٦: من المعافى بن عمران إلى نصر الله بن الحسن، تحقيق لويس پوزيه، قيد الإعداد.
- قسم ٢٧: من نصر الله بن الحسن بن علوان إلى الوليد بن محمد بن أحمد، تحقيق أوتفريد فاينترت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. ISBN 2-912374-15-4
- قسم ٢٨: تحقيق إبراهيم شيوخ، قيد الإعداد.
- قسم ٢٩: من يعقوب بن يوسف إلى يونس بن يوسف، تحقيق ماهر جرار، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. ISBN 2-912374-05-7
- قسم ٣٠: تحقيق بنيامين يوكش، تحت الطبع.
- جزء ١٦-٧: نفدت.
- جزء ١٧: شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي:
- قسم ٣: تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م.
- قسم ٤: تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م.
- جزء ١٨: الحكايات العجبية والأخبار الغريبة، تحقيق هانس وير، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- جزء ١٩: كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، نقله من العربية وعلّق عليه هلموت روتر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- جزء ٢٠: ديوان أبي تّواس الحسن بن هانيّ الحكمي:

النشرات الإسلامية

- قسم ١: تحقيق إيفالد فاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م. ISBN 2-912374-35-9
- قسم ٢: تحقيق إيفالد فاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. ISBN 2-912374-44-8
- قسم ٣: تحقيق إيفالد فاغنر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. ISBN 2-912374-45-6
- قسم ٤: تحقيق غريغور شولر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. ISBN 2-912374-46-4
- قسم ٥: تحقيق إيفالد فاغنر، تحت الطبع.
- جزء ٢١: طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوسنة ديفلد فلزر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- جزء ٢٢: مشاهير علماء الأماص، تصنيف محمد بن حبان البستي، تحقيق مانفريد فليشهمر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.
- جزء ٢٣: نور القيس المختصر من المقتبس في أخبار النجاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليعقوبي:
- قسم ١: النص، تحقيق رودلف زلهام، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- جزء ٢٤: كثر الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي، تحقيق مصطفى غالب، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- جزء ٢٥: كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق جيمز أ. بلي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- جزء ٢٦: كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد لوين، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- جزء ٢٧: حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام الأنصاري، تأليف عبد القادر البغدادي:
- قسم ١: تحقيق نظيف محرم خواجه، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-02845-5
- قسم ١/٢: تحقيق نظيف خواجه، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ISBN 3-515-05606-8
- قسم ٢/٢: تحقيق نظيف خواجه، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ISBN 3-515-05606-8
- جزء ٢٨: أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري:
- قسم ١: تحقيق ماهر جرار، قيد الإعداد.
- قسم ٢: تحقيق فيلفراد ماديلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م. ISBN 2-912374-41-3
- قسم ٣: العباس بن عبد المطلب وولده، تحقيق عبد العزيز الدوري، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ISBN 3-515-02850-1
- قسم ١/٤: بنو عبد شمس، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م. ISBN 3-515-02852-8
- قسم ٢/٤: تحقيق عبد العزيز الدوري، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م. ISBN 2-912374-37-5
- قسم ٣/٤: تحقيق رضوان السيد، قيد الإعداد.
- قسم ٥: سائر فروع قرش، تحقيق إحسان عباس، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م. ISBN 3-515-06822-8
- قسم ٦: تحقيق وداد القاضي، قيد الإعداد.
- قسم ١/٧: سائر قبائل العرب، تحقيق رمزي بعلبكي، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م. ISBN 2-912374-04-9
- قسم ٢/٧: تحقيق محمد البعلادي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م. ISBN 2-912374-42-1
- جزء ٢٩: نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي:
- قسم ٤: في محاسن الكلام، تحقيق نوري سودان، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-03108-1
- جزء ٣٠: كتاب النجاة لأحمد الناصر لدين الله، تحقيق فيلفراد ماديلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-03189-8

النشرات الإسلامية

- جزء ٣١ تاريخ الملك الظاهر، لمز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شكاد، تحقيق أحمد حطيط، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. ISBN 3-515-03697-0
- جزء ٣٢ علم الجدل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي، تحقيق فوفهات هابنريشس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م. ISBN 3-515-03696-2
- جزء ٣٣ بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الإياضي، تحقيق فيرنر شوارتس والشيخ سالم بن يعقوب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. ISBN 3-515-04497-3
- جزء ٣٤ ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري، تحقيق عطية رزق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-04774-3
- جزء ٣٥ ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي:
قسم ١: النصوص العربية، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05210-0
قسم ٢: ترجمة النصوص والتعليق عليها، قام بهما بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. ISBN 3-515-06887-2
- جزء ٣٦ قهوة الإنشاء لابن حجة الأزراري، تحقيق رودولف فيسلي، قيد الإعداد.
- جزء ٣٧ دول الإسلام الشريفة البهية لأبي حامد القدسي، تحقيق صبحي لبيب وأولريش هارمان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م. ISBN 2-912374-13-8
- جزء ٣٨ المسرح الشعبي العربي في القاهرة سنة ١٩٠٩، تحقيق وترجمة مانفريد فويديش وجاكوب لنداو، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م. ISBN 3-515-05842-7
- جزء ٣٩ نزعة المقلتين في أخبار الدولتين لابن الطوير، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. ISBN 3-515-05782-6
- جزء ٤٠ كثر الفوائد في تنوع الموائد، تحقيق مانويلا مارين وديفيد وايتز، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م. ISBN 3-515-05950-4
- جزء ٤١ الواضح في أصول الفقه لابن عقيل، تحقيق جورج المقدسي:
قسم ١: كتاب المذهب، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. ISBN 3-515-06990-9
قسم ٢: كتاب جلد الأصول، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م. ISBN 2-912374-28-6
قسم ٣: كتاب جلد الفقهاء، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م. ISBN 2-912374-34-0
قسم ٤: كتاب الخلاف، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. ISBN 2-912374-39-1
- جزء ٤٢ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبييرس المنصوري الدوادار، تحقيق دونلد س. ريتشاردز، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. ISBN 2-912374-26-X
- جزء ٤٣ المراسلات بين صدر الدين القنوي ونصير الدين الطوسي، تحقيق غودرون شوبارت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م. ISBN 3-515-06707-8
- جزء ٤٤ كتاب العروض لأبي الحسن علي بن عيسى الربيعي، تحقيق محمد أبو الفضل بدران، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. ISBN 2-912374-32-4
- جزء ٤٥ وثيقة وقف السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون، تحقيق هويدا الحارثي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠١م. ISBN 2-912374-38-2
- جزء ٤٦ تاريخ مجموع نوادر للأمر شهاب الدين قرطاي، الجزء الرابع، تحقيق هورست هابن، تحت الطبع.

ديوان

أبي نواس الحسَن بن هاشم الكِنَـي

النشيد الأصيل

أسسها موت ريت

يُصَدِّرها

للمجعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر منفريد كروپ

جزء ٢٠ - قسم ٣

ديوان

أبي نواس الحسن بن هاشم الحكي

الجزء الثالث
الطبعة الثانية

تحقيق
إيصال فاغر

بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

يطلب من دار النشر "كلاوس شقارتس فريغ" بـ

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الثانية
٢٠٠٣

طُبِعَ على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في مطبعة المتوسط، بيروت - لبنان

المحتويات

صفحة

المقدمة	ز
الحمد الثالث من شعر أبي نواس	١
الباب التاسع في الحمريات	١
الفصل الأول من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الألف	٢
الفصل الثاني من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الباء	٢٩
الفصل الثالث من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على التاء	٥٦
الفصل الرابع من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الحيم	٧١
الفصل الخامس من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الحاء	٧٥
الفصل السادس من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الدال	١٠١
الفصل السابع من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الذال	١٢٣
الفصل الثامن من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الراء	١٢٦
الفصل التاسع من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على السين والشين والطاء	١٨٣
الفصل العاشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على العين	٢٠٣
الفصل الحادي عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الفاء	٢٠٦
الفصل الثاني عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الفاف	٢١٢
الفصل الثالث عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الكاف	٢٢٣
الفصل الرابع عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على اللام	٢٢٨
الفصل الخامس عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الميم	٢٦٥
الفصل السادس عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على النون	٣٠٢

٣٤٢	الفصل السابع عشر من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الياء
	الفصل الثامن عشر من الباب التاسع في القصائد التي بين الخمريات والمجونيات وبينها
٣٤٨	وبين المذكرات
٣٥٦	الفصل التاسع عشر من الباب التاسع في مقطعات تناسب الخمريات
٣٧١	أوائل القصائد التي أسقطها حمزة الأصفهاني من هذا الباب
٣٨٢	[الأشعار التي وجدتها زيادة في الديوان الذي جمعه الصولي]
٤٠٢	[الأشعار التي وجدتها زيادة في الديوان الذي يحتمل أن توزون جمعه]
٤٣٥	المراجع المذكورة في الهامش
VII	EINLEITUNG

مقدمة

يشتمل الحدّ الثالث الوارد في هذا الجزء من ديوان أبي نواس برواية حمزة الإصفهاني على باب واحد : الخمریات . وبهذا تتمّ قصائد شعر أبي نواس التي كانت سبباً في شهرته . ويُعدُّ باب الخمریات في الوقت نفسه أكبر أبواب الديوان .

وطريقة التحقيق في هذا الجزء لا تختلف كثيراً عنها في الأجزاء السابقة ، لذلك نلت نظر القارئ إلى مقدّمة الجزء الأول وخاتمة الجزء الثاني ، وبصفة خاصة إلى المقدمة المسهبة التي كتبها غريغور شولر للجزء الرابع الذي قام بنشره . ونشير هنا بإيجاز إلى الأساس المخطوطي لهذا المجلد :

كما هو الحال في بقية الأجزاء فإن تحقيق النصّ هنا يعتمد على رواية حمزة الإصفهاني . فإن وُجدت في الروايات الأخرى قصيدة لأبي نواس بالإضافة إلى رواية حمزة قابلنا نصّها أيضاً . هذه الروايات الأخرى أولاها لأبي بكر الصولي ، والثانية يُرجّح أن تنسب إلى إبراهيم بن أحمد الطبري توزون ، ثم أخبار أبي نواس لأبي هفّان . فإن وُجدت قصيدة في تلك الروايات الأخرى فقد أشير إليها بعد ذكر البحر الشعري بالرموز التالية :

ص = الصولي

ت = توزون

ه = أبو هفّان

وقد أدرجنا القصائد التي وردت بروايتي الصولي وتوزون زيادة على رواية حمزة في فصلين إضافيين في نهاية هذا الجزء .

وتتضمن مخطوطات الصولي شروحات تتباين كثيراً فيما بينها في النصّ والحاشية . وقد أوردنا هذه الشروح في منتخبات مع بيان المخطوطة التي أُخِذَتْ عنها (صلب A ، حاشية P وهكذا) بين قوسين عقب الأبيات .

وهكذا قد أضفنا أجزاء من الشروح النادرة جداً في مخطوطات توزون . فإن كانت الشروح تتعلق بقراءات لم ترد في النص وإنما في هامش الاختلافات وضعنا نجمة بعد ذكر المخطوطة .

وقد استخدمنا في تحقيق هذا الجزء المخطوطات التالية برواية حمزة الإصفهاني :

T - نسخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٣ . وتحتوي على الديوان حتى نهاية الباب التاسع : الخمریات ، الفصل الخامس = قافية الحاء وتمّمها مخطوطة مكتوبة بخط يد الناسخ نفسه هي :

H - نسخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٤ .

وقيّدنا أرقام ورقات المخطوطتين **T** ، **H** في هذا الجزء بجانب النصّ على اليسار .

R - نسخة مكتبة راغب باشا باستانبول ، رقم ١٠٩٩ . وهي نسخة كاملة للديوان ، وتحتوي بذلك على باب الخمریات بأكمله .

K - نسخة مكتبة كوبريلي باستانبول ، رقم ١٢٥١ . وتبتدئ بالفصل الحادي عشر = قافية الفاء للخمریات حتى نهاية الديوان ، وبها نقص كثير .

وأشرنا عند بيان الاختلافات للقصائد التي تكرّرت في أجزاء أخرى من

الديوان إلى الرموز التالية لمخطوطات حمزة في الهامش :

L = نسخة مكتبة المتحف البريطاني بلندن ، رقم ٢٤٩٤٨ إضافات .

F = نسخة مكتبة فاتح باستانبول ، رقم ٣٧٧٥ .

I = نسخة مكتبة المكتب الهندي India Office Library بلندن ، رقم

٣٨٦٧ .

S = كتاب «سراقات أبي نواس» لمهلل بن يَمُوت . تحقيق مصطفى هدارة . القاهرة ١٩٥٧ . وقد أضاف حمزة هذا الكتاب الذي يُروى في العادة مستقلاً إلى روايته (الباب الثالث عشر) . والاختلافات المذكورة هنا والمشار إليها بالحرف S تعتمد على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢ حيث دُون هدارة قراءاتها في هامش كتابه عند تحقيقه للنص .

وبالنسبة لرواية الصولي فقد استخدمنا في هذا الجزء المخطوطات التالية :

A = نسخة مكتبة أحمد باشا باستانبول ، رقم ٢٦٧ .

P = نسخة مكتبة كوبريلي باستانبول ، رقم ١٢٥٠ .

M = نسخة مكتبة الامبروزيانا بميلانو ، رقم ١٤١ هـ .

Z = نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقم ٧٨٧٧ .

وتحتوي كل نسخة من هذه المخطوطات على الديوان بأكمله ، وقد استخدمنا المخطوطة Z في هذا الجزء لأول مرة . ولم نعرفها إلا حين نشر الحديثي ديوان أبي نواس برواية الصولي^(١) . وهو لا يستبعد أن تكون هذه المخطوطة

(١) ديوان أبي نواس برواية أبي بكر الصولي . تحقيق عبد الغفور الحديثي . بغداد ١٩٨٠ ، وفيه ص ٢٦ - ٢٨ وصف للمخطوطة .

EWALD WAGNER: *Die Überlieferung des Abū Nuwās - Diwān und seine Handschriften*. Wiesbaden 1958. (Akad. d. Wiss. u. d. Lit. Abhandlungen d. Geistes- und Sozialwiss. Kl. Jg. 1957, 6.), S. 56.

الحديثة العهد نسيئاً نسخة من مخطوطة الصولي نفسها ، ولذلك اعتمد عليها في تحقيقه . من أجل هذا التقييم رأينا أن نقيد الاختلافات التي تضمنتها هذه المخطوطة في هوامش كتابنا ، إلا أننا في النهاية وجدنا الغنيمة ضئيلة مخيبة للآمال .

وإننا لتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور غرنوت روتر المدير السابق لمعهد الشرق لجمعية المستشرقين الألمان في بيروت لما بذله من مجهود في تلك الظروف العصيبة للحصول على ميكروفيلم من هذه المخطوطة في دمشق .

والمخطوطات التي استخدمت في هذا الجزء والتي يُحتمل أن تكون برواية توزون هي :

B = نسخة المتحف البريطاني بلندن ، رقم ١٩٤٠٤ إضافات .

U = نسخة مكتبة السليمانية باستانبول ، رقم عمومي ٥٧٦٧ .

وكلاهما نسخة كاملة للديوان . وقد استخدمنا المخطوطة U هنا لأول مرة^(٢) مع أنها لا تختلف كثيراً عن مخطوطة B ، حتى لا نعتد على مخطوطة واحدة لتحقيق الحزميات العديدة التي لم ترد إلا في رواية توزون . ولكيلا نغير الأساس المخطوطي داخل الجزء نفسه قابلنا المخطوطة U على بقية الحزميات . واستخدمنا في أخبار أبي نواس :

N = أخبار أبي نواس لأبي هقّان . تحقيق عبد الستار أحمد قراج .

القاهرة ١٩٥٣ . وأعدنا في الاختلافات N ما ورد في هوامش طبعة فراج ، وهو نصّ المخطوطة التي اعتمد عليها : مخطوطة حكيم أوغلو باستانبول رقم ٩٤٦ ، ولم نلّوّن النصّ الذي حقّقه الناشر .

(٢) انظروصف المخطوطة عند إيفالد فاغتر : رواية ديوان أبي نواس ومخطوطاته . قيسبادن

١٩٥٨ . (أكاديمية العلوم والآداب ... لسنة ١٩٥٧) . ص ٥٦ .

وإن وجود الحروف الصغيرة المطابقة بدلاً من الحروف الكبيرة في الهامش يدلّ على أن الاختلافات لا توجد في النصّ ، وإنما في حاشية المخطوطة المعنيّة . وكانت نسخ المخطوطات التي استُخدمت في التحقيق غير معجمة أحياناً . وفي بعض الحالات الهامة رأينا أن نلفت نظر القارئ إليها ، فأثبتنا رسم الكلمة في الهامش وأتبنا ذلك بعلامة تعجب بين قوسين (!) .

وقد أدرجنا في نهاية هذا الجزء التصويبات للأجزاء الأول والثاني والرابع التي نرجو أن نلفت نظر القارئ إليها ؛ وهي تعتمد إلى حدّ ما على ما لقيته هذه الأجزاء السابق نشرها من تقييم علمي .

وفي الختام يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين ساهموا في صدور هذا الجزء وهم : الأساتذة الدكتور إسطفان فليد والدكتور غرنوت روتر والدكتور انطون هاين والدكتور أولرش هارمان على إدراج الكتاب في سلسلة « النشريات الإسلامية » التي يقومون بتحريرها ، وعلى تشجيعهم طبعه الذي استغرق طويلاً . كما أنخصّ بالشكر الأستاذ الدكتور هاين مدير معهد الشرق لجمعية المستشرقين الألمان في بيروت حالياً ، ومساعديه الدكتور إسطفان ليدر والدكتور راينر فريتاغ على قيامهم بالإشراف على طباعة الكتاب في بيروت في تلك الظروف الصعبة . وأشكر الأستاذ الدكتور غريغور شولر على قراءة النسخة المعدّة للطباعة ، والاستاذ محمد الحجيري على مراجعته المتأنية لمادة الكتاب وتصويباته الدقيقة لبعض ما جاء فيه ، والدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم على ترجمته مقدمة الكتاب إلى العربية . كما أتقدم بالشكر إلى جمعية البحوث الألمانية على تحملها جانباً من نفقات الطباعة ، وإلى دار النشر الألمانية فرانس شتاينر بمدينة شتوتغارت وإلى دار صادر بيروت على تذليل الصعاب حتى انتهت طباعة الكتاب بنجاح .

غيسن ، ٢٤ ديسمبر ١٩٨٦

إيفالد فاغنر

الحَدُّ الثَّالِثُ مِنْ شِعْرِ أَبِي نَوَاسٍ

وهو بابٌ واحد

البابُ التاسعُ في الحَمَرِيَّاتِ

٣

- وهو نِسْعَةٌ عَشَرَ فَصْلاً يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِئِثَةِ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً،
 وَهَذَا الْبَابُ وَالْأَبْوَابُ الَّتِي بَعْدَهُ قَدْ أَكْثَرُوا إِضَافَةَ الْمَنْحُولِ إِلَيْهَا وَالْحَاقُّ الرَّدِيءُ
 ٦ وَالْعَثُّ بِهَا، وَقَدْ نَخَلْنَا بِمَا جَهَدْنَا وَنَفَيْتُنَا عَنْهَا الْمَرْذُولَ وَمَا عَرَفْنَاهُ مِنَ الْمَنْحُولِ، وَأَخْرَجْنَا
 261a أَشْعَارَهَا مُتَجَاوِرَةً الْقَوَافِي لِبَسْهَلِ تَنَاوُلِهَا، وَلِيَكُونَ زَائِدًا فِي نَشَاطِ مُنْشِدِهِ / وَبَدَأْنَا
 بِقَافِيَةِ الْأَلْفِ وَثَبْنَاهَا بِقَافِيَةِ الْبَاءِ عَلَى وَضْعِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ. وَعَلِمْنَا أَنَّ شِعْرَ هَذَا
 ٩ الرَّجُلِ مَعَ الْأَسْتَقْصَاءِ وَالنَّقْدِ لَا يَخْلُو مِنْ مَنَحُولَاتٍ تُنَحَّلُ لَهُ لَا يُعْرَفُ قَائِلُوهَا، إِلَّا
 أَنَّ مَنْ تَقْصَاهُ عَلَى الْإِيَّامِ بِعِنَايَةٍ تَامَّةٍ خَلَصَ لَهُ مِنَ الشُّوبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) من شعر أبي نواس T - : (٤) وثلاث: وثلاثة T ، - R || وعشرين T - : R (٥) اكثر
 T : كثر R || والحق T : والخلق R (٦) نخلنا بما جهدنا ونفينا T : نفينا R (٨) على T : على
 حسب R (٩) تنحل له : ينحل له T ، تتخلله R

الفصلُ الأوَّلُ من الباب التاسع

فيما جاءت قافيتُهُ على الألف. وفيه ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً ومَقْطَعَةً .

[١]

٣ قال أبو نواس في صِفَةِ الخَمْرِ [من البسيط ؛ ص ، ت] :

دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ وداوِني بالتي كانت هي الداءُ

أَوَّلُ مَنْ نطق بهذا المَعْنَى الأعشى فقال [من المتقارب] :

٦ وكأسٍ شَرِبْتُ على لَذَّةٍ وأُخْرَى تداوَيْتُ منها بها

وأَوَّلُ مَنْ نطق بمَعْنَى الشَّطْرِ الأوَّل من البيت سابقُ البَرِّيرِي في قَوْلِهِ [من البسيط] :

١ لا تُغْرِينَ لَجُوجاً حينَ تسأله إِنَّ اللَّجُوجَ له في الزَّجْرِ إِغْرَاءٌ

وقال آخرُ [من السريع] :

ولامي باللَّوْمِ يُغْرِينِي

١٢ / صفراءُ لا تَتَرَلُّ الأحزانُ ساحتَها لو مسَّها حَجَرٌ مسَّته سَرَاءُ 261b

(٧) جاءت قافيتُهُ على T : جاء على قافية R || ثَمَانٍ : ثَمَانِي RT || وعِشْرُونَ : عشرة R (٣) قال... الخمر - : T R (٤) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٦ ، س ١١ وج ١ ، ص ٩٤ ، س ٣ وسيرد في باب ١٢ وفي باب ١٣ (٦) انظر ديوان الأعشى ص ١٢١ (٧) وأول... س ١١ يغريني T - : R (١٢) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٩ ، س ١٤ || صفراء UBZmPART ج ١ RT : صباء M

من كَفَّ ذات حِرٍّ في زِيٍّ ذَكَرَ لها مُحِبَّانِ لوطيٍّ وزَناءُ
قامتْ بِإِبريقِها وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ فلاح من وَجْهها في التَّيْتِ لَأَلَاءِ

٣ وَيُرَوَّى : فصار من وَجْهها، وظلَّ أَيْضًا ، اعتكر اللَّيْلُ إذا زادت ظُلُمته .

فأرسلت من فَمِ الإِبريقِ صافيةً كَأَنَّمَا أَخَذُها بِالْعَيْنِ إِغْفاءُ
وَيُرَوَّى : فَصَوَّبَتْ وَأَفْرَغَتْ ، وَيُرَوَّى : أَخَذُها بِالْعَقْلِ .

٦ رَقَّتْ عن الماءِ حَتَّى ما يلامِها لَطافةٌ وجفا عن شَكْلِها الماءُ

وَيُرَوَّى : جفتْ عن الماءِ، وَمَعْنَى جفا أَرْفَعَ .

فلو مزجتَ بها نُورًا لَمَازَجَها حَتَّى تَوَلَّدَ أَنوارٌ وَأَضواءُ
٩ وَيُرَوَّى : فلو بِخَالِطِها .

دارتْ على قِيَّةِ ذلِّ الزَّمانِ لهم فما يُصَيِّبُهُمْ إِلَّا بما شاءوا
لتلك أَبْكي ولا أَبْكي لِمَتَرِلةٍ كانت تحلُّ بها هِنْدٌ وَأَسْماءُ

١٢ وَيُرَوَّى : بتلك أَلْهو ولا أَلْهو، وَأَصْبُو ولا أَصْبُو ، وَيُرَوَّى : ولا أَبْكي على دِمَنِ .

(١) حر UBZMPAT : حن ، من R (٢) فلاح UBZaR : فظلل MPAT || البيت
UBZPART : الليل M (٣) وظل أيضا T : في البيت R (٤) سيرد البيت في باب ١٣ || الأبريق
UBZMPART ب ١٣ IKRHF : الأبريق ب ١٣ S١٣ || بالعين UBMPRT ب ١٣ HF : بالعقل
MPa ب ١٣ SIKR ، للعقل Z (٥) فصوت وافرغت T : فافرغت وفصوت أيضا R (٦) رقت
UBZPART : زقت M (٨) مزجت بها UBZMPART : تخالطها m (١٠) ذل UBZMPART :
طاع m ، دار m (١١) لتلك UBZMPAR : تلك T || أبكي ولا أبكي UBZMPART : أصبو ولا
أصبو m || كانت UBZMPART : حتى m || نحل UBZMPART : يكون P ، تكون m || بها
UBZMPART : لها m

حاشى للذرة أن تُبنى الخيام لها وأن تروح عليها الإبل والشاء
(حاشية M : [ذرة] امرأة)

٣ فقل لمن يدعي في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

262a / ويروى : أحكت شيئاً وضاعت عنك .

لا تحظر العفو إن كنت أمراً حرجاً فإن حطره بالدين إزرأ

٦ (حاشية M : [لا تحظر العفو] أى لا تقل بالوعيد)

يخاطب بهذين البيتين الأخيرين إبراهيم النظام، وكان مر به يوماً وهو يناظر في الوعيد ويقول: إن من مات مرتكباً لكبيرة غير تائب منها لم يعف الله عنه وخلده في النار، فخاطبه أبو النواس بقوله : ٩

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة

١٢ وحكى أبو حاتم السجستاني أن أبا نواس كان صحب النظام صغيراً فأخذ الكلام عنه، ثم فارقه زماناً ثم عاوده أيضاً، فكان النظام يدعوه إلى مذهب الاعتزال وينهاه عن الكبائر ويخلده في النار، ففارقه آنفاً وهجاه بقوله :

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة

(١) لها UBZPART : بها M || وان ZMPART : او ان UB || تروح UBMPAR : يروح ZT

(٣) فلسفة UBZMPART : منزلة P || وغابت UBZPART : وضاعت M || اشياء UBZMPAR :

اسماء T (٤) ويروى . . . عنك T - R : (٥) سيرد البيت في باب ١٣ || تحظر UBZPART ب ١٣ E ZMPART ب

١٣ SIRH : تحظر U ب ١٣ F، تحظر ب ١٣ K || كنت UBZMPART ب ١٣ IKRHF : لت

ب ١٣ S || حرجا UBZMPART ب ١٣ IKRHF : صرحا ب ١٣ S || حطره BMPA : حضره

T ب ١٣ SKH، خطرته UR ب ١٣ IRF، خطر له Z || بالدين UBZMPART ب ١٣

SIKRHF : بالمعلم p، بالعقل m (٧) الاخيرين T - R : (١٣) انفا T - R

فقال أيضًا [من البسيط ؛ ت] :

- ٣ أما يسرك أن الأرض زهراء والخمر مُمَكِّنة شمطاء عذراء
ما في قُعودك عُذْرٌ عن معتقة اللَّيْلُ والدُّها والأُمُّ خضراء
بادِرْ فإنَّ جنان الكرخ مُونقة لم تلتقيها يدٌ للحرب غبراء
فيها من الطير أصنافٌ مشتتة ما بيننَّ وبين الماء شحنا
٦ / إذا تغنين لم يُيقين جانحة إلا بها طربٌ يُشقي به الداء 262b
يا رُبَّ منزِلِ خمّارٍ أطفُتْ به واللَّيْلُ حُلَّتْهُ كالقار سوداء
فقام ذو وَفْرةٍ من بطنٍ مضجعه يميل من سُكره والعَيْنُ وسناء
٩ وسناء لَحْنٌ، وكان يجب أن يقول: وَسْتَى لَأنَّها تانيثُ وَسَنانَ مِنل سَكَرانَ
وسُكْرَى .
فقال : مَنْ أنت ؟ في رِفْقٍ فقلتُ له : بعضُ الكِرامِ ولي في النَّعْتِ أَسْماءُ
١٢ وقلتُ : إني نَحوتُ الخمرَ أخطبها قال : الدَّراهمُ ! هل للمهرِ إِبْطاءُ ؟
ويُروى : وقال : ما جئت ؟ قلتُ : الخمرُ أخطبها .
لَمَّا تَبَيَّنَ أَنِّي غيرُ ذي عَدَمٍ وليس لي شُغْلٌ عنها وإمضاء

(١) فقال ايضا T : وقال R (٣) الليل RT : كالليل UB (٥) الماء T : النطق UBR (١٢)
للمهر UBT : للخمر R (١٣) ويروى . . . اخطبها T : R - (١٤) عدم UBT : بخل R ١

أَتَى بِهَا قَهْوَةً كَالْمِسْكِ صَافِيَةً كَلَمْعَةً مَنَحْنُهَا الْحَدَّ مَرَهَاءُ
 مَا زَالَ تَاجِرُهَا يَسْتَقِي وَأَشْرَبَهَا وَعِنْدَنَا كَاعِبٌ بِيضَاءُ حَسَنَاءُ
 ٣ وَيُرَوَّى : فَظَلَّ أَحْمَدُ يَسْقِينِي وَأَشْرَبَهَا .

هِرْكَوْلَةُ فُتِقُ لَعَابَةٌ نَطِقُ قُوْهِيَّةُ الْجِسْمِ حَشَوُ الدِّرْعِ لَفَاءُ
 كَمْ قَدْ تَغَثَّتْ وَلَا لَوْمْ يَلِمَ بَنَا : دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ

[٣]

٦ وقال [من البسيط ؛ ت] :

بَيْنَ الْمُدَامِ وَبَيْنَ الْمَاءِ شَحْنَاءُ تَنْقَدُ عَيْظًا إِذَا مَا مَسَّهَا الْمَاءُ
 حَتَّى تَرَى فِي ثُخُومِ الْكَأْسِ أَعْيَنَهَا بِيضًا وَلَيْسَ بِهَا مِنْ عِلَّةٍ دَاءُ
 ٩ / كَانَتْهَا حِينَ تَمْطُو فِي أَعْيَنَهَا 263a مِنْ اللَّطَافَةِ فِي الْأَوْهَامِ عِنَاءُ
 تَنْبِي سَمَاً عَلَى أَرْضٍ مَعْلَقَةٍ كَانَتْهَا عَلَقُ وَالْأَرْضُ بِيضَاءُ
 نُجُومُهَا يَقُقُ وَصَحْنُهَا عَلَقُ يُقْلَهَا عَنْ نُجُومِ الْكَأْسِ أَهْوَاءُ
 ١٢ جَلَّتْ عَنِ الْوَهْمِ حَتَّى مَا يَطَالِبَهَا وَهْمٌ فَيُخْلِفُهَا فِي الْوَصْفِ أَسْمَاءُ
 تَقَسَّمَتْهَا ظُنُونُ الْفِكْرِ فَانْقَسَمَتْ كَمَا تَقَسَّمَتِ الْأَدْيَانُ أَرَاءُ

(٣) ويروى... وأشربها : T - R (٤) فتق : RT فتق (٨) ترى : RT يرى UB || الكاس
 RT : الماء UB (١١) يقلها : RT تقلها B، يقلها (١) U || عن UBT : من R (١٢) الوهم : RT
 الوصف UB (١٣) الفكر UBR : الكاس T || فانقسمت : T : إذ خفيت UBR

من كفّ ذي عُججٍ حُلُو شِمالُهُ كأنه عند رأي العين عذراء
 لها بكيتُ ولما يُيكِي رَجُلٌ على المعالم والأطلال بكاء
 ٣ ويروى : كما ييكِي التوى رَجُلٌ .

[٤]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

٦ إكسرٍ بمائك سورة الصها فإذا رأيتَ خضوعها للما
 فأحبس يدك عن التي بقيت لها نفسٌ تشاكل أنفُسَ الأحياء
 صفراء نسلبك الهوم إذا بدت وتغير قلبك حلة السراء
 ويروى : تُكسبك النعيم .

٩ كتب المزاجُ على مقدم تاجها سطرين مثل كتابة العسراء
 نمت على ندمانها بنسيمها وضياها في الليلة الظلام
 قد قلتُ حين تلالأت في كأسها وتضايقت كتضايق العذراء :

١٢ ويروى : وتبرجتُ كتبرج العذراء .

(٧) لها T : له UBR || ولما ييكِي T : كما ييكِي التوى UBR (٣) ويروى ... رجل T : R -
 (٦) لها نفس UBT : بها نفسا R : تسليك T : تسليك UBR (٨) ويروى ... النعيم T : R -
 (٩) تاجها UBT : كأسها Rt (١٠) ندمانها UBT : ندمانها R (١١) تلالأت T : تشوفت UBR ||
 وتضايقت كتضايق RT : وتضايقت كتضايق UB (١٢) ويروى ... العذراء T : R -

263b لا بُدُّ من عَضِّ المَرَّاشِفِ فَاسْكُنِي وَتَشْبِكِ الأَحْشَاءَ بالأَحْشَاءِ ۖ
ومَهْفَهْفٍ نَبْهَتُهُ لَمَّا هَذَا وَتَعَلَّقَتْ عَيْنَاهُ بِالْإِغْفَاءِ ۖ
وَيُرَوَّى : من نَوْمِهِ ، وَيُرَوَّى : وتَلَذَّذَتْ . ٣

وَشَكَا إِلَيَّ لِسَانَهُ فِي سَكْرِهِ بَتَلْجُلُجٍ كَتَلْجُلُجٍ الْفَأْفَاءِ ۖ
فَعَقَوْتُ عَنْهُ فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْهَوَى كَتَلْهَبٍ الْبِرَانِ فِي الْحَلْفَاءِ ۖ

[٥]

٦ وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت ، ه] :

يَارُبُّ مَجْلِسِ فِتْيَانٍ سَمَوْتُ لَهُ وَاللَّيْلُ مَحْبَسٌ فِي كُوبٍ ظِلْمَاءِ
لَشُرْبٍ صَافِيَةٍ مِنْ صَدْرِ خَايَةِ تُعْشِي عُيُونََ نَدَامَاهَا بَلَّالَاءِ
كَأَنَّ مَنَظَرَهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا دِيْبَاجُ غَانِيَةٍ أَوْ رَقْمُ وَشَاءِ ١
تَسْتَنْ مِنْ مَرَجٍ فِي كَفِّ مَصْطَبِحٍ مِنْ خَمْرٍ عَانَةٍ أَوْ مِنْ خَمْرٍ سُورَاءِ
كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِبْرِيقِ بَيْنَهُمْ رَجَعُ الْمَزَامِيرِ أَوْ تَغْرِيدُ فَأْفَاءِ

١٢ (صلب A : وفيها [أي في هذه القصيدة المنحولة] بَيَّتْ صَوْبِلُجٌ وَكُلُّهَا رَدِيَّةٌ ،
وَالْبَيَّتُ قَوْلُهُ :

(٣) ويروى . . . وتلذذت R : - T (٥) الفواد URT : الفوا B (٧) سموت له UBRT : هوت به
NZPA || غشيس RT : مستخلص NUBPA ، مستخلص Z || كوب T : ثوب NUBZPAR (٨)
لشرب R : يشرب T ، نفس UB ، نشف N (١١) قرقرة UBZPART : فهقهة N || بينهم
UBZPART : بينها N || رجع NUBRT : صوت ZPA || تغريد UBT : ترجيع NZPAR

كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِيرِيقِ بَيْنَهُمْ صَوْتُ الْمَرَامِيرِ أَوْ تَرْجِيعُ فَأَفَاءِ
قَوْلُهُ: تَرْجِيعُ فَأَفَاءِ، تَشْبِيهُ جَيْدٍ

٣ حَتَّى إِذَا دَرَجْتَ فِي الْقَوْمِ وَأَنْتَشَرْتُ

هَمَّتْ عُيُونُهُمْ مِنْهَا بِإِغْفَاءِ

سَأَلْتُ تَاجِرَهَا: كَمْ ذَا لِعَاصِرِهَا؟ فَقَالَ: قَصَّرَ عَنْ هَذَاكَ إِحْصَائِي

نُبِتْتُ أَنَّ أَبَا جَدِّي تَحْيَرَهَا مِنْ دُخْرٍ آدَمَ أَوْ مِنْ دُخْرٍ حَوَاءِ

٦ مَا زَالَ يَمْطُلُ مَنْ يَتَابُ حَانَتْهَا حَتَّى أَتَيْتِي وَكَانَتْ دُخْرَ مَوْنَالِي

وَنَحْنُ بَيْنَ بَسَاتِينِ فَتَنْفَعُنَا رِيحُ الْبَنْفَسَجِ لَا نَشْرُ الْخُرَامَاءِ

يَسْتَأْسِرُ الطَّرْفُ فِي مَسْتَرْجَعِ الرَّايِ يَسْعَى بِهَا خَيْثُ فِي خُلُقِهِ دَمْتُ

٩ وَيُرَوَّى: فِي ذَلِكَ دَمْتُ.

264a /مَقْرَطُ وَأَفْرَأُ الْأَرْدَافِ ذَوْعُجٍ كَأَنَّ فِي رَاحَتَيْهِ وَشَمٌ حِثَاءِ

قَدْ كَسَرَ الشَّعْرَ وَأَوَاتٍ وَنَضَّدَهُ فَوْقَ الْجَبِينِ وَرَدَّ الصُّدْعَ بِالْفَاءِ

١٢ عَيْنَاهُ تَقْسِمُ دَاءً فِي مَحَاجِرِهَا وَرُبَّمَا نَفَعَتْ مِنْ صَوْلَةِ الدَّاءِ

(٣) درجت ... باغفاء R: درجت في القوم فانتشرت همت عيونهم منها باغفاء T، درجت في القوم وانتشرت همت عيونهم منهم باغفاء UB، مزجت طارت جناحها للمزج وامتنعت من سورة الماء N (٥) نبئت NT: انبئت UBR || تحيرها UBRT: تورائها N (٧) فتنفحنا RT: فتنفحنا UB، وتنفحنا N || لا UBRT: مع N || نشر UBT: رى RT، ريح N (٨) خلفه UBRT: لموه N || يستأسر UBRT: يستأمر N || الطرف T: العين NUBR (٩) دمتم R: دمتم مفرط T (١٠) مفرط NRT: مفرط UB || وأفر NBRT: وافق U || ذوغنج كان RT: مثني كان UB، ذوغنج ان ماس N || وشم NR: وشم UBT (١١) كسر UBRT: رطل N || ونضده UBR: ونضده T، وردده N (١٢) ص (١٠، ١١) ترتيب البيتين ١٢. ص ١٠، ١١ UBRT: ص ١٠، ١١. ص ٩، ١٠ N (١٢) داء UBRT: ماء N || محاجر RT: مذاها NUB || صولة UBRT: سورة N.

إِنِّي لِأَشْرَبَ مِنْ عَيْنَيْهِ صَافِيَةً
صِرْفًا وَأَشْرَبَ أُخْرَىٰ مَعَ نَدَامَايَ
وَلَا تَمِ لَامِي جَهْلًا قُلْتُ لَهُ : إِنِّي وَعَيْشِكَ مَشْغُوفٌ بِمَوْلَايَ

[٦]

٣ وقال [من الكامل ، ت] :

لا تَبِكْ بَعْدَ تَفَرُّقِ الْخُلَطَاءِ وَأَكْسِرْ بِمَائِكَ سُورَةَ الصُّهْبَاءِ
فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِمِزَاجِهَا فَمُرَّنْ يَدَيْكَ بِعِفَّةٍ وَحَيَاءِ
وَمُدَامَةٍ سَجَدَ الْمُلُوكُ لِذِكْرِهَا جَلَّتْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِالْأَسْمَاءِ
شَمْطَاءٌ تَذْكُرُ آدَمًا مَعَ شَيْثِهِ وَتُخَبِّرُ الْأَخْبَارَ عَنْ حَوَاءِ
صَاغَ الْمِزَاجُ لَهَا مِثَالَ زَبَرْجَدٍ مَتَأَلَّقَ بِيَدَائِعِ الْأَضْوَاءِ
فَالْحَمَرُ فِينَا كَالْبِجَادِيِّ حُمْرَةً وَالكَأْسُ مِنْ يَاقُوتَةٍ بَيِضَاءِ
وَالْكُوبُ يَضْحَكُ كَالْغَزَالِ مُسَبِّحًا

عند الرُّكُوعِ بِلُثْغَةِ الْفَأْفَاءِ
وَكَأَنَّ أَقْدَاحَ الرَّحِيقِ إِذَا جَرَتْ وَسَطَ الظَّلَامِ كَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ
يَسْعَىٰ بِهَا مَنْ وُلِدَ يَافِثَ أَحْوَرٍ كَقَضِيبِ بَانٍ فَوْقَ دِعْصِ نَقَاءِ

(٧) جهلا UBRT : فيه N || مشغوف UBRT : مشغول N (٧) شِيثه RT : شِيثه UB (٩)
كالبجادي UB : كالتجادي T ، كالبجادي R (١٠) الركوع UBT : الرجوع R (١١) الرحيق
UBT : الزجاج R (١٢) يسى RT : يسى UB

(صلب B : أي يسقي بها غلامٌ روميٌّ، لأنَّ يافثَ بنَ نوح هو أبو الروم، ودِعْصُ نَقَا
المجتمَعُ من الرمل)

٣ وفَتَى كَأَطْعِمَ مَنْ رَأَيْتُ إِذَا أَتَيْتُنِي غَنَى بِحُسْنِ لَبَاقَةٍ وَحَيَاءٍ :
عَلِقَ الْهَوَى بِحَبَائِلِ الشَّعَثَاءِ وَالْمَوْتُ بَعْضُ حَبَائِلِ الْأَهْوَاءِ

[٧]

/ وقال : وأنشدنا عليُّ بنُ حَمْزَةَ آبنَ عُمَرَ قَالَ : أنشدنيها مَعْرِفَةُ التَّغْرِي عن بعض 264b
٦ رِوَاةُ أَبِي نَوَاسٍ فِي نَعْتِ خَمْرِ الْعَسَلِ [من البسيط ؛ ت] :

لَا يَصْدِفُكَ عَنْ قَصْفٍ وَإِصْبَاءٍ مَجْمُوعٌ رَأَيْ وَلَا تَشْتِي أَهْوَاءُ
وَأَشْرَبُ سُلَاقًا كَعَيْنِ الدِّيكِ مُذْهَبَةٌ

٩ من كَفَّ سَاقِيَةَ كَالرِّثْمِ حَوْرَاءُ
حَمْرَاءُ مَا تُرْكُ صَفْرَاءُ إِنْ مُزِجَتْ

تَسْمُو بِخَطِّينِ مِنْ حُسْنٍ وَلَأْلَاءِ
تَنْزُو فَوَاقِعُهَا مِنْهَا إِذَا مُزِجَتْ نَزَوَ الْجَنَادِبُ فِي مَرَجٍ وَأَنْقَاءِ
لَهَا ذُبُولٌ مِنَ الْعَقِيَانِ يَتَّبِعُهَا فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ فِي نُورٍ وَظُلْمَاءِ
١٢ لَيْسَتْ إِلَى التَّخَلُّ وَالْأَعْنَابِ نِسْبَتُهَا

لَكِنْ إِلَى الْعَسَلِ الْمَازِيِّ وَالْمَاءِ

(٣) أنشئ RT : أنشئ UB (٤) الهوى RT : الحيا UB (٥) وأنشدنا... س ٦ العسل T : - R
(٧) يصدفك RT : يصرفك UB (٨) وأشرب RT : فاشرب UB || مذهبة RT : صافية
UB (٩) حمراء T : صفراء UBR || صفراء T : زرقاء UBR (١٠) وانقاء RT : وافياء UB (١١)
ذبول RT : ديوك UB || يتبعها T : تتبعها UBR (١٢) والماء RT : بالماء UB

- ٣ فُطِسُ الْأُنُوفُ مَقَارِيفُ مَشْمَرَةٌ
مَحَبَرَاتُ كَزُرُقِ الصَّقَلِيِّينَ بَدَوَا
من مُقَرَّبِ عُشْرَاءِ ذَاتِ زَمْزَمَةٍ
٦ رَوَادَةٍ تَأْتِي دَاءً بَلَا تَعَبٍ
نَهَاضَةٍ بِقَوَى سِتٍّ مَوْضَلَةٍ
أَمَامَهَا مَرْتَعٌ تُشْفَى السَّقَامُ بِهِ
٩ / تَغْدُو وَتَرْجِعُ لَيْلًا عَنْ مَشَارِبِهَا
كُلٌّ بِمَعْقِلِهِ يُنْفَضِي حُكُومَتَهُ
فَهِنَّ مُؤْتَمِرَاتُ لِلرَّئِيسِ مَعًا
١٢ لَمْ تَرْعَ بِالسَّهْلِ أَنْوَاعَ الثَّمَارِ وَلَا
زَالَتْ زَوَانٍ بِطَاعَاتِ الْجَمَاعِ مَعًا
حَتَّى إِذَا أَصْطَلَتْ مِنْ بُنْيَانِهَا قُرُصٌ
١٥ وَأَنْ مِنْ شَهِدِهَا وَقْتُ الشَّيَارِ فَلَمْ
- خُصِّتْ بِأَطْيَبِ مُصْطَافٍ وَمَشْتَاءٍ
وَتَشْرَبُ الصَّفْوَمَ مِنْ عُذْرٍ وَأَحْسَاءٍ
خُوصُ الْعُيُونِ بَرِثَاتٌ مِنَ الدَّاءِ
فِي كُلِّ مَنْسُوجَةٍ بِالْوَشْيِ رَقْشَاءٍ
وَعَائِدٍ مُتَّبِعٍ مِنْهَا وَعُذْرَاءٍ
إِلَى رَحَى تَحْمِلُ الْأَنْقَالَ قَعْسَاءٍ
فَانْتَبِثْنَ شُدًّا إِلَى لَفَاءِ عَجْزَاءٍ
وَفِي حَقِيقَتِهِ مَسْتَوْدَعُ الدَّاءِ
إِلَى مُلُوكِ بَنِي عِزٍّ وَأَحْيَاءٍ 265a
فِي حَزْبِهِ بِجَمِيلِ الْقَوْلِ وَالرَّاءِ
يَبْتَنُّ فِي جُدُرٍ فَيَجُفُّ وَأَفْيَاءٍ
مَا أَيْبَعُ الرُّوضُ مِنْ قَطَرٍ وَأَنْدَاءٍ
يَبْتَنُّ فِي جُدُرٍ مِنْهَا وَأَرْجَاءٍ
أَرْوَيْتُهَا عَسَلًا مِنْ بَعْدِ أَصْدَاءٍ
تَلَبَّثَ بِأَنْ شُتِرَتْ فِي يَوْمِ أَضْوَاءٍ

(١) مقرفة : UBT : مقرفة R (٤) محبرات... رقشاه T : - UBR (٥) عائذ : عاتق RT، عاتق UB (٦) رواده... س ٨ الداء T : - UBR (٩) بسى T : ذوي UBR (١٠) بجميل UBRT : بصواب t (١١) فهن... وأفياء T : - BR (١٢) الروض T : الزهر R، الزرع UB (١٣) زوان : وزان T، وزل R، وزلز B، وزلن U || يبتن T : يبتن R، يبتن UB (١٤) إذا BRT : - U (١٥) الشيار UBT : النثار R || شتتت T : نشرت R، شيرت UB

وصفَّقوها بماء النيل إذ برزت

في قَدِّ رَمْسٍ كَجَوْفِ الْحَبِّ رَوْحَاءُ

حَتَّى إِذَا نَزَعَ الرُّوَادُ رَغَوْنَهَا وَأَقْصَتِ النَّارُ عَنْهَا كُلَّ ضَرَاءٍ

٣ إِسْتَوْدَعُوهَا رَوَاقِيدًا مَزَقَّتَةً مِنْ أَغْبِرٍ قَاتِمٍ مِنْهَا وَعُتْبَاءُ

وَكُمَّ أَفْوَاهُهَا زَهْوًا عَلَى وَرَقٍ مِنْ حَرِّ طِينَةٍ أَرْضٍ غَيْرِ رَمْثَاءٍ

وَعُثِّرَتْ حِقَبًا فِي الدَّنِّ لَمْ يَرَهَا حَيٌّ مِنَ النَّاسِ فِي صُبْحٍ وَإِمْسَاءٍ

٦ حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ فِي دَنْهَا وَهَدَّتْ مِنْ بَعْدِ دَمْدَمَةٍ فِيهَا وَضَوْضَاءٍ

جَاءَتْ كَشْمَسٌ ضُحَى فِي يَوْمٍ أَسْعَدَهَا

مِنْ بُرْجٍ لَهْوٍ إِلَى آفَاقٍ سَرَاءٍ

كَأَنَّهَا وَلِسَانُ الْمَاءِ يَقْرَعُهَا نَارٌ تَأْجَّجُ فِي آجَامٍ قَصْبَاءٍ

٩ لَهَا مِنَ الْمَرْجِ فِي كَأْسَاتِهَا حَدَقٌ تَرْنُو إِلَى شَرْبِهَا مِنْ بَعْدِ إِغْضَاءٍ

كَأَنَّ مَازَجَهَا بِالْمَاءِ طَوَّقَهَا مَتْرُوعٌ جَلْدَةٌ تُعْبَانِ وَأَفْعَاءُ

265b

/ فَاشْرَبْ، هُدَيْتَ، وَعَنْ الْقَوْمِ مَبْتَدِئًا

عَلَى مَسَاعِدَةِ الْعِيدَانِ وَالنَّاءِ :

١٢ لَوْ كَانَ زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا كَزُهْدِكَ فِي وَصْلِي مَشَيْتَ بِلَا شَكٍّ عَلَى الْمَاءِ

(١) روحاء : RT : حوراء UB (٢) اذا نزع : BRT : اذا انتزع U || الرواد RT : الزوار UB ||
واقصت RT : وشفت UB || عنها RT : منها UB || ضراء RT : ضواء UB (٤) زهوا RT : دهرا
UB || رمثاء T : ميثاء UBR (٥) وامساء URT : وعمساء B (٦) دمدمة فيها وضوضاء T : زمزمة
منها وضوضاء R ، دمدمة منها وضوضاء UB (١٢) سيرد البيت في ج ٤ ، ص ١١ ، س ١٢ وفي
ب ١٢ || كان UBRT ٤ MPAKRH ب ١٢ RHF : ان ب ١٢ I

[٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

- شجاني وأضناني تذكرُ مَنْ أهوى
 ٣ يدلُّ على ما في الضمير من الفتى
 وما كلُّ مَنْ يهوى هوى هو صادقٌ
 خطبنا إلى الدهقان بعضَ بناته
 ٦ وما زال يُغلي مهرها ونزيده
 رَحيقاً أبوها الماء والكرمُ أمها
 ٩ مساكينها دَنُّ به القارُّ مشعراً
 مَسِيحِيَّةُ الأنسابِ مسلِمةُ القرى
 مَجُوسِيَّةٌ قد خالفت أهلَ دينها
 ١٢ رَأَتْ عندنا ضَوْءَ السراجِ فراعها
 وبثنا نراها في التدامى أسيرةً
 فالبسني ثوباً من الضَّرِّ ما يُبلى
 تقلُّبُ عَيْنِهِ إلى شَخْصٍ مَنْ يهوى
 أحوالِ الحُبِّ نَضُّوْلا يموت ولا يحْيى
 فزَوَّجْنَا مِنْهُمْ فِي خِدْرِهِ الْكُبْرَى
 إلى أَنْ بلغنا مِنْهُ غايَتَهُ الْقُصْوَى
 وحاضنها حرَّ الهَجِيرِ إِذَا يَحْمَى
 إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ فَلَيْسَ لَهَا مَثْوَى
 شَامِيَّةُ الْمَعْدَى عِرَاقِيَّةُ الْمَنْشَا
 لِبَعْضَتِهَا النَّارُ الَّتِي عِنْدَهُمْ تُذَكَّى
 فَمَا سَكَنْتُ حَتَّى أَمَرْنَا بِهِ يُطْفَى
 إِذْ أُنْدَفَعَتْ فِيهِمْ فَصَارُوا لَهَا أُسْرَى

(٢) واضناني RT : وابلائي UB || فالبسني RT : والبسني UB || ما يبل RT : والبلوى UB (٥)
 خدره UBT : خدرها R (٦) ونزيده T : ونزيده BR (٨) مساكينها RT : لساكينها UB || مشعرا
 RT : مشعر UB || منه UBT : فيه R (٩) مسيحية RT : يهودية UB || المغدى UBT : المعزا R
 (١٠) خالفت RT : فارقت UB || تذكى RT : تكوى UB (١١) به يطفى RT : بها تطفى UB
 (١٢) وبثنا نراها R : وبينا تراها UBT || اذ URT : اذا B || فصاروا UBR : فصار T || اسرى
 UBR : العدوى T

إِذَا أَصْبَحْتُ أَهَدْتُ إِلَى الشَّمْسِ سَجْدَةً

وَتَسْجُدُ أُخْرَى حِينَ تَغْرُبُ لِلْمُمْسَى

أُمِيتْ بِلَذَاتِ الْكُؤُوسِ نُفُوسَهُمْ فَأَنْفُسُهُمْ أَحْيَا وَأَجْسَادُهُمْ مَوْتَى

وَسَاقِي غَرِيرِ الدَّلِّ وَالطَّرْفُ فَاتَرٌ رَيْبِ مُلُوكٍ كَانَ وَالذُّهُ كِسْرَى

266a / حِثْنًا مَغْنًى عَلَى شَرْبِ كَأْسِهِ فَتَدْرِكُهُ كَأْسٌ وَفِي كَفِّهِ أُخْرَى

فَأَمْسَكَ مَا فِي كَفِّهِ بِشِمَالِهِ وَأَوْمًا إِلَى السَّاقِي لِيَسْقِيهِ بِالْيَمْنَى

٦ وَيُرَوَّى :

فَأَمْسَكَ بِالْيُسْرَى الَّتِي فِي يَمِينِهِ وَمَالَ إِلَى السَّاقِي لِيَأْخُذَ بِالْيَمْنَى

فَشَبَّهْتُ فِي كَفِّهِ كَأْسِيهِ إِذْ بَدَأَ سِرَاجَيْنِ فِي مِحْرَابِ قَسٍّ إِذَا صَلَّى

٩ تَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي فَتْنٍ قَالَ : كَانَ أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

الْهُدَاهِدِ شَاعِرًا مُجِيدًا، وَكَانَ جَيِّدُ شِعْرِهِ وَخَاصَّةً مَا وَصَفَ فِيهِ الْخَمْرُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي

نَوَاسٍ، فَمَّا قَالَ أَبُو بَحْرٍ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى أَبِي نَوَاسٍ :

شَجَانِي وَأَبْكَانِي تَذَكَّرُ مِنْ أَهْوَى

١٢

وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْبَيْدَاءِ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو

نَوَاسٍ لِنَفْسِهِ :

شَجَانِي وَأَبْكَانِي تَذَكَّرُ مِنْ أَهْوَى

١٥

(١) تغرب BRT : تسجد U (٣) الدل والطرف T : الطرف والدل UBR || والده RT : والدهم

UB (٤) حثنا UBT : حيثما R || كفه UBT : يده R (٨) في كفيه كاسيه RT : كاسيه بكفيه UB

(٩) بحر R - T

[٩]

وقال [من السريع ؛ ص ، ت] :

أَتْنِ عَلَى الْحَمْرِ بِأَلَانِهَا وَسَمِّهَا أَحْسَنَ أَسْمَائِهَا

٣ (صلب A : أَحْسَنُ أَسْمَائِهَا الْحَمْرُ ، يَقُولُ : أَتْنِ عَلَيْهَا بِنِعْمِهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ، أَيِ نِعَمِهِ وَاحِدُهَا إِلَى وَإِلَيَّ)

لَا تَجْعَلِ الْمَاءَ لَهَا قَاهِرًا وَلَا تَسْلُطْهَا عَلَى مَائِهَا

٦ (حاشية M : أَيِ سَوِّ فِي الْمِزَاجِ)

266b / كَرَحِيَّةٌ قَدْ عَتَقَتْ حِقْبَةً حَتَّى مَضَى أَكْثَرُ أَجْزَائِهَا

(حاشية M : أَيِ رَقَتْ فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا الْأَرْوَاحُ)

٩ فَلَمْ يَكُنْ يُدْرِكُ خَمَارَهَا مِنْهَا سِوَى آخِرِ حَوَائِهَا
دَارَتْ فَأَحْيَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةٍ نَفُوسَ حَسْرَاهَا وَأَنْصَائِهَا

(صلب P : الْحَسِيرُ الْمُغَيَّبُ ، وَالنَّفْسُ الْهَزِيلُ ، وَهَذَا مَثَلٌ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ تَدَاوَوْا بِشُرْبِهَا مِنْ الْحُارِ ، وَحَوَّيَاؤُهَا نَفْسُهَا) ١٢

وَالْحَمْرُ قَدْ يَشْرِبُهَا مَعْشَرٌ لَيْسُوا إِذَا عُدُّوا بِأَكْفَائِهَا

[١٠]

وقال [من المنسرح ، ص ، ت] :

يا لَيْلَةً بِثُهَا أُسْقَاهَا أَهْجَنِي طِيْبُهَا بِذِكْرَاهَا

٣ (حاشية P : أُسْقَاهَا أَي : أُسْقَى الْحَمَرُ ، وَقِيلَ : أُسْقَى فِيهَا أَي فِي اللَّيْلَةِ)

نَأْخُذُهَا تَارَةً وَتَأْخُذُنَا مَوْتُورَةً تَجْتَرِي وَنَبْدَاهَا

وَيُرَوَّى : تَقْتَضِي وَنَبْدَاهَا ، وَيُرَوَّى : فَتَحْنُ آثَارَهَا وَصَرَعَاهَا .

٦ (حاشية A : وَيُرَوَّى : وَنَحْنُ فُرْسَانُهَا وَصَرَعَاهَا)

كُؤُوسُنَا كَالنَّجُومِ طَالَعَةٌ بُرُوجُهَا مَسْتَهَى نَدَامَاهَا

يَغْنُ فِينَا وَيَبْتَدِينَا لَنَا إِلَى أَكْفِ السُّقَاةِ مَحْيَاهَا

٩ إِذَا اقْتَضَاهَا طَرْفِي لَهَا عِدَّةٌ عَرَفْتُ مَرْدُودَهَا بَنَجَوَاهَا

تَلْتَهَبُ الْكَفُّ مِنْ تَلْهَبِهَا وَتَحْسَرُ الْعَيْنُ إِنْ تَقْصَّاهَا

كَأَنَّ نَارًا بِهَا مَحْرَشَةٌ نَهَايَهَا تَارَةً وَنَغْشَاهَا

١٢ (صلب P : وَيُرَوَّى : مَوْرَثَةٌ أَي مَوْقَدَةٌ)

(٧) سيرد البيت في ص ٢٠ ، س ٨ || الهجني UBZMPART ص ٢٠ RT : وكلني T (٤) تارة

ZMPART : مرة UB || تجتري RT : تقتضي ZMPA ، نجزي UB || ونبداها UBMPART :

ونبداها * نغلبها أولا ونغلبنا * فنحن فرسانها وصرعها Z (٧) كؤوسنا ... س ٩ بنجواها

UBMPART - : Z (١٠) سيرد البيت في باب ١٣ || تلهب ... تقصاها UBZMPA ب ١٣

SIKRHF : RT - || تلهب UBZMPA ب ١٣ IKRHF : تلهب ب ١٣ S || الكف ZMPA ب

١٣ F : الكاس UB ب ١٣ SIKRH (١١) محرشة UBMPART : محرشة Z || نهايا UBmPAR :

نهايا ZMT || تارة ZMPART : مرة UB || ونغشاها PAR : ونغشاها ZMT ، ونغشاها UB

كَانَ لَهَا الدَّهْرُ مِنْ أَبٍ خَلَفًا فِي حِجْرِهِ صَانَهَا وَرَبَّاهَا

(صلب P : ما سبقه أحدٌ إلى هذا المعنى وقد ملّح)

٣ فِي رَوْضَةٍ بَكَرَ الرَّبِيعُ بِهَا جَاوِرٌ حَوَازِنَهَا خُزَامَاهَا
لَنَا رَوَامِشُنُ يُتَخَبَّنُ لَنَا تَظَلُّ آذَانُنَا مَطَايَاهَا

وَيُرَوَّى : لَدَى رَوَامِشُنِ يُجْتَنَّبُنَ لَنَا ، وَالرَّامِشَةُ وَرَقَةُ آسٍ لَهَا رَأْسَانِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

267a

٦ مِنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى / وَتَبِعَهُ النَّاسُ فِيهِ ، يَعْنِي :

تَظَلُّ آذَانُنَا مَطَايَاهَا .

(صلب A : أَحْسَنَ وَمَلَّحَ فِي قَوْلِهِ : تَظَلُّ آذَانُنَا مَطَايَاهَا)

٩ وَحُشِثَتْ كَأَسْهَاقُهَا مَقْرَطَةٌ لَوْ مُشِيَ الْحُسْنُ مَا تَعَدَّاهَا

(صلب Z : وَيُرَوَّى : لَوْ مُشِيَ الْحُسْنُ مَا تَخَطَّاهَا)

تَجْمَعُ عَيْنِي وَعَيْنُهَا لُغَةٌ مُخَالِفٌ لَفْظُهَا لِمَعْنَاهَا

(١) كَانَ ... وَرَبَّاهَا UBZMPART - P || صَانَهَا ZpAT : رَاضَاهَا UBRt ، صَانَهَا M (٣) بَكَرَ UBZPART : بَكَرَ M || الرَّبِيعَ UBZPART : النَّمِيمَ M || بِهَا ZMPART : لَهَا UB || حَوَازِنَهَا UBMPART : حَوَازِنَهَا Z (٤) لَنَا رَوَامِشُنِ يَتَخَبَّنُ لَنَا ZMPART : لَهَا رَوَامِشُنِ يَتَخَبَّنُ لَهَا UB (٥) يُجْتَنَّبُنَ T : يُجْتَنَّبُنَ R (٦) وَتَبِعَهُ ... مِنْ مَطَايَاهَا T : R - (١١/٩) سِيرِدَ الْبَيْتَانِ فِي بَابِ ١٢ (٩) وَحُشِثَتْ UBZMPaT بَ ١٢ IKRHF : وَحُشِثَتْ R ، قَدْ حُشِثَتْ A || كَأَسْهَاقُهَا MPAR : كَأَسْهَاقُهَا UBZT بَ ١٢ IKRHF || مَنِ UBZMPART بَ ١٢ irh : مَشَى بَ ١٢ IKF || تَعَدَّاهَا ZMPART بَ ١٢ irh : تَخَطَّاهَا UBpt بَ ١٢ IKF (١١) مُخَالِفٌ UBMPART بَ ١٢ IKRHF : مُخَالِفًا Z

أراد باللغة اللّحظ، وهذا معنى مَلِيحٌ لَّأَنَّهُ كَلَامُ الْأَعْيُنِ ، وَقَوْلُهُ : لَفْظُهَا لَمَعْنَاهَا
يقول: أَعَيْنُنَا غِيْصَابٌ وَقُلُوبُنَا رَاضِيَةٌ .

٣ إذا اقتضاها طَرْفِي مَوَاعِدَهَا عرفتُ مردودَهَا بِفَحْوَاهَا

ويُروى : إذا اقتضى الطَّرْفُ لي بها عِدَّةٌ .

يا لُغَةً تَسْجُدُ اللُّغَاتُ لَهَا أَلْفَزَهَا عَاشِقٌ وَعَمَّاها

٦ ويُروى : يا لُغَةً تَأْتِسُ الْقُلُوبُ بِهَا .

(حاشية P : أَلْفَزَهَا أَيُّ أَمَالٍ عَنْ وَجْهِهَا)

(حاشية M : [الفزها] عَوَّجَهَا وَصَعَّبَهَا ، أَخْرَجَهَا مَخْرَجَ اللَّغْزِ ، وَيُروى : يا لُغَةً

٩ تَأْتِسُ الْقُلُوبُ بِهَا . وَيُروى : تَأَشَّرَ)

[١١]

وقال [من المنسرح] :

يا لَيْلَةً لَا أَمَلَّ ذِكْرَهَا لَسْتُ لَطُولِ الزَّمَانِ أَنْسَاهَا

(١) اللّحظ R: الخط T (٣) اذا... بفحواها UBMPART Z- || اقتضاها طرفي

UBmPART: اقتضيتها طرفي M، اقتضى ناظري m || مواعدها UBRT: لها عدة MPA (٥)

تسجد UBZMPART: تانس zmp، تاسر zm || اللغات UBZMPAT: الجباه R، القلوب zmp ||

ها UBZMPART: بها zmp (٦) ويروى... بها T-: R (١٠) وقال: RT- (١١) يا ليلة... ص

٢٠، س ٨ بذكرها T-: R

٣ في رَوْضَةٍ أَيْبَعَتْ بِغَادِيَةٍ جَادَ لَهَا قَطْرُهَا فَرَوَاهَا
 فَكَسَتْ الْأَرْضَ حُسْنُ زُخْرُفِهَا وَأَخْرَجَتْ مَاءَهَا وَمَرَعَاهَا
 وَقُمْتُ صُبْحًا وَالْأَفْحُونَ بِهَا يَضْحَكُ فِيهَا إِلَى خَزَامَاهَا
 فِي فِتْنَةٍ هَمُّهُمْ مُدَامُهُمْ فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نُسْقَاهَا
 مِنْ قَهْوَةٍ كَالْحَيَاةِ صَافِيَةٍ تُدِيرُهَا كَاعِبٌ يُمْنَاهَا
 ٦ تُنِيلُ مِنْ كَأْسِهَا وَمَنْ فَمَهَا رَاحًا مَعَ اللَّثَمِ فِي نَدَامَاهَا
 / نُتِمَّتْ غَنَّتْ عَلَيْهِ مُحْسِنَةٌ بَيْتًا لَهَا تَسْتَجِيدُ مَعْنَاهَا 267b
 يَا لَيْلَةً بَيْتُهَا أَسْقَاهَا أَهْجَنِي طَيِّبُهَا بِذِكْرَاهَا

[١٢]

٩ وقال [من المنسرح] :

١٢ يَا لَيْلَةً بَيْتُهَا أَسْقَاهَا كَأْسًا نَفَتْ هَمًّا حُمَيَّاهَا
 أَبْرَزَهَا لِلْكَرَامِ قِيَمُهَا وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قَدْ تَبَنَّاها
 ثُمَّ أَنَا بِهَا مَقْرَظَةٌ

مَطْمُومَةٌ الشَّعْرُ سَالِ صُدْغَاهَا
 سَرَبِلُهَا الدَّلُّ ثَوْبَ بَهْجَتِهِ أَزْرَاهَا الشِّكْلُ ثُمَّ رَدَّاهَا
 لِلدِّعْصِ مِنْ رَدْفِهَا تَرَكَمُهَا وَلِلْقَضِيبِ الرِّطِيبِ أَعْلَاهَا

فالسحر والعُج في محاجرِها والحُسْنُ وَقَفٌ على مُحَيَّاهَا
تسعى بحمَرٍ كأنَّها عُصْرَتُ من وَجَنَتِيهَا إذا لمَحْنَاهَا
يُورِثِي السُّقْمَ سَقْمٌ لَحَظَتْهَا إذا زنتْ بالفتور عَيْنَاهَا
سُقْمًا لِأَيَّامِنَا الَّتِي سَلَفَتْ يشني من الهَمِّ طِيبٌ ذِكْرَاهَا

[١٣]

وقال [من المنسرح ، ص من المنحول إليه ، ت] :

٦ هَاتِ اسْقِنِي الحَمَرَ كَيْ أَلَذَّ بِهَا صِرْفًا على رَغَمٍ مَن تَحَامَاهَا
من السُّلَافِ العَتِيقِ زَيْنَهَا طِيبُ الثَّامِ إِذَا لَثَمْنَاهَا
تَعُودُ فِي مِلْكِنَا وَهَيْئَتِنَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ بِنَا حُمَيَّاهَا
٩ لَا يَنْزِلُ البُؤْسُ فِي مَحَلَّتِهَا وَلَا تَحُلُّ الهُمُومُ مَثْوَاهَا
/ مُخَالِفٌ طَعْمُهَا لَنَكْهَتِهَا 268a فَتَفْجَعُ المِسْكُ فِي مُحَيَّاهَا
يَلْتَمِعُ الطَّرْفُ فِي تَلَأُّهَا وَتَشْتَهِي النَفْسُ أَنْ تَمَلَّاهَا
١٢ كَأَنَّ الشَّمْسُ مِنْ مَطَالِعِهَا تَغْرُبُ فِي جَوْفٍ مَن تَحْسَاهَا
كَأَنَّ الكَأْسُ فِي مَعْصِفَةٍ وَعَقْدُ دُرٍّ فِي جِيدٍ أَعْلَاهَا
فِي فَلَكَ بَيْنَنَا مَسْحَرَةٌ كَأَنَّ نَارًا تَجْرِي بِمَجْرَاهَا

(٧) لثمنها RT : لثمنها UB (٨) تعود RT : تعود UB || هيتنا RT : هيتنا UB (٩) ينزل RT : ترك UB (١٠) مخالف ... عياها UBT - R (١١) في UBT : من R || النفس UBT : العين R (١٢) كأنما ... تحسها UBR - T || من R : في UB (١٤) تجرى T : ترى R ، منا UB

لو عبد الحَمَرُ قَبْلَنَا أَحَدٌ مَمَّنْ مَضَى قَبْلَنَا عَبْدُهَا
 نَبِهْتُ عَمَرًا لَهَا فَقُلْتُ وَقَدْ لَمَذَنْ بِالصُّبْحِ دِيكُنَا اللَّهُ :
 تبارك الله ما أَلَذَّ وما أَطْيَبَهَا عندنا وأشهاها ٣

[١٤]

وقال [من البسيط . ص من المنحول إليه] :

يا نائمَ الطَّرَفِ من سُكْرٍ تَرَادَفَهْ في كَفِّهِ الكَأْسُ يهواها ويخشها

٦ (حاشية P : [تَرَادَفَهْ] أي تَتَابَعَ عليه التَّوَمُّ)

من غير متبهِ أَغْفَتْ لَوَاحِظُهُ لا يَمْنَعُكَ سُكْرٌ أَنْ تَحَسَّاهَا
 إِشْرَبْ فَإِنَّ الدُّجَى قَدْرَقَ عَارِضُهُ والديكُ مَتَتِصِبٌ قَدْ سَبَّحَ اللَّهُ
 ٩ من قَهْوَةٍ لم يَزَلْ خَمَّارُهَا نَصِيبًا حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ حُسْنًا تَبَّاهَا
 تَدْعُو النُّفُوسَ فَتَأْتِيهَا مَلَبِيَّةٌ فَالْحَمَرُ بَيْنَ نَفُوسِ الْقَوْمِ مَثْوَاهَا
 نَأْبَى النِّكَاحَ أَعْتَرَا أَنْ تَلِينَ لَهُ حَتَّى إِذَا هِيَ نَاجَتْهُ وَنَاجَاهَا
 ١٢ لَأَنْتَ لَهُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَمَانِيهِ حَتَّى إِذَا قَصَّرَتْ عَنْ ذَلِكَ حَلَّاهَا
 لم تَدْرِ مِنْ قَبْلُ مَا حَلَّى وَلَا حُلُّ كَأَنَّهَا وَيَبَاضُ الصُّبْحُ يَجْمَعُهَا
 إِذْ كَانَ خَمَّارُهَا بِالْقَارِ رَدَّاهَا قُنْدِيلٌ يَبِيعُهُ بِالضَّوْءِ غَشَّاهَا

(١) من UT : عما R، ومن B (٣) واشهاها BRT : واشهاها U (٥) الكاس ZPAR : الياس T

(٧) سكر R : سكر T (١١) اعتزارا R : اغتزارا T || حتى ... من ١٢ تمانعه R : T - (١٧) ١

حلاها R : خلاها T (١٣) لم ... من ١٤ غشهاها R : T -

أَوْ نَجْمٌ بُهْرَامٌ قَدْ لَاحَتْ عَوَارِضُهُ فِي لَيْلَةٍ قَدْ تَغَشَّى النَّاسَ ظِلْمُهَا
/ وَذَاتِ وَجْهِ كَأَنَّ الْبَدْرَ حَلَّ بِهِ يَهْدِي لَكَ الْوَرْدَ وَالتَّقَاحَ خَدَّاهَا 268b
مَطْمُومَةِ الشَّعْرِ فِي قُمْصٍ مَزْرَدَةٍ فِي زِيٍّ ذَكَرٍ سَيْمَاهُ سَيْمَاهَا
فَلَوْ يَرَاهَا غُلَامٌ ثُمَّ يَلْمَحُهَا عَضُّ الْأَنَامِلِ لَوْلَا اللَّحْظُ أَدَمَاهَا

وَيُرَوَّى : فَلَوْ يَرَاهَا غُلَامِيٌّ مَوْلِيَّةٌ عَضَّ .

تُدْعَى لِأَنَّ كُمُلْتَ فِي حُسْنِهَا عِلَلًا فغَيْرُ الْإِسْمِ خَوْفَ الْعَيْنِ مَوْلَاهَا
وَسُمِّيَتْ قَبْلَ ذَا حُسْنًا وَكُلُّ قَتَى زَانٍ بِهِ يَتَمَرَّى حِينَ يَلْقَاهَا
مَا زِلْتُ أَخْذُ مِنْهَا كُلَّ صَافِيَةٍ مِنْ خَمَرٍ قُطْرُبُلٍ أَوْ خَمَرٍ عُمَّاهَا

[١٥]

٩ وقال [من المنسرح ؛ ت] :

يَا وَاصِفَ الْبَيْدِ وَالْقِفَارِ وَيَا نَاعَتَ أَسْرَابِهَا وَمُكَاثَا
وَوَاصِفَ الرَّبْعِ وَالرِّيَاضِ وَمَا أَشْرَقَ مِنْ نَبْثِهَا وَبُهَاهَا
أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ نَعْتُ صَافِيَةٍ تَنْزُو إِذَا مَا تَدَرَّعَتْ مَاهَا
تَبْنِي سَمَاءً عَلَى مَنَاكِيبِهَا وَفَوْقَ مَا تَحْتَ ذَاكَ دُنْيَاهَا
يَتَتَعَشُّ الْقَلْبُ حِينَ يَذْكُرُهَا وَيَحْسَرُ الطَّرْفُ حِينَ يَغْشَاهَا ١٢

(٣) مزردة : T مزردة R (٤) عض : R عف T (٥) ويروى . . . عض T : R (١٠) ناعت RT :

واصف UB (١١) اشرق UBT : اسرف R (١٣) سباه UBT : سماها R

ما كُشِفَ الخِدرُ عن مَحاسِنِها إلاّ لنا نحن مذ خطبناها
ونحن في رَوْضَةٍ مَنْعَةٍ جاور حَوَذائِها خُرَماها
ترحل عن صَدْرِهِ الهُمُومُ إذا قبل فوه بِلَذَّةٍ فاها
يسعى بها كالْقَضِيبِ مَنْجِدٍ زَرَفَنَ أَصْداعَهُ وَلَوَها

269a

/ وَيُورَى : يسعى بها أَحَوْرٌ أَخُو هَيْف .

كأَنَّا وَجَّنتاه حين حسا من يَدِهِ الحَمَرُ ثُمَّ ثَناها
ثَفَّاحَةٌ في يَمِينِ ذِي كَلَفٍ طَيِّبِها جَاهِدًا وَطَراها
فلم نَزَلْ وَالصَّبُوحُ نَأْخُذُها وَالكَأْسُ تَجْرِي هَناكَ مَجْراها
حَتَّى إِذا ما العِشاءُ حان لها قام إلى عَصْرِهِ فَصَلّاها
ثُمَّ رَأَيْتُ الغَرالَ مَنْجِدِلاً تُصَلُّ يُمَتَّى يَدَيْهِ يُسْراها
فَقَمْتُ أَمْشي إِلَيْهِ مَتِّدًا وَكان شَيْءٌ أَسْتَغْفِرُ اللهَ

[١٦]

١٢ وقال [من المنسرح] :

أَعْرِضْ عَنِ الرِّبْعِ إِنْ مَرَرْتَ بِهِ
وَأَشْرَبْ مِنَ الحَمَرِ أَنْتَ أَصْفاها

(١) ... س ٢ منعمة UBT - R (٣) صدره RT : صدرنا UB (٤) منجدل R :
منخرك T، منخزل B، منخزك U || ولواها UBR : وسواها T (٥) ويرى... هيف T - R
(٨) ناخذها RT : ناخذها UB (٩) لها RT : لنا UB

من قَهْوَةٍ مَزَّةٍ مَعْتَقَةٍ عَتَقَهَا دَنُّهَا وَرَبَّاهَا
 لَمَّا أَتَيْتُ الدِّهْقَانَ أَخْطَبُهَا مِنْ بَيْنِ أَصْهَارِهَا وَأَحْمَاهَا
 ٣ قَالَ : مَنْ الْخَاطِبُونَ ؟ قُلْتُ لَهُ : فُتَيَانُ صِدْقٍ ! فَقَالَ : أَكْفَاهَا
 حَتَّى إِذَا حَطَّهَا وَنَزَّلَهَا وَفَكَ عَنْهَا الْخِتَامَ فَدَّاهَا
 قَدْ غَبَرَتْ فِي الدِّنَانِ مَسْكَنُهَا وَتَحْتَ ظِلِّ الْعَرِيشِ مَأْوَاهَا
 ٦ قُلْتُ لِعَلَّجَيْنِ عَالَمَيْنِ بِهَا فِي خِصِيَةٍ : دُونَكُمْ فَسُلًّا !
 فَأَبْتَدَرْتُهَا السُّقَاةُ تَسْكُبُهَا فَصَرَعْتَنَا لَمَّا شَرِبْنَاهَا

[١٧]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

٩ / أَدِيرَا عَلَيَّ الْكَأْسَ تَنْكَشِفُ الْبَلَوَى وَتَلْتَذُّ عَيْنِي طِيبَ رَائِحَةِ الدُّنْيَا 269b
 عَقَارًا كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي لَمَعَانِهَا تَجَلَّى لِأَبْصَارٍ فَكَادَتْ لَهُ تَعْمَى
 إِذَا مَا علاها الماءُ خِلَتْ حِيَابُهَا تَفَارِيقَ دُرٍّ فِي جَوَانِبِهَا شَتَّى
 ١٢ فَتَزْدَادُ عِنْدَ الْمَرْجِ طِيبًا كَأَنَّهَا إِشَارَةٌ مَنْ تَهْوَى إِلَى كُلِّ مَا تَهْوَى

(٤) ونزلها : T وانزلها R (٩) تنكشف RT : ينكشف UB (١١) در UBT : في R (١٢) من تهوى

T : من يهوى R، ما تهوى UB || ما تهوى UT : من يهوى R، من تهوى B

[١٨]

وقال [من الكامل ، ت] :

ومترّف عقل الحياء لِسَانَهُ فكلّامُهُ بالوحي والإيما ٣
لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْكَرَى فِي عَيْنِهِ قَدْ عَقَلَ الْجَفْنَيْنِ بِالْإِغْمَا ٣
نَبْهَتُهُ بِيَدِي وَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَبِهْ يَا سَيِّدَ الْخُلَطَاءِ وَالنُّدْمَا ٣
حَتَّى أَزِيحَ الْهَمَّ عَنْكَ بِشَرْبَةٍ تَسْمُو بِصَاحِبِهَا إِلَى الْعُلْيَا ٣
فَأَجَابَنِي وَالسُّكْرُ يُخَفِّضُ صَوْتَهُ وَالصُّبْحُ يُدْفَعُ فِي قَفَا الظَّلْمَا ٣
إِنِّي لَأَفْهَمُ مَا تَقُولُ وَإِنَّمَا رَدُّ التَّعَافِي سَوْرَةُ الصَّهْبَا ٣

[١٩]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت ، هـ] :

وَنَدْمَانٍ يَرَى عَجَبًا عَلَيْهِ بَأْنَ يُلْفَى وَلَيْسَ بِهِ أَتَشَاءُ ٩

يعني مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ ، وَيُرْوَى : عَجَبًا عَلَيْهِ ، فَالْعَجَبُ مَا يَرَاهُ غَيْرُهُ ، وَالْعَجَبُ مَا يَرَاهُ
هُوَ فِي نَفْسِهِ .

١٢ (حاشية P : [الانتشاء] السُّكْر)

(٣) بِالْإِغْمَاءِ T : بِالْإِغْمَاءِ UBR (٤) نَبْهَتُهُ T : حَرَكَتُهُ UBR (٥) حَتَّى ... الْعُلْيَا RT - UB
(٧) لَأَفْهَمُ RT : لَأَعْرِفُ UB || وَأَمَّا RT : وَرِيَا UB || التَّعَافِي : التَّعَافِي UBT ، الْبُفَا فِي R (٩)
يَرَى UBZMPART : تَرَى N || غَبَا NUBZMPART : عَيَا mP || يَلْفَى NUBmT : يَلْفَى mR ،
بِمَى ZMPA (١٠) عَلَيْهِ T - R

إِذَا نَادَيْتَهُ مِنْ نَوْمٍ سُكْرٍ كَفَاهُ مَرَّةً مِنْكَ الْبِدَاءُ

يُصِفُهُ بِالذِّكَاءِ وَنَوْمُ السُّكْرِ أَثْقَلُ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ أَذْكَى لَهُ .

٣ / وليس بقائل لك : إِيهِ دَعْنِي ! ولا مستخبر لك : ما تشاء ؟ 270a

وصفه بحسن المساعدة .

ولكن : سَقْنِي ! وَيَقُولُ أَيُّضًا : عَلَيْكَ الصِّرْفَ إِنْ أَعْيَاكَ مَاءٌ !
٦ إِذَا مَا أَدْرَكَتَهُ الظُّهْرُ صَلَّى فَلَا عَصْرَ عَلَيْهِ وَلَا عِشَاءَ
يَصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَذِي فَكُلُّ صَلَاتِهِ أَبَدًا قَضَاءُ
فَذَلِكَ مُحَمَّدٌ تَقْدِيهِ نَفْسِي وَحَقٌّ لَهُ وَقَلٌّ لَهُ الْفِدَاءُ

٩ أَخَذَ الطَّائِيُّ هَذَا الْبَيْتَ قَالًا [مِنْ الْكَامِلِ] :

نَفْسِي فِدَاءُ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ وَكَذِبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ

تَحَدَّثَ الْمُغِيرَةُ قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَصْرٍ يَقُولُ : فِي أَخِي مُحَمَّدٍ بْنِ

١٢ نَصْرٍ قَالَ أَبُو نَوَاسٍ :

وَذَلِكَ مُحَمَّدٌ تَقْدِيهِ نَفْسِي

(١) ناديتُهُ UBRT : نبهتُهُ NZMPA (٢) له T - : R (٣) وليس UBART : فليس NZMP || إِيهِ دَعْنِي UBZMART : إِيهِ ذَرْنِي P ، اصْدُرْنِي N || مستخبر NMPA : متخير T ، مستخير R ، مستخبراً UBZ (٤) وصفه . . المساعدة Rt - : T || بحسن t : بشدة R (٥) ان UBZMPART : إذ N (٦/٧) سيرد البيتان في باب ١٣ (٦) ما أدركته NZMPART ب ١٣ SIKRHF : أدركته في UB || صلى ZMPART ب ١٣ SiHF : حي N ، حيا UB ب ١٣ IKR (٧) صلاته NUBZMPART ب ١٣ IKRHF : صلاه ب ١٣ S || قضاء NUBZMPART ب ١٣ SRH : وفاء ب ١٣ IKF (٨) فذاك RT : وذلك NUBZMPA || وحق NUBZMPART : وقل P (٩) البيت T : اللفظ R (١٠) انظر ديوان أبي تمام (عزام) ج ٤ ، ص ١٤٧

وَرَوَى أَبُو أَبِي سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : فِي مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الصَّرِيفِيِّ يَقُولُ :
وَذَاكَ مُحَمَّدٌ تَقْدِيهِ نَفْسِي

٣

[٢٠]

وقال [من السريع ؛ ت] :

خُذْهَا فَلِلْخَمْرَةِ أَسْمَاءُ لَهَا دَوَاءٌ وَلَهَا دَاءُ
يُصْلِحُهَا الْمَاءُ إِذَا صُفِّقَتْ وَرُبَّمَا أَفْسَدَهَا الْمَاءُ
وَقَائِلٌ : كَانَتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ فِيهَا أَحَادِيثُ وَأَنْبَاءُ
قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ أَمْرٌ مُعْجَبٌ فَيْكَ عَنِ الْخَيْرَاتِ إِبْطَاءُ
/ إِشْرَبْ وَدَعْنَا مِنْ أَحَادِيثِهِمْ يَصْطَلِحُ النَّاسُ إِذَا شَاؤُوا

270b

٩

أَخَذَهُ مِنْ أَبِي الْهِنْدِيِّ فِي قَوْلِهِ [من السريع] :

أُصِيبُ عَلَى كَبْدِكَ مِنْ بَرْدِهَا إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَمْجُونَا
وَدَخَ أَنْاسٌ كَرِهُوا شُرْبَهَا لَيْسُوا بِمَا فِي الْخَمْرِ يَدْرُونَا
لَوْ شَرِبُوهَا فَانْتَشَنُوا مَرَّةً لِأَصْبَحُوا بِالْخَمْرِ يَهْدُونَا
فَعَهْدُنَا بِالنَّاسِ إِذْ دَهَرَهُمْ دَهْرٌ يَلُوطُونَ وَيَزْنُونَا

١٢

(١) سعد : T سعيد R || الحسين : T الحسن (٤) وقال R - (٥) فللخمرة RT : فللقهوة
UB (٧) وقعة T : قصة UBR (١١/١٤) انظر ديوان أبي الهندي ص ٥٤ (١٣) فانتشوا R :
فانتشوق T

وَحَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ قَهْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ
 إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا أَيَّامَ فِتْنَةِ الْأَمِينِ عَلَى بَابِي، فَرَبَّى أَبُو نَوَاسٍ فَقُلْتُ
 لَهُ: مَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: لَسْتُ عَلَى الْخَبَرِ وَلَكِنْ قُمْتُ بِنَا حَتَّى نَجْعَلَ لَنَا خَبِيرًا!
 فَقُمْتُ مَعَهُ إِلَى بَعْضِ الْمَنَازِهِ فَأَكَلْنَا وَجَلَسْنَا مَجْلِسَ الشَّرَابِ، وَكَانَ الدَّخْلُ يَدْخُلُ
 إِلَيْنَا فَيَقُولُ: كَانَ الظَّفَرُ الْيَوْمَ لِفُلَانٍ وَالْهَرِيمَةُ عَلَى فُلَانٍ، فَأَنْدَفَعَ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ:

خُذْهَا فَلِلْخَمْرَةِ أَسْمَاءُ

وَهَذَا الْفَصْلُ الَّذِي مَرَّ كَثِيرُ الْحَشْوِ لِأَنَّ فِيهِ قَصَائِدَ تَشْهَدُ عَلَى نَفْسِهَا أَنَّهَا
 لَيْسَتْ مِنْ قِيلِ أَبِي نَوَاسٍ فَأَبْنَيْنَاهَا عَلَى مَا / فِيهَا مِنْ سُوءِ التَّنْظِيمِ وَضَعْفِ الرِّصْفِ، ثُمَّ 271a
 تَرَكْنَاهَا عَلَى الْجُمْلَةِ . ٩

الفصل الثاني من الباب التاسع

فِيمَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الْبَاءِ وَفِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً .

[٢١]

قال [من المنسرح ؛ ص ، ت] :

عَفَا الْمَصْلَى وَأَقْوَتِ الْكُتُبُ مِنِّي فَالْمَرْبِدَانُ فَالْلَبَبُ

(صلب P : عفا درس ، والمربد الموضع الذي يُحْتَبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَلَوْ كَانَ
 خَشَبَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ يُحْتَبَسُ بِهَا الْإِبِلُ يُسَمَّى ذَلِكَ مَرْبِدًا وَهُوَ سُمِّيَ مَرْبِدًا الْبَصْرَةَ ،
 وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْإِبِلِ [من الطويل] :

(٩) تركناه R : تركنا T (١٠) الفصل ... س ١١ ومقطعة T : R (١١) اربع : اربعة T (١٢)
 قال T : وقال رحمه الله R

عواصيَ إِلَّا ما جعلتُ وِراءَها عَصَا مِرْيَدٍ تَغشَى نُحُورًا وَأَذْرَعَا

فَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ الْمُرَوَّةُ وَالْمَجْدُ عِفا فَالصِّحَانُ فَالرَّحَبُ

٣ (صلب P : وَيُرَوَّى : الرُّحْبُ بَضَمَ الرَاءِ جَمْعُ رَحْبَةٍ)

مَجَالِسٌ قَدْ عَمَرَتْهَا يَفْعًا حَتَّى بَدَا فِي عِذَارِي الشُّهْبِ

٦ وَيُرَوَّى : الشُّهْبُ وَهِيَ جَمْعُ شُهْبَةٍ مِثْلَ طَرَّةٍ وَطُرَّرَ ، وَعَنِ الشُّهْبِ كَوَاكِبَ مِنْ الشَّيْبِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ شِهَابٍ مِثْلَ خِيارٍ وَخُمُرُ ، وَيُرَوَّى : الشُّهْبُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ شُهْبٌ يَشُهَبُ شُهْبًا .

فِي فِتْيَةٍ كَالسِّيُوفِ هَزَمَهُمْ شَرِخُ شَبَابٍ وَزَانِهِمْ أَدَبُ

٩ (صلب P : يُرِيدُ كَالسِّيُوفِ فِي مَضَارِبِهَا وَشَرِخُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ)

ثُمَّ أَرَابَ الزَّمَانُ فَأَنْصَدَعُوا أَيْدِي سَبَا فِي الْبِلَادِ فَأَنْشَعَبُوا

١٢ وَيُرَوَّى : ثُمَّتَ رَابَ الزَّمَانُ فَأَنْقَسَمُوا ، أَيْدِي سَبَا كَمَا تَفَرَّقَتْ سَبَا غَرَقَهُمْ سَيْلُ الْعَرَمِ . يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَا وَأَيْادِي سَبَا إِذَا تَفَرَّقُوا فُرْقَةً لَا اجْتِمَاعَ لَهَا .

(حاشية P : [اَرَابَ] أَي أَصَابَهُمْ بَرِيَّةٌ)

١٥ (صلب P : يُرِيدُ تَفَرَّقُوا كَمَا تَفَرَّقَ قَوْمٌ سَبَا ضُرِبَ بِهِمُ الْمَثَلُ ، لِقَوْلِهِ أَيْدِي سَبَا مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَاضٍ مِنَ السَّيِّئِ جُعِلَ اسْمًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّيِّئِينَ يَحْصُلُونَ فِي أَيْدِي

(٧) المروة UBMPART : فالمروة Z || والمجد ZmPA : والدين UBT ، فالمجد MR (٤) مجالس RT : منازل UBMPA ، منازل Z || عمرتها UBZmPART عرفتها M || يفعا ZMPART : حقبا UB (١٠) ثم ارباب UBZMPART : ثمث راب m || فانصدعوا T : فانقسموا UBRt ، فانقسموا ZMPA (١١) ويروى... فانقسموا R - T : (١٢) وايادي سبا T - R || لا اجتماع T : لا اجتماع R || لها : لها ويروى ثمث راب الزمان ويروى فانقسموا R

مفارقة قد قل ما يجتمعون، والثاني أن سبأ البلدة التي خربها سيل العرم، وأراد
بالأيدي أهل السبأ ويكنى عن الرجال

٣ / لن يخلف الدهر مثلهم أبداً على هيهات شأنهم عجب
لما تيقنت أن روحهم ليس لها ما حيت منقلب

ويروى : لما تيقنت أن رحلتهم .

٦ أبليت صبراً لم يئله أحد وأقسمتني مآرب شعب

(صلب P : مآرب حوائج مفارقة)

كذلك أني إذا رزئت أنا فليس بيني وبينه نسب

٩ يقول : إنا أنا صاحب على المجون فإذا مات صاحبي لم أبكه وأستبدلت به ،
ضربه مثلاً ليس أنه لا يغتم لموت صديقه ولكنه أراد، قد تبدلت بالبصرة وأهلها
بغداد، وقد ردّد هذا في البيت الذي بعده فقال :

١٢ قُطِرْتُ لمرّبعي ولي بقري الكرخ مصيفٌ وأمّي العنب

ويروى : مرّبعي ، ومرّبعي أجود لقوله مصيفٌ .

(حاشية M : أي أعتدي بعصيره أغتداء الطفل بلين أمه)

١٥ تُرضعني درّها وتُلحِفي بظّلها والهجير يلتهب

(٤) تيقنت UBZMPART : تيقنت P (٥) ويروى ... رحلتهم T : R - (٦) مآرب UBZMPAR :

ما اربا T (٨) كذلك UBZMPAR : لذلك T || اربا UBZMPA : فتي اربا T ، فتي R || نسب

UBZMPART : سبب P (٩) انا صاحب T : اصحاب R (١٠) قد T : R - || واهلها R :

وغيرها T (١٢) مرّبعي UBZMPAT : مرّبعي mR || بقري الكرخ UBMPART : بقري القفص Z

(١٥) ترضعني UBZmPART : تطعمني M || بظّلها ZMPART : ظلّها UB || يلتهب

UBmPART : ملتهب ZMp

(حاشية M : كأنه تحت عريش)

(صلب Z* : دُرَّها ما دَرَّتْ به من الحُمُر، وللحِصْنِي تُسِرَّنِي وَيُرَوِّى يَلْتَهَبُ)

٣ إِذَا ثَنَّتْهُ الْعُصُونُ جَلَلْنِي فَيَنَانُ مَا فِي أَدِيمِهِ جُوبُ

الهائم في ثنته للظلّ ، فَيَنَانُ ظِلُّ كَثِيفٌ ، جُوبُ أَي فُرْجٌ وَثَقْبٌ فِي الْأَدِيمِ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ : ظِلُّ لَا خَلَلَ فِيهِ .

٦ نَبِيتٌ فِي مَائِمٍ حَمَائِمُهُ كَمَا تَرْتِي الْفَوَاقِدُ السُّلْبُ

272a / السُّلْبُ جَمْعُ سُلُوبٍ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا .

(صلب P : يُرِيدُ اجْتِمَاعَ الطَّيْرِ ، الْمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ ، يُرِيدُ : دَعَا بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَالْفَوَاقِدُ اللَّوَاتِي فَقَدَتْ أَوْلَادَهَا)

(حاشية P : يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ السُّلْبُ جَمْعُ سُلُوبٍ وَيُوجِبُ أَنْ تَكُونَ [جَمْعٌ] سَلِيبٌ أَوْ سَلِيْبَةٌ)

١٢ يَهْبُ شَوْقِي وَشَوْقُهُنَّ مَعًا كَأَنَّمَا يَسْتَحِفُّنَا طَرَبُ
فَقُمْتُ أَحْبَبُ إِلَى الرِّضَاعِ كَمَا تَحَامِلُ الطِّفْلُ مَسَّهُ السَّعْبُ

(صلب A : شَبَّهَ مَشِيَّتَهُ إِلَى شُرْبِ الْحُمُرِ بِالْحَبْوِ، كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ لِأَنَّ الْحُمُرَ تَرِيْبُهُ كَمَا يَرِيْبُ اللَّبَنُ الصَّبِيُّ)

(صلب Z : قَوْلُهُ : أَحْبَبُ شَبَّهَهُ بِشُرْبِ اللَّبَنِ كَمَا يَحْبُو الطِّفْلُ إِلَيْهِ وَيُرَوِّى : شَفَّهَ أَي نَقَّصَهُ الْجُوعَ)

١٨ حَتَّى تَحْيِرْتُ بِنْتَ دَسْكَرَةٍ قَدْ عَاجَمْتُهَا السِّنُونُ وَالْحِقَبُ

(٣) جوب UBZMPRT : حوب A (٦) ترثي ZMPART : ترى UB (١٣) مسه UBZMPART :

شفه mp (١٨) عاجمتها UBRT : عاجمتها ZMPA

وَيُرَوَّى : قد عجمتها السينون ومعناه آخبرتها من عجمتُ العودَ يقول : وجدتها
الأيامُ صُلْبَةً باقيةً ومعنى عاجمها أي مَرَّتْ ولم تَحْبِرْ بأمرها .

٣ (حاشية M : علامتها العجمة أي لم تعرف الحَقْبُ تأريخَ عمرها)

أَشَقُّ عَنْهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ مَهْلَهْلَ النَّسْجِ مَا لَهُ هُدْبٌ

وَيُرَوَّى : هتكتُ عنه والليلُ محتجبٌ ، وأراد بقوله : ما له هُدْبٌ أي نَسْجُ
التناكب رقيقٌ فلا هُدْبَ له .

٦ (صلب Z : معتكِرٌ معتكفٌ وظلمته منعطفٌ ومهلهلٌ رقيقٌ لأنه نَسِجُ التناكب
فليس له هُدْبٌ)

٩ من نَسْجِ خَرَقَاءَ لَا تُشَدُّ لَهَا آخِيَةٌ فِي الثَّرَى وَلَا طُنْبُ

(صلب P : خرقاء لا تُحسِنُ النَّسْجَ ، وطُنْبٌ حَبْلُ الخيمة ، يقول : هو ينسجُ بغير
أداة النَّسَاجِ)

١٢ ثُمَّ تَوَجَّاتُ خَصْرَهَا بِشَبَا الْمِمْشَى إِشْفَى فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا لَهَبٌ

الهاءُ فِي خَصْرَهَا لَيْتَ دَسَكْرَةٌ .

(حاشية M : شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّ طَرْفِهِ ، ووجأته بالسككين ضربته به ، ووجأتُ عُنُقَهُ
وَجَأْتُ ضَرْبُهُ وَقَدْ تَوَجَّاتُهُ بِيَدِي)

فَاسْتَوْسَقَ الشَّرْبُ لِلتَّدَامَى وَأَجْرَاهَا عَلَيْنَا اللَّجِينُ وَالْعَرَبُ

اللَّجِينُ الْفِصَّةُ وَالْعَرَبُ الذَّهَبُ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِ الْأَعَشَى

١٨ [من المقارب] :

(١) السنون T - R : (٤) اشق RT : هتكت UBZMPA (٥) اي T : اي ان R (١٢) ثم ... لب

ZMPART - UB (١٦) فاستوسق MPAT : فاستوتق ZR ، واستوسق UB || للندامى

UBMPART : للندام Z

إذا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّفَاةِ تَرَامَوْا بِهِ عَرَبًا أَوْ نَضَارَا /
وَالنُّضَارُ الذَّهَبُ قَالُوا: فَلَا يَكُونُ تَرَامُوا بِهِ ذَهَبًا أَوْ ذَهَبًا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ وَإِنْ جَازَ وَقَالُوا : 272b
٣ قد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عِنْدَ الْأَعَشَى كَذَا وَعِنْدَ غَيْرِهِ عَلَى خِلَافِهِ إِلَّا أَنَّ أَبَانَوَاسَ لَمْ
يُرد إِلَّا الذَّهَبَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي اللَّجَيْنِ وَالْعَرَبِ : وَهُوَ خَشَبٌ كَانُوا يَشْرِبُونَ فِي
أَقْلَاحِهِ .

٦ أَقُولُ لَمَّا تَحَاكِيَا شَبَهَا : أَيُّهُمَا لِلتَّشَابُهِ الذَّهَبُ ؟

(صلب A : يَعْنِي الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ يَعْنِي فِي الْمَرْجِ أَيُّهُمَا تَحْكِي الْفِضَّةَ بِمَائِهَا وَالذَّهَبَ
بَلَوْنَهَا)

٩ (حَاشِيَةُ A : أَشْبَهَتِ الذَّهَبَ بِاللَّوْنِ وَالْفِضَّةَ بِمَاءِ الْمَرْجِ)

(حَاشِيَةُ P : الْحَمْرُ صَفْرَاءُ اللَّوْنِ وَفِي إِثْنَاءِ ... فَلَسْتُ تَدْرِي أَيُّهُمَا الذَّهَبُ ...
الَّذِي مُرَجَّتْ بِهِ يُشَبِّهِ الْفِضَّةَ ... الرَّجَاجَةُ مَرْكَبَةٌ مِنْهُ فَلَسْتُ [تَدْرِي] أَيُّهُمَا الْفِضَّةُ)

١٢ (صلب Z : وَيُرْوَى : لَمَّا جَلَوْنَهَا يَعْنِي الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فَحَكَتِ الذَّهَبَ بِاللَّوْنِ
وَالْفِضَّةَ بِالْمَرْجِ وَجَلَوْنَهَا يَعْنِي الْحَمْرَ لَا غَيْرَ)

هُمَا سَوَاءٌ وَفَرَقُ بَيْنَهُمَا أَنَّهُمَا جَامِدٌ وَمَنْسَكِبٌ

١٥ وَيُرْوَى : بَأَنَّ ذَا جَامِدٌ وَمَنْسَكِبٌ ، أَخَذَهُ أَبْنُ الْمُعْتَرِّ فَقَالَ [مِنْ الْمُتَقَارِبِ] :

وَزَنَا لَهَا ذَهَبًا جَامِدًا فَكَالَتْ لَنَا ذَهَبًا سَائِلًا

مُلْسٌ وَأَمْثَالُهَا مُحْفَرَةٌ

صُورُ فِيهَا الْقُسُوسُ وَالصُّلْبُ

(١) انظر ديوان الاعشى ص ٣٦ (٢) وان جاز R : T - (٦) تحاكيا UBRT : حكمتها MPA ،
جلوتها ma ، جلنتها p ، حكمتها Z (١٤) انها ZMPART : بان ذا UB (١٦) انظر ديوان ابن
المعترج ٣ ، ص ٩٢ (١٧) محفرة UBZMPAR : محفرة T

وَيُرَوَّى : تَأْتِيكَ طَاسَاتُهَا عَجْفَرَةٌ صُورٌ فِيهَا الْقُسُوسُ ، وَمَعْنَى مُلْسٌ الْأَقْدَاحُ وَهِيَ
مَتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ : وَأَجْرَاهَا عَلَيْنَا اللَّجَيْنُ وَالْعَرَبُ ، فَمُلْسٌ بِمَعْنَى هِيَ مُلْسٌ ،
وَقَوْلُهُ : وَأَمَثَالُهَا عَجْفَرَةٌ أَيْضًا أَيْ أَمَثَالُهَا فِي الْقَدِّ لَا فِي الْجَوْهَرِ ، وَقَوْلُهُ : فِيهَا
الْقُسُوسُ لِأَنَّهَا آتِيَةُ النَّصَارَى .

يَتَلَوْنَ إِنْجِيلَهُمْ وَفَوْقَهُمْ سَمَاءٌ خَمَرٌ نَجُومُهَا الْحَبَبُ

٦ / أَيْ صُورٌ فِي هَذِهِ الْأَقْدَاحِ قُسُوسٌ فِي أَيْدِيهِمُ الْإِنْجِيلُ فَعَلَتْ الْخَمَرُ هَذِهِ الصُّورَ 273a
فغمرتها .

(حاشية A : أمواج الخمر إذا مُرِجَتْ)

٩ (صلب P : صَارَتْ [الْخَمَرُ] عَلَيْهَا [أَيْ عَلَى الصُّورِ] كَالسَّمَاءِ ، وَشَبَّهَ الْحَبَبَ
بِالنُّجُومِ وَهُوَ مَا يَتَدَوَّرُ فِي رُؤُوسِ الْأَقْدَاحِ مِنَ الصَّبِّ وَالْمَرْجِ ، فَإِذَا عَظُمَ سُمِّيَ حَجًّا
الوَاحِدَةُ حَجَاةٌ وَهِيَ التَّفَاحَةُ الَّتِي تُحْدِثُهَا شِدَّةُ الْمَطَرِ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ
الطَوِيلِ] : ١٢

أَقْلَبَ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
يُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَفَخَتْ مِنَ الْبُكَاءِ)

١٥ كَانَتْهَا لَوْلَوْ تَبَدَّدَهُ أَيْدِي عَذَارَى أَفْضَى بِهَا اللَّعِبُ

كَانَتْهَا أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ النُّجُومَ مِنَ الْحَبَبِ ، أَفْضَى بِهَا أَنْتَسَعَ بِهَا وَصَيَّرَهَا إِلَى فَضَاءٍ ،
وَقِيلَ : أَفْضَى بِهَا أَصَارَهَا إِلَى ذَلِكَ ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ كَأَنَّ أَفْضَى بِهَا إِلَى ذَلِكَ لِعِلْمِ
الْمَخَاطَبِ . ١٨

(١) وَيُرَوَّى : T ويرى R // محفرة R : محفرة T // صور... ومعنى T : - R // ملس T : ملس
يعني t ، وملس يعني R (٢) والغرب... ملس R - : T (٣) وقوله وامثالها T : وقولها وامثالها R // محفرة
R : محفرة T // أيضا T : - R // امثالها R : امثالها T (٤) النصاري T : نصاري R (٦) الخمر T :
الخمرة R (١٥) تبده MPART : تبحثره Z ، تبثره UB // عذارى ZMPART : عذار UB (١٧)
وفيه... من ١٨ المخاطب T : - R

[٢٢]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

ساعٍ بكأسٍ إلى ناسٍ على طَرَبٍ كلاهما عَجَبٌ في مَنْظَرٍ عَجَبٍ

٣ (صلب P : ويُرَوَّى : إلى ناشٍ وهو مولود)

قامتُ ثُرَني وأمرُ اللَّيْلِ مجتمِعُ صُبْحًا تولد بين الماء والعِنبِ

ويُرَوَّى : قامتُ ثُرَنيك وسُتِرَ اللَّيْلُ منسَدِلٌ ، ويُرَوَّى : وسَمَلُ اللَّيْلِ مجتمِعٌ .

٦ (حاشية P : أي مجتمِعُ الظَّلام كَتِيفٌ)

كَأَنَّ صُغْرَى وكُبْرَى من فَوَاقِعِها حَصْبَاءُ دُرٍّ على أَرْضٍ من الذَّهَبِ

(صلب P : الفَوَاقِعُ التَّفَاحَاتُ يُحْدِثُهَا المَرْجُ وهي أَيْضًا الحَجَا مقصور)

٩ (حاشية M : ... يُقال : هذه الجاريةُ من كُبْرَى بَنَاتِ فُلَانٍ ومن صُغْرَى بَنَاتِهِ ،

يُرِيدُونَ من صِغَارِ بَنَاتِهِ ويقولون : هي من وَسَطَى بَنَاتِ فُلَانٍ يُرِيدُونَ من أَوْسَاطِ

بَنَاتِ فُلَانٍ ، وإذا صَحَّ هذا فقد أَرْتَفَعَ الشُّكُّ في صِحَّةِ قَوْلِ أبْنِ هَانِي : كَأَنَّ

١٢ صغرى وكبرى من فَوَاقِعِها بِمَعْنَى كَأَنَّ الصِّغَارَ والكِبَارَ من فَوَاقِعِها ، والله أعلمُ

بالصَّواب ، . . . قال الله عزَّ وجلَّ : ومنها نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى [سورة ٢٠ ، ٥٥]

وقالوا : دُنْيَا في تَأْنِيثِ الأَذْنَى ولا يجوز القِيَّاسُ عليها ، وقال الأَخْفَشُ : قرأ

١٥ بعضهم : وَقُولُوا للنَّاسِ حُسْنَى [سورة ٢ ، ٨٣] وذلك لا يجوز عند سيبَوَيْهِ

وسائرِ التَّحْوِينِ ، ويجوز أَنَّهُ أرادَ بقَوْلِهِ : كَأَنَّ صغرى وكبرى من فَوَاقِعِها كَأَنَّ

الصُّعْرَى والكُبْرَى من فَوَاقِهِ كما قال الأَعَشَى [من الوافر] :

فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى لَصَوْتُ أَنْ يُنَادِي دَاعِيَانِ

٣ أَيْ الْأُنْدَى لَصَوْتُ أَوْ أُنْدَى صَوْتُ وَلَا يَجُوزُ جَارِيَةٌ طُولَى وَأَمْرًا صُّعْرَى فَلَا يُوصَفُ بِفُعْلَى الَّتِي هِيَ تَانِيثٌ أَفْعَلَ التَّكْرِيرُ إِلَّا أَنْ تُجْعَلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ [من البسيط] :

وإن دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ

٦ قالوا : الْجُلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَقَدْ جَاءَ فُعْلَى تَانِيثٌ أَفْعَلَ مِنْ هَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بغير الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ أَيْضًا أورد في كتابه في باب رَمَكَ عَنْ نَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : [حَنِيفُ الْحَنَاتِمِ - وَكَانَ [مِنْ آبِلِ الْعَرَبِ - : الرَّمْدُ] حَكَاهُ مِنْ التُّوقِ : بُهْيَا وَالْحَمْرَاءُ : صُبْرَى وَالْحَوَارَةُ : عَزْرَى وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى وَفِي بَابِ رَبَكَ أوردَهَا أَيْضًا وَقَالَ : حِكَايَةٌ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أُبْهَى ٩ وَأَغْزَرَ وَأَصْبَرَ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِهَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ فِي بَابِ الْفَخْرَنَاتِ [مِنْ الطويل] :

لَهُمْ رَجِمٌ دُنْيَا وَهُمْ يُعِيدُونَهَا إِذَا أَنَّهُكُوهَا بِالْقَطِيعَةِ أَبْقَيْتُ

١٥ كَأَنَّ ثُرْمًا صُفُوفًا فِي جَوَانِبِهَا ثَوَاتِرَ الرَّمْيِ بِالنُّشَابِ مِنْ كَتَبِ

شَبَّهَ الْحَبَّ بِنُّشَابٍ يَخْتَلِفُ بَيْنَ ثُرْكَ يَتْرَامُونَ وَقَالَ : مِنْ كَتَبَ لِأَنَّهُ فِي كَأْسٍ فَهُوَ مِنْ مَوْضِعٍ صَبَّقَ .

١٨ مِنْ كَفَّ سَاقِيَةَ نَاهِيكَ سَاقِيَةً فِي حُسْنِ قَدْوٍ فِي ظَرْفٍ وَفِي أَدَبِ

(٢) انظر ديوان الأعشى ص ٢٦٠ (١٠/٨) انظر تهذيب ج ١٠ ، ص ٢٤٤ (١٠) سرعى تهذيب: صبرى
m (١٤) انظر ديوان ابن المعتز (بيروت) ص ٩٦ (١٥) تواتر UBMPART : تواصل Z (١٦) وقال
R - T : (١٨) وفي UBZMPAT : وذى R

(حاشية P : ناهيك أي لله هو تعجبٌ)

كانت لِرَبِّ قِيَانٍ ذِي مُعَالَنَةٍ بِالكَشْخِ مَحْتَرِفٍ بِالكَشْخِ مَكْتَسِبٍ
فَقَدَرَاتٌ وَوَعَتْ عَنْهُنَّ وَأَخْتَلَفَتْ مَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَهْوِيَنَّ بِالْكَتَبِ ٣

(حاشية P* : يقول قد رأت هذه الساقية بعينها القيانَ وروت أي ... عنهن وأختلفت أي جاءت من الجوّاري إلى أخذانهن بالكتب والرسالات)

٦ / حَتَّى إِذَا مَا غَلَا مَاءُ الشَّبَابِ بِهَا وَأُفْعِمَتْ فِي تَامِ الْجِسْمِ وَالْقَصَبِ 273b

أُفْعِمَتْ أُحْكِمَتْ ، وَيُرَوَّى : أَنْعَمَتْ أَي زادت في التام .
(صلب Z : وَيُرَوَّى : وَأَنْعَمَتْ أَي زادت في التام من قولهم دققته دقًا ناعمًا أي زائدًا ومنه الحديثُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَنْهُمْ وَأَنْعَمَا أَي زادا ، وغلا أرتفع وأُفْعِمَتْ أَي أُحْكِمَتْ وَكُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ)

وَجُمُشْتُ بِحَقِّي اللَّحْظَ فَأَجْمَشْتُ

وَجَرَّتِ الْوَعْدَ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ

١٢ تَمَّتْ فَلَمْ يَرَ إِنْسَانٌ لَهَا شَبَهًا فَيَمَنْ بَرَا اللَّهَ مِنْ عُجْمٍ وَمَنْ عَرَبٍ

(حاشية P : أَي تَمَّتْ فِي مُحَاسِنِهَا)

تلك التي لو خلت من عَيْنٍ قِيمَهَا لم أَقْضِ مِنْهَا وَلَا مِنْ حُبِّهَا أَرَبِي

(٢) معالنة بالكشخ mP : معالنة بالكشخ ZRT ، معالنة بالفسق MpA ، معاينة بالكشخ UB ||
عترف UBZMPART : معترف T || بالكشخ مكتسب UBMPA : بالكشخ مكتسب ZRT (٣)
ووعت UBZMART : وروت P (٦) غلا UBZMPAR : علا T || وافعمت UBZMPART :
وانعمت maP ، وافعمت m (٧) افعمت ... التمام T : R (٩) انظر سنن ابي داود ج ٢ ،
ص ٣٥٨ (كتاب الحروف والقراءات) (١٢) شبها ZMPART : شبه UB (١٤) لو
UBZMPART : ما p || قيمها ZMPA : قيمتها UBRT || لم ... اربى UBZMPART : قضيت منها
ومن وجد بها اربى a

يقول : لو قدرتُ عليها لم أَشْعُجْ منها أَبَدًا ، وَيُرَوَّى : قَضَيْتُ منها ومن وَجَدَ بها أَرَبِي .

٣ (حاشية P : أَيُ إِن سَلَمَهَا إِلَيَّ قِيمُهَا تَمَنَعْتُ عَلَيَّ فَلَا أَقْضِي منها أَرَبِي .)
تَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْكَاتِبُ كَاتِبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قَالَ لِي
الرَّشِيدُ : أَبْغِي وَصِيفَةً مَلِيحَةً حَرَكَةً فَطَنَةً مَقْدُودَةً تَسْقِينِي فَإِنَّ الشَّرَابَ يَطِيبُ مِنْ
يَدٍ مِثْلَهَا ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي عَلَيَّ الْجَهْدُ فَقَالَ : أَجْعَلْ قَوْلَ هَذَا الْعِيَارِ أَمَامَكَ
وَأَسْتَرِحْ ! قُلْتُ : قَوْلَ مَنْ ؟ قَالَ : قَوْلَ مَنْ يَقُولُ :
مَنْ كَفَّ سَاقِيَةَ نَاهِيكَ سَاقِيَةَ

٩ إِلَى قَوْلِهِ :

بَيْنَ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ

[٢٣]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

١٢ أَيَا بَاكِيِ الْأَطْلَالِ غَيْرَهَا الْبَلَى بَكَيْتَ بَعَيْنٍ لَا يَجِفُّ لَهَا غَرْبُ
أَتَنَعْتُ دَارًا قَدْ عَفْتُ وَتَبَدَّلْتُ فَإِنِّي لِمَا سَأَلْتَ مِنْ نَعْتِهَا حَرْبُ

(حاشية A : [حَرْبُ] مَخَالِفُ)

١٥ وَنَدَمَانِ صِدْقٍ بَاكِرِ الرَّاحِ سُخْرَةٌ فَأُضْحِي وَمَا مِنْهُ اللِّسَانُ وَلَا الْقَلْبُ

(١) ويروى . . . من ٢ أرى R : - T (٤) الكاتب T : - R (٥) حركة فطنة T : فطنة حركة R

(٧) قول من R : من T (١٢) لا UBMPART : ما Z (١٣) اتنعت UBMPART : اتبعت Z ||

وتبدلت RT : وتكررت A ، وتغيرت UBZMPa (١٥) سحرة UBZMPART : غدوة P

274a

/ تَأْتِيَتْهُ كَيْمَا يُفِيْقُ فَلَمْ يُفِيْقْ
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ قَدْ حَازَهَا الْعَرَبُ
فَقَامَ يَخَالُ الشَّمْسَ لَمَّا تَرَجَّلَتْ
فَنَادَى : الصَّبُوحَ ! وَهِيَ قَدْ كَرَبَتْ تَخْبُو

٣ ويروى : فقال يخال الشمس لما ترجلت : أهذا الصبح ؟
(حاشية A : يقول : رأى الشمس صفراء فظن من قرط سكره أنها أول ذورها
فنادى : الصبح)
٦ (صلب P : كربت قرئت ، ويروى : وجبت ، وتخبو سقط صؤها ووجبت
سقطت)

وَحَاوَلَ نَحْوَ الْكَأْسِ مَشْيًا فَلَمْ يُطِِقْ
مِنَ الضَّعْفِ حَتَّى جَاءَ مُجَبَّنِيًّا يَجْبُو
٩ (صلب P : المُجَبَّنِي البارز البطن من الامتلاء)
فَقُلْتُ لِسَاقِينَا : أَسْقِهِ ! فَأَنْبَرِي لَهُ رَفِيقٌ بِمَا سَمْنَاهُ مِنْ عَمَلِ نَدْبُ
فَنَاولَهُ كَأْسًا جَلَتْ عَنْ خُمَارِهِ وَأَتْبَعَهَا أُخْرَى فَنَابَ لَهُ لُبُ
١٢ إِذَا أَرْتَعَشْتَ يُمْنَاهُ بِالْكَأْسِ رَقَصَتْ
بِهِ سَاعَةً حَتَّى يَسْكُنَهَا الشَّرْبُ

(١) تاتيته UZMPART : فانيته B || كيا UBZMART : حتى P || حازها ZMPART : حان لها A ،
خانها UB (٢) يخال MPART : نخال Z ، فخال UB || الصبح ZMPART : صبرحا UB (٣)
ويروى ... الصبح R - T (٨) وحاول UBZMPRT : فحاول A || مشيا UBMPART :
يخطو || من الضعف حتى جاء UBZMPART : فجاء الى الندمان P || مجننيا BmPAT : غنطيا
MR ، مجننيا Z ، مجننيا U || يجبو UBZMPRT : يكيو MpA (١١) خماره ZMPRT : فواده
BmpA || واتبعها UBZMART : وناوله mP ، وابتعتها p (١٢) ارتعشت UBRT : ارتعدت
ZMPA

فَعَنِّي وَمَا دَارَتْ لَهُ الْكَأْسُ ثَالِثًا : تَعَزَّى بِصَبْرٍ بَعْدَ فَاطِمَةَ الْقَلْبُ

(حاشية P : أَيُّ تَعَنَّى بِهِذِهِ الْمِصْرَاعِ)

[٢٤]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت ، هـ] :

أَعَاذَلْ أَعْتَبْتُ الْإِمَامَ وَأَعْتَبَا وَأَعْرَبْتُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَأَعْرَبَا

(صلب P : أَيُّ رَجَعْتُ إِلَى الْمُتَّبَعِي ، وَأَعْرَبْتُ أَفْصَحْتُ)

(حاشية P : كَانَ الْأَمِينُ نَهَا أَبَا نَوَاسٍ عَنِ الشُّرْبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمَأْمُونِ كَانَ يَأْمُرُ
الْخُطَبَاءَ بِخُرَاسَانَ أَنْ يَعْبُوا الْأَمِينَ بِشِعْرِ أَبِي نَوَاسٍ)

وَقُلْتُ لِسَاقِينَا أَجْزَهَا فَلَمْ يَكُنْ لِيَأْبَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْرَبَا

(حاشية P : أَجْزَهَا أَيُّ أَصْرَفَهَا عَنِّي إِلَى غَيْرِي فَلَا أَشْرَبَهَا مَا دَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
يَأْبَى لِي شُرْبَهَا)

فَجَوَّزَهَا عَنِّي سُلَافًا تَرَى لَهَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى شُعَاعًا مَطْئًا
إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ يَقْبَلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا

وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَعْرَبًا

(١) فَعَنِّي ZmART : تَعَنَّى UBMP (٨) لِسَاقِينَا UBZMPAT : لِسَاقِيهَا NPT || اجزها
UBZMPART : اددها N || يكن NMPART : اكن UBZ (١١) سُلَافًا RT : عقارا
NUBZMPA || الشرف NUBZMPAT : الافق R (١٢) سيرد البيت في باب ١٣ || القوم
NUBZMPART ب ١٣ SIKRHF : الحمر p || الليل كوكبا NZMPART ب ١٣ SIKRHF : البيت
مغربا UB (١٣) سيرد البيت في ص ١٣٥ ، س ٤ وفي باب ١٣ || ترى NUBZMPART ب ١٣ SIHF :
يرى ص ١٣٥ ب ١٣ KR || البيت مشرقا NUBZMPAR ص ١٣٥ ب ١٣ SIKRHF : الليل مشرقا
T || نكن NUBZMPART ص ١٣٥ ب ١٣ SIRHF : يكن ب ١٣ K || البيت مغربا NZMPART ص
١٣٥ ب ١٣ SIKRHF : الليل كوكبا UB

قد ردّد هذا المعنى في قصيدة أخرى فقال [من البسيط] :

لا ينزل الليل حيث حلت

٣ وهو من قول قيس بن الخطيم في وصف الحسن، فنقله أبو نواس إلى وصف
الخمر، وقول قيس [من المنسرح] :

٦ / قضى لها الله حين صورها السخالق ألا يكتفها سدف 274b
يدور بها ساق أغن ترى له على مستدار الأذن صدغاً معقرباً
(صلب Z : ويروى : يدور بها ويروى : أغر والأول أجود)

سقاها ومثاني بعينه منية فكانت إلى قلبي ألد وأطيباً

٩ (صلب P : أي واعدني بغمز عينه)
تحدث أبو أحمد يحيى بن علي قال : حدثني الحسين بن الضحاك الخليل قال :
أنشدت أبا نواس قصيدتي التي أولها [من المنسرح] :

١٢ وشاطري اللسان مخلق التنكره شاب المجون بالنسك

وفيا :

كأنها نضب كأسه قمر يكرع في بعض أنجم الفلك

١٥ فأنشدني أبو نواس بعد أيام :

(٢) سيرد المصراع في ص ١٣٤ ، س ١٦ انظر المقابلة هناك (٤) قول قيس R : فقال T (٥) انظر
ديوان قيس ص ١٧ ؛ سيرد البيت في ص ١٣٥ ، س ٢ (٦) يدور NZMPAT : يدور UBR || ترى
NBZMPART : ترى U || الأذن NZMPART : القرط UB (٨) سقاها NUBZMPAR : سقاني T ||
قلبي NUBZmPaRT : نفسي mA ، عيني M || وأطيبا NUBZPRT : وأعجبا MpA (١٠) أحمد
R : أحمد بن T (١١) أولها T : أولها قوله R (١٢) انظر اشعار الخليل ص ٨٧ (١٣) وفيها
T : R (١٤) انظر اشعار الخليل ص ٨٨ (١٥) أبو نواس R - T :

أعاذل أعتبت الإمام وأعتبا

حتى إذا أنشدني منها :

٣ إذا عبّ فيها شارب القوم خلته يقبل في داجٍ من الليل كوكبا

قلتُ : يا أبا عليّ هذه مصالته فقال : أتنظنّ أنه يُروى لك معنيّ وأنا حيّ ؟ ثمّ أخذ الناسُ هذا المعنيّ فقال ابنُ الروميّ [من الكامل] :

٦ فكانها وكأنّ شاربها قمرٌ يقبل عارضَ الشمسِ

[٢٥]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

(صلب A : وهذه أيضًا يُشكّ فيها وليست من جيّد شعره)

٩ دَعِ الأطلالَ تُنسِفها الجنوبُ وتبلي عهدَ جدتها الحُطوبُ

275a / واخللْ لراكبِ الوجناء أرضًا تحبّ بها النجبيةُ والنجيبُ

(حاشية P : [الوجناء] الناقةُ القليظة ، أرضًا يُريد [بها البـ] اديّة أرضَ البادية)

١٢ بلادُ نبتها عُسْرٌ وطلحٌ وأكثرَ صيدها ضِعٌّ وذيبُ

(٢) منها T-: (٦) انظر ديوان ابن الرومي ص ١١٧٥، شعر ٩٥٤، بيت ٤ (٩/ص ٤٤، ٦) سترد الابيات في باب ١٢ (٩) تنسِفها T ب ١٢ R: ينسِفها R، ينسِفها (١) ب ١٢ IKHF، تنسِفها ZMPA، تنسِفها B، تنسِفها U || وتبلي UBZMPAT ب ١٢ IKRHF: وتبكي R || عهد UBZMPAT ب ١٢ IKHF: عقد ب ١٢ R || جدنها UBPART ب ١٢ IKRHF: حدثها ZM (١٠) لراكب UBZMPAT ب ١٢ IKRHF: الراكب R || تحب UBZMPAT ب ١٢ IKRHF: تحت R (١٢/ص ٤٤، ٥) ترتيب الابيات: ١٢. ص ٤٤، ٥. ٢. ١. ٤٤، ص ٤٣، ١٢. ص ٤٤، ٥. UBRT ب ١٢ iHF، ١٢. ص ٤٤، ٥. ٢. ١. ٤٤، ص ٤٣، ١٢. ب ١٢ IKR (١٢) بلاد ZMPA: بارض UBRT ب ١٢ IKRHF || واكثر UBZMPAT ب ١٢ KRH: واكثر ب ١٢ F، واكثر (١) ب ١٢ I

ولا تأخذ عن الأعراب كهوا ولا عيشا فعيشهم جديب
ذر الألبان يشرها رجال رقيق العيش عندهم خصيب

٣ ويروى : جديب العيش عندهم خصيب .

(حاشية P : أي في عيشهم رقة ودقة ...)

إذا راب الحليب قبل عليه ولا تخرج فما في ذاك حوب
فأطيب منه صافية شمول يطوف بكأسها ساق أديب
أقامت حبة في قعر دن تفور وما يحسن لها لهيب

(حاشية M : لأنها في الدن لا ترى لهيباً)

٩ كأن قراتها في الدن تحكي قراءة القس قابله الصليب

ويروى : كأن هديرها في الدن يحكي .

تمد بها إليك يدا غلام أعن كأنه رشاً ربيب

(١) عن UBZMPAR ب ١٢ IKRHF : من T (٢) ذر UBRT ب ١٢ IKRH : دع ZMPA ب ١٢ F || يشرها ZMPART ب ١٢ IKHF : تشرها UB || رجال UBZMPAT ب ١٢ IHF : اناس R ب ١٢ KR || رقيق UBZMPART ب ١٢ KRH : رقيق ب ١٢ F ، رقيق (١) ب ١٢ I || عندهم UBRT ب ١٢ IKRH : بينهم ZMPA ب ١٢ F || خصيب T : غريب UBZMPAR ب ١٢ IKRHF (٣) ويروى : خصيب R - T (٥) اذا ... س ٦ اديب UBZMPART ب ١٢ IHF : - ب ١٢ IKR (٦) يطوف UBZMPART ب ١٢ H : تطيف ب ١٢ iF || ساق اديب UBZMPART : ظلي اربب m ، ساق اربب ب ١٢ iHF (٧) اقامت ... لهيب UBMPRT : - ZPA (٩) قراتها UBRT : هديرها ZMPA || تحكى UBRT : يحكى ZPA ، يحكى (١٠) M : يحكى T - R (١١) غمد ZMPT : غمد UBAR

غذته صَنَعَةُ الدايات حتَّى زها فزها به دَلُّ وطيبُ

(حاشية M : حتَّى زها من قولهم زها التَّبْتُ أي نبت ثمرته وزها، التَّبْتُ إذا طال
 ٣ واكتهل . قاله ابنُ الأعرابيُّ، وقال أبو زَيْد واليزيديُّ : زكا الزُّعْ وزها إذا نما، ويجوز
 أن يكون زها من الزَّهْو وهو المَنْظَرُ الحَسَنُ والتَّبْتُ الناصرُ ، وقوله : فزها به أي
 حملة على الزَّهْو وهو الكِبَرُ والفَحْرُ والكِذْبُ والظُّلْمُ وكلُّ هذه المعاني مُفيدةٌ
 ٦ هاهنا)

ينوء برِذفه فإذا تمشَّى تنَّى في عَلائله قَضيبُ
 يمدُّ لك العِنانَ إذا حساها ويفتَحَ عَقْدَ نِكتِه الدَّيبُ

(حاشية P* : يُجَرِّ لك العِنانَ أي أعطاك العِنانَ حتَّى تجرَّه أي أمكنك من نفسه) ٩

فإن جمشته خلبتك منه طرائفُ تُستخفُّ لها القلوبُ
 وأمجَنُ من مغنيَّةٍ تراعى إذا ما احتاز لَحَظَتَها مُربُ
 يكاد من الدلال إذا تنَّى عليك ومن تساقطه يذوبُ
 ١٢ فذاك العيشُ لا خيمُ البوادي وذاك العيشُ لا اللبنُ الحليبُ

(٧/١) ترتيب البيتين: ١. ٧ UBRT : ١ Mp (١) غلته... س ٧ قضيب
 BmpRT : ZPA - || الدايات UBMPRT : الرايات R (٧) ينوء UBRT : يتيه Mp (١٢/٨) ترتيب
 الايات: ٨. ١٠. ١١. ١٢. ١٢. ٨. UBRT ، ٨. ١٠. ZPA ، ٨. ١٠. ١١. Mp
 (٨) يد RT : يمر UBZMPA || ويفتح UBMPAR : ويفسح T ، يفسح Z || عقد UBZMPA :
 عند RT (١٠) خلبتك UBMPART : خدعتك p ، خلبتك Z || لها UBZMPART : بها a (١١)
 واجن... مرب Mp - UBZPART (١٢) يكاد... يذوب UBRT : ZMPA - (١٣/ص ٤٦، ٤) (٤)
 ترتيب الايات: ١٣. ص ٤٦، ١. ٢. ٣. ٤ UBRT : ص ٤٦، ٢. ٣. ٤ ZPA ، ص ٤٦، ٢. ٣. ٤.
 ٤. ص ٤٥، ١٣ Mp ، ص ٤٦، ٢. ٣. ٤. ١. ص ٤٥، ١٣ m (١٣) سيرد البيت في باب ١٢ ||
 فذاك... الحليب UBMPRT ب ١٢ IKRF : ZPA - ب ١٢ H || فذاك العيش RT ب ١٢ IRF : فهذا
 العيش UBMP ، فهذا الملك p ، وذاك العيش ب ١٢ K || وذاك العيش RT ب ١٢ IRF : وهذا العيش
 UBMP ، وهذا الشرب m ، وذاك الشرب ب ١٢ K

فَأَيْنَ الْبَدُوْ مِنْ إِيْوَانِ كِسْرَى وَأَيْنَ مِنَ الْمِيَادِينِ الزُّرُوبُ
 /أَعَاذَلْ أَقْصِرِي عَنْ بَعْضِ لَوْمِي فَرَاغِي تَوْبِي عِنْدِي يَنْحِبُ
 ٢ تَعْيِينِ الذُّنُوبَ وَأَيَّ حُرٍّ مِنْ الْفَتِيَانِ لَيْسَ لَهُ ذُنُوبُ
 غَرِبَتْ بَتَوْبِي وَلِحَجَّتْ فِيهَا فَشُقِّي الْآنَ جَيْكَ لَا أَتُوبُ

[٢٦]

وقال [من الطويل ٤ ت] :

٦ دَعِ الرَّبْعَ مَا لِلرَّبْعِ فِيَّ نَصِيبُ وَمَا إِنْ سَبْتَنِي زَيْتَبُ وَلَعُوبُ
 وَلَكِنْ سَبْتَنِي الْبَابِلِيَّةُ إِنَّهَا لِمَثَلِي فِي طُولِ الْحَيَاةِ سَلُوبُ
 جَفَا الْمَاءُ عَنْهَا فِي الْمِزَاجِ لِأَنَّهَا خَيَالُهَا بَيْنَ الْعِظَامِ دَبِيبُ
 ٩ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا حَلَقَتْ بِهِ فَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يُعَدُّ أَرِيبُ
 وَلَيْلَةٌ دَجْنٍ قَدْ سَرَيْتُ بِفِثْيَةٍ تَنَازَعْنَا نَحْوَ الْمُدَامِ قُلُوبُ
 إِلَى بَيْتِ خَمَارٍ وَدُونَ مَحَلِّهِ قُصُورُ مُنِيفَاتٍ لَنَا وَدُرُوبُ
 ١٢ فَفُزِعَ فِي إِدْلَاجِنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَلَيْسَ سِوَى ذِي الْكِبْرِيَاءِ رَقِيبُ

وَيُرَوَّى : فَلَمَّا قَرَعْنَا بَابَهُ بَعْدَ هَذَاهُ .

(١) فائين... الزروب UBmRT - ZMFA || الزروب UBmR : إلدروب T (٢) عن
 UBZMPAR : من T (٣) تعيين ZMPART : تعيري UB (٤) غريت ZPART : غرت M ،
 غريت UB || الآن UBZMPART : اليوم zB (٦) في RT : فيك UB (٧) الحياة T : الزمان UBR
 (٩) أريب T : اديب UBR (١٢) ففزع... هجعة RT : فلما قرعنا بابه بعد هداه UB (١٣)
 هداه T : هداه R

- تناوم خَوْفًا أَنْ يَكُونَ سَعَايَةً وعاوده بعد الرُّقَادِ وَجِيبُ
فَلَمَّا دَعَوْنَا بِاسْمِهِ طَارَ دُعَاؤُهُ وَأَيَقِنُ أَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ خَصِيبُ
وَبَادِرْ نَحْوَ الْبَابِ سَعِيًّا مَلِيًّا لَهُ طَرَبُ بِالزَّائِرِينَ عَجِيبُ
فَأَطْلُقْ عَنْ نَائِيهِ وَأَنْكَبْ سَاجِدًا لَنَا وَهُوَ فِيمَا قَدْ يَظُنُّ مُصِيبُ
وَقَالَ: أَدْخُلُوا! حَيْثُمُ مِنْ عِصَابَةٍ! فَمَتَرْلَكُمْ سَهْلٌ لَدَيَّ رَحِيبُ
/ وَقَامَ بِمُصْبَاحٍ لَهُ فَنَارُهُ وَكُلُّ الَّذِي يُهَوِّى لَدِيهِ قَرِيبُ
وَقُلْنَا: أَرِحْنَا هَاتِ إِنْ كُنْتَ بَائِعًا فَإِنَّ الدُّجَى عَنْ مُلْكِهِ سَيَغِيبُ!
فَأَبْدَى لَنَا صَهْبَاءَ تَمَّ شَبَابُهَا لَهَا رَوْعَةٌ مَحْمُودَةٌ وَوُثُوبُ
وَيُرَوَّى: لَهَا قَرَحٌ فِي كَأْسِهَا وَوُثُوبُ. ٩
فَلَمَّا أَجْتَلَاهَا لِلنِّكَاحِ بَدَأَ لَهَا عَبِيرٌ نَسِيمٍ سَاطِعٌ وَلَهِيبُ
فَجَاءَ بِهَا تَحْدُو بِهَا ذَاتُ مِزْهَرٍ يَتَوَقَّ إِلَيْهَا النَّاظِرُونَ رَيْبُ
كَتِيبٌ عَلَيْهِ عُصْنٌ بَانٍ إِذَا مَشَى تَكَادَ لَهُ صُمُّ الْجِبَالِ تُنِيبُ
وَأَقْبَلَ مَحْسُودُ الْجَمَالِ مَقْرَطُ غَرِيبُ النُّهَى لَا عَيْبَ فِيهِ أَرِيبُ
يَشُمُّ النَّدَامَى الْوَرْدَ مِنْ وَجَنَاتِهِ فَلَيْسَ بِهِ غَيْرُ الْمَلَاخَةِ طِيبُ
فَمَا زَالَ يَسْقِينَا بِكَأْسٍ مُجِدَّةٍ تُؤَلِّي وَأُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ تَوْوبُ ١٥

(١) يكون T: تكون R، نكون UB || سعاية RT: سماته UB (٤) نايه UBT: بايه R (٥)
فمتزلكم UBT: فمى لكم R (٦) وقام RT: وجاء UB || بمصباح UBR: لمصباح T || فاناره
RT: فاستناره UB || يهوى لديه RT: يبغى اليه UB (٨) روعة محمودة RT: مرح في كاسها UB
(٩) ويروى... ووُثُوبُ T: ~ R (١٠) للنكاح RT: للندامى UB || عبير نسيم T: نسيم عبير
UBR (١١) تحدو RT: يحدو UB || يتوق RT: يفوق UB || الناظرين RT: الناظرين UB (١٢)
له UBR: لها T (١٣) غريب النهى UBT: الى كاسها R

وَعَتَى لَنَا صَوْتًا بِحُسْنٍ تَرْجِعُ : سَرَى الْبَرْقُ عَرَبِيًّا فَحَنَّ عَرَبِيًّا

وَيُرَوَّى : فَتَلَكَ تَعَنَّنَا بِحُسْنٍ تَرْجِعُ .

٣ فَمَنْ كَانَ مِنَّا عَاشِقًا فَاضْ دَمْعُهُ وَعَاوَدَهُ بَعْدَ السُّرُورِ نَحِيبُ

فَمِنْ بَيْنِ مَسْرُورٍ وَبَاكِ مِنَ الْهَوَى وَقَدْ لَاحَ مِنْ تَوْبِ الظَّلَامِ غُيُوبُ

وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَأَقْبَلْتُ نُجُومُ الثُّرَيَّا بِالصَّبَاحِ تَتُوبُ

[٢٧]

٦ وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

ومقرور مزجت له شمولاً بماءٍ والدُّجَى صَعْبُ الْجَنَابِ

276b / فَلَمَّا أَنَّ رَفَعْتُ يَدِي فَلَاحَتْ بَوَارِقُ نُورِهَا بَعْدَ أَضْطِرَابِ

٩ تَزَاحَفَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ يَرْجُو دِفَاءً حِينَ جَادَتْ بِالْكَتَابِ

فَأَبْصَرَ فِي أَنَامِلِهِ أَحْمَرَارًا وَلَيْسَ لَهُ لَظَى حَزَّ الشَّهَابِ

فَقُلْتُ لَهُ : رُؤَيْدُكَ إِنَّ هَذَا سَنَا الصَّهْبَاءِ مِنْ تَحْتِ النِّقَابِ

١٢ فَسَلْسِلْهَا فَسَوْفَ تَرَى سُورًا فَإِنَّ اللَّيْلَ مُسَوِّدُ الْإِهَابِ

فَرَدَّدَ طَرْفَهُ كَمَا يَرَاهَا فَظَلَّ الطَّرْفُ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ

وَمُخْتَلِسُ الْقُلُوبِ بِطَرْفِ رِثْمٍ وَجِيدٍ مَهَابَةٍ بَرٌّ ذِي هِضَابِ

(٢) فتلك : T وتلك R (٣) وعَاوَدَهُ : RT وعَاوَدَنَا UB (٥) تَتُوب UB T : تَتُوب R (٩) دِفَاءُ

BRT : دَفَاءُ U (١٢) الْإِهَابُ t : الْجَنَابُ UB RT (١٣) فَظَلَّ T : فَكَلَّ UB R || الْحِجَابِ

RT : الْحِجَابِ * فَادْرَكَ طَرْفَهُ لَمَّا ثَنَاهُ * عَنْ اللَّحْظَاتِ مِنْ دُونِ لَوْنِ الْحِجَابِ UB (١٤) بَرٌّ ذِي

هَضَابِ R : بَرْدَى هَضَابِ T ، شَاكِنَةُ الْهَضَابِ UB

إِذَا أَمْتَحَنْتُ مَحَاسِنُهُ فَأَبْدَتُ غَرَائِبَ حُسْنِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ
تَقَاصَرَتِ الْعُيُونُ لَهُ وَأَغْضَتُ عَنِ اللَّحْظَاتِ خَاضِعَةَ الرِّقَابِ
لَهُ لَقَبٌ يَلِيقُ بِنَاطِقِيهِ بَدِيعٌ لَيْسَ يُعْجَمُ فِي الْكِتَابِ
يُقَالُ لَهُ الْمَعْلَلُ وَهُوَ عِنْدِي كَمَا قَالُوا وَذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ
يَعْلَلُنَا بِصَافِيَةِ وَجْهِهِ كَبَدْرٍ لَاحٍ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ

٣

[٢٨]

وقال [من البسيط ، ت] :

٦

يَا خَاطِبَ الْقَهْوَةِ الصَّهْبَاءِ يُمَهِّرُهَا بِالرَّطْلِ يَأْخُذُ مِنْهَا مِلْأَهُ ذَهَبًا
قَصَّرْتَ بِالرَّاحِ فَأَحْذَرُ أَنْ تَسْمَعَهَا فَيَحْلِفُ الْكَرْمُ أَنَّ لَا يَحْمِلُ الْعَنَبَا
إِنِّي بَذَلْتُ لَهَا لَمَّا بَصُرْتُ بِهَا صَاعًا مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَا تُقْبَا
فَاسْتَوْحِشْتُ وَبَكَتْ فِي الدَّنِّ قَائِلَةً :

٩

يَا أُمَّمٌ وَيَحْكُ أَخَشَى النَّارَ وَاللَّهْبَا

277a

/ فقلتُ : لَا تَحْذَرِيهِ عِنْدَنَا أَبَدًا

قَالَتْ : وَلَا الشَّمْسُ قُلْتُ : الْحَرُّ قَدْ ذَهَبَا

(٧) واغضت RT : فاغضت UB (٣) له... الكتاب UBT : R - (٧) ملأه
RT : وزنها UB (٩) بصرت RT : سمعت UB || صاعا من الدر RT : بالصاع صاعا UB
(١٠) فاستوحشت RT : فاستعبرت UB || واللها UB RT : والخطبا t (١١) تحذريه RT :
ترهيبها UB || الشمس RT : الحر UB || الحر RT : الصيف UB

- قالتُ : فَمَنْ خَاطِبِي هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا
 قالتُ : فَبْعَلِي ؟ قُلْتُ : الْمَاءُ إِنْ عَذْبًا
 قالتُ : لَقَاحِي ؟ فَقُلْتُ : التَّلْجُ أَبْرَدُهُ
 قالتُ : فَبَيْتِي فَمَا أَسْتَحْسِنُ الْحَشْبَا
 قُلْتُ : الْقَنَانِيُّ وَالْأَقْدَاحُ وَلَدَهَا ٣ فِرْعَوْنُ قَالَتْ : لَقَدْ هَيَّجْتَ لِي طَرَبًا
 وَيُرَوَّى : سَكَبُ الْقَنَانِي عَلَى الْجَامَاتِ صَوَّرَهَا سَابُورُ قَالَتْ .
 لَا تُمَكِّنَنِي مِنَ الْعَرِيدِ يَشْرِبُنِي وَلَا اللَّثِيمَ الَّذِي إِنْ شَمَنِي قَطْبًا
 وَيُرَوَّى : لَا تَبْذُلَنِي لِلْعَرِيدِ . ٦
 وَلَا الْمَجُوسِ فَإِنَّ النَّارَ رَبُّهُمْ وَلَا الْيَهُودَ وَلَا مَنْ يَعْبُدُ الصُّلْبَا
 وَلَا السِّفَالِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ نَدَى مِنْ السِّبَابِ وَلَا مَنْ يَجْهَلُ الْأَدْبَا
 وَيُرَوَّى : وَلَا الزُّنُوجَ ، وَيُرَوَّى : وَلَا الْيَهُودَ وَلَا مَنْ فَارَقَ الْحَسْبَا ٩
 وَلَا الْأَرَاذِلَ مِمَّنْ لَا يُوقِّرُنِي مِنْ السِّفَاهِ وَلَكِنْ سَقَّنِي الْعَرَبَا
 يَا قَهْوَةً حَرُمْتُ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ أَثَرَى فَأَتَلَفَ فِيهَا الْمَالَ وَالنَّشْبَا

(٧) التلج ابرده RT : الكرم احلبه UB || فبتي RT : فجلقي B، فحلبي U || استحسن RT :
 استملح UB (٤) ويروى... قالت RT : (٦) ويروى... للعريد RT : (٨) R - ولا
 السفال... الادبا RT : (٩) ندى T : يدا (٩) ويروى ولا الزنوج... الحسبا RT :
 (١٠) من لا RT : الا من UB || من السفاه R : عن السفاه T، ولا العبيد UB (١١) فاتف
 RT : فاتفق UB

[٢٩]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

- شمرَّ ثيابك في قتلي وتعذبي فقد تسرّبت ثوب الحُسن والطيب
 عيناى تشهد أني عاشقٌ لكم يا دُمَيَّةُ صَوِّروها في المَحَارِبِ
 جَرَّبْتُ مِنْكَ أُمُورًا صَدَعَتْ مَكْبَدِي نَعَمْ وَأَوْدَتْ بِمَا تَحْتَ الْعَجَلَايِبِ
 وَأَفْهَمَ - فِدَيْتُكَ - يَتَا سَائِرًا مَثَلًا مِنْ أَوَّلِ كَانَ يَأْتِي بِالْأَعَايِبِ
 / لَا نَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تَجَرَّبَهُ وَلَا تَذُمَّتْهُ مِنْ غَيْرِ تَجَرِّبِ 277b
 وَقَهْوَةٍ مِثْلَ عَيْنِ الدِّيكِ صَافِيَةٍ مِنْ خَمْرٍ عَانَةٍ أَوْ مِنْ خَمْرَةِ السَّيْبِ
 كَانَ أَحْدَاقَهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا
 فِي سَاحَةِ الْكَأْسِ أَحْدَاقُ الْبَعَاسِبِ
 ٩ يَسْعَى بِهَا مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ ذُو كَفَلٍ
 يَشْنِي الصَّجِيعَ بِذِي ظَلَمٍ وَتَشْنِيبِ
 قَدْ كَسَرَ الصُّدُغَ حَتَّى خِيلَ وَجْتُهُ مِنْ حُمْرَةِ الْحَدِّ تَجْرِي تَحْتَ غُرَيْبِ
 كَأَنَّهُ كُلَّمَا حَاوَلْتُ نَائِلَهُ ذُو نَخْوَةٍ قَدْ نَشَأَ بَيْنَ الْأَعَارِبِ
 ١٢ يَسْطُو عَلَيَّ بِحُسْنٍ لَسْتُ أَنْكَرَهُ يَا مَنْ رَأَى حَمَلًا يَسْطُو عَلَى ذِيبِ

(٦/٢) سترد الأبيات في ج ٤ ، ص ١٦٩ س ١ - ٥ (٣) عيناى تشهد RT : تنيك عيناى ج ٤
 KRH (٥) وافهم RT افهم ج ٤ KRH || يتا RT ج ٤ RH : شيتا ج ٤ K (٦) قد ورد هذا
 البيت أيضا في ج ١ ، ص ٣٤٧ ، س ١٣ (٩) يشني R : يسقي T || وتشنيب R : وتشنيب T
 (١٠) قد ... غريب T : R - (١١) نخوة R : نخرة T (١٢) سيرد البيت في باب ١٢ || لست
 أنكره RT : لا اقوم به ب ١٢ F ، لا اقوم له ب ١٢ IRH

[٣٢]

278a

/ وقال [من البسيط] :

٣ مَن ذَا يَسَاعِدُنِي فِي اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ عَلَى أَصْطَبَاحِ بَمَاءِ الْمُزْنِ وَالْعِنَبِ
 حَمَرَاءُ صَفَرَاءُ عِنْدَ الْمَرْجِ تَحْسِبُهَا كَالدَّرِّ طَوْقَهَا نَظْمٌ مِنَ الْحَبِّ
 مَن ذَاقَهَا مَرَّةً لَمْ يَنْسَهَا أَبَدًا حَتَّى يَغِيبَ فِي الْأَكْفَانِ وَالتُّرْبِ
 فَسَلِّ هَمَّكَ بِالْتَّدَمَانِ فِي دَعَةٍ وَبِالْعُقَارِ فَهَذَا أَهْنَأُ الْأَرْبِ
 ٦ وَجَانِبِ الشُّحِّ إِنَّ الشُّحَّ دَاعِيَةٌ إِلَى الْبَلِيَّاتِ وَالْأَحْزَانِ وَالْكُرْبِ

[٣٣]

وقال [من المنسرح :] :

٩ إِصْدَعْ نَجِيَّ الْهُمُومِ بِالطَّرَبِ وَأَنْعَمْ عَلَى الدَّهْرِ بِأَبْنَةِ الْعِنَبِ
 وَأَسْتَقْبِلِ الْعَيْشَ فِي غَضَارَتِهِ لَا تَقِفْ مِنْهُ آثَارَ مَعْتَقِبِ
 مِنْ قَهْوَةٍ زَانِهَا تَقَادُمُهَا فَهِيَ عَجُوزٌ تَعْلُو عَلَى الْحَقْبِ
 دَهْرِيَّةٌ قَدْ مَضَتْ شَبَابُهَا وَأَسْتَشْفِقُهَا سَوَالِفُ الْحُقْبِ
 ١٢ كَأَنَّهَا فِي زُجَاجِهَا قَبَسٌ تَذْكُو بِلَا سَوْرَةٍ وَلَا لَهَبِ
 فَهِيَ بَغِيرُ الْمِزَاجِ مِنْ شَرِّ وَهِيَ إِذَا صُفِّقَتْ مِنَ الذَّهَبِ

(٢) اللهو: T: القصف R (١٣/٨) تروى الآيات ٨-١٠-١٢-١٣ للوليد بن يزيد، انظر ديوان الوليد
 ص ٢٢ (٨) اصدع RT: اقطع UB (٩) واستقبل RT: واستعمل UB (١١) واستشفقتها:
 واستشفقتها T، واستشفقتها R، واستشفقتها UB (١٣) فهي... الذهب RT: - UB

- إذا جرى الماء في جوانبها هيج منها كوامن الشعب
فأضطربت تحته تراجيمه ثم تناهت نفتر عن حب
يا حُسْنَهَا من بَنان ذي خَنَثٍ تدعوك أجفانه إلى الرب
أحسن من موقِفٍ بمَعْرَكَةٍ ورخص خيلٍ إلى هَلَاءٍ وهب
/ صيحة ساقٍ بحابس قدحاً وصبرٌ مُستكرِهٍ لمتحب
وردفٌ ظني إذا أمتطيت به أعطاك بين التقريب والخب
يصلح للسيف والقباء كما يصلح للبارقين والسحب
حلّ على وجهه الجمال كما حلّ يزيدُ معالي الرُب
فأذكرُ صباحَ العقارِ وأسمُ به لا بصباحِ الحروبِ والعطب

278b

[٣٤]

وقال [من السريع] :

- أنزف دَمعي طولُ نَسْكَابِهِ وأختصني الحُبُّ بإتعا به
وغرقت قلبي بحارُ الهوى ممّا به من طول أوصابه

(١) كوامن RT : سواكن UB t (٢) فاضطربت T : فاضطربت UBR (٣) يا... الرب RT : UB - (٤/٩) ترتيب الآيات ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . RT ٩ : ٩ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . UB (٤) بمركة UBT : بمترك R (٥) صيحة ساق UBR : صيحة كاس T || لمتحب UBT : لمتخب R (٦) وردف RT : وكل UB (٧) للبارقين T : للبارقين UBR (٨) حل يزيد RT : قد حل عيسى UB (٩) واسم RT : فاسم UB || والعطب RT : والقضب UB

- وَأَخْتَصَنِي الْحُبُّ حَلِيفًا لَهُ ٣
 مَن صَدَقْتُ نَيْتُهُ فِي الْهَوَى
 يُعِينُهُ اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ
 وَزَائِرٍ زَارٍ بُعِيدَ الْكَرَى
 أَقْبَلَ يَسْعَى فِي الدُّجَى مُقْبِلًا
 فَقُلْتُ لَمَّا أَن بَدَا مُعْلِنًا : ٦
 فَبَاتَ يَسْقِينِي جَنَى رِيقِهِ
 وَصَاحِبِ عَفْءِ الذَّرَى مَاجِدِ
 قُلْتُ لَهُ : خُذْهَا أَبَا جَعْفَرِ
 / وَقد مَضَى عَنْكَ ظِلَامُ الدُّجَى
 فَسَلْسَلَ الْكَأْسَ عَلَى كُرْهِهِ
 كَأَنَّمَا الْكَأْسُ إِذَا صُفِّقَتْ ١٢
 وَأَصْطَخَبَتْ أَلْسُنُ أَوْتَارِهِ
 ثُمَّ شَدَا لَمَّا جَرَتْ كَأْسُهُ
 عَاوَدَ قَلْبِي كُنْهَ أَطْرَابِهِ ١٥
- بورك في الحبِّ وأسبابه
 أعانه الحبُّ على ما به
 إن صحَّح الحبُّ لأصحابه
 ذكرَّ قلبي كُنْهَ أطرابه
 كالبدْر يمشي بين أترابه
 شمسٌ تجلَّتْ بين أثوابه
 يمزجه لي برْدُ أنيابه
 مهذبٌ زينٌ لأحبابه
 فقد تدلَّى الصُّبْحُ من بابه
 279a وَأَنكشفتُ أَسْتَارُ أثوابه
 ومرَّ فيها بعد ثَقْطَابِهِ
 قَنْدِيلُ قَسٍّ وسطَ مِحْرَابِهِ
 إذ حَرَكَ المِثْنَى بِمِضْرَابِهِ
 صِرْفًا ومَرَّتْ بين أَقْرَابِهِ :
 من حُبٍّ مَن أَصْبَحَتْ أُعْنَى بِهِ

الفصلُ الثالثُ من الباب التاسع

فِيمَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى النَّاءِ وَفِيهِ نِسْعُ قَصَائِدَ .

[٣٥]

٣ قال [من البسيط ، ص] :

لا أَسْتَرِيدُ حَبِيبِي فِي مُوَاتَاتِي وَإِنْ عُنْتُ عَلَيْهِ فِي الشِّكَايَاتِ
هُوَ الْمُوَاصِلُ لِي لَكِنْ يَنْغْصِنِي بِطُولِ فِتْرَةٍ مَا بَيْنَ الزِّيَارَاتِ

٦ (حاشية P : يُقَالُ : نَغْصَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ إِذَا كَدَّرَهُ)

قَالُوا : ظَفِرْتَ بِمَنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ :
أَلَا نَ أَطُولُ مَا كَانَتْ صَبَابَاتِي

(حاشية P : لِأَنَّ مَنْ ظَفَرَ بِحَبِيبِهِ سَكَنَتْ قُوَّةُ حُبِّهِ ...)

٩ لَا عُذْرَ لِلصَّبِّ أَنْ تَهْدَا جَوَارِحُهُ وَقَدْ تَطَعَّمَ فَوْهَ بِالْمُوَاتَاتِ

(حاشية P : يَعْنِي أَنْ تَسْكُنَ عُلْيَانُ قَلْبِهِ وَجَوَانِحُهُ مِنْ نَارِ الشَّـ[وَق] ...)

(١) من الباب التاسع T - R : (٢) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R || تسع T : سبع R ||
قال T - R : (٤) لا RT : ما ZMPA || وإن MPART : ولو Z || مواتاتي ZMPRT :
مواتات A (٥) ينغصني MPA : يعضني T ، ينغصه R ، يواصلني Z (٧) بمن تهوى
MPART : بما تبغي Z || أطول MPA : أكثر RT ، اسرف t ، ابرح Z (٩) تهدا ZMPA :
تهدي RT || جوارحه ZMPART : جوانحه PR

وداهريّ سما في قرع مكرّمة من معشّر خلّقوا في الجود غايات

داهريّ منسوبٌ إلى داهر، رجلٌ من كِنانة مشهور .

٣ رَقْتُ كِنَانَةً نَعْلَيْهِ ذُرَى دَرَجٍ من العَلَى فعلا مَحْضُ الضَّرِيَّاتِ

يقول : بلغت كِنانةُ به غاية الشَّرَف من رَقاً ورقاه غيره .

(صلب Z* : أَوْفَتْ كِنَانَةُ نُعْلَيْهِ أَى تَرَفَعَهُ من قَوْلِكَ : رَقِيَ [!] الدَّرَجَةُ إذا بلغ

٦ غاية الشَّرَف)

نَادَيْتُهُ بعد ما مال الثُّجُومُ وقد

صاح الدَّجَاجُ يُبْشِرُ الصُّبْحَ مَرَّاتٍ

(صلب A : وَيُرَوَّى : بعد ما صاب الثُّجُومُ وَيُرَوَّى : بعد ما صُنِنَ الثُّجُومُ)

٩ (حاشية M : [وَيُرَوَّى :] وقد صاب الثُّجُومُ أَى أَنَحَدَرَ)

فَقُلْتُ وَاللَّيْلُ يَجْلُوهُ الصَّبَاحُ كما يَجْلُو التَّبَسُّمُ عن غُرِّ الثَّنِيَّاتِ

(حاشية M : يقول الصُّبْحُ يُبْشِرُ عن وَضَحِ النَّهَارِ كما يُبْشِرُ التَّبَسُّمُ عن وَضَحِ

١٢ الأَسْنَانِ)

279b / يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ قُمْ سَيِّدِي نَعْصِ جَبَّارَ السَّمَوَاتِ

(حاشية M : أَرَادَ بِهَذَا الْعِضْيَانَ اللَّوَاظَةَ)

(١) فرع ZmPART : بيت M || الجود ZPaRT : -المجد MpA (٢) مشهور T : شهير R

(٣) رقت MPART : أوفت Z || نعليه MPART : تعليه Z || درج AmPART : شرف

M (١٠) فقلت ... الثنيات ZMPAR : T- || كما يجلو R : كما جلا PA ، لنا كما جلا M ،

كما جلا Z (١٣) سيرد البيت في باب ١٣ || يا ... السموات ZMPART ب ١٣

SIRH - ب ١٣ K

وهاكها قهوة صفراء صافية منسوبة لقرى هيت وعانات
ألذه بحمياها وأوجره باللين طوراً وبالتشديد تارات

٣ (حاشية P : يعني أطيب قلبه وأنشطه يعني قلب أحمد)

حتى تغني وما تم الثلاث له حلوا الشائل محمود السجيات :
يا ليت حظي من مالي ومن ولدي أني أجالس لبتى بالعشيات

٦ (حاشية M : لبتى امرأة لقيس بن ذريح)
لما سمع الرشيد قوله :

قم سيدي نعص جبار السموات

٩ دعا به وقال : يا عدو الله كفرت بالله في هذا القول فقال : يا أمير المؤمنين تعلم
أن اللواط معصية قال : نعم قال : فذاك عنيت فأعرض عنه .

[٣٦]

وقال [من البسيط ، ت] :

١٢ سُميا لبنا ولا سُميا لعانات سُميا لقطربل ذات اللذات
فإن فيها بنات الكرم ما تركت
منها الليالي سوى تلك الحشاشات
كانها دَمعة في عين غانية مرهء ررقها ذكر المصيات

(١) صفراء T : صهباء ZMPAR (٢) الله ZMPAT : الزه R || وأوجره RT : لا بسطه
ZMPA ، لا نشطه P (٥) مالي MPART : مال Z || ولدي MPART : ولد Z (١٣) تلك
RT : باقي UB (١٤) غانية BRT : غادية U

تنزو إذا مسَّها قرعُ المزاج كما
تنزو الجنادِبُ أوقاتَ الظَّهيراتِ
وتكتسي لؤلؤاتٍ في تعطفُها عند المزاجِ شِيَهاتٍ بواواتِ

[٣٧]

وقال [من السريع] :

٣

سُقِيَا لَأَيَّامٍ بِطالاتي أَيَّامَ نلهو في الشَّيَّياتِ
/ أَيَّامَ تحتي فرسٌ للهوى أركض في ميدانٍ لذاتي
وعسكركُ الحبِّ بنا مُحْدِقٌ وفيه أنواعُ مَجَاناتِ
لا خَيْرَ في العيشِ إذا لم تكنْ صريعَ غِزْلانٍ وكَاساتِ
وعَرَفَ أُرْجٌ وثَفَاحَةٌ وشُرْبِ صُهْبَاءِ بكَاساتِ

280a

٦

[٣٨]

وقال [من السريع ؛ ت] :

٩

أَلَيْتُ أَنْ أَشْرَبَ مَشْمُولَةً من خَمَرٍ فَلَوْجٍ وعاناتِ
من قَهْوَةٍ ما مِثْلُها قَهْوَةٌ تحلِفُ بالعِزَّى وباللاتِ

(٢/١) قد ورد البيتان في ج ٢، ص ٢٠٩، س ٢/١ (٢) في UBT ج ٢ RT : من R ||

تعطفها UBRT : تغيضها ج ٢ T، تغيضها ج ٢ R || عند المزاج UBRT : من الحباب ج ٢

RT (٨) وعرف R : وعرق T || وثفاحة T : بتفاحة R

لو أَنَّ لُقْمَانَ عَلَى حُكْمِهِ يَشْرَبُ مِنْهَا خَمْسَ شَرَبَاتٍ
لَقَامَ وَالْإِزْبِقُ فِي كَفِّهِ يَسْجُدُ لِلزَّنْدِيقِ وَالْعَانِي

[٣٩]

وقال [من السريع ؛ ص ، ت] :

رَبْعُ الْبَلَى أَخْرَسُ زِمَيْتُ مُسْتَلَبُ الْمَنْطِقِ سِكَيْتُ

(حاشية P : درس فلا يرى ولا يسمع ولا يُجيب)

أَعَارَهُ حَيْرَتَهُ عَاشِقُ رَأَى حَبِيبًا فَهُوَ مَبْهُوتُ
وَلَا عَجِيبُ إِنْ جَفَتْ دِمْنَةُ عَنْ مُسْتَهَامِ نَوْمُهُ قُوتُ

(حاشية P : جفت ونبت أي لم يُوافقه ، أي [لا] يطعم التَّوَمَ إِلَّا غِرَارًا)

وَقَهْوَةُ كَالْمِسْكِ مَشْمُولَةٌ مَنَزَلُهَا الْأَنْبَارُ أَوْ هَيْتُ

(صلب Z : يُقال : إِنَّا سُمِّيتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا شَمَلَتْ الْعَقْلَ أَي أَحَاطَتْ بِهِ
وَشَمَلَتْ الْقَوْمَ بِطَبِيبٍ رَوَّاحَهَا)

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا صُفِّقَتْ وَيَيْتُهَا الْكَبْشُ أَوْ الْحَوْتُ

(صلب Z : أَرَادَ بِالْكَبْشِ الْحَمَلَ فَلَمْ يَسْتَوِلْهُ ، صَفَّقَهَا رَوَّقَهَا وَصَفَّاهَا)

(١) حكمة URT : حلمه B (٤) البلى UBZMPAT : الصبي pR || زيت UBRT :

عميت ZMPA (١٢) وييتها UBMPRT : منزلهما ZmA

أو دارةُ البدرِ إذا ما أَسْتوى وتمّ للقدّر المواقيتُ

(حاشية P : اعتدل وتمّ ضياءه ونوره ، [المواقيت] أربعة عشر يوماً)

كانها هناك في حُسْنها أو وَجْهَ عَبّاسٍ إذا شيتُ ٣

/ بل وَجْهَ عَبّاسٍ له حُسْنه لآنه دُرّ وياقوتُ 280b

(حاشية P : قوله حُسْنه أى حُسْنه له خاصّة لا يشاركه في ذلك الحُسْن أحدٌ)

(حاشية P : بل وَجْهَ عَبّاسٍ للبدر حُسْنٌ وضياءٌ ومنه البدر يأخذ نورًا كما يأخذ ٦

من الشمس)

(صلب P : يعني يياض الوجه وحمرة الخدّ)

[٤٠]

٩ وقال [من البسيط] :

وفتيّة كمصاييح الدجى عُرِرِ شُمّ الأنوف من الصيد المصاليبِ
صالوا على الدهر باللّهو الذي وصلوا

فليس حبْلهمُ منه بمبتوتِ

١٢ دار الزمانُ بأفلاكِ السُعود لهم وعاج يحنو عليهم عاطفَ الليثِ
نادمُهم قَرَقَفَ الإسْفَنط صافية مشمولةٌ سُبَيْتٌ من خمرٍ تُكْرِيتِ

(١) للقدّر RT : للعد UBZMPA (٣) حسنها UBZRT : حسنه MPA || شيت

UBZmPART : جيت M (٤) حسنه ZMPART : فضله UB || لآنه BZMPAT :

فانه R (١١) منه R : منها T

وَيُرَوَّى : عَاطِيَتُهُمْ مِنْ يَدَيِ الْإِسْفَنْطِ .

من اللواتي خطبناها على عَجَلٍ لَمَّا عَجَجْنَا بِرَبَّاتِ الْحَوَانِتِ

٣ فِي قَيْلَقٍ لِلدُّجَى كَالْيَمِّ مُلْتَطِمٍ طَامٍ يَحَارُ بِهِ مِنْ هَوْلِهِ التَّوَنِي

إِذَا بِكَافِرَةٍ شَمَطَاءٍ قَدْ بَرَزَتْ فِي زِيٍّ مُخْتَشِعٍ لِلَّهِ زِمَيْتِ

تَنَمِي إِلَى مَخْتَدِ الْكُفَّارِ فِي نَسَبٍ أَهْلِ الصَّوَامِعِ عِبَادِ الطَّوَاعِيتِ

٦ قَالَتْ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ قُلْنَا : مَنْ عَرَفْتَهُمْ

مِنْ كُلِّ سَمَحٍ بَقَرَطِ الْجُودِ مَنَعَوْتَ

حَلَّوْا بِدَارِكٍ مُجْتَازِينَ فَأَغْنَمْنِي بِذَلِّ الْكِرَامِ وَقُولِي كَيْفَ مَا شِيتِ

فَقَدْ ظَفِرْتَ بِصَفْوِ الْعَيْشِ غَانِمَةً كَعُنْمِ دَاوُودَ مِنْ أَسْلَابِ جَالُوتِ

٩ فَاحْيِي بِرِنَحْمِهِمْ فِي ظِلِّ مَكْرَمَةٍ حَتَّى إِذَا أَرْتَحْلُوا عَنْ دَارِكُمْ مُوتِي !

قَالَتْ : فَعِنْدِي الَّذِي تَبْغُونَ فَأَنْتَظِرُوا

عِنْدَ الصَّبَاحِ ! فَقُلْنَا : بَلْ بِهَا إِيْتِي !

هِيَ الصَّبَاحُ يُجَلِّي اللَّيْلُ صَفْوَتَهَا إِذَا أَرْتَمْتَ بَشَرَارَ كَالْيَوَاقِيتِ

١٢ / رَمَى الْمَلَائِكَةُ الرُّصَادَ إِذْ رَجَمَتْ فِي اللَّيْلِ بِالنَّجْمِ مُرَادَ الْعَقَارِيتِ 281a

فَأَقْبَلَتْ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ بَازِغَةً

فِي الْكَأْسِ مِنْ بَيْنِ دَامِي الْحَضَرِ مِنْكَوَتِ

(١) ويروى ... الاسفنت : T - R (٣) للدجى كاليم : R كالدجى في اليم T (٤) مختشع : R

منخشع T (٥) تنمى ... الطواغيت : T - R (٩) بربحهم H : بربحهم R

قلنا لها : كم لها في الدنّ إذ حُجبت ؟

قالت : قد اتُخذت من عهد طالوت

كانت مخبأة في الدنّ قد عنست في الأرض مدفونة في جوف تابوت

٣ فقد أنتم بها من كنه معدنها

فحاذروا أخذها في الكأس بالقوت

تُهدي إلى الشرب طيباً عند نكبتها كنفح مسك فتبق الفار مفتوت

كانها بزلال المزن إذ مُرجت شباك دُر على ديباج ياقوت

٦ يُديرها قمر في طرفه حور كأنها أشق منه سحر هاروت

وعندنا ضارب يشدو فيطربنا : يا دار هند بذات الجزع حيت

إليه الحاظنا ثنتي أعنتها فلو ترانا إليه كالمباهيت

٩ من أهل هيت سخي الجرم ذي أدب

له أقول مزاحاً : هات يا هيتي !

فيتدي بصحيح اللفظ عن نعم مثقات فصيحات بثبيت

حتى إذا فلك الأوتار دار بنا مع الطبول ظللنا كالمسايت

١٢ نزهى بها في حديقات ملففة بالزند والطلح والرمان والثوت

تلهمك أطيارها عن كل ملهية إذا ترنم في ترجيع تصويت

سقياً لذلك دهرًا بان منفرطاً محبباً لم يكن عندي بمقوت

(١) اذ... س ٢ الدن : R - (٧) جوف : T بطن R (٤) الفار : R القار T (٥) المزن : R

الماء T || اذ R : قد T (٩) ذي : T ذو R (١٧) نزمى : T فزنا R (١٤) منفرطاً : T منقرضاً R ||

بمقوت : T بمحبوت R

لم يثني الله عن غشيان مؤرديها ولم أكن عن دواعيها بصميت
 حتى إذا الشيب فاجاني بطلعته أقبح بطلعة شيب غير مبخوت
 3 / عند العواني إذا أبصرن طلعتنه آذن بالصزم من وُد وتشتيت
 281b فقد ندمت على ما كان من خطأي ومن إضاعة مكتوب المواقيت
 أدعوك سبحانه اللهم فأعف كما
 عفوت يا ذا العلى عن صاحب الحوت

[٤١]

٦ وقال [من البسيط ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه ، ت] :
 يا رب خمارة بالقفص حائتها بهدينة ذات أطمار مهاريت
 في روضة من رياض النور مشرقة تنوح فيها مئاكيل الفواخيت
 ٩ نبهتها سحراً والليل معتكراً والديك يمزج تصفيقا بتصويت
 فأوجست خيفة مني وما علمت أني طروق لربات الحوانيت
 فقلت : لا تجزعي ! قالت : حسبيكم
 سراق ليل أرادوني بتبيت

(٧) مبخوت : R : مبخوت T (٤) خطأ T : خطئ R (٦) وقال ... ص ٦٥ ، س ١٠ مسبوت
 R - : T (٧) يا ... مهاريت UBMPAT : Z || بالقفص MPAT : بالمر UB || بهدينة
 MPAT : عادية UB (٨) النور T : الحزن ، العمر UB (١٠) علمت T : شعرت UB (١١)
 سراق T : طراق UB t || بتبيت T : لتبيت UB

فَقُلْتُ : عِنْدَكَ خَمْرٌ تُمَتِّعِينَ بِهَا
نَفْسِي ، وَحَظُّكَ ، عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ
قَالَتْ : أَصَبْتُ الْمُنَى مِنْ خَمْرَةٍ حُصِرَتْ

فِي الدَّنِّ مَذْ قُرَّرَ الْفَرَّغَانُ بِالْحَوْتِ
فَقُلْتُ : مَا إِنْ لَهَا عَثْرِي فَكَيْفَ بِهَا ؟ قَالَتْ : فَتَوُتِي بِهَا قُلْنَا لَهَا : إِيَّتِي !
فَأَدْخَلْتَنِي قَيْطُونًا فَطُلْتُ بِهِ كَأَنِّي جَسَدٌ فِي جَوْفٍ تَابُوتٍ
فَوَدَّجَتْ خَصْرَدَنٌ كَانَ مَنْسِتَرًا وَأَبْرَزَتْ قَهْوَةً فِي لَوْنٍ يَاقُوتٍ
تَرَى لَهَا فِي أَعَالِي كَأْسِهَا حَدَقًا مِنْ الْعَجَابِ كَأَحْدَاقِ الْمَبَاهِيتِ
فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْحَمْرَ طَالِعَةً تَجْلُو الظَّلَامَ : أَلَا يَا خَمْرُ حَيِّتِ
وَلَمْ أَزَلْ أَتَحَسَّاسَهَا بِزِمْرَةٍ

مَعَ كُلِّ ذِي شَرَفٍ فِي الْفُرْسِ سِكِّيتِ
تَرَى وُجُوهَهُمْ مِنْهَا إِذَا ثَمَلُوا بِالسُّكْرِ تَلَمَّعَ أَمْثَالُ الْمَصَالِيثِ
/فَكَمْ قَتِيلٍ لَهَا مِنْ بَاسِلٍ بَطَلٍ بِمَسْتَلَدٍّ مِنَ الْأَغْمَاضِ مَسْبُوتِ 282a

(١) نفسى : T بكر UB (٢) أصبت : T اثبت UB || خرة حصرت : T عانس عصرت UB ||
قرر الفرغان بالحوث : T صاحب اليقطين والحوث UB (٣) فقلت ... إيتي UB - : T فوق B :
فتوتى U (٤) فادخلتني ... تابوت : T - UB (٥) كان منسترا : T في زجاجتها UB || وأبرزت
قهوة : T فابرزت خرة UB (٦) ترى ... المباهيت : T - UB (٧) الحمر : T الشمس UB (٨)
أزل التحساسها بزمرة : T نزل تحساسها مشعشة UB || ذي شرف في الفرس : T مدرع بالحلم
UB (٩) ثملوا بالسكر : T خضعوا للسكر UB || امثال : T كالبليض UB (١٠) فكم ...
مسبوت : T كانها حين حل الماء مثرها * شبيت بمسك ذكي الريح مرفوت B ، كانها حين حل
الماء مثرها * شبيت بمسك ذكي مرفوت U

[٤٢]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :
(صلب Z : وهي منحولةٌ صالحةٌ لعبُدوسِ بنِ الحَسَنِ المعروفِ بالوَرَّاقِ)

- ٣ لنا خَمْرٌ وليس بِخَمْرٍ خَلٍ وَلَكِنْ مِنْ نِتَاجِ الْبَاسِقَاتِ
كَرَائِمَ فِي السَّمَاءِ ذَهَبِ طُولًا ففَاتِ ثِمَارَهَا أَيْدِي الْجُنَّاتِ
قَلَائِصَ فِي الرُّؤُوسِ لَهَا ضُرُوعٌ تَدُرُّ عَلَى الْأَكُفِّ الْحَالِبَاتِ
٦ صَحَائِحَ لَا تُعَدُّ وَلَا تُرَاعَى عِجَافًا فِي السِّنِينَ الْمَاحِلَاتِ
عَذَارَى لَا تُقْحَنُ بِضَرْبِ فَحْلٍ كَوَامِلَ كُلِّ عَامٍ وَالِدَاتِ
كَأَنَّ لَهَا عَمَائِمَ فِي بُرُودٍ طَرِيفٍ حَوْلَهُنَّ مَسِيرَاتِ
٩ تَدَاعَى فِي ذَوَائِبِهَا حَمَامٌ كَثِرْنَ نِسَاءُ الثَّاكِلَاتِ
مَسَارِحُهَا الْمَذَارُ فَبَطْنُ جَوْحَا إِلَى شَاطِئِ الْأَبْلَةِ وَالْفُرَاتِ
ثُرَاتٌ عَنْ أَوَائِلِ أَوَّلِينَا بَنِي الْأَحْرَارِ أَهْلُ الْمَكْرُمَاتِ
١٢ تَذُبُّ بِهَا يَدُ الْمَعْرُوفِ عَنَّا وَتَصْبِرُ لِلْحُقُوقِ اللَّازِمَاتِ
فَحِينَ بَدَا لَنَا الشَّرَطَانِ يَتَلَوُ كَوَاكِبَ كَالنِّعَاجِ الرَّاتِعَاتِ

(٣) بخمر خل t : بخل خمر T ، بخمر نحل R ، بخمر كرم ZPA (٦) تراعى T : تراها K (٧)
عذارى... س ٩ الثاكِلَات T : R - (١١/١٠) سِيرِد الْبَيْتَانِ فِي بَابِ ١٢ (١٠) الْمَذَار R :
المدار T ب ١٢ IKRHF || والفُرَات T : فالفُرَات R ب ١٢ IKRHF (١١) ثَرَات T : ثَرَاتَا R
ب ١٢ IKRHF (١٣) لنا T : لك R || الشَّرَطَان T : السَّرَطَان R || كَوَاكِب R : كَوَاعِب T

بدا بين الذوائب في ذراها نباتٌ كالأكُفِّ الطالعاتِ
فشَقَّقَتِ الأكُفُّ فخلتَ فيها لآلئٌ في السلوكِ منظَّماتِ
وما زال الزمانُ بحافتيها وتقليبُ الرياحِ اللاقحاتِ
فعاد زُمُردًا وأخضرَ حتَّى تخال به الكباشُ النابتاتِ
/ فلما لاح للساري سهيلٌ قبيل الصُّبحِ من وقتِ العَدَاةِ

282b

٦ ويروى : يقدِّ الفَجْرُ في وَضحِ العَدَاةِ .

بدا الياقوتُ وانتسبتُ إليه بحُمُرٍ أو بصُفْرِ فاقعاتِ
فدارتُ في الكؤوسِ بكلِّ لَوْنٍ فخلتُ بها الكؤوسُ مكلَّلاتِ
فبين مذنبٍ قد عاد فيها وبين منصفٍ ومخفَّقاتِ
فلما عاد آخرُها خبيصًا دعوتُ جُنَّاتها بمعتقاتِ
أي مناجلٍ .

١٢ بعثتُ جُنَّاتها فاستنزلوها برفقٍ من رؤوسِ سامقاتِ
فضمَّنَ صفوُ ما يجنون منها جوابي كالرجالِ مقيراتِ
وقلتُ: استعجلوا! فاستعجلوها بضربِ بالسياطِ محدرجاتِ
١٥ ذوائبُ أمها جعلتُ سياطًا تُحَثُّ فما تناهى ضارياتِ
فولدتِ السياطُ لها هريرا كترجيعِ الفحولِ الهاجئاتِ

(١) بدا : R ؛ T (٦) ويروى ... الغداة : T - R (A) فدارت ... س ٩ ومخفَّقات : T - R

(١٠) دعوت : T ؛ بعثت : R (١١) اي مناجل : RT - (١٢) برفق ... س ١٤ فاستعجلوها

T - R (١٣) جواب : R (١٥) ضاريات : T ؛ ضاريات : R (١٦) هريرا : T ؛ هديرا : R

- فلَمَّا قِيلَ : قد بلغت ولمَّا وُيُوشِكُ أَنْ تَقَرَّ وَأَنْ تَوَاتِي
نسجتُ لها عِثَامَ من تُرَابٍ وماءٍ محكَمَاتٍ موثَقَاتٍ
سترتُ الجَوَّ خَوْفًا من أَذَاهِ فَبَاتَ من أَذَاهِ آمَنَاتٍ ٣
- فلَمَّا قِيلَ : قد بلغت كَشَفْنَا السَّعَائِمَ عن وُجُوهِ مَشْرِقَاتٍ
حَسَاهَا كُلُّ أَرْوَغٍ شَيْطَمِيٍّ كَرِيمِ الْجَدِّ مُحَمَّدٍ مُوَاتِي
تَحِيَّةٍ بَيْنَهُمْ : تَقْدِيكَ رُوحِي ! وَآخِرُ قَوْلِهِ : أَفْدِيكَ هَاتِ ! ٦
- تَوَاجِهَهُمْ أَبَارِيقُ تَبَدَّى ضَوَاحِكُ في المَرَاغِ صَامِتَاتٍ
يَحُوكُ لَهَا المِزَاجُ نِظَامَ دُرٍّ وَتُشْرِقُ في الأَكُفِّ المَازِحَاتِ
٩ / فَتَلِكُ فَسَقَّتِي لَا عَيْبَ فِيهَا عَلَيْنَا فِي الحَيَاةِ وَلَا المَمَاتِ 283a
- لِتَشْدُدْ مُتِّي وَتُقِرَّ عَيْنِي وَتُعَدِّلَ مَا تَمِيلُ من قَنَاتِي
وَتُؤَلِّفَ بَيْنَ إِخْوَانِي وَبَيْنِي وَتُبْدِي من سَرَائِرِ كَامِنَاتِ
- ١٢ وَجَدْتُ في كِتَابِ مَفَاخِرَةِ بَنِي الْأَحْرَارِ لِلجَيْهَانِيِّ أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ لَمَّا خَرَجَ إِلَى مِصْرَ
افْتَخَرَ أَهْلُهَا عَلَيْهِ بِبَيْدِ عَسَلِهَا قَالَ يَنْعَتُ نَبِيذَ النَّحْلِ بِقَوْلِهِ :
- لَنَا خَمْرٌ وَلَيْسَ بِخَمْرٍ خَلٌ

(٥) حَسَاهَا : كَسَاهَا RT (٧) تَوَاجِهَهُمْ... س ١١ كَامِنَاتِ T : R - (١٢) وَجَدْتُ T :
وَوَجَدْتُ R || بَنِي T - R || لِلجَيْهَانِيِّ T : لِلجَيْهَانِيِّ R (١٤) خَل T : نَحْل R

[٤٣]

وقال [من الرجز ؛ ت] :

يا أَيُّهَا الْعَاذِلُ دَعْ مَلْحَانِي وَدَعْ رُسُومَ الدَّارِ وَالْآيَاتِ
 ٣ وَالْوَصْفَ لِلْمُؤَامَةِ وَالْفَلَاةِ دَارَسَةً وَغَيْرَ دَارَسَاتِ
 وَأَنْفِ هُمُومِ النَّفْسِ بِاللَّذَاتِ وَلَاقِهَا بِأَصْدَقِ الْبَيِّنَاتِ
 حَتَّى تُثَلِّقَ رَبُّ شَاصِيَاتِ

٦ أَي دِنَان .

مُحَبَّنَطِيَّاتٍ لَا مَخْصَرَاتٍ بَنَاتِ كِسْرَى خَيْرَ مَا بَنَاتِ
 جُلْبَنٍ مِنْ هَيْتٍ وَمِنْ عَانَاتٍ مُحْتَجِبَاتٍ غَيْرِ بَارَزَاتِ
 ٩ إِلَّا بَأَن يُجْلَبْنَ فِي الطَّاسَاتِ لِلخَاطِبِ الْمُبْتَكِرِ الْمُؤَاتِي
 فَسَمَّهُ بِالشَّيْخِ لَا الْفَتَاةِ ثُمَّ أَقْتَعِدْهَا بِاكَرَ الْعَدَاةِ
 فَاسْتَلَّ مِنْهَا مُهَجَ الْحَيَاةِ عَنْ عُقْدٍ أَوْفَتْ لَدَى مِيقَاتِ
 ١٢ إِلَى أَبَارِيقَ مَقْدَمَاتِ يُصْغِينَ لِلْكُؤُوسِ رَاكِعَاتِ
 فَهِيَ إِذَا شُجَّتْ عَلَى الْعِلَّاتِ بِيَارِدِ الْمَاءِ مِنَ الْفُرَاتِ
 / تُخَالُ فِيهَا أَلْسُنُ الْحَيَّاتِ أَوْ وَقَدْ نِيرَانٍ عَلَى الْحَافَاتِ 283b

(٧) ودع... والآيات UB - RT (٦) أي دنان RT - t (٧) محبطنيات RT : محبطنات

UB || ما بنات UBR : ما منات T (٨) محتجبات T : محتجبات R، محجبات UB || بارزات

UBT : باديات R (١١) الحيات RT : الحيات UB (١٢) مقدمات UBT : مقدمات R ||

للكؤوس UBR : بالكؤوس T (١٤) تخال RT : تخال UB

دَأْبُكَ خُذْهَا مِنْ يَدَيِ وَهَاتِ عَذْبَنِي حُبُّ غُلَامِيَّاتِ
مَقْدَدَاتِ الْقَدِّ مَطْمُومَاتِ مَصْعَرَاتِ وَمَكْرَهَاتِ
ذَوَاتِ أَصْدَاغٍ مَعْقَرَاتِ يَمِشِينَ فِي قُمْصٍ مَزْرَرَاتِ ٣
يَصْلُحْنَ لِلْأَطَةِ وَالزُّنَاةِ أَكْنِي بَوْصَفِيهِنَّ عَنْ مَوْلَاتِي
تلك التي في يدها حياتي

٦ قال إبراهيم بن السدي : دخل عليّ أبو نواس وأنا خائر النفس فقال : قد قلتُ
قصيدةً فإن حفظتها لم تعاودك العلةُ ثُمَّ أنشدني :
يا أيها العاذل دع ملحتي

[٤٤]

٩ وقال لعمرو الوراق خديته [من الرمل] :
بحياتي يا حياتي إشرَبِ الكَأْسَ وَهَاتِ
قَبْلَ أَنْ يَفْجَأَنَا الدَّهْرُ بَبَيْنِ وَشَتَاتِ
لا تخونني إذا مُتُّ م وقامت ناعياتي ١٢
إنما الموفي بوعدٍ من وفي بعد مآتي

(٣/٢) ترتيب الابيات : ٢ .a .b .٣ .a ٢ .٣ Ra (٢) مطمومات UBT : مهضومات
R || مصعرات ومكرهات T - : R ، مصطرات ومكرهات UB (٤) بوصفيهن UBT : بوصفيهن
R (٦) السدي T : السدي R (٩) وقال . . . س ١٣ مآتي T - : R

الفصلُ الرابعُ من الباب التاسع

فبما جاءت قافيته على الجيم وفيه خمسُ قصائد .

[٤٥]

284a

٣ / قال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

(صلب P : وهي لا تُرَوَّى له فإن كانت له فهي من رديء قوله)

٦ أسقني والليلُ داجي قَبْلَ أصوات الدجاجِ
سَقْنِي صَهْبَاءَ صِرْفًا لم تدنُسُ بمِزاجِ

(صلب P : التي لم تُمَزَجَ بالماء)

٩ ما رَأَتْ مُذْ عَصْرَتْ نَامَ رَا سِوَى ضَوْءِ السِّراجِ
نتجت من كَرَمِ كِسْرَى قَبْلَ إِبَانِ النِّتاجِ
هي لدفع الهَمِّ والأخْزانِ من خَيْرِ عِلاجِ
حَبِّذا ذاك لِقَاحًا في أَبَارِيقِ الزُّجَاجِ
١٢ حَسِبُوهَا ضَوْءَ نَارٍ فَطُفُّوهَا بِالْمِزَاجِ
وَعَزَّالٍ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ مَعْصُوبٍ بِنَاجِ

(١) من الباب التاسع : T - R (٧) جاءت قافيته على T : جاء على قافية R (٦) سقني RT : اسقني UBZMPA (٨) ما... السراج RT : UBZMPA (٩) نتجت... النتاج UBZMPA - : UBRT || إبان UBR : إيان T (١٠) هي... علاج RT : UBZMPA - (١١) حبذا ذاك لقاحا UBRT : نحلِب الرّاح صراحا Zm A ، نحلِب الرّاح صراح P ، واحلب الرّاح صراحا Mp || في اباريق الزجاج ZMPART : بين بنوت وعاج UB (١٢) حسبوها... بالمزاج UBZMPAR - : T

(حاشية P : [بني الأصفر] يعني رومي)

شخصه مني بعيد وهواه كالمناجي
كلما سقاك غنى : كل ضيق لأنفراج

٣

[٤٦]

وقال [من البسيط] :

وفتية كنجوم الليل أوجههم
من كل أغيد للعماء فراج

عمر مساميح قد ذلت ضغائهم
فليس للذهر فيهم زند خلج

أنضاء كأس إذا ما الليل جتهم
ساقتم نحوها سوقا بإزعاج

طرقت صاحب حانوت بهم سحرًا
والليل منسدل الظلماء كالساج

لما قرعت عليه الباب أوجله
وقال بين مسير الخوف والراجي :

284b - فلست عنها إلى شيء بمنعاج -
/ من ذا ؟ فقلت : فتى نادته لذته

إفتح ! فقهقه من قولي وقال : لقد
هيجت عرضي لأمر فيه إبهاجي

ومر ذا فرح يسعى بمسرده
فأستل عذراء لم تبرز لأزواج

مصونة حجبها في مخدرا

عن العيون لكسرى صاحب التاج

(٢) وهواه UBZMPAT : وهو مني R || كالمناجي UBZMART : لي مناجي Pa (٣) كلما

سقاك غنى T : كلما اسقاك غنى UBR ، يا ابا القاسم صبرا ZMPA || ضيق UBRT : هم

ZMPA (٦) زند T : زيد R (٧) جنهم T : حتهم R (١٠) فلست T : فليس R (١١) إبهاجي

R : ازعاجي T

فَأَرْسَلَ الصُّبْحَ عَنْ مُسْتَنٍّ مَبْرُورٍ

وقال : هذا سِرَاجُ الْمُظْلِمِ الدَّاجِي

يُدِيرُهَا خَيْثُ فِي خُلُقِهِ دَمَثُ ٣
من تَلَّ آذِينَ ذُو قُرْطٍ وَدَوَاجِ
يُزْهِى عَلَيْنَا بَانَ اللَّيْلِ طُرْثُ ٣
وَالشَّمْسُ عُرْثُ وَاللَّوْنُ لِلْعَاجِ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِلَاقٍ شَعْبٍ مُنْتَظِمٍ إِلَّا رَمَاهُ بَتْفَرِيقٍ وَإِزْعَاجِ

[٤٧]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

٦ وَخِمَارٌ أَنْخَتُ إِلَيْهِ رَحْلِي
فَقُلْتُ لَهُ : أَسْقِنِي رَاحًا عَتِيقًا
فَقَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي بِنْتَ عَشْرِ
٩ أَذْقِنِيهَا لِأَعْلَمَ ذَاكَ مِنْهَا !
كَأَنَّ بَنَانَ مُمَسِّكِيهَا أُشِيمَتْ
فَقُلْتُ : صَدَقْتَ يَا خِمَارُ هَذَا
١٢ فَمَالَ إِلَيَّ حِينَ رَأَى سُرُورِي
فَمَا هَجَمَ الصَّبَاحُ عَلَيَّ حَتَّى

(٢) خلقة : T لهو R || تل T : نسل R || ذو R : ذي T (٤) سيرد البيت في باب ١٢ (٦) انخت
RT : حططت UB (٧) راحا عتيقا RT : صهباء صرفا UB (٨) عشر RT : كرم UB ||
فقلت ... س ١٣ الفجاج RT : وعشر ما يرام بلا مزاج * ابيعك ثم ارخص نصف
رطل * بدینار فقلت نعم وساجى B، وعشر ما يرام بلا مزاج * ابيعك ثم ارخص نصف رطل
* بدینار فقال نعم وساجى U (١٠) تلمع R : يلمع T (١٣) هجم T : انهجم R

[٤٨]

285a

/ وقال [من الخفيف ؛ ت] :

٣ وعُقَارِ كَأَنَّا يُتَعَاطَى
 خَنْدَرِيسَ كَأَنهَا كُلُّ طَيْبٍ
 فرمتْ أَوْجُهُ الدَّمَامَى بَنَبَلٍ
 مزج الكَأْسَ لِي غَزَالُ أَدِيبٍ
 ٦ فتحَسَّبْتُهَا وَنَاوَلْتُ ظَلِيئًا
 قال لي والمُدَامُ تَأْخُذُ فِيهِ :
 فَقُمِ الْآنَ طَائِعًا ! قُلْتُ : عَجَّ بِي
 ٩ فحللنا هُنَاكَ تِكَّةَ خَزَّرْ
 ثُمَّ أَرْسَلْتُ بَارَ صِدْقٍ نَشِيطًا
 في كُؤُوسِ اللَّجِينِ مِنْهَا سِرَاجَا
 زَوْجُوهَا وَلَيْسَ تَهْوَى الزَّوْجَا
 لَيْسَ يُدْمِي وَلَيْسَ يُبْدِي شِجَا
 هَاشِمِي أَصَابَ فِيهَا الْمِزَاجَا
 فَاتَرَ الطَّرْفَ سَاحِرًا مِغْنَا
 يَا أَمِيرِي إِنْ كُنْتَ بِي مِلْهَاجَا
 يَا مَلِكِي إِلَى الْفِرَاشِ ! فَعَا
 وَحَسَرْنَا قَبَاءَهُ الدِّيَا
 يَقْتُلُ الْوَزَّ ثُمَّ وَالْدُرَاجَا

[٤٩]

وقال [من السريع] :

١٢ وَفَهْوَةٍ فِي كَامِنٍ مِنْ غَيْرِ نَارٍ تُسْرَجُ
 تَمْزُجُهَا قُبْلَةً مَن يَحْسُنُ مِنْهُ الْعُنْجُ

(٢) يتعاطى : T تتعاطى R، نتعاطى UB (٦) ظليا UBT : طيبا R (٧) فيه UBR : منه T
 (٨) يا URT : ما B (٩) وحسرننا UBR : وحللنا T (١٢) كامن T : كاسها R

نازعَنيها أَرَجُ بِمُقْلَتَيْهِ دَعَجُ
 حين بكى الزِقُّ إلى الصُّبْحِ وحَزُّ الودَجُ
 وأصطبحتُ أَلْسِنَةُ العَرْفِ وطاب الهَزَجُ
 ومال بالظَّيِّ إلى السُّكْرِ زُلَالُ أَرَجُ
 / بَنَّا على مَعْصِيَةِ كُلِّ بِكُلِّ لَهَجُ
 تَهْدَا قُونَا مَرَّةً وَمَرَّةً نَعْتَلِجُ
 ليسَ على العاشقِ في بعض مُنَاهِ حَرَجُ

285b

الفصل الخامس من الباب التاسع

٩ فيها جاءت قافيتُهُ على الحاء وفيه ثَمانٍ وعِشْرُونَ قَصيدة .

[٥٠]

قال [من الكامل ، ص ، ت] :

ذكر الصُّبُوحَ بِسُحُورٍ فَأَرْتاحا وَأَمَلَهُ دِيكُ الصَّبَاحِ صِيَاحا

١٢ قيل : أَمَلَهُ كَثْرَةُ صِيَاحِهِ واليَتُّ الثاني شاهدٌ له ، وقيل : أَمَلَهُ أَنْتَظَارُهُ لِلصَّبَاحِ .

أَوْفَى على شَعَفِ الجِدَارِ بِسُدْفَةٍ عَرْدًا يَصْفُقُ بِالْجَنَاحِ جَنَاحا

(٢) الزِقُّ : T : الدف R || وحز T : العرف R (٣) العَرْفُ : T : العاشق R (٧) العاشق T : الفاسق R
 (٨) الباب التاسع T : شعر أبي نواس R (٩) جاءت قافيتُهُ على T : جاء على قافية R || ثمان T :
 سبع R (١٠) قال T : - R (١١) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٣٧ ، س ١٣ (١٢) والبيت الثاني
 R : والثاني T (١٣) شَعَفُ B Z M P A R : شرف U b p || الجِدَارُ U B Z M P A R : الحدار
 T || بسدفة U B Z M P A R : بسفحة R || بالجنّاح Z M P A R : للجنّاح U B || جناحا
 U B Z M P A R : جناحا T

(صلب P : أوفى أشرف وشَعَفَ الجدار أعلاه وسُدْفَةُ ظُلْمَةٍ)
(صلب Z : ويُرَوَّى : بشُدْفَةٍ والشُدْفَةُ بَيَّةٌ من الليل)

٣ بادِرْ صَبَاحَكَ بِالصَّبُوحِ وَلَا تَكُنْ

كَمُسُوفِينَ غَدَوْا عَلَيْكَ صِحَاحَا

سأل محمد بن القاسم التوشنجاني عن معنى قوله : كمسوفين غدوا عليك صحاحا فقال : المسوفون الذين يقولون : سوف نشرها في الآخرة .

٦ إِنَّ الصَّبُوحَ خَلَاءُ كُلِّ خَمَرٍ بَدَرْتُ يَدَاهُ بِكَأْسِهِ الْإِصْبَاحَا

قوله : خَلَاءُ كُلِّ خَمَرٍ أَي طُعْمُهُ وَأَكْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ / الْحَلَى وَهُوَ الْكَأَلُ الرَّطْبُ . 286a

(صلب P* : يقول : ينجلي خماره ويُنْ أَمْرُهُ وَيُرَوَّى : خَلَاءُ كُلِّ مَدَالِجِ [؟] أَي طُعْمُهُ وَأَكْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَى وَهُوَ الْحَشِيشُ الرَّطْبُ)

وَخَدِينِ لَذَاتٍ مُعَلِّلٍ صَاحِبٍ يِقْتَاتُ مِنْهُ فُكَاهَةٌ وَمُزَاحَا

(صلب P* : تقتات تُصِيبُ الْقُوَّةَ أَي تَأْخُذُ مِنْهُ)

١٢ (حاشية P : قوله : وَخَدِينِ يَعْنِي وَرُبَّ نَدِيمٍ أَي صَاحِبِ اللَّذَاتِ يَعْلَلُ صَاحِبَهُ بِالسَّاعِ)

نَبْهَتُهُ وَاللَّيْلُ مُلْتَبِسٌ بِهِ وَأَزْحَتْ عَنْهُ نُعَاسُهُ فَأَنْزَاحَا

(٣) صحاحا paT : شحاحا UBZMPAR (٤) محمد بن R : ابن T || القاسم : القسم
RT || النوشجاني T : النوشجاني R || كمسوفين T : - R || غدوا T : فغدوا R || صحاحا T :
شحاحا R (٦) خلاء : حلاء T ، جلاء UBZMPAR ، حلاء m || خمر UBZMPART :
مدلج p ، مدلج m (٧) خلاء : حلاء T ، جلاء R || اي . . . الرطب : اي طعمته واكله
من قولهم الخلا وهو الكلال الرطب T ، يقول به ينجلي خماره ويتبين امره R (١٠) يقتات
UBZMPAR : تقتات T (١٤) واللَّيْلُ UBZMPART : والنوم P || به ZmPART :
الدجى M ، بها z ، بنا UB || وازحت UBZMPART : وازلت p || نعاسه RT : حثائه
UBMPA ، جثائه Z

وَيُرَوَّى : حَثَّاهُ وَهُوَ مَا يَدَّرُ مِنْ نُعَاسِهِ وَبَقِيَ مِنْ نُعَاسِهِ فِي عَيْنِهِ .
(حاشية P : [انزاح] أي نَأَى وَبَعُدَ)

٣ قال : أَبْغِنِي الْمِصْبَاحَ ! قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ !

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا مِصْبَاحَا

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ بِشَّارٍ [من الكامل] :

خَوِّدْ إِذَا جَنَحَ الظَّلَامُ فَإِنَّهَا تَكْنِي الْمَوَاسِرَ فَقَدَةَ الْمِصْبَاحِ
(حاشية P : [ائْتِدْ] تَمَكَّنْتُ) ٦

فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الرُّجَاجَةِ شَرِبَةً كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحَا

(حاشية P : أي كَانَتْ كَصُبْحٍ حِينَ لَا صُبْحَ هُنَاكَ)

٩ مِنْ قَهْوَةٍ جَاءَتْكَ قَبْلَ مِزَاجِهَا عُطْلًا فَالْبَسَهَا الْمِزَاجُ وَشَاحَا

(صلب P : أي صَارَ عَلَيْهَا مِنْ مِزَاجِهَا زَبَدٌ كَالْوِشَاحِ)

(حاشية P : أي كَاللَّائِي الْمَوْشَّحَةِ)

١٢ شَكَّ الْبِزَالُ فُوَادَهَا فَكَأَنَّمَا أَهْدَتْ إِلَيْكَ بِرِيحِهَا نُفَاحَا

صَهْبَاءُ تَفْتَرِسُ النُّفُوسَ فَمَا تَرَى مِنْهَا بَهَنٌ سَوَى السَّبَاتِ جِرَاحَا

(صلب P* : السِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ النَّوْمُ ، وَأَصْلُ الْفَرَسِ دَقَّ الْعُنُقِ)

١٥ (حاشية P : مِنْهَا يَعْنِي مِنَ الْحَمْرِ بَهَنٌ أَيْ تِلْكَ النُّفُوسُ)

(١) وبقي من نعاسه R - : T (٣) سيرد البيت في باب ١٣ (٥) انظر ديوان بشار ج ٢ ، ص ١١٧

|| فقدة المصباح ديوان: فقده المصباحا RT (٧) فسكبت UBZMPART : فسكبت p || شربة

UBZP ART : سكة M || له UBMPART : لنا ZP a (٩) جاءتك BZMPART : وافتك U

(١٢) فوادها UBZMPART : وشاحها a (١٣) صهباء UBART : صفراء ZMPA || فما UBZRT :

فلا MPA || السبات UBZMPART : السبات P

عَمِرْتُ بِكَاتِمِكَ الزَّمانُ حَدِيثُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ السَّامَةَ بِاحَا
فَأَشَاعَ مِنْ أَسْرَارِهَا مُسْتَوْدَعًا لَوْلا الْمَلَالَةُ لَمْ يَكُنْ لِيُبَاحَا
فَأَتَتْكَ فِي صُورٍ تَدْخُلُهَا الْبِلَى فَأَزَاهَنَ وَأَثَبْتَ الْأَشْبَاحَا ٣

(حاشية P : [أزاهن] الصُّورَ)

فَكَانَها وَالْكَاسُ ساطِعَةٌ بها صُبْحُ تَقَارِبِ أَمْرِهِ فَأَنْصَاحَا

(حاشية A : انصاح أَنْشَقَ وَأَنْكَشَفَ) ٦

مَعْنَى حَسَدِ أبا نَواصِ صَرِيحُ الْعَوَانِي / قَالَ لَهُ : كَيْفَ يَكُونُ ارْتِياحُ مَعَ 286b

مَلَلٌ ؟ بِعَنِي قَوْلُهُ : فَأَرْتاحا * وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحُ ، وَهَذَا نِهايةُ الظُّلَمِ وَالْعَمَويَةِ لِأَنَّ
أبا نَواصِ أَرادَ بِهِ : ارْتاحَ لِلصَّبَوحِ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ لَيْلٌ فَلَمَّا الْإِنْتِظارَ إِلَى وَقْتِ يَصِيحُ
الدِّيكُ ، وَذلِكَ الْوَقْتُ وَقْتُ الصَّبَوحِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو نَواصِ فَقَالَ : عَتَبْتَ غَيْرَ مَعْتَبٍ
وَلَكِنْ ما مَعْنَى قَوْلِكَ [مِنْ الْكاملِ] ٩

عاصِي الشَّبابِ فَرَّاحٌ غَيْرَ مُفَكِّدٍ وَأَقامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلُّدٍ ١٢

كَيْفَ يَرُوحُ وَيُقِيمُ ؟ وَهذه مَنافِضَةٌ وَمُحالٌ أَنْ يَكُونَ راحَ وَأَقامَ .

[٥١]

وَقَالَ [مِنْ الْكاملِ ؛ ص ، ت] :

يا صاحِبِي عَصَيْتُ مُصْطَبَحًا وَغَدَوْتُ لِلذَّاتِ مَطْرَحًا ١٥

(٢) فاشاع : UBmRT : فاباح ZMPA || الملالة UBZMPAR : الملامة T (٣) في UBZMpART :

من P || الأشباحا MpRT : الأرواحا UBZPA (٥) امره UBZMPART : ضموه P (٩) اراد به T :

ارادته R (١٠) عتبت T : عبت R || معتب T : معيب P (١٢) انظر ديوان مسلم ص ١٨٠

و ٢٣٠ (١٣) ويقيم T : ثم يقيم R (١٥) عصيت UBZMPAR : غدت T

فَتَزَوَّدَا مِنِّي مُرَاقِبَةً حَذَرُ الْعَصَا لَمْ يُقَيِّ لِي مَرَحًا

أي راقباني وأحفظا مودتي ، حَذَرُ الْعَصَا خَوْفُ الضَرْبِ .

٣ إِنَّ الْإِمَامَ لَهُ عَلِيٌّ يَدُهُ فَتَرَقَّبَا بِمَسْهَدٍ صُبْحَا

يقول : أَنْتَظِرَا بِسَاهِرٍ أَنْ يُصْبِحَ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ : أَصْبِرُوا قَلِيلًا .

(حاشية P : يعني صَاحِبَ السَّهَرِ وَإِنْ تَعِبَ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ وَقَاسَى طُولَ اللَّيْلِ وَكَرَّبَهُ فَإِنَّهُ يُصْبِحُ لَا مَحَالَةَ وَيَزُولُ عَنْهُ بِإِصْبَاحِهِ سَهَرُ اللَّيْلِ أَنْ عَاشَ [٩] وَكَذَلِكَ نَفْسِي سَوْفَ يَفْرُجُ اللَّهُ أَنْ تَرَاحَتْ مَنِّي فَكَأَنِّي بِي وَقَدْ زَالَتْ هَذِهِ الْكَرْبُ عَنِّي بِجَبْسِي عَنِ الشَّرَابِ كَمَا زَالَتْ كَرْبُ الْمُسَهَّرِ عَنْهُ بِإِصْبَاحِهِ) ٦

٩ لَا تَجْمَعَا لِي شَمْلَ ذِي طَرْبٍ قَدْ بَاكَرَ الْإِثْرِيْقَ وَالْقَدَحَا

/فَلَيْتُ وَوَقَرْتُ عَلَى مَلَامَتِهِ لَقَدْ أَبْتَدَلْتُ اللَّهُو مَا صَلَحَا 287a

(حاشية P : فَلَيْتُ وَوَقَرْتُ أَيُّ حُسْبَتْ عَنْ الشُّرْبِ بِمَلَامَةِ الْأَمِيرِ)

١٢ وَوَصَلْتُ أَسْبَابِي بِمَخْتَلَقٍ رَخِصَ الْبَنَانِ مَخْضَبٍ بَلَحَا

الْبَلَحُ هَيْئَةٌ مِنْ هَيْئَاتِ الْخِضَابِ ، أَيُّ مَطْرُفًا بِالْحِثَاءِ عَلَى قَدْرِ الْبَلَحِ .

(صلب A : مَخْتَلَقٌ حَسَنُ الْخُلُقِ وَأَصْلُ الْخُلُوقَةِ الْمَلَأَسَةُ فَيَقُولُ : لَيْسَ فِي وَجْهِهِ غُضُونٌ أَيُّ آثَارٍ ، وَتُكْسَرُ يَلَحًا ، يَقُولُ : يَطْرَفُ بِالْحِثَاءِ عَلَى هَيْئَةِ الْبَلَحِ) ١٥

(١) فتزودا ZMPART || فتزودوا UB || مراقبة UBZRT : محادثة MPA (٣) فتزودا بمسهد MPART : فتزودا بمسهد Z ، بمسهد فتزودا UB (٤) بساهر R : يشاهد T || اصبروا T : اجروا R (٩) تجمعا لي RT : تجمعا بي MPA ، تجمعا لي UBZ (١٠) وقرت UBZMPAR : وقرت T || ملامته UBZMPAR : ظلامته T || ابتدلت UBPAR : ابتدأت ZT ، ابتدلت M (١٢) بمختلق UBZMPAR : بمختلق T || رخص UBZMPAR : رطب T || مخضب UBZMART : مطرف P ، مخضب Z (١٣) هيأت T - R || مطرفا R : نظرفا T || بالخناء T : بالخنى R

تَرْزِي الْعَيُونُ بِحُسْنِ مُقْلَتِهِ فَيُروِحُ مِنْكَوْحًا وَمَا نَكِحَا

أَيُّ مِنْكَوْحًا بِالنَّظَرِ وَمَا نَكِحَ بِالْفِعْلِ .

(حاشية P : [فيروح] يعني المختلق) ٣

يَهَبُ اللَّهُ لَكَ مِنْ مَحَاسِنِهِ فَإِذَا سَنَحْتَ لَوْصَلَهُ بَرَحَا

(صلب A : السانحُ ما وَلَيْتَهُ مَيَامِنُكَ وَيَتَرَكُ بِهِ ، وَالْبَارِحُ ما وَلَيْتَهُ مَيَاسِرُكَ وَيَتَشَامُ

(به) ٦

(حاشية P : يقول : إِذَا تَعَرَّضْتَ لَوْصَالِهِ وَتَيَقَّنْتَ أَنَّهُ أَمَكُنَ لَكَ فَإِنَّهُ يُعْرِضُ عَنْكَ

وَيُبِيلُ)

(صلب P : اللَّهُ جَمْعُ لَهْوَةٍ وَهِيَ كَفٌّ مِنْ حِنْطَةٍ يُلْقَى فِي الرَّحَى . وَيَحْنُو يُعْطِي

وَهَذَا مَثَلٌ ، أَيُّ يُعْطِيكَ كَثِيرًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ حُسْنِهِ حَتَّى إِذَا قَدَّرْتَ مَقَارِبَتَهُ

خَالَفَكَ كَأَخْتِلَافِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ)

وَمُدَامَةٍ سَجَدَ الْمُلُوكُ لَهَا بَاكِرُتُهَا وَالْدِيكُ قَدْ صَدَحَا ١٢

صِرْفًا إِذَا اسْتَبْطَنْتَ سَوْرَتَهَا أَهْدَتْ إِلَى مَعْقُولِكَ الْفَرَحَا

(حاشية P : اسْتَبْطَنْتَ أَيُّ جَعَلْتَ فِي بَطْنِكَ يَعْنِي شَرِبْتَ)

وَكَأَنَّ فِيهَا مِنْ جَنَادِهَا فَرَسًا إِذَا سَكَّتَهُ جَمَحَا ١٥

قَالَ أَبُو نُضْلَةَ : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ [مِنَ الْكَامِلِ] :

(١) مقلته UBZmPART : لحظته M ، صورته m (٢) اي... بالفعل T - : R (٤) يهب RT :

يحشو UBZMPA || سنحت ZMPART : عرضت UB (١٣) أهدت ZMPART : ادت UB (١٥)

سيرد البيت في باب ١٣ || وكان UBZMPART ب ١٣ SIKHF : فكان ب ١٣ R || سكتته

ZMPART ب ١٣ IKRH : حركته UB ب ١٣ iF ، اسكتته ب ١٣ S || جمعا PRT ب ١٣

IRH : رعا UBZMp ب ١٣ SKF (١٦) حسان بن ثابت T : بشار بن برد

بُزْجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ
قال : وسرق هذا البيت في موضعٍ آخَرَ فقال [من المنسرح] :

٣ تلعب لعب السراب في قدح السقوم إذا ما حبابها أكصلا
(حاشية A : شبه ما ينزو منها بؤبؤ الجنادب)

وتنوفة يجري السراب بها شارفتها والظل قد مصحا

٦ (حاشية A : مصحح ذهب وهذا في وقت الهجرة)
(حاشية P : [شارفتها] طالعتُه وعلوته ؛ والظل قد مصحا لأنه يكون عند قائم
الظهرة والأطلال يرتفع حينئذ)

٩ ببؤيزل تزداد جرأته أضما إذا ما ليته رشحا

/إنما قال: ببؤيزل فصعره لأنه حين بزل وبدا نابه، وقوله: أضما أي شدة واجتماعا 287b
يقول : يزيد شره وقوته مع التعب .

١٢ (صلب Z : الأضم الغضب، ويريد به ههنا شدة السير، والليت صفحة العنق)

ولقد ذعرت الوحش يحملني متواتر التقريب قد قرحا

(حاشية P : سير يقرب بعه من بعض)

١٥ (صلب Z : ذعرت الوحش أفرعتها، ويروى : متقارب التقريب)

(١) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥، بيت ٢٥ || بزجاجة R : بمدامة T || قعرها T :
جوفها R || براكب R : راكب T (٣) سيرد البيت في ص ٢٤٣، س ٨، انظر المقابلة هناك
وسيرد البيت ايضا في باب ١٣ (٩) جرأته UBZmPART : جريته M (١٠) نابه T : ناته R (١١)
شره T : سيره R (١٣) متواتر UBZRT : متقارب MPA، متفاوت P

عَتَدُ يَطِيرُ إِذَا هَتَفْتُ بِهِ وَإِذَا رَضِيتُ بِعَفْوِهِ سَبَحَا

عَتَدُ مُعَدَّ مَهِيًا وَيُقَالُ : إِذَا هَبَطْتُ بِهِ .

٣ (صلب Z : وَيُرَوَّى : إِذَا نَهَضْتُ بِهِ)

وَهَبَ الْجَدِيلُ لَهُ حَوَافِرَهُ وَأَعَارَهُ التَّحْجِيلَ وَالْقُرْحَا

(صلب A* : الصَّرِيحُ فَخْلٌ مِنَ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ ، وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضُ الْقَوَائِمِ ، وَالْقُرْحَا بَيَاضُ الْوَجْهِ) ٦

(حاشية M : وَيُرَوَّى : لَهُ بُرَايَتُهُ الْبُرَايَةُ الْقُوَّةُ ، فَرَسٌ ذُو بُرَايَةٍ أَيْ ذُو قُوَّةٍ عَلَى سَبَرٍ وَيُقَالُ : الْبُرَايَةُ بَقِيَّتُهُ الَّتِي يَبْقَى لَهُ مِنْ جِسْمِهِ عِنْدَ بَرَى السَّيْرِ)

٩ يَثْنِي الْعَجَاجَ عَلَى مَقَارِقِهِ بِمَقْعَبٍ لَمْ يَعُدْ أَنْ وَقَحَا

أَي يُرَدُّ الْعُبَارَ بِخَافِرِهِ .

(حاشية A : أَيْ يُرَدُّ الْعُبَارَ عَلَى رَأْسِهِ بِخَافِرٍ مَقْعَبٍ)

١٢ (حاشية P : أَيْ يُرَدُّ الْعُبَارَ عَلَى رَأْسِهِ بِخَافِرٍ يَتَدَوَّرُ لِأَنَّ الْحَوَافِرَ أَوَّلُ مَا يَهْبِجُ الْعُبَارَ فَيَقَعُ ذَلِكَ عَلَى عُرْفِهِ)

وَلَقَدْ حَزِنْتُ فَلَمْ أَمُتْ حَزْنًا وَلَقَدْ فَرِحْتُ فَلَمْ أَطِرْ فَرَحًا

[٥٢]

١٥ وَقَالَ [مِنَ الْوَافِرِ ؛ ص ، ت] :

(١) عَتَدُ . . . سَبَحَا UBZMPRT : A - || هَتَفْتُ UBZMPRT : هَبَطْتُ R || وَإِذَا RT : فَإِذَا

UBZMP || سَبَحَا ZMPRT : سَمَحَا UBm (٢) عَتَدُ . . . به T - R (٤) الْجَدِيلُ UBR : الْجَدِيلُ

T ، الصَّرِيحُ ZMPA || لَهُ UBZmPART : لَنَا M || حَوَافِرُهُ RT : سَنَابِكُهُ ZMPA ، تَرَاتِبُهُ UB ||

التَّحْجِيلُ UBZMPAT : التَّحْجِيلُ R (٩) مَفَارِقُهُ UBZMPA : حَوَافِرُهُ T ، مَعَارِفُهُ R || بِمَقْعَبٍ

BZMPAR : بِمَقْعَبٍ UT || وَقَحَا UBZMPAR : رَقَحَا T (١٠) أَي . . . بِخَافِرِهِ T - R || يَرِدُ :

لَمْ يَرِدْ T (١٤) أَطَرِ MPART : أَمَتِ UBZ

جريتُ مع الصَّبِيِّ طَلِقَ الْجَمُوحِ وَهَانَ عَلَيَّ مَأْثُورُ الْقَبِيحِ

الصَّبِيُّ الْمَيْلُ إِلَى اللَّذَاتِ وَهَذَا مَلِيحٌ يَقُولُ: أَنَّهُمَكْتُ فِيهِ فَلَمْ آتِ السَّدَادَ وَالْقَصْدَ كَمَا
الْجَمُوحُ يَجْرِي عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . ٣

(حاشية P : أَيَّ عَدَوْتُ فِي الصَّبِيِّ عَدَوُ الْفَرَسِ الْجَمُوحِ كَمَا ... طَلَقَ الْجَمُوحُ
عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ، وَالطَّلَقُ الشَّوْطُ)

(حاشية M : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ: لَقِيَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبَا نَوَاسٍ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ : ٦

يَا حَسَنُ حَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِكَ : جَرِيتُ مَعَ الصَّبِيِّ، الْبَيْتُ، جَعَلْتَ قَرَسَكَ جَمُوحًا وَلَمْ
تَسَمِّتَ لَهُوَكَ قَبِيحًا ؟ فَقَالَ : يَا مُسْلِمُ، الْجَمُوحُ أَبْعَدُ الْأَفْوَاسِ شَأْنًا وَأَبْطَأُوهُمْ
فُتُورًا، وَسَمِّيتُ لَهُوِي قَبِيحًا لِإِثَارَتِهِ لِلْفَضْلِ لَا أَكْبَاعًا لِلْجَهْلِ) ٩

وَجَدْتُ أَلَذَّ عَارِيَةِ اللَّيَالِي قِرَانَ النَّعْمِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ

(حاشية M : قِرَانُ الْعُودِ بِالنَّعْمِ)

وَمُسْمِيعَةٍ إِذَا مَا شَتَّ غَتَّتْ : مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحِ ١٢

(حاشية P : أَيَّ جَمْعُ الْغِنَاءِ مَعَ الْوَتْرِ الْفَصِيحِ الْفَصِيحِ الْفَصِيحِ)

(صَلْب Z : ذُو طُلُوحٍ مَوْضِعُ يُنْبِتُ الطَّلْحَ)

١٥ / تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصِلَ بَعْرَى الْغُبُوقِ عُرَى الصَّبُوحِ 288a

(حاشية P : الْغُبُوقُ شُرْبُ اللَّيْلِ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَالْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ)

(١٥/١) سترد الايات في باب ١٣ وسيرد المصراع الاول في ص ١٢٩، س ١٥ ايضا (١) مع
UBZMPART ب ١٣ SIKRHF : من ص ١٢٩ R (٢) فلم ات T : وجانب R (١٢) انظر
المصراع الثاني في ديوان جرير ج ١، ص ٢٧٨ || كان UBZMPART ب ١٣ SIRHF : نزل ب
١٣ K (١٥) الغبوق UBZMPAT ب ١٣ SIKRHF : الصبح R || عرى UMPART ب ١٣
SIKRHF : ارى Z، - B || الصبح UBZMPAT ب ١٣ SIKRHF : الغبوق R

والجاشِرَةُ شُرْبُ السَّحَرِ وَالْفَحْمَةُ شُرْبُ الْعَتَمَةِ

وَحَذُّهَا مِنْ مَعْتَقَةٍ كُصِبَتْ تُنْزَلُ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ

٢ (حاشية A* : [مشعشة] الحُمْرَةُ الرَقِيقَةُ المزاج)

(صلب A : هذا مَثَلٌ أَي : مَنْ شَرِبَهَا تَسَخَّى فَكَأَنَّهَا تَحْتَلِبُ كَرَمَهُ)

تَحْيَرُهَا لِكِسْرَى رَائِدَاهَا لَهَا حَظَّانٌ مِنْ طَعْمٍ وَرِيحٍ

٦ (حاشية P : رَائِدَاهَا رَسُولَاهُ اللِّذَانُ وَرَدَا لِأَجْلِهَا)

(صلب Z : رَائِدَاهُ اللِّذَانُ أَرَادَاهَا لَهُ أَي طَلَبَاهَا لَهُ)

أَلَمْ تَرَنِي أَبَحْتُ الرَّاحَ عِرْضِي وَعَصَّ مَرَاشِفَ الظَّنِّي الْمَلِيحِ

٩ يقول : صَبَرْتُ عِرْضِي مُبَاحًا لِلرَّاحِ وَلِعَصَّ مَرَاشِفَ الظَّنِّي ، وَمَرَاشِفُهُ مَا يَقْبَلُ مِنْهُ .

وَإِنِّي عَالِمٌ أَنَّ سَوْفَ تَنَائِي مَسَافَةً بَيْنَ جُثْمَانِي وَرَوْحِي

وَيُرَوَّى : عَلِمْتُ بِأَنِّي لَا بُدَّ يَوْمًا ، وَيُرَوَّى : وَأَيُّنَ زَاجِرِي ، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ

١٢ أَبِي رِيَّاحٍ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَيَقُولُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ قَوْلَ خَلِيعٍ مُصِرٍّ لَا

يَبَالِي مَا أَرْتَكِبُ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ قَوْلَ مَنْ يُرِيدُ التَّوْبَةَ ، وَقَدْ جَعَلَ الْمَوْتُ نَصَبَ عَيْنِهِ .

١٥ (حاشية A : وَيُرَوَّى : : أَيُّنَ رَائِدِي أَنَّ سَوْفَ تَنَائِي أَي تَبْعُدُ)

(صلب P : الْمَسَافَةُ الطَّرِيقُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ بَعْثُ)

(حاشية P : مَسَافَةُ السُّكْرِ بَيْنَ الصَّحْوَيْنِ وَشَبَّهَهَا بِالْمَوْتِ بِجَامِعِ زَوَالِ الْعَقْلِ فِي

١٨ تِلْكَ الْمُدَّةِ كَمَا يَزُولُ مِنَ الْمَيِّتِ ، بَلْ هَذَا هُوَ الَّذِي أَرَادَهُ لَا غَيْرُ)

(٢) معنفة UBRT : مشعشة ZMPA || الرجل MPART : اللحن UBZ (٥) طعم ZRT : لون

UBMPA (٨) الراح UBZMPART : اللهو P (١٠) وانى ZRT : لاني MPA ، فاني UB || تنأى

UBZMPAT : ينأى R (١٤) عينه T : عينه والله اعلم R

[٥٣]

وقال [من الخفيف ؛ ص . ت . ٥] :

عاذلي في المدام غير نصيح لا تلمني على شقيقة رُوحِي
 ٣ لا تلمني على التي فتشي وأرثني القبيح غير قبيح
 قهوة ترك الصحيح سقيماً وتُغير السقيم ثوب الصحيح

(حاشية P : أي تُسكر الصحيح ثم تُذهب خمار السكران)

٦ إِنْ بَدَلِي هَا لَبَدْلُ جَوَادٍ وَأَقْتَنَائِي هَا أَقْتَنَاءُ شَحِيحٍ

(حاشية P : [بَدَلِي هَا] أي بَدَلِي المَالِ هَا . [وَأَقْتَنَائِي هَا] وَأَدَخَارِي هَا وَضِيي هَا)

٩ وَيُرَوَّى وَأَقْتَنَائِي بِهَا أَقْتَان ، وَيُرَوَّى : / غَيْرَ النَّصِيحِ عَلَى مَعْنَى يَا غَيْرَ 288b
 النَّصِيح ، رَوَى هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَنْهُ يَحْيَى التَّقْفِيُّ نَدِيمُهُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ عَادَهُ فِي
 عِلَّتِهِ فَقَالَ لَهُ : صِفْ لِي الْأَشْرَبَةَ فَقَدْ عَلِمْتُ تَحْكُمُهَا مِنْ شَهَوَتِكَ فَقَالَ : أَمَّا الْمَاءُ
 ١٢ فَعَظُمَ خَطَرُهُ فَغَيَّرَ بِجَاوِزِ بَقْدَرِهِ ، وَأَمَّا السَّوِيذُ فَبُلْعَةُ الْعَجَلَانِ وَتَعِلَّةُ الْمَرِيضِ ، وَأَمَّا
 اللَّبَنُ فَشَبِيعُ الْقَرْنَانِ وَرِيُّ الظَّمَانِ ، وَأَمَّا الدَّادِيُّ فَكَالْيَبَاضِ فِي الدِّيَارِ ، وَأَمَّا الْعَسَلُ
 فَتَبِيلُ الْمَنْظَرِ سَخِيفُ الْمَخِيرِ ، وَأَمَّا الْحَمْرُ فَشَقِيقَةُ النَّفْسِ صَدِيقَةُ الرُّوحِ . ثُمَّ قَالَ :

١٥ عاذلي في المدام غير نصيح

(٢) عاذلي UBZMPART : لا تلمني N (٣) لا ... قبيح NUBZMPAR : T - (٦) وأقتنائي لها

أقتناء NZMPART : وأقتنائي بها أقتان UB (٩) ويروي وأقتان ... س ١٠ النصيح R - T :

(١٠) كان R - T : (١٣) وري T : وزى R || وأما الدادي ... الديار R - T :

[٥٤]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

أخي لي يا صاح رُوحِي بَعْبُوقِ وَصَبُوحِ
وَأَسْقِنِي حَتَّى تَرَانِي رَادِعًا رَذَعُ الْجَمُوحِ
قَهْوَةٌ حَمْرَاءُ صِرْفًا غُرْسَتْ أَبَامَ نُوحِ
تَطْرُدُ الهمَّ ويرتام ح لها قَلْبُ الشَّحِيحِ
تلك - لا أعدمنها الله - أنسي عدل رُوحِي
يَجْنَحُ القَلْبُ إليها في الهوى أيَّ جُنُوحِ
عطفَتْ نَفْسِي عليها بهوى غيرِ نَزُوحِ

[٥٥]

289a

/ وقال [من المنسرح ؛ ص . ت] :

يا إخوتي ذا الصِّباحُ فأصطبِّحوا فقد تَغَنَّتْ أَطْيَارُهُ الفُصْحُ
هَبُّوا خُذُوهَا فقد شَكَانَا إلى م الإِبريقِ من طُولِ نَوْمِنَا القَدَحُ
صِرْفًا إذا شَجَّهَهَا المِزَاجُ بَأَيْسَرِي شَارِيهَا تَوَلَّدَ الفَرَحُ

(صلب Z : شَجَّهَهَا علاها وشجبت الرُّجْلَ أى علوتُ رأسه)

(٤) حمراء : T صهباء UBR || صرفا : T بكرا R، صرفا * بكرا غرست صحيح * قهوة حمراء
حقا UB || أيام : T ازمان UBR (٥) تطرد RT : تشخص UB || ويرتاح URT : وترتاح B (٦)
انسي عدل RT : رُوحِي دون UB (١١) نومنا MART : حبسنا P، يومنا UBZ

٣ حتّى تُريك الحليمَ ذا طربٍ بهُزّه في مكانه المرحُ
وعاطِها أحمداً تُعاطِ فتى تقصُر عن وصفِ جوده المِدَحُ
يشوقني وجهه إليه كما تدعوك حتّى تُقهقه المَلَحُ

[٥٦]

وقال [من البسيط] :

٦ ولّى الصيامُ وجاءَ الفِطْرُ بالمَلَحِ وَأَبَدَتِ الكَأْسُ أَلواناً من الفَرَحِ
وزارك الشَّهْرُ في إِيَّانِ دَوْلته فجددَ اللّهُو بين العُودِ والقَدَحِ
فليس تسمع إلا صَوْتَ غَانِيَةٍ معشوقَةٍ جدّدتْ صَوْتاً لمقترِحِ
والحَمَرُ قد برزتْ في ثوبِ زِينتها فالناسُ ما بين مخمورٍ ومصطَبِحِ

[٥٧]

وقال [من البسيط] :

٩ تَدَاو من لَوْعة الهِجْرَانِ بالراحِ وَعَدَّ قَلْبُكَ عن ذِكْرِ الأَكْبَرِاحِ
تَسَلَّ بالحَمَرِ عَمَّا فات مَطْلَبُه ضَحَى وإن لآم فيها العاذلُ اللاحي
١٢ حمراء صافيةٍ في لَوْنِ جَوْهَرَةٍ في طيبِ عَثْبَرَةٍ أو لَوْنِ ثَفَاحِ

(١) يهزه في UBMPART : ينفذه عن Z (٢) تقصر UBZMPA : يقصر MPRT || وصف جوده ZMRT : وصف حسنه mPA، وصفه UB (٣) تدعوك UBZMPART : يدعوك MT || الملح UBZMPAT : الملح R (٥) بالملح T : بالفرح R || الفرح T : الملح R (٦) الشهر T : اللهو R || فجدد T : مجدّد R (٧) تسمع T : يسمع R || معشوقة T : مجهودة R (٩) وقال ... ص ٨٨، س ٤ واصلاحي T - R

من كَفَّ ذِي عُتْجٍ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ كَالْبَدْرِ ذِي عُنَّةٍ مَيْسَانَ مَزَاحٍ
 / كَأَنَّهُ مَائِلًا وَالْكَأْسُ فِي يَدِهِ يَمْشِي بِهَا قَمَرٌ يَسْعَى بِمِصْبَاحٍ 289b
 ٣ فَذَاكَ لَا دَيْرٌ رُهْبَانٍ رِجَالُهُمْ مَا إِنْ لَهُمْ فِي رَفِيقِ الْعَيْشِ مِنْ رَاحٍ
 عَلَيَّ غَنِّي : وَدَعْنِي مِنْ كَلَامِكَ لِي إِنْ كَانَ غَيًّا فَلِي عَيْيٍ وَإِصْلَاحِي

[٥٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

٦ هَاتِ مِنَ الرَّاحِ فَاسْقِنِي الرَّاحَا أَمَا تَرَى الدَّيْكَ كَيْفَ قَدْ صَاحَا ؟
 وَأَدْبِرِ اللَّيْلُ فِي مَعْسَكَرِهِ مَنْصَرِفًا وَالصَّبَاحُ قَدْ لَاحَا
 فَاسْتَعْمِلِ الْكَأْسَ وَأَسْقِنِي بَكْرًا إِنِّي إِلَيْهَا أَصْبَحْتُ مَرْتَا حَا
 ٩ كَأْسًا دِهَاقًا صِرْفًا كَأَنَّ بِهَا إِلَى فَمِ الشَّارِبِينَ مِصْبَاحَا
 نُؤْتَى بِهَا كَالْخَلُوقِ فِي قَدَحٍ خَالِطَ رِيحِ الْخَلُوقِ تُفَاحَا -
 مِنْ كَفِّ قِبْطِيَّةٍ مَزْنَرَةٍ نَجْعَلُهَا لِلصَّبُوحِ مِفْتَاحَا -
 ١٢ تَقُولُ لِلْقَوْمِ مِنْ مَجَاتِهَا : بِاللَّهِ لَا تَحْبِسُنَّ الْأَقْدَا حَا !

[٥٩]

وقال [من الرمل] :

طَرِبَ الشَّيْخُ فَغَنَّى وَأَصْطَبَحَ مِنْ عُقَارٍ تُنْهَبُ الْهَمُّ الْفَرَحُ

أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَوْنَهَا فَمَهِيَ فِي نَاجُودِهَا قَوْسُ قُرْحٍ
 شَيْخُ لَدَاتٍ نَفِيٌّ عِرْضُهُ تَحْسُنُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَالْمِدْحُ
 ٣ لَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا ثَمَلًا بَيْنَ إِبْرِيْقٍ وَزِقٍ وَقَدَحٍ

[٦٠]

وقال [من المنسرح] :

لَسْتُ أَرَى لَذَّةً وَلَا فَرَحًا وَلَا نَجَاحًا حَتَّى أَرَى الْقَدَحَا 290a
 ٦ نِعَمَ سِلَاحُ الْفَتَى الْمُدَامُ إِذَا سَاوَرَهُ الْهَمُّ ، أَمْ بِهِ جَمَحَا ؟
 وَالْحَمْرُ شَيْءٌ لَوْ أَنَّهَا جُعِلَتْ مِفْتَاحُ قُفْلِ الْبَخِيلِ لَأَنْفَتَحَا
 لَا عَيْشَ إِلَّا الْمُدَامُ نَشَرَهَا مَغْتَبِقًا تَارَةً وَمَصْطَبِحَا
 ٩ يَا صَاحِبَ لَا أَتْرُكُ الْمُدَامَ وَلَا أَقْبَلَ فِي الْحُبِّ قَوْلَ مَنْ نَصَحَا

[٦١]

وقال [من السريع ، ص ، ت] :

تَفْتِيرُ عَيْنَيْكَ ذَلِيلٌ عَلَى أَنْكَ تَشْكُو سَهَرَ الْبَارِحَةِ

١٢ (حاشية P : [سَهَرٌ] يعني قَلَّةُ النَّوْمِ)

(حاشية M : تَظْيِيرُهُ [من الكامل] :

الْعَيْنُ تُخْبِرُ عَنْ مَبِيتِكَ كَيْفَ كُنْتَ وَكَيْفَ كَانَا
 ١٥ وَلَرُبَّ عَيْنٍ قَدْ أَرَّتْكَ مَبِيتَ صَاحِبِهَا عَيَانَا (

عَلَيْكَ وَجْهٌ سَيِّئٌ حَالُهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّ بِهَا صَالِحَةُ

وَنَفْحَةُ الْحَمْرِ وَأَنْفَاسُهَا وَالْحَمْرُ لَا تَخْفَى لَهَا رَائِحَةُ
وَعَادَةُ هَارُوتُ فِي طَرَفِهَا وَالشَّمْسُ فِي قَرْقَرِهَا جَانِحَةُ

٣ حاشية P : الْخَوَارِزْمِيُّ : الْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَطِيفٌ وَالصَّحِيحُ قَلْقَلٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ
بِالرَّاءِ)

تَسْتَقْدِحُ الْعُودَ بِأَطْرَافِهَا وَنَعْمَةٌ فِي كَيْدِي قَادِحَةٌ

٦ حاشية P : [بِأَطْرَافِهَا] بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهَا)
(صلب Z : وَيُرَوَّى مَوْضِعَ قَرْقَرِهَا : مَفْرُقُهَا وَهُوَ تَصْحِيفُ الْقَرْقَرِ الْقَمِيصُ ،
وَيُرَوَّى : تَسْتَقْدِحُ الْعُودَ بِأَطْرَافِهَا أَيْ تَقْدَحُ نَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي ، وَيُرَوَّى : مِنْ
٩ كَيْدِي قَادِحَةٌ)

[٦٢]

وقال [من الوافر] :

١٢ تَعَاتِبْنِي عَلَى شُرْبِ أَصْطَبَاحٍ وَوَضَلَ اللَّيْلُ مِنْ فَلَاقِ الصَّبَاحِ
وَمَا عَلِمْتُ بِأَنِّي أَرْيَحِي أُحِبُّ مِنَ النَّدَامَى ذَا أَرْتِيحِ
فَرُبَّ صَحَابَةٍ بِيضٍ كِرَامٍ بِهَالِيلٍ غَطَارِفَةٍ صِبَاحِ
صَرَفْتُ مَطِيَّهِمْ حَسْرَى رَذَايَا وَقَدْ سُدَّتْ أَسَالِيبُ الرِّيحِ
١٥ وَقَامَ الظِّلُّ فَوْقَ شِرَاكِ نَعْلِي مَقَامَ الرِّيشِ فِي ثَنِي الْجَنَاحِ
/ إِذَا حَانَتْ خَمْرٌ فِي كُرُومٍ مَعْرَشَةٍ مَعْرَجَةِ النَّوَاحِي 290b

(١) ونفحة UBRT : رائحة ZMPA || وإنفاسها UBZRT : ولذاتها MPA (٥) تستقدح UBmpAT :

يستقدح R ، تستنطق ZMP || باطرافها UBZmPART : باوتارها M (١٤) رذايا T : رذايا R

(١٥) نعلي T : نعل R (١٦) إذا T : إلى R

- فَأَقْبَلَ رَبُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا
فَقُلْتُ: الْخَمْرُ! قَالَ: نَعَمْ وَإِنِّي
٣ فَجَاءَ بِمَا يُحِبُّ كَمَا مَزُنِ
أَتَصْحُو بِلِ قُودُكَ غَيْرُ صَاحِي
فَبِتُّ لَدَى دَسَاكِرِهِ عَرُوسًا
٦ وَدَارَ بَكَاسِنَا رَشًا رَخِيمٌ
وَقَالَ: أَتَبْرَحُونَ عَدَا؟ : فَقُلْنَا:
فَخَانَلْنَا فَأَسْكَرْنَا فَنَمْنَا
٩ فَقُمْتُ إِلَيْهِ أَزْفَلُ مُسْتَقِيمًا
فَلَمَّا أَنْ رَكَزْتُ الرُّمَحَ فِيهِ
فَقُلْتُ لَهُ: بِحَقِّ أَبِيكَ سَهْلٌ
١٢ قَالَ: لَقَدْ ظَفِرْتُ فِنْكَ هَنِيئًا
فَلَمَّا أَنْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي
أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
- يَهْنَى بِالْفَلَاحِ وَبِالنَّجَاحِ
بِهَا لَبَنِي الْكَرَامِ لَدَوْ سَمَاحِ
وَأَنْشَأَ مُنْشِدًا شِعْرَ اقْتِرَاحِ :
عَشِيَّةَ هَمِّ صَحْبِكَ بِالرَّوَّاحِ
بَعْدُ رَاوَيْنِ مِنْ مَاءٍ وَرَاحِ
لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومُ الْوِشَاحِ
وَكَيْفَ نَطِيقُ بَعْدَكَ مِنْ بَرَّاحِ
إِلَى أَنْ هَمِّ دِيكَ بِالصَّبَاحِ
وَقَدْ هَيَّأْتُ كَبْشِي لِلنِّطَاحِ
تَبَّهْ كَالْوَقِيدِ مِنَ الْجِرَاحِ
وَلَا تُخْرِجْ إِلَى سَفَهٍ التَّلَاحِي !
بِإِسْعَافٍ وَبِذَلٍّ مُسْتَحِاحِ !
تَبْدَى مُنْشِدًا شِعْرَ أَمْتَدَاحِ :
وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونُ رَاحِ

[٦٣]

١٥ وقال [من البسيط] :

(٤) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٨٧ || بل R : ام T (٧/٦) ترتيب البيت: ٦. ٧ Rt :
٧. ٦ T (٧) براح T : رواح R (١٢) مستباح T : مستباح R (١٤) انظر ج ١، ص ٤٣،
س ٢ وديوان جرير ج ١، ص ٨٩ || الستم RT ديوان: السناج ١ LRT

دَعِ الْبَسَاتِينَ مِنْ وَرْدٍ وَتَفَاحٍ

وَأَعْدِلْ - هُدَيْتَ - إِلَى دَيْرٍ الْأَكْثَرِاحِ

291a / إَعْدِلْ إِلَى نَفَرٍ دَقَّتْ شُخُوصُهُمْ مِنْ الْعِبَادَةِ إِلَّا نِضْوُ أَشْبَاحِ

٣ يَكْرُرُونَ نَوَاقِيسًا مَرْجَعَةً إِلَى الزُّبُورِ بِأَمْسَاءٍ وَإِضْبَاحِ

فَعَدَّ سَمْعَكَ عَنْ صَوْتٍ تَكَرَّرَهُ فَلَسْتَ تَسْمَعُ فِيهِ صَوْتَ فَلَاحِ

إِلَّا الدِّرَاسَةَ لِلْإِنْجِيلِ مِنْ كَتَبِ ذِكْرِ الْمَسِيحِ بِإِبْلَاحٍ وَإِفْصَاحِ

٦ يَا طَيِّبَةً وَعَتِيقُ الرِّاحِ تُحَفِّتُهُمْ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطَّاسَاتِ رَحْرَاحِ

يَسْتَقْبِكُهَا مُدْمَجُ الْخَضِرَيْنِ ذُو هَيْفٍ

أَخُو مَدَارِعِ صُوفٍ فَوْقَ أَمْسَاحِ

[٦٤]

وقال [من البسيط] :

٩ لَا تَحْفَلَنَّ بِقَوْلِ الزَّاجِرِ اللَّاحِي

وَأَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُولَةِ الرِّاحِ

صَهْبَاءُ صَافِيَةٍ تُحَذِّبُكَ نَكْهَتُهَا تَنْفُسَ الْمِسْكِ مَلْطُوخًا بِتَفَاحِ

حَتَّى إِذَا سُلِّسَتْ فِي قَعَرِ بَاطِيَةٍ أَغْنَاكَ لِأَلَاؤِهَا عَنْ ضَوْءِ مِضْبَاحِ

١٢ مَا زِلْتُ أَسْقِي حَبِيبِي ثُمَّ أَلْتِمُهُ وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثَوْبِ أَمْسَاحِ

(١) دير : T : ذي R (٤) فعَدَّ سَمْعَكَ T : تبعَدَ بِسَمْعِكَ R (٥) كَتَبِ T : كَتَبَ R (٦) تحففتهم T :

تحفهم R (٩) الزاجر : R : الزاجر T (١٠) تحذيك T : تحذيك R

حَتَّى تَغْنَى وَقَدْ مَالَتْ سَوَالْفُهُ : يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ

[٦٥]

وقال [من البسيط] :

٣ قِفْ لَا تَحْلَحْلُ عَنْ الرِّيحَانِ وَالرَّاحِ

وعن ترنّم أوتارِ بِإِفْصَاحِ

مَنْ كَفَّ سَاقِيَةَ يَسْتَلِّ نَاضِرُهَا لِدِقَّةِ الْفَهْمِ مَا أَوْحَى بِهِ الْوَاحِي

رَيًّا تَعَاطَى عُقَارًا قَرَقَفًا رَقِصَتْ عِنْدَ الْمِزَاجِ بَطَاسَاتٍ وَأَقْدَاحِ

٦ تُبْذِرُ الشَّيَاسَ إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا لَهَا شُعَاعٌ كَلَمْعُ الْبَرْقِ لَمَّاحٍ [!]

/ فِي مُطْلَحِهِمْ هَوَى لِلْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ 291b

[٦٦]

وقال [من البسيط] :

٩ وَفْتِيَةٌ نَازَعُوا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ بَرْقًا يُلُوحُ بِهِ أَيْدٍ وَأَقْدَاحُ

أَذْكَى سِرَاجًا وَسَاقِي الْقَوْمِ يَمْزُجُهَا

فَلَا حَ فِي الْبَيْتِ كَالْمِضْبَاحِ مِضْبَاحُ

كِدْنَا عَلَى عِلْمِنَا وَالشَّكُّ نَسْأَلُهُ : أَرَأَحْنَا نَارُنَا أَمْ نَارُنَا الرَّاحُ ؟

(١) قد ورد المصراع الثاني في ج ١، ص ٢٩٣، س ٦ وفي ج ٤، ص ١٣٤، س ١٠ (٤) يستل R : يسيك T (٧) انظر ديوان عبيد ص ٧٥، س ١٠ || مطلخم T : ملطخم R (٩) وفتية... واقداح RT - UB || يلوح T : تلوح R (١١/١٠) قد ورد هذان البيتان في ج ١، ص ١١، س ٥/٤ (١٠) القوم UBRT : الشرب ج ١ LRT (١١) والشك UBRT ج ١ LT : بالشك ج ١ R || اراحنا URT ج ١ LRT : ارواحنا B || الراح RT ج ١ R : راح UB ج ١ LT

[٦٧]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

ومائل الرأس نشوانٍ شدوتُ له : ودّع لميسَ وداعِ الصارمِ اللاحي !
 ٣ فعالج النفسَ كي يحیی ليفهمه وقال : أحسنتَ قولاً غيرَ إفصاح
 فكاد أو لم يكذ أن يستفيق له . والنفسُ في بحرِ سُكْرِ عَبٍّ طَفَّاح
 فقلتُ للعِلج : علّني قُربَ فتى علّته فأنثني من سَورةِ الراح
 ٦ من بَنتِ كَرَمٍ لها في الكأسِ رائحةٌ تحكي لَمَن نال منها ریحَ نُفّاح
 يفتنُ بَكرًا عَجوزًا زانها كِبَرٌ في زِيٍّ جاريةٍ في اللّهُوِ ملّحاح
 حتّى إذا اللَّيْلُ غطّى الصُّبحُ مِجْوَله كَمُطْلِعٍ وَجْهَه من بينِ أَمساح
 ٩ نَبَتهُ نَدْماني المُوَفي بَذيّمته من بعدِ إِتّحابِ طاساتٍ وأَقْداح
 فقلتُ : قُمْ فَاصْطَبِحْ إِنْ كُنْتَ مُصْطَبِحًا

من قَهْوَةٍ كَرَمٍ أو ضَوْءٍ مُضْبَاحٍ !
 فقال : هاتِ أَسْقِي وأَشْرَبْ وَغَنِّ لَنَا :

يا دارَ مَنَوايَ بالقاعينِ فالساحِ
 ١٢ فما حَسا ثانياً أو بعضَ ثالثَةٍ حتّى أَسْتَدَارَ ورَدَ الرَّاحِ بِالرَّاحِ

(٢) شدوت RT : حكيت UB (٣) يحيى RT : تحيا UB (٤) عب R : غير UBT (٥) فأنثى RT : فأنثى UB || سورة UBT : نشوة R (٧) يفتن T : تفتن R ، تفتن UB || كبر RT : كلف UB (٨) مجوله UB : محوله RT || كمطلع RT : كمصلح UB (٩) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٥٣ ، ٣ || طاسات ج ١ LRT : كاسات UBRT (١٠) فقلت . . . مصباح UBT : - R || ضوء UT : ضاء B (١٢/١١) قد ورد البيتان في ج ١ ، ص ٥٣ ، س ٥/٤ (١١) هات اسقني UBRT : خذ واسقني ج ١ LRT || مَنَوايَ ج ١ RT : شعناء RT ، ميثاء UB ، مشواي ج ١ L (١٢) بعض RT ج ١ LRT : نصف UB || ورد UBRT ج ١ L : ويرد ج ١ RT .

[٦٨]

292a

/ وقال [من البسيط ؛ ت] :

مازلتُ أُسْتَلُّ رُوحَ الدَّنِّ في لَطْفٍ وَأُسْتَي دَمَه من غير مجروح

٣ قال أبو نُضْلَة : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ [من الوافر] :

شَرِبْنَا مِنْ فُؤَادِ الدَّنِّ حَتَّى تَرَكْنَا الدَّنَّ لَيْسَ لَهُ فُؤَادُ

حَتَّى أَتَشَبَّهْتُ وَلِي رُوحَانِ فِي جَسَدِي

وَالدَّنُّ مَطْرَحٌ جِسْمًا بَلَا رُوحَ

٦ أَخَذَ الشَّطْرَ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ لَفْظَةِ سُرْيَانِيَّةٍ فِي الْإِنْجِيلِ وَهِيَ : حَسِرَ
حَمْرًا حَسِيرَ حَيَا [؟؟] ، وَتَفْسِيرُهَا : الرَّاحُ شَرِيكُ الرُّوحِ ، وَيُرْوَى : وَالِدُنُّ
مُلْقَى لَهُ جِسْمٌ ، وَيُرْوَى : مَطْرَحًا جِسْمٌ .

[٦٩]

٩ وقال [من السريع ؛ ت] :

قُلْتُ لَدُنِّي نُجَّ أَوْدَاجُهُ : لَيْتَ دَمِي دُونَكَ مَسْفُوحُ
وَكُنْتَ مِنْهُ بَدَلًا صَالِحًا فِي مُهَجَّتِي تَحْيِي بِكَ الرُّوحُ

(٥/٢) سيرد البيتان في باب ١٣ (٢) استل RT ب ١٣ SKRHF : اخذ UB ، اسبا ب ١٣ I || دمه من RT
ب ١٣ SIKRHF : بدم B ، دماء U || غير UBT : جوف R ب ١٣ SIRHF ، خوف ب ١٣ K (٤) انظر
ديوان بشار ج ٣ ، ص ٥٢ (٥) انتشيت RT ب ١٣ RF : انتشيت UB ، رجعت ب ١٣ SIKH || جسدي
UBT ب ١٣ SIKRHF : جسدي R || مطروح UBR ب ١٣ SIKR : مطرحة T ب ١٣ HF || جسدي UBRT :
جسم ب ١٣ SIKRHF (٦) اخذ . . . س ٨ مطرحة جسم T - R (١١) بدلا RT : خلفا UB

[٧٠]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

٣ باكِيرَ الْيَوْمِ الصَّبُوحَا وَأَعْصِرِ فِي الْحَمْرِ النَّصِيحَا
وَأَسْقِيهَا مِنْ عُقَارِ عَهْدَتِ فِي الْفُلْكِ نُوْحَا
قَهْوَةً تَقْرِنُ فِي جِسْمِكَ مَعَ رَوْحِكَ رُوْحَا
فَإِذَا صَادَفَتْ مِنْهَا نَفْحَةً خِيلَتْ نَضُوحَا
٦ / ثُمَّ لَا تَرْكَبُ مِنْهَا مَرْكَبًا إِلَّا جَمُوحَا 292b

[٧١]

وقال [من الهزج] :

٩ أَلَا قُمْ فَاسْقِنِي الرَّاحَا فَإِنَّ الصُّبْحَ قَدْ لَاحَا
شَرَابًا يُزَكِّمُ الشَّرْبَ إِذَا مَا رِيحُهُ فَاحَا
وَيَشْنِي مِنْ أَذَى التَّهْيَا مِمَّا أَبْدَانًا وَأَرْوَاحَا
فَإِنَّ الدِّيكَ بِالصُّبْحِ فَقَدْتُ الدِّيكَ قَدْ صَاحَا

(٧) النصيحة T : النصوحا UBR (٣) واسقنيها... نوحا RT : - UB (٤) تقرن RT : تغدر UB || روحا RT : روحا * ادركت موسى بن عمرا * ن على العهد ونوحا UB (٥) خيلت نضوحا RT : خلت نضوحا UB (٦) تركب UBT : يركب R (٨) قم T : - R

[٧٢]

وقال [من الرمل] :

٣ لَاحِ إِشْرَاقُ الصَّبَاحِ فَاطْرُدْ الهمَّ بِرَاحِ
 أَفٌ لِلتَّارِكِ لَذَامٌ تِ النَّدَامِ لِلصَّلَاحِ
 قُلْ لِمَنْ يَبْغِي رَشَادِي بَعْتُ رُشْدِي بِالطَّلَاحِ
 ٦ ظَفِرْتُ كَفُّ أَرِيبٍ بَاعَ بِرًّا بِجُنَاحِ
 أَطِيبُ اللِّذَاتِ مَا كَامَ نَ جِهَارًا بِأَفْتَضَاحِ

[٧٣]

وقال [من الرمل] :

٩ اللَّهُ بِالْبَيْضِ الْمِلَاحِ وَبَقَيْنَاتِ رَدَاحِ
 لَا يَصُدُّنَكَ لَاحِي هُوَ عَنْ حُبِّكَ صَاحِي
 لَيْسَ لِلْهَمِّ دَوَاءٌ كَأَغْتَبَاقٍ وَأَصْطَبَاحِ
 فَلَعَمْرِي مَا يَدَاوِي الْهَمُّ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ

[٧٤]

293a

وقال [من الواقر] : ١٢

(٣) اف : R ان T (٤) رشادي : T صلاحي R || بالطلاح : T بطلاحي R (٨) رداح : T وراح
 R (٩) حبك : T سكرك R

شَرَبْتُ الْفَتَكَ بِالثَمَنِ الرَّبِيحِ
 وَبَعْتُ الثُّسُكَ بِالْقَصْفِ النَّجِيعِ
 وَأَمَكَنْتُ الْمَجَانَةَ مِنْ قِيَادِي وَلَسْتُ مِنَ الْمُجُونِ بِمُسْتَرِيحِ
 ٣ وَرُبَّ مَخْضَبِ الْأَطْرَافِ رَخْصٍ مَلِيحِ الدَّلِّ ذِي وَجْهِ صَبِيحِ
 ظَفِرْتُ بِهِ وَوَجْهُ اللَّيْلِ بَادٍ عِبَادِي عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ
 فَسَّرُ بَطْلَعِي لَمَّا رَأَيْ وَأَيُّنَ أَنِّي غَيْرُ الشَّحِيحِ
 ٦ وَقَامَ بِمِيزِلٍ فَأَقْتَضَ بِكُرًا عَجُوزًا قَدْ تَجَلَّ عَنْ الْمَدِيحِ
 رَأْتُ نَوْحًا وَقَدْ شَمِطْتُ وَشَابْتُ

وَقَدْ شَهِدْتُ قُرُونًا قَبْلَ نُوحِ
 فَأَسْقِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ سُكْرًا وَلَمْ يُدْفَنْ - وَعَيْشِكَ - فِي ضَرِيحِ

[٧٥]

وقال [من السريج] :

٩ وَقَهْوَةٍ بَاكَرْتُهَا سُخْرَةً وَالصُّبْحُ قَدْ أَسْفَرَ فِي لُوحِهِ
 حَمْرَاءُ تَصْفَرُّ إِذَا شُعْشَعَتْ أَلْطَفَ فِي الشَّارِبِ مِنْ رُوحِهِ
 ١٢ شَبَّعَ رِيحَ الْوَرْدِ أَرْوَاحُهَا وَرِيحُهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِهِ

(٤) وجه الليل T : ونجم الصبح R (٦) بميزل T : بميزل R (١٢/١١) سيرد البتان في هامش ص ٤١٦ ، ص ٧ (١١) حمراء ... روجه RT ص ٤١٦ B : - ص ٤١٦ U || تصفر RT : صفراء ص ٤١٦ B (١٢) شبع R ص ٤١٦ UB : بسع T

[٧٦]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

- قُلْتُ لَمَّا وَضَحَ الْفَجْرُ وَأَبْصَرْتُ الصَّبَاحَا
 ٣ وَرَأَيْتُ الدِيكَ قَدْ أَكْثَرَ فِي الدَّارِ الصَّبَاحَا
 إِسْقِ حَفْصًا يَا أَبَا الْعَرَمِ ثَانٍ مِنْ كَفِّكَ رَاحَا
 293b / قَهْوَةً أَذَكِّي مِنَ الْمِسْنَكِ إِذَا مَا الْمِسْنَكُ فَاحَا
 ٦ مُزَّةً أَصْفَى مِنَ الْيَامِ قُوتَ بَيْنِ الدَّرِّ لَاحَا
 قَرَقَفًا تَأْبَى إِذَا مَا مُزَجَتْ إِلَّا جِاحَا
 لَيْسَ يَنْجُو مِنْ حُمَيَّامِهَا الَّذِي سَاقِيهِ لَاحَا
 ٩ إِذَا مَا ذَاقَهَا الشَّرْمُ بُوٌّ وَإِنْ كَانُوا شِحَاحَا
 سَمُّحُوا حَتَّى تَرَى الْقَوْمَ مَ يَبَارُونَ السَّاحَا
 وَأَتْرُكُ الْعَاذِلَ فِيهَا يَشْرَبُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَا

[٧٧]

وقال [من الطويل ؛ ت] : ١٢

(١) وقال ... من ١١ القراحا UBT : R - (٣) الدار : T : الفجر UB (٤) الغرثان : T :
 العريان UB || كفك : T : كفيك UB (٦) مزّة UB : مرة T (٨) ساقيه لاحا : T : فيها الاحا UB
 (٩) واذا : T : فاذا UB (١٠) السماحا UB : الرياحا T (١١) واترك : T : فاترك UB

وَيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ كَأَنَّمَا وَجُوهُ النَّدَامَى فِيهِ بِالْثَّلَجِ تُلْفَحُ
جَعَلْنَا صَلَاتَنَا الرَّاحَ فَالْتَهَيْتُ بِنَا وَأَوَقَدَتِ الْأَجْوَا فَاَلْجَلْدُ يَرْشَحُ

[٧٨]

وقال [من البسيط] :

٣

وَقَهْوَةٍ مُزَّةٍ بَاكَرْتُ صُحْبَتَهَا وَضَوْءُهَا نَائِبٌ عَنْ ضَوْءِ مِصْبَاحِ
حَمْرَاءَ عَلَّقَهَا بِالْمَاءِ شَارِبُهَا يَفْتَضُّ عُذْرَتَهَا فِي بَطْنِ رَخْرَاحِ
فَأَنْبَتَ الْمَاءُ فِي حَافَاتِهَا حَبًّا ٦

كَالْقَطْرِ نَبَتَ فِي حَافَاتِ صَحْضَاحِ
تَنْفَسْتُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ ضَاكِكَةً تَنْفَسَ الْمِسْكُ فِي تَفْلِيحِ نُفَاحِ

الحاء

[٧٩]

قال [من السريع ؛ ت] :

٩

يَا لَيْلَةً بِالْكَرْخِ كَمْ لَذَّةٍ سَيِّقَتْ إِلَيْنَا لَيْلَةَ الْكَرْخِ

(٢/١) سيرد البيتان في باب ١٥ (١) الندامى ب ١٥ iF : الموالي UBRT || تلفح BRT ب ١٥ iF :
تفتح U (٢) صلاتنا UBRT : صلاة ب ١٥ iF || فالتهبت RT ب ١٥ iF : والتهبت UB (٤)
مصباح T : اصباح R (٧/٦) سيرد البيتان في ص ٤١٥، س ١١/١٠ (٦) فانبت
ص ٤١٥ UB : ونبت RT || كالقطر ينبت RT : كمنبت القطر ص ٤١٥ UB || حافات RT ص
٤١٥ B : جافات ص ٤١٥ U (٧) القوم ضاحكة RT : الشرب اذ مزجت ص ٤١٥ UB || في
RT : عن ص ٤١٥ UB || تفلح T ص ٤١٥ UB : تفلح R (٨) الحاء T : قافية الحاء R

294a / سَقِيَّتُهَا صَهْبَاءُ مَشْمُولَةٌ كَرِيمَةُ الْجَدَّيْنِ وَالسِّنْخِ
سُلَاقَةٌ تَضَحَّكَ فِي كَأْسِهَا عَذْرَاءُ صَانُوها عَنِ الطَّبْخِ

Fātiḥ 3774, 1b

/ الفصلُ السادسُ من الباب التاسع

٣

فَإِذَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الدَّالِ وَفِيهِ ثَمَانِي عَشْرَةَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً .

[٨٠]

قال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

٦ أَسْقَيْنِيهَا بِسَوَادٍ قَبْلَ تَغْرِيدِ الْمَنَادِي
مِنْ عُقَارٍ بَلَّغَتْ فِي الْوَدَنِّ أَقْصَى مُسْتَزَادٍ

(حاشية P : أي أَقْصَى غَايَةِ الزِّيَادَةِ فِي النِّهَايَةِ وَالْجُودَةِ أَي لَا مَزِيدَ عَلَيْهَا)
٩ (حاشية M : يُرِيدُ زِيَادَةَ الْوَقْتِ وَطُولَ الْعُمُرِ ، وَيُرْوَى : مُسْتَزَادٌ أَقْصَى مَطْلَبٍ يُرَادُ مِنْهَا)

(صلب Z : وَيُرْوَى : مُسْتَزَادٌ وَهُوَ جَيِّدٌ لَوْلَا رَدُّ الْقَافِيَةِ لِأَنَّ فِيهَا مُسْتَزَادٌ)

(٢) الطَّبْخِ : R : الطَّبْخِ * تم الجزء الأول من ديوان أبي نواس بحمد الله وحسن عونه ويتلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى الفصل السادس من الباب التاسع فيما جاءت قافيته على الدال والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلوته على سيدنا ومولانا محمد النبي واله وصحبه اجمعين كتبه لنفسه ولن شاء الله تعالى احمد بن محمد بن عبد الله بن العسقلاني عفا الله عنهم بكرمه T (٣) الفصل R : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِدَّةٌ لِلْقَائِمَةِ * الفصل H || من الباب التاسع H : R - (٤) جاءت قافيته على H : جاء على قافية R || عشرة H : عشر R (٦) اسقنيها UBMPARH : سقنيها Z (٧) عقار UBRH : كميث ZMPA || مستزاد UBZMPARH : مستزاد

رَضِعَتْ والدَهْرَ ثَدْيًا وتَلَّثَه في الْوِلَادِ

(حاشية P : أي تَرَبُّ الدَّهْرَ وَلَدَتْهُ فِي الْقِدَمِ ، أي هو والدَهْرُ تَوَّامَانِ فِي الْوِلَادَةِ
٣ وَرَضِعَانِ مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ)

سُمَّتْهَا عِنْدَ مَجُوسِيٍّ م خَصِيبٍ الْمُسْتَرَادِ

[المسترد] الْمَطْلَبُ أَي مَا يُرَادُ مِنْهُ .

٦ (حاشية P* : سُمَّتْهَا أَي طَلَبْتُهَا بِالتَّبَعِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ خَصِيبٍ أَي وَاسِعِ الرَّحْلِ)
(حاشية M : [خَصِيبِ الْمُسْتَرَادِ] الْمَكَانُ الْمُنْتَظَرُ مِنْهُ الْخِصْبُ)

فَأَشْتَرَيْنَاهَا بِمَا يَعْدِلُ مَفْرُوجَ الْفُؤَادِ
وَشَرَبْنَا شَرْبَ قَوْمٍ عَطِشُوا مِنْ عَهْدِ عَادٍ
بَيْنَ أَفْيَاءِ عَرِيشٍ عَمْدُوهُ بَعْدَ
وَدْنَانٍ مَسْنَدَاتٍ مَعْلَمَاتٍ بِمِدَادٍ

١٢ أَي بِعَلَامَةٍ لَهُمْ مِنْ عِلَامَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَعْلَمُونَهَا عَلَى الدِّانِ .
(حاشية P : مَسْنَدَاتٍ أَي مَصَفَّاتٍ أَي ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، [مَعْلَمَاتٍ] أَي
بِعَلَامَةٍ قَدْ عَرَفُوهَا)

١٥ أَنْفَذُوهُمْ بِطَعْنٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ الْمَزَادِ

(١) ثَدْيًا UBZMPARH : طِفْل mp || فِي الْوِلَادِ ZMPARH : بِالْوِلَادِ UB (٨/٤) تَرْتِيبُ الْبَيْتَيْنِ
٨ . ٤ RH : ٨ . ٤ UBZMPA (٤) مَجُوسِيٍّ RH : يَهُودِيٍّ UBZMPA || الْمُسْتَرَادِ ZMPH :
الْمُسْتَرَادِ UBAR (٥) [المسترد] . . . مِنْهُ h - RH (٨) فَأَشْتَرَيْنَاهَا بِمَا يَعْدِلُ RH : فَهِيَ فِيهَا كُلُّ
مَا يَبْلُغُ UBZMPA || مَفْرُوجٍ H : مَفْرُوجٍ BZR ، مَفْرُوجٍ A ، مَفْرُوجٍ UMP (٩) وَشَرَبْنَا RH :
فَشَرَبْنَا UBZMPA || شَرْبِ UBMPARH : عِنْدَ Z || مِنْ ZPRH : مِثْلُ UBMPA (١٠) بَيْنَ
UBMPARH : عِنْدَ Z || عَمْدُوهُ UBZMPAH : عَمْدُوهُ R (١١) وَدْنَانٍ ZMPARH : فِي دَنَانِ
UB || بِمِدَادٍ ZMPARH : بِمِرَادٍ UB

(حاشية M : وذلك أنهم يشقون الدنان بالإشقي كيلا تذهب رائحة الحمر)

فترأت كشهاب يترأى من زناد
ثُمَّ لَمَّا مزجوها وثبت وثبَّ الجرادِ

٣

2a

/أخذه من قول الأعشى [من السريع] :

تنزو الفواقيعُ إذا شُعشتُ نَزَوَ جَرادُ البَلَدِ الرامضِ
ثُمَّ لَمَّا شربوها أخذتُ أَخَذَ الرُقَادِ

٦

[٨١]

وقال [من المنسرح ؛ ص ، ت] :

سَقِيًا لَغَيْرِ الْعَلِيَاءِ فَالْسَنَدِ وَغَيْرِ أَطْلَالِ مَيٍّ بِالْجَرَدِ

٩ قال المبردُ : هذا رَدُّ لِقَوْلِ النابغة [من البسيط] :

يا دارَ مَيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسَنَدِ [أقوت وطال عليها سالفُ الأبدِ]

وجعل النابغة الدارَ في هذا الموضعِ لأنَّه أَشْرَفُ لها وَأَعَزُّ لأصحابها وأسلمُ لهم من
١٢ جَرِي السُّيُولِ، ثُمَّ جاء أبو نواس زارياً على نَعْتِ النابغةِ فقال :

سَقِيًا لَغَيْرِ الْعَلِيَاءِ فَالْسَنَدِ

(صلب P : ويزد[ي] على قولِ ذي الرُّمَّةِ :

(٢) فترأت... زناد RH - UBZMPA (٣) مزجوها ZMPARH : بزلوها UB (٥) البيت مفقود في ديوان الاعشى (٨/ ص ١٠٥، من (١) سترد الايات في باب ١٢ (٨) فالسند UBPARH ب ١٢ HIF : والسند ZM ب ١٢ KR || وغيره UBZMPARH ب ١٢ IKHF : وغرب ب ١٢ R (١٠) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ٢ (١٢) زاريا R : زار H || النابغة R : الناقة H (١٣) فالسند H : والسند R

أَطْلَال مَيِّ بِالْجَرْدِ (

وَيَا صَيِّبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدْ جُدْتَ اللَّوَى مَرَّةً فَلَا تُعْدِ

٢ (صلب P: الصَّيْرُ السَّحَابُ الْمُتَرَكَيمُ ، جُدْتَ أَيِ مَطَرَتِ اللَّوَى)

لَا تَسْقِيَا بَلْدَةً إِذَا عُدَّتِ السُّبُلْدَانُ كَانَتْ زِيَادَةُ الْكَبْدِ

٦ (حاشية P: كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ السَّحَابَةَ يَقُولُ : إِنْ سَقَيْتَ اللَّوَى الْمَطَرَ تُعْدي عَلَيْهَا بِالسُّقْيَا لِأَنِّي لَا أُحِبُّهَا وَلَا مَنُفَعَةَ فِيهَا، وَهِيَ كَزِيَادَةِ الْكَبْدِ فِيهَا بَيْنَ السُّبُلْدَانِ أَيِ ...)

إِنْ أَتَحَرَّزَ مِنَ الْغُرَابِ بِهَا يَكُنْ مَقَرِّي مِنْهُ إِلَى الصُّرْدِ

٩ (صلب P: لَأَنَّهُمْ يَتَشَامُونَ بِالْغُرَابِ وَالصُّرْدِ، يَقُولُ: إِنْ أَعْفَضْتُ نَفْسِي وَأَزْجَرْتُهَا عَنْ شَوْمٍ يَعِيبُ الْغُرَابُ بِهَا سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ أَشْأَمَ مِنْهَا بِكَثِيرٍ وَهُوَ صَوْتُ الصُّرْدِ، وَهَذَانِ الصَّوْتَانِ يَكُونَانِ فِي الْمَقَاوِزِ الْمُقْفِرَةِ)

بَحِثْ لَا تَجْلُبُ الرِّيحُ إِلَى أُذُنِكَ إِلَّا تَصَائِحَ التَّقْدِ

١٢ (حاشية A: [التَّقْدُ] صِغَارُ الْعَنَمِ)

(حاشية P: [لَا تَجْلُبُ] لَا تَسُوقُ)

أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أَنْ كِبَابِكَ بِالْفِفْرِ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدِ

(١) لعل المقصود هو المصراع «يا دار مية بالخلصاء فالجرده» انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ١٩٨ (٢) صيب UBZmRH ب ١٢ IKRHF: صير MPA || السحاب UBMPARH ب ١٢ IKRHF: الغمام Z || كنت UBZMPARH ب ١٢ KRH: تك ب ١٢ IF (٤) تسقيا UBH: تسقين ZMPAR ب ١٢ IKRHF || عدت UBZMPARH ب ١٢ IKRH: ذكر ب ١٢ F (٧) الغراب UBZMPARH ب ١٢ IRHF: العذاب ب ١٢ K || الصرد UBZMPARH ب ١٢ IKRHF: الكمد P (١١) بحيث... ص ١٠٥، س ١٢ والجسد UBZPARH ب ١٢ IKRHF: M - || الرياح RH ب ١٢ IKRH: الفجاج UBZPA ب ١٢ F || تصايح UBPAH ب ١٢ IKRHF: بصايح R، تجاوب Z (١٤) عندي UBZPARH ب ١٢ I: عقي ب ١٢ IRHF، عقي ب ١٢ K || وتد UBZPAH ب ١٢ IRHF: التود R ب ١٢ K

وَقُوفُ رَنَحَانَةٍ عَلَى أُذُنٍ وَسِيرُ كَأْسٍ إِلَى فَمٍ يَبْدُ
يَسْقِيكُمَا مِنْ بَنِي الْعِيَادِ رَشًا مَتَسِيبُ عَيْدِهِ إِلَى الْأَحَدِ

٣ (حاشية P : [الأحد] وذلك يكون عيد التصاري يوم الأحد أي هو نصراني)

2b / إِذَا بَنَى الْمَاءُ فَوْقَهَا حَبًّا صَلَّبَ فَوْقَ الْجَبِينِ بِالزَّبَدِ

أي عمل صلياً من زبد على جبينه .

٦ (صلب A : صَلَّبَ عَمِلَ صَلِيًّا، وَالْحَبُّ الطَّرَائِقُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ [مَنْ الْوَافِر] :

لَهَا حَبُّ تَرَى الرَّاوِقَ مِنْهُ كَمَا اسْتَدْمَيْتَ فِي الْقَرَوِ الْغَزَالَا

وَالْقَرَوُ أَصْلُ التَّحْلَةِ يُحْفَرُ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ نَقِيرٌ ، وَالرَّاوِقُ الْعِصْفَاةُ ، يَقُولُ : فَهُوَ أَحْمَرُ

٩ (مَنْ لَوْنَهَا)

أَشْرَبَ مِنْ كَفِّهِ شَمُولًا وَمِنْ فِيهِ رُضَابًا يَجْرِي عَلَى بَرْدٍ

(صلب P : الرُّضَابُ قِطْعُ الرِّيقِ يَجْرِي عَلَى بَرْدٍ أَي عَلَى ثَغْرِ كَالْبَرْدِ فِي بَيَاضِهِ)

١٢ فَذَاكَ خَيْرٌ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى السَّرْبَعِ وَأَمَى فِي الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

(صلب Z* : وَيُرَوَّى : فَذَاكَ خَيْرٌ وَأَشْهَى أَجْوَدُ لِأَنَّهُ يَلَاظُ وَيَوَازَنُ وَهُوَ حَسَنٌ)

(١) وقوف ... بيد UBZPARH ب ١٢ IRHF : - ب ١٢ K || وقوف UBZPARH ب ١٢

R : ركب ب ١٢ IHF || اذن UBZPARH ب ١٢ RHF : وتد ب ١٢ I || وسير UBZPARH :

وسعى ب ١٢ IRHF (٤) بالزيد ZPARH : من زيد ZUB (٧) انظر شعر ابن احر ص ١٢٧

(١٠) شمولاً ZPARH : شمول UB || رضاباً UBZPAH : شمولاً R || يجري ZPAH : تجري

UBR || برد ZARH : البرد P ، كبد B ، كبدي U (١٢) خير RH : اشهى ZPA ، اولى UB

[٨٢]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

لا تَبكِ لَيْلَى وَلَا تَطْرَبْ إِلَى هِنْدٍ
وَأَشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ حَمْرَاءِ كَالْوَرْدِ

٣ (صلب A : الطَّرَبُ خِفَةٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الْحُزْنِ ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ [من الرمل] :

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ (

٦ (حاشية P : [من الحمراء] أَي مِنْ خَمَرِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ)

كَأَسًا إِذَا آنَحَدَرْتُ فِي حَلْقٍ شَارِبَهَا أَحَذُّهُ حُمُرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْحَدِّ

٩ (حاشية P : يَعْنِي أَعْطَتْ هَذِهِ الْكَأْسُ الشَّارِبَ الْحُمُرَةَ فِي الْعَيْنِ وَالْحَدِّ أَيِ يَحْمَرُّ عَيْنُهُ وَخَدُّهُ)

قال أبو نَضْلَةَ : أَحْذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى [من الكامل] :

وَسَبَّيْهِ مِمَّا تَعَتَّقُ بَابِلُ كَدَمَ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جَرِيالَهَا

١٢ لِأَنَّ الرُّوَاةَ قَالُوا فِيهِ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا : شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلَّتُهَا بِيضَاءَ ، وَالْآخَرُ : أُنْقَلِ

(٥) انظر ديوان النابغة الجعدي ص ٨١ ، بيت ٣٤ (٧) سيرد البيت في باب ١٣ وسيرد المصراع الثاني في بابنا هذا في ص ١٣٣ ، ص ٢ أيضا || انحدرت في UBZMPARH ب ١٣ SIKRHF : انحدرت من m || حلق ZMPARH ب ١٣ SIKRHF : كف UB || احذته حرمتها UBZMPARH ب ١٣ IKRHF : ابعدته جمرتها R ، ارتك حرمتها P ، اجذته حرمتها ص ١٣٣ R ، اجذته حرمتها ب ١٣ S (١٠) قال ... ص ١٠٧ ، س ٤ معناه H - R (١١) انظر ديوان الاعشى ص ٢٣

حُمَرُهَا إِلَى عَيْنِي وَخَدَيَّ. وَحَكَى أَبُو هِفَانٍ أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ أَنْشِدَ بَيْتَ الْأَعَشَى فَقَالَ:
الْأَفْظُ الصَّبْرُ مَعَ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ قَوْلِي :

كَأَسَا إِذَا انْخَلَدْتُ فِي حُلُقٍ شَارِبَهَا

٣

لَا قَوْلَ الْأَعَشَى وَلَا مَعْنَاهُ .

فَالْخَمْرُ يَاقُوْتَةُ وَالْكَأْسُ لَوْلُؤَةٌ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ مَمْشُوقَةُ الْقَدِّ

(حاشية P : [مَمْشُوقَةُ الْقَدِّ] أَيْ طَوِيلَةُ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ)

٦

(حاشية M : مَمْشُوقَةُ الْقَدِّ حَسَنَةُ الْقَوَامِ)

تَسْقِيكَ مِنْ يَدِهَا خَمْرًا وَمِنْ فَمِهَا خَمْرًا فَمَا لَكَ مِنْ سُكْرَيْنِ مِنْ بُدٍّ

3a

٩ / أَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ مِنْ قَوْلِ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ [مِنْ الْكَامِلِ] :

حَوْرَاءُ لَوْ نَفَرْتُ إِلَيْكَ سَقَيْتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا

وَأَخَذَهُ مِنْ أَبِي نَوَاسٍ ابْنُ الْمُعْتَرِّ فَقَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

١٢ سَقَانِي خَمْرًا مِنْ يَدَيْهِ وَرِيقِهِ فَأَسْكُرْنِي سُكْرَيْنِ مِنْ دُونَ جُلَاسِي

لِي نَشُوتَانِ وَلِلتَّدْمَانِ وَاحِدَةٌ

شَيْءٌ مُخَصَّصْتُ بِهِ مِنْ دُونِهِمْ وَخَلَدِي

حَكَى إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ أَنَّ الْمَأْمُونُ أَشْرَفَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى الْحَرَمِ وَقَالَ: أَفِيكُمْ مَنْ

(٥) يَاقُوْتَةُ BZMPARH : يَاقُوْتَةُ U || جَارِيَةٌ mPaRH : لَوْلُؤَةُ UBZMA (٨) سِيرِدَ الْبَيْتِ فِي بَابِ

١٣ || تَسْقِيكَ مِنْ UBZMPAH ب ١٣ SIRHF : يَسْقِيكَ مِنْ R، تَسْقِيكَهَا ب ١٣ K || يَدِهَا

RH : عِنْدَهَا UBZMA ب ١٣ IKRHF، طَرَفُهَا P || فَمِهَا RH : يَدِهَا UBZMPA ب ١٣

SIKRHF (١٠) انْظُرْ دِيوَانَ بَشَّارِ ج ٤، ص ٥٥ (١٢) انْظُرْ دِيوَانَ ابْنِ الْمُعْتَرِّ ج ٣، ص ٧٣

(١٣) دُونِهِمْ H : بَيْنَهُمْ UBZMPAR

يُشِيدُ شِعْرًا لِأَيِّ نَوَاسٍ ؟ فَهَامُ غَلَامٌ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْشَدَ :

لَا تَبْكُ لَيْلِي وَلَا تَطْرُبْ إِلَى هِنْدَ

٣ فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِمَنْ مَعَهُ : هَذَا وَاللَّهِ الشَّيْعَرُ لَا قَوْلُ ابْنِ كَلْثُومٍ الْأَهْمِيِّ : بِسَلْحِكَ فَأَلْطَخِينَا !

(حاشية P : كَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَنَادِمُ هَارُونَ الرَّشِيدَ يَوْمًا عَلَى الشَّرَابِ فَقَالَ لَهُ هَارُونُ : أَنْشِدْنِي أَطْرَبَ مَا تَحْفَظُهُ فِي الشَّرَابِ ! فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْآيَاتَ الْخَمْسَةَ فَقَالَ لَهُ : لِمَنْ هِيَ ؟ فَقَالَ : لِهَذَا الْعَلِيمِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَصْغُرْهُ فَإِنَّهُ سَيَدُ الْخَلْدَيْنِ، أَحْمِلُوا إِلَيْهِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ! وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : [وَلَوْ لَمْ نَصْغُرْهُ !] ٩

[٨٣]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

لَا تَبْكُ رَسْمًا بِجَانِبِ السَّنَدِ وَلَا تَجْدُ بِالْذُمُوعِ بِالْجَرَدِ
١٢ وَلَا تَعْرِجْ عَلَى حِمَى عَرَجٍ وَالنُّوْيِ كَالْحَوْضِ بِالْمَلَا الْجَلَدِ
وَعَدُّ عَنْهَا إِلَى دَسَاكِرٍ لَمْ تُرْبَطْ بِهَا خِيَمَةٌ إِلَى وَتَدٍ
مَمْهَدٍ صُفِّفَتْ نَارُفُهُ فِي ظِلِّ كَرَمٍ مَعْرَاشٍ خَضَدِ
١٥ قَدْ أَلْحَفْتُكَ الْعُصُونُ أُرْدِيَةً فَيَوْمُكَ الْعَصُفُ بِالْتَعِيمِ نَدِي

(١٣/١١) سترد الايات في باب ١٢ (١١) بجانب السند RH ب ١٢ IKRHF : اقام في سند UB || تجدد بالذموع RH ب ١٢ IKHF : تقف للحداء UB، تجد ماء الذموع ب ١٢ R || بالجرّد H : للجرّد R، في صدد UB، للجلد ب ١٢ IKRHF (١٢) حمى... الجلد RH ب ١٢ IKRHF : معطلة ولا اناف خلت ولا وتد UB (١٣) وعد... وتد RH ب ١٢ IF : وصل الى مجلس على شرف * بالكرخ بين الخديق معتمد UB، وعد عنها الى دساكر لم * تربط بها خيمة على وتد ب ١٢ KH، وعد عنها الى دساكرة لم تربط بها خيمة على وتد ب ١٢ R (١٤) صفت UBH، صفت R (١٥) الحفتك H : لحتك UBR || الغصون RH : الطنون UB

- 3b ثم أصطبغ من أميرة حُجِبَتْ عن كلِّ عَيْنٍ بالصَّوْنِ والرَّصَدِ
 / لم يَرَهَا خاطبٌ فيمنَعُها ولا دعاها له أخو فتَدِ
 ٣ محجوبةٌ في مقيلِ جُونَتِها تسعينَ عامًا محسوبةَ العَدَدِ
 لم تعرفِ الشَّمْسُ أَنَّها خلقتُ ولا آخِلافُ الحَرورِ والصَّرَدِ
 بين فسيلٍ يحقُّها خَضِلٌ وبين آسٍ بالريِّ منفردِ
 ٦ في كلِّ يَوْمٍ يَظَلُّ قِيَمُها مكفراً كالأسيرِ في صَفَدِ
 مزمزماً حَوْلَهُ ومرتسِماً يرجو بصَوْنٍ لها غِنَى الأَبَدِ
 يَزِيدُ خُطَّابُها حُكومتَهُ عَذراءُ لم تعتمدِ على وَلَدِ
 ٩ حتَّى بذلنا بعقرها مائةً صُفْراً تلالاً بكفٍّ متقَدِ

[٨٤]

وقال [من البسيط ٤ ص ، ت] :

- (صلب A : وقال : ووجدنا هذه في الأخبار فقد زاد فيها قَوْمٌ فَجِئْنَا بِمَا صَحَّ لَهَا مِنْهَا)
 ١٢ ولم نجدُها في تَوَاوِينِ شِعْرِه الصَّحِيحَةِ وهي تُنْفَى عَنْهُ
 راح الشَّقَى عَلَى رَبْعٍ يَسَائِلُهُ وَرُخْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَمَّارَةِ الْبَلَدِ

(٢) دعاها له H : دعا لها R ، دعاها له UB (٣) جُونَتِها H : حَوْنَتِها UBR (٥) فسيل UBH : قيل R ||
 يحقُّها UBH : يحقُّها R || وبين . . . من ٦ قيمها RH : - UB (٦) مكفراً RH : قيمها UB (٨/٩) ترتيب
 الأبيات : ٨ . ٩ : UBR ٨ . ٩ : H (٩) بعقرها UBR : بعقرها H || صفراً تلالاً RH : صفراء تبدو B
 ١٣ / ص ١١٠ ، من ٤ سترد الأبيات في باب ١٢ (١٣) راح . . . ص ١١٠ ، من ٤ ومتضد UBZPARH
 ب ١٢ IKRHF : - M || راح RH ب ١٢ IKRHF : عاج UBZPA || ريع AH ب ١٢ KF : دار ZR
 ب ١٢ IRH ، رسم UBP || ورحت RH ب ١٢ IKRHF : وعجت UBZPA

٣ يبكي على طلل الماضين من أسدٍ فنكتُ أمك قل لي : من بنو أسدٍ ؟
ومن تميمٌ ومن بكرٌ سقوا مهلاً ليس الأعرابُ عند الله من أحدٍ
لا جفّ دمعُ الذي يبكي على حجرٍ ولا شفى قلبٌ من يصبو إلى وتدٍ
كم بين ناعتٍ خمرٍ في دساكرها وبين بالكٍ على نوءٍ ومنتصدٍ

٦ التوء سقوطٌ نجمٌ من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوعٌ رقيه من المشرق
يقابل في ساعته ، أنضادُ الجبال جنادلٌ بعضها فوق بعض وكذلك أنضادُ
السحاب .

(٤/١) ترتيب الايات : ١. ٢. ٣. ٤ RH ب ١٢ IKRHF : ١. ٢. ٣. ٤
UBZPA (١) سيرد البيت في باب ١٣ || يبكي ... امك RH ب ١٢ IRHF : قالوا ادكرت ديار
الحي من اسد * لا در درك A ، قالوا ذكرت ديار الحي من اسد * لا در درك P ، قال ادكرت
ديار الحي من الحي من اسد * لا در درك Z ، قالوا ادكرت بهذا الحي من اسد * فنكت امك
UB ، يبكي على طلل الماضين من اسد * وي في حرمك ب ١٢ f ، يبكي على طلل الماضين من
اسد * فليت امك ب ١٢ K ، قالوا ادكرت ديار الحي من اسد * فنكت امك ب ١٣ F ، قالوا
ذكرت عهود الحي من اسد * فنكت امك ب ١٣ SIKRH ، قالوا ذكرت ديار الحي من اسد *
فنكت امك ب ١٣ i || قل لي ZPARH ب ١٢ IRHF ب ١٣ IKRHF : قل UB ب ١٢ K ، قل
ب ١٣ S || بنو UBZPARH ب ١٢ IRHF ب ١٣ SIKRHF : بنى ب ١٢ K (٢) بكر سقوا
مهلاً RH ب ١٢ IKRHF : قيس واخوتهم PA ، قيس ولفهها UBZ ، بكر سبوا ولفوا (١) ب ١٢ f ||
احد UBZPARH ب ١٢ IKRF : اجد ب ١٢ H (٣) لا ... حجر RH ب ١٢ IKRH : لا يرقى
الله عيني من بكى حجرا PA ، لا يحبس الله عيني من بكى حجرا P ، فاروق الله
عيني من بكى حجرا Z ، لا يرقى الله دمعا من بكى حجرا B ، لا يرتقى دمع من بكى حجرا U ،
لا يرقى الله دمع من بكى حجرا ب ١٢ F || قلب RH ب ١٢ IKRHF : وجد UBZA ، شوق P
(٤) ناعت خر في دساكرها RH ب ١٢ IHF : من يشتري خر يلد بها ZPA ، من يحتسي خر
يلد بها UB ، ناعت خر في دساكره ب ١٢ KR || نوء UBH ب ١٢ RH : سوء R ، نوى ZPA
ب ١٢ IKF (٥) التوء ... من ٧ السحاب h - RH

دَعَا فِدْقِدْتُكَ لِلْأَعْرَابِ وَأَعْدَبْنَا إِلَى مُدَامٍ نُدِيمِ اللَّهِو مَتَقِدِ

(حاشية P* : [تَبَق] أَي تَفُوح الرَّائِحَةُ مِنْهَا)

٣ مِنْ كَفِّ مِضْطَمِرِ الزُّنَارِ مَعْتَدِلٍ كَأَنَّهُ عُصْنُ بَانٍ غَيْرِ ذِي أَوْدٍ

وَيُؤَوَّى : كَعُصْنُ بَانٍ تَتَنَّى غَيْرِ ذِي أَوْدٍ ، الْأَوْدُ الْعِوَجُ .

4a / أَمَارَأَيْتُ وَجْهَ الْأَرْضِ قَدْ نَضَرْتُ وَأَلْبَسْتُهَا الزَّرَابِي نَثْرَةَ الْأَسَدِ
٦ حَاكَ الرَّبِيعُ بِهَا وَشَيْئًا وَجَلَّلَهَا بِيَانَعِ النَّوْءِ مِنْ مَثْنَى وَمِنْ وَحْدٍ
وَأَسْتَوَفَتِ الْحَمْرُ أَحْوَالًا مُحَرَّمَةً وَأَفْتَرَّ عَيْشُكَ عَنْ لَذَائِكَ الْجُدِّ
فَأَشْرَبَ وَجُدًا بِالَّذِي تَحْوِي يَدَاكَ لَهَا لَا تَذْخَرِ الْيَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْدِ عَدٍ
٩ يَا عَاذِلِي قَدْ أَتَيْتَنِي عَنْكَ بَادِرَةٌ فَإِنْ تَغَمَّدَهَا عَفْوِي فَلَا تُعْدِ
لَوْ كَانَ لَوْمُكَ نَصْحًا كُنْتُ أَقْبَلُهُ لَكِنْ لَوْمُكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَسَدِ

(١) دَعَا ... مَتَقِدِ UBZPARH ب ١٢ IKRH : M ب ١٢ F || فَقَدْتُكَ ... مَتَقِدِ RH ب ١٢

H : عَدَمْتُكَ وَاشْرَبَهَا مَعْتَقَةً * صَفَرَاءُ تَعْنُقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالزَّبَدِ ZPA ، عَدَمْتُكَ وَاشْرَبَهَا صَفَرَاءُ * تَعْبَقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالزَّبَدِ P ، فَقَدْتُكَ وَاشْرَبَهَا مَعْتَقَةً * صَفَرَاءُ تَفْرُقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

UB ، فَقَدْتُكَ لِلْأَعْرَابِ وَأَعْدَبْنَا * إِلَى مُدَامٍ يُدِيمُ اللَّهُو مَتَقِدِ ب ١٢

IF ، فَقَدْتُكَ لِلْأَعْرَابِ وَأَعْدَبْنَا * إِلَى مُدَامٍ نُدِيمِ اللَّهُو مَتَقِدِ ب ١٢ R ، فَقَدْتُكَ

لِلْأَعْرَابِ وَأَعْدَبْنَا إِلَى مُدَامٍ يُدِيمُ (١) اللَّهُو مَتَقِدِ ب ١٢ K (٣) مِضْطَمِرِ UBRH :

مُخْتَصِرِ ZMPA || كَأَنَّهُ عُصْنُ بَانٍ UBRH : كَعُصْنُ بَانٍ تَتَنَّى (٤) ذِي أَوْدِ H : R - ||

الْأَوْدُ الْعِوَجُ h : - RH (٥) أَمَّا ... س ٧ الْجُدُّ UBmRH : - ZMPA || أَمَّا UBRH : لَأَمْ m ||

نَضَرْتُ H : نَظَرْتُ R ، يَنْعَتُ UBm || نَثْرَةَ mRH : بَثَرَهُ UB (٦) بِهَا mRH : لَهَا UB || بِيَانَعِ

بِالنَّوْءِ H : بِيَانَعِ الزَّهْرِ R ، مِنْ زَاهِرِ اللَّوْنِ m ، بِيَانَعِ النَّوْرِ UB (٧) مُحَرَّمَةً mRH : مُجَرَّمَةً UB (٨)

فَأَشْرَبَ UBRH : وَاسْمَحْ ZMPA || بِالَّذِي UBZMPARH : بِأَلْفِي H || تَحْوِي يَدَاكَ ZMPARH :

تَهْوِي فِدَاكَ UB || لَهَا UBZMPARH : لَهُ m || شَيْئًا خَوْفَ ZMPART : أَشْيَاءَ لَخَوْفِ UB || -

فَقَدِ MaRH : فَفَرِ ZmPA ، - UB || غَدِ UBZMARH : - P (٩) أَتَيْتَنِي UBMPARH : أَتَيْتَنِي

Z || عَنْكَ RH : مِنْكَ UBZMPA || بِأَدْرَةِ UBZPAH : نَادِرَةٌ MR || فَلَا UBMPARH : وَلَا Z || تَعْدُ

UBZMPARH : نَعْدُ H (١٠) || لَوْ كَانَ UBZMPAH : لَوْ أَنَّ R || مَحْمُولِ UBZMPAH : مَوْضُوعِ R

[٨٥]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

وَنَدْمَانٍ تَرَادَفَهُ خُجَارٌ فَأَوْرَثَ فِي أَنَامِلِهِ أَرْتَعَادَا

٣ يعني مُحَمَّدٌ بْنُ نَصْرِ الثَّقَفِيِّ .

فليس بمستَقِيلَ الكَأْسِ ما لم تَكُنْ يُمْنَاهُ لِلْيُسْرَى عِمَادَا
رَفَعْتُ لَهُ يَدَيَّ وَهَنًا بِكَأْسٍ بِهَا زَبَدٌ تَزِيدُ فَاسْتَعَادَا
٦ فقال : أَلَسْتُ مُتَّبِعَهَا بِأُخْرَى تَوْقُرُنِي ؟ فَإِنَّ بِيَّ أَزْدِيَادَا
فَقُلْتُ لَهُ : بَلَى وَبِأُخْرِيَّاتٍ عَلَى أَنِّي سَأَجْعَلُهَا جِيَادَا
فَذَلِكَ دَأْبُهُ لِيَلِيَّ وَدَأْبِي إِذَا مَا زِدْتُهُ مِنْهَا اسْتَرَادَا
٩ إِلَى أَنْ خَرَّ مَا يَدْرِي أَرْضًا تَوَسَّدَ عِنْدَ ذَلِكَ أَمَّ وَسَادَا

[٨٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يَا طَيِّبِنَا وَقُصُورُ الْقَفْصِ مُشْرِفَةٌ فِيهَا الدَّسَاكِرُ وَالْأَنْهَارُ تَطَرَّدُ
لَمَّا أَخَذْنَا بِهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً كَأَنَّهَا الدُّرُّ وَسَطَ الْكَأْسِ تَتَقَدُّ ١٢

(٣) يعني ... الثَّقَفِيُّ Rh - (٤) يُمْنَاهُ لِلْيُسْرَى H : يسراه لليمنى UBR (٥) زيد تزيد H :
منها تزيد BR ، منها تزيد (١) U || فاستعدادا RH : فاستزادا B ، فاستفاد U (٦) ازديادا RH :
ارتعدادا UB (٧) فقلت ... جيادا UBH - R (٨) منها استزادا RH : منه استعدادا UB (١١)
وقصور RH : بقصور UB || مشرفة UBH : مشرفة R (١٢) صهباء RH : صفراء UB || الدر H :
البدر UBR

4b /جاءئك من يَتِ خَمَّارِ بَطِينَتِهَا صَفَرَاءُ مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ تَرْتَعِدُ
فَقَامَ كَالْبَدْرِ قَدْ شَدَّتْ قَرَاطِقُهُ ظَنِّي يَكَادُ مِنَ التَّهْيِيفِ يَنْعَقِدُ
٣ فَسَلَّهَا مِنْ فَمِ الْإِثْرِيقِ صَافِيَةً

مِثْلَ السِّنَانِ جَرَى وَأَسْتُمْسِكَ الْجَسَدُ
فَلَمْ نَزَلْ فِي صَبَاحِ السَّبْتِ نَأْخُذُهَا وَاللَّيْلُ يَجْمَعُنَا حَتَّى بَدَأَ الْأَحَدُ
ثُمَّ أَصْطَبَحْنَا فَنِلْتُ السُّؤْلَ مِنْ أَمَمٍ

٦ حَتَّى بَدَتْ عُرَّةُ الْإِثْنَيْنِ وَاضِحَةً وَالْجَدْيُ مَغْتَرِبٌ وَالطَّالِعُ الْأَسَدُ
وَفِي الثَّلَاثَاءِ أَعْمَلْنَا مَطِيَّتَهَا صِرْفًا وَمَا قَرَعَتْهَا بِالْمِزَاجِ يَدُ
وَالْأَرْبَعَاءِ كَسَرْنَا حَدَّ سَوْرَتِهَا بِالماءِ يَضْحَكُ فِي تَيْجَانِهَا الزَّبْدُ
٩ ثُمَّ الْخَمِيسُ وَصَلْنَاهُ بَلِيلَتِهِ قَصْفًا وَتَمَّ لَنَا فِي الْجُمُعَةِ الْعَدْدُ
يَا حُسَيْنَا وَبِحَارِ الْقَصْفِ تَغْمُرُنَا فِي لُجَّةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْتَارُ تَغْتَرِدُ
فِي مَجْلِسِ حَوْلِهِ الْأَشْجَارُ مُحْدِقَةٌ وَفِي جَوَانِبِهَا الْأَنْهَارُ تَطْرِدُ
١٢ لَا يَسْتَخِفُّ بِسَاقِينَا لِعِزَّتِهِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ حُكْمُهُ أَحَدُ
عِنْدَ الْأَمِيرِ أَبِي عَيْسَى الَّذِي كُمَلْتُ أَخْلَاقُهُ فَهِيَ كَالْأَوْرَاقِ تَنْتَقِدُ

يعني أبا عيسى بن أبي جعفر المنصور .

(١) صفراء : RH : صهباء UB (٢) التهيف URH : التهيف B (٣) صافية RH : فانبعث UB ||
السنان H : السان R، اللسان UB || جرى UBH : - R (٤) نزل UBR : يزل H || ناخذها
UBR : ياخذها H || يجمعنا RH : ياخذنا UB (٥) فنلت RH : فلنا UB (٦) مغترب R : مقترب
H، معترض UB (٨) تيجانها UBR : تيجانه H (١٠) تغمرنا RH : يغمرنا UB (١٣) تنتقد BR :
ينتقد H، تنقد U

[٨٧]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

- ٣ باكَرٌ صَبَّوْحَكَ فَهُوَ خَيْرٌ عَتَادٍ وَأَخْلَعَ قِيَادَكَ قَدْ خَلَعْتُ قِيَادِي
 لا تَنَسَ فِي يَوْمِ الْعَرُوبَةِ وَقْعَةً تُوْدِي بِصَاحِبِهَا بِغَيْرِ فَسَادٍ
 5a / يَوْمًا سَرِبْتُ وَأَنْتَ فِي قُطْرُبُلٍ خَمْرًا تَفُوقُ إِرَادَةَ الْمُرْتَادِ
 لَمَّا وَرَدْنَاها نُلِمَ بِشَيْخِها عِلْجٍ يَحْدُثُ عَنْ مَصَانِعِ عَادِ
 قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ ! قَالَ : عَلَيْكُمْ ٦
- مَنِي سَلَامٌ تَحِيَّةٌ وَوِدَادٍ
 مَارُمْتُمْ؟ قُلْنَا : الْمُدَامَ فَقَالَ : قَدْ وَفَقْتُمْ يَا إِخْوَتِي لِرَشَادِ
 عِنْدِي مُدَامٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا عُصْرَتْ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَجْدَادِي
 فَأَكْبَل ! فَقُلْنَا بَعْدَ خَيْرٍ : إِنَّا لا نَشْتَرِي سَمَكًا بِيَطْنِ الْوَادِي
 جِئْنَا بِهَا ، فَأَتَى بِكَأْسٍ أَشْرَقَتْ مِنْهَا الدُّجَى وَأَضَاءَ كُلِّ سَوَادِ
 فَأَدَارَهَا عَدَدًا ثَلَاثًا فَأَنْشَتْ مِنْهَا النُّفُوسُ وَلَيْسَ مِنْهَا صَادِي
 حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ بَوْجَنَةَ صَاحِبِي وَقَوَادِهِ وَبَوْجَنَتِي وَقَوَادِي ١٢
 لَمْ يَرْضَ إِبْلِيسُ الظَّرِيفُ فِعَالَنَا حَتَّى أَعَانَ فَسَادَنَا بِفَسَادِ

(٢) باكر UBH : اعتد R (٣) في RH : لي UB (٤) شربت UBR : شريت H || تفوق UBR :
 يفوق H (٥) نلم بشيخها عالج يحدث RH : اتينا شيخها علجا تحدث UB (٨) عصرت UBH :
 عصرت R (٩) سيرد البيت في باب ١٢ || فاكلت فقلنا RH : فاكلت قلنا UB ، اعلمته من ب ١٢
 IRHF || خبر UBH ب ١٢ IRHF : خر R (١١) منها النفوس وليس منها RH : منا النفوس
 وليس منا UB (١٢) بوجنة URH : بوجنتي B (١٣) الظريف UB : الطريف RH

[٨٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

أَدْرِهَا عَلَى الْفَتِيَانِ نُوْحِيَةَ الْعَهْدِ وَهَاتِ لَعَلِّي أَنْ أُسْكَنْ مِنْ وَجْدِي
 ٣ لُبَابُ مُدَامٍ أَغْفَلْتُ بِمَكْنَةٍ

من الأرض أَوْ كَانَتْ حَبِيسًا عَلَى عَمْدٍ
 تَحَيَّرَتِ الْأَوْهَامُ دُونَ صِفَاتِهَا وَجَلَّتْ صِفَاتُ عَنْ شَبِيهِهِ وَعَنْ نَدٍّ
 أَتَتْ دُونَهَا الْأَيَّامُ إِلَّا بَقِيَّةً تَدِقُّ لِلطُّفْلِ أَنْ تُضَافَ إِلَى حَدٍّ
 ٦ أَشْمَسًا أَعَرْتَ الْكَاسَ أَمْ هِيَ لَمْعَةٌ

من البرقِ أَمْ أَقْبَلْتَ بِالْكُوكَبِ السَّعْدِ
 فقال : مُدَامُ خَلَطُ مَاءِ سَحَابَةٍ قَرِينَةٍ أَمْ الدَّهْرُ تَرْتِينَ فِي مَهْدٍ
 5b / مَدَدْتُ لَهَا الْأَجْفَانَ مِنْ خَوْفِ نُورِهَا

عَلَى بَصَرٍ قَدْ كَانَ حِينَ بَدَتْ يُودِي
 ٩ وَقُلْتُ : أَسْقِهَا تَنَائِي الْهُمُومُ بِقُرْبِهَا فَتَنْقُلَهَا مِنْ دَارِ قُرْبٍ إِلَى بُعْدٍ
 فَنَاولَنِي قُوْتَ الْمُنَى مِنْ يَمِينِهِ مَرِيضَ جُفُونِ الْعَيْنِ مَعْتَدِلَ الْقَدِّ
 مَطِيَّةُ فُسَاقٍ وَقَبْلَةُ مَا جَنِي أَلِفُ سَمَاعٍ لَا عَزُوفٌ وَلَا مُكْدِي

(٢) الفتيان H : الندمان UBR (٣) عمد UBR : عهد H (٥) تلقى RH : ترقى UB || حد UBH :
 جد R (٦) الكاس RH : الانس UB || السعد RH : السد UB (٧) قرينة UBH : حرينة R ||
 ترين UBH : يرين R (٨) الاجفان UBH : الاحفان R || كان UBH : كاد R || يودي RH :
 تودي UB (٩) وقلت ... بعد UBH : - R || اسقها H : ادنها UB || بقربها H : لقربها UB
 (١٠) قوت BH : فوق R ، فوت U (١١) عزوف R : عروف H ، نزور UB

[٨٩]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

دَعَتْ الْهُمُومُ إِلَى شِغَافٍ قُوَادِي ٣
 وَرُقٌّ مَفْجَعَةٌ تَنُوحُ أَلْفَهَا
 وَلَقَدْ أَزْجَيْتِ الْهَمَّ حِينَ يَنْوِينِي
 بِمُدَامَةٍ وَرَثَ الزَّمَانُ لُبَابَهَا
 زَادَتْ عَلَى طَوْلِ التَّقَادُمِ عِزَّةً ٦
 حَتَّى تَطْلُعَهَا الزَّمَانُ وَقَدْ فَرَّتْ
 فَكَأَنَّمَا صَبَغَ التَّقَادُمُ ثَوْبَهَا
 تَسْعَى إِلَيَّ بِكَأْسِهَا مَعْشُوقَةٌ ٩
 نَاطَتْ بِعَاقِبَتِهَا الْوِشَاحَ كَمَا أَرْتَدِي
 فَرَأَتْ عُقُودَ الرَّاحِ دُرٌّ وَشَاحَهَا
 فَتَلَأَلَا النُّورَانُ نَوْرٌ سَاطِعٌ ١٢
 وَمِرْنَةٌ جَمَعَتْ إِلَى نَدْمَانِهَا
 / لَمَّا تَعَتَّتْ وَالسُّرُورُ يَحْتَنُّهَا :
 وَحَمَتْ جَوَانِبَ مُقَلَّتِي رُقَادِي
 غَلَسَ الدُّجْنَةُ فِي ذُرَى الْأَعْوَادِ
 وَالشُّوقُ يَقْدَحُ فِي الْحَشَى بِرِنَادِ
 عَنْ ذِي الْأَوَائِلِ مِنْ أَكَابِرِ عَادِ
 وَدَعَتْ لِأَخِيرِ عَهْدِهَا بِنَفَادِ
 حُجُبَ الدِّنَانِ بِنَاضِرٍ حَدَادِ
 وَالكَأْسُ فِي عُرْسِ الْمُدَامِ بِجَادِي
 يَخْتَصُّهَا نَدْمَانُهَا بُوْدَادِ
 بَطَلٌ يَحَاوِلُ نَجْدَةً يَنْجَادِ
 فَحَكَيْتَنَّهُ وَهَنْ غَيْرُ جِمَادِ
 وَمَنْظَمٌ أَرَجَّ عَلَى الْأَجْسَادِ
 بَدَعَ السُّرُورُ يَقْدُنُ كُلَّ مُقَادِ
 رَحَلَ الْخَلِيطُ جِبَالَهُمْ بِسَوَادِ 6a

(٢) شِغَافٍ UBR : شِغَافٍ H (٣) وَرُقٌّ BRH : وَرُقٌّ U || غَلَسَ RH : عَنَّسَ UB (٥) الْاَوَائِلِ RH : الْاَكَابِرِ UB (٧) فَرَّتْ UB : بَدَتْ H، فَرَّتْ R || الدِّنَانِ UBH : الزَّمَانِ R (٨) عُرْسِ الْمُدَامِ RH : غُرْسِ الدِّنَانِ UB (٩) تَسْعَى RH : يَسْعَى UB || مَعْشُوقَةٌ RH : كَرِخِيَةٌ UB || نَدْمَانِهَا RH : نَدْمَاوُهَا UB (١٠) أَرْتَدِي بَطَلٌ RH : تَرَى بَطَلًا UB || يَحَاوِلُ UBH : يَسَاوِلُ R (١٢) الْأَجْسَادِ H : الْأَجْيَادِ UBR (١٣) نَدْمَانِهَا H : نَدْمَانِهَا UBR (١٤) لَمَّا . . . بِسَوَادِ RH : - UB || يَحْتَنُّهَا R : يَحْتَنُّهَا H

[٩٠]

وقال [من المجتأ ؛ ت] :

٣ وعُودِ كَرْمَةٍ كَرَّخِ زَوَّجْتُهَا مَاءَ وادي
 فلم يَزَلْ يَعتَلِيها بِمُسْقِيَّاتِ العَوادي
 حَتَّى اسْتَهَلَّتْ بِسُودِ مُسْتَنهَدَاتِ جِعَادِ
 فَأَنْتَجَتْ بَعْدَ مِنْهَا حَمراءِ بِنْتِ سَوَادِ
 ٦ من غير جَهْدٍ مَخاضٍ ولا جِهَادٍ وِلَادِ
 فمُهَّدَتْ فِي دِنَانِ سُقْيَا لها من مِهَادِ
 حَتَّى إِذَا مَرَّ دَهْرٌ لها أَتَاهَا عِبَادِي
 ٩ وقد تَنَاهَتْ وَصَارَتْ كَمَثَلِ قَبَسِ الزِنَادِ
 فَجَاءَهَا مُسْتَعِدًّا كَالْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ
 قَدْ لَفَّفَ الْكُمَّ مِنْهُ كَنَازِعٍ لِلْقِيَادِ
 ١٢ فَسَلَّ مِنْهُ بُزْالًا فَسَالِ مِثْلُ الْفِصَادِ
 إِلَى قَنَانٍ تَلَالَا مَدْمَلَجَاتِ الْقِلَادِ
 فَأَذْهَلْتَنِي عَقْلِي وَأَسْتَأَثَرْتُ بِفُؤَادِي

(٣) بِمُسْقِيَّاتِ URH : بِمُسْقِيَّاتِ B (٤) اسْتَهَلَّتْ RH : اسْتَهَلَّتْ UB (٥) فَأَنْتَجَتْ ... س ٦
 وِلَادِ UBH : R - (٨) عِبَادِي UB : عِبَادِي H ، عِبَادِي R (٩) تَنَاهَتْ UBH : أَتَاهَا R (١١) لِلْقِيَادِ
 H : لِلْقِيَادِ BR (١٤) وَأَسْتَأَثَرْتُ URH : وَأَسْتَأَثَرْتُ B

وَأَخْتَرْتُ إِخْوَةَ صِدْقٍ مِنْ خَيْرِ هَذِي الْعِبَادِ
 شَرِيفًا ابْنَ شَرِيفٍ جَوَادًا ابْنَ جَوَادِ
 فَقُلْتُ : لَذُوا ! بِنَفْسِي أَفْدِيكُمْ وَأَفَادِي ٣
 وَأَهْوَا نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى نِدَاءِ الْمُنَادِي
 وَنَفَرُوا اللَّيْلَ عَنْكُمْ بِلَذَّةٍ وَسُهَاذِ
 وَنَاقِلُوا الْكَأْسَ ظَبْيًا مَا يَرْتَعِي بِالْبَوَادِي ٦
 لَكِنْ بَدِيعَانِ يَحْيَى بِفِيهِ لَطْفُ الْمِدَادِ
 تَحَالَهُ ذَا رُقَادٍ وَمَا بِهِ مِنْ رُقَادِ
 مَا زَالِ يَسْتَقِي وَيُسْقَى حَتَّى أَنْتَنِي لِلْمُرَادِ ٩
 وَأَنْسَابِ نَحْوِي يَغْنِي مَطَرَبًا وَيُنَادِي :
 سَقَيْتَ صَوْبَ الْعَوَادِي يَا مَتَزِلًّا لِسُعَادِ

[٩١]

وقال [من البسيط ؛ ص . ت] : ١٢

قَدْ أَسْحَبَ الزِّقَّ يَا بَابِي وَأَكْرِهَهُ حَتَّى لَهُ فِي أَدِيمِ الْأَرْضِ أَخْدُودُ

يَابَابِي أَيِ يَأْبَى أَنْ يَتَّبِعَنِي إِقْلًا لِكَثْرَةِ مَا فِيهِ ، / وَأَدِيمُ الْأَرْضِ وَجْهَهَا . 6b

(٢) شريفا : UBH : شريف R || جوادا : UBH : جواد R (٣) لذوا : RH : لودوا UB || وافادي H :
 وفوادي R ، يا ودادي UB (٤) والهوا : RH : سروا UB (٥) عنكم : RH : عنا UB (٦) ما : RH : لم
 UB (٧) المداد : H : مداد UBR (٩) انتنى : RH : ابتدى UB (١٠) وانساب... وينادي
 RH : UB - (١١) سقيت : RH : اسقيت UB (١٣) قد... ص ١١٩ ، س ١١ العود
 UBZPARH : M - || اخدود ZPARH : تحديد UB (١٤) ياباني... فيه H : R -

(صلب P : أخذود مثلُ الحَذِّ وهو حُقْرَةٌ في الأرض ، قَوْلُهُ : وأَكْرِهَهُ أَيِ أَجْرَهُ)

٣ لا أُرْحَلُ الرَّاحَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا حَادٍ بِمَتَحَلِّ الْأَشْعَارِ غَرِيدُ

لا أُرْحَلُ الرَّاحَ أَيِ لَا أُرْكَبُهَا وَأَبْعَثُا لَشَرِّي إِلَّا بِمَغْنٍ طَيِّبٍ يَغْنِي بِجَيْدِ الْأَشْعَارِ .

(حاشية P : أَيِ لَا أَبْعَثُ هَذِهِ النَّاقَةَ وَلَا أُسَيِّرُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا حَادٍ مِنَ الْغَنَاءِ

٦ لِأَنَّ الْمَرْكُوبَ لَا يَمْشِي إِلَّا بِالْحَدَاءِ ، تقول : رحلتُ النَّاقَةَ بِالرَّحْلِ إِذَا عَلَوَتْهَا وَرَكِبَتْهَا)

وَلَا أَلَاكِمِ دُونَ الْحَمْرِ تَاجِرَهَا لِأَنَّ ظَنِّي أَنْ لَمْ يَغْلُ مَوْجُودُ

٩ (صلب P : يقول : أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْلُو مَوْجُودُ أَيِ كُلُّ مَا وُجِدَ فَهُوَ رَخِيسٌ بِأَيِ ثَمَرٍ كَانَ)

فَاسْتَنْطِقِ الْعُودَ قَدْ طَالَ السُّكُوتُ بِهِ

لَنْ يَنْطُقَ اللَّهُو حَتَّى يَنْطُقَ الْعُودُ

[٩٢]

١٢ وقال [من الكامل ؛ ت] :

رُدًّا عَلَيَّ الْكَأْسَ إِنَّكُمَا لَا تَدْرِيانَ الْكَأْسَ مَا تُجْدِي
خَوْفَتَانِي اللَّهُ جُهِدَكُمَا وَكَخِيفَتِيهِ رَجَاؤُهُ عِنْدِي
١٥ لَا تَعْدُلَا فِي الرَّاحِ إِنَّكُمَا فِي غَفْلَةٍ عَنْ كُنْهِ مَا تُسْدِي

(٣) لَهَا ZPARH : بِهَا UB || بِمَتَحَلِّ ZARH : بِمَتَحَلِّ UBP (٤) الْأَشْعَارُ H : الْأَشْعَارُ وَرَائِهَا R

(٨) الْأَكِمِ H : الْأَطِمَ UBZPAR (١١) لَنْ UBZPRH : لَمْ A (١٣) سِيرِدَ الْبَيْتَ فِي بَابِ ١٣ ||

رَدَا... تَجِدِي UBRH ب ١٣ S : - ب ١٣ IKRHF || تَدْرِيانَ UBRH : تَعْلَمَانِ ب ١٣ S ||

تَجِدِي UBRH : تَجِدِي ب ١٣ S (١٤) جُهَدَكُمَا UBH : رَبِكُمَا R (١٥) فِي غَفْلَةٍ عَنْ كُنْهِ RH : لَا

تَعْلَمَانِ الرَّاحَ مَا UB

لو نلتما ما نلتُ ما مُزجتُ إلا بدمعكما من الوجدي
 هاتا بمثل الراح معرفةً بلطافة التأليف والود
 ٣ ما مثل نعيمها إذا أشتملتُ إلا أشتمالُ فمٍ على خدٍ
 إن كُنتمَا لا تشربان معي خوف العقاب شربتها وحدي

كان مع شرب يشربون التبيذ وهو يشرب خمرًا فدعوه إلى شرب التبيذ وخوفه الله
 ٦ تعالى من شرب الخمر فقال .

ردا علي الكاس انكما

[٩٣]

7a

/ وقال [من الكامل] :

٩ إعدل عن الطلل المحيل وعد عن
 ندع العريب وخلها مع بؤسها
 نغت الديار ووصف قدح الأزد
 قبل الصباح وعاص كل مفند
 ١٢ صفراء تحكي التبر في حافاتها
 فلا شربن بطارف وبتالد
 عقد الحباب كلؤلؤ متبدد
 بنت الكروم برغم أنف الحسد

(٤) سيرد البيت في باب ١٣ || ان... وحدي UBRH ب ١٣ S : - ب ١٣
 IKRHF || العقاب UBRH : العذاب ب ١٣ S (٥) وهو H : وكان هو R (١١/٩) سترد الايات
 في باب ١٢ (٩) وعد عن H ب ١٢ IHF : وعن R ب ١٢ KR (١٠) العريب RH ب ١٢
 iRHF : القفار ب ١٢ K ، الديار ب ١٢ I || بوسها RH ب ١٢ IKRHF : بومها ب ١٢ I (١١)
 وعاص RH ب ١٢ IKRF : وعاط ب ١٢ H

كَرْخِيَّةٌ كَصَفَاءٍ وَجْهِ مَشْوَقَةٍ مَرْهَاءَ تَرْعَبٍ عَنْ سَوَادِ الْإِيمِدِ
حَتَّى مَكَائِمَةٍ فَبَيْنَ جُفُونِهَا رَقْرَاقُ دَمْعٍ فَاضٍ أَوْ فَكَانُ قَدْ
وَتَخَافُ تَحْدِيرِ فَتَرْفَعُ جَفَنَهَا فَالْدَمْعُ بَيْنَ تَحْدِيرٍ وَتَصْعَدِ ٣

[٩٤]

وقال [من الكامل ؛ ص في باب المذكرات ومن المنحول إليه في باب
الحُمُرِيَّات ، ت في باب الحُمُرِيَّات وفي باب المذكرات] :

غَادِ الْمُدَامَةَ مُسْتَبِدًّا وَأَطِيعْ إِيمَارَةَ مَنْ تَبْدَى ٦
وَأَشْرَبْ بِكَفِّي شَادِنٍ حَازَ الْمُنَى حُسْنًا وَقَدًّا
عَنْجٍ كَأَنَّ اللَّهَ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جِلْدًا

٩ (صلب A : وَيُرْوَى :

[و] كَأَنَّ عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ شَيْتَ وَرَدًا

فَتَرَى عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ جِثَّتْ وَرَدًا

(٣/١) سترد الايات في باب ١٠ (١) كرخية... س ٣ وتصعد RH ب ١٠ H : - ب ١٠
KR || كرخية RH : من دمة ب ١٠ H ، من قهوة ب ١٠ h || وجه RH : دمع ب ١٠ H (٢)
حنت RH : حيث ب ١٠ H || فاض RH : سال ب ١٠ H (٣) فالدمع RH : والدمع ب ١٠ H
(٤) وقال... ص ١٢٢ ، س ٨ الايد H : - R (٦) غاد المدامة مستبدا H : عاد الهوى بالكاس
بردا PA باب المذكرات U ، غاد الهوى بالكاس بردا UBZ باب المذكرات BZMP ، عاد الهوى بالكاس
تردا باب المذكرات A || واطع UBPAH باب المذكرات UBMPA : واطع باب المذكرات Z (٧)
حاز UBH باب المذكرات ZMP : جاز باب المذكرات UBA || حسنا H : طيبا UB باب المذكرات
MPA ، هيفا باب المذكرات UBZ (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || غنج UBH : ظبي باب
المذكرات UBZMPA ب ١٣ SIKRHF || الدر UB باب المذكرات UBZP ب ١٣ SIKRFH :
الحسن H ، الورد باب المذكرات MA (١١) فترى... وردا UBH باب المذكرات UBZP : - باب
المذكرات MA || فترى UBH : وترى باب المذكرات UBZP || اي حين H باب المذكرات UBZP :
كل وقت UB || جثت UBH : شئت باب المذكرات UBZP

وبخذه خالٌ تقوم ل : أناملُ صنعته عمداً
لو جاز ملعبه إلى بعض القصور لما تعدى

[٩٥]

وقال [من الكامل] :

٣

7b

/ طاب الزمان وقد جرى ماء الشباب بكلّ عودٍ
فأبكر صبحك معلنا وأشرب على وزد الخدود
وأشرب على دياجتي خدي منعمة فريد
يا قاطفاً ثمر الصدوم د بمقلة الصب العميد
إسلم سلمت من الحوام دث وأبقين أبداً الأبيد

[٩٦]

وقال [من الهزج] :

٩

أإن شاك ناقوس وشجو النأي والعود
وغوديت بزق الحمر مجته العناقيد
تطربت إلى الإلف فقالوا : أنت عزيد
وهل عريد مكروب قريح القلب معمود ؟

١٢

[٩٧]

وقال [من السريع] :

٣ الحَمْرُ تُفَاحٌ جرى ذائِبًا كذلك التُّفَاحُ خَمْرٌ جَمَدٌ
فَأَشْرَبَ عَلَى جَامِدٍ ذَا ذُوبَ ذَا وَلَا تَدَعُ لَذَّةَ يَوْمٍ لِعَذِّ

٦ عقد بهذين البيتين قولُ أرسطاطاليس : التُّفَاحُ والحَمْرُ من عُصْرٍ واحدٍ لِأَنَّ الحَمْرَ
تُفَاحٌ سائلٌ والتُّفَاحُ خَمْرٌ جامدٌ ، وعلى هذا التفسير قولُه في مَوْضِعٍ آخَرَ : الرِّيحُ
هَوَاءٌ سائلٌ والهَوَاءُ رِيحٌ رَاكدةٌ .

الفصلُ السابعُ من الباب التاسع

8a

/ فيما جاءت قافيته على الذال وفيه ثلاثُ قصائد .

[٩٨]

٩ قال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

وقائلٍ : هل تُريدُ الحَجَّ ؟ قلتُ له : نَعَمْ إِذَا فِينَتْ لَذَاتُ بَعْدَاذٍ

١٢ يعني بهذا القائل محمدُ بنُ زُهَيْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ يَوْمًا فِي وَقْتِ الْمَوْسِمِ ، فَعَزَمَ مُحَمَّدٌ
عَلَى الْحَجِّ وَسَأَلَ أَبَا نَوَاسٍ مُسَاعِدَتَهُ فَأَجَابَهُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ .

(٥) التفسير H : التفسير R (٦) والهواء R : والهوى H (٧) من الباب التاسع H - : (٨)
جاءت قافيته على H : جاء على قافية R || قصائد R - : (٩) قال H : قال رحمه الله R (١٠) له
UBZMPA : لهم RH || فِينَتْ ZPRH : نفدت UBMA (١٢) الحج H : ان يحج R

أما وقطُرْتُلُ منها بحيث أرى فقبَةُ الفِرْكَ من أكناف كلّواذِ
فالصالحيةُ فالكرْحُ التي جمعتُ شُدَّاذَ بَعْدَاذَ ما هم لي بشُدَّاذِ
فكيف بالحجّ لي ما دُمتُ منغمِسًا في يَتِّ قَوَادَةٍ أَوْ يَتِّ نَبَاذِ
وهَبْكَ من قَصَفِ بَعْدَاذِ تَخْلَصُنِي كيف التخلّصُ لي من طيزنا باذِ؟

الطاءُ فيها منقلبةٌ عن تاء لأنَّ تيزَنَ بالفارسيّةِ أَسْمُ للقصَبِ وأبَاذَ أَسْمُ للعِجَارَةِ فكأنَّها
كانتْ قَصَبًا فَرُدَّتْ إِلَى العِجَارَةِ وجُعِلَتْ قَرْيَةً .

[٩٩]

وقال في إثرِ حِجَّتِهِ وهِجُو فيها أَهْلَ بَعْدَاذَ [من البسيط ؛ ص ، ت] :
قالوا : تَسَّكَ بَعْدَ الْحَجِّ ؟ قُلْتُ لَهُمْ :

أَرَى وَأَرْجُو وَأَخْشَى طِيزَنَابَاذَا

٩ (حاشية M : كأنهم قالوا : أَرَى أَنْ تَحُجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ تَسَّكَ بَعْدَ الْحَجِّ
كَفَارَةً لِمَا سَلَفَ ؟ * . [أَرْجُو الْإِلَهَ] أَنْ يُوَفِّقَنِي لِذَلِكَ ، [وَأَخْشَى طِيزَنَابَاذَا] أَيْ
أَنْ تُصُدَّنِي عَنْ ذَلِكَ)

١٢ أَخْشَى قُضَيْبَ كَرَمٍ أَنْ يَنَازِعَنِي رَأْسَ الْقِطَارِ وَإِنْ أَسْرَعْتُ إِغْدَاذَا

(حاشية P : يعني أَخْشَى أَقْلَ قُضَيْبٍ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرَمِ أَنْ يَمْنَعَنِي وَيَمْنَعَ قِطَارَ إِبِلِي
عَنِ الْجُرْيِ إِلَى الْحَجِّ أَوْ حَتَّى أَقِيمَ بِطِيزَنَابَاذَ)

(١) ارى ZMPARH : ترى UB || فقهة ZpAR : فقيهه H ، وقية P ، فقيهه M ، فقهة UB (٢) التي
UBMPAH : الذي ZR || جمعت UBZMARH : قرنت P || ما هم لي RH : لي منها A ، لي فيها
UBZMP (٣) فكيف UBZMpARH : وكيف P (٥) الطاء H : طيزناباذ الطاء R || تاء R : الياء
H || واباذ H : اباد R (٧) بغداد H : بغداد R (٨) ارى وارجو UBZRH : ارجو الاله MPA
(١٢) قضيب ZMPARH : كريم UB

- 8b ما أَبْعَدَ النُّسْكَ مِنْ قَلْبٍ تَقْسَمُهُ / قُطِرُبُلُ فَقْرَى بَنَى فَكَلُواذَا
فَإِنْ سَلِمْتُ ، وَمَا قَلْبِي عَلَى ثِقَةٍ / مِنْ السَّلَامَةِ ، لَمْ أَسْلَمْ بِيَعْدَاذَا
مَا شِئْتَ مِنْ بَلَدٍ دَانٍ مَنَازِهِهُ / لَكِنَّ فِيهِ قَبِيلَاتٍ وَأَفْحَاذَا
وُقْحًا تَوَاصَوْا بِتَرْكِ الْبَرِّ بَيْنَهُمْ / تَقُولُ : ذَا شَرُّهُمْ بَلْ ذَاكَ بَلْ هَذَا
لَيْسُوا كَقَوْمٍ إِذَا حَازِيَتْ مَجْلِسَهُمْ / أَنْفِذْتَ بِالتَّرْكِ وَالْإِزْكَانِ إِنْفَاذَا

- ٦ (صلب P : يقول : يغتابوني ، والإزكان التخمين)
(حاشية P : أَنْفِذْتَ أَي طُعِنْتَ طَعْنَةً فِي حَشَاكَ نَافِذَةً مِنَ اللَّوْمِ أَي لَا يَتَنَابَأُ جِدَاءَهُمْ)
٩ (حاشية A : التَّرْكِ الرَّمْيُ وَيُرِيدُ بِهِ الْإِغْتِيَابُ)

هناك لا تتخطى الأذن لائمة ولا ترى قائلاً: من ذا؟ ولا: ماذا؟

[١٠٠]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

- ١٢ إِشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ فِي نَيْسَانَ مُصْطَبِحًا
مِنْ خَمْرِ قُطِرُبُلٍ حَمْرَاءَ كَالْكَاذِي

(٢/١) ترتيب البيتين : ١ . ٢ : RH ٢ . ١ UBZMPA (١) النسك RH : الرشد
UBZMPA || تقسمه MPAH : تسلمه Z ، تضمنه UB (٢) السلامة UBZMPAR : السلاية H
(٣) ما . . . وأفحاذًا RH : UBZMPA - || قبيلات R : قبيلات H (٤) وقحا R : وقحا H ، قوم
UBZMPA || تواصوا UBZMPARH : تواصوا m || البر UBZMPARH : الشر m (٥) حاذيت
UBZMPAH : حاذيت R || مجلسهم UBZMARH : منزلهم P || انفذت UBZMPAH : ابعدت
R ، انفذت M || بالتزك UZMPA : بالبرك H ، بالتزك R ، بالنزل B || والازكان ZMPA :
والاركان UBRH (١٠) تتخطى UBZPR : تتخطى MAH || ماذا ZMPARH : هذا UB (١١)
وقال H : وقال ايضا R (١٢) في . . . حمراء RH : من حمراء صافية * تنسى الحليم عقاب الله
UBZPA || كالكاذي UBZPAR : كالكاذي H

وَأَخْلَعَ عِذَارَكَ لَا تُلِمِّمْ بِصَالِحَةٍ مَا دُمْتَ مَسْتُوطِنًا أَكْنَفَ بَعْدَاذٍ
نَعَمْ شَبَابَكَ بِالرَّاحِ الْعَتِيقِ وَلَا تَشْرَبْ كَمَا تَشْرَبُ الْأَنْمَارُ مِنْ دَاذِي
صِلْ مَنْ صَفَتْ لَكَ فِي الدُّنْيَا مَوَدَّتُهُ وَلَا تَصِلْ بِإِخَاءٍ حَبْلَ جُذَاذِي
نَعُوذُ بِاللَّهِ إِنْ أَصْبَحْتَ ذَا عَدَمٍ وَلَيْسَ مِنْكَ إِذَا تُثْرِي بِمِنْقَاذِ
الدَّاذِي نَبَاتٌ مِنْ أَزَاهِيرِ الرَّبِيعِ أَحْمَرُ نَاصِعُ الْخُمْرَةِ يَكُونُ بِسِيرَافٍ وَتِلْكَ الْخُرُومُ .

الفصلُ الثامنُ من الباب التاسع

فِيهَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الرَّاءِ وَفِيهِ خَمْسُونَ وَخَمْسُونَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً .

[١٠١]

قال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

٩ / أَلَا سَقِّنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ وَلَا تَسْقِنِي سِرًّا إِذَا أَمَكْنَ الْجَهْرُ 9a

(حاشية P : ... إِنْ يَسْتَلِدُّ أَعْضَاؤُهُ بِهَا فَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِلأُذُنِ أَيْضًا مَعْنَى أَثِيرُ
[؟] ، يَقُولُ : صَرَّحَ بِذِكْرِهَا فَإِنَّ لِتَصْرِيحِهَا بِهَا لَذَّةً كَقَوْلِهِ :

فِيحِ بِاسْمٍ مِنْ تَهْوَى ١٢

وَلَا تَسْقِينِ مِنْهَا الْمَرَاتِينَ قَطْرَةً لِأَنَّ رِيَاءَ النَّاسِ عِنْدِي هُوَ الْهَجْرُ

(١) تلمم H : تلحى R ، تأتي UB || اكناف RH : في ارض UB (٢) شبابك RH : شرابك UB ||
تشرب UBH : يشرب R (٤) نعوذ. . . بمنقاذ UB - RH (٥) نبات R : نبات احمر H ||
وتلك الخروم H : R - (٦) من الباب التاسع H : R - (٧) جاءت قافيته على H : جاء على قافية
R (٩) سقني UBZMPRH : اسقني A (١٣) ولا. . . ص ١٢٧ ، س ١ الدهر pRH -
UBZMPA || لأن RH : فان p || الهجر RH : الكفر p

فَعِيشُ الْفَتَى فِي سَكْرَةٍ بَعْدَ سَكْرَةٍ فَإِنْ طَالَ هَذَا عِنْدَهُ قَصْرُ الدَّهْرِ
وَمَا الْعَيْنُ إِلَّا أَنْ تَرَانِي صَاحِبًا وَمَا الْعُثْمُ إِلَّا أَنْ يَتَعَنِّي السُّكْرُ

٣ (صلب P : يتعني أي يُلْقِنِي من جانب إلى جانب)

فُبِحَ بِأَسْمٍ مَن تَهْوَى وَدَعْنِي مِنَ الْكُنَى

فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سِثْرُ
وَلَا خَيْرَ فِي فَتْكِ بَغِيرِ مَجَانَةٍ وَلَا فِي مُجُونٍ لَيْسَ يَتَّبِعُهُ كُفْرُ
بِكُلِّ أَخِي قُصْفٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ هِلَالٌ وَقَدْ حَفَّتْ بِهِ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
وَحِمَارَةٌ نَبَهَتْهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَقَدْ لَاحَتْ الْجُوزَاءُ وَأَنْغَمَرَ النَّسْرُ

٩ وَيُرْوَى : وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ وَارْتَفَعَ النَّسْرُ وَهِيَ سَوَاءٌ لِأَنَّ الشِّعْرَى فِي آخِرِ
الْجُوزَاءِ وَهِيَ رَقِيبُ النَّسْرِ الَّذِي هُوَ فِي الْفَوْسِ ، وَيُرْوَى : وَقَدْ لَاحَتْ الْجُوزَاءُ
وَأَنْغَمَسَ الْعَقْرُ ، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْجُوزَاءَ لَيْسَتْ بِرَقِيبِ الْعَقْرِ لِأَنَّ الْعَقْرَ فِي أَوَّلِ
الْمِيزَانِ وَالرَّقِيبُ إِنَّمَا يَكُونُ الْبُرْجِ السَّابِعِ .

١٢ (صلب A* : وَيُرْوَى : وَقَدْ لَاحَتْ الْجُوزَاءُ وَأَنْغَمَسَ النَّسْرُ وَهِيَ سَوَاءٌ لِأَنَّ
الشِّعْرَى فِي آخِرِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ رَقِيبُ النَّسْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

وَلِنِّي وَعَبَدَ اللَّهَ بَعْدَ اجْتِنَاعِنَا لَكَ النَّسْرُ وَالشِّعْرَى بِشَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

(١) فَإِنْ طَالَ هَذَا عِنْدَهُ RH : إِذَا دَامَ هَذَا الْفَتَى p (٢) وَمَا الْغَبْنُ RH : فَمَا الْغَبْنُ UBZMPA ||
يَتَعَنِّي UZMPARH : تَتَعَنِّي B (٤) سِيرِدُ الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فِي ص ١٢٩ ، س ١٣ || تَهْوَى
UBZMPAH : اهْوَى R ص ١٢٩ || وَدَعْنِي ZMRH ص ١٢٩ R : وَذَرْنِي UBPA (٥) وَلَا ...
كُفْرُ RH - UBZMPA (٦) بِكُلِّ ... الزُّهْرُ pRH - UBZMPA || الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ RH : أَنْجَمُ
زُهْرُ p (٧) لَاحَتْ mH : غَابَتِ UBZMPAR || وَأَنْغَمَرَ H : وَأَنْحَدَرَ ZR ، وَارْتَفَعَ MA ، وَأَنْغَمَسَ
UBP (٨) وَيُرْوَى ... س ١١ السَّابِعِ H - R || وَارْتَفَعَ : وَأَنْحَدَرَ H

يلوح إذا غابت من الشرق شخضه وإن تلح الشعري له يتغيّب

ويروى : وقد لاحَتِ الجوزاء وأنغمس القمر وهذا خطأ لأنَّ وقتَ طلوعِ الجوزاء يقاربُ طلوعَ القمرِ لأنَّه أوَّلُ الميزان وإِنَّا بينه وبين الهقعة - وبعضها أوَّلُ الجوزاء - أربعة أبراج ولا يعرف حقَّ هذا إلا مَنْ عَلم الأبراج والمنازل والكواكب

فقلت : مَنْ الطُّراقُ ؟ قلنا : عصابة

خفافُ الأداوى تُبتغى لهم خمرٌ

(حاشية A : خفافُ الأداوى يعني أنَّ مَعْدَم خالية)

ولا بدُّ أن يزونا فقلت : أوالفدى بأحور كالدينار في طرفه فتر

(حاشية P : [أن يزونا] العصابة ، شبهه بالدينار لوسامته وحسنه)

يلدُّ به الزاني ويلهو به الذي يلوط فذا الأمران ضمهما أمر ؟

/ فقلنا لها : هاتيه ! ما إن لملنا - فديناك بالآباء - عن مثله صبرٌ

(حاشية P : أي بل الفدى عندنا موجودٌ ، أي البدل)

فجاءت به كالغصن يهتر ردفه تحال به سحرًا وليس به سحرٌ

له شبه كالبدنر كيلة تيمه

مهففٌ أعلى الكشح في نغره أشر

(٥) تبتغي UBMPH : يبتغي ZAR || خر UBARH : الخمر ZMP (٧) باحور UBMAH : بابلج

ZmPR || فتر ZMPARH : سحر UB (٩) يلد. . . امر aH - UBZMPAR || الامران H :

امران a (١٠) فقلنا . . . صبر UbZMPARH - : B || لها هاتيه ما ان UmpARH : فهاتيه فما ان

ZMP ، لها هاتيه ماء b || بالآباء RH : بالاهلين UbZMPA || مثله RH : مثل ذا UbZMPA (١٢)

كالغصن يهتر ردفه UBRH : كالبدنر ليل تمامه ZMPA || تحال UBZMPAR : يخال H (١٣)

له . . . اشر UBRH - : ZMPA || شبه H : سنة UBR

فَقُمْنَا إِلَيْهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَكَانَ بِهِ مِنْ طَوْلِ عُرْبَتِنَا الْفِطْرُ
فَبِئْسَ بَرَانَا اللَّهُ شَرَّ عِصَابَةٍ نَجْرَرُ أَذْيَالَ الْفُسُوقِ وَلَا فَحْرُ

٣ قال المبرد : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : لَمَّا مَلَكَ الْأَمِينُ قَالَ أَبُو نَوَاس :

أَلَا سَقَيْتَنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ وَلَا تَسْقِنِي سُرًّا إِذَا أَمَكُنَ الْجَهْرُ

٦ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ سَيِّئَ الظَّنِّ بِهِ فَأَخْبَرَ الْأَمِينَ بِحَبْرِهِ وَمَا شَاعَ فِي الْعَامَةِ مِنْ تَهْنُكِهِ وَمَا يُقَالُ فِي خُرَاسَانَ مِنْ نِدَامِهِ ، فَأَمَرَ أَنْ يُحْبَسَ فَدَحَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقَالَ فِيهِ تِلْكَ الْأَشْعَارُ كُلُّهَا بِهَذَا السَّبَبِ .

٩ وَتَحَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ يَوْمًا : مَا اللَّذَّةُ ؟ فَأَكْثَرُوا الْوَصْفَ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : نَحْنُ الْأَحْدَاثُ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِهَا مِنْ فَصْهَا ! فَتَنَحَّوْا فَقَالَ : اللَّذَّةُ هَتَكُ السِّتْرِ فِي الْمَجَاهِرَةِ بِالْخَطِيئَةِ وَالْأُتْبَالِي قَبِيحًا مِنْ حَسَنٍ ،
١٢ فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ : فَقَاتَلَ اللَّهُ أَبَا نَوَاسٍ حَيْثُ يَقُول :

فَبِحَاسِمٍ مِنْ تَهْوَى وَدَعْنِي مِنَ الْكُنَى

وَحَيْثُ يَقُولُ أَيْضًا :

جَرَيْتَ مَعَ الصَّبِيِّ طَلَقَ الْجُمُوحَ

١٥

(١) فقمنا : ZMPARH : فقام UB || فكان ... س ٢ عصابة UBZMPAH : R || فكان UBZPAH :
وكان M || عزبتنا ZMAH : غربتنا UBP || الفطر UBZniPAH : فطر M (٢) الفسوق
UBMPARH : العنوق Z (٥) ولا ... الجهر H : R - (٦) الظن H : الرأي rh ، الخلق R || به
H : فيه Rh (٧) وما يقال ... ندامه H : R - (١٠) نح : نحى RH (١١) فتنحوا H :
فتنحوا R || اللذة H : R || الستر في المجاهرة H : المروة والمجاهرة R (١٢) فقاتل ... ص
١٥٦ ، س ١١ مضر R - H (١٣) قد ورد المصراع في ص ١٢٧ ، س ٤ ، انظر المقابلة هناك
(١٥) قد ورد المصراع في ص ٨٣ ، س ١ ، انظر المقابلة هناك

[١٠٢]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت ، ه] :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَرَفْتُ مَطِيَّهِمْ إِلَى بَيْتِ خَمَارٍ نَزَلْنَا بِهِ ظُهُرًا

٣ (صلب P : المَطِيُّ ما رُكِبَ مَطَاهُ وهو ظَهْرُهُ)

فَلَمَّا حَكَى الزُّنَّارُ أَنَّ لَيْسَ مُسْلِمًا ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا فَظَنُّ بِنَا شَرًّا

يقول : ظَنَّنَا أَنَّهُ نَصْرَانِيٌّ فَإِذَا هُوَ يَهُودِيٌّ فغَضِبَ مِنْ قَوْلِنَا : أَنْتَ نَصْرَانِيٌّ
٦ وَالنَّصْرَانِيُّ أَظْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْيَهُودِ .

فَقُلْنَا : عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ ؟ فَأَعْرَضَ مَزُورًا وَقَالَ لَنَا هُجْرًا

(حاشية P : مَزُورًا أَي كَالْمُعْرِضِ عَنِّي)

٩ وَلَكِنْ يَهُودِيٌّ يُحِبُّكَ ظَاهِرًا وَيُضْمِرُ فِي الْمَكُونِ مِنْهُ لَكَ الْعَدْرَا

(صلب Z* : الْمَكُونُ مَا أَكْتَنَ فِي نَفْسِهِ وَاسْتَتَرَ ، وَخَتَرَ وَعَدَّرَ قَرِيبَانِ)

فَقُلْتُ لَهُ : مَا الْأَسْمُ ؟ قَالَ : سَمَوَعْلُ

عَلَى أَنِّي أَكُنِّي بَعْمُرُو وَلَا عَمْرَا

(٤) فظن بنا : فصريه NMPA ، وظن بنا UBZ (٧) لنا هجرا R : لنا كفرا NUBMPA ، لما كفرا Z

(٩) يحبك NUBZmPA : يحبك R ، يخيل M || العدرا UBPR : الخترا NZMPA (١١) سيرد

البيت في باب ١٣ || فقلت UBMPR ب ١٣ SIKRHF : فقلنا NZA || على أنني NUBZMPA ب

١٣ SIKRHF : ولكنني R

يقول : ولا وَلَدَ لي أسمه عَمْرُو وَإِنَّا أَنَا صَبِي .
(صلب A : سَمَوَال أراد إِسَاعِيلَ بِالْعِبرَانِيَةِ)

٣ وما شَرَّفْتَنِي كُنْيَةً عَرَبِيَّةً ولا كَسَّبْتَنِي لَاسِنًا ولا فَمَحَّرَا

(صلب Z : وَيُرْوَى : لا أَكْسَبْتَنِي وهو خَطَأٌ ، والصَّوَابُ كَسَّبْتَنِي ، يُقال : كَسَّبْتُهُ مَالاً ولا يُقال : أَكْسَبْتُهُ والسَّنَاءُ الرِّفْعَةُ)

٦ وَلَكِنِّهَا خَفَّتْ وَقَلَّ حُرُوفُهَا وليست كأُخْرَى إِنَّا جُعِلَتْ وَقُرَا
فَقُلْنَا لَهُ عَجَبًا بِظَرْفِ لِسَانِهِ : أَجَدْتَ أَبَا عَمْرٍو فَجَوَّدْنَا الْحَمْرَا !

(حاشية P : أَي قُلْتُ مُتَعَجِّبًا مِنْ ظَرْفِ لِسَانِهِ أَي بِأَعَجَبًا مِنْ ظَرْفِ لِسَانِهِ وَأَعْجَبَ بِهِ) ٩

فَأَدْبَرَ كَالزَّوْرِ يَقْسِمُ طَرْفَهُ لَأَرْجُلُنَا شَطْرًا وَأَوْجُهَنَا شَطْرًا
إِنَّا آرَوْرَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَوَّدْنَا الْحَمْرَ ! أَي لَيْسَتْ إِلَّا جَيِّدَةً .

١٢ وقال : لَعَمْرِي لو نزلتم بغيرنا لَلْمَنَاكُمْ لَكِنْ سَتُوسِعُكُمْ عُذْرًا
فجاء بها زَيْتِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ فلم نَسْتَطِعْ دُونَ السُّجُودِ لَهَا صَبْرًا
خرجنا على أَنَّ الْمَقَامَ ثَلَاثَةٌ فطابت لنا حَتَّى أَقْمَنَّا بِهَا شَهْرًا
١٥ عِصَابَةٌ سَوْءٌ لَا تَرَى الدَّهْرَ مِثْلَهُمْ وَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ لَا بَرِيئًا وَلَا صِفْرًا

(٣) كَسَبْتَنِي UBZMPAR : اكْسَبْتَنِي N || سَنَاء NBZMPA : ثناء UR (٦) وَقَل UBMR : وَقَلت
NZFA || جَعِلَتْ UBMPAR : خَلَقَتْ NZP || وَقُرَا NUBZMPA : وَفَرَا R (٧) فَقُلْنَا NUBZAR :
فَقُلْتُ MP (١٠) لَأَرْجُلُنَا UBMPAR : لَأَوْجُهَنَا NZ || وَأَوْجُهَنَا UBMPAR : وَأَرْجُلُنَا NZ (١٢)
نَزَلْتُمْ بِغَيْرِنَا R : أَحْطَمْتُمْ بِأَمْرِنَا UBZMPA ، أَحْطَمْتُمْ بِعِلْمِنَا N || لَلْمَنَاكُمْ NUBZMPA : لَلْمَاكُمْ R
(١٣) السُّجُود NUBZMPAR : التَّحَسُّى m (١٤) سِيرِدَ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٢ || فُطَابِتْ (١٥) UBZMPAR ب ١٢ IRHF : فُطَابِ N || أَقْمَنَّا NZMPAR ب ١٢ IRHF : عَدَدْنَا UB (١٥)
مِثْلَهُمْ NUBZMPA : مِثْلَهَا R

(حاشية P : أي لستُ بذِي [نَفْس] طاهرة عن أفعالهم بل هي تفعل فعلهم)
(صلب Z : يقول : أنا منهم لستُ بمتبرئٍ ولا متخلٍّ والصِّقْر الخالي)

٣ إذا ما دنا وقتُ الصَّلَاةِ رَأَيْتَهُمْ يَحْتُونَهَا حَتَّى تَقْوَتْهُمْ سُكْرًا

(حاشية P : أي تقوتهم الصَّلَاةُ من شِدَّةِ سُكْرِهِمْ وَأَسْتَعْجَلَهُمُ الْخَمْرُ)
وَبَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ عَلَى هَذِهِ الْعَرُوضِ قَصِيدَةً، فَلَمَّا جَاوَزَ أَوَّلَ الْبَيْتِ فَارَقَ
مَعَانِيَّ أَبِي نَوَاسٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا لِأَنَّهُ أَحْسَنَ مَا شَاءَ [من الطويل] :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِسُخْرَةٍ إِلَى بَيْتِ خَمَّارٍ فَحَطُّوا بِهِ رَحْلًا
وَقَامَ إِلَى حِزْوَنَةٍ بِابِلِيَّةٍ كَسَتْ دَنَهَا أَيْدِي عَنَّاكِهَا عَزْلًا
مُسْنَدَةٍ قَامَتْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً كَوَاضِعَةٍ رِجْلًا وَقَدْ رَفَعَتْ رِجْلًا
فَأَخْرَجَ بِالْمِيزَالِ مِنْهَا سَبِيكَةً كَمَا أَحْكَمَ الصَّوَاغُ خَلْخَالَهَ فَنَلَا
إِذَا قُرِعَتْ بِالْمَاءِ خِلَتْ لَكَاسُهَا مَدَبٌ دَبًّا يعلو أَكَارِعَهُ رَمَلًا
فَلَمَّا رَأَوْهَا فِي الرُّجَاجَةِ سَبَّحُوا وَكَبَّرَ إِجْلَالًا لَهَا الْعَلِجُ أَوْ صَلَّى
وَوَلَّى يَنَاجِي شَحَّ نَفْسٍ وَجُودَهَا فَطَوَّرًا بِهَا صَعْبًا وَطَوَّرًا بِهَا سَهْلًا
فَمَا زَالَ حَتَّى نَالَ فِي الْمَالِ حُكْمَهُ وَلَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ السَّاحَةَ وَالْبَدْلَا
وَجَاءَ بِهَا كَالشَّمْسِ يَأْكُلُ نُورَهَا زُجَاجَتَهَا فِي كَفٍّ شَارِبَهَا أَكْلًا
عَرُوسًا جَعَلْنَا مَهْرَهَا بَعْضَ دِينِنَا فَمَا رَضِيَتْ حَتَّى وَهَبْنَا لَهَا الْعَقْلَا

[١٠٣]

وقال [من البسيط ؛ ص ، ت] :

١٨ أَعْطَيْتُكَ رَيْحَانَهَا الْعُقَارُ وَحَانَ مِنْ لَيْتِكَ أَنْسَفَارُ

(٣) دنا UBZMPAR : اق N || رَأَيْتَهُمْ UBZMPAR : تَرَاهُمْ N (٥) جاور: جاوز R (١٦/٧)
انظر ديوان ابن المعتز ج ٣، ص ٩٤-٩٥ (١٢) اجلا لا ديوان: اجلا R

المَعْنَى أَنَّ شَرِبَتْهَا فَتَحَوَّلَ رِيحُهَا إِلَيْكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا [مِنْ الْبَسِيطِ] :

أَحْذَتْهُ حَمَرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ

٣ (صلب P : قِيلَ : الْمَعْنَى أَنَّ شَرِبَتْهَا فَتَحَوَّلَ طِيبُهَا إِلَيْكَ وَهُوَ الْأَجْوَدُ ، وَقِيلَ : كَانَتْ كَبْفُضَ الرِّيحِ فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ لَهَا شَرِبَتْهَا إِلَى خَدِّكَ)

فَأَنْعَمَ بِهَا قَبْلَ رَائِعَاتٍ لَا خَمَرٍ فِيهَا وَلَا خُمَارُ
وَوَقَّرَ الْكَأْسَ عَنْ سَقِيهِ فَإِنَّ آتِيَهَا الْوَقَارُ ٦

(صلب P : آتَيْتُهَا هَيْئَتَهَا وَمَا تُصْلِحُهَا)

بُنْتُ مَدَى الدَّهْرِ أَوْ أَشَفْتُ كَبِيرَةً شَانَهَا كُبَارُ

٩ (حاشية A : أَشَفْتُ زَادَتْ هَاهُنَا وَتَكُونُ : نَقَصْتُ)
(حاشية P : أَوْ بِمَعْنَى بَلَّ ، [كَبِيرَةً] عَظِيمَةُ الْقَدَرِ وَالْمِيلَادِ)

تُخَيَّرْتُ وَالنُّجُومُ وَقَفُّ لَمْ يَتِمَّكُنْ بِهَا الْمَدَارُ

١٢ (حاشية P : يَعْنِي مِنْ أَبْتَدَاءَ قَبْلَ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا ؟)

فَلَمْ تَزَلْ تَأْكُلُ اللَّيَالِي جُثْمَانَهَا مَا بِهَا أَنْتَصَارُ

(صلب P : يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ يُنْقِصْ جِسْمُهَا أَيْ خُثُورَتَهَا وَغِلَظَهَا ، أَنْتَصَارُ أَمْتِنَاعُ)

١٥ حَتَّى إِذَا ذَامَهَا تَلَاشَى وَخُلِّصَ السِّرُّ وَالنِّجَارُ

(٢) قد ورد هذا المصراع في ص ١٠٦ ، س ٧ ، انظر المقابلة هناك (٥) راتعات UBZMPA : راتعات R (٦) اثينا UBMPAR : الينا Z (٨) بنت . . . كيار UBZMPA : R - (١١) بها UBZMPAR : لها p || المدار UBZMPA : المار R (١٣) جثمانها UBZMPA : حالانها R (١٥) ذامها تلاشى R : مات كل ذام ZMPA ، مها تلاشى B ، امرها تلاشى U

(حاشية A : يعني بالذام كلَّ عَكَرٍ فيها من عَكَرٍ وَدَرَدَى)
 (صلب P : أي ذهب كلُّ عَيْبٍ من غِلَظٍ وَعَكَرٍ وَخُلَصٍ خالِصُها ، والنِّجَارُ
 ٣ اللُّون)

آلَتْ إِلَى جَوْهَرٍ لَطِيفٍ عِيَانٌ مَوْجُودُهُ ضِمَارٌ

يقول : معاينة ما وُجِدَ منه خَفِيَ .
 (حاشية P : [موجوده] الهاء راجعُ إِلَى جَوْهَرٍ ، كَأَنَّ عَيْنَكَ حِينَ أَذْرَكْتَ صِفَتَهُ
 ٦ وَكَيْفِيَّتَهُ حَارَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمْ تُدْرِكْ شَيْئًا لِأَنَّهُ أَرَفَعُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَوْهَامُ أَوْ
 تُحَاطَ بِهِ الْعُلُومُ)

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا سَرَابًا يُحِيلُهُ الْمَهْمَةُ الْقِفَارُ ٩

يُحِيلُهُ بِلَوْنِهِ وَيُرَوِّى يُحِيلُهُ أَي يَكْنِيهِ .
 (صلب P : يُرَوِّى : يُحِيلُهُ وَيُرَوِّى : يُحِيلُهُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [من الوافر] :
 ١٢ بِهَا عُذْرٌ وَلَيْسَ بِهَا بَلَاءٌ وَأَشْبَاحٌ تَحُولُ وَمَا تَرِيْمُ)
 كَأَنَّ فِي الْكَأْسِ لَمْعٌ آلٍ لَوْ لَمْ يَشُبْ لَوْنُهَا أَصْفَرًا
 (صلب P* : يُزْهِى يَرْفَعُ ، وَقِيلَ : يُزْهِى أَي يُنْظَرُ زُهَاهُ وَهُوَ أَرْتِفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ ،
 ١٥ يَقُولُ : تُشَبِّهُهُ فِي اللَّعْمِ إِلَّا أَنَّ السَّرَابَ لَيْسَ بِأَصْفَرَ)

لَا يَتَزَلُّ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شَرَابِهَا نَهَارُ

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي ضِيَاءِ الْحُسْنِ فَقَلَبَهُ إِلَى ضِيَاءِ الْحَمْرِ

(٤) آلَتْ UBR : عادت ZMPA || موجوده UBZpAR : موجودها MP (٩) يحيله ZAR : تحيله
 UBMP (١٣/١٠) ترتب السطرين : ١٠ . ١٣ : ١٣ . ١٠ R (١٢) انظر ديوان ذي الرمة
 (دمشق) ص ٦٧٢ ، بيت ١٣ (١٣) كَانَ فِي الْكَأْسِ لَمْعٌ آلٍ R : كَأَنَّهَا ذَاكَ حِينَ يَزْهِى MPA ،
 كَأَنَّهَا ذَاكَ حِينَ تَزْهِى UBZ (١٦) قد ورد المصراع الأول في ص ٤٢ ، س ٢ || فدهر
 UBZmPAR : فليل M

قال قيس [من المنسرح] :

قضى لما الله حين صوّرها السّـخالقُ ألاّ يُكِنِّها سدَفُ

٣ يقول : حيث كانت فتهاً لا ظلمة فيه ، ولذلك قوله [من الطويل] :

ترى حيث ما كانت من البيت مشرقاً وما لم تكن فيه من البيت مغرباً
حتى لو أستودعتُ سِرّاً لم يخفَ في ضوئها السِرارُ

٦ يقول : لو حلّت محلّ القمر ما أستسرت كما يستسِر القمر ، ولكن نورها يغلب نور
الشمس فتظهر. وقيل : لم تخف أي لم يظهر من ضوئها السِرار وهو الظلمة ،
ويروى : لم يُبد ، وقال ابن قتيبة : السِرارُ أستسار القمر ليلة ثلاثين يقول : هي
٩ من ضوئها لو أستودعت ما ليس شيئاً لم يخف ذلك في ضوئها وهذا من
الإفراط .

ما أسكرني الشمولُ لكنّ مُديرَ طرفٍ به أحورارُ

[١٠٤]

١٢ وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

دَعْ لباكيها الديارا وأنفٍ بالخمّر الخُمارا

ويروى : وأشرب الخمر جهارا .

١٥ وأشربتها من كُمتٍ تدعُ الليلَ نهارا

(٢) انظر ديوان قيس ص ١٧ ؛ قد ورد البيت في ص ٤٢ ، س ٥ (٤) قد ورد البيت في ص
٤١ ، س ١٣ ؛ انظر المقابلة هناك (٥) في UBPR : من ZMA || ضبوها UBMPAR : لونها Z
(١٠/٨) انظر الشعر والشعراء ص ٥١٢ ، س ٧-٥ (١١) الشمول UBR : المدام ZMPA || مدير طرف
به UBZ : طرف مدير به R ، مدير عين بها MPA ، مدير عين به p (١٣) لباكيها UBZMPAR :
لداعيها m

بِشْتِ عَشْرٍ لَمْ تَعَايِنَ غَيْرَ حَرِّ الشَّمْسِ نَارًا
لَمْ تَرَنَّ فِي قَعْرِ دَنٍّْ مُشْعَرًا زِفْتًا وَقَارًا

٣ (حاشية M : جعل القَارَ له كالعلامة)

ثُمَّ شُجِّتْ فَأَدَارَتْ فَوْقَهَا طَوْقًا فِدَارًا
كَاقْتِرَانِ الدَّرِّ بِالدَّرِّ مِصْبَارًا وَكِبَارًا
فَإِذَا مَا أَعْرَضْتُهُ الـعَيْنُ مِنْ حَيْثُ أَسْتَدَارًا
خِلَّتْهُ فِي جَنَابَاتِ السُّكَّاسِ وَأَوَاتٍ مِصْبَارًا

الهاء من «خِلَّتْهُ» عائدة على الطَّوْق من الزَّيْدِ .

٩ (صلب P : أى حَسِبْتَ الطَّوْق من الزَّيْدِ وَأَوَاتٍ مِصْبَارًا)

مِنْ يَدَيَّ سَاقٍ ظَرِيفٍ كُسِّيَ الْحُسْنُ شِعَارًا
(صلب Z : الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ وَالدُّنَا فَوْقَهُ)

١٢ يَقْتَرِي الْقَوْمَ بِكَأْسٍ ثُلَيْسَ الْحَمَرِ إِزَارًا

أَيُّ يَدُورُ عَلَيْهِمْ وَيَقْطَعُ الْوَاحِدَ إِلَى الْآخِرِ يَسْتَقِيمُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ :
اسْتَقَرَّ أَيْضًا فِي مَعْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ : ثُلَيْسَ الْحَمَرِ إِزَارًا شَبَّهَ الْكَأْسَ بِالْإِزَارِ لِلْحَمَرِ .

١٥ (حاشية P : [يَقْتَرِي الْقَوْمَ] يَقْرِهِمْ وَيُضِيفُهُمْ)

فَإِذَا مَا سَلَسَلُوهَا أَجَدَتْ الْخَدَّ أَحْمَارًا

(١) حر R : نار UBZMPA (٢) مشعرا UBR : مشعر ZMPA (٤) فوقها UBZMPAR : جوها

mP ، عندي p (٧/٦) قد ورد البيتان في ج ٢ ، ص ٢٠٨ ، س ١-٢ (٦) أغترضته ZMPAR ج

٢ RT : اعرضته UB (١٠) ظريف ZMPAR : نظيف UB (١٢) يقتري UBMPAR : يقتري Z

(١٦) اجدت R : اخذت UBMPA ، اخذت Z

سلسلوا صَبُّوها في لَهَوَاتِهِمْ فصارت كَالسَّلَاسِلِ .
(حاشية M : ابتلعوها بِسُهُولَةٍ)

٣ وَمُنِّنٍ كُلَّمَا شَتَّتْ تَغْنَى وَأَشَارَا
رَفَعَ الصَّوْتِ بِصَوْتِ هَاجٍ لِلْقَلْبِ أَذْكَارَا :

(حاشية P : أي تابع بينها وواصل)

٦ صَاحِ هَلْ أَبْصَرْتَ بِالْحَبَّتَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ نَارَا ؟

(حاشية P : [الحَبَّتَيْنِ] مَوْضِع)

[١٠٥]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

٩ وَخَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلًا قَلَانَصَ قَدْ وَنِينَ مِنَ السِّفَارِ
فَجَمَجَمَ وَالكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ كَمَخْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الْحُمَارِ :
أَبْنِي ! كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرَمِي وَجَفَنُ اللَّيْلِ مَكْتَحِلٌ بِقَارِ ؟
١٢ فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَإِنِّي رَأَيْتُ الصُّبْحَ مِنْ خَلَلِ الدِّيارِ
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحٌ وَلَا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ الْعُقَارِ
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدَّ فَاهَا فَعَادَ اللَّيْلُ مُسَوِّدٌ الْإِزَارِ

(٣) شَتَّتْ UBPR : شَتَا ZMA (٤) بصوت ZMPAR : بضرب UB || (٦) ابصرت UBMPAR :

تعرف Z (٩) حططت UBR : انحطت ZPA || ليلاً ZPAR : رحل UB || ونين UAR : تعين ZP ،

وتين B || السفار UBPAR : النهار Z (١١) سيرد البيت في باب ١٣

فحلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُحْفَرَةٍ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ
مَصُورَةٍ بِصُورَةِ جُنْدٍ كِسْرَى وَكِسْرَى فِي قَرَارِ الطَّرْجَهَارِ
وَجَلَّ الْجُنْدُ تَحْتَ رِكَابِ كِسْرَى بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ ٣

[١٠٦]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

دَاوِ يَحْيَى مِنْ خُمَارَةٍ بِأَبْنَةِ الدَّنِّ وَقَارَةٍ

٦ يَحْيَى هَذَا هُوَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ .
(حاشية P : الدَّنُّ الَّذِي لَطَمَهُ بِالْقَبْرِ وَالْقَارُ وَهِيَ وَاحِدٌ ، يَعْنِي الْخَمْرَ الَّتِي هِيَ فِي
جَوْفِ الدَّنِّ وَجَوْفِ الْوَقَارِ)

٩ بِشْرَابٍ خُسْرَوِيٍّ مَا تَعَنَّا بِأَعْتَصَارَةٍ

(حاشية P : أَي هِيَ سُلَافُ الْخَمْرِ جَاءَ بِالطَّنْعِ)

١٢ طَبِخْتَهُ الشَّمْسُ لَمَّا بَخِلَ الْعِلْجُ بِنَارَةٍ
فَأَتَى الدَّهْرُ عَلَيْهِ غَيْرَ شَيْءٍ فِي قَرَارَةٍ
فَتَجَلَّتْ عَنْ شِهَابٍ يَتْرَامَى بِشَرَارَةٍ

(حاشية P : شَبَّ الْخَمْرُ بِالنَّارِ ، وَشَرَارَةٌ : أَرَادَ شَرَارَ النَّارِ)

(١) كأس : R : دن UB (٢) مصورة . . . الطرجهار R : - UB (٣) وجل الجند تحت R : رجال
الفرس حول UB || باعمدة UB : باعمدة R (٩) بشراب UBR : من شراب ZMPA (١٢) فأتى
UBZMPA : فأتى R || الدهر UBMPAR : الدن Z (١٣) فتجلت UBZMPA : فتجلت R

رَكَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَكَفَى ضَوْءَ نَهَارِهِ

(حاشية P : لَمَّا ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ رَوَاقَهُ وَأَرْخَى سِتْرَهُ عَلَيْهِ قَامَ هُوَ تَحْتَ اللَّيْلِ

٣ كَالْتَّهَارِ)

وَنَدِيمِي كُلُّ خَرْقٍ زَانِهٍ عِثْقُ نُجَارَةٍ
وَعَزَالٍ تَشْرَهُ النَّفْسُ إِلَى حَلٍّ إِزَارَةٍ
بَسَطْتَهُ سَوْرَةَ الْكَأَمِ سَ لَنَا بَعْدَ أَزْوَرَارَةٍ

٦

(حاشية P : [أزوراره] أنقباضه)

قَدْ أَطَفْنَا بَنَوَاحِيهِ وَلَمْ نَعْرِضْ لِدَارِهِ

٩ أَمَا قَوْلُهُ :

طَبَخْتَهُ الشَّمْسُ لَمَّا بَجَلَ الْعَلَجُ بِنَارِهِ

فَمَعَتَى قَدْ شُورِكَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

١٢ سَقَانِي أَبُو بَشِيرٍ مِنَ الرَّاحِ شَرْبَةً لَهَا لَذَّةٌ مَا ذُقْتُهِ لَشَرَابٍ
وَمَا طَبَخُوهَا غَيْرَ أَنَّ غَلَامَهُمْ مَشَى فِي نَوَاحِي كَرَمِهَا بِشَهَابٍ

[١٠٧]

وَقَالَ رَجِمَهُ اللَّهُ [مِنَ السَّرِيعِ ؛ ت] :

١٥ آذَنكَ النَّاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَغَرَّدَ الرَّاهِبُ فِي الْعُمَرِ

(٤) عِثْقُ UBMPAR : حَسَنُ Z (٨) قَدْ أَطَفْنَا R : فَاطِمَا UBZMPA || بَنَوَاحِي UBZMAR :

بِحَوَالِهِ P (١٣) سِيرِدَ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٢ || مَشَى R ب ١٢ IRH : سَعَى ب ١٢ F || بِشَهَابٍ R

ب ١٢ iF : بِسَرَّاجٍ ب ١٢ IRH

وحنّ مخمورٌ إلى خَمْرَةٍ وجاءك العَيْثُ على قَدَرٍ
وأطردت عَيْنَكَ في رَوْضَةٍ تضحك عن خُضْرٍ وعن صُفْرِ
فعاطٍ نَدْمَانِكَ من خَمْرَةٍ ٣ مِزَاجُهَا من مِعْرِفِ العُدْرِ
على خُزَامَاهِ وَخَوْدَانَةٍ ومُشْكِلٍ من حُلَلِ الزَّهْرِ
في مَسْرَحٍ تَرْتَعُ أَكْنَافُهُ شَوَادِنُ من بَقَرٍ زُهْرٍ
يا حَبْدَا الصُّبْحَةِ في العُمُرِ ٤ وَحَبْدَا نِيسَانُ من شَهْرِ
يا عَاقِدَ الزُّنَارِ في الحُضْرِ بِحُرْمَةِ الحَانَةِ والفُهْرِ
لا تَسْقِنِي إِنْ كُنْتَ بِي عَالِمًا إِلَّا الَّتِي أَضْمَرْتُ في صَدْرِي
هَاتِ الَّتِي تَعْرِفُ وَجَدِي بِهَا ٩ وَأَكْنِ بِمَا شَتَّ عَنْ الحَمْرِ
حَسْبِي بَتَمُوهِكَ لِي شُبْهَةٌ لَعَلَّهَا تَطْمَعُ في العَدْرِ
يا حَبْدَا الجَهْرُ بِأَمْرِ الصَّبَى مَا كُنْتَ مِنْ رَبِّكَ في سِتْرِ

١٢ تَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ السُّوسِيِّ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ حَبَّانٍ نَدِيمِ أَبِي نُوَّاسٍ
قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ بِالْحَيْرَةِ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فَعَلِبَنِي السُّكْرُ فَنِمْتُ وَأَبُو نُوَّاسٍ
قَاعِدٌ يَشْرَبُ ، فَأَنْبَنِي وَقَالَ : وَيَحْلِكُ أَمَا تَرَى هَذَا المَطَرَ ؟ أَمَا تَسْتَشْقِ التَّسِيمَ ؟
١٥ أَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ النَّاوُسِ ؟ ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ :

أَذْنُكَ النَّاوُسُ بالفجر

إِلَى آخِرِهِ .

(٢) خضر : R ، خر B ، حر U (٥) ترتع : R ، يوتع UB (A) اضمرت : R ، اضمر UB (١٠)
حسبي ... العدر UB - R (١٢) ابن أبي : ابن R

[١٠٨]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وَأَخْوَرَ ذِمِّيَّ طَرَقْتُ فِئَاءَهُ بِفَيْثَانِ صِدْقٍ مَا تَرَى بَيْنَهُمْ نُكْرًا
 ٣ فَلَمَّا قَرَعْنَا بَابَهُ هَبَّ خَائِفًا وَبَادِرَ نَحْوِ الْبَابِ مِمْلَثًا دُغْرًا
 وَقَالَ : مَنْ الطَّرَاقُ لَيْلًا فِئَاءَنَا فَقُلْنَا لَهُ : أَفْتَحْ ! فَنِيَّةٌ طَلَبُوا خَمْرًا
 فَأُطْلِقَ عَنْ أَبْوَابِهِ غَيْرَ هَائِبٍ وَأُطْلِعَ مِنْ أَزْرَارِهِ قَمَرًا بَدْرًا
 ٦ وَمرَّ أَمَامَ الْقَوْمِ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ

يَجَازِبُ مِنْهُ الرِّدْفُ فِي مَشْيِهِ الْخَصْرَا

فَقُلْتُ لَهُ : مَا الْأَسْمُ ؟ حَيَّتْ ! قَالَ لِي :

دَعَانِي أَبِي سَابَا وَلَقَّبَنِي شِمْرًا
 فَكِدْنَا جَمِيعًا مِنْ حَلَاوَةِ لَفْظِهِ نَجَنَّ وَلَمْ نَسْطِغْ لِمَنْطِقِهِ صَبْرًا
 ٩ فَقُلْتُ لَهُ : جِئْنَاكَ نَبْتَاعَ قَهْوَةٍ مَعْتَقَةً قَدْ أَنْفَدْتُ قِدَمًا دَهْرًا
 فَقَالَ : أَرَبِعُوا عِنْدِي الَّتِي تَطْلُبُونَهَا قَدْ أَحْتَجِبْتُ فِي دَنْهَا حِقْبًا عَشْرًا
 فَقُلْتُ : فَاذَامَهْرُهَا ؟ قَالَ : مَهْرُهَا إِلَيْكَ فَسُقْنَا عَنْهُمْ خَمْسَةَ صُفْرًا
 ١٢ وَقُلْتُ لَهُ : خُذْهَا وَهَاتِ نِعَاطِهَا ! فَقَامَ إِلَيْهَا قَدْ تَمَلَّى بَنًا بِشْرًا

(٥) هائب R : معذر UB (٧) فقلت R : فقلنا UB || له BR : - || أبي سابا R : أبا شاي B ،

أبي شمرايا U (٩) فقلت R : فقلنا UB || قدما R : عمرها UB (١٠) التي تطلبونها R : الذي قد طلبتم UB || دنها R : خلدتها UB (١١) فقلت فماذا R : فقلنا له ما UB || إليك فسقنا عنهم R

قطعت وما أوليتها UB (١٢) وقلت R : فقلنا UB

فسالت تحاكي في ثلاثها البذرا فشكَّ بإشفاءٍ له بطنَ مُسندٍ
 ربيبةٌ خِذِر راضها الخِذِرُ أعصراً فكانت له قلباً وكان لها صدراً
 إذا أخذتها الكأسُ جادت بريحها تحال بها عطراً وما إن بها عطراً
 ترى الماء يطفو فوقها ما يشوبها تكاد ترى للكأس من وقعها وقراً
 وجاء بها واللَّيلُ مُلْتَقٍ سُدولُه مُدلاً بأن وافي مُحيطاً بها خُبراً
 ٦ تكلم من أعطافه فتنَّ الهوى

كمحجوبةٍ قد أقبلتُ تبتغي الخِذرا
 وما زال يسقينا ويشرب دائباً إلى أن تغنى حين مالت به سُكراً
 فما ظنيَّةُ ترعى مَساقِطَ رَوْضَةٍ

كسا الواكفُ الغادي لها ورَقاً خُضراً
 بأحسنَ منه منظرًا زانَ مَحَبِّراً بل الظنِّيُّ منه شابهَ الجيدَ والنَحْراً
 ٩ فيا حُسْنَه لَحْناً بدا من لِسانه ويا حُسْنَه لَحْظاً ويا حُسْنَه نَعْراً
 ونام وما يدري أأَرْضاً وسادَه توسد سُكْراً أم وساداً رأى جَهْراً
 ١٢ فقمنا إليه حين نام وأرعدتْ فرائضنا نجري بميدانه ضُمراً
 فلما رأى أن ليس عن ذاك مَحْلَصٌ ووافقه لينُ أجاد لنا العَصْراً

(١) باشفاء: UB باشفاق R || مسند UB: مسدفا R || فسالت R: فجاءت UB (٥/٢) ترتيب
 الايات: ٢. ٣. ٤. ٥. UB: ٥. ٢. ٣. ٤ (٢) راضها BR: رابها U (٣) ان بها عطرا R: تعرف
 العطر UB (٤) ترى الماء... وقرا UB: - R (٥) وجاء R: فجاء UB || ملق R: مرخ UB ||
 بان وافي محيطا بها خبرا R: بها لما احاط بها جبر UB (٦) تكلم... الخلدرا UB: - R (٩/٨)
 انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٢٣٧، بيت ٧ وص ٢٣٨، صدر بيت ١٠ (٩) باحسن...
 والنحرا R: - UB (١٠) لحظا R: لفظا UB (١٢) فرائضنا R: فرائضه UB || نجري UB:
 نجري R (١٣) مخلص R مصرف UB

[١٠٩]

وقال ساعده الله [من البسيط] :

- ٣ باذِرْ شَبَابَكَ قَبْلَ الشَّيْبِ وَالْعَارِ
 مِنْ قَهْوَةٍ لَمْ تَرَلْ تَخْفَى وَحُجْبُهَا
 ظَلَّتْ مِنَ الدَّهْرِ أَزْمَانًا مَخْذَرَةً
 مِنْ قَعْرِ أَجْوَفَ ذِي سَاقٍ بِلاَ قَدَمٍ
 ٦ مِمَّا جَرَّ الْخُلُقُ مِنْ زِفَتٍ بِطَائِثِهِ
 فِيهَا مُدَامٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ صَافِيَةٌ
 يَا رَبِّ وَقْتُ طَرَقْنَا بَيْتَ صَاحِبِهَا
 ٩ فَقَامَ مُسْتَبِطِنًا لِلرَّاحِ فِي ظُلْمٍ
 حَتَّى إِذَا أَهْزَلَتْ فِي ذَنْهَا نَجْمَتُ
 فَكَشَفَتْ بَسَنَاهَا تَحْتَ مَنْسَدِلٍ
 ١٢ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا رَأَوْا عَجَبًا
 فِي الْكَأْسِ تَحْتَ الدُّجَى مِنْ زَنْدِهَا الْوَارِي:

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَاذَا وَقْتُ طَلَعَتْهَا؟
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ضَوْءُ مِنَ النَّارِ
 حَتَّى إِذَا نَقَلَتْ كَأْسَاتِهَا خُرْدُ
 مِنْ بَيْنِ ذِي قُرْطَقٍ أَوْ ذَاتِ زُنَّارٍ

- جاءت بمُشْرِقة تُهْدِي السُّرَاةُ بها
 كأنها عند مَسِّ الماء من جَزَعٍ
 ٣ في خَلْقِه الجَانُ جَانٌ خَلْفَه ذَهَبٌ
 والكَّاسُ يُمَسِّكُهَا من أَن تُرَاعَ فما
 عَرَّوسٌ خِذْرٍ من الياقوت نشرَها
 ٦ تبدو لنا عَطْلًا حَتَّى إِذَا مُرِجَتْ
 كأنه بَرْدٌ في الطُّوقِ مُنْتَظِمٌ
 وخاذِلٍ من جَوَارِي الحَيِّ تُسْعِدُهَا
 ٩ من بَيْنِ بَمٍّ إِلَى مَشْنَى وَمَثَلَّةٍ
 نِيْطَتْ إِلَى بَدَنِ كَالخُلُقِ لَيْسَ لَهُ
 أَنَاهُ فِي غَيْضَةٍ فَأَخْتَارَ جَيْدَهُ
 ١٢ ولم يَزَلْ بَعْدَ قَطْعِ الْعُودِ يَنْحِتُهُ
 حَتَّى أَسْتَوَى فِي ثِقَافٍ ثُمَّ جَوَّفَهُ
 مَعْقَرَبُ الرُّأْسِ كَالْمِسْرَاحِ صَنَعْتُهُ
 ١٥ تَمَّتْ مَلَاوِيهِ حَتَّى خِلَتْ خَلْقَتَهَا
 يَحْكِي صَدَاهُ مَجِيدَ الصَّوْتِ إِذْ نَطَقَتْ

منه اللغاتُ على طَبْلٍ وَمِزْمَارٍ
 فذاك قَبْلَ تَزُولِ الشَّيْبِ عَادُنَا لَكُنَّا نَرْجِي عُفْرَانَ غَفَارٍ

[١١٠]

وقال: وهذه القصيدة أنشدتها أبو عبد الله يَفْطُونِهِ قال: أنشدني خالي عن أبي نواس، ونعت فيها البربط [من الطويل] :

٣ سقى الله ظلياً مُبْدِي العُثج في الحُطَرِ

يميس كغُضن البان من رِقَّة الحُصِرِ

بَعِيْتِهِ سِحْرٌ ظَاهِرٌ فِي جُفُونِهِ وفي نَشْرِهِ طِيبٌ كَفَاشَةُ العِطْرِ

هو البَدْرُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ مَلَاخَةٌ بتَفْتِيرِ لَحْظٍ لَيْسَ لِلشَّمْسِ والبَدْرِ

ويَضْحَكُ عَنْ نَفَرٍ مَلِيحٍ كَأَنَّهُ حَبَابُ عَقَارٍ أَوْ نَقِيٍّ مِنَ الدَّرِّ

جَفَانِي بَلَا جُرْمٍ إِلَيْهِ أَجْرَمْتُهُ وخَلَفَنِي نِضْوًا خَلِيًّا مِنَ الصَّبْرِ

ولَوَبَاتِ وَالهِجْرَانُ يَصْدَعُ قَلْبَهُ لَجَادٍ بَوَضِّلٍ دَائِمٍ آخِرَ الدَّهْرِ

مَخَافَةٌ أَنْ يُبْلَى بِهِجْرٍ وَفُرْقَةٍ ٩ فِيلْقَى مِنَ الهِجْرَانِ جَمْرًا عَلَى جَمْرِ

سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا وَلَا هَجَرَ بَيْنَنَا وَعَوْدُ الصَّبِيِّ يَهْتَزُّ مِنْ وَرَقِ خُضْرِ

يَبَاكِرُنَا التُّرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى بَنُورٍ عَلَى الْأَغْصَانِ كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ

١٢ يَلُوحُ كَأَعْلَامِ المَطَارِفِ وَشَيْه

مِنَ الصُّفْرِ فَوْقَ البَيْضِ وَالخُضْرِ وَالْحُمْرِ

إِذَا قَابَلْتَهُ الرِّيحُ أَوْ مَا بَرَأْسَهُ

إِلَى الشَّرْبِ أَنْ سُرُوا وَمَالَ مِنَ السُّكْرِ

وَمُسْمِعَةٍ جَاءَتْ بِأَخْرَسٍ نَاطِقٍ بَغِيرِ لِسَانٍ ظَلَّ يَنْطِقُ بِالسِّحْرِ

لثُبْدِي سِرَّ العاشقين بصَوْتِهِ كما تنطق الأقلامُ تُجهر بالسِرِّ
تَرَى فَخِذًا لا رُوحَ فيها كأنَّها إلى قَدَمٍ نبطتْ تَضِجُ إلى الزَّمْرِ
أَصَابِعُهَا مَخْضُوبَةٌ وَهِيَ خَمْسَةٌ تَخْتَمُنُ بالأوتارِ في العُسرِ واليُسْرِ
إذا لَحْنَتْ يَوْمًا لَوَى إضْبَعُهَا

فتَحكي أَنِينَ الصَّبِّ من حُرَّةِ الهَجْرِ
وإنْ أَعْجَلَتْهَا الكَفُّ ناحتْ بِسِرِّهَا وطارَ إلينا اللَهُمُّ من حَيْثُ لا ندرِي
تقول وقد دَبَّتْ عَقَارُ كأنَّها دَمٌ ودُمُوعٌ فوقَ خَدٍّ إذا تجرِي :
سَلَامٌ على شَخْصٍ إذا ما ذَكَرْتُهُ

حذِرتُ من الواشينَ أنْ يَهْتَكُوا سِرِّي
فبعضُ النَدَامَى في سُرُورٍ وَغَيْبَةٍ وبعضُ النَدَامَى للمُدَامَةِ في أَسْرِ
وبعضُ بَكى شَوْقًا ففاضتْ دُمُوعُهُ

على الحَدِّ كالمرَّجانِ سألَ إلى التَحْرِ
فساعدَتْهم عِلْمًا بما يُورِثُ الهَوَى وأنَّ جُنُونََ الحُبِّ يُولَعُ بالحَرِّ
فَسُقِيًا لآيَامٍ مَضَتْ وَهِيَ غَضَّةٌ أَلَا لَيْتَها عادتْ ودامتْ إلى الحَشْرِ

[١١١]

غَدَوْتُ وَمَا يَشْجُو فَوَادِي خَوَادِشُ * وَمَا وَطَرِي إِلَّا الْغَوَايَةُ وَالْخَمَرُ
مَعْتَقَةٌ حَمْرَاءُ وَقَدْتُهَا جَمْرُ * وَنَكْهَتُهَا مِسْكٌ وَطَلَعْتُهَا نِيرُ
حَطَطْنَا عَلَى خَمَارِهَا جَنَحَ لَيْلَةٍ * فَلَاحَ لَنَا فَجْرٌ وَلَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ
وَأَبْرَزَ بِكَرًا مِزَّةَ الطَّعْمِ قَرْقَفًا * صَنِيعَةٌ دِهْقَانٍ تَرَخِي لَهُ الْعُمُرُ
فَقَالَ : عَرُوسٌ كَانَ كِسْرَى رَيْبِهَا * مَعْتَقَةٌ مِنْ دُونِهَا الْبَابُ وَالسِّرُّ
فَقُلْتُ : أَدِلْ مِنْهَا الْعِينَانِ فَأَتَنِي

لَهَا كَفٌّ صِدْقٍ لَيْسَ مِنْ شَيْمِي الْعُسْرُ
فَجَاءَ بِهَا شَعَاءٌ مَشْدُودَةٌ الْقَرَا * عَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مَلَا حِفْظَهَا غَفْرُ
فَلَمَّا تَوَجَّأَ خَصَرَهَا فَاحَ رِيحُهَا * فَقُلْتُ : أَذَا عِطْرُ؟ فَقَالَ : هُوَ الْعِطْرُ
وَأَرْسَلَهَا فِي الْكَأْسِ رَاحًا كَرِيمَةً * تَقْصُرُ بِالرَّيْحَانِ أَحْكَمَهَا الدَّهْرُ
كَأَنَّ الرُّجَاجَ الْبَيْضَ مِنْهَا عَرَائِسُ * عَلَيْنَ بَيْنَ الشَّرْبِ أُرْدِيَةُ حُمْرُ
إِذَا قُهِرَتْ بِالْمَاءِ رَاقَ شُعَاعُهَا * عُيُونَ النَّدَامَى وَاسْتَمَرَّ بِهَا الْأَمْرُ
وَصَاغَتْ مِنَ الْحَلِيِّ الْمِضَاعَفِ فَوْقَهُ
بُدُرٌ وَمَرْجَانٌ تَأَلَّفَهُ الشَّنَرُ

(١) غَدَوْتُ... س ٣ الفجر: غَدَوْتُ وَمَا يَشْجُو فَوَادِي خَوَادِشُ * وَمَا وَطَرِي إِلَّا الْغَوَايَةُ وَالْخَمَرُ *
والخمر * مَعْتَقَةٌ حَمْرَاءُ وَقَدْتُهَا جَمْرُ * وَنَكْهَتُهَا مِسْكٌ وَطَلَعْتُهَا نِيرُ * حَطَطْنَا عَلَى خَمَارِهَا جَنَحَ لَيْلَةٍ *
فَلَاحَ لَنَا فَجْرٌ وَلَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ * هَجَرْتُ وَقُفَا بِاللَّوِي مَعَ الدَّهْرِ * وَانْكَرْتُ حَانُوتًا وَقَدْ طَلَعَ
الْفَجْرُ * فَقَامَ تِجَارَ الْخَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * يَقُولُونَ : مَا تَبْغِي؟ وَيَبْغِي الْخَمْرُ * فَقُلْتُ لِشَيْخٍ مِنْهُمْ
مِتْكَم * لَهُ دِينَ قَسِيسٍ وَفِي نَطْقِهِ كَفْرُ B، هَجَرْتُ وَقُفَا بِاللَّوِي مَعَ الدَّهْرِ * وَانْكَرْتُ حَانُوتًا وَقَدْ
طَلَعَ الْفَجْرُ * فَقَامَ الْخَمْرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * يَقُولُونَ : مَا تَبْغِي؟ وَيَبْغِي الْخَمْرُ * قُلْتُ لِشَيْخٍ مِنْهُمْ
مِتْكَم * لَهُ دِينَ قَسِيسٍ وَفِي نَطْقِهِ كَفْرُ U (٤) وَأَبْرَزَ بِكَرًا R : اعْنَدُكَ بِكَرٍ U B || قَرْقَفًا R :
قَرْقَفَ U B (٦) ادل منها R : ازل عنها U B (٧) غفر R : غبر U B (٨) اذا عطر R : اجد عطرا
U B || هو R : هي U B (١٧) الحللى R : الدر U B

٣ كَانَ نُجُومَ اللَّيْلِ فِيهَا رَوَاكِدُ أَقْمَنَ عَلَى التَّأْلِيفِ أَنْسَهَا الْبَدْرُ
 وَصَلَتْ بِهَا يَوْمًا بَلِيلٌ وَصَلَتْهُ بِأَوَّلِ يَوْمٍ كَانَ آخِرَهُ السُّكْرُ
 وَظَنِّي خَلُوبَ اللَّفْظِ خُلُوْ كَلَامِهِ مَقْبَلُهُ سَهْلٌ وَجَانِبُهُ وَعَرُ
 دَهَقْتُ لَهُ مِنْهَا فَخَرَّ لَوَجْهِهِ وَأَمَكْنَ مِنْهُ مَا تُحِيطُ بِهِ الْأَزْرُ
 فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَالْكَرَى كُحْلُ عَيْنِهِ فَقَبَّلْتُهُ وَالصَّبُّ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
 ٦ وَقَلْبُهُ ظَهْرًا لَبْطُنٍ وَتَارَةً

يكون بِسَاطِ الْأَرْضِ بِالْبَاطِنِ الظَّهْرُ
 إِلَى أَنْ تَجَلَّى نَوْمُهُ عَنْ جُفُونِهِ

٩ وَقَالَ : كَسَبْتَ الذَّنْبَ قُلْتُ : لِي الْعُدْرُ
 فَأَعْرَضَ مُزَوَّرًا كَانَ بَوَجْهِهِ تَفَقَّأَ رُمَانٌ وَقَدْ بَرَدَ الصَّدْرُ
 فَمَا زِلْتُ أَرْقِيهِ وَأَلِثِمُ خَدَّهُ إِلَى أَنْ تَغْنَى رَاضِيًا وَلَهُ شُكْرُ :
 أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَمِي عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالٍ مِنْهَا بَجَرَعَاتِكَ الْقَطَرُ

[١١٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

١٢ طَرِبْتُ إِلَى خَمْرِ وَقَصْفِ الدَّسَاكِرِ وَمَثَرِلِ دِهْقَانٍ بِهَا غَيْرِ دَائِرِ
 بِفَيْثَانِ صِدْقٍ مِنْ سَرَاةِ ابْنِ مَالِكٍ وَأَزْدِ عُثْمَانَ ذِي الْعُلَى وَالْمَقَاخِرِ

(٤) دهقت : R نحلت UB (٦) وقلبت : R فقلبت UB (٨) فاعرض . . . الصدر UB — R ||

تفقا : تفقى UB (١٠) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٢٩٠ ، بيت ١ (١٢) بها : R به UB

فلما حللناها نزلنا بأشمطٍ كريم المَحْبَا ظاهر الشيرك كافر
 له دينٌ قسيسٍ وتدبيرُ كاتبٍ وإطراقُ جبارٍ وألفاظُ شاعرٍ
 ٣ فحبًا وبيئًا ثم قال لنا : أربعوا ! نزلتم حرى رَحْبًا بأيمن طائرٍ
 فقلنا له : إنَّ المدام عداؤنا وإنا أولو عقلٍ وأهلُ بصائرٍ
 فدونك يا سقيًا من الحمر فأسقنا معتقةً تتلو حديثَ الأكاسيرِ
 ٦ فجاء بها قد أنهلك العمرُ جسَمها وأوجعها في الصيفِ حرُّ الهواجرِ
 فقلنا له لَمَّا أضاء سناؤها

على صحنٍ كأسٍ قد علا الكفُّ زاهرٍ :
 أبيني لنا يا خمر ! كم لك حجة ؟ فقالت : لحالك الله ! لستُ بذاكرٍ
 ٩ شهدتُ ثمودًا حين حلَّ بها البلى وأدركتُ أيامًا لعمرو بنِ عامرٍ
 فظَلْنَا نُسقاها على وجهٍ أهيفٍ له تيهٌ معشوقٍ وشجرةٌ شاطرٍ
 فما زال هذا دأبنا وعداءنا ثلاثين شهرًا معَ ليالٍ غوايرِ
 ١٢ ترى عندنا ما يكره الله كُلُّهُ

سوى الشيرك بالرحمن ربَّ المشاعرِ

[١١٣]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

يا خليليَّ قد خلعتُ عِذارِي وبدا ما أُكِنَّ من أسْراري

(٢) وتدبير كاتب UB : وتاديب كافر R (٣) حرى رَحْبًا : بنا مينا UB (٤) غداونا R : غداونا
 UB || عقل UB : غفل R (٥) يا سقيًا : يا سقنا R ، تا سقيا UB || فاسقنا R : واسقنا UB ||
 الأكاسير R : الأكابر UB (٧) له BR : — U (١٠) وشجرة R : ونخوة UB (١١) وغداونا R :
 وغداونا UB (١٢) كله UB : كله R

فَأَشْرَبَا الْحَمْرَ وَأَسْقِيَانِي سُلَاقًا عَثَقَتْ بَيْنَ نَرْجَسٍ وَبَهَارِ
 خَنْدَرِيسًا كَأَنَّهَا لَهَبُ الْجَمْرِ وَفِي الطَّيْبِ مِسْكَةُ الْعَطَارِ
 ٣ لَبِثْتُ فِي دِنَانِهَا أَلْفَ شَهْرٍ لَمْ تُقَمِّصْ وَلَمْ تُدَنِّسْ بِنَارِ
 نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ بَيْنَنَا عَلَيْهَا فَعَلَى ذَنَّاها دِقَاقُ الْعُبَارِ
 فَأَتَى خَاطِبٌ مَلِيحٌ إِلَيْهِ ذُو وَشَاحٍ مُؤَزَّرٍ بِإِزَارِ
 ٦ نَقْدِ الْمَهَرِّ ثُمَّ زُفْتُ إِلَيْهِ فِي سَرَاوِيلِهَا وَفِي الرُّنَارِ
 فِدْعَا بِالْبُرَالِ ثُمَّ وَجَاهَا فَجَرْتُ كَالْعَقِيقِ وَالْجُلَّنَارِ
 فِي أَبَارِيقَ مِنْ لُجَيْنِ حِسَانٍ كَطَبَائِءِ سَكَنٍ وَسَطَ قِفَارِ
 ٩ أَوْكَرَاكِ ذُعْرَنَ مِنْ صَوْتِ صَفْرِ مُسْرِعَاتِ شَوَاحِصِ الْأَبْصَارِ
 قَدْ تَحَسَّيْتُهَا عَلَى وَجْهِ سَاقٍ خَالِعٍ فِي هَوَايَ كُلِّ عِذَارِ
 قَمَرٍ يُقَمِّرُ الدِّيَاجِي بَوَجْهِ ضَوْؤُهُ فِي الدُّجَى صَبَاحُ النَّهَارِ
 ١٢ يَبْهَرُ الْعَيْنَ مِنْ بَهَاءٍ عَلَيْهِ بَأْيَ ذَاكَ مِنْ بَهَاءِ بَهَارِ
 يَتَشَنَّى كَأَنَّهُ عُصْنُ بَانٍ مِثْلَهُ الرِّيحُ بِالْأَسْحَارِ

(٢) خندريساً... العطار UB — R (٣) لبثت في دنانها R: لم تزل جوف دنها UB (٧)
 باليزال R: باليزال UB || كالعقيق R: كالعقار UB (٨) سيرد البيت في باب ١٣ مرتين ||
 في... قفار UBR ب ١٣ (المرء الأولى) SIKRHF ب ١٣ (المرء الثانية) SIRHF: — ب
 ١٣ (المرء الثانية) K || في أباريق UBR ب ١٣ (المرء الأولى) SF ب ١٣ (المرء الثانية) SF: من
 أباريق ب ١٣ (المرء الأولى) IKH ب ١٣ (المرء الثانية) SIRH، وأباريق ب ١٣ (المرء الأولى)
 R || من UBR ب ١٣ (المرء الأولى) IKRHF ب ١٣ (المرء الثانية) SIRHF: — ب ١٣
 (المرء الأولى) S || وسط R ب ١٣ (المرء الأولى) SIKRHF ب ١٣ (المرء الثانية) SIRHF:
 ارض UB (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || ذعرن R: فزعن UB ب ١٣ IKRHF، اذعرن
 ب ١٣ S || مسرعات UBR ب ١٣ SIKHF: مشرفات ب ١٣ R (١٠) قد... ص

بأبي ذاك من غزالٍ عَرِيرٍ في قَبَاءٍ محلٍّ الأزرارِ
كم شَمِئنا من خَذَه الورْدَ عَضًّا ومرجنا رُضابَه بعقارِ

[١١٤]

٣ وقال [من الطويل ؛ ت] :

عَدَوْتُ على اللَّذَّاتِ مِنْهَتِكَ السِّتْرِ وَأَفْضَتْ بَنَاتُ السِّرِّ مَنِّي إلى الجَهْرِ
وهان عليَّ الناسُ فيما أُرِيده

بما جثتُ فاستغنيتُ عن طَلَبِ العُذْرِ

٦ رَأَيْتُ اللَّيْلِي مُرْصِدَاتٍ لِمُدَّتِي فبادرتُ لَذَاتِي مبادِرَةَ الدَّهْرِ
رَضِيتُ مِنَ الدُّنْيَا بِكَأْسٍ وَشَادَنِ تَحَيَّرَ فِي تَفْضِيلِهِ فَطِنُ الْفِكْرِ
مُدَامُ رَبِّتُ فِي حَجَرِ نَوْحٍ يُدِيرُهَا عَلِيٌّ ثَقِيلُ الرِّدْفِ مُضْطَمِرُ الْخَضْرِ
٩ صَحِيحٌ مَرِيضُ الْجَفْنِ مُدْنٍ مُبَاعِدٌ يُمِيتُ وَيُحْيِي بِالْوِصَالِ وَبِالْهَجْرِ
كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ نَيْطَ بَوَجْهِهِ وَبَدَرُ الدُّجَى بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالنَّخْرِ
إِذَا مَا بَدَتْ أَزْرَارُ جَيْبٍ قَمِيصِهِ تَطْلُعُ مِنْهَا صُورَةُ الْقَمَرِ الْبَدْرِ

(١) بابي: يائي R (٤) سيرد البيت في باب ١٢ || غلوت UBR : غلوى ب ١٢ IRHF ||
وافضت UBR : لتقصي ب ١٢ F، لتفضي IRH || السر R ب ١٢ IRHF : السر UB ||
الجهر UBR ب ١٢ IRF : الهجر ب ١٢ H (٧/٦) سيرد البيت في باب ١٢ (٧) تحير UBR
ب ١٢ IHF : يحير ب ١٢ R (١٠) بوجهه R : بخصره UB (١١) سيرد البيت في باب ١٢ ||
ازرار UB ب ١٢ IRHF : ازاره R || قميصه UB ب ١٢ IRHF : قمصه R || القمر
UBR ب ١٢ IF : الرجل ب ١٢ RH

فَأَحْسَنُ مِنْ رَكْضٍ إِلَى حَوْمَةِ الْوَعْيِ
وَأَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ خُرُوجٍ إِلَى التَّخْرِ
فَلَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ تَدُورُ عَلَيْهِمْ
كُؤُوسُ الْمَنَايَا بِالْمُتَّقَةِ السُّمْرِ
٣ تَحْيَاثُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ طُيِّ الْمَشْرِقِيَّاتِ الْمُزِيرَةِ لِلْقَبْرِ

[١١٥]

وقال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

أَلَفَ الْمُدَامَةَ فَالزَّمانُ قَصِيرُ
صَافٍ عَلَيْهِ وَمَا بِهِ تَكْدِيرُ

٦ (حاشية P : أخبر عن نفسه يقول: أَلَفَ أَبُو نَوَاسِ الْحَمْرَ وَذَاكَ يَقْصُرُ الزَّمانُ)

وَلَهُ بِدَوْرِ الْكَأْسِ كُلِّ عَشِيَّةٍ حَالَانِ مَوْتُ مَرَّةً وَنُشُورُ

(حاشية P : أَي مَوْتُ سَكْرٍ وَنُشُورُ إِفَاقَةٍ)

٩ كَأْسٌ مِنَ الرَّاحِ الْعَتِيقِ لِرِيحِهَا قَبْلَ الْمَذَاقَةِ فِي الرُّؤُوسِ تَسُورُ

(٣/١) سترد الأبيات في باب ١٢ (١) فاحسن UBR : لاحسن ب ١٢ IRHF || واحسن عني UBR : واحزم عني ب ١٢ iRF ، واحزم عني ب ١٢ IH || خروج UBR : بروز ب ١٢ IRHF || النحر R ب ١٢ IF : وتر UB ، البحر ب ١٢ RH (٢) قوم R ب ١٢ IRHF : شرب UB || تدور R : بدور (١) B ، يدور U (٥) صاف UBZMPAR : ضاف m (٧) مرة PR : تارة UBZMA (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || الراح UBZMPAR ب ١٣ SIKRHF : الحمر ب ١٣ i || لريحها UBR ب ١٣ HF : بريحها ZMPA ب ١٣ SIKR || المذاقة UBZMPR ب ١٣ IKRF : المذاقة A ، المدامة ب ١٣ SH || تسور ZMPA ب ١٣ SIKRF : سرور R ، سوور UB ، مشور (١) ب ١٣ H

(حاشية P : أى تسور بريحها في الرؤوس قبل المداقة مقدّم ومؤخر أي تؤب ريحها إلى الرأس قبل ذوقها الحمر)

٣ صفراء حمراء الترائب رأسها فيه لما نسج المزاج فتير

(صلب P : الترائب عظام الصدر وما وقعت عليه القلادة ، الواحدة ثرية)

[١١٦]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

٦ أعز شعرك الأطلال والدمن القفرا فقد طال ما أزرى به نعتك الحمرا

إنما ذكر أنه عدل عن وصف الحمر إلى وصف الديار حين ناه الأمين عن شرب الحمر .

٩ (صلب Z : يقول لنفسه : قل في الأطلال وهو ما شخص من الدار مثل الحائط والخشبة القائمة)

دعاني إلى وصف الطلول مسلط يضيق ذراعي أن أجوز له أمرا

١٢ (حاشية P : [مسلط] الخليفة وهو الأمين)

فسمعا أمير المؤمنين وطاعة وإن كنت قد جشمتني مركبا وعرا

[١١٧]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

(٣) صفراء حمراء R : حمراء صفراء UBZMPA (٦) ازرى UBZMPA : ازرى R || نعتك UBMPAR : وصفك Z (١١) وصف UBR : نعت ZMPA || يضيق UBZMPR : تضيق A || اجوز ZPAR : اجوز M ، اجوز UB (١٣) جشمتني UBMPAR : كلفني Z

لولا الأمينُ وأنَّ الغدَرَ منْقَصَةٌ والعارُ بالغَدْرِ عندي أقبحُ العارِ
 جاءت بخاتمها من يَتَّ خَمَّارٍ روحٌ من الكَرَمِ في جِسْمٍ من القارِ
 فالريحُ ريحُ ذَكِيٍّ الأذفر الداري والبرْدُ بَرْدُ النَّدى واللَّوْنُ للنارِ
 ما تختطي مَجْلِسًا ممَّا تمرُّ به إلَّا تَلَوَّها بِأَسْماعٍ وَأَبْصارِ
 فالزِّقْ يرميهمُ عَمَّا تَضَمَّنَه رَمِيًّا يُصِيبُ به من غيرِ أوتارِ
 حتَّى إذا حازها الحَيُّ الذي قصدوا

بها إليه فحيزت منه في دارِ
 فاحت برائحة قال العريفُ لهم : هل في مَحَلَّتِنَا دُكَّانُ عَطَّارٍ ؟

[١١٨]

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المؤنث ، ت] :

إن لم تروري فإنَّ الطَّيفَ قد زارا وقد قضيتُ لُباناتٍ وأوطارا
 قالت : لقد بعدُ المَسْرَى فقلْتُ لها :
 مَنْ عالِجُ الشَّوْقِ لم يستبعد الدارِ

(١) الأمين UBR : الحياء ZPA || منقصة UBZAR : يسمح بي P || أقبح UBR : غاية ZPA (٢) قد ورد البيت في ج ١، ص ٩٧، س ١٥ || بخاتمها UBR : بابرقتها ج ١ LRT || خمار UBR : تاجرها ج ١ LRT || روح UBR : روحا ج ١ LRT || الكرم UBR : الخمر ج ١ LRT (٣) الأذفر الداري R : الأذفر الدار || الندى R : الثرى UB (٤) مما R : في ما UB (٥) فالزق UB : فالزق R || به UB : R - (٦) بها R : به UB || دار R : الدار UB (٧) هل في محللتنا دكان R : أفي قبيلتها حانوت UB (٩) ان لم R : الا UBPA ، ان لا ZM (١٠) سيرد البيت في باب ١٢ || لقد UBZMAR ب ١٢ IRHF : وقد P || لها UBZ ب ١٢ IRHF : لهم MPAR || من عالج الشوق لم ZMPAR ب ١٢ IRHF : اما المشوق فلا UB

قالت : كذبت على طينِّي فقلتُ لها :

إِذَا فَعَادَيْتُ يَا مَكْتُومُ خَمَارًا
وَلَا نَقَلْتُ إِلَى حَانُوتِهِ قَدَمًا وَلَا نَبَذْتُ إِلَيْهِ التَّقَدَّ فَأَخْتَارَا
لَقَدْ أَرَى شَفَةَ مِنْهُ عَلَى شَفَتِي إِطْبَاقَ عَيْنَيْكَ بِالْأَشْفَارِ أَشْفَارَا ٣
قَالَتْ : حَلَفْتَ يَمِينًا لَا كِفَاءَ لَهَا أَمَا تَخَافُ وَعِيدَ اللَّهِ وَالنَّارِ ؟

[١١٩]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت ، ه] :

لَوْ كَانَ لِي سَكَنٌ فِي الرَّاحِ يُسَعِدُنِي كَمَا أَنْتَظَرْتُ بِشَرْبِ الرَّاحِ إِفْطَارَا ٦
الرَّاحُ شَيْءٌ عَجِيبٌ أَنْتَ شَارِبُهَا فَاشْرَبْ وَإِنْ حَمَلْتُكَ الرَّاحُ أَوْزَارَا
يَا مَنْ يُلُومُ عَلَى حَمَرَاءٍ صَافِيَةٍ صِرَ فِي الْجِنَانِ وَدَعْنِي أَسْكُنُ النَّارَا

٩ قاله في رَمَضَانَ وهو عند مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ صَبْرُكَ عَنِ الشَّرْبِ ؟
قَالَ : صَبْرٌ ضَعِيفٌ رَثُّ الْقُوَى ، وَلَوْ وَجَدْتُ مُسَاعِدًا لَشَرِبْتُهُ ثُمَّ قَالَ :
لَوْ كَانَ لِي سَكَنٌ فِي الرَّاحِ يَسْعِدُنِي ، الْآيَات .

(١) إِذَا ZMPAR : اذن BA || مكتوم ZR : مكنون UBMPA (٢) قدما UBMR :
قدمي ZPA || اليه UBZMPR : الى اليه A (٣) لقد ZMPAR : قالت UB || شفة
UBZMPA : شفتا R || منه MPAR : منها Z ، منى UB || شفتي ZMPAR : شفة UB ||
عينيك UBMR : عينيك PA ، عينك Z (٤) تخاف UBMPAR : ترى Z || وعيد UBR :
عقاب ZMPA (٥/٦) سترد الآيات في باب ١٢ (٦) لو... افطارا NUBPAR ب ١٢
IRHF : - Z || كان UBPAR ب ١٢ IRHF : ان N || سكن UBPAR ب ١٢ IRHF :
سكننا N || في الراح PAR ب ١٢ : في الكاس UB ب ١٢ RF ، في الناس N ب ١٢ H ||
يسعدني NUBPA ب ١٢ IRHF : تسعدني R || بشرب الراح NUBPAR ب ١٢ F :
بشهر الصوم ب ١٢ IRH || افطارا BP ب ١٢ IRHF : افكارا R ، اوطارا NA (٧) شاربها
UBR : شاربه N ب ١٢ IRHP (٨) حمراء NUBR : ب ١٢ صهباء IRHF || اسكن R
ب ١٢ IRH : ادخل NUB ب ١٢ F

[١٢٠]

وقال يستهدي نبيذاً [من المنسرح ؛ ت ، ٥] :

قُلْ لِأَبِي مَالِكٍ فَتَى مُضَرٍ مَقَالَ لَا مُفْحِمٍ وَلَا حَصِيرٍ :
 ٣ جَنَّاتِكَ فِي مَيِّتٍ تَكْفِنُهُ لَيْسَ مِنَ الْجَنِّ لَا وَلَا الْبَشَرِ
 لَكَنَّ مَيِّتًا عِظَامُهُ خَزَفٌ وَاللَّحْمُ قَارٌ وَالرُّوحُ مِنْ عَكْرِ
 لَيْسَ لَنَا مَا بِهِ نَكْفِنُهُ فَكَفَّنِ الْمَيِّتَ يَا أَخَا مُضَرٍ
 ٦ وَأَعْجَلْ فَقْدَمَاتِ فَأَعْلَمَنَّ صُحَى وَنَحْنُ مِنْ نَشْنَةِ عَلَى عَرَرٍ
 يَا لَكَ مَيِّتًا صَلَاةُ شِيعَتِهِ عَزَفٌ عَلَيْهِ وَالتَّقَرُّ بِالْوَرَرِ

٩ تَحَدَّثَ أَبُو هِفَانٍ عَنْ عَبْدِ دُوسِ الْوَرَّاقِ أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ أَضَاقَ ضَيْقَةً شَدِيدَةً فَصَارَ إِلَى
 مَثَرِ صَدِيقٍ لَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ يُمدِّحُ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَقِيلٌ : رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَهْمَاءَ بْنِ
 خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ يُكْنَى أَبُو مَالِكٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

قُلْ لِأَبِي مَالِكٍ فَتَى مُضَرٍ

١٢ فَلَمَّا وَرَدَتْ إِلَيْهِ الْآيَاتُ بَعَثَ إِلَيْهِ بَيْرَ / ثُمَّ صَارَ إِلَيْهِ مُسَلِّمًا وَقَالَ غَيْرُهُ : هَذَا هُوَ
 10a أَبُو مَالِكٍ مِنْ دَرْبِ الرَّغْفَرَانِ عَلَى نَهْرِ الْمَهْدِيِّ ، كَانَ حَضَرَهُ قَوْمٌ وَعِنْدَهُ دَنٌّ فِيهِ نَبِيذٌ
 وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ .

(٣) نَكَفَنَهُ UBR : نَكَفَنَهُ N (٤) لَكَنَّ مَيِّتًا عِظَامُهُ UB : لَكَنَّ مَيِّتًا عِظَامُهُ R ، بَلْ هُوَ مَيِّتٌ
 سَلَا حَهُ N || وَاللَّحْمُ قَارٌ UBR : وَالْجَسْمُ فَإِنَّ N (٦) وَأَعْجَلْ... غَرَّرَ UBR : N || فَأَعْلَمَنَّ
 R : وَأَعْلَمَنَّ UB || مِنْ نَشْنَةِ UB : فِي مَوْتِهِ R || غَرَّرَ R : خَطَرَ B ، حَذَرَ U (٧) عَزَفَ N : عَرَفَا
 R ، غَرَّافَ B ، عَزَافَ U (١٤) الْآيَاتُ H : الْآيَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ R

[١٢١]

وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه] :

وحانة خمّار توخّيتُ صَحْبَهَا بأَرْبَعَةٍ مِثْلِ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ
 ٣ سَبَاتُ لَهْمٍ جَحْلًا أَحْمٌ كَأَنَّهُ من الزُّنْجِ عَفْطِيًّا طَوِيلَ الْمَشَاوِرِ
 فَلَمَّا أَجْتَلَى الْإِبْرِيقَ عَنِّي كَأَنَّهُ مَغْرُدُ شُرَابٍ حَكِي لَحْنِ زَامِرِ
 وَأَفْرَغَهَا حَمَاءَ مِثْلِ سَبِيكَةٍ من التِّبْرِ تَشْنِي مِنْ زُكَامِ الْمَتَاخِرِ
 ٦ إِذَا دَرَجَ السَّاقِي بِهَا فِي يَمِينِهِ أَرْتُكَ شُعَاعًا أَوَّلًا مِثْلَ آخِرِ
 فَتَحْسِبُهَا قِنْدِيلَ دَجْنٍ كَأَنَّمَا تَوَسَّطَ فِي الظُّلُمَاءِ مِخْرَابَ سَامِرِ
 يَدُورُ بِهَا ظَمِيٌّ أَغْنَى مُوْتٌ يُدِيرُ حُمَيَّاهَا عَلَى كُلِّ شَاطِرِ
 ٩ فَارِزْتُ أَحْسُوها وَأَسْقِي صَحَابَتِي إِلَى أَنْ عَضِضْنَا كُلَّنَا بِالْحَوَافِرِ
 وَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَلْهُو بِوَجْهِهِ وَأَمْنَحُهُ وَدَّ الشَّفِيقِ الْمَوَازِرِ

[١٢٢]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

١٢ لَنَا هَجْمَةٌ لَا يَدْرِي الذِّئْبُ سَخْلَهَا وَلَا رَاعِهَا رِزُّ الْفِحَالَةِ وَالْحَطَرِ
 وَيُرَوَّى : لَا يُرْسَلُ الْفَحْلُ وَسَطَهَا ، وَيُرَوَّى : زَرَّ الْفِحَالَةِ وَهُوَ الْعَصُ ،

(٢) صَحْبَهَا ZRH : صَحْبَهَا A ، صَحْبَهَا P (٣) سَبَاتُ لَهْمٍ جَحْلًا R : سَبَاتُ لَهَا حَجْلًا H (٥)
 تَشْنِي H : تَسْمَى R || زُكَامُ H : رُكَامُ R (٦) دَرَجُ H : اُدْرَجُ R (١٢) هَجْمَةٌ ZMPARH :
 كَرْمَةٌ UB (١٣) زَرَّ : زَرَّ H ، رَزَّ R

- 10b ويُرَوَّى : الفُحولة ، والرِّزُّ/ الصَّوْتُ يَصِفُ كَرْمًا وَيَكْتِي عَنْهُ بِمَدْحِ الْإِبِلِ وَإِنَّا بَعْنِي عِدَّةً مِنَ الدِّنَانِ هَاهُنَا .
- ٣ (صلب A : السَّحْلُ الْوَلَدُ وَالرِّزُّ الصَّوْتُ وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ الْمَائَةِ ، وَلَا يَدْرِي لَا يَخْتَلِ ، فَالْحَطَرُ ضَرْبُ الْفَحْلِ بِذَنْبِهِ)
- إِذَا أَمْتَحِنَتْ أَلْوَانُهَا مَالٌ صِعْوُهَا إِلَى الْحَوِّ إِلَّا أَنَّ أَوْبَارَهَا خُضِرُ
- ٦ وَيُرَوَّى : إِلَى الْكُمْتِ ، وَالْحَوَّةُ السَّوَادُ بِعَيْنِ الْعَبَبِ ، وَقَوْلُهُ : أَوْبَارُهَا خُضِرُ بَعْنِي وَرَقَ الْكَرَمِ ، وَقَالَ : مَالٌ صِعْوُهَا وَإِنَّا الصِّعْوُ الْمَيْلُ بِعَيْنِهِ لَمْ يَخْتَلَفِ اللَّفْظَانِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَالٌ مَيْلُهَا .
- ٩ (صلب A : وَيُرَوَّى : إِلَى الْحَوِّ ، وَالصِّعْوُ الْمَيْلُ يَقُولُ : مَالٌ مَيْلُهَا وَجَازَ ذَلِكَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ)
- (حاشية P : إِذَا أَمْتَحِنَ أَلْوَانُهَا مَالٌ صِعْوُهَا إِلَى الْكُمْتِ ، بِعَيْنِ أَلْوَانُ هَذِهِ الْحَمْرِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ [١] وَجَدْتَهَا كُمَيْتًا وَقَبِيضَهَا خُضْرًا لِأَنَّهَا فِي الْجِرَابِ الْخُضْرُ [أَي] فِي دِنَانٍ مَقِيرَاتٍ بَقِيرٍ وَالْقَبِيرُ يَكُونُ أَخْضَرَ ، أَيْ أَلْوَانُهَا سَوْدٌ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ إِذَا جَازَتْ الْحَدَّ ضَرَبَتْ إِلَى السَّوَادِ ، عَنِ الْكُرُومِ بِأَوْرَاقِهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا كَأَنَّهَا سَوْدٌ لِمَجَاوَزَتِهَا الْحَدَّ فِي الْخُضْرَةِ)
- ١٥ فَإِنْ قَامَ فِيهَا الْحَالِبُونَ اتَّقَنَتْهُمْ بَنَجَلَاءُ نَقَبِ الْحَرْتِ دِرَّتُهَا الْحَمْرُ
- وَيُرَوَّى : إِذَا مَا أَمْتَرَاهَا الْحَالِبُونَ اتَّقَنَتْهُمْ ، وَالْحَالِبُونَ هَاهُنَا الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ الشَّرَابَ مِنَ الدَّنِّ ، اتَّقَنَتْهُمْ الدِّنَانُ بَنَجَلَاءُ ، بِطَعْنَةٍ وَاسِعَةٍ بِعَيْنِ الْبُرَالِ ، وَقَوْلُهُ دِرَّتُهَا الْحَمْرُ يَقُولُ : إِنَّمَا دِرَّةٌ هَذِهِ خَمْرَةٌ لَيْسَتْ بَلْبَنٍ كَمَا تَدِيرُ الْإِبِلُ .

(٢) الدنان H : الزمان R (٥) صفوها UBmPARH : صفوها M || الحو UBmPRH : الكمت MA || اوبارها UBMARH : السوانها P (١٦) فان... الخمير UBZPARH : M || الحالبون اتقنتهم UBZPARH : الحالبان اتقنتها P (١٨) بطعنة H : بطعنة نجلاء R || البرال H : الميزال H

(صلب P*: وقيل : يُريد بِنَجْلَاء حَبَاتِ الْعِنَب ، اَتَقْنَهَا اَسْتَقْبَلْتُهَا)

مَسَارْحُهَا الْعَرَبِيُّ مِنْ نَهْرٍ صَرَصَرٍ فَقَطُرْتُ لَهُ فَاَلصَّاحِيَّةُ فَالْعَقْرُ

٣ مَسَارْحُهَا مَرَاعِيهَا وَهَذِهِ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَنْبُتُهَا .

ثَرَاثُ أَنْوَشِرَوَانَ كِسْرَى وَلَمْ تَكُنْ مَوَارِيثَ مَا أَبَقَتْ تَمِيمٌ وَلَا بَكْرٌ

٦ رواه كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : ثَرَاثُ أَبِي سَاسَانَ وَذَلِكَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْكُنْيَةَ لِلْعَرَبِ مِنَ سَائِرِ الْأُمَمِ وَكَذَلِكَ يَجِبُ / أَنْ يُرْوَى يَثِثُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ [مِنَ الْخَفِيفِ] : 11a

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِرَ مَ وَإِنَّ أُمَ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ؟

٩ وَأَيْضًا فَإِنَّ كِسْرَى أَسْمَ مَوْضُوعٌ خَصَّ بِهِ أَنْوَشِرَوَانَ وَأَبْرَوِيزُ فَقَطْ دُونَ سَائِرِ الْمُلُوكِ ، فَهُوَ كَزَيْدٍ وَعَمْرُوٍ وَإِنَّمَا كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ كُلُّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِهِمْ شَاهَنْشَاهَ .

(حَاشِيَةُ P*: أَيِ هَذِهِ الْحَمَرُ بَقَايَا مِيرَاثِ سَاسَانَ وَلَيْسَتْ كَأَصُولِكَ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ

١٢ مِثْلُ الشَّاءِ وَالْقَتَمِ الَّتِي يَتَوَارَثُونَهَا بَيْنَهُمْ ، أَيِ هَذَا أَعَزُّ مِنْهَا)

قَصَرْتُ بِهَا لَيْلِي وَلَيْلَ ابْنِ حَرَّةٍ لَهُ حَسَبُ زَاكِ وَلَيْسَ لَهُ وَفَرٌ

(حَاشِيَةُ P : إِذَا مَا شِئْتُ نَادِمَتْنِي كَرِيمٌ لَهُ كَرَمٌ وَلَيْسَ لَهُ تِلَادٌ)

[١٢٣]

١٥ وَقَالَ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

(٤/٢) سيرد اليتان في باب ١٢ (٢) الغربي B Z M P A H ب ١٢ IRHF : العزي R ، الغزي ب ١٢ K || فالعقر UB B H ١٢ IRHF : فالغفر B ١٢ K ، فالعمر Z (٣) مي R : H - (١٣/٤) ترتيب الأبيات : ٤ . ١٣ UBRH : ١٣ . ٤ ZMPA (٤) انوشروان RH ب ١٢ IRHF : أبي ساسان UB Z MPA (٥) الكنية H : الكنية بالأب R (٦) وكذلك H : ولذلك R (٧) انظر ديوان عدلي ص ٨٧ ، بيت ٢٢ مع رواياته || كسرى الملوك H : خير الملوك R (١٠) شاهنشاه H : شاهانشاه R (١٣) قصرت UB Z MPRH : قصدت A || بها ZMPARH : به UB || ابن B : UZMPARH

نداماي طول الدهر خرُسُ عن العَتَى
وعُمَيُّ عن العَوَاءِ نَزَهُ عن الكِبَرِ
إذا نَزَفُوا زِقًا أَفْتُ مَكَانَهُ
من الشاصيات السُودِ محدُوبِ الظَهْرِ
٣ يُكِنُّ رَحِيقًا مِنْ مُدَامَةِ عَانَةٍ
إذا هي فَاحَتْ جَلَّتِ الهَمُّ عَنْ صَدْرِي
ويُبْدِي لَنَا مِنْ جَوْفِهَا مَسُّ فَرْجِهَا كَأَلْسِنَةِ الْحَيَاتِ تَبْدُو مِنَ الدُّغْرِ
لَدَيْنَا أَبَارِيقُ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ كِرَاكِيٍّ نَظَرْنَ إِلَى صَفَرٍ
٦ مَنْصِبَةٌ قَدْ قَدَمَتْهَا سَقَاتُهَا وَرِيحَانُ شَمِّ الْخُدُودِ لَدَى السُّكْرِ

[١٢٤]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

أَبَحْتُ حَرِيمَ الْكَأْسِ إِذْ كُنْتُ مُوسِرًا
وقَصَّرْتُ عَنْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُعْسِرًا
٩ وَلَوْ أَنَّ مَا لِي يَسْتَقِلُّ بِلَدِّي
لَأَنْسَيْتُ أَهْلَ اللَّهِو كِسْرَى وَقِصْرًا
/ وَثَقْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ
فَلَسْتُ عَنْ الصَّهْبَاءِ مَا عِشْتُ مُقْصِرًا

11b

(٤) ويبدى : R وتبدى H || فرجها H : مزجها R (٦) سقاتها H : سقاتنا R (A) وقصرت H : واقصرت

UBR || كنت UBH : صرت R (١٠) بعون H : بعفو UBR

وَأَحْوَرَ مَخْلُوعِ الْعِذَارِ تَخَالَهُ قَضِيًّا مِنَ الرِّيحَانِ يَهْتَزُّ أَخْضَرَا
مَرِيضٍ جُفُونِ الْمُقْلَتَيْنِ مَزْنَرٍ لَهُ شَقَّةٌ مِنْ مَصَّهَا مَصَّ سَكْرًا
٣ فَلَوْ أَنَّهُ يَقْظَانُ أَوْ فِي مَنَامِهِ ، يَجُودُ لِأَعْمَى بِالْوِصَالِ لِأَبْصَرَا
يَخِرُّ لَصِرْفِ الرَّاحِ فِي السُّكْرِ مَاجِدًا

وإن مُزجتْ صِلَى عَلَيْهَا وَكَبَّرَا
أَدَارَ عَلَيْنَا بِالتَّحِيَّةِ كَأْسَهُ وَسَرَلَهَا لَوْنًا مِنَ الرَّاحِ أَحْمَرَا
٦ فَقُلْتُ لَهُ وَالْكَأْسُ تُزْهِى بِكَفِّهِ وَقَدْ رَعَفَ الْإِبْرِيقُ فِيهَا وَقَرَقَرَا :
بِرَبِّكَ خَمْرًا أَوْ نَقِيعًا سَقِيتَنِي فَقَالَ مِنَ التَّكْرِهِ : مَا مَزْعَفَرَا
فَقُلْتُ لَهُ : هَبْ لِي مِنَ التَّوَمِ زَوْرَةً فَسَوْفَ تُغَادِيهَا إِذَا الصُّبْحُ أَسْفَرَا

[١٢٥]

٩ وقال [من الرمل ، ت] :

أَدِرِ الْكَأْسَ نَهَارًا وَأَشْرَبِ الرَّاحَ الْعُقَارَا
وَأَسْقِنِيهَا مِثْلَهَا تَشْرَبُهَا كَيْلًا عِيارَا
١٢ خَنْدَرِيسًا تَنْفَحُ الْمِسْكَ وَتَحْكِي الْجُلُنَارَا
فَإِذَا أَكْثَرَتْ فِيهَا الْمَاءَ زَادَتْكَ أَحْمَرَارَا

(١) العذار : الزمام UBR (٢) مريض ... س ٤ وكبرا RH : — UB (٤) يجر H : يجر
R || الراح : H الكاس R (٦) والكاس تزهى RH : والراح تزهو UB (٨) زورة H : رقدة
UBR || تغاديا RH : تغاديا UB (١٠) ادر H : بادر UBR (١١) سيرد البيت في ص
٣٩٦ ، س ٧ || واسقنيها UBRH : اسقنيها ص ٣٩٦ ZPA (١٣) احمرارا ... ص ١٦٢ ،
س ١ زادتك RH : — UB

وإذا أَقْلَتَ فيها السماء زادتك خُمُارا
فَامُضٍ في اللَّذَاتِ قُدَمًا وَأَخْلَعَنَ فيها العِذارا
وَأَجْعَلَ البُستانَ بَيْتًا وَأَجْعَلَ القريةَ دارا
وَأَطِرَ فيها حَمَامًا وَأَرَبِطُ فيها المَهَارَى
فإذا كان قِطافُ وتوقَّعتِ العُصارا
فَأَجِدْ عَسَلَكَ للحَوْمِ ض ولا تَنَسَ الجِرارا
وَأَمَلِ فيها أَلْفَ دَنٍّ بعد ما صُمِّنَ قارا
فَأُطِخِ الرِّاحَ بِشَمْسٍ فكَفَى بالشَّمْسِ نارا

[١٢٦]

12a

٩ / وقال [من السريع] :

هذا قِتَاعُ اللَّيْلِ محسورُ فَأَشْرَبُ فقد لاح التباشيرُ
سُلَاقَةٌ لم تعتَصِرْها يَدٌ ولم تَدْنُسْها الأعاصيرُ
تترو إذا الماءُ تراءى لها كما رمى بالشرر الكيرُ
كبيرةٌ أَصْغَرُ آبائها إن نُسِبَتْ كِسْرَى وسابورُ
طوى عليها الدهرُ أَيْامَهُ وَعُمِيتَ عنها المقاديرُ

(٥/٢) سترد الأبيات في باب ١٢ (٢) فامض RH : وامض UB ، امض ب ١٢ IRHF || في اللذات UBR ب ١٢ IRHF : للذات H || واخلعن فيها RH ب ١٢ IRHF : واخلع الآن UB (٥) فإذا UBH ب ١٢ IRHF : وإذا R || توقعت UBR ب ١٢ IRHF : وترفعت H (٦) فاجد... س ٧ قارا UB — RH (٨) سيرد البيت في باب ١٢ || فاطبخ RH ب ١٢ IRHF : واطبخ UB

ولم تزلْ تخلُصْ حتّى إذا صار إلى النِصفِ بها الصيرُ
 جاءت كروح لم يقم جوهرٌ لطفًا به يحصره نورُ
 يسقيها مخلوقٌ ما جنُّ معودٌ للسقي نحريرُ ٣
 منقطعُ الرِّدفِ هَضيمُ الحَشَى أخورُ في عَيْنِه تفتيرُ
 قد عقرتْ دأيتُه صُدْعُه فالصُدْعُ بالعُتْبِ مطرورُ
 تخالجتْ عَيْنَاهُ لَمَّا أعتلتْ بها من السُّكْرِ سَهاديرُ ٦
 أحسنُ من سِيرٍ على ناقةٍ سِيرٍ على اللذةِ مقصورُ

[١٢٧]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

قُلْتُ لَمَّا وَضَحَ الصُّبْحُ فَأَوْرَى وَأَسْتَنَارَا ٩
 وَتَوَلَّى تَابِعُ النُّجْمِ إِلَى الْأَفْقِ فَعَارَا
 وَرَأَيْتُ الدِّيكَ قَدْ صَامَ حَ لَدَى الصُّبْحِ مِرَارَا
 لِأَبِي بِشِيرٍ خَلِيلِي حَيْثُ مَا حَلَّ وَسَارَا : ١٢
 هَذِهِ الْحَمَرُ جِهَارًا فَأَشْرَبْتُهَا لَا سِرَارَا !
 لَا كَمَنْ يَكْنِي عَنِ الْأَمْرِ إِذَا مَا خَافَ عَارَا
 / فَأَشْرَبْتُهَا مَرَّةً تَذْمُ هَبَ بِالْهَمِّ عَقَارَا ١٥
 مِثْلَ مَا قَتَقْتَ عَنْ مِسْلِكٍ لَدَى الْعُتْبِ فَارَا

12b

(٢) لطفًا : R ؛ لطفًا H || يحصره H ؛ يحصره R (٦) تخالجت. . . سهادير H — R (١٠) تابع
 RH : تالي UB || النجم UBH : المجد R (١١) صاح لدى RH : صبح في UB (١٢) حل
 UBH : ولي R (١٦) مثل . . . فارا UBH — R

تترك المرأة إذا ما ذاقها يُرْخي الإزارا
ويرى الجماعة كالسبست وكالليل النهارا
وأتركن من لام فيها وأبى إلا نفارا ٣
يشرب الماء مكان السراح رَغْمًا وصغارا
وأصرفنها عن أبي أيوب م إذ تاه فحارا
باع راحًا بنبيذ هكذا بينًا خسارا ٦
مثل مبتاع بطرف سبق الخيل حمارا

[١٢٨]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

منع الصوم العقارا وزوى اللهم فغارا ٩
وبقينا في سجون الصوم اللهم أسارى
غير أنا سُداري فيه ما ليس يُدارى
نشرب الليل إلى الصبح صغارا وكبارا ١٢
وإذا غاب فتى متأم شربنا
نتمغنى ما أشتيناه من الشعير سرارا

(٢) النهارا RH : نهارا UB (٣) واتركن ... نفارا UBR : H — (٥) تاه UBH : تاه R ||
فحارا RH : فخارا UB (٧) سيرد البيت في باب ١٢ || الخيل UBRH ب ١٢ IF : الناس ب
١٢ RH (٩/ص ١٦٥ ، س ١) سيرد الشعر في باب ١٢ (٩) الصوم UBRH ب ١٢ IRH : النوم ب ١٢
F || وزوى UBH : وذوى R ، وهو ب ١٢ IRHF ، وروى ب ١٢ f (١٠) اللهم اسارى RH
ب ١٢ IRHF : للحين حيارا UB (١١) فيه ما R ب ١٢ IRHF : منه ما H ، فيه من UB
(١٢) وكبارا RH ب ١٢ IRHF : او كبارى UB (١٣) واذا ... الياذكارا UBRH : — ب
١٢ IRHF || الياذكارا UBR : الياذكارا H (١٤) سرارا RH ب ١٢ IRHF : جهارا UB

أَسْقِنِي حَتَّى تَرَانِي أَحْسِبُ الدِيكَ حِمَارًا

[١٢٩]

وقال [من المتقارب ؛ ت] :

- ٣ طَرَبْتُ إِلَى الصَّنَجِ وَالْمِزْهَرِ وَشَرَبْتُ الْمُدَامَةَ بِالْأَكْبَرِ
وَأَلْقَيْتُ عَنِّي ثِيَابَ الرَّدَى وَخُضْتُ بُحُورًا مِنَ الْمُتَكَبَّرِ
وَأَقْبَلْتُ أَسْحَبُ ذَيْلَ الْمُجُومِ نَ أَمْشِي إِلَى الْقَصْفِ فِي مِثْرٍ
٦ لَيَالٍ أُرُوحُ عَلَى أَدْهَمٍ كُمَيْتٍ وَأَغْدُو عَلَى أَشْقَرِ
خَيْولٍ مِنَ الرَّاحِ مَا عَرَّقْتُ لَيَوْمِ الرِّهَانِ وَلَمْ . تُضْمَرِ
مَعَانِيقُ تَعْدُو بِفُرْسَانِهَا وَمَا أُسْرَجَتْ لَا وَلَمْ تُدْبِرِ
٩ بَرَأَقِعُهَا مِنْ سَحِيقِ الْعَبِيرِ وَمِنْ يَاسَمِينَ وَسَيْسَبْرِ
/ ذَخَائِرُ كِسْرَى لِأَوْلَادِهِ وَعَرَسُ كِرَامِ بَنِي الْأَصْفَرِ
غَدَا الْمُشْتَرُونَ عَلَى أَهْلِهَا فَقَالُوا : أَتَيْنَاكُمْ نَشْتَرِي
١٢ خَيْولًا لَكُمْ قَدْ أَتَتْ فُرْهَةٌ فَمِنْ بَيْنِ أَحْوَى إِلَى بَرِّرِي
فَقَالُوا لَهُمْ : إِنَّا خَيْلُنَا سُلَاقَةُ كَرَمِ بَنِي قَيْصَرِ
وَلَا تَحْمِلُ اللَّبَدَ لَكُنْهَا خَيْولٌ لِكُلِّ فَتَى أَزْهَرِ

13a

(٣) الصنج BR : الصبح UH (١٠/٧) سترد الأبيات في باب ١٢ (٧) عرفت UBRH ب ١٢
RF : عرفت ب ١٢ IH || الرهان H ب ١٢ IHF : رهان UBRH ب ١٢ R (٩/٨) ترتيب
البيتين ٨. ٩ UBH ١٢ F : ٩. ٨ ب ١٢ IRH (٨) معانيق ... تدبر UBH ب ١٢
IRHF : R || معانيق UBH ب ١٢ IHF : معاشر ب ١٢ R || بفرسانها BH ب ١٢
IHF : نفرسانها U، لفرسانها ب ١٢ R || تدبر UBH ب ١٢ F : تزيير ب ١٢ IRH (١٠) لا ولاده
RH ب ١٢ IRHF : للذاته UB (١١) غدا ... ص ١٦٦، من ٤ كالمصفر UB : RH—.

وسيمى إذا أنت باكرتها كمثل دم الجوف أو أصفر
 مشعشة من بنات الكروم م سالت نطافاً ولم تُعصر
 ٣ عقيلة شيخ من المشركين أتنا نهادى من الكوثر
 ولونان لون لها أصفر ولون على الماء كالعصفر
 لو أن أبا جحدر ذاقها لخر صريعاً أبو جحدر
 ٦ وكبر من طيها ساعة وقال : بها ! ثم لم يصير
 فما برح القوم حتى أشروا ومن شتر الراح لم يخسر

[١٣٠]

وقال [من الكامل ؛ ص من المنحول إليه] :

٩ خفيت عليك محاسن الخمر أم غيرتك حوادث الدهر
 فصرفت وجهك عن معتقة تفر عن درر وعن شذر
 يسمى بها ذو عنه عنج متكحل اللخظات بالسحر
 ١٢ ونسيت قولك حين تشرها فتميل مثل كواكب النسر :
 لا تحسين عقار خاية والهـم يجتمعان في صدر

(٥) ابا جحدر RH : ابا معشر UB || ابر جحدر RH : ابر معشر UB (٦) وكبر... س ٧
 يخسر UB : RH - (٧) يشتر U : يشترى B (٩) سيرد المصراع الأول في ص ٣٧٦ ، س ٢ ||
 خفيت RH : غبيت A ، عبت ZP ص ٣٧٦ KRH || محاسن UBPARH ص ٣٧٦ KRH :
 مجالس Z || غيرتك حوادث H : غيرتك نواذب R ، غيرت بك صولة ZPA (١٠) درر H : در R
 (١٢) فتميل H : فتزول R (١٣) سيرد البيت في ص ٢٣١ ، س ٣

[١٣١]

وقال [من الكامل] :

غَضِبْتُ عَلَيْكَ ذَخِيرَةُ الْخَمَارِ لَمَّا بِهَا شَبِّتَ فِي الْأَشْعَارِ
 ٣ قَالَتْ : تَشْبِيهِني بِنَارٍ أُجِّبْتُ تَخْبُو إِذَا نُضِجَتْ بِمَاءٍ جَارِي
 وَأَنَا الَّذِي أَزْدَادُ حُسْنًا كُلَّمَا زَادَ الْمِزَاجُ كَكُوكَبِ الْأَسْحَارِ
 فَلَنْ حَلَفْتُ لِأَحْرِمَنَّكَ دِرَّتِي حَتَّى تَجْرَعَ قَهْوَةَ التَّمَارِ

[١٣٢]

٦ وقال وتُرْوَى لِلخَارِكِ [من البسيط ، ت] :

لَمَّا أَتَوْنِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابِهِمْ يُدْعَى الطَّلَاءُ صَلِيبٌ غَيْرِ خَوَارِ
 أَظْهَرْتُ نُسْكَاً وَقُلْتُ : الْخَمْرُ أَشْرُهَا
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْخَمْرَ إِضْمَارِي

٩ / آلى زَعِيمُهُمْ : بِاللَّهِ ، قَدْ طُبِخْتُ يُرِيدُ مِدْحَتَهَا بِالشَّيْنِ وَالْعَارِ 13b
 فَقُلْتُ : مَنْ ذَا الَّذِي بِالنَّارِ عَذَّبَهَا لَا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةَ النَّارِ

(٣) تشبهي H : يشبني R || جاري H : جار R (٥) درتي H : درتي R (٦) وتروي للخاركي
 H - R : (٧) يدعى UB : تدعى RH || الطلاء UBH : الصلاء R || صليب RH : صليب UB
 (٩) بالله RH : بالنار UB

[١٣٣]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

أَحْسَنُ مِنْ مَثَرٍ بِذِي قَارٍ مَنَزِلُ خَمَّارَةٍ بِالْأَنْبَارِ
وَزَهْرُ قُطْرُبٍ وَمَسْكَنُهَا أَحْسَنُ مِنْ أَيْتِي بِأَكْوَارِ ٣
وَعِشْرَةُ اللَّيَّانِ فِي دَعَةٍ مَعَ رَشَائِ عَاقِدِ لُزْنَارِ
أَلَدُّ مِنْ عِشْرَةِ مُصَادِفَةٍ أَغْرَابَ بَدُوٍ مُطَالِي نَارِ
وَنَقَرُ عَوْدٍ إِذَا تَرَجَّعَهُ بَنَانُ رَوْدِ الشَّبَابِ مِعْطَارِ ٦
أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أُخْتِ نَاجِيَةٍ وَمِنْ بَغُومٍ وَأُمٍّ عَمَّارِ

٩ كان سَبَبُ قَوْلِهِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَنَّهُ أَجْتَمَعَ يَوْمًا مَعَ مُسْلِمٍ فَقَالَ لَهُ : أَنَشِدْنِي مَا أَحَدَثْتَ بَعْدِي ! فَأَنَشَدَهُ قَصِيدَةً شَبَّبَ فِيهَا بَنَتْغَ الْقِفَارِ وَوَحْشَةَ الرِّبَاعِ وَخَلَّاهَا مِنَ الْأَنْبَسِ، فَضَجِرَ بِاسْتِعَايَا أَبُو نَوَاسٍ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ :

أَحْسَنُ مِنْ مَثَرٍ بِذِي قَارٍ

[١٣٤]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

١٢

(٧/٧) سبرد الشعر في باب ١٢ (٢) بالأنبار RH ب ١٢ IKRHF : وخمار UB ب ١٢ i (٣) وظهر قطربل ومسكنها RH ب ١٢ IKRHF : وشم ريحانة ونرجسة B، وشم ريحانة ونرجسة U || احسن UBRH : اودع ب ١٢ IKRF، اودع ب ١٢ H (٤) وعشرة. . . مع RH ب ١٢ IKRHF : وقبلة لا تزال تخلسها من UB (٥) عشرة. . . ثار ب ١٢ KR : عشرة مصادقة اعراب بدو مطالي ثار H، مهمه الذ به ومن سراب اجوب غزار UB، عشرة مصادقة اعراب بدو مطالي ثار ب ١٢ IHF (٦) ترجمه UBRH ب ١٢ IKRF : تراجمه ب ١٢ H (٧) اخت RH ب ١٢ IKRHF : ام UB || ومن بغوم RH ب ١٢ IKRHF : وام عمرو UB

صاح ما لي وللرسوم القفار ولتعت المطي والأكوار
 شغلني المدام والقصف عنها بقراع الطنبور والأوتار
 ٣ وأستاعي الغناء من كل خود ذات دل بطرفها السحار
 فدعوني فذاك أشهى وأحلى من سؤال التراب والأحجار

[١٣٥]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

٦ / بكيت وما أبكي على دمن قفر وما بي من عشق فأبكي على الهجر
 ولكن حديث جاءنا عن نبينا

فذاك الذي أجرى دموعي على التحر
 بتحريم شرب الخمر والنهي جاءنا فلما نهى عنها بكيت على الخمر
 ٩ فأشربها صرفاً وأعلم أنني أعزّز فيها بالثانين في ظهري

[١٣٦]

وقال [من الكامل ؛ ص من المنحول إليه] :

ومعرس طلب الصبح وإنه لفنى يوافقه الصبح بكورا

(٤/١) سيرد الشعر في باب ١٢ (١) قد ورد المصراع الأول في ج ٢، ص ١١١، س ١١ (٢) والقصف
 UBRH : بالدوم ب ١٢ IKRHF || بقراع UBRH : وقراع ب ١٢ IKRHF || والأوتار UBR : للأوتار
 H ، بالأوتار ب ١٢ IKRHF (٣) واستاعي ... السحار UBRH : - ب ١٢ IKRHF (٤) فدعوني
 فذاك RH ب ١٢ IKRHF : ولعمري لذاك UB || اشهى واحل UBRH : احل واشهى ب ١٢ IKRHF ||
 والأحجار UBRH ب ١٢ IRHF : بالأحجار ب ١٢ K (٧) حديث H : حديثا UBR || فذاك الذي أجرى
 RH ، فذلك أجرى لي UB (٩) فأشربها ... ظهري UBH : - R (١١) ومعرس ... بكورا
 ZARH : - P || وانه RH : وانني ZA

فقرعت صافيةً بماءٍ سحابةٍ ففتحن حين قرعتهن سرورا
فحسوت ثم سقيته فكأنها سلسلت فوق لثاته كافورا
وفتى يُدير عليك من طرباته خمرا تولد في العظام فتورا
ما زلت أشربها وأسقي صاحبي حتى رأيت لسانه مكسورا
مما تحيرت التجار بابل أو ما تعتقه اليهود بسورا

[١٣٧]

٦ وقال [من المنسرح ؛ ت] :

وقهوة كالعقيق صافية يطير من كأسها لها شرر
زوجتها الماء كي تذلل له فامتعضت حين مسها الذكر
كذلك البكر عند جلوتها يظهر منها الحياء والحفر

[١٣٨]

وقال ونعت فيها الترجم [من الطويل] :

ألا سقني مسكبة العرف مزة على نرجس تعطيك أنفاسه الخمر
/ عيون إذا عاينتها فكأنها دموع الندى من فوق أجفانها دُر
١٢ مناصبها خضر وأجفانها بيض وأحداقها صفر وأنفاسها عطر

14b

(٢) فكأنها H : وكأنها R || لثاته H : لسانه R (٨) تذلل RH : يذل UB || فامتعضت BH :
فامتعضت R ، فامتعضت U (٩) جلوتها UB : خلوتها RH || والحفر RH : والحصر UB (١١)
تعطيك R : يعطيك H

بروضة بُسْتَانٍ كَانَ نَبَاتُهَا تَقْنَعُ وَشْيًا حِينَ بَاكَرَهَا الْقَطَرُ
نَدِيرَ عَلَيْنَا الشَّمْسَ وَالْبَدْرَ حَوْلَهَا فَيَا مَنْ رَأَى شَمْسًا يَدُورُ بِهَا بَدْرُ

٣ قَوْلُهُ : مَنَاصِبُهَا خُضِرُ وَأَحْدَاقُهَا صَفَرُ وَأَجْفَانُهَا بَيَضُ وَأَنْفَاسُهَا عِطَرُ، تَقْسِيمٌ حَسَنٌ
جِدًّا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ [من الطويل] :

عُيُونٌ لَهَا أَحْدَاقٌ يَثِيرُ جُفُونُهَا لُجَيْنٌ مَصُونٌ فِي عُصُونٍ زَبْرَجِدِ

٦ ومن لطيف ما قيل في نَرْجِسٍ [من الكامل] :

فَكَأَنَّهَا طَوْرًا عُيُونٌ هُمْلُ وَكَأَنَّهَا طَوْرًا عُيُونٌ تَنْظُرُ
فَتَخَالِفُنَّ إِذَا هَمَّتْ بِقُبْلَةٍ حَدَقًا تَفْهَمُ مَا تَقُولُ وَتُبْصِرُ

٩ ومن ذلك [من الكامل] :

شَقَّ الرَّبِيعُ عُيُونَهَا بِعُيُونِهِ فَكَأَنَّ أَعْيُنَهَا عُيُونٌ تَنْظُرُ

[١٣٩]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

١٢ تَدَاوُ مِنَ الصَّغِيرَةِ بِالْكَبِيرِ وَخُذْهَا مِنْ يَدَيِّ سَاقٍ عَرِيرِ
وَدَعْنِي مِنْ بُكَائِكَ فِي عِرَاصٍ وَفِي أَطْلَالٍ مَثْرَلَةٍ وَدُورِ
وَمِنْ شُرْبٍ بَلَا طَرَبٍ وَلَهْوٍ فَإِنَّ الْحَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّفِيرِ

(١) وشيا : وحشا H (٢) ندير : يدير R (٧) تنظر : تبصر R (٨) تبصر : تنظر R (٩) ذلك : ذلك ايضا R (١٢) تداو من الصغيرة بالكبير RH : تداوا بالكبير من الصغير UB || ساق

RH : رشا

فليس الشُّرْبُ إِلَّا بِالْمَلَاهِي وبالْحَرَكَاتِ مِنْ بَمٍ وَزِيرٍ

[١٤٠]

15a

/ وقال ونعت فيها الحُطَافُ [من البسيط] :

٣ إِشْرَبُ عَلَى رُؤْيَةِ الحُطَافِ إِذْ ظَهَرَا فَإِنَّ مِنْ بَعْدِهَا الْأَفْيَاءَ وَالْحُضْرَا
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ إِذْ سَجَعَتْ صَكُّ الْجِلَامِ إِذَا مَا جَزَّتِ الشَّعْرَا
أَجِبْ بَهْنٍ طُيُورًا إِذْ ظَهَرْنَ لَنَا لَجَالِبَاتٌ إِلَيْنَا الصَّيْفَ لَا الْحَصْرَا
٦ تَخَالُ أَعْشَاشُهَا فِي كُلِّ مَثَرَةٍ مِنْهَا بِأَطْرَافِ أَقْلَامٍ لَهَا سَطْرَا
فَاشْرَبْ عَلَى رُؤْيَةِ الحُطَافِ مُصْطَبِحًا

كَأَسَا كَأَنَّ عَلَى كَاسَاتِهَا شَرَرَا
٩ قَدْ صَانَهَا حِجَجًا سَبْعِينَ كَامِلَةً عِلْجٌ يَصْلِي لَهَا الْأَصَالَ وَالْبُكْرَا
يَبْقُبُ الشُّرْبُ فِيهَا بَعْدَ ثَالِثَةٍ كَمَا يَبْقُبُ فَحْلُ الشُّوْلِ إِذْ هَدَرَا

[١٤١]

وقال ونعت فيها الزَّيْبُ [من الكامل] :

١٢ طَابَ الزَّمَانُ وَأَوْرَقَ الْأَشْجَارُ وَمَضَى الشِّتَاءُ وَقَدْ أَتَى آذَارُ
وَكَسَى الزَّيْبُ الْأَرْضَ مِنْ أَنْوَارِهِ وَشَيْئًا تَحَارَ لِحُسْنِهِ الْأَبْصَارُ
فَأَنْفِ الْوَقَارَ عَنِ الْمُجُونِ بِقَهْوَةٍ حَمَرَاءَ خَالِطَ لَوْنُهَا إِقَارُ

(١) فليس RH : وليس UB || بم RH : منى UB (٢) وقال ... س ٩ هذرا H : - R (٥)
لجالبات : الجالبات H

وَأَسْتَنْصِفِ الْأَيَّامَ مِنْ أَحْدَاثِهَا فَلَطَالَمَا صَرَعْتُ بِكَ الْأَقْدَارُ
 مِنْ كَفِّ ذِي عُجْجٍ كَانَ جَبِينَهُ قَمَرٌ وَسَائِرُ وَجْهِهِ دِينَارُ
 يُزْهِى بِعَيْنِي شَادِنٍ وَبَجِيدِهِ وَالْحَصْرُ فِيهِ لَشَقَوِي زُنَارُ
 يَسْقِيكَ كَأْسًا مِنْ عَصِيرِ جُفُونِهِ وَتَدُورُ أُخْرَى مِنْ يَدَيْهِ عُقَارُ
 شَمْطَاءُ تَأْتِي أَنْ يَمَسَّ أَدِيمَهَا أَيْدِي الْمِزَاجِ وَمَا بِهَا أَسْتِنْكَارُ
 / كَرْخِيَّةٌ كَالرُّوحِ دَبَّ يَشُوبُهَا حِلْمٌ يَدَاخِلُهُ حَيًّا وَوَقَارُ 15b

الحَيَاءُ مَمْدُودٌ وَقَصْرُهُ ضَرُورَةٌ .

فِي فِتْنَةٍ قَطُّوا الْحَتَّى فَلِبَاسُهُمْ حِلْمٌ وَلَيْسَ لَجَهْلِهِمْ آثَارُ

[١٤٢]

٩ وقال [من المنسرح ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه ، ت] :
 يَا عَارِمَ الطَّرْفِ حَيْثُمَا نَظَرَا أَثَرُ فِيهِ وَإِنْ رَأَى حَجَرًا
 مَا لَقِيَ الْعَالَمُونَ مِنْكَ وَمِنْ طَرَفِكَ مَا إِنْ يُعَدُّ مَنْ قُبُرَا
 ١٢ أَبُوكَ بَدْرٌ تُضَيِّءُ عُرَّتُهُ وَأُمُّكَ الشَّمْسُ أَنْتَجَا قَمَرَا

[أَخَذَهُ آ] بَنُ الرُّومِيِّ [من السريع] :

[بَدْرٌ وَشَمْسٌ] وَلَدَا كَوَكَبَا أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَنْجَبَا

(١) صرعت بك H : من عريد R (٥) تاهى H : ياهى R || المزاج H : الرجال R (٦) يشوبها H : بشرها R ||
 يداخله R : تداخله H (٧) الحياء . . . ضرورة h - RH (٨) قملطوا الخفى H : فطمعوا الحيا R (١٠)
 يا . . . حجرا AUBRH : P - || عارم UBRH : فاطر A || حيثما UBRH : اينها A || وان UBRH : ولو A
 (١١) طرفك RH : طرفك UB (١٢) تضئ H : تلوح UBR (١٣) [اخذه] . . . س ١٤ انجبا
 h - RH (١٤) انظر ديوان ابن الرومي ص ٢٣٢ ، شعر ١٧١ ، بيت ١

فهل على مَنْ قتلَ من حَرَجٍ أَمْ لستَ تدري فُتْخِرَ الحَبْرَا
 عليك أوزارُ مَنْ قتلَ بلا شَكٍّ فكنُ للحِسابِ منتظِرا
 ٣ وصاحبِ أَطْلَقْتَهُ رَقْدُهُ عَنْ عُلٍّ سُكْرِ فَهَبْ مُعْتَذِرَا
 نازعته الكأسَ ما أَفْتَرَهُ كَأْسَ مُدَامٍ تَرَى لها شَرًّا
 مثلَ دَمِ الشادنِ الذبيحِ إِذَا أَنَسَابَ على الأَرْضِ منه أَوْ قَطْرَا
 ٦ رَقَتْ عَنْ الْمَسِّ فِيهِ كَالْقَمَرِ السَّطَالِعِ فِي الْمَاءِ فَاتَ مَنْ نَظَرَا
 مِمَّا أَقْنَتِي جَالِنُوسُ لِلْمَلِكِ الْهِنْدِيِّ قَدْ أَفْنَدَتْ لَهُ الْبَصْرَا
 تقول : خَمَرٌ ! فحين تحدرها من قَمَرٍ إِبْرِيقَهَا إِذَا آنَحَدَرَا
 ٩ قُلْتَ : شُعَاعٌ ! فَكَيْفَ أَشْرَبَهَا لَوْ كَانَ خَمَرًا لَأَبْرَزْتُ كَدْرَا
 حَتَّى إِذَا ذُقْتُهَا خَرَّتْ لها بَعْدَ مَجَالِ الظُّنُونِ مُنْعَفِرَا

[١٤٣]

وقال [من الكامل ؛ ص في هذا الباب ؛ وفي باب المذكر من المنحول

١٢ إليه] :

دَعْ عَنْكَ يَا صَاحِبَ الْفِكْرِ فَيَمَنْ تَغْيِرُ أَوْ هَجَرُ
 وَأَشْرَبُ كُمَيْتًا مَزَّةً عَنَسْتُ وَأَقْعَدَهَا الْكَبِيرُ
 ١٥ / مِنْ كَفِّ ظَمِي نَاعِمٍ عَنَجٍ بِمُقْلَتِهِ حَوَزُ

16a

(٣) عَنْ غُلِّ سَكْرٍ RH : عَزَّ عَلِيٍّ UB (٥) اَنْسَابُ RH : اسْتَنْ UB (٧) مِمَّا ... الْبَصْرَا
 UB - RH : || اَنْفَدَتْ B : اَنْفَذَتْ U (٨) تَحْدَرُهَا UBH : تَحْدَرُهَا R (١٣) دَع. ... هَجَرَ PARH
 بَ الْمَذْكَرُ ZA : - بَ الْمَذْكَرُ P || تَغْيِرُ أَوْ هَجَرَ PRH بَ الْمَذْكَرُ ZA : تَغْيِرُهُ وَهَجَرَ A

يسبي القلوبَ بدله والطرف منه إذا نظر
فكانها في كفه شمسٌ وراحته قمرٌ
لم يصطبغ منها التديمُ ثلاثة حتى سكر
طرباً وغنى معلناً والطرف منه قد أنكر :
يا مَنْ أضرَّ به السهرُ عندي من الحبِّ الحبر

[١٤٤]

٦ وقال [من المقارب ؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه] :

أطعتُ الهوى وخلعتُ العذارا وباكرتُ بعد القراح العقارا
ونازعتُ الكأسُ من وائلٍ كريمٍ بحثٌ عليها الوقارا [؟]
فنى بدد الجهدَ أمواله يجرّ القميصَ ويُرخي الإزارا
أخو شهواتٍ تحيرته نديماً فوافقتُ حراً خيارا
جلسنا عكوفاً على شربها عشاءٌ إلى أن رأينا التهارا
إذا كوكبٌ خمدتُ ناره ترفعُ صاحبه فاستنارا
فلما جلا الصبحُ عن وجهه تنبه يشكو الأذى والحجارا
فميشنا وذاك لنا دائمٌ فلما مضى كان شيئاً معارا

(٧) أطعت . . . العقارا ZARH : P - || العقارا ZRH : A (٨) ونازعت R : ونازعتك H ||

بحث R : يجب H (٩) الجهد H : الحمد R (١٠) شهوات H : سنوات R (١٤) سيرد البيت في

[١٤٥]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

- ٣ من مُدَامٍ مَعْتَقٍ أَنْحَرَسَتْهُ حِقْبَةُ الدَّهْرِ بَعْدَ طَوْلِ الْهَدِيرِ
بَابِلِيٍّ صَافٍ مُؤَنَّثَةٍ طَوَّمِ رَاً وَطَوَّرَا يَهُمُّ بِالتَّذْكِيرِ
٦ / فِي أَبَارِيقَ سُجَّدٍ كِبَنَاتِ السَّمَاءِ أَفْعَيْنَ مِنْ حِذَارِ الصُّقُورِ
فَإِذَا مَا الْكُؤُوسُ دَارَتْ عَلَيْنَا قَذَفَتْ فِي أَنْوْفِنَا بِالْعَبِيرِ
٩ صَاغَهُ رَبُّهُ عَلَى الْجُودِ وَالْجِلْمِ وَمَا شِثَتْ مِنْ حَيَاءٍ وَخَيْرِ

[١٤٦]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

- ١٢ أَسْقِنِي إِنْ سَقَيْتَنِي بِالْكَبِيرِ إِنْ فِي السُّكْرِ لِي تَمَامُ السُّرُورِ
إِنْ شَرِبَ الصَّغِيرُ صُغْرًا وَعَجَزَ فَأَجْعَلِ الدَّوْرَ كُلَّهُ بِالْكَبِيرِ
قَدْ تَأْتَتْ لَنَا الْأُمُورُ كَمَا تَهْوَى وَذَلَّتْ لَنَا رِقَابُ الدُّهُورِ

(٢) لَذِيذُ : RH : امير UB (٤) صَافٍ : RH : صرف UB || يَهُمُّ : H : تهم UBR (٦) سَجَدًا ...

بِالْحَرِيرِ : UBH - R || كُؤُوسَهَا : H : رُؤُوسَهَا UB (٨) رِبَابٍ : RH : رِبَابِ UB (٩) الْجُودُ وَالْجِلْمُ

RH : الْحِلْمُ وَالْجُودُ UB (١١) السُّكْرُ : RH : السَّبْتُ UB (١٢) صَغْرًا وَعَجَزَ : RH : ذَلَّ وَعَارَ UB

(١٣) تَأْتَتْ لَنَا : RH : تَأْتَتْ لَكَ UB

[١٤٧]

وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه ؛ ت] :

ومشتعل الخدين يسحر طرفه له سنة يحكي بها سنة البدر
 ٣ إذا ما مشى يهتر من لذن نخره وأعطافه منه إلى متهى الخصر
 وليس خطاه حين يزهى برذفه إذا ما مشى في الأرض أكثر من فتر
 دَعَوْتُ له بالليل صاحب حانة

بمنتفض الأطراف منخسف الصدر
 ٦ فجاء به في الليل قَدْماً كأنه يَجْرُ قَتِيلاً أو نَيْشاً من القبر
 فقرب من نحو الأباريق خذّه فقهقه مسروراً من القرقف الخمر
 فصب فأبدت ثم شجّت فكُتبت ثمان من الواوات يضحكن في سطر
 ٩ فقلت لها : يا خمر كم لك حجة ؟

فقلت : سكنت الدن دهرًا من الدهر
 فقلت لها : كسرى حوالك فعبست وقالت : لقد قصرت في قلة الصبر

(٢/ص ١٧٨ ، س ٣) سيرد الشعر في باب ١٢ (٢) ومشتعل ... البدر UBZPARH ب ١٢ F : - ب
 ١٢ IKRH || يحكي UBRH : تحكي BZA ب ١٢ F || البدر ZPARH ب ١٢ F : الدهر UB (٣)
 إذا ... س ٤ قتر UBRH : - ب ١٢ IKRHF || ما مشى H : منها UBR (٤) وليس خطاه RH :
 وليست خطاه UB || يزهى RH : يزهو UB (٥) دعوت ... س ٧ الخمر UBRH ب ١٢ F : - ب ١٢
 IKRH || بمنتفض H : بمنتقص UBR ب ١٢ F || منخسف UBRH : منخسف ب ١٢ F || الصدر H :
 الظهر UBR ب ١٢ F (٦) في الليل UBRH : والليل ب ١٢ F || قدما RH : سجا UB ، داج
 ب ١٢ F || كأنه H ب ١٢ F : كأنما UBR || نيشا H ب ١٢ F : نشيزا R ، يسير UB (٧)
 فقرب UBRH : فقدم ب ١٢ F (٨) فصب ... س ٩ الدهر UBRH : - ب ١٢ IKRHF (٩)
 لها UBH : له R (١٠) فقلت ... ص ١٧٨ ، س ٢ بالحشر UB : - RH ب ١٢ IKRHF

سَمِعْتُ بِذِي الْقَرْنَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِهِ

وَأَدْرَكْتُ مُوسَى قَبْلَهُ صَاحِبَ الْخِضْرِ

وَلَوْ أَنِّي خَلَدْتُ فِيهِ سَكْنُهُ إِلَى أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَ اللَّهِ بِالْحَشْرِ

٣ / فَبَشْتَا عَلَى لَذَعِ الْعُقَارِ عَوَابِسًا وَإِبْلِيسُ يَحْدُونَا بِاللُّوِيَةِ السُّكْرِ 17a

[١٤٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب الخمر وفي باب المذكر من المنحول

إليه] :

٦ أَذَاقَنِي الصَّدَّ سَوْءُ تَدْيِيرِي لِأَنَّ قَطْعِي بَغِيرِ تَقْدِيرِ

ذَاكَ لِأَنِّي فَتَى لَهْجَتِي بِمَا يَحْسُنُ فِي خَالِصِ الْقَوَارِيرِ

مِنْ خَنْدَرِيسٍ لِحَافُهَا خَزَفٌ وَتَوْبُهَا الْمُسْتَكِينُ مِنْ قِيرِ

٩ تُشْرِقُ فِي الْكَأْسِ مِنْ تَلَاثُهَا بِمُحْكَمَاتٍ مِنَ التَّصَاوِيرِ

كَأَنَّهَا لِأَعْبُ الْخَيَالِ إِذَا أَظْلَمَ يُلْهَى بِنَعْمَةِ الزَّيْرِ

وَأُخَوِّرُ الْمُقْلَتَيْنِ مَكْتَحِلِ فِي فِتْنَةٍ سَادَةٍ نَحَارِيرِ

١٢ فِي مَجْلِسٍ مُشْرِفٍ عَلَى شَجَرٍ يَضْحَكُ تُفَاقُهُ إِلَى الْخَيْرِ

وَطَائِرٍ وَاقِعٍ عَلَى فَنٍّ تُسْعِدُهُ ضَجَّةُ الْعَصَافِيرِ

فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا نَقْرًا عَلَى السَّطْحِ بِالطَّنَابِيرِ

(٣) فبتنا... السكر UBRH : - ب ١٢ F || لذع H : لدغ R، خبر UB (٦) سيرد البيت في

باب ١٢ وسيرد المصراع الأول في ص ٣٧٥، س ١٦ || اذاقني... تقدير ZPARH ب المذكر ZA ب ١٢

IRHF : - ب المذكر P || لأن... تقدير RH ب ١٢ IRHF : وسعي ساع وشاهدا زور ZPA، لأن فعل

بغير تقدير ب المذكر ZA (٧) يحسن H : يخلص R (٨) لحافها H : لجامها R

حَتَّى رَأَيْنَا السَّوَادَ مُنْسَفِرًا وَدَارَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَقَاصِيرِ
وَحَانَ مِنَّا صَلَاتُنَا لَصُحَى قُمْنَا نُصَلِّي بِغَيْرِ تَكْبِيرِ

[١٤٩]

٣ وقال [من البسيط ؛ ت] :

يَا حَبْدًا مَجْلِسٌ قَدْ كَانَ يَجْمَعُنَا بَطِيزَنَابَادَ فِي بُسْتَانِ عَمَّارِ
وَحَبْدًا أُمُّ عَمَّارٍ وَرُؤْيُهَا خَمَارَةٌ أَصْبَحَتْ أُمًّا لَخَمَّارِ
تَعَلَّنَا بِمُدَامٍ قَدْ تَنَاوَلَهَا رَبُّ الزَّمَانِ وَعَصْرٌ بَعْدَ أَعْصَارِ
/ أَنْتَ زَمَانًا كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ وَلَنْ يُشْفَى فِدَافِعُهَا خَالِقُ الْبَارِي
فَلَمْ تَزَلْ عُقْبُ الْآيَامِ تُنْقِصُهَا

17b

حَتَّى اخْتَبَا عُسْرُهَا فِي ذَنْهَا الضَّارِي
كَأَنَّا شَرِبْتُ مِنْ نَفْسِهَا جُرْعًا فَازْدَادَ فِي لَوْنِهَا فِي بَاطِنِ الْقَارِ
لَمْ تَحْطُ عَنْ خِلْرِهَا شَيْبًا إِلَى أَحَدٍ وَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارِ
كَأَنَّا الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ وَافَقَهَا فِي كَأْسِهِ حُمْرَةٌ مِنْ لَاهِبِ النَّارِ

[١٥٠]

١٢ وقال [من الوافر] :

لَيْنَ هَجْرَتِكَ بَعْدَ الْوَصْلِ أَرْوَى فَلَمْ تَهْجُرْكَ صَافِيَةٌ عُقَّارُ

(١) السواد : R : الصباح H || منسفرًا H : منحسرا R (٤) بطيزناباد UBH : بطيزناباد R (٥)

ورويتها RH : وروستها UB (٧) يشفى UBH : تشفى R || فدافع UBR : مدافع H (A) اختبا :

اجتنى H، اختبى UBR (٩) في باطن RH : من باطن UB (١٠) شبرا UBR : شبر H (١١)

كاسه RH : الكاس UB || حمرة H : حمرة R، حمرة UB

فَحْذُهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَرْمِ صِرْفًا كَعَيْنِ الدِّيكِ يعلوها أَحْمَرًا
 نَسِيجَةً وَحْدَهَا عَمَرَتْ زَمَانًا وَخَيْرُ لِبَاسِهَا دَنْ وَقَارُ
 ٣ شَرَابًا إِنْ تُزَاوِجَهُ بِمَاءٍ تَوْلَدُ مِنْهُمَا دُرٌّ كِبَارُ
 طَبِيخُ الشَّمْسِ لَمْ تَطْبُخْهُ قِدْرٌ بِمَاءٍ لَا وَلَمْ تَلْدَعْهُ نَارُ
 عَلَى أَمْثَالِهَا كَانَتْ لِكِسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ تَتَجَرَّ التِّجَارُ
 ٦ إِذَا الْمَخْمُورُ بَاكَرَهَا ثَلَاثًا تَطَايِرُ عَنْ مَقَاصِلِهِ الْخُبَارُ
 وَهَاتِ فَغَنِّي بَيْتِي نُصِيبِ فَقَدْ وَافَانِي الْقَدَحُ الْمُدَارُ :
 وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ : صَبَا نُصِيبُ لَقُلْتُ بِنَفْسِي : النَّشْأُ الصِّغَارُ
 ٩ بِنَفْسِي كُلُّ مَهْضُومٍ حَشَاها إِذَا ظَلَمْتُ فَلَيْسَ لَهَا أَنْتِصَارُ

[١٥١]

وقال [من السريع ؛ ت] :

18a / لَمْ يَبْقَ لِي فِي غَيْرِهَا لَذَّةٌ كَرَحِيَّةٌ فِي الْكَأْسِ كَالنَّارِ
 ١٢ نَكْهَتْهَا أَطْيَبُ مِنْ فَارَةٍ مَمْلُوءَةٍ مِسْكًا لِعِطَّارِ

[١٥٢]

وقال [من الكامل ؛ ص في باب المُجُون ، ت] :

تَرَكُ الصَّبُوحَ عَلامَةً الْإِدْبَارِ فَاجْعَلْ قَرَارَكَ مَثَرَةَ الْخَمَارِ

(٢) نسيجة . . . وقار : H - R (٣) تزواجه : R تراوجه H || در : H درر R (٤) ولم : R ولا H
 (٩/٨) انظر البيتين في شعر نصيب ص ٨٨-٨٩، شعر ٦٤، بيت ١ و ٥ (١٤) ترك . . . ص
 ١٨١، س ١ الدار UBPRH - ZMA || منزل PRH : عرصة UB || الخمار UBRH : الشطار P

لا تُطْلِعُ الشَّمْسُ الْمُتِيرَةُ ضَوْءَهَا إِلَّا وَأَنْتَ فَضِيحَةٌ فِي الدَّارِ

[١٥٣]

وقال [من البسيط] :

٣ أَسَقِ النَّدِيمَيْنِ فِي كَأْسَاتِ بَلُورٍ فِي مَجْلِسٍ بِفُنُونِ الزَّهْرِ مَعْمُورٍ
 مِنْ قَهْوَةٍ كَوْمِضِ الْبَرْقِ قَدْ مَكُشَتْ مِنْ عَهْدِ سَابُورٍ فِي خِدَرٍ مِنَ الْقِيرِ
 فَالْرِيحُ عَثَرَةٌ وَالطَّعْمُ قُلْفَلَةٌ وَالكَأْسُ مِنْ ذَهَبٍ وَاللَّوْنُ مِنْ نَوْرِ
 ٦ نَفْتٍ بَشَاشَتِهَا عَنَّا بِشَاعَتِهَا فَمَا لِشَارِبِهَا فِي الْكَأْسِ مِنْ سَوْرِ
 دَيِّبُ سَوْرَتِهَا فِي جِسْمِ شَارِبِهَا أَخْفَى وَالْطَّفُّ مِنْ سُمْ الزَّنَابِيرِ
 تَجْرِي بِحَيْثُ جَرَى فِي الْعُودِ مَاءُهُ تُوفِي السُّرُورَ وَتُنْفِي كُلَّ مُحْذُورٍ

[١٥٤]

وقال [من الطويل] :

٩ أَذْرِهَا عَلَيْنَا مَرَّةً بَابِلِيَّةً تَحْبِرُهَا الْجَانِي عَلَى عَهْدِ قَيْصَرَا
 عَقَارًا أَبُوهَا الْمَاءُ وَالْكَرْمُ أُمُّهَا وَفِي كَأْسِهَا تَحْكِي الْمَلَأَ الْمَزْعُفَرَا
 ١٢ فَمَا الْقَبْنُ إِلَّا أَنْ تَرَانِي صَاحِبَا وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ أَلَدَّ فَاسْكِرَا

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || ضروها UBRH ب ١٢ IKRHF : بالضحي P (٣) اسق النديين
 H : اشرب نديي R (٤) مكشت H : سكنت R (٧) سيرد البيت في باب ١٢ || ديب RH ب
 ١٢ IRH : ديب ب ١٢ F || جسم RH ب ١٢ IRF : كف ب ١٢ H || سم R ب ١٢ IRHF :
 شلو H (١٠) مرة H : مرة R

[١٥٥]

وقال [من الرمل] :

18b / وَنَدِيمٍ لَمْ يَزَلْ سَاقِينَا وَعَلَى الصُّبْحِ مِنَ اللَّيْلِ إِزَارُ
 ٣ فَأَحْتَسَى حَتَّى تَوَلَّى لَيْلُهُ فَكَسَاهُ الصُّبْحُ ثَوْبًا مَا يُعَارُ
 فَتَغَشَّاهُ كَرَاهٍ فَهَذَى سَاعَةً ثُمَّ أَتَجَلَّى عَنْهُ الْحُمَارُ
 فَاسْتَوَى كَالصَّفَرِ مِنْ رَقْدَتِهِ يَنْقُضُ الرَّأْسَ وَمَا فِيهِ عُقَارُ

[١٥٦]

وقال [من الطويل] :

لَنْ رُحْتُ مُبِیضَ الذَّوَابِّ مِنْ شَعْرِي

وَأَبْدَلَنِي دَهْرِي عُرَابِي بِالنَّسْرِ
 ٩ فَيَا رَبَّ خَمَارٍ طَرَقَتْ بِسُحْرَةٍ فَنَبَّهْتُهُ وَالطَّيْرُ فِي كَنَفِ الْوَكْرِ
 أَقْمَنَا بِهِ نُعْطِي الْبَطَالَةَ حَقَّهَا إِذَا لَمْ يَنْلُ أَمْثَالَهَا الرَّجُلُ الْمُثْرِي
 وَذِي عُتَّةٍ قَدْ صَادَنَا مِنْهُ إِذْ بَدَا مُحَاسِنُ مَا بَيْنَ الْجَبِينِ إِلَى النَّحْرِ
 رَمَيْنَاهُ بِالْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فُرَحْنَا وَقَدْ نَكْنَاهُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

الفصل التاسع من الباب التاسع

فَإِذَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالطَّاءِ وَفِيهِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً .

[١٥٧]

٣ قال ونعت فيها جاماً [من الطويل ؛ ص ، ت] :

وَدَارِ نَدَامَى عَطَّلُوهَا وَأَدْلَجُوا بِهَا أَكْثَرُ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِسُ
مَسَاحِبُ مِنْ جَرِّ الزَّقاقِ عَلَى الثَّرَى وَأَضْعَافُ رَيْحَانٍ جَنِيٌّ وَيَابِسُ

٦ (حاشية P : أي بعضٌ منها جَنِيٌّ وبعضٌ يَابِسٌ أتى به على طريقِ التفصيل)

19a

/حَبِسْتُ بِهَا صَحْبِي فَجَدَدْتُ عَنْدهُمْ

وَأَنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لَحَابِسُ
وَلَمْ أَذَرِ مَنْ هُمْ غَيْرَ مَا شَهِدْتُ بِهِ بِشَرْقِيٍّ سَابِطٍ الدِّيَارِ الْبَسَابِسُ

٩ (صلب A : الْبَسَابِسُ الصَّحَارَى ، الْوَاحِدُ بَسَبَسٌ وَقَالُوا أَيْضًا : سَبَسَبُ فَقَلَّبُوا كَمَا
قَالُوا جَبَذَ وَجَلَبَ)

حَذَا بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْلَ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ حِينَ مَدَحَ رَجُلًا لَمْ يَعْرِفْهُ طَرَحَ عَلَى ابْنِهِ
حِينَ رَأَاهُ مَقْتُولًا رِدَاءَهُ فَقَالَ [من الطويل] :

١٢

(١) من الباب التاسع : H - R (٢) اثنتان وعشرون : H : عشرون R (٤) وادجلوا ZMPARH :

فادجلوا UB (٧) تلك UBZmPARH : ذاك M (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || من هم MPAR

ب ١٣ SIKRHF : منهم UBZH || به UBZmPARH ب ١٣ SIKRH : لهم M ، - ب ١٣ F

(١١) رجلا لم يعرفه H : من لم يعرفه رجلا R (١٢) مقتولا H : قتلا R || رداه H - R :

ولم أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِداءَهُ سَوَى أَنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ ماجِدٍ مَخْضِرٍ
أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحَلِ خَامِسُ
٣ تدور علينا الراحُ في عَسْجَدِيَّةٍ حَبَّتْهَا بِالْوَانِ التَّصَاوِيرُ فَارِسُ

(حاشية A : العَسْجَدُ الذَّهَبُ)

قَرَارُثُهَا كِسْرَى وَفِي جَنَّبَاتِهَا مَهَّا تَدْرِيهِ بِالْقِسِيِّ الْفَوَارِسُ
٦ قَوْلُهُ : وَفِي جَنَّبَاتِهَا مَهَّا أَي فِي جَوَانِبِهَا صَوَّرَ بَقَرٌ وَفَوَارِسُ تَرْمِيهَا بِالشَّتَابِ ، تَدْرِيهِ أَي
تَتَّخِذُ دَرِيَّةً ، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ وَرَثَةٍ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ .
(صلب A : قَرَارُثُهَا كِسْرَى يُرِيدُ صُورَةَ كِسْرَى ، تَدْرِيهِ تَخْتِلُهُ)

٩ فَلِلْحَمَرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهُمْ وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

(صلب P : يُرِيدُ أَنَّهُمْ صَبَّوْا الْحَمَرَ فِي الْإِنَاءِ إِلَى حُلُوقِ الصُّورِ ، ثُمَّ صَبَّوْا الْمَاءَ عَلَى
بَاقِيهَا ، وَزُرْتُ شَدَّتِ الْإِزَارُ)
١٢ (حاشية P : قَالَ أَبُو سَعْدٍ : يَعْنِي بَلَعَتْ الْحَمَرُ حُلُوقَهَا وَالْمَاءُ بَلَغَ مَوْضِعَ قَلَانِسِهَا
لَأَنَّ الْحَمَرَ تَكُونُ تَحْتَ الْمَاءِ)

وَتَلَا النَّاشِيءُ الْكَلَامِيَّ أَبَا نَوَاسٍ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ [مِنْ السَّرِيعِ] :

١٥ مُلُوكُ سَاسَانَ عَلَى كَأْسِهَا كَانَتْهَا فِي عِزِّ سُلْطَانِهَا
فَحَمَرُهَا مِنْ فَوْقِ أَذْقَانِهَا وَمَاءُهَا مِنْ فَوْقِ تَبِجَانِهَا

تَحَدَّثَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرْعِ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِي الْجَاوِظَ يَقُولُ : لَا أَعْرِفُ شِعْرًا

(١) انظر شرح اشعار المهلين للسكري ص ١٢٣٠ ، شعر ١٤ ، بيت ٤ || سوى H : على R

(٢) ويسوما وثالثا ZMPA : ويسوما وليلة H ، ويسومين بعده UBR (٣) تدور... فارس

UBZMPAR : H || الراح R : الكاس UBZMPA || بالوان PMA : بانواع UBZR (٧) الطعن

والرمي H : الرمي R (٩) حازت UBH : دارت ZMPAR (١٤) الكلامي R : H -

19b

يفضّل قول أبي / نواس :

ودار ندامى عطلوها وأدجلوا

- ٣ ولقد أنشدتها أبا شعيب القلال فقال : والله يا أبا عثمان إن هذا هو الشعر، ولو نُقِرَ
لَطُنَّ قُلْتُ لَهُ : وَبِئْسَ مَا تَفَارِقُ الْجِرَارَ وَالْحَزَفَ حَيْثُ كُنْتُ .
وقال التَّبِيخِيُّونَ : خَرَجَ أَبُو نَوَاسٍ مَعَ بَعْضِ أَهْلِنَا إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَرَأَى بِسَابِطَ
٦ آثَارًا تَدُلُّ عَلَى أَجْتِمَاعِ كَانِ لِقَوْمٍ بِهِ ، فَقَالَ أَصْحَابُنَا لَهُ : صِفْ هَؤُلَاءِ وَبَقَايَاهُمْ !
فَقَالَ غَيْرَ مُتَلَبِّثٍ :

ودار ندامى عطلوها وأدجلوا

- ٩ وَتَحَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ الْجَاحِظِ قَالَ : نَظَرْنَا فِي شِعْرِ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
فَوَجَدْنَا الْمَعَانِي نُقُلْتُ ، وَوَجَدْنَا بَعْضًا يَسْرِقُ مِنْ بَعْضٍ ، إِلَّا قَوْلَ عَتْرَةَ وَقَوْلَ أَبِي
نَوَاسٍ ، فَأَمَّا قَوْلُ عَتْرَةَ وَهُوَ [مِنَ الْكَامِلِ] :
١٢ وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيسَ بَارِحَ

- أَمَّا قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ : قَرَارُهَا كِسْرَى ، وَقَوْلُهُ فِي تَشْيِيبِ مَدِيحٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ] :
بَنَيْنَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةٍ مَكْلَلَةٍ حَافَائِهَا بِنُجُومٍ
١٥ فَلَوْرُدَ فِي كِسْرَى بْنِ سَاسَانَ رُوحُهُ إِذَا لَأَصْطَفَانِي دُونَ كُلِّ نَدِيمٍ

- ٢٠a وقال أبو الحسن ابن طباطبا : مَمَّنْ قَفَا أَثَرُ أَبِي نَوَاسٍ فِي / الْمَعْنَى فَأَحْسَنَ أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْبَغْلِ فِي قَوْلِهِ [مِنَ الْكَامِلِ] :

(٣) القلال H : القلال R (٦) به H - R (٧) متلبث H : تمتك R (١١) وهو R - : H
(١٢) انظر العقد الثمين ص ٤٥ ، بيت ٢٣ (١٣) اما H : واما R || وقوله ... س ١٥ نديم
H - : R (١٤/١٥) قد ورد البيتان في ج ١ ، ص ١٨٧ ، س ٩-١١ (١٤) سماء H ج ١
MPALT : كؤوس ج ١ R (١٦) وقال H : قال R || الحسن R : الحسين H || من H : فمن R
(١٧) الحسين H : الحسن R || البغل : البغل H ، البغل R

ومُدَامَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ رَبِّهِ أَخَذَ حَبَاهُ بِهَا الْإِلَهُ مَزِيدًا
 قَدْ صُفِّتْ فِي كَأْسَاتِهَا صُورُ حِكْمٍ لِلشَّارِبِينَ بِهَا كَوَاعِبَ غِيدَا
 فَإِذَا جَرَى فِيهَا الْمِزَاجُ تَقَسَّمتْ ذَهَبًا وَدُرًّا تَوَافًا وَفَرِيدَا
 فَكَأَنَّهُنَّ لِبَسْنِ ذَاكَ مَجَاسِدًا وَجَعَلْنَ ذَا ثُحُورِهِنَّ عَقُودَا

[١٥٨]

وقال أبو نَؤاس [من الكامل ؛ ص ، ت] :

٦ كَيْفَ التَّرْوَعُ عَنِ الصَّبِيِّ وَالْكَأْسِ قِسْ ذَا لَنَا يَا عَاذِلِي بِقِيَاسِ
 وَإِذَا عَدَدْتُ سِنِيَّ كَمْ هِيَ لَمْ أَجِدْ لِلشَّيْبِ عُذْرًا فِي التَّرْوَلِ بِرَاسِي
 قَالُوا : شَمِطْتَ فَقُلْتُ : مَا شَمِطْتُ يَدَيَّ

٩ عَنْ أَنْ تَحُتَّ إِلَى فَمِي بِالْكَاسِ
 صَفْرَاءُ زَانِ رُوءَاهَا مَخْبُورُهَا فَلَهَا الْمَهْذَبُ مِنْ ثَنَاءِ الْحَاسِي

(حاشية P : أَي زَانِ مَنظَرُهَا خَيْرُهَا)

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لَفَرَطٍ شُعَاعُهَا بِاللَّيْلِ يَكْرَعُ فِي سَنَا مِقْبَاسِ

١٢ (حاشية M : الْمِقْبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ وَكَذَلِكَ الْمِقْبَاسُ)

وَأَلَدْتُ مِنْ إِنْعَامِ خُلَّةٍ عَاشِقٍ نَالَتْهُ بَعْدَ تَصَعُّبٍ وَشِاسِ

(٤ / ١) انظر زهر الاداب ص ٧٤٠ حيث نسب الشعر الى الناشئ (١) الاله H : لديه R (٥) ابو نؤاس : R - H (٦) قس BZMPARH : صف U || عاذلي UBZMPARH : صاحبي m (٨) قالوا شمطت UBRH : قالوا كبرت ZMPA || ما شمطت UBRH : ما كبرت ZMPA || تحت RH : تخفف MPA ، تخف UBZmp (٩) المهذب UBZMPARH : المهذب p (١٣) نالته UBRH : واتته ZMPA || تصعب UMPARH : تعب m ، تمنع Z ، تقصب B || وشماس UBZaRH : ومكاس MPA ، ومراس m

(حاشية P : الخِلَّةُ الخَلِيلُ والخَلِيلَةُ سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ فاستوى فيه المذكّر والمؤنث ، وإذا كُسِرَتِ الحاءُ فالخِلَّ للمذكّر والخِلَّةُ للمؤنث)

٣ فالراحُ طَيِّبَةٌ وليس ثَمَامُهَا إِلَّا بطيبِ خَلَائِقِ الجُلَاسِ

(حاشية A : سُمِّيَتْ الحَمْرُ راحًا لأنَّ شارِهَا يرناح)

فإذا نزعْتَ عن الغَواية فَلْيَكُنْ لَهِ ذاك التَّزْعُ لا للناسِ

٦ أمّا أبو نُوَاسٍ فَإِنَّهُ قال : فليكن لله ذاك التزع ، فأخذ عليه الرواةُ قالوا : كان ينبغي أن يقول : التزوع لأنه يقال نزعْتُ عن الأمور نُزوعًا ونزعْتُ الشيءَ نُزْعًا / ونزعْتُ إلى أهلي نِزاعًا .

20b

٩ (حاشية P : زعموا أنَّ هذا خطأً يجب أن يكون نُزوعًا لا نَزْعًا ، قال أبو سعد : التزعُّ والتزوع هما واحدٌ وليس بخطأً وأشتقاقهما واحد)

[١٥٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

١٢ كدّر العَيْشَ أَنّني محبوسُ

وأقشعرتُ عن المُدام الكُؤوسُ

(حاشية P : [أقشعرتُ] قُبِحتُ في عَيْتِهِ)

١٥ (حاشية M : وذلك حين رُمي بالزُّنْدَقَةِ وحبسه الرّشيدُ وهم يَقْتُلُهُ ، فتشَقَّعَ في حَقِّهِ الأَمِينُ والفَضْلُ بنُ الرّبيعِ أن يرتدِعَ عن المُجون والفُجور فخلّى سَبِيلَهُ ، فتشكّرَ لها

(٥) سيرد البيت في باب ١٤ || فإذا نزعْتَ UMPARH : فلا انزعت B ، وإذا نزعْتَ Z ب ١٤

IKRHF || التزع UBZMPARH ب ١٤ R : الترك ب ١٤ IKHF (٦) كان H - R : (٧) الامور

H : الأمر || R نزعًا : نزوعًا H (A) نزاعًا H : نزاعًا والله اعلم R (١٢) قد ورد المصراع الاول

في ج ١ ، ص ٢٥٨ ، س ١١

في القَصَائِد التي تَقَدَّمَتْ في باب المَدِيح. وقال في تَرْك المَجُون والشَّرَاب تصَعُّعًا منه، ولم يَزَعِ عن شَيْءٍ من ذلك وأنفَضَ لَمَّا تَخَلَّصَ إلى الأَمِين)

٣ وحثَّ دَرَّهَا كُرومُ الفَلَالِيحِ

م وحالت عن طَعْمِهَا الخُنْدَرِيسُ

(حاشية P : قال الخُوَارِزْمِيُّ : الفَلَالِيحُ بالجمع وهي ثلاثُ قُرَى بالبَصْرَةِ مَعْدِنُ الكُروم ، [حالتُ] يعني تَغَيَّرَتْ)

٦ (حاشية M : الفَلَوِجَةُ الأَرْضُ المُصْلَحَةُ للزَّرْعِ والجمْعُ فَلَالِيحٌ، ومنه سُمِّيَ مَوْضِعُ في الفُرَاتِ قَلَوِجَةً)

٩ وَلَعَمْرِي لَئِنْ تَمَاسَكَ عَرَبِيٌّ وَنَهَانِي عَنْهَا الِهُمَامُ الرَّئِيسُ
لَقَدْ اسْتَمْتَعْتُ مِنَ اللّٰهُوَ نَفْسِي وَحَيَاةُ الْفَتَى نَعِيمٌ وَبُوسُ
وَجَلِيسٍ كَأَنَّ فِي وَجَّتِهِ كُلُّ حُسْنٍ تَسْمُو إِلَيْهِ النُّفُوسُ
قَدْ أَصْبَنَا مِنْهُ وَنَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ كَثِيرًا وَقَدْ يُصَابُ الْجَلِيسُ

[١٦٠]

١٢ وقال [من الطَّوِيل ؛ ت] :

أَلَا لَا تُلْمَنِي فِي الْعُقَارِ جَلِيسِي وَلَا تُلْحَنِي فِي شُرْبِهَا بَعْبُوسِ
لَقَدْ بَسَطَ الرَّحْمَانُ مِنِّي مَوَدَّةً إِلَيْهَا وَمَنْ قَوْمٌ لَدَيَّ جُلُوسِ
١٥ تَعَشَّقُهَا قَلْبِي فَبَعْضُ عِشْقُهَا إِلَيَّ مِنَ الْأَمْوَالِ كُلِّ نَفِيسِ

(٣) وحالت ZMPARH : وحلت UB (١٠) حسن UBZMPAH : حين R (١١) ونستغفر RH :

فَنَسْتَغْفِرُ UBZMPA (١٣) العقار RH : المدام UB

جُنْتُ عَلَى عَذْرَاءٍ غَيْرِ قَوِيَّةٍ شَدِيدَةَ بَطْشٍ فِي الرُّجَاجِ شَمُوسٍ
تَرَى كَأْسَهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ كَأَنَّا نَثَرْتَ عَلَيْهَا حَلِيَّ رَأْسِ عَرُوسٍ
تَهْتِكُ أَسْتَارَ الضَّمِيرِ عَنِ الْحَشَا وَتُبْدِي مِنَ الْأَسْرَارِ كُلِّ حَبِيسٍ ٣

[١٦١]

وقال [من الخفيف] :

لَذَّةُ الْعَيْشِ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ فِي مُدَامٍ وَقَيْنَةٍ وَجَلِيسٍ
/ فَاطْرِدِ الْهَمِّ بِالْمُدَامَةِ وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي الرَّاحِ رَاحَةً لِلنَّفُوسِ 21a
رُبَّ هَمٍّ أَمَرٌ مِنْ غُصَّةِ الْمُؤْمِنِ تِ أَصْبْنَا دَوَاءَهُ فِي الْكُؤُوسِ

[١٦٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وَمُنْتَبِهٍ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ أَعْطِنِي مُدَامًا وَفِي الْعَيْنَيْنِ ثِقْلُ نُعَاسٍ ٩
فَقُمْتُ كَمَسْرُورٍ أَفَادَ غَنِيمَةً إِلَى قَهْوَةٍ تَمْطُو عِنَانَ شِمَاسٍ
فَمَا زِلْتُ حَتَّى لَانَ مِنْهُ أُبْيَةٌ أُمَارِسُهُ فِي الشُّرْبِ أَيَّ مِرَاسٍ
أُمَاكِسُهُ فِي كَثْرَةٍ بَعْدَ قِلَّةٍ وَأَشْرَبَ أَحْيَانًا بَغِيرِ مِكَاسٍ ١٢

(١) غر UBH : غير R (٢) كأنها H : كأنها UBH (٣) تهتك H : فتهتك UBH (٤) وقال . . . س
٧ الكؤوس H - : R (١٢) أمأكسه RH : أمارسه UB

[١٦٣]

وقال [من البسيط ؛ ص في باب المُجون ، ت ، ه] :

قالوا : نَزَعْتَ وَلَمَّا يَعْلَمُوا وَطَرِي

فِي كُلِّ ظَنِّي سَحُورِ الطَّرْفِ مَيَّاسٍ

٣ كَيْفَ التَّرَوُّعُ وَقَلْبِي قَدْ تَضَمَّنَتْهُ

لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَوْ نُ الرَّاحِ فِي الْكَاسِ ؟

إِذَا نَزَعْتُ إِلَى رُشْدِي تَكْتَنُّنِي رَأْيَانٌ قَدْ شَغَلَا يُسْرِى وَإِفْلَاسِي

فَالْيُسْرُ فِي الْقَصْفِ لِلْأَيَّامِ مَبْتَذَلٌ

وَالْعُسْرُ فِي وَصْلٍ مِّنْ أَهْوَى مِنَ النَّاسِ

٦ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا بِالْمُدَامِ مَعَ

مِ الْكَفَاءِ فِي الْوَرْدِ وَالْخَيْرِيِّ وَالْآسِ

وَمُسْمِعٍ يَتَغَنَّى وَالْكُؤُوسُ لَهَا حَثٌّ عَلَيْنَا بِأَخَاسِ وَأَسْدَاسِ :

(٢) قالوا NUBMPARH : قالوا لو Z || ظلمي سحور RH : اغيد ساجي NUBMPA ، اغيد ساجي Z (٣) كيف... الكاس NUBZMPAH - R || تضمنته UBH : تقسمه NZMPA || ولون الراح UBZMPAH : ولوح الخمر N (٤) نزعته الى RH : عزمت على NUBZMPA || رايان UBZMPARH : قلبان N (٥) للأيام مبتذل NRH : واللذات اخلصها UBZMPA || والعسر UBZMPARH : والعلو N || وصل NUBZMPAR : وصف H || من الناس UBZMPARH : عن الناس N (٦) لا... والاس NZMPARH - UB || بالمدام RH : بالمجون NZMPA || الاكفاء في الورد والخيري RH : الاكفاء والخور والنسرين ZPH ، الاكفاء والخور بين الورد M ، الغزلان والخور والزيجان N (٧) باخاس NUBZMPAR : باثمان H

يا مُورِي الزند قد أَعَيْتَ قِوَادِحُهُ
إِقْبِسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْبَاسِ !

[١٦٤]

وقال [من البسيط] :

٣ إِعْزَمْ عَلَى سَلْوَةٍ إِلَّا عَنِ الْكَاسِ وَدَعْ سِوَاهَا مِنَ اللَّذَاتِ لِلنَّاسِ
/ فَالْعَيْشُ فِي مَجْلِسٍ حُقَّتْ جَوَانِبُهُ
21b بِالْتَرَجِسِ الْعُضِّ وَالنِّسْرِينَ وَالْأَسِ
أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ عَذْوِ الْكِلَابِ عَلَى

٦ لَا سِيَّمَا إِنْ أَدَارْتُهُ مَقْرَظَةً أَوْ مَرْهَفٌ مُقَضِّيبِ الْبَانِ مِيَّاسِ
إِطْرَاقُهُ مُطْمِعٌ وَالْوَصْلُ مُمْتَنِعٌ فَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى الْإِطَاعِ وَالْيَاسِ

[١٦٥]

وقال [من البسيط] :

٩ لَا قَطْعَنَ نِيَاظَ الْهَمِّ بِالْكَاسِ فَلَيْسَ لِلْهَمِّ مِثْلُ الْكَاسِ مِنْ آسِي
فَسَقْنِيهَا سُلَاقًا سَلْسَلًا حُجِبَتْ فِي دَنْهَا حِقْبًا فِي كَنْ دِيْمَاسِ

(١) سيرد البيت في ص ٢٠٠، س ٤ || يا... بمقباس NUBZmPARH ص ٢٠٠
RH : M - || موري الزند NUBZmPARH : موقد النار ص ٢٠٠ RH (٥/٤) سيرد البيتان في
باب ١٢ || ترتيب البيتين: ٤. RH ٥. ٥. ب ٤ ١٢ IKRHF (٤) فالعيش RH : الشرب ب ١٢
IKRHF (٥) النفس RH ب ١٢ IR : القلب ب ١٢ HF، الناس ب ١٢ K

صفراء تُضْحِكُ عِنْدَ الْمَرْجِ مَنْ سَقَيْتُ

كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَنْصَافُ أَجْرَاسٍ

كَأَنَّ كَاسَاتِنَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ سُرُجٌ تَوَقَّدُ فِي مِخْرَابِ شَمَّاسٍ

هَذَا وَذَاكَ وَفَتْيَانٌ لَهُمْ أَدَبٌ شَمُّ الْأَنْوْفِ سَرَاةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ ٣

نَازَعَتْهُمْ قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ صَافِيَةٌ بِشَادِنٍ خَبِثٌ كَالْغُصْنِ مَيَّاسٍ

مُخَنَّبِ اللَّفْظِ يَسِينِي بِمُقْلَتِهِ مَفْتَقٌ قُرْشِيٌّ الْوَجْهَ عَبَّاسِي

كَأَنَّ إِكْلِيلَهُ تَاجُ ابْنِ مَارِيَةٍ إِذْ رَاحَ مَعْتَصِبًا بِالْوَرْدِ وَالْآسِ ٦

وَقَدْ يَغْنِيكَ مِنْ سُكَّرٍ وَمِنْ طَرَبٍ

وَالْكَأْسُ تُخْتَالُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْحَاسِي :

لِلَّهِ دُرُّكَ قَدْ عَذَّبْتَنِي حُرْقًا بِالْقُرْبِ وَالتُّبْعِ وَالْإِطَاعِ وَالْيَاسِ

[١٦٦]

٩ وقال [من البسيط ؛ ت] :

وَقَهْوَةٌ عَثَّتْ فِي دَيْرِ شَمَّاسٍ تَفْتَرِّي فِي كَأْسِهَا عَنْ ضَوْءِ مِقْبَاسٍ

لَوْلَا مُدَارَاةُ حَاسِيهَا إِذَا اقْتَرَبْتُ مِنْ فِيهِ لَا تَنْهَسْتُ مِنْ مُقْلَةِ الْحَاسِي 22a

لَهَا أَلْيَفَانٌ مِنْ طَعْمٍ وَرَاحَةٍ ١٢

مِزَاجُهَا دَمْعٌ حَاسِيهَا فَأَيُّ قَتَى لَمْ يَلِكْ إِذْ ذَاقَهَا مِنْ حُرْمَةِ الْكَاسِ

(١) سقيت H : سغب R (٤) صهباء H : صفراء R (A) سيرد البيت في ج ٤ ، ص ٢٤٠ ، س

١٢ || لله درك قد RH : الله في فقد ج ٤ UBIKRH || حرقا RH : حجج ج ٤ UBIKRH (١١)

لانتهست UBH : لانتهست R (١٢) ورائحة URH : ورايحة B (١٣) حرمة RH : حومة UB

سِلْمٌ وَلَكِنَّهَا حَرْبٌ لِّذَاتِقِهَا يَا حَبْدًا بِأُسْهَا مَا كَانَ مِنْ بَاسٍ
 نَازَعَتْهَا فِتْنَةٌ عُرًّا عَطَارِقَةً لِيَسُوا إِذَا أَمْتَحَنُوا يَوْمًا بِأَنْكَاسٍ
 لَا يَبْطَرُونَ وَلَا يَخْرُونَ نَادِيَهُمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْفَاسٍ
 يُدِيرُهَا هَاشِمِيٌّ الطَّرْفَ مَعْتَدِلٌ أَبْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ طَاقَةِ الْآسِ
 وَيُرَوَّى : أَبْهَى وَأَطْيَبُ مِنْ رَامِشْتَةِ الْآسِ .
 رَخِصُ الْبَنَانِ بَدِيعُ الشَّكْلِ مَلْتَحِفٌ

بَحْلَةُ الْحُسْنِ يَحْكِي مُبْهِجَ الطَّاسِ
 حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنِّي غَيْرٌ مُحْتَمِلٍ أَلَّانَ طَابَ الْهَوَى يَا مَعْشَرَ النَّاسِ
 فَقُلْتُ : أَضْرِبْ فِي مَعْرُوفِهِ مَثَلًا أَشَارَ نَحْوِي لِأَمْرِ بَيْنَ جُلَاسِي
 مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَعَادَةً قَدْ مَضَتْ مَتْنِي إِلَى الْآسِي :
 لَنْ يَذْهَبَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

[١٦٧]

وقال [من السريع ؛ ت في باب المذكرات] :

دَعْنِي مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَوْمَهُمْ وَأَحْسُ أَبْنَةَ الْكَرَمِ مَعَ الْحَاسِي

(١) لذائقها RH : لشارها UB || باسمها BRH : باسمها U (٣) يخزون RH : يخزون B ، يخزون U || خشب RH : جث UB (٥) أبهى R - H (٦) رخص... الطاس RH - UB || الطاس H : الكاس R (٨) أشار RH : أمار UB || لأمر URH : لأم من B (٩) الآسى UB : ناس RH (١٠) انظر ديوان الخطيئة ج ٤٦ ، ص ٤٩٩ = شعر ٢٠ ، بيت ١٦ || يذهب UBR : تذهب H (١٢/ص ١٩٤ ، س ١٣) ترتيب الأبيات : ١٢ . ص ١٩٤ ، ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ R ، ص ١١ . ١٢ . ١٣ H : ١٢ . ص ١٩٤ ، ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ R ، ص ١٩٤ ، ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ . ص ١٩٣ ، ١٢ . ص ١٩٤ ، ١ UB

- وَأَبْكَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا وَلَا تَبْكُ عَلَى رَنْجٍ بِأَوْطَاسٍ
فَخَيْرٌ مَا أَنْتَ لَهُ رَائِعٌ فِي حَالَتِي يُسْرِ وَأَفْلَاسٍ
رَيْحَانَةٌ فِي كَفِّ رَيْحَانَةٍ تَرَهُو عَلَى الْخَيْرِي وَالْآسِ ٢٢b
حَيًّا بِهَا أَغِيدُ ذُو عُنَّةٍ يَمْلِكُ إِنْطَاقِي وَإِخْرَاسِي
يَكَادُ يُعْطِنِي جَنِّي رَيْقِهِ مِنْ فِيهِ لَوْلَا رِقْبَةُ النَّاسِ
وَلَيْلَةٍ سَامَرْتُ لَذَاتِهَا بِشَادِنٍ أَحْوَرَ مَيَّاسِ
نَأْخُذُ مِنْ صَهْبَاءٍ مَشْمُولَةٍ كَرَّخِيَّةٍ نَكْتَالَهَا وَزَنَا بِمِقْبَاسِ
أَشْرَبَ مِنْ رَيْقَتِهِ مَرَّةً وَمَرَّةً مِنْ فَضْلَةِ الْكَاسِ
مَتَى يُرْمُ فِي سُكْرِهِ مَنَظِقًا تَقُلُّ بِهِ خَطَرُهُ وَسَوَاسِ
سَلَسَ لِي حَلٌّ سَرَاوِيلِهِ مِنْ بَعْدِ إِفْضَالِي إِلَى الْيَاسِ
حَتَّى أَشْنَى مِثْلَ صَرِيعِ الْهَوَى وَالتَّوْمُ قَدْ عَانَقَ جُلَاسِي
فَنِلْتُ مَا ضَنَّ بِهِ صَاحِبِيَا وَالْقَلْبُ مِنْهُ جَامِحٌ قَاسِي
لَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهَا مِنْكَشِفَ الرَّاسِ

[١٦٨]

وقال [من الوافر] :

(١) فَاتَ RH : كان UB (٢) فخير. . . وأفلاس RH - : UB (٣) سيرد البيت في ص ٣٩٨ ،
س ١ || ريجانة . . . والاس UBRH ص ٣٩٨ ZA - : ص ٣٩٨ P || في RH ص ٣٩٨ ZA :
من UB (٤) حيا . . . وإخراسي UBH - : R (٧) مشمولة . . . وزنا H : كرخية نكتالها وزنا R ،
كرخية لا تجعل الشرب UB (٩) يرم UBR : ترم H (١٠) إفضائي الى الياس RH : تقريب
وتياس B ، تقريب ويياس U (١١) مثل RH منك UB (١٢) ضن به RH : يمنه UB || والقلب . . .
قاسى RH : وانبسطت كفى الى الناس UB (١٤) وقال . . . ص ١٩٥ ، س ٥ نعاس H - : R

دَعِ الْأَهْوَاءَ لِلْأَهْوَاءِ نَاسٌ أَلَذُّ الْعَيْشِ إِبْرِيْقٌ وَطَاسٌ
وصافيةٌ لها في الكَأْسِ لِينٌ ولكنْ في الْعُقُولِ لها شِياسٌ
مَعْتَقَةٌ إِذَا مُرِجَتْ أَضَاءَتْ وَأَمَكْنَ قَابَسًا مِنْهَا أَقْتَبَاسٌ
كَأَنَّ يَدَ النَّدِيمِ تُدِيرُ فِيهَا شُعَاعًا مَا تُحِيطُ عَلَيْهِ كَاسٌ
تَخَالُ الْعَيْنُ شَارِبَهَا نُعَاسًا وَلَيْسَ سِوَى الْفُتُورِ بِهَا نُعَاسٌ

[١٦٩]

23a

٦ / وقال [من الكامل ؛ ت] :

إِرْبَعٌ عَلَى الطَّلَلِ الَّذِي أَنْتَسَفَتْ مِنْهُ الْمَعَالِمُ أَنْجُمُ النَّحْسِ
وَأَسْتَوِطَتْهُ الْعُقُرُ قَاطِنَةٌ وَلَقَدْ يَكُونُ مَرَايِعَ الْأُنْسِ
لَعِبَتْ بِهِ رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ وَحَوَاصِبُ تَرْكُتِهِ كَالطَّرْسِ
فَلَتَيْنِ عَفَا وَعَفَتْ مَعَالِمُهُ فَلَقَدْ خَضَعْتُ وَكُنْتُ ذَا نَفْسِ
وَحَلَلْتُ عِقْدَ هَوَايَ مَقْتَصِرًا لَصَبُوحِ مُوفِيَةٍ عَلَى الشَّمْسِ
صَفراءُ سَيْلِكُ جُحَانٍ لَوُؤْلُوهَا أَلِفَاتُ كَاتِبِ سَيِّدِ الْفُرْسِ
تَرْمِي الْحَبَابَ بِنَبْلِهَا صُعْدًا دَقَّتْ مَسَالِكُهَا عَنِ الْحِسْرِ
وَكَأَنَّمَا هِيَ حِينَ تُبْرِزُهَا لِلشَّارِبِينَ عُصَارَةُ الْوَرْسِ
وَإِذَا تُرَامَ نَفُوتٌ لَامِسَهَا مِثْلَ الْهَبَاءِ يَفُوتُ بِاللَّمْسِ

(٣) قابسا: قابس H (٧) الطلل UBH : الطل R || انتسفت UBR : انتسقت H (٨) واستوطنته RH : واستولجته UB || ولقد يكون UBrH : ويكون R (٩) يمانية UBR : يمانية H (١٣) بنبلها RH : يمثله UB (١٥) ترام نفوت RH : نفوت ترام UB || باللمس RH : في اللمس UB

وموَحَّدٍ بِالْحُسْنِ جَلَّهٗ بِرِدَائِهِ ذُو الطُّوْلِ وَالْقُدْسِ
 إِنَّ شَيْئًا قُلْتُ : خَرِيدَةٌ جُلِيْتُ لِلشَّرْبِ يَوْمَ صَبِيحَةِ الْعُرْسِ
 ٣ وَأُعِيذُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا تَحْتَ مِثْرُهَا مِنَ الرِّجْسِ
 غَنَى عَلَى طَرَبٍ يَرْجِعُهُ لِيَحُثَّ كَأَسَ مُعَاوِدِ الْحِسِّ :
 يَا خَيْرَ مَنْ وَخَدْتُ بِأَرْحَلِهِ نُجِبُ الرِّكَابِ بِمَهْمَةٍ جَلَسِ
 ٦ فَتَنَى عَلَيْهِ لَوَاحِظًا نَطَقْتُ مِنْهُ بِمِثْلِ طَوَارِقِ الْمَسِّ
 وَثَنِي يُغْنِينَا مُعَارِضُهُ : لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْجَلَسِ
 فَلَوْ أَنَّ قَسًّا كَانَ حَاضِرَهُ لَصَبَا إِلَيْهِ عِبَادَةَ الْقَسِّ

[١٧٠]

23b

٩ / وقال [من الرمل ؛ ت] :

قُلْ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمٍ دَرَسَ وَاقِفًا مَا ضَرَّ لَوْ كَانَ جَلَسَ :
 ١٢ تَصِفُ الرِّبْعَ وَمَنْ حَلَّ بِهِ مِثْلَ سَلَمَى وَلُبَيْنَى وَخَنَسَ
 أُتْرُكُ الرِّبْعَ وَسَلَمَى جَانِبًا وَأَصْطَبَحُ كَرَّخِيَّةً مِثْلَ الْقَبَسِ
 بَنَتْ دَهْرٌ عَجَزَتْ فِي دَنِّهَا وَرَمَتْ كُلَّ قَذَاةٍ وَدَنَسَ
 كَدَمَ الْجَوْفِ إِذَا مَا ذَاقَهَا شَارِبٌ قَطَبَ مِنْهَا وَعَبَسَ

(٢) للشرب RH : للعين UB (٣) واعِيذُهُ RH : فاعِيذُهُ UB (٤) الحس UBH : الحس R (٥)
 البيت لعلي بن الحليل، انظر الاغاني (بولاق) ج ١٣، ص ١٥ والزهر للحصري ص ٨٤١ ||
 بارحله : مطيته H، بارحله UBR || نجب UBR : تحت H || بمهمه UBR : بمهجة H || جلس
 RH : جلس UB (٧) وثني UBR : وثني (١) H || الجلس H : الحس UBR (٨) لصبا BH :
 لصبت UB (١٠) ما RH : لو UB || لو RH : ما UB || جلس UB : حبس RH (١١) تصف
 UBR : يصف H || حل H : كان UBR || به RH : بها UB || وخنس URH : وخنس B

فَأَشْرَبَ الْحَمْرَ إِذَا بَاكَرَتْهَا مَعَ نَدَامَاكَ بَلْهُوً بَعْلَسُ
وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ لَمَنْ يَرْكَبُهُ قُبْحُ السَّابِغِ فِيهِ وَتَعَسُ

[١٧١]

وقال [من الرمل] :

٣

أَدِرِ الْكَأْسَ وَأَعْجِلْ مَنْ حَبَسُ وَأَسْقِنَا مَا لَاحَ نَجْمُ فِي غَلَسُ
قَهْوَةٌ كَرَّخِيَّةٌ مَشْمُولَةٌ يَنْفُضُ الْوَحْشَةَ عَنَّا بِالْأَنْسُ

[١٧٢]

وقال [من الرمل] :

٦

إِسْقِنِيهَا يَا نَدِيمِي بَعْلَسُ

لَا بَضْوَاءَ الصُّبْحِ بَلْ ضَوْءُ الْقَبَسِ

إِسْقِنِيهَا مِنْ قِيَامِي خَمْسَةً فَإِذَا دَارَتْ فَمَنْ شَاءَ جَلَسُ

وَعَلَى ذِكْرِ حَبِيبِي فَأَسْقِنِي لَا عَلَى ذِكْرِ مَحَلٍّ قَدْ دَرَسُ

إِنَّ ذِكْرَاهُ عَلَى هِجْرَانِهِ لَيَجْلِي كَرْبَ قَلْبٍ مَخْتَلَسُ

كَانَ يَلْقَانِي زَمَانًا وَاصِلًا فَأَلْتَوَى مِنْ بَعْدِ وَضْلِي وَشَمَسُ

أَفْسَدَ الْوَاشُونَ إِلَنِي حَسَدًا تَعِسَ الْوَاشِي بَوَقْتُ وَنَكَسُ!

١٢

(١) بغلس RH : وغللس UB (٤) غلس H : الغلس R (٥) ينفض H : تنفض R (٦) وقال

R - : H (٧) سيرد البيت في ص ١٩٨ ، س ٢ (٨) جلس H : حبس R

[١٧٣]

24a

/ وقال [من الرمل] :

إسقنيها يا ندي بقلسٍ لا بضوء الصُّبح بل بضوء القبسِ
 قهوة عتقها خمّارها زمناً في الدنّ بحثاً وحبسٍ ٣
 ثم زفت في قميص أدكن فتجلت كفتاة في العرسِ
 صبها الشادن في طاساتها قراءت بشرار كالقبسِ
 ولها راحة المسك إذا ٦
 شمها الشارب من كأس عطس

[١٧٤]

وقال [من السريع] :

يا حبذا المجلس من مجلس قد حُفّ بالخيري والترجيس
 وفيه إخوان لنا سادة كلهم دو كرم يحتمي ٩
 غير عليّ ذي السباح الذي يقول للحابس : لا تحبس !
 يحبسها صفراء مشمولة ترمي صحيح القوم بالنقرس
 ابنه عشر قال خطبها زفوا بها ليلاً إلى المعرس ١٢

(٢) قد ورد البيت في ص ١٩٧، س ٧ (٥) فترأت H : فترامت R (٦) إذا H : فان R ||

عطس H : عبس R (٨) سيرد المصراع الأول في ص ٣٧٦، س ١٤ (١٠) غير H : عين R

فأصبحت في جَوْفٍ مُخْدَوِّدٍ كَالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ فِي الْحِنْدِسِ
تلك التي هام قَوادي بها لا زِلْتُ منها عامرَ المَجْلِسِ

[١٧٥]

٣ وقال [من البسيط] :

لا خَرَّبَ اللهُ كَرْخَ السُّوسِ والسُّوسَا

مَعْنَى وَلَا مَجْلِسًا بالسُّوسِ مَأْنُوسَا

وَحَبْدًا حَانَةً بِالكَرْخِ تَجْمَعُنَا
٦ / رَاحًا مَشْعَشَعَةً حَمَرَاءَ صَافِيَةً
نُطِيعُ فِيهَا بِشُرْبِ الْحَمْرِ إِنْ لَيْسَا
24b بِالكَرْخِ عَتَقَهَا الدِّهْقَانُ قَادُوسَا
يَدْعُونَهُ النَّاسُ رَبَّانَا وَقَسِيْسَا
حَتَّى إِذَا مَا صَفَتْ فِي ذَنْهَا بُزِلَتْ
٩ نَازَعْتُهَا وَاضِحَ الْحَدَّيْنِ مَعْتَدِلًا
يَحْكِي بِيَهْجَتِهِ لِلنَّاسِ بَلْقِيْسَا
مَقْرَطَقًا خَرَسَنُوهُ فِي حَدَائِثِهِ
لَمْ يَغْدُ وَاللَّهِ مِنْ مَرٍ وَلَا طُوسَا

[١٧٦]

وقال [من البسيط] :

١٢ يَا عَاذِلِي فِي مُجُونِي مَرِّ بَالِيَّاسِ ! فَلَسْتُ أُقْلِعُ عَنْ رِيحَانَةِ الْكَاسِ
تَبَاعَدِ الْعَدْلُ عَنْ قَلْبِي عَلَى ثِقَةٍ كَمَا تَبَاعَدَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْأَسِ

(١) في R : من H (٤) معنى H : معنى R (٧) ريانا H : ريانا R (١٠) من H : في R (١٢)

مجوني H : مدام R (١٣) عن R : من H

إِنَّ الْمِزَاجَ لَهَا إِلْفٌ يَعَانِقُهَا وفيه طَعْمٌ يَنَاقِي قُبْلَةَ الْحَاسِي
فَأَشْرَبَ نَدِيمِي عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ

كَذَلِكَ وَأَسْتَفْتِحِ اللَّذَاتِ بِالْكَاسِ

وَعَتْنِي قَدْ أَجَابَ الْعُودُ شَائِقَهُ وحرك النايُ مني بعضَ وسواسي : ٣
يَا مُورِي الرِّندِ قَدْ أَعْيَتْ قَوَادِحُهُ إقبس إذا شئتَ من قلبي بمقباسِ

[١٧٧]

وقال [من السريع ، ت في باب المذكر] :

٦ إِنَّ الَّذِي ضَنَّ بِقِرْطَاسِهِ أَوْحَشَنِي مِنْ بَعْدِ إِينَاسِهِ

أَذْبَنِي بِالْيَأْسِ مِنْ وَصْلِهِ وَالْقَلْبُ مَشْغُوفٌ عَلَى يَاسِهِ

وَمَاجِدٍ فِي الْفَرْعِ مِنْ هَاشِمٍ إِذَا أَنْتَمَى صَالِ بَعَّاسِهِ

٩ نَازَعْتُهُ الْقَهْوَةَ فِي فِتْنَةٍ كُلُّهُمْ زَيْنٌ لَجُلَاسِهِ

25a / سُنَّةٌ مَنْ يَشْرِبُهَا يَتَنَهَمُ مَنْ رَدَّهَا صُبَّتْ عَلَى رَاسِهِ

إِذَا حَسَاهَا بَعْضُهُمْ لَمْ يَدْعُ مَا يَغْمُرُ الذَّرَّةَ فِي كَاسِهِ

١٢ يَا لَكَ مِنْ تُفَاحَةٍ عَصَةٍ طَيِّبِهَا حَبِّي بِأَنْفَاسِهِ

(٤) قد ورد البيت في ص ١٩١ ، س ١ ، انظر المقابلة هناك (٦) ضمن UBR : ظن H (٧) ادبني

H : اذني UBR || مشغوف URH : مشغوف B (١١/٩) سترد الأبيات في ص ٣٥٨ ، س ٧-٩

(٩) نازعته القهوة UBRH : ناديت من اهواه ص ٣٥٨ H ، نادمت من اهواه ص ٣٥٨ KR ||

زين UBRH : طوعا ص ٣٥٨ KRH (١٠) سنة من يشربها H : ستنهم في شربها UBR ، شيمتهم

في شربها ص ٣٥٨ KH ، شيمتهم شربها ص ٣٥٨ R (١١) اذا UBRH : ومن ص ٣٥٨

KRH || بعضهم UBRH : منهم ص ٣٥٨ KRH || في UBR ص ٣٥٨ KRH ، من H (١٢)

حبي RH : موسى UB .

فزاد طيبًا ريحها طيبه وطاب منها ريحُ جَلَّاسِه
وطابتِ الكأسُ وإبريقُنَا من مَوْضِعِ التَّحْيِيلِ من كاسِه

الشين

٣

[١٧٨]

قال [من الخفيف ؛ ص] :

كيف أصبحتَ لاعدِمْتَ صَبَاحًا صالِحًا يا مُحَمَّدَ بْنَ قُرَيْشٍ
أنتَ نَفْسِي كيفَ أَطْرَحْتَ أمتداحي
فِيمَ يا سَيِّدِي وذاك لِأَيْشٍ

(حاشية P* : [رُشِدَ نَفْسِي] يعني يا رُشِدَ نَفْسِي)

نحن في حانٍ تاجرٍ عندنا اللّهُ — بِحِلْمٍ لم نَمْتَرِجْهُ بِطَيْشٍ
والشَّرابُ الذي يُجاءُ به من طَيْرِنا بِأَذٍ مَتَمَّى كُلُّ عَيْشٍ
في زُجاجٍ نَشُجُّها بِناتٍ المِشْكَنَاتِ بين تَيْنٍ وَخَيْشٍ

قوله : بين تَيْنٍ وَخَيْشٍ، يُريد المِشْكَنَاتِ وَبَنائِها القِلال .

(١) طيبه BRH : ريحه U || وطاب RH : فطاب UB (٣) الشين H : قافية الشين R (٤) قال
H - R : (٦) انت H : انس R، رشد ZMPA || كيف MPAH : فيم Z || اطرحت امتداحي
H : استجزت اطراحي ZPR، استحزت اطراحي MA || يا H : ذا ZMPAR || سيدي وذاك
RH : او علام ذا او MPA، ام علام ام ذا Z (٨) حان R : خان H، بيت ZMPA || تاجر
RH : حاجب ZMPA || بحلم RH : وحلم ZMPA || نمتزجه MPA : يمتزجه ZRH (٩) طيرنا ياذ
ZMPH : طيرنا ياذ AR (١٠) في ... وخيش ZMPAH : R - || نشجها ZMPA : يشجها H ||
المشكنات MPAH : المشكنات Z (١١) قوله ... القلال H : R -

(حاشية P : بَيِّنَاتِ الْمَسْكُونَاتِ يَعْنِي بِمَاءِ الْمَزْمَلِ ، وَيُقَالُ بِمَاءِ التَّلَجِ)

فَأَتَيْنَا الْآنَ تَصْطَبِخُ مَعْنَا لَا مِتُّ حَتَّى أَرَاكَ قَائِدَ جَيْشٍ
أَصْبَحَ الْبُخْلُ مِنْكَ يَا أَحْسَنَ الْأُمَمَةِ ٣
م يَحْكِي سَمَاحَةً أَبْنِ حُبَيْشٍ

يقول : أَنْتَ غَايَةُ فِي الْمَنْعِ كَمَا أَنَّ أَبْنَ حُبَيْشٍ غَايَةُ فِي السَّمَاحَةِ .

(صلب P : يُرْوَى : أَصْبَحَ الْحُسْنُ)

٦ (صلب A : يقول : أَنْتَ غَايَةُ فِي الْحُسْنِ كَمَا أَنَّ ذَاكَ غَايَةُ فِي الْقُبْحِ ، فَنِ هَاهُنَا يَحْكِيهِ)

الطاء

[١٧٩]

25b

٩ / قَالَ [مِنْ الرَّمْلِ] :

أَتَرَكِ التَّقْصِيرَ فِي الشُّرْمِ بَ وَخُذْهَا بَشَاطٍ
مِنْ كُمَيْتٍ كَسْنَا الْبَرْمَ قِ أَضَاءَتْ فِي الْبَوَاطِي
وَأَرْتَبِطُ كُلُّ هَضِيمٍ الْكَشْحِ فِي لَيْنِ الْقَبَاطِي ١٢
ثُمَّ عَفُوَ اللَّهُ مَبْذُومٌ لُ عَدَاً عِنْدَ الصِّرَاطِ
خُلِقَ الْعُقْرَانُ إِلَّا لِأَمْرٍ فِي النَّاسِ خَاطِي

(٢) الان ZMPARH : اليوم mP || تصطبِخ مَعْنَا لَا مِت حَتَّى RH : يَا حَيْتَكَ لَا مِت
إِلَى ان MPA ، يَا حَيْتَكَ لَا مِت حَتَّى Zm (٣) الْبُخْلُ ZPR : الْحُسْنُ
MAH || الْأُمَمَةُ ZMPARH : النَّاسُ m || سَمَاحَةً H : سَمَاحَةُ ZMPAR (٨) الطاء H : قَافِيَةُ الطاء
R (١٠/١٤) سِيرِدُ الشَّعْرِ فِي بَابِ ١٢ (١٠) أَتَرَكِ بَ ١٢ IKRH : دَعِ RH بَ ١٢ F ، قَمِ دَعِ
بَ ١٢ i (١٢) وَارْتَبِطُ . . . الْقَبَاطِي بَ ١٢ IKRHF : - RH (١٣) ثُمَّ عَفُوَ اللَّهُ مَبْذُولٌ H : لَمْ
وَعَفُوَ اللَّهُ مَبْذُولٌ R ، لَطْفُ عَفْوِ اللَّهِ مَوْقُوفٌ بَ ١٢ IKRHF ، لَطْفُ عَفْوِ اللَّهِ يَلْقَاكَ بَ ١٢ f ||
الصِّرَاطِ RH بَ ١٢ IRF : السِّرَاطِ Bَ ١٢ KH

الفصلُ العاشرُ من الباب التاسع

فَإِذَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الْعَيْنِ وَفِيهِ أَرْبَعُ .

[١٨٠]

٣ قال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَعَاذَلِ بَعْتُ الْجَهْلَ حَيْثُ يُبَاعُ وَأَبْرَزْتُ رَأْسِي مَا عَلَيْهِ قِنَاعُ

(حاشية M : الْجَهْلُ جَهْلَانٌ أَحَدُهُمَا ضِدُّ الْعِلْمِ وَالْآخَرُ ضِدُّ الْجِلْمِ)

٦ نَهَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الصَّبِيِّ وَأَمَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُطَاعُ
وَلَهُوَ لِتَأْنِيبِ الْأَمِيرِ تَرْكُهُ وَفِيهِ لِلْإِ مَنَظَرٌ وَسَمَاعُ
وَرَبَّانٍ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ كَأَنَّمَا يَظْمَأُ مِنْ ضَمَرِ الْحَشَى وَيُجَاعُ

٩ (حاشية P : وَرَبَّانٌ يَعْنِي وَدَّ غُلَامٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ)

قَصُرْتُ عَلَيْهِ النَّفْسَ دُونَ مُدَامَةٍ هِيَ الْيَوْمَ حَرْبٌ وَهِيَ أَمْسٌ شِبَاعُ

يَقُولُ أَكْتَفَيْتُ بِهِ مِنَ الْخَمْرِ وَهِيَ أَمْسٌ شِبَاعُ أَيِّ مُتَابَعَةٍ مُسَاعِفَةٍ يُقَالُ لَهَا مُشَابَعَةٌ
وَشِبَاعًا . ١٢

(حاشية P : اقْتَصَرْتُ عَلَى الْمَجَالَسَةِ مَعَهُ دُونَ الشَّرَابِ تَوْبِيحِي عَنِ الشَّرَابِ ثُمَّ قَالَ :

(١) الباب التاسع H : شعر أبي نواس R (٣) قال R : وقال H (٤) قد ورد المصراع الأول في ج

١ ، ص ٢٥٨ ، س ٧ || الجهل UBZMPARH ج ١ LT : اللهو mP (٧) الامير H : الامين

UBR ، الامام ZMPA || للاه UBMPARH : للات Z (٨) يظها UBZMPAR : يضم H || ضم

ZMPARH : ضم UB (١٠) شيباع UBZMPARH : مشاع p (١١) لها مشابعة H : شائعه R

هذه الحُمُر كانت الأُمس من مسالمنيَ فالْيَوْمَ هي من محاربييَ لِأَنِّي ثُبْتُ عنها)
(حاشية M : شاعه شِبَاعاً أَي تَبِعَهُ ، وَأَشَاعَكُمْ السِّلْمَ أَي جَعَلَهُ صَاحِباً لَكُمْ)

[١٨١]

وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَعَادِلَ إِنَّ اللّٰوَمَ مِنْكَ وَجِيعٌ ولي إمرةٌ أعصي بها وأطيعُ

26a / وَيُرْوَى : إِنَّ الْأَمْرَ مِنْكَ رَجِيعٌ ، وَيُرْوَى : وَقَلْبِي لِي أَعْصِي بِهِ وَأَطِيعُ ، وَيُرْوَى :
وَجِيعٌ وَرَجِيعٌ أَي قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً .

(حاشية P : قَوْلُهُ : لِي إِمْرَةٌ يَعْنِي إِنْ شِئْتُ أَكُونُ رَاشِداً أَوْ غَاوياً لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ
أَمْرٌ فِيهَا بَأَنْ تَقُولَ : أَشْرَبُ أَوْ لَا تَشْرَبُ بَلَّ الْأَمْرُ فِيهَا إِلَيَّ ، قَوْلُهُ : وَلِي إِمْرَةٌ يَعْنِي
أَتَابِعُ أَمْرَ الْخَلِيفَةِ فِي الْحُمُرِ ، فَإِنْ نَهَانِي أَنْهَيْتُ وَإِنْ أَمَرَنِي بَادَرْتُ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ :
[ولي إمرةٌ] يَعْنِي أَنَا مَالِكُ نَفْسِي)

(حاشية M : أَي أَمْلِكُ نَفْسِي ، وَأَعْصِي بِهَا الْعَادِلَ أَي إِنْ شِئْتُ عَصَيْتُ الْعَادِلَ وَإِنْ
شِئْتُ أَطَعْتُهُ)

كَفَيْتُ الصَّبِيَّ مَنْ لَا يَهْشُرُ إِلَى الصَّبِيِّ

وَضِيعَتْ مِنْهُ مَا أَضَاعَ مُضِيعٌ

(حاشية P : قَوْلُهُ : كَفَيْتُ الصَّبِيَّ يَقُولُ : أَنَا أَنْوِبُ عَنْ مَنْ لَا يَشْرَبُ وَلَا يَصْبُو وَأَقُومُ
مَقَامَهُ وَأَفْعَلُ فِعْلَ الصَّابِي الْمُضِيعِ لِصِبَاهِ وَجَمَلَهُ)

(٤) سبرد البيت في باب ١٣ || وجميع UBMPARH ب ١٣ S : رجميع Z ، بديع ب ١٣
IKRHF || ولي إمرة UBZMPARH ب ١٣ S : وقلبي لي ب ١٣ KRF ، وقلبي الذي ب ١٣
IH || اعصى ZMPARH ب ١٣ SIKRHF : تعصى UB || بها UBZMPARH ب ١٣ S : به ب
١٣ IKRHF (٥) ويروى ان . . . س ٦ مرة H : - R (١٣) وضيعت UBRH : وجمعت ZMPA

أَعَاذَلْ مَا قَرَطْتُ فِي جَنْبٍ لَذَّةٍ وَلَا قُلْتُ لِلْخَمَّارِ : كَيْفَ تَبِيعُ ؟
أَسَامِحْهُ إِنَّ الْمِكَّاسَ ضَرَاعَةٌ وَيَرْحَلُ عِرْضِي عَنْهُ وَهُوَ جَمِيعُ

٣ (حاشية P : وَهِيَ [!] جَمِيعُ أَي جَمِيعُ الْعِرْضِ لَمْ يَتْلَمْ مِنْهُ شَيْءٌ بِإِذْلَالِ الْمَالِ)
(حاشية M : أَي أَتْرَكَ الْمِكَّاسَ فَأَبْدَلَ الْمَالَ وَأَجْعَلَهُ وَقَايَةً لِعِرْضِي مِنْ أَنْ يُنْتَقَصَ أَوْ
يُتْلَمْ بِأَنْ يُدَكَّرَ بِسُوءِ)

٦ أَعَاذَلْ خَلَّيْنِي أُرْوِي شَيْبَتِي فَإِنْ بَانَ لِي رُشْدِي فَسَوْفَ أُرِيعُ

[١٨٢]

وقال [من الرمل] :

٩ إِسْتَقْنِي سَبْعًا تَبَاعَا وَأَدْرَهْنَّ سِرَاعًا
قَهْوَةً يَحْسِبُهَا النَّامُ ظُرًّا إِنْ صُبَّتْ شُعَاعَا
يَا خَلِيلِي أَشْرَبَاهَا وَأَحْسَرَا فِيهَا الْقِنَاعَا
بَكَرَ اللَّائِمُ يَنْهَا مَ نِي فَأَغْرَى مَا أَسْتَطَاعَا

[١٨٣]

١٢ وقال [من السريع ، ص ، ت ، هـ] :

لَمْ أَرْ مِثْلَ الْيَوْمِ فِي طَبِيعِهِ عُطَّلَ مِنْ لَهْوٍ وَلَا ضُبْعَا

(حاشية P : [وَلَا ضُبْعَا] مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ)

(٦) أعاذل... اربع UBRH - ZMPA || اربع UBR : اربع H (١٣) لم ار مثل RH : ما مثل
هذا NUBZMPA || طيبه NUBMPARH : حسنه Z

فما تَرَى فيه وما ذا الذي تُريد في ذا اليَوْم أن تصنَعَا ؟
هل لك أن تُعْذُو على خَمْرَةٍ تُسرِعُ في المَرءِ إذا أسرعا

٣ (حاشية P : [إذا أسرع] إذا تابع الشرب)

ما وجد الناسُ ولا جربوا للهَمَّ شَيْئًا مِثْلَهَا مِدْفَعَا

٦ تحدث أبو العتية عن أبي شبل البرجمي الشاعر عن سليمان بن أبي سهل قال :
أتاني أبو نواس في عداوة يوم من أيام الربيع وقد غدا العيثُ يغيث فقال :
لم أر مثل اليوم في طيبه

الفصلُ الحادِي عَشَرَ من الباب التاسع

٩ / فيما جاءت قافيتته على الفاء وفيه ثمان .

26b

[١٨٤]

قال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

١٢ أطلع الخليفة وأعصِر ذا عَزَفٍ وتَنَحَّ عن طَرَبٍ وعن قَصَفٍ
عَيْنُ الخليفة بي موَكَّلَةٌ عقد الحِذَارُ بطَرَفِها طَرَفِي

(١) نريد NUBRH : تحب ZMPA || في ذا UBZMPARH : هذا N || تصنعنا UBZMPARH :
نصنعنا Np (٢) تغدو UBZMPARH : تغدون || خرة RH : فهوة NUBZMPA (٤) وجد NUBZMPARH
وجدوا H (٥) تحدث ... س ٧ طيبه R : H (٨) من الباب التاسع H : KR - (٩)
ثمان H : تسع KR (١٠) قال H : KR (١١) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٩٧ ، س ١١
والمصراع الأول في ج ١ ، ص ٢٥٨ ، س ١٠ || عزف UBMPAKH ج ١ ، ص ٩٧ LRT وج ١ ،
٢٥٨ LT : عرف ZR || طرب UBMPAR ج ١ LRT : هو KH ، ظرف Z (١٢) بطرفها
ZMPAKRH : بطرفه UBm

(حاشية P : أي من الخوف أحسب أنه ينظر إليّ)

(حاشية M* : الضمير في طَرَفه راجعٌ إلى الخليفة وفي طَرَفها إلى العين يعني عينه)

٣ صَحَّتْ عَلَانِيَتِي لَهُ وَأَرَى دِينَ الضَّمِيرِ لَهُ عَلَى حَرْفِ
فَلَنْ وَعَدْتُكَ تَرْكَهَا عِدَّةً إِنِّي عَلَيْكَ لَحَائِفٌ خُلْفِي
وَمُدَامَةٍ يَحْبِي الثُّفُوسُ بِهَا جَلَّتْ مَائِثُهَا عَنِ الْوَصْفِ
٦ قَدْ عَتَّقْتُ فِي دَنْهَا حَقْبًا حَتَّى إِذَا آلَتْ إِلَى النِّصْفِ
سَلَبُوا قِنَاعَ الطَّيْنِ عَنْ رَمَقٍ حَيٍّ الْحَيَاةِ مُشَارِفِ الْحَتَفِ

(حاشية M : أي لم يبقَ منها إلا قليلٌ بمقدار الرَّمَقِ، وقد أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ)

٩ فَتَنَفَّسْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجْتُ كَتَنُفُسِ الرِّيحَانِ فِي الْأَنْفِ

(حاشية A : يقول فاحت كما يفوح الرِّيحَانُ)

دَارَتْ فَوَاقِعُهَا لَنَاظَرِهَا مَتَصِّعًا بِخِلَافٍ مَا يُخْنِي

١٢ وَيُرَوَّى : فَوَاقِعُهَا بِنَظَرِهِ مَتَصِّعٌ بِخِلَافٍ، وَمَعْنَى فَوَاقِعِهَا أَيِّ رَمَاهَا [؟؟] .

(صلب Z* : أَيِّ رَمَاهَا بِنَظَرِهِ يَعْنِي نَفْسَهُ)

مِنْ كَفٍّ جَارِيَةٍ مَقْرَطَقَةٍ نَاهِيكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ ظَرْفٍ

(٤) خلفي UBZMPARH : خلفي K (١١/٥) ترتيب الآيات : ٥ . ٦ . ٧ . ٩ . ١١ UBKRH :

١١ . ٥ . ٦ . ٧ . ٩ ZMPA (٥) يحى KH : تحى UBR ، تحى ZMPA || النفوس ZMPAH :

الملوك UBKR (٧) الطين ZMPAKRH : الدن UB || مشارف UBZMPAKRH : مشارك m (٩)

فتنفست UBZMPAKR : فتنفسو H || البيت ZmpAKRH : الأنف Mp ، الكاس UB (١١)

لناظرها متصنعا UBKRH : بناظري متصنع ZMPA ، بناظره متصنع m (١٢) ويروى... رماها

KH : R - || اي H - K (١٤) جارية KRH : ساقية UBZMPA || من حسن ومن

UBZMPAKRH : في حسن وفي p

نَظَرْتُ بَعِيْنِيْ جُوْذِرَ خَرَقٍ وَتَلَفَّتْ بِسَوَالِفِ الْخِشْفِ

خَرَقٌ: أَي لاصِقٌ بالأرض من الخَوْفِ .
(حاشية A : السالفةُ صَفْحَةُ العُنُقِ)

٣

فَشَرِبْتُ مِنْ يَدِهَا وَمِنْ فَمِهَا وَرَشَفْتُ غَيْرَ مَلْعَنٍ الرَّشْفِ
قَالَتْ وَقَدْ جَعَلْتُ نَمَائِلُ لِي كَتَائِلِ الْمَاشِي عَلَى الدُّفِّ :

(حاشية M : أَي كَمَنْ يَمْشِي عَلَى جَنْبِهِ يَعْنِي عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ)

٦

27a / وَجْهِي إِذَا أَقْبَلْتُ يَشْفَعُ لِي وَعَذَابُ قَلْبِكَ حُسْنٌ مَا خَلْفِي

(حاشية P : يَعْنِي قَالَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ لِي يَعْنِي عَشِيقَتِي : إِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَنِي يَا أَبَا
نُوَاسَ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَعَانَيْتَ مِنِّي وَجْهِي فَيَكُونُ وَجْهِي عِنْدَكَ أَنْجَحُ شَافِعٍ ثُمَّ
قَالَ [!! قَالَتْ] : مُرَادُكَ يَا أَبَا نُوَاسَ مَا خَلْفِي يَعْنِي الدُّبُرُ لَيْسَ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى
حُسْنِ وَجْهِي)

٩

[١٨٥]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

١٢

سَقِيًّا لَبْعَدَاذَ وَأَيَّامِنَا إِذْ دَهْرُنَا نَطْوِيهِ بِالْقَصْفِ
مَعَ فِتْنَةٍ مِثْلِ نُجُومِ الدُّجَى لَمْ يُطْبَعُوا يَوْمًا عَلَى خَسْفِ
١٥ تِجَانُهُمْ حِلْمٌ إِذَا مَا سَقُوا قَدْ فُصِّصَتْ بِالْجُودِ وَالظَّرْفِ

(١) بسوالمف UBZMPAKR : بنواظر H (٤) فشربت... الرشف UBmKRH - ZMPA ||
يدها mKRH : فيها UB || فمها mKRH : يدها UB || الرشف mKRH : رشف B، رشفي U
(٥) لي UBZMAKRH : بي P || الدف UBZMPAKRH : الزف m، الزف m (٧) وعذاب
UBZKRH : وبلاء MPA (١٣) نطويه PAKRH : لهويه Z (١٥) فصصت KR : فضضت H

وَمَدُّ أَبْصَارِهِمْ أَشْمُسٌ تَقْصُرُ عَنْهُمْ غَايَةُ الْوَصْفِ
 يَسْقِيهِمْ ذُو وَفْرَةٍ أَحْوَرٌ يُسَبِّلُ صُدْعًا فَاتَرُ الطَّرْفِ
 ٣ يَكْسِرُ لِلرَّاءِ وَتَكْسِيرُهَا يَدْعُو إِلَى السُّقْمِ مَعَ الْحَتْفِ
 إِنْ رَامَ إِعْجَالًا أَيْ رَدُّهُ أَوْ رَامَ عَطْفًا خَرَّ فِي الْعَطْفِ
 يَسْقِيهِمْ حَمْرَاءُ يَاقُوتَةٌ تَسْرَجُ فِي الْكَأْسِ وَفِي الْكَفِّ
 ٦ يَسْقِيهِمْ مَمْزُوجَةٌ تَارَةٌ وَتَارَةٌ يَسْقِي مِنَ الصِّرْفِ
 حَتَّى رَمَاهُ السُّكَّرُ فِي طَرْفِهِ فَبَاحَ مِنْ سَكَّرٍ بِمَا يُخْنِي
 ثُمَّ تَغْنَى طَرْبًا عِنْدَهَا وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى حَرْفٍ :
 ٩ مَا أَوْلَعَ الْعَيْنَيْنِ بِالْوَكْفِ إِذَا تَنَحَّتْ صُورَةُ الْإِلْفِ

[١٨٦]

وقال [من الخفيف ؛ ت] :

إِسْقِنِي وَأَسْقِ يَوْسُفَا مُزَّةَ الطَّعْمِ قَرَقَفَا
 ١٢ دَعَّ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ رَنْقِي وَخَذْ مِنْهُ مَا صَفَا
 إِسْقِنِيهَا مِلًّا وَفِي لَا أُحِبُّ الْمُنْصَفَا
 وَضَعِ الزِّقَّ جَانِبًا وَمَعَ الزِّقِّ مُصَحَّفَا
 ١٥ وَأَحْسُ مِنْ ذَا ثَلَاثَةٍ وَأَتْلُ مِنْ ذَاكَ أَحْرَفَا

(٢) يسبل KH : بسبل R (٤) خر KH : جر R (٥) تسرج KR : تسرج H (٧) حق ... يبغي
 KR : - H (٩) صورة KH : غرة R (١٢/١١) ترتيب البيت ١١. ١٢ KRH : ١١. ١٢ UB (١١)
 سيرد البيت في باب ١٣ (١٣) ملا وفي KRH : سلافة UB || أحب H : اريد UBKR (١٤) وضع
 BKRH : ودع U (١٥) واحس من ذا ثلاثة واتل KRH : فاذا ما شربت ذا فافر UB

حَرْ هذا يَبْدُ ذا فإذا العَيْشُ قد صفا
فَجَرَّةٌ ثُمَّ تَوْبَةٌ فإذا اللهُ قد عفا
فلقد فاز مَنْ حَا ذا بدا عنه وأكْتَفَى ٣

[١٨٧]

وقال [من السريع] :

نَبْهٌ نَدِيمُكَ يوسُفا يسقيك خَمْرًا قَرَقَفا
عُصْنًا تَشْنَى أَهْيَفًا أَنَحْلُ جِسْمِي دَنَفا ٦
كَمَرَةٍ الْبَدْرُ إِذَا الشَّهْرُ بدا مُنْصَفًا
حَتَّى إِذَا دار الْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ وَغفا
قَبْلَتُهُ عَشْرًا على عَشْرٍ وَعَشْرًا سلفا ٩

[١٨٨]

27b

/ وقال [من الرمل ؛ ص ، ت ، هـ] :

إِسْقِنِي وَأَسْقِ دُفَافَةً يَا أَبَا الْخَيْرِ سُلَافَةً
١٢ دُفَافَةُ هَذَا دُفَافَةُ الْعَبْسِيِّ صَاحِبُ خَيْلِ الرَّشِيدِ، وَيُرْوَى : مُرَّةَ الطَّعْمِ سُلَافَةً .
وَأَسْقِ رَأْسَ اللَّهِو وَالظَّرْمِ فِ عَلَى يُمْنِ الْعِيَافَةِ

(١) حر H : خير UBKR || يبرد H : بشر UBKR || فإذا... من ٢ توبة UBKH : KR (٥)
نديمك H : نديمي KR (٦) غصنا RH : عضا K (٧) البدر RH : الشهر K || الشهر RH : البدر
K (٨) حتى... وغفا KR - H (١١) الخير NKH : الحمر UBZMPAR، غر m (١٢) هذا H :
هذا هو KR || الرشيد KR : البريد H (١٣) رأس NUBMPAKRH : شيخ Z || اللهو
KR : اليمين NUBZMPAH

(حاشية P : أي على يُمنرِ قَالَ وطائر)

قَهْوَةٌ ذاتَ اَختِيالٍ سَلِمَتْ مِنْ كُلِّ آفَةٍ
 ٣ إِنَّ غَيْرِي مَن قَلَاها لِرَجَاءٍ أَوْ مَخَافَةٍ
 هَاتِهَا جَهْرًا ودَعْنِي مِنْ أَحَادِيثِ خُرَافَةٍ

(حاشية P : كان رَجُلًا أَستهوته الجِنَّ فبني عندهم أَيامًا ثُمَّ آبَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَخْبِرهم
 ٦ بما رَأَى مِنْ شَأْنِهِمْ أَشْيَاءَ لَا يَعْتَمِدُونَ إِلَيْهِ ، فهو الخُرَافَةُ فَسَمِيَتْ [!] العَرَبُ كُلُّ
 حَدِيثٍ لَا مَحْمُولَ لَهُ حَدِيثَ خُرَافَةٍ)

ضَاعَ بِلْ ذَلَّ الَّذِي عَنَّفَ مَ فِيهَا يَا ذُفَافَةَ
 ٩ مِثْلًا ذَلَّتْ وضَاعَتْ بعد هُروَنَ الخِلَافَةِ

[١٨٩]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

لَسْتُ لِدَارٍ عَفْتُ بَوْصَافٍ وَلَا عَلَى رَبْعِهَا بَوْقَافٍ
 ١٢ وَلَا أَسْلُ الْأُمُومَ فِي عَسَقِ السَّلِيلِ بِحَادٍ فِي الْبِيدِ عَسَافٍ
 لَكِنْ بَوَجْهِ الْحَبِيبِ أَشْرَبَهَا بَيْنَ نَدَامَى وَبَيْنَ الْأَفِ
 مِنْ قَهْوَةٍ كَالْعَقِيقِ صَافِيَةٍ عَادِيَةِ الْعُمَرِ ذَاتِ أَسْلَافٍ

(٢) اَختِيالٍ NUBZMPARH : اَحتِيالٍ K (٣) غَيْرِي مِنْ UBZMPAKRH : يَكُنْ غَيْرِي N (٤)
 هَاتِهَا. . . خُرَافَةُ NUBMPAKRH - Z || جَهْرًا UBMPAKRH : خُرا N || ودَعْنِي MPAKRH :
 ودَعْنَا NUB (٨) ذَلَّ NBZMPAKRH : ذَاكَ U || عَنَّفَ فِيهَا NZMPAKRH : قَدْ غَابَ عَنْهَا UB
 (٩) ذَلَّتْ وضَاعَتْ NZMARH : ضَاعَتْ وَذَلَّتْ UBPK (١٢) اَسْلَ KRH : اَسْلَى UB || بِحَادٍ
 UBH : بِحَالٍ KR (١٤) الْعُمَرُ KRH : الطَّعْمُ UB

كَأَنَّ فِي لَحْظِ عَيْنٍ مَازَجَهَا إِذَا اجْتَلَاهَا بَرِيقُ أَسْيَافٍ
كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يَقْرَعُهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ نَجِيعُ أَجْوَافٍ
تَفْتَرُّ فِي الْكَأْسِ حِينَ تَمْزُجُهَا بِمَاءِ مُزْنٍ عَنْ دُرٍّ أَصْدَافٍ ٣
مَنْتَظِمَاتٍ وَغَيْرِ مَنْتَظِمٍ تَغُورُ فِيهَا وَبَعْضُهَا طَافِي
فَذَاكَ أَشْهَى مِنَ الْوُقُوفِ عَلَى رَسْمٍ لِأَسْمَاءَ آيَهُ عَافِي

[١٩٠]

28a

٦ / وقال [من السريع] :

يَا بَآئِي مِنْ جَاءَنِي زَائِرًا فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ نِصْفِهِ
بَاتَ يِعَاطِنِي عَلَى خَلْوَةٍ خَمْرًا بَعِيتِيهِ وَمَنْ كَفَّهِ
وَكُنْتُ فِيهَا بَيْنَ ذَا رُبَّمَا أَدْنَيْتُ خَلْخَالِيهِ مِنْ شَتْفِهِ ٩

الفصل الثاني عشر من الباب التاسع

فِيهَا جَاءَتْ قَافِيَّتُهُ عَلَى الْقَافِ وَفِيهِ ثَمَانٍ .

[١٩١]

١٢ قال : ونعت فيها جَامَاتٍ [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :
(صلب A* : هذه منحولة رَدِيئَةٌ ؛ ولكنَّ مَنْ رَوَاهَا عَلَى هَذَا [أي :

(١) لحظ عين KRH : مستقر UB || اجتلاها KRH : استقرت UB (٣) تمزجها UBH : يمزجها

KR (١٠) من الباب التاسع H : KR -

- يا مستخبر [!] الدار هل تنطق ؟ أبى مكان الدار لا ينطق []
 فهو مُصِيبٌ، ومَنْ رواها على غيره فهو مُخطئٌ إلا أَنْ يكون ما رُوِيَ عن ثعلب
 ٣ صحيحاً فَإِنِّي لم أَسْمعه منه
- يا مستخبر [!] الدار هل تنطق ؟ أنا مكان الدار لا أنطق
 فَإِنْ كان أبو العباس رَوَى كَذَا، فهي روايةٌ يُؤخذ بها لقوله فقط، والأولى أَجودُ
 ٦ يا مَنْ يَنَاجِي الدارَ هل تنطقُ قد خَرَسْتَ عَنْكَ فما تنطقُ
 كأنها إِذْ خَرَسْتَ جَارُمٌ بين ذوي تَفْنِيدِهِ مُطَرِّقٌ
 أنصتَ حَتَّى قِيلَ : عِيٌّ به سُكُونُهُ ذَا وَهُوَ الْمُفْلِقُ
 ٩ و: يَنْصِتُ حَتَّى قِيلَ ، وَيُرَوَّى : قد دَومَ الاطِّراقَ حَتَّى لَه يُحَسِّبُ .
 فَإِنْ تَشَعَّى بِجَوَابِي أَجِدُ مِنْ قَوْلِهِ فِي أُذُنِي أَعْلَقُ
 بَهْدِينَةُ تَشْكُو التَّبَارِيحَ مِنْ رُمَانَتِي صُدْرَتِهَا الْقُرْطُقُ
 ١٢ عَنِّي بِقَوْلِهِ بَهْدِينَةُ مَجُوسِيَّةٌ، وَالبَهْدِينُ اسْمٌ لِلْمَجُوسِ بِالْفَارْسِيَّةِ . فَأَمَّا الْمَجُوسُ فَاسْمٌ
 مَعْرَبٌ مِنَ السُّرْيَانِيَّةِ، لِأَنَّ السُّرْيَانِيِّينَ كَانُوا يَسْمُونُ الْفَرَسِيَّ مَكُوشِي .

(٦/ص ٢١٤، س ١٢) سيرد هذا الشعر في باب ١٢ (٦) من يناجي KRH : مستخبر
 A، مستخبر P، مستحر (I) Z، من تناسجي ب ١٢ iHF، من ينادي ب
 ١٢ KR، من تنادي ب ١٢ I || قد ... تنطق KRH ب ١٢ IKRHF : أبى مكان الدار لا ينطق
 ZA، أية دار أنت تستنطق P (٨) انصت ... ذا KRH : قد دَومَ الاطِّراقَ حَتَّى لَه يحسب عيا ب
 ١٢ IRF، ينصت حَتَّى انه ساكتا يحسب عيا ب ١٢ if، قد دَومَ الاطِّراقَ حَتَّى به يحسب عيا ب
 ١٢ H، قد دَومَ الاطِّراقَ حَتَّى لَه يحسب غنا ب ١٢ K (٩) وينصت ... يحسب
 K : RH - (١٠) تشعي R : تحي H، تسخا K، عييت ب ١٢ IRHF، عت ب ١٢ K ||
 اجد KH ب ١٢ KIHF : اجد R ب ١٢ R || في KRH ب ١٢ KRHF : في قوله في ب ١٢ I
 (١٢) المجوس H : المجوسي KR

28b

أَكْثَرُ مَا يُشْغِلُهَا سَجْدَةٌ لِقَرَّةِ الشَّمْسِ إِذَا تُشْرِقُ
/ تُزَوِّجُ الْحَمَرَ مِنَ الْمَاءِ فِي طَاسَاتٍ يَبْرِ خَمْرُهَا تَفْهَقُ
مَنْطَقَاتٍ بَتَّصَاوِيرَ لَا تَسْمَعُ لِلدَّاعِي وَلَا تَنْطِقُ
عَلَى تَمَائِلِ بَنِي بَابِكِ مُحْتَمَرٌ مَا بَيْنَهُمْ خَنْدَقُ ٣

يعني جامات كان عليها صُورُ مُلُوكِ بَنِي سَاسَانَ بْنِ بَابِكِ الَّذِينَ مِنْ وُلْدِ أَرْدَشِيرِ بْنِ بَابِكِ بْنِ سَاسَانَ بْنِ بَابِكِ . ٦

كَأَنَّهُمْ وَالْحَمَرُ مِنْ فَوْقِهِمْ كِتَابٌ فِي لُجَّةٍ تَفْرُقُ
فَالْتَفَتُ ذَا لَا نَعْتُ دَارٍ خَلَتْ يِهِمْ فِي أَطْلَاهَا أَحْمَقُ
وَشَادِنٍ حِينَ لِي زُورَةٌ غِرَّتُهُ وَالْعَمَلُ الْأَرْقُ ٩
أَدْرَتْهُ شَهْرًا عَلَى مَوْعِدٍ يَكْذِبُنِي فِيهِ وَلَا يَصْدُقُ
حَتَّى إِذَا أَفْنَيْتُ عِلَاتِهِ بِالْصِدْقِ مَنِّي قَالَ لِي : أَفْرُقُ
فَقُلْتُ : لَا تَفْرُقْ يَا سَيِّدِي مِثْلِي بِأَمْثَالِكَ لَا يَخْرُقُ ١٢

أُخِذَ عَلَى أَبِي نُوَّاسٍ بَيْتٌ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ : كَأَنَّهُمَا إِذْ خَرِسَتْ جَارِمٌ
لَأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يَنْطِقُ أَصْلًا فِي حَالِ السُّكُوتِ بِمَا قَدْ يَنْطِقُ فِي حَالِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَجِبُ
أَنْ يَشَبَّهَ الْجَارِمُ حِينَ يُعْلَلُ فَتَنْقَطِعَ حُجَّتُهُ وَيَسْكُتَ مُطَرِّقًا بِالْدارِ الَّتِي لَا تُجِيبُ ١٥

(١) يُشْغِلُهَا KRH ب ١٢ IRHF : تُشْغِلُهَا KRH ب ١٢ K (٢) تَزَوِّجُ KRH ب ١٢ IKHF : يَزَوِّجُ B ١٢ R . طَاسَاتٍ KRH : جَامَاتٍ B ١٢ IKRHF || تَفْهَقُ B ١٢ IRF : يَفْهَقُ KRH ب ١٢ KH (٣) تَسْمَعُ KRH ب ١٢ IKHF : يَسْمَعُ B ١٢ R (٥) الَّذِينَ KH : الَّذِي R (٦) بَنِي سَاسَانَ بْنِ بَابِكِ KRH : - R (٧) كَأَنَّهُمْ KRH ب ١٢ IKHF : كَأَنَّهُمَا B ١٢ R || مِنْ فَوْقِهِمْ KRH ب ١٢ iF : مَا بَيْنَهُمْ B ١٢ IKRH (٩) وَشَادِنٍ . . . س ١٢ يَخْرُقُ KRH : - B ١٢ IKRHF (١١) بِالْصِدْقِ H : بِالصَّبْرِ KR (١٣) بَيْتِ RH : - K (١٤) بِمَا قَدْ R : بِمَا H ، مِنْ K (١٥) يَشَبَّهَ RH : شَبَّهَ K

- 29a سائلها / أصلًا وهذا الذي قاله كقول من يقول : مات القوم حتى كأنهم نيامٌ
وسكت الحجر حتى كأنه إنسانٌ خجلٌ أو حيرانٌ، وإنما الصواب أن يقال : نام
القوم حتى كأنهم مَوْتَى ومثل قول أبي نواس قول من قال [من البسيط] :
٣ كَأَنَّ نِيرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِضْنِهِمْ مَعْصِفَاتٌ عَلَى أَرْسَاغٍ صَبَاغٍ
وإنما كان يجب أن يقول كَأَنَّ المَعْصِفَاتِ نِيرَانٌ .

[١٩٢]

- ٦ وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :
أَعَاذِلَ لَا أَمُوتُ بِكَفٍّ سَاقِي وَلَا آبَى عَلَى مَلِكِ الْعِرَاقِ
(حاشية P : أي كُنْتُ - على أن لا أَمُوتَ عنه أبدًا - أَشْرَبَهُ إِلَى الْمَوْتِ ، فَالْيَوْمَ لَا
٩ يَكُونُ مَوْتِي عَلَيْهِ لِأَنِّي ثَبْتُ عَنْهُ ، لَا أَمُوتُ بِكَفٍّ سَاقِي لَهُ مَعْتَيَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنِّي لَا
أَشْرَبُ فَأَسْكُرُ فَأَصِيرُ مَيْثًا ، وَالصَّحِيحُ أَنِّي إِنْ شَرِبْتُ قَتَلَنِي الْخَلِيفَةُ ، أَي لَا أَصْغِي
مَلِكِ الْعِرَاقِ فَأَشْرَبَهُ)
١٢ هَجَرْتُ لَهُ الَّتِي عَنْهَا نَهَانِي وَكَانَتْ لِي كَمُوسِكَةِ الرِّمَاقِ
الرَّمَقُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَكَذَلِكَ الدَّمَاءُ .
وَقَدْ يَغْدُو إِلَى الْحَانُوتِ زَقِّي فَيَأْخُذُ عَفْوَهَا قَبْلَ الزِّقَاقِ

(١) قاله H : قال KR || حتى RH - K (٤) البيت لخلف الأحمر، انظر الشعر والشعراء ص ٥٠٦ || ارساغ H : انسان R ، ارسان K (٥) نيران KH : نيران والله اعلم R (٧) قد ورد المصراع الأول في ج ١ ، ص ٢٥٨ ، س ٨ || ولا ابن UBZmpAKRH : ولو اني M (١٣) النفس KR - H (١٤) يغدو الى ZMPAKRH : يغدو على UB || الحانوت UBZMPAKRH : الحانات P ، الخمار m || عفوها ZPKRH : عفوه UBMA ، صفوه m قبل UBmpKRRH : دون ZMA

(صلب P : عَقْوُهُ يُرِيدُ أَوَّلَهُ وَصَفَوَهُ)

وَكُنَّ إِذَا نَزَعْنَ إِلَى مَدَاهِ حَوَى قَدَامَهَا قَصَبَ السِّبَاقِ

٣ (حاشية P : مَعْنَاهُ : كَانَتِ الرِّقَاقُ تَسَابِقُ [!] إِلَى بَيْتِ الْخِمَارَةِ يَتَنَازَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سُرْعَةِ الْأَخْذِ ، فَرِقَتِي جَاءَ قُدَّامَ الرِّقَاقِ وَأَخَذَتِ الْحَمَرُ وَأَنْصَرَفَتْ قَدَامَهَا)

نَتِيجَةُ مُزْنَةٍ مِنْ عَوْدِ كَرَمٍ تُضِيءُ اللَّيْلَ مَضْرُوبَ الرِّوَاقِ

٦ أَيَّ نَتِيجَةِ مَاءِ السَّحَابِ مِنْ عَوْدِ كَرَمٍ ، وَقَوْلُهُ : تُضِيءُ اللَّيْلَ مَضْرُوبَ الرِّوَاقِ ، أَيَّ تُضِيءُ اللَّيْلَ ، وَاللَّيْلُ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيُّ وَاللَّيْلُ ثَابِتُ الظُّلْمَةِ .
(حاشية M : أَيُّ وَهُوَ ثَابِتُ الظُّلْمَةِ وَرِوَاقُ اللَّيْلِ ظُلْمَةٌ)

٩ فَتَجْرِي مَا يُحَسُّ لَهَا دَبِيبٌ إِذَا مَرَّتْ بِمَزْدَرْدِ الْبُصَاقِ
بَلَوْنِ رَقٍّ حَتَّى كَادَ يَخْفَى عَلَى عَيْنِي وَطَابَ عَلَى الْمَدَاقِ

(صلب P* : يُرْوَى قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتٌ مَنحُولٌ :

١٢ فَتَجْرِي مَا تُحَسُّ لَهَا حَسِيسًا إِذَا مَرَّتْ بِمَزْدَرْدِ الْبُصَاقِ)

(حاشية P : مَزْدَرْدُ أَيُّ مَبْتَلَعٌ يَعْنِي الرِّيقَ الَّذِي بَلَعَهُ)

29b / أَتَتْ مِنْ دُونِهَا الْأَيَّامُ حَتَّى تَفَانِي جِسْمُهَا وَالرُّوحُ بَاقِي

١٥ وَيُرْوَى : حَتَّى تَعَادَمَ ، وَكُلُّ النَّاسِ يَرَوِيهَا : حَتَّى تَقَادَمَ جِسْمُهَا وَهُوَ تَصْغِيفٌ

(٢) مَدَاهِ UBZMPAH : هَوَاهِ KR (٥) عَوْدِ UBZMPA : مَاءِ KRH || تَضِيءُ MPAKRH :
يَضِيءُ Z ، تَضَوُّهُ UB (٦) الرِّوَاقِ KH - R (٩) فَتَجْرِي ... الْبُصَاقِ
UBZmKRH : MPA - || يَحْسُ H : نَحْسُ UBR ، يَحْسُ (١) K ، يَحْسُ Zm || دَبِيبِ H : دَبِيبَا
KR ، حَسِيسَا UBZm (١٠) رَقٍّ UBMRH : دَقٍّ PA (١٤) دُونِهَا ZMPAKRH : دُونِهَا UB ||
تَفَانِي KRH : تَعَادَمَ UBZMA ، تَقَادَمَ P || وَالرُّوحُ ZMPAKRH : وَاللُّونُ UB (١٥) وَيُرْوَى ...
ص ٢١٧ ، س ١ بَعْضُ KH : R -

وتعادم نقص - فعديم - بعضه بعضًا .

(حاشية P : الرواية : حتى تفاني جسّمها ويروى : تعادم)

٣ سبقتُ بشرّها لَوَمَ الأداني مع الوُسطاء في السُّلب الرِّقاقِ

(صلب A : سُلْبُ جَمْعُ سِلَاب وهي ثياب رِقاق، والسِّلابُ أَيضًا عَصَابُ سُودُ كانت تُلبس في المآتم)

٦ (حاشية P : الوصفاء جَمْعُ الوصيفة وهي الجوّاري، والأداني الأقرباء)

وَأَحَوَرَ لَا تَجَاوِزُهُ الْأَمَانِي حَلَبْتُ لَوَدَّه مَاءَ الْمَآئِي

(صلب A : الْحَوَرُ شِدَّةُ صَفَاء يَبَاضُ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ)

٩ (صلب Z : الْأَمَانِي حَقُّهُ التَّشْدِيدُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ)

(حاشية M : أَي بِكَيْتُ لَفَرْطُ حُبِّي إِيَّاهُ)

دَعَنْتِي عَيْنُهُ دُونَ النَّدَامِي وَأَذَنْتِي : مَتَى مَتَا التَّلَاقِي ؟

١٢ (حاشية P : دَعَنْتِي يعني أَنَهَا [!] غَمَزَ بِالْعَيْنِ فِي الْمَجْلِسِ)

فَبِتُّ عَلَى شَفَا الْمَوْعُودِ أَلْقَى جَوِّي لِلِقَائِهِ كَجَوِّي الْفِرَاقِ

هذا مَثَلٌ يَقُولُ : بِتُّ وَأَنَا كَالْيَائِسِ مِنْ صِحَّةِ وَعْدِهِ أَي عَلَى خَوْفِ الْمَوْعُودِ .

(٣) الأدان UBZMAKRH : الاعادى P || الوُسطاء KH : الوصفاء UBZMPAR ||

السلب ZMPAKRH : سلب UB (٧/ص ٢١٨ ، س ١) ترتيب الايات : ٧ . ١١ . ١٣ . ص

٢١٨ ، ١ ZPaKRH : ٧ . ١١ . ١٣ ، H ٧ . ١٣ ، ص ٢١٨ ، ١ A ، ١١ . ١٣ . ص ٢١٨ ،

١ . ص ٢١٧ ، ٧ M ، ٧ a ، ١١ . b . ١٣ . ص ٢١٨ ، ١ UB (٧) حلبت ... المآني

ZMPAKRH : UB - (١١) دعتني ... الندامي ZMPaKRH - UBA || واذهني ... التلاقي

UBZMPaKRH : A - || منا UBZMPaKRH : غنا H (١٣) الموعود ZMPAKRH : المولود UB ||

للقائه ZMPA : بعداته UBKRH (١٤) وانا H - R ، انا K || كاليائس RH : كاليائس K

فَأَصْبَحْتُ أَعْتَجْتُ عَلَى مَشِيبٍ وَوَقَرْنِي الْخَلِيفَةُ عَنْ نِزَاقِي

(حاشية Z : عن نِزَاقِي عن خِفَتِي وتسرعني إلى الحَمَر)

[١٩٣]

٣ وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

يا لَيْلَةً طَابَ لِي بِهَا الْأَرْقُ حَتَّى بَدَا مِنْ صَبَاحِهَا الْفَلَقُ
نُسَقَى سُلَافًا مِنْ بِنْتِ دَسْكَرَةٍ مَا شَانَهَا فِي دِنَانِهَا الرَّتْقُ
٦ إِيخْتَارَهَا فِي الْقِطَافِ سَائِبُهَا حُمْرًا وَسُودًا كَأَنَّهَا الْحَدَقُ
حَتَّى إِذَا فِي الْحِيَاضِ صَيَّرَهَا خَالَطَهَا الرَّغْفَرَانُ وَالْعَلَقُ
حَصَّنَهَا فِي الدِّنَانِ فَأَحْتَجَبَتْ مَا رَاعَهَا رَهْبَةٌ وَلَا فَرْقُ
٩ خَمْسِينَ عَامًا حَتَّى إِذَا هَرِمَتْ وَأَخْضَرَ مِنْ نَبْتِ عُشْبِهَا الْوَرَقُ
/ نَازَعَتْهَا سَادَةٌ عَطَارَةً كَأَنَّهُمْ مِنْ شَقِيقِهِمْ شَقِيقُوا

30a

يقول : كَأَنَّهُمْ نُفُوسٌ شَقِقَتْ مِنْ نَفْسٍ .

١٢ جَاءَ بِهَا كَالْحَلُوقِ فِي قَدَحٍ تَزْهَرُ فِي جَوْفِهِ وَتَأْتِلُقُ
أَعْطَوْا بِهَا رَبَّهَا حُكُومَتَهُ يَيْضًا كِمِثْلِ السُّيُوفِ تَبْتَرِقُ

(١) فاصبحت... نِزَاقِي UBZMPAKR : - H || فاصبحت UBMPAKR : واصبحت Z ||
اعتجرت UBMAKR : اعتجرت ZP || نِزَاقِي PAKR : نِزَاق UBZM (٤) طَاب ZKRH : طَال
PA || الفلق ZPKRH : الفلق A (٥) شَانَهَا KH : شَانَهَا R || الرَّتْق KH : الرَّتْق R (٦) سَائِبُهَا
KH : سَائِبُهَا R (٩) عُشْبُهَا H : نَبْتُهَا KR (١٠) شَقِيقَهُمْ KH : شَقِيقَةُ R (١٢) وَتَأْتِلُقُ H :
فَتَأْتِلُقُ KR (١٣) رَبَّهَا RH : رَبَّهُ K

ثُمَّ أَنتَ فِي الْحَبَابِ يَحْفَرُهَا مَشْنِي هَوْنًا مَا إِنَّ بِهِ نَزَقُ
 فَبَادِرُوا لِأَفْتَضَاضِ عُذْرَتِهَا بِنَافِذٍ فِي شَبَابِهِ ذَلَقُ
 ٣ فَسَالِ مِنْهَا مِثْلَ الرُّعَافِ دَمٌ يُشْفَى بِهِ مِنْ سَقَامِهِ الصَّعِقُ
 كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يَتَّبِعُهَا شِهَابٌ نَارٍ فِي الْجَوِّ يَحْتَرِقُ
 كَأَنَّهَا حُفٌّ مِنْ قَوَافِرِهَا بَطَوَّقِهَا جِلْدٌ حَيَّةٌ يَقُقُ
 ٦ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ فِيهِ فَاحِشَةٌ إِلَّا حَدِيثٌ وَمُطْقٌ أَتَى
 يُسْقَوْنَ مِنْ قَهْوَةٍ مَعْتَقَةٍ لَهَا دَيْبٌ فِي الْمُخِّ يَسْتَبِقُ
 كَأَنَّ إِبْرِيْقَنَا إِذَا صُفِّقَتْ فِي الْكَأْسِ شَيْخٌ مَزْمَرٌ شَرِقُ

٩ وجدتُ في بعضِ الروايات أَنَّ هذه القصيدة هي لِعُكَّاشَةِ الْعَمِّيِّ أَخِي وَزِدِ الْعَمِّيِّ
 وهو شاعرٌ، ووجدتها في شعر أبي الهندي على هذه القوافي، متغيرة المعاني والرواية
 عن هذه من أولها إلى آخرها .

[١٩٤]

١٢ وقال [من المنسرح] :

30b هُبُّوا إِلَى الْكَأْسِ قَدْ مَضَى الْعَسَقُ وَقَدْ دَنَا مِنْ صَبَاحِنَا الْفَلَقُ
 لَا تَجْعَلُوا الْكَأْسَ قَاهِرًا لَكُمْ وَرَاضِعُوا الْكَأْسَ لَيْلَكُمْ أَرْقُ
 ١٥ وَاسْتَعْجِلُوا الْكَأْسَ يَسْتَحْثُ إِلَى م
 النَّدَمَانِ مَنَا الذَّمِيلُ وَالْعَتَقُ

(١) يحفرها H : يحفرها R، يحفرها (١) K (٢) شبابه RH : شبابه K (٤) يحترق KH : يحترق R (٥)
 قوافرها K : قوافرها H، قوافرها R (٨) شرق R : نزع H، شرق K (١٤) ليلكم H : ليلهم KR

٣ من قَهْوَةٍ ما يزال شاربُها منجداً سامداً به رَمَقُ
يسعى بها من بني العباد رَشَا مَزْنَرُ الحَصْرِ شادنُ خَرَقُ
يضحك ماء الحيا بوجنته ويفترن الجيدُ منه والعنقُ
إن حاولوا مزحه تبين للـتشوير في صحنِ خده طُرُقُ

[١٩٥]

وقال [من الطويل] :

٦ ومُنْزِلُ خَمَارٍ إلى جَنْبِ حَانَةٍ بِقُطْرُلٍ بين الجنانِ الحَدَاقِ
تُجَاهَ مِيَادِينٍ على جَنَبَاتِهَا رِياضٌ غدتْ محفوفةً بالشَّقَاقِ
نِعْمَتَا بها مع فِتْنَةٍ خضعتْ لهن زِقَابُ صَنَادِيدِ الكُفَاةِ البَطَارِقِ
٩ بمشمولةٍ كالشَّمْسِ يغشاك نورُها إذا ما تبدّت من نَوَاحِي المَشَارِقِ
لها تاجُ مَرْجَانٍ وإكْلِيلُ لؤلؤٍ ترنم كالنَشْوَانِ بين العَوَاشِقِ
وتسحب أذبالاً لها بكؤوسها تحار لها الأبصارُ من كلِّ رَامِقِ
١٢ إذا ما علاها الماءُ شَبَّتْ سَحَابَةٌ عَدِيمَةٌ رَعْدٍ تَرْمِي بالصَوَاعِقِ
يدور بها ظَنبيٌّ عَرِيرٌ مَتَوَجُّجٌ بتاجٍ من الرِّيحانِ مثلي القَرَاظِقِ
يميس كمثل العُصْنِ في نَقْلِ رِذْفِهِ إذا ما مشى في مستقيمِ المَنَاطِقِ
١٥ / له عَقْرَبَا صُدْغٍ على وَرْدٍ خَدَهُ كَأَنَّهُما نونانِ من كَفٍّ ماشِقِ

31a

(٧) مزنر... من ٣ بوجنته H : - KR (٤) مزحه RH : مزجه K || تبين KH : يبين
R (٦) ومنزل H : ومجلس KR (٧) محفوفة RH : محفوفة K (١٢) اذا... بالصواعق
KH : - R || شبت H : انشت K (١٣) يدور KH : يدور R || غرير RH : غرير K || مثل KH :
ملء R (١٤) نقل H : نقل KR

فلَمَّا جرت فيه تَغْنَى وقال لي بِسُكْرٍ: أَلَاهَاتِ أَسْقِنِي بِالذَّوَارِقِ

[١٩٦]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

٣ وَفَهْوَةٌ كَجَنِيِّ الْوَرْدِ خَالِصَةٍ قَدْ أَذْهَبَ الْعُتْقُ عَنْهَا الذَّامَ وَالرَّنَقَا
كَأَنَّ إِبْرِيْقَنَا ظَنَبِيٌّ عَلَى شَرَفٍ قَدْ مَدَّ مِنْهُ لَحْوْفِ الْقَانِصِ الْعُنُقَا
يَسْقِيكُمَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ ذَوْ صُدُعٍ مَشْمَرٌ بِمِزَاجِ الرَّاحِ قَدْ حَدِيقَا
مَا الْبَدْرُ أَحْسَنُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ سُبْحَانَ رَبِّي لَقَدْ سَوَّاهُ إِذْ خَلَقَا
لَا شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَنَانِ الْحُلْدِ قَدْ سُرِقَا
مَا زَالَ يَمْزُجُهَا طَوْرًا وَيَشْرَبُهَا طَوْرًا إِلَى أَنْ رَأَيْتُ السُّكْرَ قَدْ سَبِقَا
تُمَتُّ تَغْنَى وَقَدْ دَارَتْ بِهَامَتِهِ فَمَا يَكَادُ يُبَيِّنُ الْقَوْلَ إِذْ نَطَقَا :
إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنِ فَأَنْفَرَقَا وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا

[١٩٧]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب المَجُون] :

١٢ إِنْ شَرَبْتُ وَسَقَى الْحَيِيبَ يَا سَاقِي وَسَقَّنِي فَفَضَّلَ كَأْسَهُ الْبَاقِي

(١) بالذوارق KH : بالزوارق R (٣) وفهوة كجني الورد KRH : وحرة كصيب الورد A، وحرة كصيب المسك P، وحرة كفضيب الورد Z || قد اذهب ZAKR : واذهب H، قد ابعده P || الذام KRH : الوعث ZPA (٥) صدع H : صدغ KR || مشمر RH : مشمر K || حدقا K : خرقا H، حدقا R (٩) تغنى H : غنى KR || فما RH : فيها K (١٠) البيت لزهير بن ابي سلمى، انظر ديوان زهير (لاندبرغ) ص ١١٤ (١٢) وسقى ZMKH : وسقى PAR

وَسَقَّهُ فَضْلَ مَا أُخْلِفَهُ فِي الْكَأْسِ عَمْدًا بغيرِ إِشْفَاقٍ
 أَشْرَبَ مِنْ فَضْلِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِي كَذَا فِعْلٌ كُلُّ مُشْتَقٍ
 ٣ جَثَّ رَسُولًا فَصِرَتْ سَاقَيْنَا حَيَّتَ مِنْ مُرْسَلٍ وَمِنْ سَاقِي

[١٩٨]

وقال [من الطويل] :

31b / أَدِيرِي عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَفَرَّقَا وَهَاتِي فَسَقَيْنَا سُلَافًا مَرُوقًا
 ٦ وَقَدِهِمْ وَجْهَ الصُّبْحِ أَنْ يُضْحِكَ الدُّجَى
 وَهَمَّ قَمِيصُ اللَّيْلِ أَنْ يَتَمَزَّقَا

[١٩٩]

وقال [من الطويل] :

ولاحِ لِحَانِي كِي يَجِيءُ بِيَدْعَةٍ
 ٩ وَتِلْكَ لَعَمْرِي خُطَّةٌ لَا أُطِيقُهَا
 لِحَانِي كَيْلَا أَشْرَبَ الرَّاحَ إِنَّهَا تُورِثُ وَزْرًا فَادْحًا مَنْ يَذُوقُهَا
 فَا زَادَنِي اللَّاحُونَ إِلَّا لَجَاجَةً عَلَيْهَا لِأَنِّي مَا حَيَّتُ رَفِيقُهَا
 أَرَفُضُهَا وَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضِ أَسْمَهَا وَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَدِيقُهَا ؟

(١) عمدا KRH : قصدا MPA ، فضلا Z (٢) اشرب... مشتاق MPKRH - ZP (٣)

حيث KRH : انذلك ZMPA (٥) اديري KH : ادبر R || وهاتي : وهات KRH (٩) كيلا R :

ليلا KH (١٠) حيث KH : حيث R

هي الشمسُ إِلَّا أَنَّ للشمسِ وَقْدَةً وقَهْوَتُنَا في كُلِّ حينٍ نَفُوقُهَا
فَنَحْنُ وَإِنْ لَمْ نَسْكُنْ الحُلْدَاءَ عَاجِلًا فَمَا خِدَّتُنَا في الدَّهْرِ إِلَّا رَحِيقُهَا
فَيَا أَيُّهَا اللّاحِي أَسْقِنِي ثُمَّ عَنِّي فَإِنِّي إِلَى وَقْتِ المَآتِ شَقِيقُهَا :
إِذَا مِتُّ فَأَدِفْتَنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُروْقُهَا

[٢٠٠]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

لَا الصَّوْلَجَانُ وَلَا المَيْدَانُ يُعْجِبْنِي وَلَا أَجِنَّ إِلَى صَوْتِ البَوَاشِقِ
لَكُنَّا العَيْشُ فِي اللَّذَاتِ مَتَكِنًا وَفِي السَّمَاعِ وَفِي مَجِّ الأَبَارِقِ

الفصلُ الثالثُ عَشَرَ من الباب التاسع

٩ فَيَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الكَافِ وَفِيهِ أَرْبَعٌ .

[٢٠١]

/ وقال [من الطويل ؛ ص من المنحول إليه في باب الحَمَرِ وفي باب 32a
المُجُون . ت] :

(١) حين : H : حسن KR (٢) خدنا KH : خلدنا R (٧) العيش UBRH : العيس K || وفي
السماع KRH : وبالسماع UB (٨) من الباب التاسع : H - KR (١٠) قال KH : R -

وَنَدْمَانِ صِدْقٍ بَلْ يَزِيدُ فُكَاهَةً عَلَى الصِّدْقِ لَمْ يَخْلُطْ مَوَاتَاتِهِ مَحْكَا
حَمُولٍ لَهَا حَمَلْتُهُ غَيْرِ ضَبِّقٍ ذِرَاعًا بِمَا ضَاقَ الْكِرَامُ بِهِ مَسْكَا
دَعَانِي وَأَعْطَانِي مِنْ أَبْنَةِ نَفْسِهِ مَوَدَّتِهِ الْمُثْلَى وَفِي مَالِهِ الشِّرْكََا ٣

إِنَّهُ نَفْسُهُ خَالِصٌ مَوَدَّتِهِ ، وَيُرْوَى : مِنْ أَبْنَةِ قَلْبِهِ .

رُوحٌ فَأَنْحَى فِي الْهَوَى وَهُوَ فِي النَّدَى وَمَا هُوَ شَيْءٌ تَسْتَطِيعُ لَهُ تَرْكََا
دَعَوْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ حَارَ كَأَنَّا نَرَى بَيْنَ ثَنِيَّتَيْ كَسْرِهِ جُلَّةَ رَمَكَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا يَشْهَدُ الصُّبْحُ صُحُوءًا فَدَيْتُكَ مَنِّي يَا نَدِيمِي وَلَا مَنِكَا
وَبَادِرْ بَقَايَا اللَّيْلِ مِنْكَ بِسُكْرَةٍ يَحْدُثُ مَنْ لَأَقَى الصَّبَاحَ بِهَا عَنَكَا
أَعْرِفُهُ وَاللَّيْلُ يَمْضِي أَمَامَنَا ١

عَسَا كَرَيْتُنِي صِدْقًا مَا ضَمَّتِ الشَّكَا
فَلَمَّا جَلَا الْعِضْبَاحُ مَا ضَمَّتِ الذَّرَى

خِيَارَ بَنَاتِ الْكَرَمِ فِي سِرِّهَا يُنْكَا [٢]

(١) وندمان . . . عكا ZUBAKRH ب المجون ZA : - P ب المجون P || يزيد UBZRH ب المجون ZA : تزيد A ، يزيد (١) K || فكاكة KRH : ذريعة UBZA ب المجون ZA || يخلط ZARH : يخلط UBK ب المجون ZA || مواتاته UBAKRH ب المجون ZA : هوانا له Z (٣/٢) سيرد البيتاني ب ١٥ (٢) حول . . . س ٣ الشركا UBKRH ب ١٥ IRHF : - ب ١٥ K || ذراعا UBRH ب ١٥ IRHF : ذراعا K || به UBKRH ب ١٥ IRH : بها ب ١٥ F (٣) دعاني واعطاني KRH : بداني فاعطاني UB ، دعاني فاعطاني ب ١٥ IRHF || نفسه UBKRH ب ١٥ IRH : قلبه ب ١٥ F || الشركا UBKRH ب ١٥ IRF : التركا ب ١٥ H (٥) فأنحى KH : فالخى UBR || في الهوى KRH : فالهوى UB || شيء KRH : شيئا UB || تستطيع KH : نستطيع R ، يستطيع UB (٦) نرى H : يرى R ، ترى UBK || جلة UBKH : رجله R (٧) يشهد R : تشهد UKH ، مشهد (١) B || نديمي UBKH : نديم R (٨) منك بسكرة KH : منك سكرة R ، ييلفك شكره UB (٩) اعرفه . . . ص ٢٢٥ ، س ١ مبكى UB - KRH || ينبغي B : يبقى U

دنا ثُمَّ حَيًّا رِثَّةَ الزَّيِّ لَمْ يَدَعْ
 لَهَا مَضْحَكًا رَيْبَ الْمَنُونِ وَلَا مَبْكَى
 فَاتَّخَفْنَا الْخَمَّارَ حِينَ طُرُقْنَا ٣
 ذَخِيرَةُ نُوحٍ فِي الزَّمَانِ الَّذِي أَجْتَنَى
 فَأَدْخَلَهَا فِي الْفُلِّكَ إِذْ رَكِبَ الْفُلُكَا
 فَلَمَّا عَمِدْنَا هَا لِنُسْفِكَ بَادَرَتْ ٦
 كَأَنَّ أَكُفَّ الْقَوْمِ وَالْآلَةَ الَّتِي
 يُدِيرُونَ فِيهَا أَمْرَهَا ضَمَّخَتْ مِسْكَ
 فَمَا لَاحَ ضَوْؤُ الصُّبْحِ حَتَّى رَأَيْنَا ٦
 نَقُولُ لَوْ قَعَ السُّكْرُ مِنْ هَامِنَا: قَدْ كَا
 تَرَى عِنْدَنَا مَا يَسْحَطُ اللَّهُ كُلُّهُ
 مِنَ الْعَمَلِ الْمُرْدِي الْفَتَى مَا خَلَا الشِّرْكََا

[٢٠٢]

وقال [من الخفيف ٥ ص] :

عَاذِلِي فِي الْمُدَامِ لَا أَرْضِيكَ ٩
 إِنَّ جَهْلًا مَلَامٌ مِنْ يَعْصِيكَ
 (حاشية P : أي لا أرجع إلى مُرادك أبداً)
 لَا تُسَمِّ الْمُدَامَ إِنْ لُمْتَ فِيهَا ١٢
 فَاسْقِيَانَا يَا سَاقِيَيْنَا عَقَارًا
 بِنْتَ عَشْرِ تَخَال فِيهَا السِّيكَ

(٢) فاتخفنا... شكا KRH - UB || براقود RH : بواقود (!) K (٣) الذي UBKR : التي H ||
 اجتنى UH : اجتنبى KR ، اجتنبى B || فادخلها UBRH : فادخلتها K (٤) لنسفك UKH : لنسفك
 BR || تباشير UBKR : تباشر H (٥) يديرون UBH : تديرون KR (٦) قدكا BKRH : قدكا U
 (١١) الملبح ZMAKRH : الصحيح P (١٢) فاسقيانا KRH : واسقيانا ZMPA || بنت عشر تخال
 MPAKRH : خسرويا نخال Z

وَإِذَا الْمَاءُ شَجَّهَا خِلَتْ فِيهَا لُؤْلُؤًا فَوْقَ لُؤْلُؤٍ مَسْلُوكَا
أَيَّ مَنْظُومًا فِي السِّلَكِ .

[٢٠٣]

- ٣ / وقال: وَتُرَوَّى لِلخَلِيعِ [من المنسرح ، ص من المنحول إليه] :
2b (صلب A : هذه للحُسَيْن بن الضحَّاك وفي ديوان شِعْرِهِ مَرْوِيَّةٌ عَنْهُ أَنْشَدْنِيهَا أَبُو
أَحْمَدُ عَنْ أَبِيهِ لِلْحُسَيْنِ ، وَأَنْشَدْنِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَنْشَدْنِيهَا
٦ الْحُسَيْنُ لِنَفْسِهِ ، وَفِي يَتِّتْ مِنْهَا مَعَ أَبِي نُوَاسٍ خَبَرٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ)

وَشَاطِرِيَّ اللِّسَانِ مَخْتَلِقِ السِّتْرِ شَابَ الْمُجُونِ بِالنُّسْكِ
بَاتَ بَعْمَى يَرْتَادُ صَالِبَةَ السَّارِ وَيَكْنِي عَنْ ابْنَةِ الْمَلِكِ
٩ دَسَسْتُ صَفْرَاءَ كَالشُّعَاعِ لَهُ فِي كَفِّ غَاوِي الْكَلَامِ ذِي أَفْكَ
يُخْلِفُ عَنْ طَبْخِهَا بِمِلَّتِهِ وَدِينَ مُوسَى وَمُنْشَى الْفَلَكِ
حَتَّى إِذَا سَارَعَ السُّرُورُ بِهِ إِلَّا بَقَايَا غُرُورٍ مَرْتَبِكِ
١٢ أَسْقِيهِ مِنْ نُخْبَةٍ وَآخُذْهَا أَخْذَ رَضُوعٍ أَوْفَى عَلَى دَرَكِ
كَأَنَّمَا نُضِبَ كَأْسُهُ قَمَرٌ يَكْرَعُ فِي بَعْضِ أَنْجُمِ الْفَلَكِ
حَتَّى إِذَا رَنَحَتْهُ سَوْرَتُهَا وَبَدَّلَتْهُ السُّكُونُ بِالْحَرَكِ

(١) الماء شجها ZMPAKRH : ما تشجها p || مسلوكا ZpAKRH : مسبوكا P ، مسموكا M (٢)
اي... السلك KRH - H (٣) وتروي للخليع KH : R - (٧/ص ٢٢٧ ، س ٢) انظر هذا
الشعر في اشعار الخليل ص ٨٨٨٧ (٨) بغمي يرتاد H اشعار الخليل: يعنى بزناد R ، يعنى
يرتاد(٩) K دسست RH اشعار الخليل: دست K || في KH : من R اشعار الخليل || غاوي
الكلام ذي افك KH : غاوي الكلام ذي انك R ، علج يدين بالالفك اشعار الخليل (١٠) عن
KRH : في اشعار الخليل (١١) حتى... من ١٢ درك KRH : - اشعار الخليل (١٣) قمر KRH
اشعار الخليل: نصب K (١٤) وبدلته KRH : وايدلته اشعار الخليل

حسرتُ عن ثَلْجَةٍ مَزْعَفَةٍ كَلِينٍ صَيِّبَةٍ مِنَ الْفَنَكِ
فَكَانَ مَا كَانَ لَا أَفْسَرَهُ لِلنَّاسِ مِنْ هَاتِكِ وَمَنْهَتِكِ

[٢٠٤]

٣ وقال [من البسيط] :

لَا تَصْحَبَنَّ أَخَا نُسُكٍ وَإِنْ نَسَكَا وَإِنْ فَتَكَتْ فَكُنْ حَرْبًا لِمَنْ فَتَكَ !
وَنَاعِمٍ قَامَ يَسْقِينِي فَقُلْتُ لَهُ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : لَكَ

٦ فَقُلْتُ : بِالشُّكْرِ مَنْ يُمْنَاكَ آخُذُهُ فَصَدَّ مِنْ خَجَلٍ مَنِّي وَمَا ضَحِكََا
مَا قُلْتُ مَا قُلْتُهُ إِلَّا لِأُخْجِلُهُ وَلَوْ أَعَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ لَبَكََا
وَبُنْتُ كَرِّمٍ سَفَكْنَاهَا بِدِرْهَمِنَا مِنْ بَطْنٍ أَسْحَمَ مَسْوَدٍّ وَمَا سَفَكََا
٩ / كَأَنَّ أَكْرَعَهُ أَيْدٍ مَقْطَعَةٌ لَا يَرْتَجِي قَوْدًا مِنْهَا وَلَا دَرَكََا
حَتَّى إِذَا مُرِجَتْ بِالْمَاءِ وَأَخْتَلَطَتْ حَاكَ الْمِزَاجُ لَهَا مِنْ لَوْلُو شُبُكََا

33a

(١) حسرت KRH : كشفت اشعار الخليلج || ثلجة KRH : وزه اشعار الخليلج || كليلن H : في لين
KR اشعار الخليلج || الفلك KRH : الفلك اشعار الخليلج (٢) افسره للناس KRH : ابوح به في
الناس اشعار الخليلج || ومنهتك KRH : ومنهتك اشعار الخليلج (٨) بطن اسحم RH : بطوا سو (١) K
(١٠) بالماء RH : بالكاس K || حاك RH : حال K || شبكا H : سلكا KR

الفصل الرابع عشر من الباب التاسع

فيا جاءت قافيته على اللام وفيه ست وعشرون قصيدة ومقطعة .

[٢٠٥]

قال [من الطويل ، ص ، ت] :

وَحَيْمَةٌ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ تَهْمُ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ

(صلب A : مُنِيفَةٌ هَضْبَةٌ مَرْتَفِعَةٌ ، ومنه قيل : مائة وَنَيْفٌ أي زاد على المائة وأُرتفع)

٦ إِذَا عَارَضَتْهَا الشَّمْسُ فِإِءْ ظِلَالُهَا وَإِنْ وَاجَهَتْهَا آذَنْتْ بِدُخُولِ
حَطَطْنَا بِهَا الْأَنْتَقَالَ فَلَّ هَجِيرَةٍ عَبُورِيَّةٍ تُذَكِّي بَغِيرَ فَتِيلِ

٩ بِهَا أَيِ بِالْحَيْمَةِ ، فَلَّ هَجِيرَةٍ أَيِ مَنْزِمٍ مِنْ هَجِيرَةٍ يَقُولُ : غَلَبْنَا الْحَرَّ فَهَرَبْنَا إِلَى هَذِهِ
الْحَيْمَةِ .

(صلب A : وَزُرُوى : وَضَعْنَا بِهَا الْأَنْتَقَالَ وَبِهَا بِالْحَيْمَةِ ، وَقَلَّ هَجِيرَةٍ وَالْهَجِيرَةُ
وَالْهَاجِرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَقَلَّ هَجِيرَةٍ مَنْزِمِي هَجِيرَةٍ يَقُولُ : غَلَبْنَا الْحَرَّ

١٢ فَهَرَبْنَا إِلَى هَذِهِ الْحَيْمَةِ وَنَحْنُ قَلَّ لَهُ . وَنَسَبَ الْهَاجِرَةَ إِلَى الشَّعْرَى الْعَبُورِ لِأَنَّهَا إِذَا
طَلَعَتْ مَعَ الْقَجَرِ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ ، وَتَكُونُ الشَّمْسُ فِي السَّرَطَانِ بِقُرْبِ هَذِهِ
الشَّعْرَى لِأَنَّهَا تَطْلُعُ مَعَ آخِرِ الْجُوزَاءِ وَأَوَّلِ السَّرَطَانِ ، وَقِيلَ لَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ لِأَنَّهَا

(١) من الباب التاسع H - KR (٤) سيرد البيت في باب ١٥ (٧) فتيل UBZMPAKR : فتيل

H (٨) منهزم من H : منهزمي KR

عبرت المَجْرَّة وهي أكبر الشَّعْرَيْنِ، ويُقال الشَّعْرَى الأخرى العُمْبُصَاءُ
(حاشية P: أي في تلك الحالة إذ كُنَّا كالمُنْهَزَمِ من الهَجِيرَةِ حين أُنْبَأَ إِلَيْهِ)

٣ تَأَيَّتْ قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَبِيلِ

تَأَيَّتْ تَلَبَّثَتْ، وَيُرْوَى: تَأَيَّتْ مِنْ الْإِبَاءِ، فَاءَتْ رَجَعَتْ يَقُولُ: أَنْكَسَرَ الْفَيْءُ
فَكَأَنَّ الشَّمْسَ جَادَتْ لِهَذِهِ الْحَيْمَةِ بِمِقْدَارِ مَدَقَةٍ مِنَ الْفَيْءِ، وَمَدَقَةٌ مَزْجَةٌ ثُمَّ قَالَ:
٦ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ وَلَمْ يَقُلْ: فِي رَثِّ الْأَبَاءِ لِأَنَّهُ صَبَّرَ الْحَيْمَةَ كَوَخًا أَوْ بَيْتًا، وَيُرْوَاهُ قَوْمٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالشَّعْرِ مَنْ قَدْ عَرَفَ هَذَا الْقَوْلَ: / فِي رَثِّ الْإِبَاءِ وَيَحْتَجُونَ بِقَوْلِهِ
بِمَدَقَةٍ كَأَنَّهُ اسْتَعَارَ فَجَعَلَ هَذَا الْكَوْخَ كَالْإِبَاءِ، وَجَعَلَ قَلَّةَ الْفَيْءِ فِيهِ كَمَدَقَةٍ جَادَتْ
٩ بِهَا الشَّمْسُ، وَقَالَ أَبُو حُثَيْبَةَ: النَّاسُ يَرَوْنَهُ فِي رَثِّ الْإِبَاءِ وَلَيْسَ لِلْإِبَاءِ وَجْهٌ
هَاهُنَا، وَالْأَبَاءُ الْقَصَبُ وَإِنَّا يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْحَيْمَةَ الَّتِي شَبَّهَهَا بِنِعَامَةٍ كَانَتْ مِنْ قَصَبٍ
قَدْ رَثَّ وَأَخْلَقَ، وَأَنَّ الشَّمْسَ عِنْدَ الزَّوَالِ تَأَيَّتْ قَلِيلًا أَيَّ أَحْبَبْتِ، وَكَذَا تَكُونُ فِي
١٢ ذَلِكَ الزَّمَنَ كَأَنَّهَا تَلَبَّثَتْ شَيْئًا ثُمَّ تَنْحَطُّ لِلزَّوَالِ، أَلَا تَرَى قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ [مِنْ
الْبَسِيطِ]:

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَلْوِيمٌ

١٥ فَإِذَا انْحَطَّتْ بَعْدَ زَوَالِ فَاءَتْ بِمَدَقَةٍ مِنَ الظِّلِّ أَيَّ شَيْءٍ يُسِيرُ، فِي أَبَاءِ رَثِّ أَيَّ
قَصَبِ رَثِّ فَهُوَ مَمْتَرَجٌ بِالشَّمْسِ وَكَأَنَّهُ مَمْدُوقٌ.

(حاشية P: مَعْنَاهُ تِلْكَ الْحَيْمَةُ أَطْلَقْنَا قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِظِلِّ مَمْرُوحٍ أَكْثَرُهُ بِالشَّمْسِ
١٨ كَأَمْتَرَجِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ، قِيلَ: تَأَيَّتْ أَيَّ لَبِثَتْ تِلْكَ الْهَجِيرَةُ سَوِيعةً قَلِيلَةً ثُمَّ أَنْكَسَرَتْ

(٣) تَأَيَّتْ UBZMPAKRH : تَابَتْ m (٤) رَجَعَتْ KR : زَجَعَتْ H (٦) رَثِّ الْأَبَاءِ RH : رَثِّ الْإِبَاءِ
ضَبِيلِ K || رَثِّ الْأَبَاءِ KR : رَثِّ الْإِبَاءِ H (٧) قَدْ KH - RH || الْإِبَاءِ KH : الْإِبَاءِ R (٨) قَلَّةُ KH :
قَلَّةُ R || جَادَتْ KR : جَاءَتْ H (١٠) هَا هُنَا H : هُنَا KR || الَّتِي شَبَّهَهَا بِنِعَامَةٍ KH : R - (١١) قَدْ
رَثَّ وَأَخْلَقَ H - R، قَدْ رَثَّ الْإِبَاءِ وَأَخْلَقَ K || تَكُونُ RH : يَكُونُ K (١٤) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرُّمَّةِ
(دمشق) ص ٦٦٠، شعر ٧٥، بيت ٤٥ (١٥) إِبَاءُ KR : إِبَاءُ H (١٦) وَكَأَنَّهُ H : وَكَأَنَّهُ KR

بظُلٍّ مزوجٍ بالشَّمْسِ أَكْثَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ ظِلَّ الْأَغْصَانِ يَكُونُ مَمْتَرِجًا بِالشَّمْسِ)
كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفِي نَعَامَةٍ جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرُكٍ وَمَقِيلٍ

٣ يقول : هذه النعامة مستوفزة لم تترك جيداً ، فكذا هذه الخيمة في قبتها وبنائها لم تُحكَمْ ولم تُستَر سِتْرًا كافياً .

(صلب A : لديها يعني الخيمة ، وعطفي نعامة جنباً نعامة ، جفا أرتفع ، زورها صَدْرُهَا ، والمقيلُ حيثُ تمام وَقْتِ نِصْفِ النَّهَارِ)

حَلَبْتُ لِأَصْحَابِي بِهَا دَرَّةَ الصَّبَا بِصَهْبَاءٍ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ شَمُولٍ

حَلَبْتُ صَبِيئًا فَاسْتَعَارَ حَلَبْتُ لِقَوْلِهِ : دَرَّةَ الصَّبَا وَهُوَ مَاءٌ مَطَرٌ كَانَ بِالصَّبَا فَيَقُولُ :
٩ مَزَجْتُ الصَّهْبَاءَ / بِهَذَا الْمَاءِ وَسَقَيْتُهُمْ ، وَيُرْوَى قَوْمٌ : دَرَّةَ الصَّبَا فَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ
يَقُولُ : لَمَّا سَقَيْتُهُمْ صَهْبَاءً شَمُولًا فَكَأَنِّي حَلَبْتُ لَهُمْ دَرَّةَ تَصَابٍ وَلَهُوَ ، وَقَوْلُهُ : بِهَا
الْهَاءُ لِلخِيَمَةِ أَيْ بِالْخِيَمَةِ .

١٢ (حَاشِيَةُ P : قَوْلُهُ دَرَّةَ الصَّبَا يَعْنِي مَاءَ الْعَيْمِ الَّذِي اسْتَدْرَجَهُ الصَّبَا مِنَ السَّحَابِ ،
قَوْلُهُ : حَلَبْتُ أَيْ صَبَبْتُ الْحَمْرَ مِنَ الْإِنَاءِ فِي الْكَأْسِ ، وَأَرَادَ بِدَرَّةِ الصَّبَا مَطَرًا
اسْتَخْرَجَهُ رِيحُ الصَّبَا عَنِ السَّحَابِ ، فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَيْهِ . يَقُولُ : مَزَجْتُ الصَّفْرَاءَ
١٥ بِهَذَا الْمَطَرِ وَسَقَيْتُ أَصْحَابِي فِي الْخِيَمَةِ ، وَيُرْوَى : دَرَّةَ الصَّبَا وَمَعْنَاهُ : سَقَيْتُهُمْ
صَفْرَاءً شَمُولًا فَكَأَنِّي حِينَ سَقَيْتُهُمْ حَلَبْتُ لَهُمْ دَرَّةَ اللَّهْوِ وَالصَّبَا لَمَّا سَقَيْتُهُمْ لِأَنَّهُمْ
طَرَبُوا مِنْهَا وَنَشِطُوا)

١٨ إِذَا مَا أَتَتْ دُونَ اللَّهَاءِ مِنَ الْفَتَى دَعَا هَمَّهُ مِنْ صَدْرِهِ بِرَحِيلٍ

(٤) نَحْكَمُ KH : يَحْكَمُ R || تَسْتَرُ H : يَسْتَرُنَا R ، تَسْتَرُنَا K (٧) حَلَبْتُ UBZMPAKRH : مَزَجْتُ
p || الصَّبَا BPA : الصَّبَا UZMpKRH || بِصَهْبَاءٍ UBKRH : بِصَفْرَاءٍ ZMPA (١٠) تَصَابُ KR :
نَصَابُ H || وَلَهُوَ . . . س ١١ بِالْخِيَمَةِ KH : - R (١٨/ص ٢٣١ ، س ٤) تَرْتِيبُ الْبَيْتَيْنِ ١٨ . ص
٢٣١ ، ٤ UBMPAKRH : ص ٢٣١ ، ٤ . ص ٢٣٠ ، ١٨ Z (١٨) سِيرِدُ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٥

(حاشية P : أي نادى همُّه بالرحيل)

ومثله في قصيدة أخرى [من الكامل] :

٣ لا تحسبن عقار خابيةٍ والهَمُّ يجتمعان في صدر

فلما تُوفِّي الشيخُ ، جُنحُ من الدُّجَى ،

تصايبتُ وأستجملتُ غيرَ جميل

ويُروى : فلما تَوَفَّى اللَّيْلُ جُنْحًا أي أَسْتَوْفَى جُنْحًا من الظُّلْمَةِ .

٦ (حاشية P : [تَوَفَّى] أي علا)

(صلب Z : [وأستجملتُ] ويُروى : أَسْتَعْمَلْتُ)

وَأَنْزَلْتُ حَاجَاتِي بِحَقْوَى مُسَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ أَدْنَى صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ

٩ وَأَصْبَحْتُ أَلْحَى السُّكْرَ وَالسُّكْرُ مُحْسِنٌ

أَلَا رُبَّ إِحْسَانٍ عَلَيْكَ ثَقِيلٍ

يقول : فعلتُ ما فعلتُ بالسُّكْرِ فَأَحْسَنَ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَقُولُ : السُّكْرُ حَمَلَنِي عَلَى هَذَا .

١٢ (حاشية A : إِحْسَانُ السُّكْرِ أَنْ يُعَذِّرَ الْمُسِيءُ إِذَا سَكِرَ)

وعاطيتُ مَنْ أَهْوَى الْحَدِيثَ كَمَا بَدَا

وَذَلَّلْتُ صَعْبًا كَانَ غَيْرَ ذَلُولٍ

(صلب P* : يُرْوَى : غَيْرَ ذَلُولٍ أي غَيْرَ لَيِّنٍ ، وَقَوْلُهُ : غَيْرَ ذَلِيلٍ أي غَيْرَ مُمْتَهَنٍ)

(٧) ومثله KH : مثله قوله R (٣) قد ورد البيت في ص ١٦٦ ، ص ١٣ ، انظر المقابلة هناك (٤) توفى
UBZPAKRH : تولى M || الشيخ H : الشمس UBR ، النفس K ، الليل ZMPA || جنح
UBKRH : جنحنا ZMPA (٥) ويروى ... الظلمة KH : R - (٨/٢٣٢ ، ٣)
ترتيب الآيات : ٨ . ٩ . ١٣ . ص ٢٣٢ ، ٣ UBKRH : ١٣ . ص ٢٣٢ ، ٣ . ص ٢٣١ ، ٨ . ٩
ZMPA (٨) وانزلت UBZKRH : فانزلت MPA (٩) عليك UBZMPAKH : عل R (١١) هذا KH :
كذا R (١٣) ذلول UBZmpAKH ذليل MPR

(صلب Z : يقول : لم أَتَصَّحْ فَأَكْنِي عن بعضه ، وَيُرَوَّى : غيرَ ذَلِيلٍ أَي غيرَ ممتَنٍّ فيقول : ذَلَّلَ مَنْ لَا يَمْتَنُهُ أَحَدٌ)

٣ فغَنَّى وقد وَسَدْتُ يُسْرَايَ خَدَّهُ أَلَا رُبَّمَا طَالِبْتُ غيرَ مُنِيلٍ
كفى حَزَنًا أَنَّ العَجَوَادَ مَقْتَرٌ عليه ولا معروفَ عندَ بَخِيلٍ
سَابَغِي الغِنَى إِمَّا جَلِيسَ خَلِيفَةٍ يقومَ سَوَاءً أو مُخِيفَ سَبِيلٍ

٦ (حاشية P* : قَوْلُهُ يقومَ سَوَاءً يعني أَنَا والخَلِيفَةُ يقومان في المَرْتَبَةِ سَوَاءً أَي كُفُوا أو مَثَلًا يعني، إِمَّا أَظْفَرُ بالخِلَافَةِ أو أَهْلِكَ ، يعني إِمَّا رُبَّةُ العُلَيَّا أو السُّفْلَى ، قَوْلُهُ جَلِيسَ-بالتَّضْبِيعِ يعني إِمَّا أَن أَكُونَ جَلِيسَ خَلِيفَةٍ وإِمَّا أَن أَكُونَ كَبْعَضِ الصَّعَالِكِ في الطَّرْقِ) ٩

بِكَلِّ قَتَى لَا يُسْتَطَارَ جَنَانُهُ إِذَا نَوَّهَ الرَّحْفَانُ بِأَسْمِ قَتِيلٍ

34b / بِأَسْمِ قَتِيلٍ أو مَقْتُولٍ إِذَا قَالُوا : قُتِلَ فُلَانٌ وَقُتِلَ فُلَانٌ فَلَا يَجِبُنْ مِنْ قَوْلِهِمْ .
١٢ (حاشية P : [لَا يُسْتَطَارَ جَنَانُهُ] لَا يَطَارُ قَلْبُهُ مِنَ الخَوْفِ)

لِنُخْمَسَ مَالِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ أَخِي بِطَنَةٍ لِلطَّيِّبَاتِ أَكُولِ

سَمَى التَّاجِرَ فَاجِرًا لِأَنَّهُ لَا يَزْكِي مَالَهُ .

١٥ (حاشية M : [لِنُخْمَسَ] أَي لِنَأْخُذَ خُمْسَ مَالِ اللَّهِ يعني الغَنِيمَةَ أو لِنُخْمَسَ ذلكَ الفَتَى)

(٤) كني . . . بخیل UBZ mKRH : MPA — (٥) يقوم UBKRH : تقوم ZMPA (١٠)
بكل ZMPAKRH : يكل B ، بكل (١) U || جنانه UBZMPAR : جنابه H || الزحفان
UBZMPAH : الرحفان R ، الرحفان K (١١) H : اي KR || اذا H : اي اذا KR ||
وقتل KR : قتل H || قولهم H : قولهم والله اعلم KR (١٣) لنخمس UBZMPAH : لنخمس
R ، لنخمس K || اخي UBKRH : وذی ZMPA (١٤) سمى RH : فسمى K

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ عَوْنٌ عَلَى الثَّقَى وَلَيْسَ جَوَادُّ مُعَدِّمٌ كَبَخِيلٍ

(حاشية M: في الحديث: نِعَمَ الْعَوْنُ عَلَى هَوَى اللَّهِ الْمَالِ)

٣ سلك طريقه في هذه الآيات الأخيرة عَبْدُ السَّلَامِ الْجِمَصِيُّ فقال [من الخفيف]:

عَدَّ تَدْمِيكَ الْمَصَاجِعَ لِلجَّنْـبِ فِعَالِ الْخَرِيدَةِ الْمِكْسَالِ
وَأَدْرَعُ يَلْمَقَ اجْتِيَابِ دُجَى اللَّيْسَلِ بِطَرْفِ مَضْبَرِ الْأَوْصَالِ ٦
وَأَتَّخِذُ ظَهْرَهُ مِنَ الدَّلِّ حِصْنًا نِعَمَ ظَهَرُ الْكَرِيمِ فِي الزَّلْزَالِ
لَا أُحِبُّ الْفَتَى أَرَاهُ إِذَا مَا عَصَهُ الدَّهْرُ جَانِمًا فِي الظَّلَالِ
مُسْتَكِينًا لِذِي الْعِنَى خَاشِعَ الطَّرْمِ فِ مَرِيضِ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ ٩
أَيْنَ جَوْبِ الْبِلَادِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَأَعْتَسَافُ السُّهُولِ وَالْأَجْبَالِ
وَأَعْتَرَاضُ الرِّفَاقِ أَبْضَعُ فِيهَا بُطْنَاءَ التُّجَارِ وَالْعُمَالِ
فَسَدَ الدَّهْرَ فَاطْلُبِ الرِّزْقَ بِالسَّيْفِ وَإِلَّا فَمُتْ صَرِيحَ الْهَزَلِ ١٢

[٢٠٦]

وقال أبو نواس [من الكامل؛ ص، ت]:

كَانَ الشَّبَابُ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ وَمَحْسَنُ الضَّحْكَاتِ وَالْهَزَلِ

(١) عون UBZMPAKRH: عونا H || التقى MPAkRH: الفتى K، الندى UBZp (٣)
سلك H: وسلك KRH || فقال KRH: فقال واحسن R (١٢/٥) انظر ديوان ديك الجن ص
٨٣-٨٥ (٥) عد HRH: عاد ديوان ديك الجن (٦) اجتيا ب K ديوان ديك الجن: اجتناب
RH || مضبر KR: مضبه H، مغبر ديوان ديك الجن (٨) جائها KR ديوان ديك الجن:
حائها H || الظلال KRH: الضلال ديوان ديك الجن (٩) مريض KRH: ذليل ديوان
ديك الجن (١١) الرفاق KR: الرفاق H، الرفاق ديوان ديك الجن || ابضع RH: انصع K،
يوضع ديوان ديك الجن || بطناء RH: بظباء K ديوان ديك الجن || التجار KRH: النجاد ديوان
ديك الجن (١٢) فسد الدهر KRH: ذهب الناس ديوان ديك الجن (١٣) ابو نواس KR: H —
(١٤) سيرد المصراع الأول في باب ١٣ || مطية UBZMPAKRH ب ١٣ SIKRHF: مظنة p || الضحكات UBZMPARH: الضحكان K

35a

/ وَيُرَوَّى : مَظَنَّةَ الْجَهْلِ، مأخوذٌ من النابغة في قَوْلِهِ [من الوافر] :
وإنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

٣ كانَ الْجَمَالَ إِذَا آرْتَدَيْتُ بِهِ وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَيَّتَ التَّعْلِي

(صلب Z* : وَيُرَوَّى : وَمَشَيْتُ، أَي أَشْمُرُ نَشَاطًا وَخِيَلًا)

كَانَ الْفَصِيحَ إِذَا نَطَقْتُ بِهِ وَأَصَاخَتِ الْآذَانُ لِلْمُمْلِي

٦ (حاشية P : [لِلْمُمْلِي] لِلنَّاطِقِ)

كَانَ الْمَشْفَعُ فِي مَآرِبِهِ عِنْدَ الْفَتَاةِ وَمُدْرِكُ التَّبْلِ
وَالْبَاعِثِي وَالنَّاسُ قَدْ رَقَدُوا حَتَّى أَتَيْتُ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ

٩ (صلب A : يَقُولُ : يَحْمِلُنِي نَشَاطُ الشَّبَابِ عَلَى أَنْ أَدْخُلَ عَلَى أَمْرَأَةٍ لَهَا زَوْجٌ
فَأَكُونُ مَعَهَا دُونَهُ)

وَالْأَمْرِي حَتَّى إِذَا عَزَمْتُ نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ
١٢ فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مِقَارِبَةٍ وَحَطَطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصَّبِيِّ رَحْلِي
وَالرَّاحُ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأْتُ بُلَغَ الْمَعَاشِ وَقَلَّتْ فَضْلِي

(١) وَيُرَوَّى KH : وَيُرَوَّى كَانَ الشَّبَابِ R (٢) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ١٥٥، شعر ٢٩،
بيت ١ (٣) الجمال UBKR : الشَّبَابِ H، الجميل ZMPA || ومشييت... س ٥ به
UBZMPAKH : R— || ومشييت UBKH : وخرجت ZMPA (٥) الفصيح
UBZMPAKH : البليغ K || الاذان UBMAKRH : الاذان ZP (٧) التبلي
UBZMPAKH : النيل R (٨) اتيت H : ابيت R، اتيت K، اكون UBZMPA (١٢)
وحططت BZMPAKRH : وحططت U || ظهر UBZMPAKRH : رحل A (١٣) والراح
UBKRH : فالكاس MA، والكاس ZP

- (حاشية A : رزأت نقصت ، وبلغ جمع بلغة وهي ما يتبلغ به)
 (حاشية P : نسخة : رزأت بلغ - بالنصب - يعني أنا أهوى شرب الخمر وإن
 ٣ أضررت تلك بمالي وبجاهي ونقصت بهما ، رزأت أي نقصت وأضررت لأنها تُضير
 بالمال والمعاش ، أي تُفني الكسب وتقلل الفضل وماء الوجه)

صفراء مجدها مرازبها جلت عن النظراء والمثل

- (حاشية A : مجدها شرفها والمرزبان عظيم المجوس وسيدهم)
 ٦ ذخرت لآدم قبل خلقته فتقدمته بخطوة القبل
 عيب هذا القول عليه ، وإننا ذهب إلى الخبر المروي في حديث بناء الكعبة ، أن إبليس
 ٩ سرق الحبة وقال : لنا نشوئها ولكم صخوئها ، رواه ابن جريج .

- فأتاك شيء لا تلامسه إلا بحسن عريزة العقل
 فتروء منها العين في بشر حر الصفيحة ناصع سهل
 ١٢ (صلب P : تزود نجيء وتذهب ، والصفيحة جلدة الوجه وبشرته ، وناصع خالص)
 فإذا علاها الماء ألبسها نمشاً كمثل جلاجل الحجل

- (حاشية P : شبه حباب الماء وقفاقيعها بالجلجل لأستدارتها ومعرها وخلاء
 ١٥ أوساطها ، لأن قفاقيع الماء يكون صغاراً خالي الأوساط كمثل الجلجل)

(٥) النظراء UBZMPAKRH : التشبيه a (٧) خلفته UBZMPARH : حلقته K ||
 بخطوة UBZPRH : بخطوة MpAK (٨) هذا القول عليه H : عليه هذا القول KR (١٠)
 بحسن ZMPAKRH : بحس p ، بفضل UB (١٣) فإذا UBMPAKRH : وإذا Z || نمشاً
 MPAKRH : حبابا UBZ || كمثل ZMPAKH : شبه UBR

35b

/ حَتَّى إِذَا سَكَنْتُ جَوَامِحُهَا كَتَبْتُ بِمِثْلِ أَكَارِعِ التَّمَلِّ

(صلب P : أي ما جمع منها عند المزاج، وكتبت أستعاره وإنا أراد لزبدها آثاراً
٣ كأكارع التَّمَلِّ دِقَّةً وَخَفَاءً)

قال أبو نُضْلَة : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ حَيْثُ يَقُولُ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

تَدِبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبُ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ

٦ قال : وَيَتَنَّهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَا قَالِ مَصْرُوحًا بِالسَّرِقَةِ [مِنْ الْكَامِلِ] :

نَمْ أَنْفَرْتُ لَكَ عَنْ مَدْبٍ دَبَا عَجَلَانِ صَعْدَ فِي ذَرَى أَكْمِ

٩ خَطِّينِ مِنْ شَتَّى وَمَجْتَمِعِ عُقْلٍ مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشَّكْلِ
فَاعْزِزْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَنْتُ مَسَامِعُهُ عَلَى الْعَذْلِ

[٢٠٧]

قال ابنُ أبي طاهر : مَا تَأَنَّى أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ لِمِثْلِ هَذَا النَّعْتِ فِي الْحَمْرِ وَوَضَفِ
حَالِهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ ، بَلَى قَدْ جَاءَتْ أَيْبَاتُ رُؤَيْتَ لَهُ وَلَعْبَرِهِ ، وَقَدْ أَحْسَنَ قَائِلُهَا كَائِنًا مَنْ
١٢ كَانَ وَهِيَ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

(٨/١) قد ورد البيتان في ج ٢، ص ٢٠٧، س ١٦-١٧ (١) سيرد البيت في باب ١٣ || سكنت
UBZMPAKR ج ٢ RT ٢ ب ١٣ SIRHF : سكنت H || جوامعها BZMPAKR ج ٢
RT ب ١٣ IRH : جوامعها UH ب ١٣ S، كوارعها B ١٣ F || كتبت UBZMPAKR
ج ٢ RT ٢ ب ١٣ SIRHF : خطت mH (٥) انظر ديوان الأخطل ص ٢٦٢، بيت ١٨ ||
يتهيل RH : يتهلل K (٧) سيرد البيت في ص ٢٦٨، س ٦، انظر المقابلة هناك، وسيرد أيضا
في باب ١٣ (٨) خطين ZMPAKRH ج ٢ RT ٢ : سطرين UB || شتى UZMPAKRH
ج ٢ RT ٢ : شيء B (١٠) احد KR : لاحد H || هذا KR : H (١١) المزاج RH : المزج
K || ابيات RH : K || له ولغيره KR : لغيره H

وَحَمَرَسِبْتُهَا التَّجْرُ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ كَرَقَةٍ مَاءِ الطَّرْفِ فِي أَعْيُنِ الثُّجَلِ
شَقَقْنَا لَهَا فِي الدَّنِّ عَيْنًا فَأَسْبَلْتُ كَمَا أَسْبَلْتُ عَيْنَ الْحَرِيدَةِ بِالْكُحْلِ
إِذَا صَبَّهَا السَّاقِي حَسِبْتَ حَبَابَهَا عُيُونَ الدَّبَابِ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَةِ النَّمْلِ
وَأِنْ قُرَعْتَ بِالْمَاءِ لِلْمَرْجِ أُبْرَزْتُ كَأَلْسِنَةِ الْحَيَّاتِ خَافَتْ مِنَ الْقَتْلِ

[٢٠٨]

وقال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

٦ يَا رَبُّ صَاحِبِ حَانَةٍ قَدْ رُعْتُهُ فَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ الْمَتْرَمَلِ

36a / أَيُّ مِنْ نَوْمَةِ رَجُلٍ مَتْرَمَلٍ بِثَوْبِهِ .

(صلب A : مِنْ نَوْمِهِ الْمَتْرَمَلِ أَيُّ مِنْ نَوْمَةِ رَجُلٍ تَرْمَلُ بِثَوْبِهِ ، أَيُّ تَلَفَّفَ وَتَغَطَّى)

٩ عَرَفْتُ بَيَاتَ الطَّارِقِينَ كِلَابُهُ فَيَبْتِنُ عَنْ سَتَنِ الطَّرِيقِ بِمَعْزِلِ

أَيُّ قَدْ أَعْتَادَتْ مَتَجِيءَ الطَّارِقِينَ بِاللَّيْلِ ، وَيُرَوَّى : ثِيَابَ الطَّارِقِينَ وَهُوَ تَصْغِيفٌ لِأَنَّهُ كَانَتْهُمْ لَوْ غَيَّرُوا ثِيَابَهُمْ لَمْ تَعْرِفَهُمْ وَيُرَوَّى : وَجْهَ الطَّالِبِينَ .

١٢ (صلب P : أَيُّ أُنْسَتِ الْكِلَابُ بِمَنْ يَطْرُقُهُ لَيْلًا وَأَعْتَادَتْ مَجِيئَهُمْ فَلَمْ تَنْبَحْهُمْ ، وَمَنْ رَوَى : ثِيَابَ الطَّارِقِينَ فَقَدْ صَحَّفَ)

(١) ارض KH : خر R (٤) وان ... القتل RH — K || ابرزت H : ارسلت R (٦) حانة ZMPAKRRH : عانة UB || قد رعته UBZMAKRH : نهته P || نومه UBZPAKRH : نومة Mp (٧) اي ... بثوبه H : KR — (٩) سيرد البيت في باب ١٣ || بيات UBZMPAKRRH : ثياب ب ١٣ SIKRRHF || فيبتن UBZMPARH ب ١٣ SIKRRHF : فتبتن K || بمزل UBZMPAKRRH ب ١٣ IRHF : بمغزل ب ١٣ SK (١٠) ويروى ... س ١١ الطالبيين KH — R (١١) الطالبيين K : الظالمين H

ما زِلْتُ أَمْتَحِنُ الدَّسَاكِرَ دُونَهُ حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى خَفِيِّ الْمَتَرِلِ

(صلب Z*: امتحنتها يقول : هو خمارٌ يُخْفِي مَوْضِعَهُ فهو خَفِيُّ الْمَدْخَلِ يقول :
٣ أَمَرُ بِالْدَّسَاكِيرِ لَا أَرْضَاهَا حَتَّى بَلَّغْتُهُ)

فَعَرَفْتُهُ وَاللَّيْلُ مَلْتَبِسٌ بَنَا بَرَفِيفٌ صَلْعَتُهُ وَشَيْبُ الْمِسْحَلِ

(صلب P : يُرَوَى : بِرَبِيقٍ صَلْعَتُهُ وَالرَّفِيفُ الْبَرِيقُ وَالْمِسْحَلُ الْعَارِضُ)
٦ (حاشية M : الصَّلْعَةُ بِالْحَرَكِ وَكَذَلِكَ الصَّلْعَةُ ، بِالضَّمِّ)

يَا صَاحِبَ الْخَانُوتِ لَا تَكُ مِشْغَبًا إِنَّ الشَّرَابَ مُحَرَّمٌ كَمَحَلَّلٍ

وَيُرَوَى : إِنَّ الْمُدَامَ مُحَرَّمٌ كَمَحَلَّلٍ ، يَقُولُ : إِنَّ الْخَمْرَ وَالْمَطْبُوحَ عِنْدِي سَوَاءٌ .
٩ فَدَعَ الَّتِي عَصَرْتُ يَدَاكَ وَعَاطِنِي اللَّهُ دُرُّكَ مِنْ عَصِيرِ الْأَرْجَلِ
وَيُرَوَى : فَدَعَ الَّتِي نَبَلْتُ يَدَاكَ .

مِمَّا تَحْتَرِّهَا التِّجَارُ تَرَى لَهَا طَعْمًا إِذَا طُعِمْتَ كَطَعْمِ الْفُلْفُلِ

١٢ وَيُرَوَى : لَهَا قَرَصًا إِذَا ذَيْقْتَ كَقَرَصِ الْفُلْفُلِ ، وَيُرَوَى : لَهَا لَذْعًا إِذَا ، وَيُرَوَى :
مِمَّا تَحْتَرِّهَا الْمُلُوكُ .

(١) نزلت KRH : دفعت MPA ، رفعت m ، دخلت UBZ || المنزل KRH : المدخل
UBZMPA (٤) بنا UBZmKRH : به mPA ، الدجى M || برفيف UBZMPARH :
بزقيف K || صلعت UBZMPKRH : صافية A || وشيب UBZMPARH : وليل
K (٧) مشغبا UBZMPAR : مسغبا H ، مشعبا K (٩) التي
MPAKRH : الذي UBZ || عصرت KRH : نبلت UBZMPA || لله ZMPAKRH :
لا در UB || عصير UBKRH : نبيذ ZMPA (١٠) ويروى ... يدك H : — KR (١١)
التجار ZMPAKRH : الرجال UB || ترى UBZMPAKH : يرى R || طعما
UBKRH : قرصا ZMPA || طعمت UBmKRH : ذيقت ZMPA || كطعم
UBMPAKRH : كقرص Z (١٢) لها لذعا اذا يروى K : — H ، لها لذعا ويروى R

ولها دَبِيبٌ فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ قَبْضُ الثُّعَاسِ وَأَخْذُهُ بِالْمِفْصَلِ

(صلب Z : المِفْصَلُ اللِّسَانُ ، قال الأَخْطَلُ [من الطويل] :

٣ [صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا] وَقَدْ مَاتَ عِظَامٌ وَمِفْصَلٌ)

عَبَقَتْ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَمَا يَتَنَازَعُونَ بِهَا سِخَابَ قَرْنَفِلٍ

(صلب P : السِّخَابُ الْمَخَاقِقُ)

٦ /تَسْفِيكُهَا كَفَتْ إِلَيْكَ حَبِيبَةً لا بُدَّ إِنْ بَخِلْتَ وَإِنْ لَمْ تَبْخَلِ 36b
وَالْقَرْمُ حَسَّانٌ أَمْتَلْتُ بِشِعْرِهِ فِي أَسْمِ الْقَصِيدَةِ بَيِّنَةُ الْمَثَلِ :
إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلْتُ قُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ

[٢٠٩]

٩ وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

لا تَعْرِسْ بَدَارِسَ الْأَطْلَالِ لِسُؤَالِ مُحِيلَةٍ عَنْ مُحَالِ
رَاحَةِ الرُّوحِ فِي أَرْتِيَاكِ لِرَاحِ وَأَسْقِنِيهَا رَقِيقَةَ السِّرْبَالِ !

(١) كانه UBZPAKRH : كانها M (٣) انظر ديوان الأخطل ص ٢٦٠ ، بيت ٥ (٤) فكانما UBZPAKRH : فكانهم M || سخاب ZMPAKRH : سخاب UB (٦) تسفيكها ZBMPR : يسفيكها UAH ، سفيكها (١) K (٧) والقرم... س ٨ تقتل UBZMPA—:KRH || بشعره KH : لشعره R || القصيدة KH : القصيد R (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١ ، ص ٧٥ = شعر ١٣ ، بيت ٢٣ (١١/١٠) سيرد البيتان في باب ١٣ (١٠) لا... الاطلال UBMPAKRH ب ١٣ iHF : — ب ١٣ IKR || تعرس UBKRH ب ١٣ iHF : تعرج ZMPA || لسؤال... س ١١ لراح ب ١٣ UBZMPAKRH—:iHF ب ١٣ IKR (١١) واسقنيها... السربال UBZMPAKRH ب ١٣ iHF : — ب ١٣ IKR || واسقنيها UpAKRH : واسقنيها BZMP ، فاسقنيها ب ١٣ iHF

(حاشية M: تكلم الناس في قوله: رقيقة السربال، فمنهم من قال: أمرجها حتى يرق! ومنهم من قال: أسقنيها في الكؤوس الرقاق! ومنهم من قال: بل تكون فيها رقة قهوة وهي مما تُوصف به، [رقيقة السربال] يعني صافية اللون) ٣

مات أربابها وبادت قراها وبراها الزمان برّي الخلال
لم تزل في الدنان حتى أفادت نور شمس الضحى وبرد الظلال
فهي بكر كأنها كل شيء حسن طيب لذيد زلال ٦
ولعمر المدام إن قلت فيها إن فيها لموضعًا للمقال

(حاشية P: حلف بالخمّر، يقول: وبحقّ الخمّر إن كنت قلت في الخمّر وصفًا أو صفة فهو فيها وزيادة منه) ٩

[٢١٠]

وقال [من الخفيف؛ ص من المتحول إليه، ت]:

إسقياني الحرام قبل الحلال ودعاني من دارس الأطلال
إنما العيش في مباكرة الخمر وسكر يدوم في كل حال ١٢
وتمام السرور فيها بساق حسن الوجه مستنير الجال
لو بدا وجهه إذا الشمس دارت قلت نوران صورا من مثال
فأسقياني رقيقة السربال تعدماني مبارك الأجل ١٥

(٤) مات UBZMPAKH: وبادت R || قراها UBZMPAKRH: قواها m (٦/٥)

ترتيب البيت: ٥. ٦ UBKRH: ٥. ٦ ZMPA (٥) لم تزل UBKRH: عقت

ZMPA || افادت KRH: استفادت UBZMPA (٧) ولعمر BZMPKR: ولعمرو

UAH || قلت ZMPAKH: لمت UBR || للمقال UBMPAKRH: لفاي Z (١١) قبل

PKRH: غير UBZA (١٥) مبارك الأجل H: معارف الاطلال UBKR

[٢١١]

وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

أَمَالِكُ بَاكِيرِ الصَّهْبَاءِ مَالٍ وَإِنْ غَالَوْا بِهَا ثَمَنًا فَعَالٍ

٣ / مَالِكُ هَذَا هُوَ مَالِكُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ مِنَ الْقَوَادِ . 37a

(حاشية P : [أَمَالِكُ] أَي يَا مَالِكُ ، [مَالٍ] يَعْنِي مَالِكُ)

وَأَشْمَطُ رَبٍّ حَانُوتٍ تَرَاهُ لَتَفْخِرَ الزِّقَ مُسَوِّدَ السِّيَالِ

٦ (حاشية M : أَي مِنْ قَارِهِ الَّذِي طَلِيَ بِهِ)

دَعَوْتُ وَقَدْ تَحَوَّنَهُ نَعَاسٌ فَوَسَّدَهُ بِرَاحَتِهِ الشِّبَالِ

(صلب Z : دَعَوْتُ يَعْنِي الْخَمَارَ ، تَحَوَّنَهُ تَنَفَّصَهُ)

٩ فِقَامٍ لِدَعَوَتِي فَرِعًا مَرُوعًا وَأَسْرَعَ نَحْوَ إِشْعَالِ الذُّبَالِ

(حاشية M : يَعْنِي السِّرَاجَ)

(حاشية Z : الذُّبَالُ الْفَتَاتِلُ الْوَاحِدَةُ ذُبَالَةٌ)

١٢ فَلَمَّا يَبْتَنِّي النَّارُ حَيًّا تَحِيَّةً وَامِقٍ لَطِيفِ السُّؤَالِ

وَأَفْرَخَ رَوْعَهُ وَأَفَادَ بَشْرًا وَقَهْقَهَ ضَاحِكًا جَذَلَانَ بَالٍ

(٥) لِنَفْخِ UBZMPAKR : كَنَفَخَ H (٧) فَوَسَّدَهُ ... س ٩ مَرُوعًا

UBZMPARH : K — (٩) مَرُوعًا UBZMPRH : هَرُوعًا A || الذُّبَالِ

ZMPAKRH : الزُّبَالُ UB (١٢) فَلَمَّا ... س ١٣ بَالٍ UBZMPAKH : R — || يَبْتَنِّي

ZMPAKH : يَبْنِي UB (١٣) وَأَفَادَ ZMPAKH : وَأَبَادَ UB || وَقَهْقَهَ KH : وَهَرَهَر

UBA ، وَهَزَهَزَ ZMP

- (حاشية M : ويروى : وغرغ ضاحكاً وهو قريبٌ لأنه دون القَهْقَهة)
 (صلب Z : وقوله : جَذْلَانْ بِالْ أَيْ فَرِحَ بِالِ ، ذَا بِالِ رَخِي)
 ٣ (صلب A : أفرخ زَوْعُه سَكَنَ قَرْعُه وَيُروى بعد هذا اليث وليس له :)
 عَدَدْتُ بِكَفِّهِ أَلْفًا لَشَهْرٍ بِلَا شَرْطِ الْمُقْبِلِ وَلَا الْمُقَالِ
 (صلب P : اليثُ هو الصَّحِيحُ وليس بمنحول إليه)
 ٦ (حاشية M : أَيْ لَا أُسْتَقِيلُ وَلَا أَقِيلُ)
 فَظَلْتُ لَدَى دَسَاكِرِهِ عَرُوسًا بَعْدَرَاوِينَ مِنْ خَمْرِ وَآلِ
 (حاشية P : الرَّجُلُ يَسْمَى عَرُوسًا ، عَنَى بِالْآلِ الْأَهْلُ كَأَنَّهُ تَزَوَّجَ مِنْهُمْ أَيْ
 نَكَحَتْ مِنْهُمْ عَدْرَاءَ وَشَرِبَتْ خَمْرًا عَدْرَاءَ لَمْ يُتَزَجْ)
 كَذَلِكَ لَا أَزَالُ وَلَمْ أَزَلْهُ ذَرِيعَ الْفِعْلِ فِي دِينِي وَمَالِي
 (حاشية P* : [ذَرِيعَ الْبَالِ] يَعْنِي وَاسِعَ الصَّدْرِ)
 ١٢ يَلَايْمُنِي الْحَرَامُ إِذَا أَجْتَمَعْنَا وَأَجْفُو عَنْ مَعَاشِرَةِ الْحَلَالِ
 (حاشية P : [يَلَايْمُنِي] أَيْ يُوَافِقُنِي ، أَيْ أَنْفِقُ فِي شَهْوَيِّ دِينِي وَمَالِي)
 (صلب Z : وَيُروى : يُلَاوِمُنِي)

[٢١٢]

١٥ وقال [من المنسرح ؛ ص ، ت] :

(٤) عَدَدْتُ . . . الْمُقَالِ UBZmPAKRH : M — || بِكَفِّهِ UBZmPAKRH : لكفه m
 (٧) بَعْدَرَاوِينَ UBZMPA : بَعْدَرَاوِينَ KRH (١٠) لَا ZMPAKR : لم UBH || الْفِعْلِ
 UBKRH : الْبَاعُ MA ، الْبَالُ ZP || وَمَالِي UBAKRH : وَمَالِ ZMP (١٢) مَعَاشِرَةِ
 ZKRH : مَلَاعِمَةُ MPA ، مَلَاذِمَةُ m ، مَصَاحِبَةُ UB

أما ترى الشمسَ حَلَّتِ الحَمَلَا وقام وَزَنُ الزَّمانِ واعتدلا

(حاشية P : أي استقام وأستوى اللَّيْلُ والنَّهَارُ)

- ٣ وَغَتَّ الطَّيْرُ بعد عُجْمَتِهَا وَأَسْتَوَفَتِ الحُمْرُ حَوْلَهَا كَمَلَا
وَأَكْتَسَتِ الْأَرْضُ من زَخَافِهَا وَشَنِي بَرودِ نَحَالِهَا حَلَلَا
فَأَشْرَبَ على جِدَّةِ الزَّمانِ فقد أَصْبَحَ وَجْهُ الزَّمانِ مَقْتَبَلَا
٦ من قَهْوَةٍ تُذْهِبُ الهُمومَ فلا تَرْهَبُ فِيهَا المَلَامَ والعَدَلَا
كَرْخِيَّةٍ تَتْرُكُ الطَّوِيلَ من السَّعِيشِ قَصِيرًا وتَبْسُطُ الأَمَلَا
37b /تَلْعَبُ لِعَبِّ السَّرَابِ في قَدَحِ القُومِ إِذَا ما حَبَّأُهَا أَتَصَلَا
٩ وَيُروى : تَلْمَعُ لَمَعُ السَّرَابِ ، اتَّصَلَ قَارِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَاجْتَمَعَ ،
وَيُروى : اتَّصَلَا أَي كان بَعْضُهُ يرمي بَعْضًا من النِّضالِ ، والروايةُ الأولى أَجود .
(صلب A : الحَبَابُ الطَّرَائِقُ التي يُحْدِثُهَا المَرْجُ)
١٢ يقول : صَرَفَ ! إِذَا مَزَجْتَ لَهُ مَن كان لا للكثيرِ مَحْتَمِلَا
وَيُروى :

(١) واعتدلا ZKRH : فاعتدلا UBMPA (٤) واكتست... س ٥ مقتبلا
UZMPAKRH : —B || زخارفها UZMPAKRH : زخارفها H || برود KRH : نبات
UZMPA || نَحَالِهَا UKRH : نَحَالِهَا MPA ، نَحَالِهَا Z (٥) فاشرب UZMPAKRH :
واشرب H (٦) من... والعَدَلَا KRH : —UBZMPA || تَرْهَبُ K : رَهَبُ H ، يَرْهَبُ R
(٧) كَرْخِيَّةٍ... س ١٢ عَمَلًا UZMPAKRH : —B || الطَّوِيلُ UZMPARH : القَصِيرُ
K (٨) قد ورد البيت في ص ٨١ ، س ٣ وسيرد في باب ١٣ || تَلْعَبُ UZMPAKRH ص ٨١
RT ب ١٣ SRHF : تَلْمَعُ U ، يَلْعَبُ ب ١٣ K ، يَلْعَبُ (١) ب ١٣ I || لَعِبَ
UZMPAKRH ص ٨١ RT ب ١٣ SIKRHF : لَمَعَ U || السَّرَابُ UZMPARH ص ٨١ T ب ١٣
IKRHF : السَّرَابُ K ص ٨١ R ب ١٣ S || القوم UZMPAKRH ص ٨١ RT ب ١٣
SIKRHF : السَّرَابُ U (٩) ويروى... س ١٠ أجود KH : —R || السَّرَابُ H : السَّرَابُ K
(١٢) كان لا UKRH : لم يكن ZMPA || للكثير UMPAKRH : للكثير ZH

يقول : صَرَفَ إِذَا مَزَجَتْ لَهُ مَن لَمْ يَكُنْ لِلْكَبِيرِ مُحْتَمِلًا

صَرَفٌ يُقَالُ صَرَفْتَ الْحَمْرَ إِذَا تَرَكْتَهَا صِرْفًا .

٣ (صلب A : صرَفْتَ الْحَمْرَ فِيهِ بِصُرُوفَةٍ وَصَرَفْتَهَا كَذَلِكَ ، وَمَزَجَ التَّبِيذَ وَقَطَبَهُ

[بِمَعْنَى وَاحِدٍ] فَإِذَا أَقْلَ مَاءَهُ قِيلَ أَغْرَقَهُ وَإِذَا مَزَجَهَا قِيلَ صَفَفَهَا وَإِذَا أَرْقَ الْمَرْجَ

فَقَدْ شَعَشَعَهَا فَإِذَا أَرْقَاهَا جِدًّا قِيلَ أَمَذَاهَا)

٦ (حاشية P : [صَرَفٌ] أَيَّ أَعْطِي صِرْفًا لَمْ تُنْمَرْجَ)

عُجْنًا يَشْتَيْنِ مِنْ طَبَائِعِهَا حُسْنٍ وَطِيبٍ تَرَى بِهَا الْمَثَلَا

فَسَقٌ هَذَا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ وَأَحْمِلْ عَلَى ذَا بِقَدْرِ مَا أَحْتَمِلَا

٩ إِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ الْعَبَّ إِنَّمَا يُعَصَّرُ وَالشَّمْسُ فِي آخِرِ الْأَسَدِ وَأَوَّلِ السُّبُطِ، وَمِنْ هَذَا

الزَّمَانِ إِلَى وَقْتِ خُلُولِ الشَّمْسِ الْحَمَلِ إِنَّمَا هُوَ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ، فَكَيْفَ اسْتَجَازَ جَعَلَ

سَبْعَةَ أَشْهُرٍ حَوْلًا؟ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِقَوْلِهِ حَوْلًا حَتَّى قَالَ : حَوْلَهَا كَمَلًا، قِيلَ لَهُ : قَدْ

١٢ قِيلَ فِيهِ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا: أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ الْحَمْرَ اسْتَوْفَ حَوْلًا مِنْ وَقْتِ عَقْدِ الْكُرُومِ

وَتَوْرِيْقِهَا وَجَزَى الْمَاءَ فِيهَا أَيَّ فِي الْعُودِ وَخُرُوجِهِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، وَهُوَ قَوْلُ

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّقْفِيِّ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : حَوْلَهَا كَمَلًا تَحْوُلًا

١٥ وَتَغْيِيرًا لَا سَتْنًا وَذَلِكَ / أَنَّ الْعَصِيرَ يَحْوُلُ فِي الدَّنِّ إِلَى أَيَّامِ الرَّبِيعِ مَرَّاتٍ وَيَتَلَوَّنُ

أَلْوَانًا وَيَنْتَقِلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، فَإِذَا مَضَتْ لِلْحَمْرِ هَذِهِ الْمُدَّةُ فِي الدَّنِّ قَرَّتْ وَلَزِمَتْ

حَالًا وَاحِدًا فَيَكُونُ حَوْلَهَا فِي هَذَا الْقَوْلِ مِنْ حَالَتِ تَحْوُلٍ حَوْلًا، وَكَلَّمَا تَغَيَّرَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَدْ

(١) من ... محتملا H —: KR (٢) يقال KR : يقول H (٧) عجنا... المثلث

MAKRH : طيب و حسن || MPA عجنا : ZKRH || عجبنا MPA || حسن و طيب MAKRH :

حسناً و طيباً ZP || بها mKRH : به ZMPA (٨) فسق... احتملا

Z —: UBMPAKRH (١٠) فكيف... من ١١ اشهر KR : لا H (١١) حولاً حتى قال

KH —: R (١٣) فيها اي H —: KR (١٤) بقوله حولها كمالاً H : بحولها KR (١٥/١٤) تحولها

وتغيرها RH : تغيرها K (١٥) الى أيام الربيع H —: R، الى أيام العصور K (١٦) وينتقل

KR —: H (١٧) واحدا RH : واحدة K || حالت KR : حال H

- حال ومنه الحديث : لا يُسْتَنْجَى بِعِظَمٍ حَائِلٍ. وهذا القولُ دون ذلك في الجودة وهو قولُ ثعلبٍ . والقولُ الثالثُ أن يكون أراد بقوله حَوْلَهَا قُوَّتُهَا أي أَسْتَوَتْ ٣
الْحَمَرُ قُوَّتُهَا فيكون حَوْلُهَا في هذا القول من قَوْلِهِمْ : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
وهذا القولُ دون ذَيْنِكَ وهو قولُ المبرد. والقولُ الرابعُ أن يجعل الحَوْلَ للشمس لا
للحَمَرِ فيقول : وَأَسْتَوَتْ الْحَمَرُ حَوْلَ الشَّمْسِ، وحَوْلُ الشَّمْسِ إِنَّمَا يكون في ٦
الحَمَلِ لَأَنَّهُ كُلَّمَا حَلَّتْ الشَّمْسُ بِرَأْسِ الحَمَلِ مضت للعالم سنة، يعني أَنَّ الحَمَرُ في
ذلك الوقت تستوفي حَوْلَ الشَّمْسِ كَمَلًا وإن لم تستكمل حَوْلَهَا لِنَفْسِهَا فقد
أَسْتَوَتْ آتِهَا حَوْلَ غَيْرِهَا وَأَسْتَوَفَتْ وهذا أضعفُ الأقوال وهو قولُ ابنِ قُتَيْبَةَ ٩
فالحَوْلُ في قولِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّفَعُّيِّ سَنَةً كَامِلَةً، وفي قولِ ثعلب التَّحَوُّلُ، وفي قولِ
المبرد القُوَّةُ، وفي قولِ ابنِ قُتَيْبَةَ السَّنَةُ الكَامِلَةُ / إِلَّا أَنَّهُ يجعل السَّنَةَ للشمس لا 38b
للحَمَرِ .

[٢١٣]

١٢ وقال [من الكامل ؛ ت] :

- نَزَّةٌ صَبَّوْحَكَ عَنْ مَلَامِ الْعُدْلِ مَا الْعَيْشُ إِلَّا فِي الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
مَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَبَاكِرَ شُرْبُهَا صَفَرَاءُ زُفْتٍ مِنْ قُرَى قُطْرُبُلِ
تُهْدِي لِقَلْبِ الْمَسْكِينِ تَحِيلاً وَثُلَيْنِ قَلْبِ الْبَاذِخِ الْمُتَخِيلِ ١٥
وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لَطِيبٌ نَسِيمَهَا وَافَتْ مَشَارِبَهُ سِيخَابُ قَرْنُفُلِ
وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْكَوَاعِبِ حُسْرًا فَلَقِينِي بِتَبَسُّمٍ وَتَهْلُلِ

(١) يستنجي KR : تستنجي H (٢) وهو قول ثعلب KH : R - || اي ... س ٣ قوتها
RH : K - (٤) ذينك KH : ذلك R (٥) فيقول ... الشمس RH : K - (٦) يعني RH : فعني K (٧)
وان H : فهي وان KR (٨) انتهاء ... واستوفته H : حولاً لغيرها HR (١٣) ملام H : مقال UBKR
(١٦) سخاب RH : سجابف K، سخاب UB (١٧) ولقد ... ص ٢٤٦، س ١ اجهل KRH : - UB

فَأَصَبْتُ مِنْ طَرْفِ الْحَدِيثِ لَذَاذَةً وَأَصْبَنُهَا مِنِّي وَلَمَّا أَجْهَلَ

[٢١٤]

وقال: وَتَرَوِي لِابْنِ التِّيَاحِ [من الطويل] :

٣ وَنَدَمَانِ صِدْقٍ مِنْ خُرَاعَةٍ فِي الدُّرَى

أَعَزَّ كَضْوَاءِ الْبَدْرِ حُلُولِ الشَّمَائِلِ

يُهَيِّنُ رِقَابَ الْمَالِ فِي كُلِّ لَذَّةٍ وليس بِسَمَاعٍ لِقَوْلِ الْعَوَازِلِ

كَرِيمٍ مَطِيرِ الْكَفِّ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كما أَهْتَرَّ سَيْفٌ فِي أَكُفِّ الصِّيَاقِلِ

٦ ظَلَلْتُ أُعَاطِيهِ سُلَافَةً قَرَقَفَ مَخْدَرَةً عَذْرَاءَ مِنْ سَيِّ بَابِلِ

سَلِيلَةَ كَرَمٍ لَمْ يُفَضَّ خِتَامُهَا ولم تَلْدَعُهَا بُطُونُ الْمَرَاجِلِ

ذَخِيرَةَ شَمَاسٍ خَبَاهَا لِفِضْحِهِ فَأَهْمَلَهَا فِي الدَّنِّ بَيْنَ جَدَاوِلِ

٩ يَكُرُّ عَلَيْهَا صَيْفُهَا وَشِتَاءُهَا وَيَأْتِي عَلَيْهَا قَابِلٌ بَعْدَ قَابِلِ

تَرَى الْكَأْسَ تَسْعَى بَيْنَنَا فَكَأَنَّا تَرَدَّدُ فِيمَا بَيْنَنَا بَرَسَائِلِ

39a / فَا بَرَحْتُ حَتَّى الصَّبَاحُ يُدِيرُهَا وَتَجْرِي بِنَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ

١٢ فَبَيْنَ صَرِيحٍ قَدْ تَجَدَّلَ طَافِحًا إِلَى ذِي وَسَادٍ طَائِحِ الرَّأْسِ مَائِلِ

فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَسْفَرَ وَجْهَهُ

وَحَتَّتْ نَوَاقِيسُ الدُّجَى فِي الْهَيَاكِ

(١) طرف KH : طرق R (٢) التِّيَاح RH : النِيَّاح K (٧) تَلْدَعُهَا بطون H : يَلْدَعُهَا

في بطون KR (٩) وَيَأْتِي RH : وَيَأْوِي K (١٠) تَسْعَى KH : يَسْعَى R (١١) وَتَجْرِي KH :

وَيَجْرِي R (١٢) طَائِح H : مَائِل KR || مَائِل H : زَائِل KR

طَفِقْتُ أَفْذِيهِ وَأَدْعُوهُ بِأَسْمِهِ فقال مُجِيبًا : ما تشا ؟ بتأقل
فَقُلْتُ لَهُ : تَفْدِيكَ نَفْسِي وَأَسْرَتِي ويفديك طُرَّاكُلٌ حَافٍ وَنَاعِلٍ !
أَلَسْتَ تَرَى ضَوْءَ الصَّبَاحِ وَنُورَهُ وتسمع تغريدَ الحَمَامِ الثَّوَاكِيلِ ؟
فَقُمْ فَأَصْطَبِخْهَا وَأَنْفِ عَنْكَ خُمَارَهَا

فليس لها مِثْلُ الصَّبُوحِ الْمُعَاجِلِ
فما زال حتَّى ذاقها متكرِّها فردَّتْ إِلَيْهِ رُوحَهُ فِي الْمَقَاصِلِ
وحتَّى تَغْنَى لَاهِيًا مَطْرَبًا غِنَاءَ عَمِيدِ الْقَلْبِ نَشْوَانَ نَاحِلِ :
خَلِيلِيَّ عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ بوعُسَاءٍ حَزْرَى فَأَبْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[٢١٥]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

دَعِ الْوُقُوفَ عَلَى رَسْمٍ وَأَطْلَالٍ وِدْمَنَةٍ كَسَحِيقِ الْيَمْنَةِ الْبَالِي
وَيُرْوَى : وِدْمَنَةٍ دَثَرَتْ مِنْ بَعْدِ أَحْوَالِ .

وَعُجْ بَنَا نَصْطَبِخُ حَمْرَاءَ وَاقْدَةٍ فِي وَقْدَةِ النَّارِ أَوْ فِي رِقَّةِ الْآلِ
وَيُرْوَى : صَفْرَاءَ صَافِيَةٍ فِي صُفْرَةِ الْوَرَسِ أَوْ .

(٦) نشوان KH : اخوان R (٧) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٥٧٧ ، شعر ٦٦ ، بيت ١ ||
فأبكيا H : فأنكيا R ، فأنكيا (١) K (٩) رسم UBPAKRH : ريع Z || كسحيق ZKRH :
كنسج A ، كسحوق P ، مثل سحق UB (١١) نصطبخ KRH : نجتل UB || حمراء
UB K R H : صفراء R || وقدة KRH : حمرة UB (١٢) ويروى . . . الورس KH : R — أو
KR — : H

لم يُذهِبِ الدهرُ عنها حَدَّ سَوْرَتِهَا ولم يَنْلُهَا الأَدَى في دَهْرِهَا الحَالِي
 قام الغُلامُ بها في البَيْتِ يَمْزُجُهَا كالْبَدْرِ ضَوْءُ سَنَاهِ لِلدُّجَى جَالِي
 ٣ نَكَادَ تَخْطَفُ أَبْصَارًا إِذَا مُزِجَتْ
 تَفْتَرِّ في أَوْجِهٍ النَّدْمَانِ ضَاكِكَةً كَمِثْلِ دُرٍّ وَهَى مِنْ كَفِّ لَآلِ
 تَرَى الكَرِيمَ عَنِ الأَنْدَالِ يَصْرِفُهَا يُبْقِي عَلَيْهَا وَلَا يُبْقِي عَلَى المَالِ
 ٦ في بَيْتِ كَافِرَةٍ بِالحَمْرِ تَاجِرَةٍ
 / فَبَيْتُهَا حَرَمٌ وَقَوْلُهَا نَعَمٌ وَكَيْلُهَا حَكَمٌ فِي كُلِّ مِكْيَالِ
 وَعِنْدَهَا قَمَرٌ فِي طَرْفِهِ حَوْرٌ في دَلَّةِ خَفَرٍ فِي حُسْنِ تِمْنَالِ
 ٩ مَفْتَقٌ عَيْبٌ مَقَالُهُ خَيْثٌ في طَرْفِهِ نَفْثٌ فَتَاكُ أَبْطَالِ
 يَسْقِيكَ مِنْ يَدِهِ خَمْرًا وَنَاطِرَهُ سِحْرًا وَمِنْ فَمِهِ سُكْرًا عَلَى حَالِ
 فَذَاكَ أَهْنًا مِنْ رَنْجٍ وَرَاحِلَةٍ وَمِنْ وَقُوفٍ عَلَى رَسْمٍ وَأَطْلَالِ

39b

١٢ وَيُرَوَّى :

فَذَلِكَ الْعَيْشُ لَا رَحْلٌ وَرَاحِلَةٌ وَلَا الْوُقُوفُ عَلَى رَنْجٍ وَأَطْلَالِ

(٢) البيت H : الليل UBKR (٣) تخطف UBR : تخطف KH || الحالي KH : الحالي UBR (٤)
 لال KRH : الال UB (٥) الاندال UBKH : الاندال R || المال UBH : مال KR (٦) فاجرة H :
 شاطرة UBKR || تعتر UBH : تعتر KR (٧) وكيلها حكم في كل KRH : اكنل بحكمك منها خير
 UB || مكيال H : مكنال UBKR (٩) مفتق... خنت RH : مفتق عيب مفاكه خنت K، مفاكه
 خنت مونث انت UB || فتاك H : قتال UBKR (١٠) يسقيك... حال KRH - UB (١١)
 رسم KRH : ربع UB (١٢) ويروى... س ١٣ واطلال KR - H

[٢١٦]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

ومَجْلِسٍ ما له شَبِيهٌ حلَّ به الحُسْنُ والنجالُ
 ٣ يَمْطُرُ فيه السُّرُورُ سَحًّا بديمةً ما لها أَنتقالُ
 شهدته في شَبَابٍ صِدْقٍ ما إن يُوازي بهم فعَالُ
 نَأْخُذُ صُهْبَاءَ بِنْتِ كَرَمٍ عَذراءُ لم تُؤَيِّها الحِجَالُ
 ٦ نَشَرَهَا بالكِبَارِ صِرْفًا وليس في شَرِّها مِطَالُ
 يَسْعَى بها مُخْطَفٌ غَرِيرٌ كَأَنَّهُ البَدْرُ أو مِثَالُ
 فَصَرَغَ القَوْمَ وَأَسْتَدَارَتْ رَحَى الحُمَيَّا بهم فمالوا
 ٩ كَأَنَّا الشَّرْبُ بعد هدًى صَرَغَى تَمَادَى بهم كَلالُ
 حَتَّى إِذَا ما بدا سُهَيْلٌ وُحان من لَيْلِنَا أَرْتَحَالُ
 نَبْهَتْ طَلَقَ اليَدَيْنِ سَمَحًا يَمْطُرُ من كَفِّهِ التَّوَالُ
 ١٢ مُحَمَّدًا خَيْرَ مَنْ يَرْجَى يَقْصُرُ عن وَصْفِهِ المَقَالُ
 قُلْتُ : خُذْهَا فِدْنُكَ نَفْسِي فكلُّ شَيْءٍ له زَوَالُ !
 فقام والتَّوَمُّ في المَآيِ كَأَنَّا مَسَّهُ خَبَالُ

(٢) حل BPAKR : جل H (٣) بديمة UBKR : عده (١) H (٤) يوازي UKRH : يوازي B ||
 بهم H : لهم UBKR (٥) تؤيها KH : يؤيها R ، يوهها UB (٦) شربها H : شربنا UBKR (٩)
 كأنما ... كلال KRH - UB || هد H : هدو R ، هده K (١٠) ليلنا KRH : ليله UB

ثُمَّ أَحْتَبِي مُسْرِعًا وَغَتَّى بِخُسْرَوِيٍّ لَهُ دَلَالٌ :
عَيْنَاكَ دَمْعَاهَا سَجَالٌ كَانَ شَأْنِيهَا وَشَالٌ

[٢١٧]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

٣

سَقِيًّا لَغَيْرِ الْخِيَامِ وَالطَّلَلِ وَغَيْرِ عِيدِيَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ
عَجِبْتُ مِنْ نَعْمَتِهَا وَنَاعَتِهَا وَأَيُّ نَعْتٍ يَكُونُ فِي الْجَمَلِ
أَحْسَنُ مِنْ نَعْتِهِ وَنَاعَتِهِ نَعْتُكَ كَأَسَا جَرْتُ عَلَى عَجَلٍ
/ مِنْ قَهْوَةٍ كَالْعَبِيرِ صَافِيَةٍ تَحْكِي بِلَأْلَائِهَا سَنَا زُحَلٍ
كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يَقْرَعُهَا تَأْجِيجُ نَارٍ رَمْتُكَ بِالشُّعْلِ
أَعْطَاكَهَا وَالظَّلَامُ مِنْبَجِسٌ وَالصُّبْحُ مِنْهُ الْفَتَى عَلَى وَجَلٍ
ظَنِّي سَقَى بِاللِّحَاطِ نَازِرُهُ مَسْمُومَةُ الْمَرْجِ مِنْ جَنَى عَسَلٍ
تُدْنِيكَ عَيْنَاهُ لَوْ تَلَا حِظَّهُ إِلَى شَقَا مَيْتَةٍ بِلَا أَجَلٍ
فَدَعُ لَدِي نَاقَةٍ مَسَاكِنَهُ وَمَلْعَبًا لِلضَّبَابِ وَالْوَرَلِ
وَعُجْ إِلَى مَجْلِسٍ بِهِ طَرِبْتُ حَوْرُ ظُبَاءٍ لِلشَّدْوِ وَالْعَزَلِ

٦

٩

١٢

40a

(١) مسرعا KRH : سيدي UB || دلال UBRH : دلال K (٢) عيناك دمعاهما KR : عينيك
دمعها H، عيناك دمعها UB (٥) الجمل KRH : الطلل UB (٦) عجل KRH : مهل UB (٧)
بلالها KRH : باطلاعها UB (٩) منبجس H : منحسر UBKR (١١) لو KRH : ان UB (١٢)
ناقة UBRH : تافه K (١٣) طربت BR : طرب KH || والعزل UBRH : الغزل K

[٢١٨]

وقال [من المديد] :

- ٣ يا مُسِيحَ الدَّمْعِ فِي الطَّلَلِ رَاكِنًا مِنْهُ إِلَى أَمَلٍ
أَنْ تَنَاجِي دَمْعَهُ دِمْنٌ شَطَّ عَنْهَا الْأَهْلُ مِنْ مَلِكٍ
فَاسْتَبَاحَ الدَّهْرُ بَهْجَتَهَا كَاسْتَبَاحَ الْمَوْتِ لِلْأَجَلِ
فَهِيَ مِنْ أَنْفَاءٍ دِقَّتْهَا لَاعْتَدَاءُ الدَّهْرِ كَالْجُدْلِ
٦ وَهِيَ لَوْلَا إِلْفُ زَائِرِهَا فِي زَمَانٍ لَيْتَ لَمْ يَزَلِ
لَمْ تُبْحَهِ الْعَيْنُ مَعْرِفَةً لِرُسُومٍ خُشِعَ ذُلِّ
أَلَّهُ عَمَّا أَنْتَ طَالِبُهُ مِنْ جَوَابِ الثُّوِي وَالطَّلَلِ
٩ بَيْنَاتِ الشَّمْسِ لَوْ مَنَعَتْ نَفْسَهَا مِنْ لَمَسٍ مَبْتَدِلِ
مَا لَهَا فِي الْكَأْسِ مِنْ نَسَبٍ غَيْرَ مَا تُبْدِي مِنَ الشُّعْلِ
يَرْهَبُ الْجَانِي جِنَايَتَهَا فِي مَقَرِّ النَّفْسِ بِالْمَهَلِ
١٢ تَتَمَرَّى بِالْعُيُونِ لِمَا يَتَغَشَّاهَا مِنَ الْوَشَلِ
فَإِذَا مَا الْمَاءُ وَقَعَهَا أَظْهَرَتْ شَكْلًا مِنَ الْغَزْلِ
لَوْلَوَاتٍ يَنْحَدِرْنَ بِهَا كَاتِحَادِ الدَّمْعِ فِي عَجَلِ
١٥ فَإِذَا مَا الْمَرْءُ قَبَلَهَا أَسْكِرْتَهُ لَذَّةُ الْقَبْلِ

(٢) مسح : KH مبيع R || راكنا H : راكبا KR (٥) دقتها RH : دفتها K (١٠) نسب H : نسب

KR || تبدي H : تحني KR (١١) يذهب H : يلذهب KR

[٢١٩]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

- ٣ لقد جُنَّ مَنْ يَكِي عَلَى رَسْمٍ مَنَزَلٍ ويندُب أَطْلَالَ عَفْوَنَ بَجَرُولٍ
فَإِنْ قِيلَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : حَمَامَةٌ تنوح على فَرْخٍ بِأَصْوَاتٍ مَعُولٍ
تَذَكِّرُنِي حَيًّا حِلَالًا بِقَفْرَةٍ وَأَخِيَّةً شُجَّتْ بِفَهْرٍ وَجُنْدَلٍ
وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الرَّاحِ إِنَّهَا حَرَامٌ عَلَيْنَا فِي الْكِتَابِ الْمَنَزَلِ
٦ / سَأَشْرِبُهَا صِرْفًا وَإِنْ هِيَ حُرِّمَتْ فقد طَالَمَا وَاقَعْتُ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
وَبِتُّ عَلَى أَوْرَاكِ طَرْفٍ مُحَجَّلٍ سَبَّوحٍ إِلَى خَلْفٍ بِسَعْيٍ مُهْرُولٍ

40b

[٢٢٠]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

- ٩ أَعَاذِلُ مَا عَلَى مِثْلِي سَبِيلُ وَعَذْلُكَ فِي الْمُدَامَةِ مُسْتَحِيلُ
أَعَاذِلُ لَا تُلْمَنِي فِي هَوَاهَا فَإِنَّ عِتَابَنَا فِيهَا طَوِيلُ
كِلَانَا يَدْعِي فِي الْحَمْرِ عِلْمًا فَدَعْنِي لَا أَقُولُ وَلَا تَقُولُ
١٢ أَلَيْسَ مَطْيَيْ حَقْوِي غُلَامُ وَرَحَلَ أَنَامِلِي كَأْسُ شَمُولُ

(٣) فرخ UKR : مرخ BH || باصوات KRH : بصوت UB (٤) حلالا UBRH : حاجلا K ||
شجبت UBKR : سحت H (٧) طرف KRH : طفل UB (٩) مستحيل H : يستحيل UBR ،
تستحيل K (١٠) طويل H : بطول UBKR (١١) يدعى UBKH : ندعى R (١٢) حقوى غلام
KRH : حقوا مهاة UB

إِذَا كَانَتْ بَنَاتُ الْكَرَمِ شُرْبِي وَقَبْلَةُ وَجْهِي الْوَجْهَ الْجَمِيلُ
 أَمِنْتُ بِذَلِكَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَهَانَ عَلَيَّ مَا قَالَ الْعَدُولُ
 وَمَعْتَدِلٍ إِلَيَّ بِشَطْرٍ عَيْنٍ لَهُ عَنْ كُلِّ نَازِرٍ رَسُولُ
 صَرَفْتُ الْكَأْسَ عَنْهُ حِينَ عَنَى وَإِنَّ لِسَانَهُ مِنْهَا ثَقِيلُ :
 أَرَحْنِي قَدْ تَرَفَّعَتِ الثُّرَيَّا وَغَالَتْ جُلًّا لَيْلِي عَنْكَ غَوْلُ

[٢٢١]

٦ وقال [من الوافر ؛ ت] :

وَحِمَارٌ حَطَطْتُ إِلَيْهِ رَحْلِي فَقَامَ مَرْنَحًا ثَمِلًا يَمِيلُ
 فَقُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ ! فَالْرِقُّ يُمْنُ وَلَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ الْعَجُولُ
 فَرَدَّ عَلَيَّ رَدًّا قَتَى أَدِيبٍ : خَلِيلِي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَقُولُ
 وَقَامَ إِلَى الَّتِي عَكَفْتُ عَلَيْهَا بَنَاتُ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الطَّوِيلُ
 / فَوَدَّجَ خَصْرَهَا فَبَدَا لِسَانُ كَأَنَّ لُعَابَهُ عَلَقٌ يَسِيلُ
 بِكَفٍّ مَزْنَرٍ أَعْلَاهُ دِعْصُ وَأَسْفَلُ خَصْرِهِ رِذْفٌ ثَقِيلُ
 أَقُولُ وَقَدْ بَدَا لِلصُّبْحِ نَجْمٌ : خَلِيلِي لَيْسَ فِعْلُكَ بِي جَمِيلُ
 أَرَحْنِي قَدْ تَرَفَّعَتِ الثُّرَيَّا وَغَالَتْ جُلًّا لَيْلِي عَنْكَ غَوْلُ
 فَقَالَ : الْآنَ تَأْمُرُنِي بِهَذَا وَقَدْ عَلِقْتُ مَقَاصِلِي الشَّمُولُ

41a

(١) الوجه UBKH : الحسن R (٢) بذلك H : بذين UBKR (٣) بشطر KRH : بكسر UB || كل
 : H : كسر KR، كسر UB (٥) سيرد البيت في س ١٤ || جبل UBKH س ١٤ : UBK
 جنح R س ١٤ RH (٨) ولم UBKR : لن H (١٢) دعص H : غصن UBKR، عصر K (١٤)
 قد ورد البيت في س ٥ ؛ انظر المقابلة هناك

[٢٢٢]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

ومقتدٍ بالذي تحوي أنامله من كأسٍ متجيبٍ لم يشنه المَلَلُ
 ٣ لكن تحاجز عنها أن تعجزه بين الندامى فلا عُدْرٌ ولا عِلَلُ
 نبهته بعد ما حلَّ الرقاد به عقداً من السكر إلا أنه ثَمِلُ
 فقلتُ: كأسك خذها ! قال محتجراً :

حسبي الذي أنا فيه أيها الرجلُ
 ٦ ثم أستدار به سكرٌ فقال به فقلتُ أَسعى إليه وهو منجلدُ
 قد دبَّتِ الحُمُرُ سرّاً في مفاصله فمات سكرًا عراه بعده الحبلُ
 فلم أزل أنفداه وأرفعه

عن وَهْدَةِ الْأَرْضِ وَالنَّشْوَانُ يَحْتَمِلُ
 ٩ حتّى أفاق وثوبُ اللَّيْلِ منخرقٌ وغار نجمُ الثُّرَيَّا وأعتلى زُحَلُ
 فقلتُ: هل لك في الصَّهْبَاءِ تَأْخُذُهَا

من كَفَّ ذاتِ هَنٍ فالعِيشُ مُقْتَبِلُ

(٢) ومقتد... س ٦ منجلد UKRH : - B || ومقتد UKH : ومفند R || تحوي URH : تهوى K || متجيب R : متجيب UH، متجيب K (٣) تحاجز URH : تحاجر K (٤) به KRH : له U (٧) دبّت UKRH : دبب B || عراه بعده الخيل KH : عراه بعده الخيل R، ولكن حاطه الاجل UB (٨) وهدة RH : هذه K، ثكنة UB (٩) واعتلى KRH : وانتضى UB (١٠) هن فالعيش KRH : حر والليل UB

حَيْرِيَّةُ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ صَافِيَةٍ يُحِيطُ بِالْكَأْسِ مِنْ لَأْلَائِهَا شُعْلُ
فَقَالَ : هَاتِ ! وَأَسْمِعْنَا عَلَى طَرْبٍ :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلُ !
فَأَحْسَنْتُ فِي لَمْ تُخْرِمْ مَوَاقِعَهُ ٣

- وَالْكَأْسُ فِي يَدِهَا - مِنْ خَوْفِهَا حَلَلُ
ثُمَّ أَسْتَهْشَتْ إِلَى صَوْتٍ تَمَلَّحَهُ : إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ
فَمَا تَمَالَكْتُ عَيْنِي أَنْ يَبَادِرَهَا دَمْعِي وَعَاوِدُهَا مِنْ دَلِّهَا خَبَلُ
فَقَالَ : أَحْسَنْتُ مَا تُدْعَيْنِ ؟ قُلْتُ لَهُ : ٦

مِنْكَوسُهُ لَبِقُ هَذَا هُوَ الْمَثَلُ
فَطَارَ وَجَدًا بِهَا وَالْحَمْرُ تَأْخُذُهُ

وَقَالَ : هَاتِ ! فَأَنْتِ الْعَيْشُ وَالْأَمَلُ
إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضُ فَرَجَعْتَهُ بَلَحْنُ وَقَعَهُ شَكِلُ
فَخَرَّ مُسْتَهْتَرًا مِمَّا تَرَادَفَهُ مِنْهَا وَقُلْتُ لَهَا : أَحْسَنْتِ يَا قَبْلُ !
فَأَسْتَخْجَلْتُ فَبَدَاهَا الْوَرْدُ دُيُضْحَكَ فِي ٩

خَدُّ أَنْيَقِ لَهَا يَا حَبْدَا الْمَثَلُ

(١) صافية BKR : تأخذها H || يحيط KRH : تطير B (٢) واسمعنا KRH : وغنيا UB || انظر
المصراع الثاني في ديوان الاعشى ص ٤١ ، شعر ٦ ، بيت ١ (٣) من خوفها H : في جوفها KR ،
من جوفها UB (٤) انظر المصراع الثاني في ديوان القطامي ص ١ ، شعر ١ ، بيت ١ (٥) يبادرها
H : تبادرها UBKR || وعادوها UKRH : وعادوني uB (٧) تأخذها UBKH : يأخذ R (٨) انظر
المصراع الأول في ديوان جرير ج ١ ، ص ١٦٣ ، شعر ١٥ ، بيت ٣٦ (١٠) فبداها KRH :
فعلاها UB || الخجل KRH : الخجل UB

[٢٢٣]

41b

/ وقال [من البسيط] :

إِشْرَبُ صَبوحَكَ وَأَنْعَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ
 وَأَعْصِ الَّذِينَ بِجَهْلٍ فِي الْهَوَى عَدَلُوا
 وَأَخْلَعُ عِذارَكَ وَأَصْحَبُ كُلَّ ذِي طَرْبٍ ٣
 وَأَعْدِلْ بِنَفْسِكَ فِيهِمْ أَيُّهَا عَدَلُوا
 نال السُّرُورَ وَخَفَضَ الْعَيْشَ فِي دَعَا
 وفاز بالطَّيِّباتِ الْخَالِعُ الْعَزْلُ
 سَقِيًا لِمَجْلِسٍ قِيَانٍ أَنْادِمِهِمْ ما في أَدِيمِهِمْ وَهْيٌ وَلَا نَعْلُ
 هَذَا لَذَاكَ كَمَا هَذَا وَذَاكَ لَذَا فَالْشَّمْلُ مَتَّظِمٌ وَالْحَبْلُ مَتَّصِلُ ٦
 أَكْرَمَ بِهِمْ وَبُنْعَمٍ مِنْ مَغْنِيَةٍ فِي الْغِنَاءِ بُنْعَمٍ يُضْرَبُ الْمَثَلُ
 هَيَّاءَ تُسْمِعُنَا وَالْعُودُ يُطْرِبُنَا : وَدَّعَ هُرَيْرَةً إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلُ

[٢٢٤]

وقال [من المنسرح] :

٩

أَحْسَنُ مِنْ مَوْقِفٍ عَلَى طَلَلٍ كَأَسُّ عُقَارٍ تَجْرِي عَلَى ثَمَلٍ

(٣) فِيهِمْ KR : عَنْهُمْ H (٤) نال KR : تال H (٨) انظر المصراع الثاني في ديوان الاعشى ص

٤١، شعر ٦، بيت ١

- يُدِيرُهَا أَحْوَرُّ بِهِ هَيْفٌ مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ رَاجِحُ الْكَفَلِ
 عَلَى شَبَابٍ مَا فِيهِمْ خَرِقٌ وَلَا سَفِيَهُ وَلَا أَخُو زَلَلِ
 إِذَا أَسْتَدَارَتْ فِي كَفِّهِ وَبَدَتْ رَأَيْتَ فِيهَا كَهَيْئَةَ الشُّعْلِ
 تُجَلِّي لَكَ الْجَلَنَارَ وَجَنَّتْهُ إِذَا عَلَاهَا تَوَرَّدُ الْحَجَلِ
 فَإِنْ تَرُمَ عِنْدَهُ مَدَاعِبَةٌ قَالَ : حَذَارِي مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ !
 وَمَا لِمَنْ رَامَ مِنْهُ خَلْوَتَهُ أَكْثَرُ فِي جُودِهِ مِنَ الْقُبْلِ
 فَحِينَ مِنْهُ خَشِيتُ خَلْوَتَهُ وَصِرْتُ مِنْ حُبِّهِ عَلَى وَجَلِ
 / دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : وَبَيْنَكَ سُدَّتْ مَذَاهِبُ الْحِجَلِ
 حَبْلِي وَحَبْلُ الَّذِي كَلِفْتُ بِهِ عَلَى تَدَانِيهِ غَيْرُ مَتَّصِلِ
 فَرَدَّهُ الشَّيْخُ عَنْ صُعُوبَتِهِ وَصَارَ قَوَادِنَا وَلَمْ يَزَلِ

42a

[٢٢٥]

وقال [من الخفيف] :

- ١٢ إِنْ سَ رَسَمَ الدِّيَارَ ثُمَّ الطُّلُولَا وَأَرْفَضِ الرَّبْعَ دَارِسًا وَمُحِيلَا
 هَلْ رَأَيْتَ الدِّيَارَ رَدَّتْ جَوَابًا وَأَجَابَتْ لَدَى السُّؤَالِ سَوُولَا
 وَأَشْرَيْتَهَا كَأَنَّهَا عَيْنُ دِيكٍ يَطْرُدُ الْغَمَّ طَعْمُهَا وَالْغَلِيلَا
 ١٥ هِيَ إِذَا مَا تَغْلَغَلْتُ فِي عُرُوقٍ عَجَّلَ الْهَمُّ عَنْ قَوَادِي الرِّحِيلَا

(٢) وَلَا أَخُو KR : أَخُو H (٤) تَجَلَّى H : تَحَكَّى R ، يَحْكِي K || لَكَ KH : لَنَا R (٥)
 عِنْدَهُ مَدَاعِبَةٌ KH : عِنْدَهَا مَدَاعِبَةٌ R (٨) وَبَيْنَكَ KH : وَبَيْنَ R (١٢) وَحِيلَا KH : وَنَحِيلَا R (١٣)
 وَأَجَابَتْ RH : أَوْ أَجَابَتْ K (١٤) الْغَمَّ H : الْهَمُّ KR (١٥) إِذَا مَا RH : أَمَّا K || عُرُوقٍ H : عُرُوقِي KR

وَنَدِيمٍ مُسَاعِدٍ غَيْرِ نِكَسٍ حَيْثُ مَا مِلْتَ مَا مَعَكَ مُمِيلًا
رَنَحْتَهُ الْكُؤُوسُ بِالصَّرْفِ حَتَّى خَرَّ مِنْهَا عَلَى الْجَبِينِ ثَلِيلًا
قُلْتُ لَمَّا بَدَتْ تَبَاشِيرُ صُبْحٍ هَنَكْتُ مِنْ دُجَى الظَّلَامِ الذُّيُولَا : ٣

وَيُرْوَى :

قُلْتُ لَمَّا خَشِيتُ أَنْ يُشِيرَ الصُّبْحُ عَلَى اللَّيْلِ سَيِّفَهُ الْمَسْلُولَا :
قُمْ ! بِنَفْسِي أَقِيكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَاصْطَبِخْهَا مُدَامَةً مَشْمُولَا !
فَشَكَا شِدَّةَ الْخُمَارِ عَلَيْهِ وَتَلَكَّا لِأَخَذِ كَأْسٍ قَلِيلَا
قُلْتُ : خُذْهَا ! يَزُولُ هَذَا التَّشَكِّي فَبِهَا يُصْبِحُ الْخُمَارُ قَتِيلَا
فَاسْتَوَى قَاعِدًا وَأَبْرَزَ كَهَا لَمْ يَزَلْ رَاحُهَا لِإِرَاحِ حُمُولَا
وَتَغْنَى لَمَّا أَحْتَسَاهَا ثَلَاثًا : أَزْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تُبْكِيَ الطُّلُولَا

[٢٢٦]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَا جِئْتُ خَرِقًا لَا يَخْطُرُ النَّسْكُ لِي عَلَى بَالٍ
لَنُو حَيَاءٍ وَذُو مَحَافَظَةٍ مِتْنَاعُ حَمْدِ الرِّجَالِ بِالْغَالِي
مَا دَنَسَ الْمَالُ عِرْضَ ذِي شَرَفٍ فَإِنَّ عِرْضِي يُصَانُ بِالْمَالِ
وَأَعَشَقْتُ الْجُودُزَ الرَّخِيمَ وَلَا أَكْتُمُ حُبِّي لَهُ فَيَخْفَى لِي ١٥

(٥) يشهر RH : شهر K (٨) التشكي RH : الشكي K (٩) يزول H : تزل KR (١٣) حياء

KRH : وقار UB || مِتْنَاع KRH : سوام UB (١٥) الرخيم KRH : المليح UB

وَحَنَدَرِسٍ بَاكَرْتُ حَانَتْهَا فَوَدَّجُوا خَصْرَهَا بِمِيزَالٍ
وَيُرَوَّى :

٣ وَبِنتٍ كَرَمٍ طَرَقَتْ حَانَتْهَا فَوَدَّجُوا خَصْرَهَا بِمِيزَالٍ

فَسَالِ عِرْقٌ عَلَى ثَرَابِهِ كَأَنَّ مَجْرَاهُ قَتْلُ خَلْخَالٍ
حَتَّى إِذَا مَا مَلَأَ مَقْدَمَهُ نَضَحَكَ عَنْ جَوْهَرَاتٍ لَّالٍ

٦ / دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : لَا تَسْقِ هَذَا الشَّرَابَ عَذَالِي 42b

فَبِتُّ أَسْقِي وَمَنْ كَلِفْتُ بِهِ مُدَامَةً صُفِّقْتُ بِسَلْسَالٍ

٩ تَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي فَتْنٍ قَالَ : أَتَشَدُّنِي أَبُو جَفْنَةَ الْمُسَاحِقِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِنَفْسِهِ .

[٢٢٧]

وقال [من السريع] :

١٢ لَا تَمْزُجِ الْحَمَرَ عَلَى حَالٍ وَسَقْنِيهَا بِنْتُ أَخْوَالٍ

عَتَقَهَا الْكُرْدِيُّ فِي مَجْلِسٍ بَيْنَ بَسَاتِينَ وَأَجْبَالٍ

ثُمَّ أَنَا نَاكِسًا رَأْسَهُ مَكْفَرًا مِنْ مَرْقَبٍ عَلِيٍّ

إِبْرِيْقَهُ فِي كَفِّهِ مُتَرَعٍّ مَقْدَمٌ مِنْ ذَوْبٍ جِرْيَالٍ

(١) بَاكَرْتُ : KRH : طَرَقَتْ UB (٢) وَيُرَوَّى ... س ٣ فَوَدَّجُوا KH : R - (٣) وَبِنتٍ كَرَمٍ H :

وَدْنِ خَمْرٍ K || خَصْرَهَا بِمِيزَالٍ K - : RH (٥) مَلَأَ UBKH : مل R || مَقْدَمُهُ UBRH : مَقْدَمَةُ K

(٧) مُدَامَةً : KRH : سَلَاةٌ UB (٨) عَنْ ابْنِ أَبِي فَتْنٍ : KH : عَنْ R (١٤) مَقْدَمٌ RH : مَقْدَمٌ K

نَأْخُذْهَا مِنْ كَفِّ ذِي عُتَّةٍ كَأَنَّا خُطُّ بَيْتَمَالٍ
 يَسْقِيكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا إِذَا نَاغَاكَ بِالْكَأْسِ بِإِعْجَالٍ
 لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ إِلَى مِكْحَلٍ وَلَا دِمَالِيَجٍ وَخَلْخَالٍ ٣
 خَالٌ بِهِ فِي خَدِّهِ وَاضِحٌ وَابَّيْ مِنْ ذَلِكَ الْخَالِ

[٢٢٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

٦ دَعِ الْمَعْلَى يَيْكِي عَلَى طَلَلِهِ وَخَلَّ عَوْفًا يَقُولُ فِي جَمَلِهِ
 وَقُلْ لِكُلْثُومٍ : الْمَفْضَلُ بِالْشَّعْرِ يُطِيلُ الْإِعْرَاضَ عَنْ مَلَلِهِ
 وَأَعْدُدْ عَلَى اللَّهِوَ عَيْرَ مَثِيدٍ عَنْهُ فَهَذَا أَوَانُ مَقْتَبَلِهِ
 ٩ / أَمَا تَرَى جِدَّةَ الزَّمَانِ وَمَا أَبْدَعَ فِيهِ الرَّيْعُ مِنْ عَمَلِهِ 43a
 وَافَى وَجُوهَ الزَّمَانِ غَادِيَةً عِنْدَ اقْتِرَابِ الشِّتَاءِ مِنْ أَجَلِهِ
 فَاحْتَلَّ أَرْجَاءَهَا فَأَدْرَكَهَا مِنْ زَهْرِ نُوَارِهِ وَمِنْ حُلَلِهِ
 ١٢ أَدْرَكْتُ فِي أُخْرِيَاتِ شَتْوِهِ مَا كَانَ عِزُّ الرَّيْعِ فِي أَوَّلِهِ
 وَأَدْرَكَتْهُ السَّحَابُ تُرْضِعُهُ دَرَّةً وَدَقِ تَحِيًّا عَلَى بَلَلِهِ
 فَاشْرَبَ عَلَى جِدَّةِ الزَّمَانِ فَقَدْ وَافَى بَطِيبَ الْهَوَى وَمَقْتَبَلِهِ

(٤) من ذلك الخال H : ذلك من خال KR (٧) بالشعر KRH : في الشعر UB (١٠) اقتراب

UBKR : اقتراف H || الشتاء KRH : الزمان UB (١١) فادركها KRH : والبسها UB (١٣)

وادركته KRH : واعتقبته UB (١٤) وافى KRH : اوفى UB

من قَهْوَةٍ تُذَكِّرُ السُّرُورَ وَتُنْسِي الهمَّ عند اعتراضِ مشكِلَةٍ
لا عَيْبَ فِيهَا لَمَنْ يَعِيبُ سِوَى إِسْرَاحٍ نَاطُورِهَا عَلَى قُلَّةِ
وشاطرٍ ماجِنٍ أَخِي مَعَثٍ مُسْتَعِطِفٍ كَالْقَضِيبِ فِي مِثْلِهِ ٣
مَقْطَبٍ بَيْنَ حَاجِيَّتِهِ مِنَ التَّكْرِيرِ مَا يَسْتَفِيقُ مِنْ شَكْلِهِ
أَيْسَرُ مَا فِيهِ مِنْ فَضَائِلِهِ أَمْتُكَ مِنْ طَمَنِهِ وَمِنْ حِيلِهِ

٦ قال أبو نَضْلَةَ: سرقة من بشار [من الطويل]:

أَقُولُ وَقَدْ رَاحَ الْأَوَانِسُ حَيَّضًا : بَنَفْسِي خَلِيلٌ لَا يَحِيضُ وَلَا يَلِدُ

ما زال من رَاحَتِهِ يَمُزُّجُ لِي السَّـرَاحَ وَمِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ قُبْلِهِ
حَتَّى مَشَتْ فِي عُرُوقِهِ وَبَدَتْ فِيهِ وَمَالُ الْغَزَالِ مِنْ ثَمَلِهِ ٩
أَحْرَزَهُ السُّكْرُ لِي وَكَانَ - وَمَا يُطْمَعُ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ - فِي زَلَلِهِ
فَكَلَّمَا رَامَ أَنْ يَقُومَ ثَنَامُ هِ السُّكْرِ فَأَرْتَدَّ مِثْلَ مَعْتَدِلِهِ
كَأَنَّ ثُفَاحَتِيهِ نُصِّدَتَا لَهُ عَلَى وَجْهَتِيهِ مِنْ خَجَلِهِ ١٢
فَا دَعَا أُمَّهُ كَدَعُوهُ ذِي صِدْقٍ إِذَا مَا دَعَا عَلَى مَهَلِهِ
لَكِنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَضْرَعِهِ قَوْلَ كَمِيٍّ قَدْ ضَاقَ عَنْ حِيلِهِ :

(١) تذكر KRH : تبعث UB || وتنسى KRH : وتنفي UB || مشكله UBRH : مشكله K (٢) لمن يعيب سوى KRH : سوى لمن يعيب لها UB (٤) مقطب... شكله UBK : -RH (٥) سيرد البيت في باب ١٣ || أيسر UBRH ب ١٣ : F : اسر K ، أقل ب ١٣ SIKRH || فضائله UBRH ب ١٣ : F : خصائله ب ١٣ SIKRH (٧) انظر ديوان بشار ج ٣ ، ص ١٠٢ ، س ٢ || وقد KRH : اذا ديوان بشار || بنفسى خليل KRH : فدبت خليلا ديوان بشار (١١) فكلما... معتدله UBRH : - K || ميل UBR : مثل H (١٢) تفاحتيه H : تفاحتين UBKR

إَصْبِرْ إِذَا عَظَلَ الزَّمَانُ ! وَمَنْ أَصْبِرُ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلَةٍ ؟
 مَنْ ذَا الَّذِي هُذِبَتْ خَلَاتُهُ فِي رَيْثِهِ إِنْ أَتَى وَفِي عَجَلَةٍ ؟
 [٢٢٩]

وقال ونعت فيها التحل [من البسيط ؛ ت] : ٣

ما لي بدار خلت من أهلها شغلٌ ولا شجاني لها شخصٌ ولا طللٌ
 ولا رسومٌ ولا أبكي لمترلةٍ للأهل عنها وللجيران مستقلٌ
 ولا قطعت على حرفٍ مذكرةٍ في مرقفيتها إذا أستعرضتها قتلٌ
 ينداء مفرقةً يوماً فأنعها ولا سرى بي فأحكيه بها جملٌ
 / ولا شتوتٌ بها عاماً فأدركني بها المصيفُ فلي عن ذلك مرتحلٌ
 ١ ولا شددتُ بها من خيمةٍ طنباً

جاري بها الضبُّ والحرباءُ والورلُ
 لا الحزنُ مني برأى العينِ أعرفه وليس يعرفني سهلٌ ولا جبلٌ
 نعتي رياضاً لنا قد كان يعجيني ما إن رعت لأبي في نبتها إبلٌ

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || عظك H ب ١٢ H : عضك UBR ب ١٢ IKRF ، عصك K ||
 رجله UBKH ب ١٢ IKRHF : وجله R (١١/٤) سترد الأبيات في باب ١٢ (٤) خلت KRH
 ب ١٢ IKRHF : عفت UB || شخص KRH ب ١٢ IKRHF : ربع UB (٥) رسوم UBKRH :
 اهيرم ب ١٢ IKRHF (٦) قطعت UBKRH : اجوب ب ١٢ IKRHF || حرف UKRH ب ١٢
 IKRHF : جرف B (٧) فأنعتها UBKRH ب ١٢ K : وانعتها ب ١٢ IRHF || بي UBKRH ب
 ١٢ IKRF : لي ب ١٢ H || جل UBKRH ب ١٢ IHF : جل ب ١٢ KR (٨) شتوت
 UBKRH ب ١٢ IKRH : شكوت ب ١٢ F || بها UBKH : فيها R ب ١٢ IKRHF (٩) جاري
 بها UBR ب ١٢ IKRHF : جاري به KH || والورل UBKRH ب ١٢ IKR : والجمل ihf (١٠)
 وليس UBKR ب ١٢ IKRHF : فليس H (١١) نعتي رياضاً لنا KRH ب ١٢ IKRHF : نعت
 الرياض بها UB || قد كان UBKRH : بالكرخ ب ١٢ IKRHF || يعجني UBKRH ب ١٢ KR :
 تعجني ب ١٢ IHF || ما ان KRH ب ١٢ IKRHF : ان لو UB || نبتها KR ب ١٢ IKRHF :
 أرضها H ، مثلها UB

لا أُنَعْتُ الرُّوضَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ بِهِ قَصْرًا مُنِيفًا عَلَيْهِ النَّحْلُ مُشْتَمِلُ
فَهَاكَ مِنْ صِفَتِي إِنْ كُنْتَ مَخْتَبِرًا أَوْ مُخْبِرًا نَفَرًا عَنِّي إِذَا سَأَلُوا
نَحْلُ إِذَا أَجْتَلَيْتُ إِيَّانَ زِينَتِهَا لَاحَتْ بِأَعْنَاقِهَا أَعْدَاقُهَا الْبُجْلُ
أَسْفَاطُ عَسَجْدَةٍ فِيهَا لَآئِهَا مَنْضُودَةٌ بِسُمُوطِ الدَّرِّ تَتَّصِلُ
يَفُضُّهَا فَطِنُ عِلْجٍ بِهَا خَبِيرُ

فَضُّ الْعَذَارَى جَلَاها الرِّيطُ وَالْحَلْلُ
٦ فَاغْتَضَّ أَوَّلَهَا مِنْهَا وَآخِرَهَا فَأَصْبَحَتْ وَبِهَا مِنْ فَحْلِهَا حَبْلُ
لَمْ تَمْتَنِعْ جَزَعًا مِنْهُ وَلَا وَرَعًا بَلَا صَدَاقٍ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهَا عَقْلُ
حَتَّى إِذَا لَقِيتُ أَزْخَتْ عَقَائِصُهَا فَالَ مُتَشِيرًا عُثُونُهَا الرَّجْلُ
٩ فَبَيْنَا هِيَ وَالْأَرْوَاحُ تَتَفَحُّهَا شَهْرَيْنَ بَارِحَةً وَهَئَا وَتَتَجَلُّ
أَزْخَتْ عُقُودًا مِنَ الْيَاقُوتِ مُدْمَجَةً صُفْرًا وَأَحْمَرُهَا كَالْجَمْرِ يَشْتَعِلُ
فَلَمْ تَزَلْ بِمُدُودِ اللَّيْلِ تُرْضِعُهُ حَتَّى تَمَكَّنَ فِي أَوْصَالِهِ الْعَسَلُ
١٢ يَا طَيْبَ تِلْكَ عَرُوسًا فِي مَجَاسِدِهَا لَوْ كَانَ يَصْلُحُ مِنْهَا الشَّمُّ وَالْقَبْلُ
خِلَالَهَا شَجَرٌ فِي فَيْئِهِ بَقَرٌ

لا يَرْهَبُ الذِّئْبُ فِيهَا الْكَبِشُ وَالْحَمْلُ

(٣) اجتليت H : جليت UBKR || ابان UBRH : ابان K || اعداها KRH : من بينها B ، من بينها U || البجل H : النحل R ، النحل (١) K ، النحل UB (٤) عسجلة UBKH : عسجدية R || منضودة UBKR : منظومة H || بسموط BKRH : بصموت U || تتصل KRH : تتصل UB (٥) جلاها UBKH : خلاها R (٦) فاقتض UBRH : فاقتض K || وأخرها KRH : وأخرها UB (٧) ولم يؤخذ UB : ولا يؤخذ H ، ولم يوجد R ، ولا يوجد K (٨) متشرا UBKH : متشرا R || عثونها H : عرجونها UBKR (٩) تنفحها UBR : تنفحها H ، بنفحها (١) K || بارحة UBR : نازحة KH (١٠) صفرا وأحمرها UBH : وحرها R ، صفراء أحمرها K || كالجمر UKRH : كالحجر B (١٣) فئيه UBH : فيه KR || بقر UBKR : نفر H

- 44a / والمُنْجِبُونَ بِهَا وَالْقَصْرُ مَثَرُنَا
 ٣ مِنْ بُلْبُلٍ عَرِدٍ نَادَاكَ مِنْ عُصْنٍ
 ٦ مَا بَيْنَ رَبْعٍ وَلَا رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ
 ٩ لَأَمْدَحَنَّ وَلَا أُخْطِي خَلَاتِفَهُمْ
- بِالْفَيِّءِ مَدْرَعٌ فِيهِ لَهُ قَيْلُ
 بَرَجَعِ أَلْسِنَةٍ فِي صَوْتِهَا هَدَلُ
 يَكِي لُبْلُلَةً أَوْدَى بِهَا خَبَلُ
 مُدَّتْ لَوَاصِفُهُ فِي عُمُرِهِ الطَّوْلُ
 أَقْوَى وَبَيْنَى فِي بَابِ الْهَوَى عَمَلُ
 أَفْعَى يَقَابِلُهَا عَنْ جُحْرِهِ وَرَلُ
 أَمْرَانِ مَا فِيهَا شَرْبٌ وَلَا أَكْلُ
 كَفَى إِلَيْهِ إِذَا رَاجَعْتُهُ تَصِلُ
 مَنْ عِنْدَهُ لِي إِذَا مَا جِئْتُهُ نُزْلُ

[٢٣٠]

وقال [من الطويل ، ص ، ت] :

نَجُوتُ مِنَ اللَّصِّ الْمُغِيرِ بِسَيْفِهِ إِذَا مَا رَمَاهُ بِالتِّجَارِ سَبِيلُ

١٢ (حاشية P : أَي رَمَى السَّيْلُ اللَّصَّ بِالتِّجَارِ ، أَي أَتَاهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَطَرِيقٍ)

(١) والمنجبون... قبل UBKH : R - || والمنجبون H : والمنجبون UBK || منزلنا H : مجلسنا
 UBK || بالفئء UBH : بالفئء K (٢) صوتها KH : صولها R ، وشيها UB (٣) من KRH : او
 UB || غرد KRH : غزل UB || ناداك RH : ناداك K ، قدال UB || خبل KRH : ختل UB
 (٦/٥) سيرد البتتان في باب ١٢ (٥) ربع UBKRH ب ١٢ IHF : رسم ب ١٢ KR || رسم
 UBKRH ب ١٢ IHF : ربع ب ١٢ KR || اقوى UBRH ب ١٢ IKRHF : اثنى K || في باب
 KRH ب ١٢ IKRHF : ولا بين UB (٦) بالقاع UBKRH ب ١٢ F : في القاع ب ١٢ IKRH ||
 يقابلها KRH : يقاثلها UB ب ١٢ HF ، وقابلها ب ١٢ KR ، وجاورها ب ١٢ I || عن UBKRH
 ب ١٢ KRH : من ب ١٢ F ، في ب ١٢ I || جحره UBKRH ب ١٢ IKRHF : جحرها ب ١٢ I
 (٧) همي KRH : نهمي UB || شرب UBR : ريب H ، شرت K

وَسَلَّطْتُ خَمَارًا عَلَيَّ بِكَاسِهِ فَرَاخَ بِأَسْلَابِي وَرُخْتُ أَمِيلُ

(حاشية *P : [أصلت] أي أصلت سيفه)

وقال [من المتقارب] :

٣

خَلِيلِي بِاللَّهِ لَا تَحْفِرَا لِي الْقَبْرَ إِلَّا بِقُطْرُبِلِ
خِلَالَ الْمَعَاصِرِ بَيْنَ الْكُرُومِ وَلَا تُدْنِيَانِي مِنَ السُّبُلِ
لَعَلِّي أَسْمَعَ فِي حُفْرَتِي إِذَا عُصِرَتْ ضَجَّةُ الْأَرْجُلِ
فَإِنْ مِتُّ يَوْمًا بِأَرْضِ الشَّامِ م لَا تَعْدِلَا لِي عَنِ الْفُرْزُلِ

٦

وأشعارُ هذا الفصل الذي مرَّ في الضَّعْفِ كأشعارِ الفصلِ الأوَّلِ والمنحولاتُ فيه أكثرُ .

٩

44b

/ الفصلُ الخامسَ عَشَرَ من الباب التاسع /

فِيهَا جَاءَتْ قَافِيَتُهُ عَلَى الْمِيمِ وَفِيهِ سِتُّ وَثَلَاثُونَ قَصِيدَةً وَمَقْطَعَةً .

[٢٣١]

قال [من الكامل ؛ ص ، ت] :

١٢

صِفَةُ الطُّلُولِ بِلَاغَةُ الْقَدَمِ فَاجْعَلْ صِفَاتِكَ لَأَبْنَةَ الْكَرَمِ

(١) وسلطت خمارا UBKRH : وصلت خمار ZA ، واصلت خمار MP ، يسلط خمار m || بكاسه UBZmKRH : بخمره mPA ، بخمرة M || بإسلابي UBKRH : بأثوابي ZMPA (٥) خلال KR : خلال H (٧) فان... الفرزل KH : R- || لا H : فلا K (٨) وأشعار... س ٩ أكثر RH : K- || في الضعف H : R- (١٠) من الباب التاسع H : KR- (١١) ست H : خمس KR (١٢) قال KH : R-

(صلب Z : الطَّلُّ ما شخص لك من أعلام الدار، والفَذْمُ العَيُّ البليدُ يقول :
فكلُّ فَذْمٍ من الشعراء المُحَدِّثِينَ الذين لا يُحْسِنُونَ يتكلمون قد عُولُوا على صِفَةِ
الطُّلُولِ كما عَمِلَ الأوائلُ ولا يُحْسِنُونَ يتصرفون هكذا ولا يطعن على مَنْ وصفها
من الأوائل) ٣

لا تُخَذَعَنَّ عن التي جُعِلَتْ سَقْمُ الصَّحِيحِ وَصِحَّةُ السُّقْمِ

(صلب A : سَقْمُ الصَّحِيحِ بذهاب العقل والخَارِ وَصِحَّةُ السُّقْمِ بتسكين الخَارِ
والصَّحْوِ) ٦

وشَقِيقَةُ النَّفْسِ الَّتِي حُجِبَتْ عَنْ نَاطِرِكَ وَقِيمِ الْجِسْمِ

(حاشية P : يعني لا تقدر النظر إليها لشدة شعاعها كقولها : يُخَيُّ الرُّجَاجَةُ لَوْنُهُ ،
[وَقِيمٌ] أي وقوأم الجسم) ٩

(حاشية M : يُرِيدُ بِقِيمِ الْجِسْمِ الْعَقْلَ أَي لَا يُدْرِكُ حَقِيقَةَ خَوَاصِهَا الْعَقْلُ)

لا كَرْمُهَا مِمَّا يُذَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَاتُهَا عَلَى عَجْمِ ١٢

قال ابن قتيبة : وصف الحَمَرُ بالشِدَّةِ فشبهها بحَبْلٍ قُتِلَتْ قُوَاهُ وَهِيَ مَرَاتُهَا بعد أن
نُقِيتْ من كُسَارِ الْعِيدَانِ وَرُضَاصِهَا، وَإِذَا نُقِيتْ من ذلك جَادَ الْحَبْلُ وَصَلَبَ وَأَشْتَدَّ
قُتْلُهُ وَأَمِنَ أَنْتِشَارُهُ، فَإِذَا قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ الْكُسَارِ وَالرُّضَاصِ لَمْ يَشْتَدَّ الْقُتْلُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ١٥
الْأَنْتِشَارُ، وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَشْتَدَّ وَقَوِيَ فَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيْ ذُو قُوَّةٍ
كَأَنَّ الْقَوِيَّ مِنَ الرِّجَالِ قُتِلَ ثُمَّ يُقَالُ : مَا قُتِلَتْ مَرَاتُهَا عَلَى عَجْمٍ أَيْ لَمْ يُقْتَلْ إِلَّا
بعد تَفْقِيتِهِ مِنَ الْعِيدَانِ الْمُتَكَسِّرَةِ وَتَنْظِيفِهِ، وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَى الْكَرْمِ تُعْرَفُ صَلَابَتُهُ ١٨
يقول : فَهِيَ أَشْهُرُ أَمْرًا فِي الْجَوْدَةِ مِنْ أَنْ تُخْتَبِرَهُ .

(A) وشقيقة... الجسم UBZMPAKR - H || شقيقة KR : صديقة UBZMPA (١٤) وصلب

RH - K (١٥) فإذا H : وإذا KR || يشتد RH : يشتد الحبل K (١٧) أي RH : لا لا K || لا

RH - K (١٨) وتنظيفه H : وبعد تنضيف R، وبعد تنضيفه K (١٩) تختبره H : تختبر KR

(صلب A : أي لم تدسه الأرجلُ إِنَّا سالتُ عَفْوًا ، يقول : لا كان استحكاًمُ
عَمَلْها على عَيْبِ أي هي أَجودُ من أَنْ تُخْتَبَرِ)

٣ (حاشية P : مَعْنَى آخَرُ : يقول : ولا فُتِلَتْ مَرَاتُها على عَيْرِ عَجْمٍ فَقِيرٍ فِيهِ
إِضْمَارٌ ، قَوْلُهُ : « لا كَرُمُها مِمَّا يُدَال ولا » تَمَّ الْكَلَامُ هَاهُنَا ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ :
فُتِلَتْ مَرَاتُها على عَجْمٍ أي أَحْكِمَتْ على فُتْلِهِ بِالتَّجَرِبَةِ وَالْامْتِحَانِ)

٦ / صِهْبَاءُ فَضَّلَهَا الْمُلُوكُ عَلَى نُظَرَائِهَا لِفَضِيلَةِ الْقِدَمِ 45a
فَإِذَا أَطْفَنَ بِهَا صَمْتُنَ لَهَا صَمْتُ الْبَنَاتِ لَهُيَّةُ الْأُمِّ

(حاشية P : يعني إِذَا أَطَافَتْ بِهِذِهِ الْحُمُورُ نُظَرَاؤُهَا أي سائرُ الْحُمُورِ فَإِنَّهَا بِفَضْلِ [!]

٩ عَلَيْهِنَ لِحُودَتِهَا ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ : فَإِذَا أَطْفَنَ بِهَا صَمْتُنَ لَهَا صَمْتُ [الْبَنَاتِ] هَذَا
مَثَلُ لِفَضْلِهَا وَلَيْسَ ثُمَّ صَمْتٌ وَلَا نُطْقٌ ، يعني سائرُ الْحُمُورِ إِذَا أَطْفَنَ بِهَا سَكُنْنَ مِنْ
مَهَابَتِهَا وَجَلَالَتِهَا)

١٢ وَإِذَا هَتَفْنَ بِهَا لِنَائِبَةٍ قَدَمْنِ كُنْتِيهَا عَلَى الْأَسْمِ

(حاشية P : إِجْلَالاً لَهَا)

وَإِذَا أَرَدْنَ لَهَا مَخَاطَبَةً رَوَّحْنَ مَا عَزَبْنَ مِنْ حِلْمِ

١٥ (حاشية P : أي الْحَمْرُ أَشْرَفُ مِنْ أَنْ تُخَاطَبَ عَلَى الْبَدِيَةِ مَا لَمْ يَرَا جِيعَ الْعَقْلُ
الْعَازِبُ)

(٦) فَضَّلَهَا ZMPAKRH : رَفَّلَهَا UB (٧) لَهُيَّةُ UBKRH : مَهَابَةٌ ZMPA (١٢)
لِنَائِبَةٍ UBKRH : لِنَاظِلَةٍ ZmPA ، مَخَاطَبَةٌ M (١٤) عَزَبْنَ MPA : غَرَبْنَ H ، غَزَبْنَ
UBR ، عَرَبْنَ ZK

شُجَّتْ فعالتٌ فوقها حَبِيًّا مَرَاصِفًا كتراصُفَ النَّظْمِ

(حاشية A : كالدَّرَّ إِذَا نُظِمَ)

٣ (حاشية P : [شُجَّتْ] أي صُبَّتِ الماءُ عليها ، [حَبِيًّا] طَرَائِقًا ؛ [مَرَاصِفًا]

متلاصقًا منتظمًا)

(حاشية M : فعالتٌ أي فُرعَت)

٦ ثُمَّ أَنْفَرَتْ لَكَ عَنْ مَدَبٍ دَبِيٍّ عَجَلَانٍ صَعَدَ فِي ذُرَى أَكْمٍ

(صلب A : انفرتِ أَنْشَقَتْ عن طَرَائِقَ مِثْلَ مَدَبٍ الدَّبِيّ وهو عَجَلَانٌ وذلك أَتَيْنُ لَأَثَرِهِ)

٩ (صلب P : يقول : أَنْكَشَفَ عن طَرَائِقَ مِثْلَ مَدَبٍ دَبِيٍّ أي حَيْثُ يَدِبُ عَجَلَانٌ)

فَكَأَنَّا يَتَلَو طَرَائِدَهَا نَجْمٌ تَوَاتَرَ فِي قَفَا نَجْمٍ

١٢ طَرَائِدُهَا مَا أَطْرَدَ مِنْهَا أَي من الحُمْرِ نَجْمٌ أَي كَنَجْمٍ فِي أَثَرِ نَجْمٍ .

(حاشية P : طَرَائِدُ وَاحِدُهَا طَرِيدَةٌ وَهِيَ الْحَبَابُ الْأَوَّلُ إِذَا عَلَا ، لِأَنَّ الْحُبَابَ الثَّانِيَّ خَلْفَهُ يَطْرُدُ الْأَوَّلَ فَصَارَ طَرِيدَةً لَهُ)

١٥ وَكَأَنَّ عَقْبِي طَعَمِهَا صَبْرٌ وَعَلَى الْبَدِيَّةِ مِزَّةُ الطَّعْمِ

تَرْمِي مُتَقَصِدٌ مَنْ لَهُ قَصْدٌ جَمَّ الْمِرَاحِ دَرِيَّةُ السَّهْمِ

جَمُّ الْمِرَاحِ أَي كَثِيرَةُ الْمِرَاحِ يَعْنِي تَوَثُّبُهَا فِي الْكُأْسِ ، دَرِيَّةٌ يَعْنِي سَرِيعَةٌ مُأْخُوذَةٌ مِنْ الدَّرَّةِ وَهَذَا مِثْلٌ .

١٨ (حاشية P : [جَمَّ الْمِرَاحِ] أَي كَثِيرَةُ النِّشَاطِ ، * [جَمَّ الْمِرَاجِ] أَي لِمُصْعَبَةٍ)

(٦) قد ورد البيت في ص ٢٣٦ ، س ٧ وسيرد في باب ١٣ أيضا (١٢) طرائدها ... اثر نجم

KR — H : مرة (١٥) MPAKRH : مرة UBZ (١٦) المراح UBZMPKRH : المراح

PA || دريئة UBZMPARH : ذريئة K (١٧) دريئة RH : ذريئة K

شُرِّبَهَا يُكْثِرُ مَرْجُهَا ، دَرِيرَةٌ أَيْ يَدُورُ كَمَا يَدُورُ السَّهْمُ فِي الرَّمْيَةِ . دَرِيرٌ يَعْنِي
مَدْرُورٌ ، دَرِيرَةٌ مِنْ قَوْلِهِ :

دَرِيرٌ كَحُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ تَتَابِعُ كَفَيْهِ بِحَيْطٍ مُوَصَّلٍ

٣

فَعَلَامَ تَذْهَلُ عَنْ مَشْعَشَعَةٍ وَتَهِيمٍ فِي طَلَلٍ وَفِي رَسْمٍ
تَصِفُ الطُّلُولَ عَلَى السَّمَاعِ بِهَا أَفْذُو الْعِيَانِ كَأَنَّتَ فِي الْعِلْمِ ؟

٦ يقول : أَنْتَ مَحْدَثٌ تَسْكُنُ الْمُدُنَ ، قَوْصُفُكَ لِلطُّلُولِ وَالرُّسُومِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى السَّمَاعِ
لَأَنَّكَ سَمِعْتَ قَوْمًا وَصَفُوهَا فَاتَّبَعْتَهُمْ ، وَقَوْلُهُ : أَفْذُو الْعِيَانِ كَأَنَّتَ تَقُولُ : فَأَنْتَ لَا
تَبْلُغُ أَوْلَئِكَ فِي وَصْفِهَا لِمَعَانِيَّتِهِمْ وَأَتْبَاعِكَ ، فَمِيلٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

٩ وَإِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ مُتَّبِعًا لَمْ تَخْلُ مِنْ غَلَطٍ وَمِنْ وَهْمٍ

[٢٣٢]

وقال [من المديد ؛ ص ، ت ، هـ] :

يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتَ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنْمِ

١٢ (حاشية P : [يَا شَقِيقَ] يَا مَنْ شَقَّ مِنْ نَفْسِي ، [حَكَمَ] قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .
يقول : أَنْتَ غَافِلٌ مِنْ سَهَادِي كَقَوْلِكَ : وَئِلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ)

فَأَسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي أَخْتَمَرْتُ بِخَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّحِمِ

(٣) تَذْهَلُ UBZMPAKRH : تَزْهَدُ p (٤) الْعِلْمُ UBZMPAKRH : الْفَهْمُ p (٦) تَقُولُ
: R — H ، يَقُولُ K (٨) وَصَفَتْ ZMPAKH : نَعَتْ UBmR || غَلَطَ UBmKRH :
سَقَطَ MA ، زَلَلَ ZmPa (٩) وَقَالَ KH : وَقَالَ رَجَاهُ الله R (١٠) قَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي ج ١ ، ص
٣٣ ، س ٣ وَسِيرِدَ فِي بَابِ ١٣ وَفِي بَابِ ١٥ || النَّفْسُ UBZMPAKRH ج ١ RT ب ١٣
SIKHF ب ١٥ IKRHF : الرُّوحُ N ب ١٣ R || عَنْ لَيْلِي NUBZMPAKRH ج ١ RT ب ١٣
SKRHF ب ١٥ IKRHF : عَلَى ب ١٣ I (١٣) اخْتَمَرْتُ UBZMPAKRH : اخْتَجَرْتُ N

أَي لَبِستُ خِيارَ الشَّيبِ فِي دَنَها فَبَلغتُ أَقْصى السِّنِّ وَلَمْ تَحْجُجْ عَنْه وَجَعَلْتَهُ كَالرَّحِمِ
لِلطِّفْلِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ مَتْنَاهُ أَنَّ الحَمْرَ إِذَا أَصْحَبَتْ دَنَها صارَ عَلَيْها شَيْءٌ أْبْيَضُ
فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِخِيارِ الشَّيبِ وَالِدَنُّ الرَّحِمُ . ٣
(حاشية P : [البكر] من أسماء الحمر)

45b / نُمَّتْ أَنْصَاتُ الشَّبَابِ لها بعدما جازتْ مَدَى الهَرَمِ
٦ إِنْصَاتُ كَأَنَّها صَوَّتَتْ بِهِ فَأَنْصَاتُ لها مِثْلُ : دَعَتْهُ فَأَنْدَعَى .

فَهِيَ لِلْيَوْمِ الَّذِي بُرِلَتْ وَهِيَ تَلُو الدَّهْرَ فِي الْقِدَمِ
(حاشية P : بُرِلَتْ بِعَنى أُخْرِجَتْ مِنَ الدَّنِّ بِالْمِثَرِ)

٩ عَمَّتْ حَتَّى لَوْ أَتَّصَلَتْ بِلِسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمٍ
لَأَحْبَبْتُ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الْأُمَمِ
(حاشية : قَوْلُهُ : لَأَحْبَبْتُ أَي جَلَسْتُ جُلُوسَ الشَّيْخِ فِي الْمَجْلِسِ وَتَحَدَّثَ لها
١٢ [!] قِصَّةَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ لِأَنَّها رَأَتْها)

قَرَعَتْها بِالْمِزاجِ يَدٌ خُلِقَتْ لِلسَّيْفِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَامَى سَادَةِ زُهْرٍ أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أُمَمٍ

١٥ (صلب P : أَي لَا يَسُوفُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَدَا)

(١) في H : وهي في KR (٢) أصحبت RH : امتحتت K (٣) الرحم H : بالرحم KR (٥)
انصات ZMPAKRH : انصات UB ، انصاب N || الشباب NZMPAKRH : الزمان
UB || جازت NUBZPAKRH : حازت M (٧) فهي NUBZMPAKR : فهو H ||
الذي NUBMAKH : التي ZPR || تلو ZMPAKH : ترب NUBR (١٠) القوم
UBZMPAKRH : البيت N (١٣) قرعتها UBZMPAKRH : فرعتها N || للسيف
KRH : للكاس NUBMPA ، للمزج Z (١٤) زهر UBMPAKRH : نجب NZ || من
UB : NZMPAKRH

فتمشّت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

فقال الجاحظ : أنشدتُ أبا شعيب القلالَ هذا البيتَ فقال : ما أصفى هذا
البيتَ وأرقه ولو نُقِرَ لطنَّ ! قال الجاحظ : فتكلّم من جهةِ صناعته . ٣

فعلتُ في البيتِ إذ مُرِجتُ مِثْلَ فِعْلِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا كَاهْتِدَاءِ السَّفَرِ بِالْعَلَمِ

٦ تحدّثَ بنو نَيْبِختَ عن أهلهم قالوا : قال أبو نُوَاس : لَمَّا عَمِلْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
قُلْتُ :

فتمشّت في مفاصلهم كتمشي النارِ في الفحمِ

٩ فقال لي رَحْمَةُ بْنُ نَجَاحٍ : لَوْ قُلْتَ : كتمشي البرء في السقم ! فرجعتُ إلى قولِ
ونبذتُ قولِي .

[٢٣٣]

/ وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

١٢ إِسْقِنَا إِنَّ يَوْمَنَا يَوْمٌ رَامٍ وَلِرَامٍ فَضْلٌ عَلَى الْإِيَامِ

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠، س ٦ وسيرد في باب ١٥ (٢) فقال H : قال KR ||
انشدتُ ابا KH : انشد ابو R || شعيب KR : سعيد H (٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠،
س ٧ || فعلت NUBZMPAKRH ج ١ RT : فعل ج ١ L : مزجت UBZMPAKRH ج ١ LRT .
فعلت N (٥) قد ورد البيت في ج ١، ص ٢٠، س ٨ وسيرد في باب ١٣ || فاهتدى
ج ١ NUBZMPAKRH لRT ب ١٣ SKIHF : واهتدى U، يهتدي ب ١٣ R || ساري
ج ١ NUBZMPAKRH لRT ب ١٣ IKRHF : سار ب ١٣ S || بها
ج ١ NUBZMPAKRH لRT ب ١٣ IKRF : به ب ١٣ SH (٦) نبيخت H : نويخت
KR (١١) وقال KH : وقال رحمه الله R

لأنه يومُ المَهْرَجَانِ الثاني .

(صلب A : رام يومُ الواحدِ والعشرين من كلِّ شهرٍ من شَهْرِ الفُرسِ ، وهو يومُ يَلْدُون فيه ويفرحون ، وكذلك بهرام وهو يومُ العشرين) ٣

من شرابِ أَلَدٍّ من نَظَرَةِ المعشوق في وَجْهِ عاشقٍ بآبتسامٍ
لا غَلِيظٍ تنبو الطَّبِيعَةُ عنه نَبْوَةَ السَّمْعِ عن شَنِيعِ الكَلَامِ

(صلب Z : تنبو ترتفع ونبا السيفُ عن الضربة إذا أرتفع) ٦

بُنْتُ عَشْرٍ صَفْتُ فَرَقْتُ فُلُو صُبْتُ م على اللَّيْلِ زاح كلُّ ظَلَامِ

(حاشية P : [زاح] أي ذهب وبُعد)

٩ في رِياضٍ رِبْعِيَّةٍ بكرِ التَّوْمِ ءُ عليها بمسْتَهْلٍ العَمَامِ

(صلب A : الرُّوضَةُ كلُّ مكانٍ فيه عُشْبٌ ، والتَّوْمُ واحدُ الأنواءِ بمسْتَهْلٍ بمَطَرٍ له صَوْتُ)

(حاشية P : رِبْعِيَّةٌ منسوبةٌ إلى الرَّبِيعِ أي أصابها مَطَرُ الرَّبِيعِ) ١٢

(صلب Z : إِسْتِهْلَالُ الصَّيِّ صِبَا حُهْ حين يخرج من بَطْنِ أُمِّه ، وأَهْلٌ بالحجِّ إِنَّا هو صِبَا حٌ كالتلبية)

١٥ فتوشَّتْ بكلِّ نَوْرٍ أَتَقِي من فُرَادَى نَبَاتِهِ والتَّوَامِ

(حاشية P : [فتوشَّتْ] تَرَيَنْتُ من الوشي)

(١) لانه... الثاني H — KR (٤) نظرة UBKRH : نظر ZMPA (٧) فرقت KRH :

ورقت UBZMPA (٩) ربعية ZMPAKRH : ربعية UB || النوء UBZMPAKH :

النور R (١٥) نور UBZAKRH : نوء P ، روض M || والتوأم KRH : وتوأم

UBZMPA

فَتَرَى الشَّرْبَ كَالْأَهْلَةِ فِيهَا يَتَحَسَّوْنَ خُسْرَوِيَّ الْمُدَامِ
وَلَهُمْ مِنْ جَنَاهُ أَذْرِيُونَ وَضَعُوهُ مَوَاضِعَ الْأَقْلَامِ

- ٣ (حاشية P : [مَوَاضِعَ الْأَقْلَامِ] أَي وَضَعُوها عَلَى أَدَانِهِمْ)
(حاشية M : مِنْ جَنَى يَوْمٍ رَامَ يَعْنِي مِنْ جَنَى هَذَا الْيَوْمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي جَنَاهُ لِلنُّورِ أَوِ لِلرَّوْضِ ، وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَوْضَحُ إِلَّا أَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ الضَّمِيرَ فِيهِ لِلْيَوْمِ كَانَ ذَلِكَ أَدْلً عَلَى نَصَارَةِ الْمَجْنِيِّ وَطَرَاوَتِهِ)

[٢٣٤]

- وَقَالَ لَمَّا نَهَاہُ الْأَمِينُ عَنْ شَرْبِهَا [مِنَ الْخَفِيفِ ؛ (ص) ، ت ، هـ] :
(حاشية M : وَلَمْ يَرَوْهَا الصَّوْلِيُّ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لَهُ ، م : وَكَانَ هَذَا الشَّيْءُ فِي الْأَصْلِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ آخِرَ مِيمَيَاتِ هَذَا الْبَابِ)

أَيُّهَا الرَّاحِمَانُ بِاللَّوْمِ لُومًا ! لَا أَذُوقُ الْمُدَامَ إِلَّا شَمِيمًا
نَالِي بِالْمَلَامِ فِيهَا إِمَامٌ لَا أَرَى لِي خِلَافَهُ مُسْتَقِيمًا

- ١٢ (حاشية M : قَدْ نَهَانِي عَنِ الْمُدَامِ إِمَامٌ)
فَأَصْرِفْهَا إِلَى سِوَايَ فَإِنِّي لَسْتُ إِلَّا عَلَى الْحَدِيثِ نَدِيمًا
كُبْرُ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشُمَّمُ النَّسِيمَا
١٥ فَكَأَنِّي وَمَا أَزِينُ مِنْهَا قَعْدِيَّ يَزِينُ التَّحْكِيمَا

(١) فِيهَا B Z M P A K R H ، فِي U (٧) لَمَّا ... شَرِبَهَا R : — K H (١٠) أَيَا ... ص ٢٧٤ ، س ٣ يَقْبِيَا Z M P A — : N U B m K R H || قَدْ وَرَدَ الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ فِي ج ١ ، ص ٢٥٨ ، س ٩ (١١) بِالْمَلَامِ N U m K R H : بِالْمُدَامِ B || لِي N U B m R : فِي K H || خِلَافَهُ : U B m K R H : مَلَامُهُ N (١٤) كَبِير U B H : كَثَر N m K R || النِّسْبَا N U B m K r H : الشَّمِيمَا R (١٥) أَزِينُ U B K R H : أَحْسَن N m || يَزِينُ N U B m K R H : يَحْسَن m

(حاشية M : إِنَّ الْقَعْدِيَّ الْوَاحِدُ مِنَ الْقَعْدِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّ التَّحْكِيمَ حَقًّا ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنِ الْخُرُوجِ)

٣ كُلُّ عَنْ حَمَلِهِ السِّلَاحَ إِلَى الْحَرَمِ ب فَأَوْصَى الْمُطِيقَ إِلَّا يُقِيمَا

[٢٣٥]

46b

/ وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي أَمْتَرَى الْيَوْمَ فِي رَسْمٍ
تَغْصُّ بِهِ عَيْنِي وَيَلْفِظُهُ وَهْمِي

٦ تَغْصُّ بِهِ عَيْنِي أَي تَمْتَلِي بِالدُّمُوعِ مَعْرِفَةً ثُمَّ يَنْكَرُهُ وَهْمِي لِتَغْيِيرِهِ .
(صلب A : الْأَمْتَرَاءُ الشُّكُّ)

(حاشية P : يَعْنِي إِذَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى الرَّسْمِ أَمْتَلَأْتُ عَيْنَهُ ثُمَّ تَسِيلُ تِلْكَ الْعَيْنُ مِنْ أَجْفَانِي تَوْهَمِي فِي ذَلِكَ الرَّسْمِ وَتَفَكَّرِي فِيهِ أَنَّهُ رَسْمٌ دَارٍ حَبِيبِي) ٩

أَنْتَ صُورُ الْأَشْبَاهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَجَهْلِي كَلَا جَهْلٍ وَعِلْمِي كَلَا عِلْمٍ
وَيُرَوَّى : صُورُ الْأَشْبَاهِ وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وَيُرَوَّى : شَبَهُ الْأَزْمَانِ ، وَيُرَوَّى : حِلْمِي
١٢ كَلَا حِلْمٍ .

فَطَبُ بِحَدِيثٍ مِنْ نَدِيمٍ مُوَافِقٍ وَسَاقِيَةٍ سِنَّ الْمُرَاهِقِ لِلْحُلْمِ

(٣) الحرب NUBmKRH : الحوب H || الا BmRH : ان لا NUK (٥) مثلي امترى اليوم ZPKRH : مثل امترائي BpA ، مثل امترائي UM (٦) لتغيره RH : لتغيره K (١٠) صور MPAH : صورة UBZKRH || الاشباه ZMPAKRH : الاشباح m ، الاشياء UB || وعلمي كلا علم BZMPARH : وعلمي لا علم K ، وحلمي كلا حلم U (١١) ويروى صور... س ١٢ حلم KH : R — (١٣) فطب UBMPAKRH : فطف Z || بحديث ZMPAKR : لحديث UBH || من UBPKRH : عن ZMA || موافق UBKRH : ZMPA مساعد

أَي كُنْ طَيِّبًا خُلُوهَا لَا تَكُ مُرًّا .

(حاشية P : المُرَاهِقُ يعني شَخْصٌ مُرَاهِقٌ)

٣ (صلب Z : وَيُرَوَّى : فُطِفَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَبِيبٍ مُسَاعِدٍ بِسَاقِيَةٍ)

إِذَا هِيَ قَامَتْ وَالسُّدَاسِيُّ طَالَهَا

وَبَيْنَ التَّحْيِيفِ الْجِسْمِ وَالْحَسَنِ الْجِسْمِ

أَخْذَهُ مِنْ قَوْلِ مُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيِّ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

٦ تَفُوتُ الْقِصَارَ وَالطَّوَالَ يُفْتَنُهَا وَمَنْ يَرَهَا لَمْ يَنْسَهَا مَا تَكَلَّمَا

(حاشية P : أَي إِذَا قَامَتْ هِيَ قَامَتْ فِي طَوْلٍ جَارِيَةٍ سُدَاسِيٍّ السِّنِّ)

٩ ضَعِيفَةٌ كَرَّ اللَّحْظُ تَحْسِبُ أَنَّهَا حَدِيثُهُ عَهْدٍ بِالْإِفَاقَةِ مِنْ سُمْمٍ
تَفُوقُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ تَفُوقِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكَرِّمِ

تَفُوقُ مَالِي أَي تَأْخُذُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا آخُذُ أَنَا الصَّهْبَاءَ مِثْلَ فَوَاقِ النَّاقَةِ، وَهُوَ مِقْدَارُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ .

١٢ (صلب A : الطَّرِيفُ مَا أَسْتَحْدِثُ طَرِيفًا قَرِيبًا وَتَالِدًا مَا كَانَ قَدِيمًا وَرِاثَةً)

(صلب Z : وَيُرَوَّى : مَرِيضَةٌ كَرَّ اللَّحْظُ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

وَأَنِّي لَأَكْبِي الْأَمْرَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى وَتَعَلَّمَ قَوْسِي حِينَ أَنْزَعَ مَنْ أَرْمِي

(٤) وَالْحَسَنُ ZMPAKRH : وَالْجِسْمُ UB (٥) مُزَاحِمُ KR : مَزَلُمُ H (٦) الْبَيْتُ مَقْشُودٌ فِي الْقَصِيدَتَيْنِ لِلْمُزَاحِمِ || لَمْ H : لَا HR (٨) اللَّحْظُ KH : الْطَرَفُ UBZMPAR || حَدِيثُهُ UBMAKRH : قَرِيبَةُ Zmp (٩) طَرِيفٌ وَتَالِدٌ ZMPAKRH : طَرِيدٌ وَتَالِدٌ B، تَلِيدٌ وَطَارِفٌ U || تَفُوقِي UBZMPARH : بَعُوهُ فِي (١) K (١٠) أَي KR—H || مِثْلُ KR—H (١٤) سِيرِدُ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٣ || الْأَمْرُ UBPKRH بَ ١٣ iHF : وَصَلَ A، الْوَصْلُ ZMp بَ ١٣ SIKR || وَتَعَلَّمَ UBZKH بَ ١٣ HF : وَيَعْلَمُ MPAR بَ ١٣ SKR، وَيَعْلَمُ (١) بَ ١٣ I || قَوْسِي RH بَ ١٣ SIKRHF : قَوْسٍ K، سَهْمِي UB، ZMPA قَوْمِي

(حاشية P : أي إِنِّي لا آتِي الْأَمْرَ إِلَّا عَلَى بَصِيرَةٍ مَنِّي بِهِ وَتَيَقَّنْ بِالظَّفَرِ وَالْإِدْرَاكِ) سرقه من أَمْرِئِ الْقَيْسِ حَيْثُ يَقُولُ [من الكامل] :

٣ / وَأَنْزَلَ الْبَطْلَ الْكَرْبَةَ نَزَالَهُ وَإِذَا أَنْصَلَ لَا تَطِيشُ سِهَامِي 47a

وَأَخَذَهُ أَيْضًا مِنْ أَبْنِ الدُّمَيْنَةِ [من الطويل] :
وَأَنِّي لَا آتِي الْأَمْرَ مِنْ حَيْثُ يُتَقَى وَأَرْعَى الْحِمَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ حَاجِرُهُ

[٢٣٦]

٦ وقال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

أَعَاذَلْ مَا عَلَى وَجْهِ قَتُومٍ وَلَا عِرْضِي لِأَوَّلِ مَنْ يَسُومُ

(حاشية A : يقول : لستُ بِمَطْرَحِ الْعِرْضِ لِأَوَّلِ مَنْ يُرِيدُهُ)
٩ (حاشية P : أي لا أبيع عِرْضِي لِلنَّاسِ وَلَا أَذِلُّهَا بَلْ أَصُونُهَا وَأُعِزُّهَا)

يَفْضُلْنِي عَلَى الْفَتْيَانِ أَنِّي أَيْتُ فَلَا أَلَامَ وَلَا أَلِيمُ

(صلب Z : وَيُرْوَى : أَيْتُ وَلَا أَلِيمُ لَا آتِي مَا أَلَامَ عَلَيْهِ، يُقَالُ : أَعَذَلُ الرَّجُلُ إِذَا
١٢ أُنِيَ مَا يُعَذَّلُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَلَامَ)

أَعَاذَلْ إِنْ يَكُنْ بُرْدَايَ رَثًّا فَلَا يَعْدَمُكَ بَيْنَهُمَا كَرِيمُ

(٢) سرقه KH : وسرقه R (٣) انظر ديوان امرئ القيس (الواردت) ص ١٥٨ = شعر ٥٩، بيت ١٩ ؛ (ابراهيم) ص ١١٨ = شعر ١٥، بيت ٢١ || انكره R : الكمي KH (٥) انظر ديوان ابن اللمينة ص ١٨١ (زيادة مأخوذة من سرقات ابي نواس لمهلل بن يموت) || سيرد البيت في باب ١٣ || واني... حاجره KRH ب ١٣ SIKRF : — ب ١٣ H || الأمر KRH ب ١٣ IKRF : الأرض ب ١٣ S || يتقى KRH ب ١٣ I : يتقى (أ) ب ١٣ KRF ، تتقى ب ١٣ S || حاجره KRH ب ١٣ SIKR : حاجر ب ١٣ F (٧) يسوم UBZMPAKRH : يلوم P (١٠) ايت UBZMPAKRH : اتيت p || الام UBZMPAKR : الوم H || ولا اليم ZMPAKRH : والوم B ، ولا الوم U (١٣) اعاذل... كريم

Z — : UBZMPAKRH

(حاشية P : بُردايَّ أراد إزارًا ورداءً ، قَوْلُهُ : فلا يعدّمك ، أي إن لييت أثوابي فإنهنّ على رَجُلٍ كَرِيمٍ)

(حاشية M : ما يعدمني هذا الأمر أي ما يعدوك) ٣

شَقَّقْتُ مِنَ الصَّبَى وَأَشْتَقُّ مِنِّي كَمَا أَشْتَقُّ مِنَ الْكَرَمِ الْكُرُومُ

ومثله قَوْلُهُ أَيُّضًا [من الوافر] :

لَأَنَّ الْكَرَمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ وَمَاءَ الْكَرَمِ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ٦

فَلَسْتُ أَسُوفُ اللَّذَاتِ نَفْسِي مِياوَمَةً كَمَا دَفَعُ الْغَرِيمُ

(صلب Z : أَسُوفُ أَقول : سوف أفعل غَدًا)

وَلَا بِمُدَافِعٍ لِلْكَأْسِ حَتَّى يَهَيِّجَنِي عَلَى الطَّرَبِ النَّدِيمُ ٩

وَمُتَّصِلٍ بِأَسْبَابِ الْمَعَالِي لَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ حَمِيمُ

(حاشية M* : صَوَابُهُ : مِنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ حَمِيمُ وَفِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَدِيمُ)

رَفَعْتُ لَهُ الْبِدَاءَ بِقَمٍّ فَحُذِّهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مَطَالِعَهَا الثُّجُومُ ١٢

(حاشية P : يعني رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ مُتَّصِلٍ بِأَسْبَابِ الْمَعَالِي رَفَعْتُ لَهُ الْبِدَاءَ يعني دَعَوْتُهُ بِقَمٍّ قَامَ)

(حاشية M : أراد الثُّرَيَّا ، ويجوز أَنَّهُ يُرِيدُ بِالثُّجُومِ الْكُؤُوسَ ، أَيِ أَخَذَتْ الْكُؤُوسُ مَطَالِعَهَا مِنَ الْأَيْدِي) ١٥

(٤) اشتقت ZMPAKRH : شقت UB (٥) ومثله . . . س ٦ الكريم KH : R - (٦) سيرد البيت في ص ٢٨٧ ، س ٢ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) دفع ZMPAKRH : فعل UB || الغريم UBZMPARH : الكريم K (١٠) من ZKRH : في UBMPA (١٢) مطالعها UBZMPAKRH : مغاريها m

بِتَقْدِيَةِ تُذَالِ النَّفْسُ فِيهَا وَتُمتَهَنَ الحُوْلَةُ وَالْعُمُومُ

أي يقال : فذالك نفسي وعَتي وخالي .

٣ فقام وقُمتُ من أخَوْنِ قَامَا عَلَى طَرَبٍ وَلَيْلُهَا بِهِمُ
أَجَرَ الزَّقِّ وَهُوَ يَجُرُّ رِجْلًا يَجُورُ بِهَا النَّعَاسُ وَيَسْتَقِيمُ

(حاشية P : قَوْلُهُ : وَهُوَ يَجُرُّ رِجْلًا أَي وصاحبي يَجُرُّ رِجْلَهُ بِخَطْوٍ مُخْتَلِفٍ ، يَجُورُ

بِهَا ، هَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الرَّجْلِ) ٦

(صلب A : ويزيد فيها قَوْمٌ يَبْتَئِنُ وهما مصنوعان ، وآخِرُهَا هُوَ الَّذِي رَوَيْنَاهُ :

سَلَّ النَّدْمَانُ مَا أَوْلَتْهُ مِنْهَا وَسَلَّهَا مَا آتَوَى مِنْهَا الْكَرِيمُ ١
كِلَا الشَّخْصَيْنِ مُتَّصِفٌ وَلَكِنْ قَضَتْ وَطَرًا وَذَا مِنْهَا سَقِيمٌ) ٩

(حاشية P : بِعَنِي سَلَّ نَدِيمِي وَفَعَلَ الْخَمْرُ بِهِ لِيُخْبِرَكَ كَمْ شَرِبْتُ مِنَ الْخَمْرِ ، وَسَلَّ الْخَمْرُ أَيْضًا لِيُخْبِرَكَ كَمْ شَرِبْتُ مِنَ الْكَرِيمِ لِأَنَّهَا شَخْصَانِ مُتَّصِفَانِ ، مِنَ الْخَمْرِ أَيِ يَسْتَوِيَانِ عَلَى مِقْدَارِهِمَا ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعَنِي مِنَ النَّدِيمِ وَالْخَمْرِ أَوِ الزَّقِّ يُشْرَبُ عَلَى قَدْرِ الْكِفَايَةِ ثُمَّ قَالَ : لَكِنْ أَجُورُ مِنْهَا فِي الْحُكُومَةِ حَيْثُ قَضَتْ مِنْهُ بِعَنِي مِنَ النَّدِيمِ الْأَكْرَبَ وَأَسْكِرُهُ حَتَّى صَارَ النَّدِيمُ مِنَ الْخَمْرِ سَقِيمًا بِعَنِي بِالسَّقِيمِ الْمَرِيضِ) ١٥

(١) تُذَالِ النَّفْسُ MP AKH : يُذَالِ الْعَلَقُ UBZ m R (٣) قَامَا KRH : هَاجَا UBZ MPA (٤) وَيَسْتَقِيمُ UBZ PAH : وَيَسْتَقِيمُ R ، وَيَسْتَقِيمُ (١) K ، وَيَسْتَقِيمُ * وَسَلَّ النَّدْمَانُ مَا أَوْلَتْهُ مِنْهَا * وَسَلَّهَا مَا آتَوَى مِنَ الْكَرِيمِ * كِلَا الشَّخْصَيْنِ مُتَّصِفٌ وَلَكِنْ قَضَتْ وَطَرًا وَذَا مِنْهَا سَقِيمٌ M ، وَيَسْتَقِيمُ * سَلَّ النَّدْمَانُ مَا اغْتَضَبْتَهُ مِنْهُ * وَسَلَّهَا مَا آتَوَى مِنَ النَّدِيمِ * كِلَا الشَّخْصَيْنِ مُتَّصِفٌ فَهَذَا * قَضَى وَطَرًا وَذَا مِنْهُ سَقِيمٌ m ، وَيَسْتَقِيمُ * سَلَّ النَّدْمَانُ مَا ابْتَزَّتْهُ مِنْهُ * وَسَلَّهَا مَا آتَوَى مِنَ النَّدِيمِ * قَضَى وَطَرًا وَذَا مِنْهُ سَقِيمٌ m ، وَيَسْتَقِيمُ * سَلَّ النَّدْمَانُ مَا اسْتَلَبَتْهُ مِنْهُ * وَسَلَّهَا مَا آتَوَى مِنَ النَّدِيمِ * كِلَا الشَّخْصَيْنِ مُتَّصِفٌ فَهَذَا * قَضَى وَطَرًا وَذَا مِنْهُ سَقِيمٌ m

[٢٣٧]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

- ٣ ألا خذْها كمِضْبَاحِ الظَّلَامِ سَلِيلَةَ أَسْوَدٍ جَعْدٍ سُحَامِ
مَعْتَقَةً كَمَا وَافَى لُثُوحِ سَوَى خَمْسِينَ عَامًا أَلْفُ عَامِ
أَقَامَتْ فِي الدِّينَانِ فَلَمْ يَضِرْهَا وَلَكِنْ زَانَهَا طَوْلُ الْمُقَامِ
أَشْبَهَهَا وَقَدْ صُفَّتْ صُفُوفًا بِأَشْيَاخِ مَعْتَمَةٍ قِيَامِ
٦ يَسَحُّ الْقَطَرُ أَرْؤُسَهَا وَتَسْنِي عَلَيْهَا الرِّيحُ عَامًا بَعْدَ عَامِ
إِلَى أَنْ لَمْ يَذَرْ دَهْرٌ عَلَيْهَا بِهِ طِينًا وَلَا أَثَرَ الْخِتَامِ
فَجَاءَتْ كَالْدُمُوعِ سَنَا وَحُسْنًا كَقَطْرِ الطَّلِّ فِي صَافِي الرُّخَامِ
٩ أَنْيَحَ لَهَا مَجُوسِيٌّ رَفِيقٌ نَقِيَّ الْحَبِيبِ مِنْ عَشٍّ وَذَامِ
/ فَسِيلُهَا بِرَفْقٍ مِنْ بُزَالٍ فَسَالِ إِلَيْهِ عَيَّوْقُ الظَّلَامِ 47b
- وَيُرَوَّى : فَشَكَ بُرَالُهَا وَاللَّيْلُ دَاجِرٌ .

١٢ تُحْيِلُ فِي الْإِنَا وَتَجُولُ فِيهِ وَتَرْمِيهِ بِاللَّسِنَةِ السَّلَامِ

(٧) الا ... سحام UBPAKRH : Z — سحام UBAH : سحام PKR || (٣) وافي KH : اوفى UBR (٥) باشمباخ UBKR : باشباح H (٦) يسح H : يشج R ، يشج UBK (٧) يذر UBRH : يذر K || دهر UBKR : دهر H || به UBH : بها KR || طينا UBRH : طينا K (٨) سنا KRH : صفا UB || كقطر الطل KRH : كمثل الردع UB (٩) مجوسي KRH : يهودي UB || نفى ... وذام KRH : بما سمناه ليس بمستلام UB (١٢) تحيل UBKH : يحيل (١) R || وتجول RH : وتحول K ، وتدور UB || وترميه UBKH : ويرميه R

فأبرزها وقد بطرت وصارت
ترى فيه الحباب وقد تدلى
ترى إبريقنا كالطير سام ٣
شمولاً من مُطاللة الجمام
كمثل الدُرّ سلّ من النِظام
له فرخان من دُرّ وسام

السام الدّعب .

إذا ما زقّ فرخاً من سلاف
فخذها إن أردتَ لذيدَ عيش
وإن قالوا : حرامٌ قل : حرامٌ
وخذ من كفّ جاريةٍ وصيف
لها شِكْلُ الإناثِ وِثْنِ يَينِ ٦
وأحياناً تقطّب حاجيتها
وعنّ إذا طربتَ فذلكَ نفسي
ألا حيّ الجنينةَ بالسلام ١٢
تراه دامياً من بين دامي
ولا تعدلْ خليلي بالمُدامِ !
ولكنّ اللذّاذة في الحرامِ !
رخيم الدلّ ملثوغِ الكلامِ
تري فيها تَكَارِيهَ الغلامِ
وأحياناً تشّقى كالحُسامِ
وقد كحلّتك أسبابُ المَنامِ :
وإن هي لم تُطِقْ رَجَعَ الكلامِ

[٢٣٨]

وقال [من الخفيف ، ص ، ت] :

إِسْقِنِي يَا أَبْنَ أَدَهْمَا وَأَخْخِذْنِي لَكَ أَبْنَ مَا

(١) بطرت UBH : نظرت R ، بطرت (١) K || مطاللة الجمام UBKR : مطالبة الحمام H (٢) فيه UBKH : فيها R (٣) كالطير KRH : كالظبي UB || فرخان KRH : خفشان UB (٤) السام الذهب h : KRH (٥) إذا . . . دامي KRH - : UB || دامياً KR : دائياً H (٦) الاناث UBKR : الغلام H (١٠) وأحياناً تقطّب KRH || فأحياناً تقطّب UB (١١) وعن . . . س ١٢ الكلام UKRH : B || المنام UKRH : الكلام K (١٢) الجنينة UH : الحبيبة KR (١٤) ما UBZMPARH : اما K

(حاشية P : يقول للساقى : كُنْ لِي مَكَانَهُ أَثْنًا)

48a إسْقِنِهَا سُلَافَةً سَبَقَتْ خَلْقَ آدَمَا
 ٢ / فَهِيَ كَانَتْ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَا خَلَا الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
 رَأَتْ الدَّهْرَ نَاشِئًا وَكَبِيرًا مَهْرُمًا
 فَهِيَ رُوحٌ حَلَّصَتْ فَارِقَ اللَّحْمِ وَالْدَمَا
 ٦ فَاسْقِنِهَا وَعَنْ صَوْمِ ثَا لِكَ الْحَيْرِ أَعْجَا :

(حاشية P : أَي عَنْ صَوْنًا أَعْجَا)

لَيْسَ فِي نَعْتِ دِمْنَةٍ لَا وَلَا زَجَرٍ أَشَامَا

[٢٣٩]

٩ وقال [من الكامل] :

بِمُدَامَةٍ تُعْدِي عَلَى الْهَمِّ
 ١٢ بِأَكْرِ صَبُوحِكَ بَابْنَةَ الْكَرَمِ
 مَنَفِيَّةِ الْأَقْدَاءِ صَفَّقَهَا
 كَرُّ اللَّيَالِي الْبَيْضِ وَالسُّحْمِ
 مَا زَالِ يَجْلُوهَا تَقَادُمُهَا
 حَتَّى أَغْتَدْتُ رُوحًا بِلَا جِسْمِ
 فَكَأَنَّا أَجْفَانُ شَارِبَهَا
 مَطْرُوفَةٌ بَتْلَاؤُ النَّجْمِ
 يَسْعَى إِلَيْكَ بِهَا أَخُو هَيْفِ
 عَذْبُ الشَّمَائِلِ طَيِّبُ اللَّثْمِ

(٣) فهي ... والسها UBZMPAKH : R - || اذ لم MPAKH : ولم UBZ || يكن UBZMPKH :

تكن A (٥) فهي ... والدما UBZMPAKRH : P - (٨) ليس UBZKRH : ليست MPA (١١)

منفية KH : منفية R (١٢) اغتدت R : اعتدت KH

ذو وَجَنَةٍ خَجَلَى مَوْرَدَةٍ وَفَقَتْ عَلَى التَّقْبِيلِ وَالشَّمِّ
وَمُوَزَّرٌ يَدْعُو الْكُھُولَ إِلَى خَلْعِ الْأَعْتَةِ فِيهِ بِالضَّمِّ
يَسْقُبُكَ كَأْسًا مِنْ مَشْعُشَعَةٍ مَمْزُوجَةٍ مِنْ فِيهِ بِالظَّلْمِ
يَا سَيِّدَا آسُو بِهِ كَلَمِي وَشَبَايَ إِنْ شَادَ الْعِدَى بِأَسْمِي
لِلَّهِ دُرْكٌ مِنْ فَتَى نَجْدٍ حُلُو الشَّائِلِ حَاضِرِ الْحَزْمِ
أَوْ مَا تَرَى الْخَضْرَاءَ لَابِسَةً شِقَاقًا كَمَثَلِ كَرَاغِي الشَّحْمِ
يَيْضًا سَرَتْ وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ حَتَّى أَنْخَنَ بَعَارِضٍ يَهْمِي ؟
فَتَبَارِيَا مَا شِيمَ بَرِّقَكُمَا ! فَكِلَاكُمَا مَتَدَارِكُ السَّجْمِ
وَأَجَلَ كَفَّكَ أَنْ أَشْبِهَا بِالْعَيْثِ أَوْ بِتِلَاطُمِ الْيَمِّ

[٢٤٠]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

لَا تَذْهَلَنَّ عَنْ أَبْنَةِ الْكَرَمِ فِيهَا تَمَاسُكُ قُوَّةِ الْجِسْمِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ إِنْ لَهَجْتَ بِغَيْرِهَا هَطَلَتْ عَلَيْكَ سَحَابُ الْهَمِّ
وَإِذَا شَهِدْتَ عَدُوَّهَا فِي مَحْفِلٍ فَاقْصِدْ إِلَيْهِ بِأَقْبَحِ الدَّمِّ
وَإِذَا شَرِبْتَ فَكُنْ لَهَا مَتَمَطَّقًا حَتَّى تَبَيَّنَ طَيِّبُ الطَّعْمِ
وَتُمَتِّعَ اللَّهَوَاتِ مِنْكَ بِطَبِهَا وَالْمِنْحَرَيْنِ بِكَثْرَةِ الشَّمِّ

(١) خَجَلَى : RH حَجَلَى K || والشَّم : KR واللَّثْم H (٤) وشَبَايَ KH : وشَايَ R (٦) شَقَا RH :
سَقَا K || الشَّحْم KH : السَّحْم R (١١) تَمَاسُكُ قُوَّةِ KRH : تَبَيَّنَ صَحَّةُ UB (١٢) سَحَابُ H :
سَحَابَةُ UBKR (١٤) مَتَمَطَّقًا BKR : مَتَمَطَّقًا H ، مَتَمَطَّقًا U

وَأَنْظُرْ إِذَا هِيَ قَابَلَتْكَ نَهْيًا نَظَرَ الْيَتِيمِ إِلَى يَدِ الْأُمِّ
 48b / أَوْ مَا رَأَيْتَ الْكَأْسَ حِينَ مَزَجَتْهَا فَتَبَلَّدَتْ كَتَبَلْدِ الْفَدَمِ ؟
 ٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي شَرْبِهَا مِنْ رَاحَةٍ إِلَّا التَّخْلُصُ مِنْ يَدِ الْهَمِّ

[٢٤١]

وقال [من البسيط] :

وَحَنْدَرِيسٍ لَهَا شُعَاعٌ تَلَمَعَ فِي الْكَأْسِ بِالضَّرَامِ
 ٦ كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ مُنِيرٌ وَالْبَدْرُ فِي لَيْلَةِ التَّمَامِ
 لَوْ قُرْنَتْ فِي الظَّلَامِ لَيْلًا لَا تَجَابَ عَنْهَا دُجَى الظَّلَامِ
 تُكْسِبُ شَرَابَهَا سُورًا فَمَا يُرَاعُونَ بِأَهْتَامِ
 ٩ تَضْحَكُ عَنْ لَوْلُو شَتَبِ أَلْفِهِ الْمَاءُ فِي نِظَامِ
 مَا ذُقْتُهَا قَطُّ أَوْ أُنَاجِي أَمَامَهَا الْكَأْسَ بِالْكَلامِ

[٢٤٢]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

١٢ أَدِيرَا عَلَيَّ الْكَأْسَ يَنْقَشِعُ الْهَمُّ وَلَا تَحْبِسَا كَأْسِي فِي حَبْسِهَا إِنْ مُمْ
 وَلَا تَسْقِيَانِي بِنْتِ حَوْلٍ فَإِنَّهَا كَمَا عَصَرْتِ لَمْ يَنْسَ فُرْقَتَهَا الْكَرْمُ

(١) نهيا : KRH : بوجهها UB (٢) أو ما . . . مزجتها KRH : طعمتها بالماء حين تبالغت UB (٣)
 من راحة : UBKR : فرج H || الهم KRH : السقم UB (٥) تلمع : KH : يلمع R || بالضرام H :
 كالضرام KR (٧) قرنت H : قرنت R ، قرنت (ل) K (١٢) الهم H : الغم KR ، العدم UB ||
 كاسي KRH : عني UB (١٣) حول UBH : عشر KR || ينس UBKR : تنس H || فرقتها
 UBRH : سن فوقها (ل) K

- ولكن عَجُوزًا بِنْتَ كِسْرَى قَدِيمَةً معْتَقَةٌ قَدِ دَبَّ فِي طَيْشِهَا الْحِلْمُ
 إِذَا ذَاقَهَا شُرَابُهَا لَجَلَجُوا لَهَا بِاللُّسْنِ شُكْرًا فَهَمَّ عَرَبٌ عُجْمُ
 ٣ وَكَأْسَانِ قَدْ دَارَا عَلَيَّ مُؤَمَّرٌ وَمُتَحَبُّ هَذَا فَصِيلٌ وَذَا قَرْمٌ
 كَأَنِّي وَقَدْ عَلَّقْتُ كَفِّي مِنْهَا وَمَا فِيهَا لِلْمَرْءِ مِنْ حَرْبِهِ سِلْمٌ
 مُؤَلَّفٌ شَاهِينَ يُبْسِرَى بَنَانَهُ وَفِي كَفِّهِ الْيَمْنَى لِشَاهِينِهِ طُعْمٌ
 ٦ / يُدِيرُهَا دَعَجَاءُ رَوْدٌ وَأَدْعَجٌ أَخٌ وَأَخْتُهُ فِي الْقَوْمِ وَأَسْمُهَا إِسْمُ
 يُقَالُ لَهُ : مَعْنٌ فَإِمَّا نَكَسْتَهُ لِتَدْعُوا أَخْتَهُ يَوْمًا فَنَكُوسُهُ نَعْمٌ

49a

[٢٤٣]

وقال [من الطويل ؛ هذه الأبيات في ت بَقِيَّةِ الشِّعْرِ الَّذِي سِيرِدَ ههنا في

٩ ص ٢٩٤ ، س ٨ - ص ٢٩٥ ، س ٤] :

- ٩ إِذَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهُمُومُ فِدَاوِهَا بِكَأْسِكَ حَتَّى لَا تَكُونَ هُمُومٌ
 أَذْرِهَا وَخُذْهَا قَهْوَةً بَابِلِيَّةً لَهَا بَيْنَ بُصْرَى وَالْبُرَاقِ كُرُومٌ
 ١٢ وَلَا عَرَفْتُ نَارًا وَلَا قِدْرَ طَابِخٍ سِوَى حَرِّ شَمْسٍ أَوْ تَهِيَجِ سَمُومٍ
 لَهَا مِنْ ذَكِيِّ الْمِسْكِ رِيحٌ ذَكِيَّةٌ وَمِنْ طَيْبِ رِيحِ الزَّعْفَرَانِ نَسِيمٌ
 فَشَمَّرْتُ أَثَوَابِي وَهَرَوَلْتُ مُسْرِعًا وَقَلْبِي مِنْ شَوْقٍ يَكَادُ يَهِيمُ

(١) بنت KRH : ذخر UB || قديمة معتقة KRH : كأنها غمرة UB (٢) لجلجوا UBKH : يجلجوا R || لها KRH : بها UB || بالسهم KRH : كلامهم UB || شكرا H : سكرا UBKR (٣) دارا اعل KRH : صارا الى UB (٤) للمرء من حربه KH : من حربه للفتى UBR (٥) اليمنى RH : اليسرى K ، الأخرى UB (٦) واسمها KRH : اسمها UB (٧) فاما KRH : فهمها UB || يوما KRH : منه UB (٨) والبراق KRH : والرواق UB (٩) ولا UBKH : وما R (١٣) ذكي المسك KRH : ذكاء الشمس UB || ومن طيب ريح KRH : لها من نسيم UB

إلى بَيْتِ خَمَارٍ كَثِيرٍ زَحَامُهُ له ثَرَوَةٌ وَالْوَجْهُ مِنْهُ بِهِيْمُ
وفي بَيْتِهِ زَقٌّ وَدَنٌّ وَدَوْرَقُ وباطيةٌ تُروى الْفَتَى وَثِيْمُ
وَأَزَقَاهُ سَوْدٌ وَحُمُرٌ دِنَانُهُ ٣ فِي الْبَيْتِ حُبْشَانٌ لَدَيْهِ وَرَوْمُ
وَدِهْقَانَةٌ مِيزَانُهَا نُصَبَ عَيْنُهَا وَمِيزَانُهَا لِلْمَشْتَرِينَ عَشُومُ
فَاعْطَيْتُهَا صُفْرًا وَقَبْلْتُ رَأْسَهَا عَلَى أَنِّي فِيمَا أَتَيْتُ مُلِيمُ
وَقُلْتُ لَهَا : هَذَا الدِّينَانُ قَدِيمَةٌ ؟ ٦ فَقَالَتْ : نَعَمْ عَلِمِي بِذَاكَ قَدِيمُ
أَلَسْتَ تَرَاهَا قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا كَمَا قَدْ تَعَفَّتْ لِلدِّيارِ رُسُومُ
يَحُومُ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ بَنَسْجِهَا وَلَيْسَ عَلَى تِلْكَ الدِّينَانِ تَحُومُ
ذَخِيرَةٌ دِهْقَانٍ حَوَاهَا لِنَفْسِهِ ٩ إِذَا مَلِكٌ أَخْنَى عَلَيْهِ عَشُومُ
وَمَا بَاعَهَا إِلَّا لِثِقَلِ خَرَاغِهِ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيي الْخَرَاجَ ظَلُومُ
فَقُلْتُ : بِكُمْ رِطْلٌ ؟ فَقَالَتْ : بِأَصْفَرِ

فَحَزْتُ زَقَاقًا وَزُرْهَنَ عَظِيمُ
فُرِحْتُ بِهَا فِي زَوْرَقٍ قَدْ كَسَمْتُهَا ١٢ وَمَنْ أَيْنَ لِلْمِسْكِ الذَّكِيِّ كَتُومُ
إِلَى فِتْيَةٍ نَادَمْتُهُمْ فَحَمِدْتُهُمْ وَمَا فِي نَدَامَى مَا عَلِمْتُ لَثِيمُ

(١) إلى بيت خمار KRH : وخمارنا علج UB || بهيم KRH : دميم UB (٢) ودورق UBKH :
ودورق R (٣) وأزاقاه سود وجر KRH : فاوفى به سودا وجرها UB (٤) فاعطينها صفرا KRH :
فعاقتها طوراً UB || عل KRH : إلا UB (٥) هذى BKRH : - U || علمي H : ان UBKR ||
قديم H : زعيم UBKR (٦) يحوم عليها RH : تحوم عليها K، تحوم علينا UB || بنسجها KRH :
نسيجة UB || تحوم UBRH : يحوم K (٧) ذخيرة... من ١٠ ظلوم KRH : - UB (٨) يجي R:
يحيى (٩) H، يحيى (١٠) K (١١) فقالت UB : فقال KRH

فَتَعَتُّ نَفْسِي وَالنِّدَامَ بِشَرِّهَا فِهَذَا شَقَاءٌ مَرَّ بِي وَنَعِيمٌ
لَعَمْرِي لَئِنْ لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبَهَا فَإِنَّ عَذَابِي فِي الْحِسَابِ أَلِيمٌ

[٢٤٤]

٣ وقال [من الكامل] :

هَلَّا أَسْتَعْتَنَ عَلَى الْهُمُومِ صَفْرَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكُرُومِ
وَوَهَبْتُ لِلْعَيْشِ الْحَمِيدِ بَقِيَّةَ الْعَيْشِ الذَّمِيمِ
/ بِمَجَالِسٍ فِيهَا الْمَزَامِ هِرٌّ وَالْأَوَانِسُ كَالْتَّجُومِ ؟
يُهْدِي التَّحِيَّةَ بَيْنَهُمْ نَظَرُ التَّدِيمِ إِلَى التَّدِيمِ

49b

[٢٤٥]

وقال [من الوافر ، ت] :

٩ تَعَلَّلْ بِالْمُدَامِ مَعَ التَّدِيمِ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ كَرْبِ الْغُومِ !
وَبَادِرْ بِالصَّبُوحِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءَ السُّقْمِ لِلرَّجُلِ السَّقِيمِ !
وَاخْذُهَا إِنْ شَرِبْتَ وَمِضْ خَمْرٍ بِمَاءِ الْمِزْنِ مِنْ نُطْفِ الْغُيُومِ
١٢ لِتَجْعَلَ هَذِهِ عِرْسًا لِهَذَا فَإِنَّ الْقَطْرَ بَعْلٌ لِلْكُرُومِ !

(٢) يغفر UBRH : تنفر K (٤) حلب RH : بنت K (٩) مع KRH : عن UB (١١) خمر KRH :
برق UB (١٢) لتجعل UBKR : لتجعل H || لهذا UBKR : هلهي H

ولا تسقى المدام فتى لثيماً لأنى لا أحلل للثيم
 لأن الكرم من كرم وجود وما الكرم للرجل الكريم !
 ٣ ولا تجعل نديمك في شراب سخيף العقل أو دنس الأديم !
 ونادى إن شربت أخا معالي فإن الشرب يجعل بالقروم
 وإن المرء يصحب كل جيل وينسب في المدام إلى التديم !

[٢٤٦]

٦ وقال [من الخفيف] :

يا خليلي من بني مخزوم عللاني بماء بنت الكروم

ويروى : بدنع عين الكروم .

٩ عللاني بها إذا غرد الديك وغابت موليات النجوم
 من كملت لذبة الطعم والريح عفار عتيقة خرطوم
 عتقتها النيط عشراً فعشراً ثم عشراً في مدمج مختوم
 ١٢ فهي فيه عروس خدر وكن ريت في النعيم بعد النعيم
 في ظلال محفوفة بظلال من كروم ومن عريش عميم
 زرتها خاطباً فزوجت بكراً ففضضت الختام غير مليم

(٥/١) سترد الايات في ص ٣٦١، س ١١-٧ وقد ورد البيت ٢ في ص ٢٧٧، س ٦ ايضا

(١) ولا... س ٥ النديم KRH ص ٣٦١ RH : - UB ص ٣٦١ K || تسقى KH ص ٣٦١

RH : تسقى R || لاني H : فاني KR ص ٣٦١ RH || احلل H ص ٣٦١ RH : احلك KR (٤)

يحمل R ص ٣٦١ RH : يحمل H، يحمل (١) K (٨) ويروي... الكروم KRh : H - (٩)

موليات KH : موليات R

عن فتاة كأنها حين تبدو طلعة الشمس في سواد الغيوم
 فترت عن ترنم فحسينا م ه حديث المبرسم المحموم
 ٣ ثم صارت إلى أعن كطير السماء إربق فضة مختوم
 50a / ثم زفت إلى الزجاج بدرع مثل نار تحكي التهاب الحميم
 فيها لذتي وغاية أنسي لست عمري عن شربها بسؤوم

[٢٤٧]

وقال [من السريع ؛ ت] :

٦ إبخل على الدار بتسليم فما لديها رجع تكليم
 وآلن غراب البين بغضا له فإنه داعية الشوم
 ٩ وعذ إلى الترجم عن عرفج والآس عن شيخ وقصوم
 وأغد على الحمر بآينها لا تمتنع عنها لتحريم
 فن عدا الحمر إلى غيرها عاش طريحا عيش محروم

[٢٤٨]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

١٢

(٤) بدرع : KR ؛ بدر H (٩/٧) سترد الأبيات في باب ١٢ (٧) تكليم UBH ب ١٢ IKRHF :
 تسليم KR (٨) بغضا KRH ب ١٢ IKRHF ؛ مقنا UB (٩) عن عرفج BKRH ب ١٢ IKRH :
 من عرفج U ب ١٢ F (١٠) باينها : باينها RH ، ناسنها (!) K ، با اينها UB || عنها KRH : منها
 UB || لتحريم KRH : بتحريم UB (١١) عدا UBRH : عذا K || طريحا عيش H : طريحا غير
 KR ، شقيا غير UB

- ٣ لا تَبكِ رَبِّعًا عَفَى بِذِي سَلَمٍ - وَمَحَّ آثَارَهُ - يَدُ الْقَدَمِ
وَعُجْ بَنَّا نَجْتَلِي مَخْدَرَةً نَسِيمُهَا رِيحُ عَنَبٍ ضَرِمِ
إِذَا علاها المِزاجُ أَضْحَكُهَا عَنْ اللَّالِي بِحُسْنٍ مَبْتَسِمِ
مِنْ كَفِّ ظَنِّي أَغْنَى ذِي عُنْجٍ أَكْمِلْ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى الْقَدَمِ
أَغْيَدَ مَرْتَجَّةٍ رَوادِفُهُ مَحْتَلِمِ أَوْ دُونِ مَحْتَلِمِ
كَأَنَّ خَدَّيْهِ فِي بَيَاضِهَا أَشْرَبَتَا وَجَنَتَاهُمَا بَدَمِ
كَأَنَّ صُدْعَيْهِ فِي سَوَادِهَا خُطَا عَلَى الْوَجْتَيْنِ بِالْقَلَمِ
كَأَنَّهُ دُرَّةٌ مَحْبَرَةٌ عَلَقَهَا رَاهِبٌ عَلَى صَنَمِ
٩ فَذَاكَ شَرَطِي إِذَا خَلَوْتُ بِهِ مَحْتَشِمًا رِقَبَةً مِنَ الْحَشَمِ

[٢٤٩]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

- ١٢ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَخْدِ الْمَطَايَا بِمَوَاةٍ يَتَبِهَ بِهَا الظَّلِيمُ
وَمِنْ نَعْتِ الدِّيارِ وَوَصْفِ رَبْعٍ يُلُوحُ بِهِ عَلَى الْقَدَمِ الرُّسُومُ
رِياضُ الشَّقَائِقِ مُؤَنَقَاتُ تَكْتَفُ نَبْتَهَا نَوْرُ عَمِيمِ

(١) لا . . . القدم UBZAKRH : P || ربعا KRH : رسا UBZA || ومع H : وبز KR، ولا UBZA || آثاره يد القدم KRH : رماد الديار ذا الحمم A، رماد الديار والحمم Z، وقوف الديار والحمم UB (٦) اشربنا . . . س ٧ سوادهما UBRH : K - (٨) محبرة UBKR : غيرة H (٩) رقة KRH : وحده UB || الحشم UBKR : الجشم H (١٣/١١) سترد الأبيات في باب ١٢ (١١) يتبه بها UBKRH : يجارها ب F١٢، يجار بها ب KRH (١٢) الديار UBKR ب IKRHF١٢ : الفقار H || يلوح H ب ١٢ IHF : تلوح UBKR ب ١٢ KR || به UBKRH ب ١٢ KRHF : له ب ١٢ I (١٣) مؤنقات UBKRH ب ١٢ IKRF : مقععات ب ١٢ H || نبثها KRH ب ١٢ IKRHF : بينها UB

كَأَنَّ بِهَا الْأَقَاحِيَّ حِينَ تَضْحَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ طَالَعَةً نُجُومُ
وَمَجْلِسٍ فَنِيَّةٍ طَابُوا وَطَابَتْ مَجَالِسُهُمْ وَطَابَ بِهَا التَّعِيمُ
يَدُورُ عَلَيْهِمْ فِيهَا عَقَارُ مَعْتَقَةٌ بِهَا يَصْبُو الْحَلِيمُ
تَوَالَتْ كَالْكَوَاكِبِ، دَائِرَاتٍ مَطَالِعُهَا عَلَى الْفَلَكَ الْأَدِيمُ
يَحُثُّ بِهَا أَعْنُ كَخُوطِ بَانٍ لَهُ مِنْ قَلْبِي الْحِطُّ الْجَسِيمُ
لَطَرَفِي مِنْهُ مِيعَادُ بَطْرِفٍ وَفِي قَلْبِي بِلَحْظَتِهِ كُلُّوْمُ

[٢٥٠]

وقال [من الكامل] :

رَاحَ الشَّقِيُّ عَلَى الرُّبُوعِ يَهِيمُ وَالرَّاحُ فِي رَاحِي فُرَحْتُ أَهِيمُ
بِمَزْمَرِينَ غَدَاوَا عَلَيَّ بِسُدْفَةٍ وَاللَّيْلُ مَلْتَبِسُ الظَّلَامِ بَهِيمُ
مَتَوَقِّرِينَ كَلَامَهُمْ مَا بَيْنَهُمْ رَمَزَ يُزِمُ خَنَاهُمْ مَفْهُومُ
نَادَمْتُهُمْ أَرْتَاضُ فِي آدَابِهِمْ وَالْفَرَسُ عَدَوَى سُكْرِهِمْ مَحْسُومُ
وَلِفَارِسِ الْأَحْرَارِ أَنْفُسُ أَنْفُسٍ وَفَخَارُهُمْ فِي عِشْرَةٍ مَعْدُومُ

(١) تضحى BKR : نصحى H ، يضحى U || نجوم KRH : تحوم UB (٢) فنية UBR : قينة KH
(٣) يدور H : تدور UBKR || الحليم UBRH : الحكيم K (٥) كخوط UKRH : كخوط B ||
له ... الجسيم KRH : يدور بموق ناظره السموم UB (٨/ص ٢٩١ ، س ٩) سيرد الشعر في باب
١٢ (٨) الربوع KRH ب ١٢ IKRH : الرباع ب ١٢ F (٩) بسدفة KRH : بسحرة ب ١٢ IKRHF
(١٠) متوقرين KH ب ١٢ RH : متوقرين R ب ١٢ F ، متوقرين ب ١٢ IK || يزم KH ب ١٢
IKRHF : يزم R || خناهم KH ب ١٢ IKHF : خناهم R ، شقاهم ب ١٢ R (١١)
نادمتهم ... محسوم KRH ب ١٢ IRHF : - ب ١٢ K || ارتاض KRH ب ١٢ IHF : ارتاض
ب ١٢ R || آدابهم KRH ب ١٢ IRH : آذانهم ب ١٢ F (١٢) ولفارس ... معدوم KR ب ١٢
IKRHF : - H || انفس انفس KR ب ١٢ IKRF : فخر مفخر ب ١٢ H || معدوم KR ب ١٢
IRHF : محسوم ب ١٢ K

قالوا : الصُّبُوحُ فَقُلْتُ : أَكْرَمُ مَشْهَدٍ

طابَتْ وطابَ لها أَخٌ وَحَمِيمٌ
 فِي رَوْضَةٍ لِعِبِ النَّعِيمِ بِجَوْهَا
 ٣ فَعَنِ الْيَمِينِ جَدَاوِلُ مَوْشِيَّةٍ
 عَنْ الشِّمَالِ حَدَائِقُ وَكُرُومُ
 وَإِذَا أَنَادِمُ عُصْبَةٌ عَرَبِيَّةٌ
 بَدَرْتُ إِلَى ذِكْرِ الْفَخَارِ تَمِيمُ
 وَعَدْتُ عَلَى قَيْسٍ وَعَدْتُ قَوْسَهَا
 سُبَيْتُ تَمِيمُ وَجَمَعُهَا مَهْزُومُ
 ٦ وَبَنُو الْأَعَاجِمِ لَا أَحَازِرُ مِنْهُمْ
 شَرًّا فَمَنْطِقُ شَرِّهِمْ مَزْمُومُ
 يعني بالزَّيْمَةِ .

١ لَا يَبْذَخُونَ عَلَى النَّدِيمِ إِذَا أَنْتَشَوْا
 وَلَهُمْ إِذَا الْعَرَبُ أَعْدَتُ تَسْلِيمُ
 وَجَمِيعُهُمْ لِي حِينَ أَقْعُدُ بَيْنَهُمْ
 بِتَذَلُّلٍ وَتَهَيُّبٍ مُوسُومُ

[٢٥١]

وقال [من الوافر ؛ ت في بابِ المؤنثات] :

١٢ أَلَا سَقَمِي أَخَاكِ مِنَ الْمُدَامِ فَإِنَّ الْعَيْشَ إِدْمَانُ الْمُدَامِ
 وَإِنْ عَذَلُ الْعَوَازِلُ لَسْتُ مَمَّنْ يَحْجَابُ لَذَّةَ حِذْرِ الْإِمَامِ

(١) قالوا... س ٣ وكروم KRH - ب ١٢ IKRHF || الصُّبُوح KR : الصباح H (٩/٤)
 ترتيب الأبيات ٤ . ٥ . ٦ . ٨ . ٩ : KRH ٩ . ٨ . ٦ . ٥ . ٤
 ب ١٢ IKRHF (٤) انادِم KRH : تنادِم ب ١٢ IKRHF (٥) وعدت KRH ب ١٢
 HF : وعدت ب ١٢ IKR (٦) شرهم KRH ب ١٢ HF : شرهم ب ١٢ IKR
 (٧) يعني بالزيممة ب ١٢ f : - KRH ب ١٢ IKRHF (٨) النديم KRH ب ١٢ R : الجليس ب
 ١٢ IKHF || إذا العرب KRH ب ١٢ HF : إلى العرب ب ١٢ IKR || اعتدت KH ب ١٢
 KH : اغتدت R ب ١٢ RF ، اعتدوا ب ١٢ I (٩) أقعد KRH : تقعد ب ١٢ IKRHF || بتذل
 KRH : بتواضع ب ١٢ IKRHF (١٢) حذر KRH : خوف UB || الامام UBH : الانام KR

- حَرَامٌ كَانَ أَوَّلُهُ حَلَالًا فَحَلَّ الْحِلُّ يَذْهَبُ بِالْحَرَامِ
 وَجَارِيَةٌ لَهَا شَكْلُ الْعَوَانِي فَتَاةُ السِّينِ فِي زِيِّ الْعَلَامِ
 ٣ / مَخْلُوعَةٌ كَفَتْهَا مُقْلَتَاهَا بَيَانَ لِسَانٍ لَفْظٍ بِالْكَلامِ
 أَقُولُ لَهَا وَقَدْ هَجَعَ النَّدَامَى : أَلَا رُدِّي قُوَادَ الْمُسْتَهَامِ !
 فَقَالَتْ : مَنْ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا فَقَالَتْ : مَتَى أَدَخَلْتَ نَفْسَكَ فِي الزَّحَامِ ؟
 ٦ فَقُلْتُ لَهَا : غَلَبَ عَلَيَّ قُوَادِي بَمَا أَظْهَرْتَ مِنْ دَالٍ وَلَا مِ
 فَقَالَتْ لِي : هَجَعْتَ رَأَيْتَ خَيْرًا أَرَاكَ رَأَيْتَ هَذَا فِي الْمَنَامِ

[٢٥٢]

وقال [من المنسرح ، ص من المنحول إليه ، ت] :

- ٩ أَدِرُّ عَلَيَّ الْمُدَامَ بِالْجَامِ وَسَقْنِيهَا بَرَعْمَ لَوَامِي
 وَجَرُّ زَقًا كَأَنَّهُ رَجُلٌ مَفْصَلُ السَّاعِدَيْنِ مِنْ حَامِ
 أَدِرُّ عَلَيْنَا أَدِرُّ مَعْتَقَةً يَرِقُّ مِنْهَا صَفِيقُ إِسْلَامِي
 ١٢ كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يَقْرَعُهَا شِهَابٌ دَجَنٌ يُلُوحُ قُدَّامِي
 فَسَقْنِي مِنْهُ مَا تَضَمَّنَهُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءَ بَرَسَامِي

(٢) وجارية KRH : وشارية UB || السن KRH : الحسن UB (٣) غلخرة KRH : مكرومة B (٥)
 نفسك KRH : رأسك UB || الزحام UBRH : الرحام K (٦) بما KH : لما UBR || دال KRH :
 دل UB (٩) على UBZAKRH : علينا P || المدام UBKRH : العقار ZPA (١٠) مفصل . . . س
 ١١ معتقة UBRH : - K (١١) سيرد البيت في ص ٣١٥ ، س ٣ وفي باب ١٢ || علينا ادر RH
 ص ٣١٥ KH ب ١٢ IKRH ، على بها UB ، على ادر ب ١٢ F || منها UBR ص ٣١٥ KH ب
 ١٢ IKRHF : عنها H || صفيق UBRH ص ٣١٥ K ب ١٢ IKRHF : رقيق ص ٣١٥ H (١٣)
 فسقني . . . ص ٢٩٣ ، س ٣ اعمامي KH : - UBR

وسقها منطوي الحشَى خَيْثًا يَكُرُّ في لَحْظِهِ بِإِسْقَامِ
زَرْفَنَ صُدْعُهُ فوق وَجْتِهِ بِعَقْدِ دُرٍّ كَعَقْفَةِ اللّامِ
فذلك الحَمْرُ ما أَدِين به كذاك صادفتُ دِينَ أَعْمَامِي ٣

[٢٥٣]

وقال [من الوافر] :

دَعِ الْأَطْلَالَ وَاجْتَنِبِ الرُّسُومَا فَا رَاقِ بِهَا يَرْقِي الْكُلُومَا
وَرُخَّ لِلرَّاحِ وَالْتِمِسِ الْمَطَايَا لَهَا إِنْ رُحْتَ ذَا صَدْعٍ وَسِمَا ٦
وَقَدْ رَحَلَ الشِّتَاءُ وَحَلَّ صَيْفٌ وَضَاخَكَ نَوَّرَ أَشْجَارُ كُرومَا
وَأَخَذَهَا قَهْوَةً حَمْرَاءَ بَكْرَا بِأَسْيَافِ السُّرُورِ فَرَّتْ هُمُومَا
تَرَاهَا فِي الْكُثُوسِ عَلَى أَكْفٍ كَمَثَلِ أَهْلَةٍ تُزْجِي نُجُومَا ٩
دَعَوْتُ لَشْرِبِهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ غَزَالًا مَاجِنًا خَيْثًا رَخِيَا
فَقَالَ بُلْغَةٌ : إِعْذِرْ فَإِنِّي أَرَاكَ مَخَادِعًا طَبًّا عَلِيمًا !

[٢٥٤]

وقال [من الخفيف] : ص في هذا الباب وفي باب المجون أيضًا من المنحول ١٢
إليه [:

قَدْ مِلْتُ الْحَلَالَ مِنْ طَوْلِ شُرْبِي يَا أَبْنَ فَضْلٍ فِدَاوْنِي بِالْحَرَامِ

(٨) وخذها RH : وجدنا K (١١) اعذر KH : ارعذر R (١٤) قد... بالحرام ZPAKRH ب
المجون ZA : - ب المجون P || ابن فضل KRH ب المجون ZA : خليلي ZPA

وَأَسْقِنِهَا مُدَامَةً فَلَعَمْرِي مَا حَيَاتِي إِلَّا بِشُرْبِ الْمُدَامِ
 مِزَّةً قَرْقَفًا تُرْقِرُقُ فِي الْكَأَمِ س يَجْلَى بِهَا دُجَى الْإِظْلَامِ
 ٣ بَغْلَامٍ مَقْرَطَى ذِي دَلَالٍ فَهَوَالِي وَلَذَّتِي فِي الْعُلَامِ
 / مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتُ عُلَامًا حَسَنًا ذُلَّهُ رَخِيمَ الْكَلَامِ 51b
 بَيْسَرِيًا [٩] مَكْرَهًا صَعْتَرِيًا أَيُّ يَوْمِيَّ كَانَ فِيهِ حَامِي
 ٦ فَإِذَا مَا جَمَعْتَ لِي ذَا وَهَذَا يَابْنَ فَضْلٍ فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَامِي

[٢٥٥]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

فُوَادِي صَبُورٌ وَاللِّسَانُ كَتُومٌ وَدَمْعِي بِأَسْرَارِ الْفُؤَادِ نَمُومٌ
 ٩ إِذَا قُلْتُ : أَفَنَاهُ الْبُكَاءُ تَحَدَّرْتُ لَهُ عِبْرَاتٌ تَسْتَهْلُ سُجُومٌ
 فَطَرَفِي الَّذِي قَادَ الْفُؤَادَ إِلَى الْهَوَى أَلَا إِنَّ طَرَفِي مَا عَلِمْتُ مَشُومٌ ؟
 دَعَاهُ الْهَوَى فَأَنْقَادَ طَوْعاً إِلَى الْهَوَى

وداعي الهوى ظنبي أغن رَخِيمُ
 ١٢ مُنَايَ مِنَ الدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ خَوْدَةٌ وَتِلْكَ مُنَاهَا فِي الْقَضَاءِ سَدُومٌ
 هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا وَدُرَّةٌ غَائِصٌ وَمِسْكَةٌ عَطَّارُ تُصَانٍ وَرِيمٌ
 حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ أَنِّي أُحِبُّهَا وَمَا كُلُّ حَلَّافٍ لَهَنَّ أَثِيمٌ

(٢) يجل : H ، يجل : R ، تحمل K (٥) بيسريا . . . حامي KH : R - (٨) فُوَادِي UBKR : فواد H ||

وَاللِّسَانُ UBKR : والفواد H (١٠) الأ . . . س ١١ إلى الهوى KRH : UB || الأ ان RH : إلى

الان K (١٢) خودة KR : جوده H ، شادن UB (١٣) تُصَان UBKR : يُصَان H

فما رَحِمْتَنِي إِذْ شَكَوْتُ صَبَاتِي ولا كان في دار الحَبِيبِ رَحِيمُ
ولَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْنَ لَا تَطْعَمُ الْكَرَى وجِسْمِي مِمَّا فِي الْفُؤَادِ سَقِيمُ
سَأَلْتُ أَبَا عَيْسَى وَجَبْرِيلَ فَاضِلُ وليس سَوَاءٌ جَاهِلٌ وَعَلِيمُ
فَقُلْتُ : أَرَانِي لَا أَزَالُ كَأَنِّي سَلِيمٌ فَقَالَ : الْمُسْتَهَامُ سَلِيمُ

[٢٥٦]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

يَوْمَ الْحَمِيسِ أَقْمَنَا سَاقِيًا حَكْمًا نَرَى حُكُومَتَهُ عَدْلًا وَمَا زَعْمًا
فِي مَجْلِسٍ لَا تَرَى فِيهِمْ تَضَمُّنَهُ إِنْ أَنْتَ قَتَشْتَهُ فِي خُلُقِهِ بَرْمًا
يَا مَجْلِسًا ضَمَّ فِتْيَانًا غَطَارِقَةً حَازُوا الْبَشَاشَةَ وَالْإِنْعَامَ وَالْكَرْمًا
وُجُوهُهُمْ فِيهِ رَيْحَانٌ لِمَجْلِسِهِمْ وَلَفْظُهُمْ لَوْلُو فِي سِلْكِهِ نُظْمًا
مَا زَالَ يُنْبِئُهُ ذَا بِالْكَاسِ فِي لُطْفٍ وَذَلِكَ يَأْخُذُهَا مِنْ ذَاكَ مَبْتَسِمًا
/وَلَوْ شَهِدْتَ أَخِي يَوْمًا نَعِمْتُ بِهِ وَعِنْدَنَا قَمَرٌ نَجْلُو بِهِ الظُّلُمًا
شَهِدْتَ تَقْدِيرَهُ مِنَّا وَتَحْمِيَهُ وَفِي تَطْرُبِنَا فَمٌ يَمُصُّ فَمَا
وسائلٍ حاسِدٍ : هل نيك بعضهم ؟

فَقُلْتُ لِلْحَاسِدِ الْمُغْتَاطِ إِنَّ فِيهَا :

(٣) فاضل H : عاقل R، غافل K، بعده UB || جاهل وعليه UBKR : جالم وحـ... H (٤)
فقلت UBRH : فقال K (٦) ترى KRH : ترى UB || وما UBKR : كما H || زعما KRH : ظلم
UB (٧) في... برما UBRH : - K || فيمن UBH : فيها R (٨) غطارقة UBH : غطارقة R،
عطارفة K || البشاشة UBRH : السياسة K (١٠) ينيه UBH : يشبه KR || ذا بالكاس UBKH :
دل الكاس R || يأخذها UBKH : يأخذ ما R || مبتسما UBKH : متسما R (١١) نعمت KRH :
سعدت UB (١٢) فم KRH : ثغر UB (١٣) نيك KRH : نيل UB || المغتاط UBH : المغتاط KR

قد ناك بعضهم بعضاً على رَعَمٍ لا أرغم الله إلا أنفَ مَنْ رَغما
 إن كان أسعف ذا هذا بحاجته طَوْعاً فهل قطرت منه السماء دَمًا؟

[٢٥٧]

٣ وقال [من الطويل] :

وحمرء كاللياقوت بَتُّ أشجَّها
 وكادت بكفِّي في الرُّجاجة أن تُدمي
 فأحسِن بها مشجوجةً في إنائها
 وألطف بها بين المفاصل والعظم
 تغازل عقلَ المرء دون ابتسامه
 وتخدعه عن لُبِّه وعن الحلم
 تداعبه في قلبه بذمائه
 وليس مرأى دقَّ عن رِقَّة الوهم
 وعنه تُسلُّ الهمَّ أولَ أولاً
 وإن كان مشحونَ الجوانح بالهم
 وينحاش للجدوى وإن كان مُمسِكاً ٩

ويُظهر إكثاراً وإن كان ذا عُدْمٍ
 كذلك فعالُ الراح ما العيثُ في الظلِّ
 بأنفع منها في الطبيعة والجسمِ

[٢٥٨]

وقال [من الخفيف] :

١٢ ضحك الشيبُ في نواصي الظلامِ وأرعوى عنك زاجرُ اللوامِ

(١) ناك KRH : نال UB (٤) وحمرء KR : وحراء H || ان تدمي H : تندمي KR (٦) دون H :
 قبل KR (٧) بذمائه وليس H : بدمائه ولين KR (٨) تسل H : يسئل KR || مشحون KH : مسجون
 R (١٢) الظلام KR : الغلام H

فَأَسْقِنِهَا سُلَاقَةً بِنْتَ عَشْرِ ٣
 مِنْ عَقَارٍ كَطَلْعَةِ الْبَدْرِ لَا بَلْ
 غَادِنِهَا كَمَا وَصَفْتُ خَلِيلِي
 عَلَّمَ السِّحْرَ مُقْلَتَيْهِ أَحْوَرَارًا
 وَجْهَهُ الْبَدْرُ وَالْمُدَامَةُ بَدْرٌ
 كَلَّمَا دَارَتْ الْكُؤُوسُ تَغْنَى : ٦
 خَلَّ لِلْأَشْقِيَاءِ وَصَفَ الْفَيَافِي
 وَأَسْقِنِهَا سُلَاقَةً بِسَلَامٍ

[٢٥٩]

وقال [من الوافر] :

أَعَاذَلْ فِي الْمُدَامَةِ وَالنَّدِيمِ ٩
 أَتَعَذَّلُ فِي مَشْعَشَعَةٍ كُمَيْتٍ
 / تُحِلُّ عَسَاكِرَ اللَّذَاتِ فِينَا
 تَطْلُعُ شَمْسُهَا فِي صَحْنِ كَأْسٍ ١٢
 فَهَذَا الْعَيْشُ لَا وَصْفُ الْفَيَافِي
 سَقَيْتُ عَلَى الْمَلَامَةِ مِنْ حَمِيمٍ
 تُذَكِّرُ حِينَ تُشْرَبُ بِالتَّعِيمِ
 وَتَطْرُدُ عَنْهُ نَازِلَةَ الْهُمُومِ
 وَتَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ فِي النَّدِيمِ
 وَلَا نَعْتُ الْمَنَازِلِ وَالرُّسُومِ

[٢٦٠]

وقال [من السريع] :

يَا رَبِّ لَيْلٍ بَتٌ فِي نِعْمَةٍ ١٥
 عِنْدَ فَنَى أَبْيَضَ بِسَامٍ

(١) جرمها : KR جسمها H || غذاء KH : غذاء R (٢) تكسف KH : يكشف R (٣) غادنيها RH : غادنيها K (١١) اللذات H : الطربات KR (١٢) وتغرب RH : وتغرب K || تغرب RH : تغرب K (١٥) عند KH : عندي R

بَجَنْبٍ سَاقٍ حَسَنِ وَجْهَهُ فِي السَّقْيِ عَدَلٍ غَيْرِ ظَلَامٍ
 قَدْ بَاتَ يَسْقِينِي دِرْيَاقَةً سَالَتْ مِنَ الْإِثْرِيقِ وَالْجَامِ

[٢٦١]

٣ وقال [من الخفيف ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه] :

وَعَرِيرِ الشَّبَابِ مَحْتَكِ السِّنِّ م عَلَى جِيده مَنَاطُ التَّمِيمِ
 قَدْ عَدَاهُ النَّعِيمُ فَأَحْمَرَّتِ الْوَجْنَةُ مِنْهُ عَلَى فَسَادِ الْحُلُومِ
 ٦ فَهَوَّعَفُ الْجُفُونِ فِي النَّظَرِ الْعَمْدِ حِدَارًا عَلَى فُؤَادِ النَّدِيمِ
 يَشْتَى إِذَا مَشَى فَهَوَّ لَدُنُّ فِي أَعْتَدَالٍ لِحُودَةِ التَّقْوِمِ
 فَهَوَّ الرَّاحِلُ الْمَطْيَّ إِلَيْنَا مِنْ أَبَارِقِ صَفْوَةِ الْخُرُطُومِ
 ٩ بِنْتُ عَشْرِ أَبَاحِهَا كَرُمُ الْجَوْمِ هَرَّ فِيهَا وَرَقَةٌ فِي الْأَدِيمِ
 تَلَحَّقَ الظَّنِّي وَالظَّلِيمَ مِنَ الْجَرِّ م ي وَتُرِّي بِكَرْبَةِ الْمَغْمُومِ
 وَنَدِيمٍ فَدَيْتُهُ مِنْ نَدِيمٍ وَجْهَهُ جَالِبٌ لِكُلِّ نَعِيمٍ
 ١٢ مَجَّ فِي الْكَأْسِ رِيْقَهُ وَسَقَانِي مِنْ شَرَابٍ مَعْتَقٍ مَخْتُومِ

[٢٦٢]

وقال [من الكامل ؛ ت] :

وَلَقَدْ تَبَاكَرْنِي عَلَى لَذَاتِهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةُ الْأَذَى خُرُطُومُ

(١) بجنّب . . . ظلام KRH - : K (٤) وعَرِير . . . التميم P- : KRH || السن KRH : الحسن
 ZA || جيده ZARH : حيده K (٥) غداه RH : عداه K (٧) يشئ KR : يشئ H || لجودة KH : بجودة
 R (٩) عشر H : كرم R، دهر K (١٠) وتزري H : ويزري R، وتردى K (١٤) الاذى KH :
 الفلى UBR

من باكرٍ قَدُمْتُ عليه دِنَانُهَا فكَانَها جَرَبٌ علاه عَصِيمٌ
 وَتَظَلُّ تُنْصِفُنَا بها قَرْوِيَّةٌ إِبْرِيْقُها بِرِقَاعِها مَلْثُومٌ
 وَإِذَا تَعَاوَرَهَا الْأَكُفُّ زُجَاجَةٌ نَفَحَتْ فَنَالَ رِيَاحُها الْمَرْكُومُ
 وَكَأَنَّ شَارِبَها أَصَابَ لِسَانَهُ مِنْ داءٍ خَيْرٍ أَوْ تِهَامَةٍ مَوْمٌ

[٢٦٣]

وقال [من الوافر ت] :

٦ / مَضَى لَيْلٌ وَحَلَقَتِ النُّجُومُ وَلَحْنٌ لَدَى مَصَارِعِنَا جُنُومٌ
 فِدَاوِ كُلُّومٍ قَلْبِ أَخِيكَ لَيْلًا فَإِنَّ قُوَادَهُ أَبَدًا كَلِيمٌ
 بِصَافِيَةٍ إِذَا قُرِعَتْ بَمَاءٍ جَرَى عَنْ مَتْنِها دُرٌّ يَجُومٌ
 إِذَا مَا فَاحَ فَاتِحُها وَلاَحَتْ وَذَرَّ شُعَاعُها عَطَسَ النَّدِيمُ
 تَضَاحِكُنَا كَعَيْنِ الدِّيكِ صِرْفًا فَإِنَّ مُزَجَّتْ تَجَلَّلَها عُيُومٌ
 لَهَا فِي الْكَأْسِ لِينُ عَرُوسِ خِلْدٍ وَفِيها لِلسُّرُورِ رَحَى تَدُومٌ
 فَلَمَّا لَاحَ ضَوْؤُ الصُّبْحِ عَتَى وَحَرَّكَ عَوْدَهُ بَدْرٌ وَسِيمٌ
 بِصَوْتِ أَخِي الْحِجَازِ فَهَاجَ شَوْقِي : لَمَنْ طَلَّلَ بَرَامَةَ لَا يَرِيْمُ ؟

(١) قَدُمْتُ H : حَدَثْتُ KR ، حَدِثَ UB || جَرَبَ علاه H : حَرَبَ بَين R ، حَرَبَ تَين K ، جَرَبَ بَين UB (٢) بِرِقَاعِها UBH : بِزَفَافِها R ، بِزَفَافِها K || مَلْثُومَ UBKR : مَخْتُومَ H (٣) تَعَاوَرَهَا UBKH : تَعَاوَرَهَا R || رِيَاحِها UBKR : مَزَاجِها H (٦) جُنُومَ UBKR : حُنُومَ H (٩) وَذَرَّ KH : وَدَرَ UBR || عَطَسَ KRH : صَفَقَ UB (١٠) تَجَلَّلَها UBRH : تَحَلَّلَها K || عُيُومَ UBKR : نُجُومَ H (١٣) الْمَصْرَاعُ الثَّانِي لَزْمِيرٍ ، انْظُرْ دِيوانَهُ (لَا نَدْبِرَغ) ص ١٦٦

تحدث ابنُ أبي طاهر عن تمام بن كثير قال: كنتُ مع المتصير الأعيه بالتدُّد في
 الجوسق على بركة الطيلسان، فدخل المتوكلُ والفتحُ بنُ خاقان فقال لي المتوكلُ :
 ٣ قُمْ بنا يا تمام ندخلُ إلى حانة أبي جعفر فنشربُ اليومَ فيها ! فقمتُ أسعى بين
 يديه وهو يختلي أخذُ بيدَ الفتح والمتصير خلفها، فلما دخلنا الحانة قال : يا تمام خذُ
 ذلك الدنَّ وقربه مِنِّي ! فأحضنته وحملته إلى جانبِ الدسكرة في البستان وأخذتُ
 ٦ الميزلَ، فلما برئته خرج منه شيءٌ لم أملكُ أن أعطستُ فقال المتوكلُ : قاتل الله أبا
 نواس حيث يقول :

إذا ما فاح فأنحها ولاحت وذر شعاعها عطس النديم
 ٩ تضاحكنا كعين الديك صرفا فان مزجت تجللها غيوم
 لها في الكاس لين عروس خدر وفيها للسرور رحي تدوم

53b

فقال الفتحُ بنُ خاقانَ وقد أحسن العتايُّ أيضًا في قوله [من الكامل] :
 ١٢ رقتُ عن اللحظات حتى ما ترى إلا ألتماع شعاعها العَيْنانِ
 ويجول من زبدٍ على أرجائها طوقُ تكون من لباس الجانِ
 وكان للذهب المدوب بكأسه بحرًا يجيش بأعين الحيتانِ
 ١٥ فقلتُ وقد أحسن أيضًا من قال : ولعله أبو نواس [من الطويل] :
 ففضر ختام الدنَّ عن جنياتها وأطلقها من محبس الرِقِّ والأسرِ
 فجاءت كماء العين في لَوْنِ حُمرة رمثك بقوس اللهُو عن وَترِ السُكرِ
 ١٨ لها حدقُ في الكأس حين تفرعت من التبر صيغتُ والمحاجرُ من دُرِّ

(٥) فاحتضنته RH : فاحتضنته K (٦) فقال KR : فقال له H (٨) وذر H : وذر KR (٩) تجللها H : تجللها KR || غيوم : نجوم KRH (١١) بن خاقان H : - KR (١٢) سيرد البيت في ص ٣٢٦، س ٩ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ويجول RH : ويجول K (١٤) سيرد البيت في ص ٣٢٦، س ١٠ ؛ انظر المقابلة هناك (١٥) فقلت... س ١٨ در KH : - R || أبو H : أبا K

[٢٦٤]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

وسيارة ضلّت عن القصد بعدما ترادفهم أفقّ من الليل مظلم
فأصغوا إلى صوت ونحن عصاة وفيها فتى من سكره يترنم
فلاحت لهم منّا على النأي قهوة كأنّ سناها ضوء نار تضرّم
إذا ما حسوناها أقاموا مكانهم وإن مزجت حثوا الركاب ويمموا

٦ تحدّث أحمد بن يزيد المهلبي عن الحسين بن الضحّاك قال : كنتُ مع أبي نواس
بمكة عام حجّ فسمع صبيّاً يقرأ : « يكاد البرق يحطّف أبصارهم » إلى
قوله : « قاموا » فقال : / في مثل هذا المعنى نجيء صفة للخمّر حسنة ففكر ساعة
54a وأنشدني : ٩

وسيارة ضلّت عن القصد بعدما

قال : فحدّثت بهذا الحديث محمد بن الحسين فقال : لا والله ولا كرامة ، ما سرقه
١٢ من القرآن ولكن من قول الشاعر [من الطويل] :

وليل بهيم كلّما قلت : غورت كواكبه عادت فا تزيّل
به الركب إمّا أومض البرق يمموا وإن لم يلح فالقوم بالسير جهل

(٧) يقرأ RH : يقول K || انظر القرآن سورة ٢ ، ٢٠ (١٩) (٨) نجيء KH : يجيء R || للخمّر
RH : الخمّر K (١١) الحسين H : الحسن KR || ولا كرامة KH - R (١٤/١٣) البيتان لتأبط
شرا (١٤) يمموا KR : ادبلوا H

[٢٦٥]

وقال ونعت فيها الوردة [من الرمل] :

إِسْقِنِي صَفْوُ الْمُدَامِ قَدْ بَدَا نَقْضِي ذِمَامِي
 زَائِرٌ يُهْدِي إِلَيْنَا وَجْهَهُ فِي كُلِّ عَامِ ٣
 حَسَنُ الْوَجْهِ ذِكْرُ الْعَرَفِ أَلْفٌ لِلْمُدَامِ
 فَإِذَا زَارَ أَذْرُنَا الْوَرَاخَ جَامًا بَعْدَ جَامِ
 وَإِذَا وَلَّى حَبُونًا م ه بِذِكْرِي وَسَلَامِ ٦

الفصل السادس عشر من الباب التاسع

فيما جاءت قافيته على الثون وفيه ثلاث وثلاثون قصيدة ومقطعة .

[٢٦٦]

قال [من الوافر ؛ ص ، ت] :

وَبِكْرِ سُلَاقَةٍ فِي قَعْرِ دَنْ^٣ لَهَا دِرْعَانٌ مِنْ قَارٍ وَطِينِ
 تَحْكُمُ عَلَيْهَا إِذْ قُلْتُ : سُمْنِي عَلَى غَيْرِ الْبَخِيلِ وَلَا الضَّنِينِ !

(٤) العرف: العرف الريح H، الريح KR (٥) فإذا RH: فإذا ما K (٧) من الباب التاسع
 H - : KR (٨) ثلاث H: اثنان R، اثنان K (١٠) قمر دن UBKRH: بيت حان ZMPA (١١)
 الضنين UBmPAKRH: الظنين ZM

(حاشية P : أي أشتريها بالقلاء ولا أملك فيها، أي قلتُ له : سئني الحمر بما شئت أي بإيضي فتحكم فيها على غير حكم البخل يعني حكم الأسخياء)

٣ شككتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ فدرتُ دِرَّةَ الْوَدَجِ الطَّعِينِ
/ بكفَّ أغنَّ مختضبٍ لِسَانًا مُذَالِ الصَّدْعِ مَضْفُورِ الْقُرُونِ 54b

٦ مُذَالُ الصَّدْعِ طَوِيلُهُ ، مَضْفُورٌ مَمْشُوطٌ ، وَالْقُرُونُ الذَّوَائِبُ . وَيُرْوَى : مُدَارِ الصَّدْعِ ، وَقَوْلُهُ : مَخْتَضِبٍ لِسَانًا هَاهُنَا أَسْمٌ لَصْرَبٍ مِنَ الْخِضَابِ .
(حاشية P : أي سائلِ الصَّدْعِ طَوِيلٍ مَفْتُولِ الشَّعْرِ)

٩ لَنَا مِنْهُ بَعِيْنُهُ عِدَاتٌ يَخَاطِبُنَا بِهَا كَسْرُ الْجُفُونِ
كَأَنَّ الشَّمْسَ مُقْبِلَةٌ إِلَيْنَا تَمْشِي فِي قِلَادَةٍ يَاسَمِينِ
أَقُولُ لَنَا قَتِي إِذْ بَلَغْتَنِي : لَقَدْ أَصْبَحْتَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ

(حاشية P : عَنْ أَبِي سَعْدٍ : أَي أَنْتِ عَلَى يَمِينِي لَعَزَا تَكُلِي عَلَيَّ لِأَنَّ عَلَى الشِّمَالِ يُجْعَلُ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ وَالشِّمَالُ صَدُّ الْيَمِينِ) ١٢
(حاشية M : أَرَادَ قَوْلُهُ [مِنْ الْكَامِلِ] :

(٣) شككت بزألمها UBKRH : فضضت ختامها ZPA ، فضضت ختامها M || الودج UBZMPAKR : الرجل H (٤) مختضب UBZMPARH : مختضب K ، ذي قصص m || لسانا UBKR : بنانا MPAH ، بسانا Z || مزال UBZMPAKRH : طويل a ، غرير m || مضمفور UBMPAKRH : مضمفور Z (٥) مزال الصدغ طويله H : KR || مضمفور... س ٦ قوله RH : K - (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || بعينه UBZPKRH ب ١٣ SIKRHF : بكفيه MA || عدات UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : غدات ب ١٣ S || يخاطبنا UBMPAKRH : تخاطبنا Z ، يكلمنا ب ١٣ SIKRF : تكلمنا ب ١٣ H (٩) الينا ZMPAKRH : عليه UB || قِلَادَة mpAKRH : قِلَادَة UBZMP (١٠) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ١٢٥ ، س ٤ وسيرد في باب ١٥ || بلغتني UBMAKRH ج ١ LRT ب ١٥ IKRHF : ابلغتني Z || باليمين UBMPA ج ١ RF ب ١٥ : باليمين ZH ج ١ L ب ١٥ H ، باليمين (١) KR ب ١٥ IK

فَإِذَا الْمَطِيُّ بَنَّا بَلْغُنْ مُحَمَّدًا فَظَهَرُوهُنَّ عَلَى الرِّحَالِ حَرَامٌ

أَيَّ أَصْبَحَتْ كَرِيمَةً عَلَيَّ، أَيَّ أَحْلَفَ أَنْ لَا أَنْحُرُكَ وَلَا أُتْعِكَ (

٣ فلم أَجْعَلْكَ لِلْغُرَبَانِ نُحْلًا وَلَا قُلْتُ : أَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

هَذَا مَعْنَى بَدِيعٌ خَالَفَ فِيهِ الشُّعْرَاءُ عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ كَانَتْ تَقُولُ ضِدًّا هَذَا الْمَعْنَى
فَيَجْعَلُونَ مُكَافَأَةً لِرِكَابِهِمْ إِذَا بَلَّغْتَهُمْ حَاجَتَهُمْ وَنَالُوا عَلَيْهَا إِرَادَتَهُمْ نَحَرَهَا، قَالَ
الشَّمَاخُ [مِنْ الْوَافِرِ] :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عُرَابَةً فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

٩ إِذَا أَبْنَى أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْتِهِ فَقَامَ بِقَاسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَازِرٌ

وَهَذَا مَعْنَى قَدْ ذَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ الَّتِي نَجَّاهَا

وَحَلَّصَهَا مِنَ الْعَتُوِّ عَلَى ظَهَرِ نَاقَتِهِ : إِنِّي قَدْ نَذَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَجَّانِي اللَّهُ

عَلَيْهَا / أَنْ أَنْحَرَهَا فَقَالَ : يُنْسَ مَا جَزَيْتَهَا إِذْ نَجَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، إِنَّهُ لَا نَذْرَ فِي ١٢ 55a

مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِئًا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ .

حُرْمَتِ عَلَى الْبَرَاذِعِ وَالْوَلَايَا وَأَعْلَاقِ الرِّحَالَةِ وَالْوَضِينِ

(١) قَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي ج ١، ص ١٣٢، س ١٠ وَسِيرِدُ فِي بَابِ ١٣ وَفِي بَابِ ١٥ || فَذَا . . .

حَرَامُ KRH ج ١ MpALRT ب ١٣ SIKRHF ب ١٥ IKRHF - UB ج ١ P || فَذَا ج ١

MpALT ب ١٣ YK : وَإِذَا KRH ج ١ R ب ١٣ SRHF ب ١٥ IKRHF || بَنَّا بَلْغُنْ KRH ج ١

MpALRT ب ١٣ IKRHF ب ١٥ IKRHF : بَلْغُنْ قَبْرِ ب ١٣ S (٣) قَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي ج ١،

ص ١٢٥، س ٥ || وَلَا قُلْتُ UBMPAKRH ج ١ LRT : وَلَمْ أَقُلْ Z (٧) قَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي ج

١، ص ١٢٤، س ١١ وَسِيرِدُ فِي بَابِ ١٥ وَانْظُرْ دِيْوَانَ الشَّمَاخِ ص ٣٢٣، س ١ أَيْضًا ||

وَحَمَلْتُ KRH ج ١ LRT ب ١٥ IKRHF : وَحَطَّطْتُ دِيْوَانَ || عُرَابَةً KRH ج ١ LRT ب ١٥

IKRF دِيْوَانَ : مَكَانَكَ ب ١٥ H (٩) انْظُرْ دِيْوَانَ ذِي الرِّمَّةِ (دَمَشَقُ) ص ٣٤٠، س ٣ = شَعْرُ

٣٢، بَيْتُ ٦١ || بِلَالًا KRH : بِلَالُ دِيْوَانَ (١٤) سِيرِدُ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٥ || الْبَرَاذِعُ UBKRH :

الْأَزْمَةُ ZMPA ب ١٥ IKRHF || وَأَعْلَاقُ UBZMPAKRH : وَأَنْسَاعُ ب ١٥ IKRHF

الولاي البراذع، والأعلاق ما علق على الرخل من العهون وغيرها، والوضين حزام الرخل .

[٢٦٧]

٣ وقال [من الطويل ؛ ص ، ت] :

لِمَنْ طَلَّلْ عَارِي الْمَحَلِّ دَفِينُ عفا عَهْدُهُ إِلَّا خَوَالِدُ جُونُ

٦ (حاشية P : الخوارزمي : عاري المحل أي لم يبق فيها علامة ، دفين مغطى بالتراب ، * [رواكد] مقببات على المكان لا يبرحن عنه ، [جون] سود من الوقود يعني الأثافي)

كما أقترنت عند المبيت حمائم غريبات مُمسَى ما لهن وكون

٩ (حاشية P : [إقترنت] اجتمعت)
(صلب Z : وكون جمع وكنة وهي عش الطائر)

ديار التي أما جنى رشفاتها فيحلو وأما مسها فيلين
١٢ وما أنصفت أما الشحوب فظاهر بوجهي وأما وجهها فمصون

(حاشية P : انصفت [تلك المرأة] ، فمصون [عن الشحوب])

(٨/٤) سيرد البيتان في باب ١٣ (٤) عاري ZMPAKRH ب ١٣ F : عافي UB ب ١٣ SIKRH || عفا UBZMPAKRH ب ١٣ SIKHF : عفت ب ١٣ R || عهده UBKRH : ايه ZMPA ب ١٣ SIKRHF || خوالد UBMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : رواكد ZP (٨) كما UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : اذا ب ١٣ S || اقترنت ZMPAH ب ١٣ KRH : اقترنت UBR ب ١٣ S ، اقترنت (١) K ، اقترنت (١) IF || مبيت UBMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : مبيت Z || غريبات UBZMPARH ب ١٣ SIKRHF : عرنسات (١) K || وكون ZMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : كمون UB (١١) اما جنى UBZMPARH : ما جنى K || رشفاتها UBZMPAKH : شفافها R

وَدَوِيَّةٌ لِلرَّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهَا فُنُونٌ لُغَاتٍ مُشْكِلٌ وَمُبِينٌ

(صلب Z*: دَوِيَّةٌ أَزْضٌ تَسْمَعُ لِلرَّيحِ فِيهَا دَوِيًّا مِنْ سَعْتِهَا، وَخُصُوصُهَا نَوَاحِيهَا وَفُنُونٌ ضُرُوبٌ) ٣

رَمِيَتْ بِهَا الْعِيدِيُّ حَتَّى تَحْجَلَّتْ نَوَاطِرُ مِنْهَا وَأَنْطَوْنُ بَطُونُ

(صلب P: الْعِيدِيُّ الْجَمَلُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعِيدِ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ)

(حاشية M: حَجَلَتْ عَيْتُهُ أَيِ غَارَتْ وَكَانَ تَحْجَلَّتْ وَحَجَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَعَلَّ أَصْلَهُ تَحَوَّجَلَتْ مِنَ الْحَوَّجَلَةِ وَهِيَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ) ٦

(حاشية P*: قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَحْجَرَتْ أَيِ صَارَتْ فِيهَا كَالْحُجْرَةِ يَعْنِي غَارَتْ عُيُونُهَا) ٩

وَذِي حَلَفٍ فِي الرَّاحِ قُلْتُ لَهُ: أَتَتَّيِّدُ!

فَلَيْسَ عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ يَمِينٌ

هَذَا مِنْهُ مُجَوِّدٌ يَذْهَبُ إِلَى قَوْلِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَيْسَ عَلَى الْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ يَمِينٌ.

١٢ شَمُولًا تَخْطُطُّهَا الْمَنُونُ فَقَدْ مَضَتْ سِنُونٌ لَهَا فِي دَنِّهَا وَسِنُونٌ

(١) وِدِيَّةٌ UBZAKRH: وِدَاوِيَّةٌ MP || فُرُوجِهَا KRH: خُصُوصُهَا UBZMPA (٤) سِيرِدُ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٤ || الْعِيدِيُّ UBZMPAKRH ب ١٤ KRHF: الْهِنْدِيُّ ب ١٤ I || تَحْجَلَّتْ UBZMPAKRH ب ١٤ IKRHF: تَحْجَرَتْ mP، تَخَوَّرَتْ p || مِنْهَا UBMPAKH ب ١٤ IKRHF: فِيهَا R، مِنْهُ Z (١٠) فِي الرَّاحِ UBZMAKRH: لِلرَّاحِ P || اتَّيَّدَ KRH: اصْطَبَحَ UBZMPA (١٢) سِيرِدُ الْبَيْتِ فِي بَابِ ١٣ وَفِي بَابِ ١٤ || شَمُولًا... الْمَنُونُ UBZMPAKRH ب ١٤ IKRHF: - ب ١٣ SIKRHF || شَمُولًا UBZMPAKH: شَمُولُ R ب ١٤ IKRHF || تَخْطُطُّهَا ZMPAKRH ب ١٤ I: تَخْطُطُّهَا UB، تَخْطُطُّهَا B ١٤ KRHF || فَقَدْ... وَسِنُونُ UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF: - ب ١٤ IKRHF: - ب ١٣ K || مَضَتْ UBKRH: اتَّيَّدَ ZMP ب ١٣ SIRHF || فِي دَنِّهَا UBMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRHF: مِنْ دُونِهَا Z || وَسِنُونُ UBZMPA ب ١٣ SIRHF: IKF ب ١٤: وَسِنُونُ KRH ب ١٤ RH

ثُرَاتُ أَنَاسٍ عَنْ أَنَاسٍ تُحْرَمُوا تَوَارِثُهَا بَعْدَ الْبَنِينَ بَنُونَ

(صلب A : رفع النون في هذين البيتين وحققها الفتح، وقد قال ابنُ وثيل الرياحي [من الوافر] :

أَنَا ابْنُ جَلَى وَطَلَّاعُ الشَّيَا مَتَى أَصْعَرَ الْعَامَةَ تَعْرِفُونِي
ثُمَّ قَالَ :

٦ [أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعٌ أَشُدِّي] وَنَجِدُنِي مَدَاوِرَةَ السِّنِينَ

فَأَجْرَاهَا عَلَى الْحَفْضِ)

(حاشية P : [تُحْرَمُوا] يعني ماتوا)

٩ فَأَدْرِكُ مِنْهَا الْغَابِرُونَ حُشَّاشَةً لَهَا نَزْوَانُ مَرَّةً وَسُكُونُ
كَأَنَّ سَطُورًا فَوْقَهَا حِمِيرِيَّةٌ تَكَادُ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ تَبِينُ

(حاشية P : أي تكاد تبين وإن طال الزمان)

١٢ (صلب Z* : وَيُرَوَّى : تَخَالُ سَطُورًا تُشَبِّهِ كِتَابَةَ الْفَارَسِيَّةِ)

لَدَى نَرْجَسٍ غَضِّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَنْخَاهُ الْعُيُونُ عُيُونُ

(حاشية P : عن أبي سعد : مَنْخَاهُ أَي نَظَرْنَا إِلَيْهِ أَي كَأَنَّهُ عُيُونُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ

١٥ عَيْتُكَ)

(١) سيرد المصراع الثاني في باب ١٣ وفي باب ١٤ || توارثها... بنون UBZMPAKRH ب ١٣
SIRHF ب ١٤ IKRHF - ب ١٣ K || توارثها UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF : تخيرها ب
١٤ IKRHF || البنين UBZMPAKRH ب ١٣ SIRH ب ١٤ IKRHF : البنون ب ١٣ F || بنون
UBZMPAKRH ب ١٣ SIRHF ب ١٤ IKRH : بنين ب ١٤ I (٦) انظر الموشع ص ٢٨٠ (٩)
نَزْوَان : UBKRH : هيجان ZMPA (١٠) حميرية RH : حمية K، فارسية UBZMPA || تكاد
UBZMPAR : يكاد H، تكاد (١) K || وإن طال UBZMPAKRH : على طول p || تبين UBZMPAK :
عيون H، تبين R (١٣) لدى... عيون UBZMPAKR : H || القطف UBMPAKR : النبات Z

مُخَالَفَةٌ أَشْكَالُهُنَّ فَصُفْرَةٌ مَكَانَ سَوَادٍ وَالْبَيَاضُ جُفُونُ

(حاشية P : يقول : نَرَجِسُ كَأَنَّهُ الْعُيُونُ إِلَّا أَنَّهُ يَخَالِفُ الْعَيْنَ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ سَوَادٌ عَلَى بَيَاضٍ وَهَذَا صُفْرَةٌ) ٣

فَلَمَّا رَأَى نَعْتِي أَرَعَوِي وَاسْتَعَادَنِي فَقُلْتُ : خَلِيلُ عَزَّ ثُمَّ يَهُونُ

(حاشية M : إِسْتَعَادَنِي سَأَلَنِي أَنْ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْحَمَرُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، إِسْتَعَادَنِي نَعَتَ الْحَمَرُ ، وَقَوْلُهُ : يَهُونُ أَيُّ يَسْهَلُ) ٦

(حاشية P* : قَوْلُهُ اسْتَعَادَنِي يَعْنِي لَمَّا رَأَى ذُو الْحَلْفِ نَعْتِي الْحَمَرُ لَهُ رَجَعَ إِلَى طَاعَتِي وَبَرَكَ اللَّجَاجَةُ فِي شَرِّهَا وَقَالَ لِي : أَفِدْنِي مِنْ فَوَائِدِكَ الْحِسَانِ ، فَأَفَدْتُهُ)

فَصَدَّقَ ظَنِّي صَدَّقَ اللَّهُ ظَنَّهُ إِذَا ظَنَّ خَيْرًا وَالظُّنُونُ فُنُونُ ٩

[٢٦٨]

وقال [من المديد ؛ ص ، ت] :

وَمَوَاتِي الطَّرْفِ عَفَّ اللِّسَانِ مُطْمَعِ الإِطْرَاقِ عَاصِي الْعِينَانِ

(حاشية M : أَيُّ يُطْمَعِنِي بِسُكُوتِهِ وَيَعْصِيَنِي فِي فِعْلِهِ) ١٢

(صلب Z : مَوَاتِي الطَّرْفِ يُطْمَعِ بِنَظَرِهِ ، وَعَفَّ اللِّسَانُ لَا يَقُولُ بِلِسَانِهِ شَيْئًا)

مَازَجٍ لِي مِنْ رَجَاءٍ بَيَّاسٍ نَازِحٍ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ دَانِي

(١) اشكالهن KRH : في شكلهن UBZMPA || سواد BZMPAKRH : بياض U (٤) ارعوى UBZMPAKRH : H - || واستعادني BZMAKRH : واستعادي P ، واستعاد بي U || عز ZMPAKRH : عن UB (٩) صدق UZMPAKRH : B - (١٤/١١) سيرد البيتان في باب ١٣ (١١) عف ZMPAKRH ب ١٣ SIKRHF : غض UB || الاطراق UBZMPARH ب ١٣ H : الاطراف K ب ١٣ IKF ، الاحداق ب ١٣ R || عاصي ZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : ماضى UB ، عامى ب ١٣ S || العنان UBZMPAKRH ب ١٣ IKRHF : العنانى ب ١٣ S (١٤) مازج UBZMPAKRH ب ١٣ SIKHF : مازج ب ١٣ R || رجاء UBZMPAKRH ب ١٣ SIRH : رجاء ب ١٣ KF || بالفعل والقول UBZMPAKR ب ١٣ SIKRHF : بالقول والفعل H

(حاشية M : مَرَّةٌ يُطْمَعِي ومَرَّةٌ يُؤْتِسِي)

55b / فإذا خاطبك الجدُّ منه أكذبَ الجدُّ حديثَ الأماني

٣ (حاشية P : يعني إذا جاء بالجدُّ أكذبَ جميعَ ما فيك وما ظننته من قَبْلُ) -

عَبَّرَ أَنِّي قَابِلٌ مَا أَتَانِي مِنْ ظُنُونِي مُكَذَّبٌ بِالْعِيَانِ
أَخَذْتُ نَفْسِي بِتَأْلِيلِ شَيْءٍ وَاحِدٍ فِي اللَّفْظِ شَتَّى الْمَعَانِي

٦ (حاشية M : أَي أَطَالِبُ نَفْسِي وَخَاطِرِي بِأَنْ أَعْبُرَ عَنْ حَالِهِ بِوَصْفٍ يَكُونُ فِي
الْلَفْظِ وَاحِدًا وَفِي الْمَعَانِي شَتَّى... [فِي اللَّفْظِ] وَهُوَ الْحَيِّبُ [شَتَّى الْمَعَانِي مَرَّةً
يُطْمَعِي ومَرَّةً يُؤْتِسِي])

٩ قَائِمٌ فِي الْوَهْمِ حَتَّى إِذَا مَا رُمْتُهُ رُمْتُ مَعْمَى الْمَكَانِ
فَكَأَنِّي تَابِعٌ حَسَّ شَيْءٍ مِنْ أَمَامِي لَيْسَ بِالْمُسْتَبَانَ
فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عَقَارٍ نَشَأَتْ فِي حِجْرِ أُمِّ الزَّمَانِ

١٢ (حاشية M : يعني بِأُمِّ الزَّمَانِ الشَّمْسِ)

فَتَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدِّانِ
فَهِيَ سِنُّ الدَّهْرِ إِنْ هِيَ قُرْتُ نَشَأَ وَارْتَضَعَا مِنْ لَبَانِ

(٢) مِنْهُ UBZKRH : عَنْهُ MPA (٤) قَابِلٌ ZMPAKR : قَائِلٌ UBH || مَا UBZMPAKR : H ||
ظُنُونِي UBZKRH : ظُنُونٌ MPA || بِالْعِيَانِ UBmKRH : لِلْعِيَانِ ZMPA (٥) نَفْسِي
UBZMPAKRH : النَّفْسُ P (١٠) فَكَانَ UBPAKRH : وَكَانَ ZM || أَمَامِي UBZMPAKH : أَمَامِي R
(١٤/١٣) تَرْتِيبُ الْبَيْتَيْنِ : ١٣ . ١٤ UBKH : ١٣ . ١٤ ZMPA (١٣) شُطُورِ UBZMPARH :
سُطُورِ K (١٤) فَهِيَ... لَبَانِ UBZMPAKH : R - || سِنُّ UBZPaKH : تَرْبٍ MA || قُرْتُ
BZMPAH : قُرْتُ K ، فَزَتْ U || وَارْتَضَعَا UBZMPAH : وَارْتَضَعَا K

(صلب Z : أي هذه العُقَارُ عُصِرَتْ في أَوَّلِ اللَّهْرِ)

فَأَفْتَرَعْنَا مِزَّةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْنُ الْعَوَانِ

٣ نَزَقُ الْبِكْرِ فِي سَوْرَتِهَا وَشَدِيدَتِهَا، وَلَيْنُ الْعَوَانِ فِي سُهُولَتِهَا عِنْدَ الشُّرْبِ .
(حاشية P : إِفْتَرَعْتُ الْجَارِيَةَ أَيِ أَفْتَضَضْتُهَا، وَأَفْتَرَاغُ الْخَمْرِ هُوَ إِخْرَاجُهَا مِنْ دَنِّهَا وَشُرْبُهَا)

٦ وَأَحْتَسِينَا مِنْ عَتِيقٍ رَقِيقٍ وَشَدِيدٍ كَامِنٍ فِي لَيَانِ

يقول: نَكْمُنُ شَدِيدَتِهَا فِي لَيْنِ طَعْمِهَا .
(حاشية P : اللَّيَانُ اللَّيْنُ وَاللَّيَانُ الْمَلَايَنَةُ)

٩ لَمْ يُجِفِّهَا مِيزْلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمَتْ مِثْلُ نَجُومِ السِّنَانِ

أَي لَمْ يَدْخُلْ جَوْفَهَا .

أَوْ كَعِرَقِ السَّامِ تَنْشَقُّ مِنْهُ شُعْبٌ مِثْلُ أَنْفَرَاكِ الْبَنَانِ

١٢ السَّامُ عُروْقُ الذَّهَبِ شَبَّهَ مَا صَارَ شُعْبًا / عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمِيزْلِ بِعُروْقِ الذَّهَبِ 56a
إِذَا أَنْفَرَجَتْ أَنْفَرَاكِ الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ فِي السَّامِ إِنَّهُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ .
(حاشية A : السَّامُ الذَّهَبُ وَقِيلَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ تُخْرَجُ مِنْهَا الْفِضَّةُ)

١٥ فَلْيَ الصَّهْبَاءُ أَبْكِي عَلَيْهَا وَالْمَغَانِي لُبَّكَاءِ الْمَغَانِي

(٢) مِزَّةُ UBMPAKRH : مِزَّةُ Z (٦) عَتِيقٌ رَقِيقٌ UBKRH : رَحِيقٌ عَقَارٌ ZMPA ،
عَتِيقٌ عَقَارٌ m || وَشَدِيدٌ UBKRH : خَسْرَى ZMPA || كَامِنٌ UBZMPAKRH : كَامِلٌ
m (٩) يُجِفِّهَا UBZMPARH : سَخَفَهَا (١) K || مِيزْلُ UBZMPAKH : مِيزْلُ R ||
نَجَمَتْ UBZMPARH : سَجَبَتْ K (١١) كَعِرَقُ MPAH : كَعَرَقٌ UBZKR || مِنْهُ
ZKRH : عَنْهُ UBMPA (١٢) الْمِيزْلُ KH : الْمَنْزِلُ R (١٣) الْأَصَابِعُ KH — R (١٥)
وَالْمَغَانِي لُبَّكَاءُ الْمَغَانِي ZMPA : وَالْمَغَانِي لُبَّكَاءُ الْمَغَانِي H ، وَالْبِكَاءُ لِبَّكَاءُ الْمَغَانِي R ، وَالْمَغَانِي لِبَّكَاءُ
الْمَغَانِي K

[٢٦٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص ، ت] :

أَدِرِ الكَّاسَ حَانَ أَنْ تَسْقِينَا وَأَنْقِرِ الدُّفَّ إِنَّهُ يُلْهِينَا
وَدَعِ الوَصْفَ لِلطُّلُولِ إِذَا مَا دَارَتْ الكَّاسُ يَسْرَةً وَيَمِينَا ٣
أَغْفِنَا مِنْ طُلُولِ كَيْفِ بِلِينَا وَأَسْقِنَا نُعْطِكَ الثَّنَاءَ الثَّمِينَا

(صلب P* : يقول : غَنَّنَا بما قيل في الطلول من الشِعْرِ)

(حاشية P* : على وَجْهِ الثَّمَانَةِ أَيِ غَنَّنِي بِمَا أَشَمْتُ بِهِ) ٦

من سُلَافِ كَانَهَا كُلُّ شَيْءٍ يَتَمَيَّيْ خَيْرٌ أَنْ يَكُونَا
دِرْسَ الدَّهْرِ مَا تَجَسَّمُ مِنْهَا وَتَبْقَى لُبَابُهَا الْمَكُونَا

(صلب P : قَوْلُهُ : مَا تَجَسَّمُ أَيِ مَا غُلُظَ مِنْ عَكْرَهَا وَكُثْفِ) ٩

(حاشية M : أَيِ أَفْنَى الدَّهْرِ جِسْمَهَا وَأَبْقَى مِنْهَا رَوْحَهَا)

فَإِذَا مَا أَجْتَلَيْتَهَا فَهَبَاءٌ تَمْنَعُ الكَفَّ مَا تُبِيحُ العُيُونَا

١٢ إَجْتَلَيْتَهَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، هَبَاءٌ أَيِ غُبَارٌ فِي مَعْنَاهُ لَا فِي لَوْنِ الغُبَارِ لِأَنَّ الغُبَارَ لَا
تُحْسَنُ إِلَّا فِي العَيْنِ مِنْ رِقَّتِهِ ، تَمْنَعُ الكَفَّ أَيِ لَا تَجِدُ لَهَا مَسًّا ، مَا تُبِيحُ العُيُونَا

(١) وقال KH : وقال رحمه الله R (٢) ادر... يلهينا UBKRH : ZMPA — || الدف

K̄KH : العود UB (٣) ودع... ويمينا UBRH : ZMPAK — (٤) اعفنا... ص ٣١٤ ،

س ٢ الامينا UBMPAKRH : Z — || اعفنا مل طلول KRH : غننا بالطلول UBMPA ||

نمطك UBMPARH : نمطل K (٧) غير UBmPAKH : خيرا MR (٨) درس

UBKRH : اكل MPA || تجسم UBMPARH : تجسم K || وتبقى UBPAKRH :

وتبقى p ، ويبقى M (١١) فاذا UBMPAKR : واذا H || الكف MPAKRH : اللمس

UB (١٢) لان الغبار R : KH (١٣) تحس H : تحسن KR || الا KRH —

- ما تُعْطِي الْعَيْنَ مِنَ النَّظَرِ ، تُدْرِكُ بِحَاسَّةِ النَّظَرِ وَلَا تُدْرِكُ بِحَاسَّةِ اللَّمَسِ لِرِقَّتِهَا .
 (صلب P : ما يدخل في كُوفَةِ الْبَيْتِ)
 ٣ (حاشية P : إِجْتَلَيْتَهَا أَيَّ نَظَرَتْ إِلَيْهَا فَهَبَاءٌ أَيَّ عُبَارٍ لِأَنَّ الْعُبَارَ لَا يُقَدَّرُ الْمَسُّ وَلَكِنْ تَرَاهُ الْعُيُونُ ، وَشَبَّهَ الْحَمَرُ بِهِ لِرِقَّتِهِ)
 ثُمَّ شَجَّتْ فَأَسْتَضْحَكَتْ عَنْ لَالٍ لَوْ تَجَمَّعْنَ فِي يَدٍ لَا قُتُنِينَا
 ٦ يعني داراتٍ من الرِّبْدِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ بَادِيَاتٌ .
 (حاشية P : [فَأَسْتَضْحَكَتْ] أَيَّ ضَحِكَتْ ، [لَا قُتُنِينَا] لَدَخَرْنَا)
 فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ جَارِيَاتٌ بُرُوجُهَا أَيْدِينَا
 ٩ طَالَعَاتٌ مَعَ السَّقَاةِ عَلَيْنَا فَإِذَا مَا غَرُبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا
 مِثْلُهُ فِي قَصِيدَةِ أُخْرَى لَهُ [من الوافر] :
 فَتَغْرِبُ حِينَ تَغْرِبُ فِي رِجَالٍ وَتَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ مِنْ دَنَانٍ
 ١٢ (حاشية A : أَيَّ نَشَرَبَهَا وَقَدْ أَحْسَنَ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ غَايَةَ الْإِحْسَانِ)
 لَوْ تَرَى الشَّرْبَ حَوْلَهَا قُلْتَ : قَوْمٌ حَوْلَ نَارٍ مِنْ قِرَّةٍ يَصْطَلُونَا

(١) ما تعطي العين من النظر H : من النظر يقول R ، ما تعطي العين من النظر يقول K || تدرك بحاسة النظر RH : يدرك بحاسة النظر K || ولا RH : ما لا K || تدرك بحاسة اللمس RH : يدرك بحاسة اللمس KH (٥) لال mAKRH : جان UBMP (٦) يعني . . . باديات KH - R || يعني H : في الاصل عن جان يعني K (٩/٨) سيرد البيتان في باب ١٣ (٨) في كؤوس UBMPAKRH ب ١٣ IHF : وكؤوس ب ١٣ KR || كأنهن MPAKRH ب ١٣ SIKRHF : كأنها UB || جاريات KRH : باديات mA ب ١٣ KIh ، طالعات UBMP ب ١٣ RHF ، دائرات m || بروجها UBMPAKRH ب ١٣ KIRHF : بروجها ب ١٣ S (٩) طالعات MPAKRH ب ١٣ SIKRHF : جاريات UB || فإذا ما UBMPKRH ب ١٣ IKRHF : وإذا ما A ، فإذا ب ١٣ S (١٠) له R : KH (١١) سيرد البيت في ص ٣٢٩ ، س ١٥ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) حولها H : حولها من بعيد UBMPAKR || حول نار H : UBMPAKR -

وَيُرَوَّى : حَوْلَهَا مِنْ بَعِيدٍ قُلْتُ : قَوْمٌ مِنْ قِرَّةٍ يَصْطَلُونَا
(صلب P : أي يجتمعون حَوْلَهَا كما يجتمع المصلون أي كأنها النار)

٣ وَغَزَالٍ يُدِيرُهَا بَيْنَانٍ نَاعِمَاتٍ يَزِيدُهَا الْعَمْرُ لِينَا
(صلب P : يُرِيدُ مِنْ رُطوبَتِهَا)

56b / بِأَذْغِيسُ أَبُوهُ أَوْ خُتْلَانٌ أَوْ بُخَارَاخْدَاهُ أَوْ شَرْوِينَا

٦ قد لحن لأنه كان يجب أن يقول : أَوْ شَرْوِينُ .

(حاشية P : خُدَاهُ ، أي صاحبُ بُخَارَا كما يُقال بالفارسية كَدُخْدَا ، نصب شَرْوِينَا بِإِزَائِهِ)

٩ (حاشية M* : أَوْ بُخَارَا أَرَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ إِذَا قِيلَ : بُخَارَا خُدَاهُ وَلَمْ يَبْقَ لَتَصْبِرِ النُّونُ مِنْ شَرْوِينَا وَجْهٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ وَهَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ مُلُوكٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ)

١٢ قُرْطَقِيٍّ مُخْرَسَنِ فِي قَبَاءٍ كَرَدَ دَامَنْ مَدْرَزُ بِيرونا
كَلَّمَا شِثْتُ عَلَنِي بُرْضَابٍ يَتْرُكُ الْقَلْبَ لِلْسُرُورِ قَرِينَا

(١) حولها... يَصْطَلُونَا H : قلت قوم حول نار R ، حولها قلت قوم حول نار K (٥) سِرد البيت في باب ١٢ وفي باب ١٤ || بأذغيس... شروينا UBMPAKH ب ١٢ IRHF ب ١٤ IKRHF : R — ب ١٢ K || بأذغيس MPA ب ١٢ HF ب ١٤ H : بأذغيس H ، بأذغيس K ، بأذغيس UB ب ١٢ R ، بأذغيس ب ١٢ I ، بأذغيس ب ١٤ IKF ، بأذغيس ب ١٤ R || أبوه UBMPAKH ب ١٢ IRHF : KIRHF : ختلان K ، ختلان U || بخاراخذاه UBMPAKH ب ١٢ IRHF : IRHF ب ١٤ IHF : بخاراخذاه H ب ١٤ R ، بخارى خذاه (١) K ، بخاراخذاه A ، بخاراخذاه P ، بخاراخذاه (١) K ب ١٤ K (٦) قد... شروين KH : R — (١٢) سِرد البيت في باب ١٢ || قرطقي... بيرونا UBPAKH ب ١٢ IRHF : MR — ب ١٢ K || غرسن PAKH ب ١٢ IRHF : غرسن UB || كرددامن P : تردد من H ، فرددامن K ، كردنام A ، كردنام P ، جرددامن UB ب ١٢ IHF ، جردوامن ب ١٢ R || مدرز UBPAKH ب ١٢ IRHF : P ، مدرز ب ١٢ IRH || بيرونا UBp ب ١٢ IRHF : بارونا PAKH (١٣) قرينا UBMPAKH : خدينا R

(حاشية A : بُرْضَابُ أَيِّ يَقِطَعُ الرِّيقَ)

ذَاكَ عَيْشٌ لَوْ دَامَ لِي غَيْرَ أَنِّي عَفْتُهُ مُكْرَهًا وَخِفْتُ الْأَمِينَا

٣ كان سَبَبُ نَهْيِ الْأَمِينِ إِتَاهُ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، أَنَّ الْمَأْمُونِ لَمَّا جَاذَبَ الْأَمِينَ أَقَامَ
الْخُطْبَاءَ بِخُرَاسَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُوا الْأَمِينَ بِشِعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ فِي نَعْتِ الْخَمْرِ
وَيَقُولُوا: هُوَ جَلِيسُهُ وَيُشَدِّدُونَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ.

[४४०]

٦ وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

إِسْقِنِي يَا أَبْنَ أَدِينَ مِنْ سُلَافِ الزَّرَجُونِ

(صلب A : السُّلَافُ مَا لَمْ يُعْصَرْ وَسَالِ بِنَفْسِهِ، قَالَ الْأَعْشَى [مِنَ الطَّوِيلِ] :

٩ بَيَابِلَ لَمْ تُغْصَرَ فَجَاءَتْ سُلَاقَةٌ تَخَالِطُ كَافُورًا وَمِسْكًَا مَخْتَمًا
وَالزَّرَجُونَ الْكَرْمُ وَقِيلَ أَذِينُ أَمْ الْحُمَارُ، كَانَ يُقَالُ لَهَا : أَذِينُ النَّاسِخَةِ

وَأَسْقِنِي حَتَّى تَرَى بِي جَنَّةً غَيْرَ جُنُونٍ

١٢ (حاشية P : ما العيشُ إلا في جُنون الصَّبَى ، فإن تولَّى فـجُنونُ المُدام)

قَهْوَةٌ أَعْمَىٰ عَنْهَا نَظَرًا رَّيْبُ الْمَنُونِ

عَمَّتْ فِي الدَّنَّ حَتَّى هِيَ فِي رِقَّةٍ دِينِي

(٣) جاذب RH: حارب K (٤) بخرامان H: —KR || يعيبروا RH: يحاربوا K (٥) وينشلونه KR: وينشلوه H (٧) سلاف UBZMPAKR: شراب H || الزرجون UBMPAKRRH: الزرجون Z (٩) انظر ديوان الأعشى ص ٢٠٠، س ١١ = شعر ٥٥، بيت ٥ (١١) واسقني KRH: اسقني UBZMPA || ترى KRH UBMPAKRRH: يرى في M، تران Z || (١٣) اعمى KRH: عمى UBZMPA (١٤) سبرد البيت في باب ١٥ || حق UBMPAKRRH ب ١٥ IKRRHF: عنها Z

(صلب Z: هذا أرقُّ يَت قاله في الحَمَر)
ومثله في قصيدة أُخَرى [من المنسرح]:

٣ أدر علينا أدر معتقة يرق منها صفيق إسلامي
ثُمَّ شُجَّتْ فَأَدَارَتْ حَوْلَهَا مِثْلَ الْعُيُونِ

(صلب Z: يعني الحَبَبَ والحَجَا الذي يحدث في الكَأْس من المَرْج، والحَجَا الثَّقَاخَاتُ التي تحدث في شِدَّةٍ وَقَعَ المَطَرُ)

حَدَقًا ترنو إلينا لَمْ تُحَجَّرْ بِجُفُونِ

(حاشية P: أي لَمْ تُجَعَلَ لها مَحَاجِرٌ مقرونةٌ بِجُفُونِ)

٩ ذَهَبًا يُثْمِرُ دُرًّا كُلَّ إِبَانٍ وَحِينَ

الذَهَبُ لَوْنُ الحَمَرِ، والدُّرُّ الزَّبَدُ إِذَا مُرِجَتْ.

١٢ بِيَدَيِ سَاقٍ عَلَيْهِ حَلِيَّةٌ مِنْ يَاسْمِينٍ
وَعَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ وَرَدْنَا آذَرِيُونَ

57a

/ غَايَةُ فِي الشَّكْلِ وَالظَّرْمِ فِ وَفَرْدٌ فِي الْمُجُونِ
عَنِّي يَا أَبْنَ أَذِينَ : وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ

١٥ (حاشية M: المَاطِرُونَ ضَيْعَةٌ بِدِمَشْقَ فِي شِعْرِ لَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ [من المديد]:

(٢) ومثله... س ٣ اسلامي KH: R— (٣) قد ورد البيت في ص ٢٩٢، س ١١، انظر
المقابلة هناك (٤) حولها KRH: فوقها UBZMPA (٧) إلينا ZMPAKR: إليها UBH
(٩) ذهب... وحين UB—: ZMPAKRH (١١) بيدي UBMPAKRH: بيد Z || حلية
UBMPAH: حلة ZmPKR (١٣) الشكل والظرف PKRH: الظرف والشكل
UBZMA (١٤) اذين UBZMPAKR: ادين H

ولها بالماطرون إذا أكل النملُ الذي جمعاً
منزلٌ حتى إذا أرتبعتْ نزلتْ من جِلْقٍ يبعاً
٣ في قبابٍ حولَ دسكرةٍ حولها الزيتونُ قد ينعا
جِلْقُ بكسرة اللام)

[٢٧١]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

٦ يا أبتةَ الشيخ أصبَحينا ما الذي تنتظِرينا ؟

(حاشية P : [إصبَحينا] أسقينا صَبوحاً)

٩ قد جَرى في عودك الما م ءُ فأجري الحمرَ فينا
إنما نشرب منها فأعلمي ذاك يقينا
كلٌّ ما كان خلافاً لشرابِ الصالحينا
وأصرفها عن بَخيلٍ دان بالإمساك دينا

١٢ (حاشية P : أي تدين دينَ البَخيل) .

طَوَّل الدهرُ عليه فيرى الساعةَ حيناً

(حاشية P : أي هو أطال أيامَه القصار)

١٥ (حاشية M : أي البَخيلُ يكون طَوِيلَ الأملِ فلا يخطرُ بباله الموتُ ويظُنُّ أنَّ
ساعةً من عُمره تَمُتدُّ أمتدادَ الحينِ الطَوِيلِ)

(٦) تنتظرينا UBZMPAKRH : ينتظرينا Z (٨) عودك KRH : عوده UBZMPA (٩)

نشر UBMPARH : يشرب K، تشرب Z

وَسَمِعْتُ مَنْ يَغْيِي بِأَيَّاتٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ أَبْتِدَاءَهَا هَذِهِ الْآيَاتُ
الثَّلَاثَةُ وَهِيَ :

٣ قِفْ بَرَبِّعِ الظَّاعِنِينَ وَأَبْكِ إِنْ كُنْتَ حَزِينًا
وَسَلِّ الدَّارَ مَتَى فَا م رَقَّتِ الدَّارُ الْقَطِينَا
قَدْ سَأَلْنَاهَا وَتَأَبَّى أَنْ تُجِيبَ السَّائِلِينَ

[٢٧٢]

٦ وقال : وَتُرَوَّى لِأَبِي الشَّيْصِ [مِنَ الْخَفِيفِ ؛ ص فِي بَابِ الْمُجُونِ ، ت] :

يَا سَلِيمُنْ عَنِّي وَمَنْ الرَّاحِ فَأَسْقِنِي !
فَإِذَا دَارَتْ الزُّجَامُ جَةُ خُذْهَا وَأَعْطِنِي !
٩ مَا تَرَى الصُّبْحَ قَدْ بَدَأَ فِي إِزَارِ مَتَبِّنِ
عَاطِنِي كَأَسَ سَلْوَةٍ عَنْ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ
إِسْقِنِي الْخَمْرَ جَهْرَةً وَالْطَّنِي وَأَزْنِي

[٢٧٣]

١٢ وقال [مِنَ الطَّوِيلِ ؛ ت] :

وَحَمَّارَةٌ لِّلْهُوَ فِيهَا بَقِيَّةٌ إِلَيْهَا ثَلَاثًا نَحْوُ حَاتَّتْهَا سِرْنَا

(٢) الثَّلَاثَةُ وَهِيَ R : الثَّلَاثُ H ، الثَّلَاثَةُ K (٣) قَف... س • السَّائِلِينَ
UB ZMPA — : KRH (١١/٧) الشَّعْرُ مَقْفُودٌ فِي أَشْعَارِ أَبِي الشَّيْصِ (٧) يَا... س ١١
وَإَزْنِي UB PKRH : ZMA — (٨) وَأَعْطِنِي UB KRH : فَاعْطِنِي P (٩) مَتَبِّنِ PKRH :
UB (١٠) عَاطِنِي BKRH : فَاعْطِنِي P ، كَاطِنِي U (١١) الْخَمْرُ PKRH : الرَّاحِ UB
(١٣) إِلَيْهَا... سِرْنَا KRH : سِرْنَا ثَلَاثًا غَابَ رَابِعُنَا عَنَّا UB

- وَاللَّيْلُ حُلْبَابٌ عَلَيْنَا وَحَوَّلْنَا ٣
 يَسِيرُنَا إِلَّا سَمَاءَ نُجُومُهَا
 / إِلَى أَنْ طَرَقْنَا بَابَهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
 شَبَابٌ تَعَارَفْنَا بِيَابِكِ لَمْ نَكُنْ
 فَإِنْ لَمْ تُجِيبْنَا تَبَدَّدَ شَمْلُنَا
 ٦ فَقَالَتْ لَنَا: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 دَخَلْنَا عَلَيْهَا وَاثْقَيْنَ بِجُودِهَا
 فَقُلْنَا لَهَا: كَيْلِي حِسَابًا مَقُومًا
 ٩ فَجَاءَتْ بِهَا كَالشَّمْسِ يَحْكِي شُعَاعُهَا
 شُعَاعَ الثَّرْيَا فِي الرُّجَاجِ لَنَا حُسْنًا
 فَقُلْنَا لَهَا: مَا الْأَسْمُ وَالسَّيْعُ؟ يَبْنِي
 لَنَا سَعْرَهَا حَتَّى نَزُورَكَ مَا عِشْنَا!
 ١٢ فَقَالَتْ لَنَا: مَيِّجُونَ إِسْمِي وَسَعْرُهَا
 وَلَمَّا تَوَلَّى اللَّيْلُ أَوْ كَادَ أَقْبَلَتْ
 فَقُلْنَا لَهَا: جِئْنَا وَفِي الْمَالِ قِلَّةٌ
 فَقَالَتْ: بَلَى أَنْتَ الرِّهْنَةُ فِي يَدِي
 مَتَى لَمْ تَفُوا بِالْمَالِ خَلَدْتُكَ السَّجْنَا

(٧) وَجْهَنَا KRH : يَمْنَا UB (٣) قُلْنَا UB : قُلْتَ KRH (٤) نَكُنْ نُرُوح KRH : نَكُنْ
 نُرُوح UB (٥) نَحْيِينَا KRH : نَحْيِينَا UB || تَوَاصَلْنَا KRH : تَوَاصَلْنَا UB (٦) بِهِمْ أَفْنَا
 UBRH : فِيهِمْ أَفْنَا K (٨) قُلْنَا UB : قُلْتَ KRH || دَوَارِيقُ UBKH : دَوَارِيقُ R || نَقَصَتْ
 UBKH : نَقَصْنَ R || زِدْنَا UBKR : زِدْنَا H (٩) يَحْكِي H : نَحْكِي UBKR (١٠) حَقَّى H :
 كَيْلَا UBKR (١١) مَيِّجُونَ UBKH : مَيِّجُونَ R (١٢) لِنَقْدَهَا KH : لِنَقْدَهَا UB (١٤)
 تَفُوا H : يَفُوا UBKR

[٢٧٤]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

- ٣ وخمّار طرقتُ بلا دَلِيلٍ سَوَى رِيحِ الْعَتِيقِ الْحُسْرَوَانِي
فَقَامَ إِلَيَّ مَذْعُورًا يَلْبِي وَجَوُزُ اللَّيْلِ مِثْلُ الطَّيْلَسَانِ
فَلَمَّا أَنْ رَأَى زَقِيَّ أَمَامِي تَكَلَّمَ غَيْرَ مَذْعُورِ الْجَنَانِ
وَقَالَ : أَمِنْ تَمِيمٍ ؟ قُلْتُ : كَلَّا وَلَكِنِّي مِنَ الْحَيِّ الْيَمَانِي
٦ / فَقَامَ بِمِيزَلٍ فَأَجَافَ دَنًّا 58a كَمِثْلِ سَمَاوَةِ الْجَمَلِ الْهَجَانِ
فَسَيَّلَ بِالْبُرَالِ لَهَا شِهَابًا أَضَاءَ لَهُ الْفُرَاتُ إِلَى عُثْمَانَ
رَأَيْتُ الشَّيْءَ حِينَ يُصَانُ يَزْكُو وَنُقْصَانُ الْمُدَامِ عَلَى الصِّيَانِ
٩ سَوَى لَوْنٍ وَحُسْنٍ صَفَا أَدِيمٍ وَرُوحٍ قَدْ ثَوَى وَالْجِسْمُ فَانِي

[٢٧٥]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

عُجْ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ وَرَيْحَانٍ
فَمَا الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ شَانِي !

(٣) وجوز UBKH : وجون R (٦) بميزل UKRH : بميزل B || فاجاف UBKH : فاجاب R || الجمل UBKR : الرجل H (١١) عج للوقوف على KRH : قف لا تحملح عن UB ||
الوقوف على الاطلال KRH : البراح وترك الراح UB

لا تَلَوَيْنَ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ

وَأَقْصِدْ عَقَارًا كَعَيْنِ الدِّيكِ نَدْمَانِي !

سُلَافَ دَنْ إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا فَاحَتْ كَمَا فَاحَ تُفَّاحُ بُلْبَانٍ

كَالْمِسْكِ إِنْ بُزِلَتْ وَالسُّكِّ إِنْ سُكِبَتْ ٣

وَالْوَيْلُ إِنْ تُرِكَتْ صِرْفًا لَشُبَّانٍ

فِي الدَّنِّ إِذْ عُمِقَتْ حَوْلَيْنِ قَدِمْتَعَتْ تَحْكِي إِذَا مُرِجَتْ إِكْلِيلَ مَرْجَانٍ

تَجُولُ فِي طَوْرِهَا كَالشَّمْسِ طَالَعَةً يَكْفِيكَ مِنْ ذَوْقِهَا مِنْ غَيْرِ إِدْمَانٍ

يَلْفَعْنَ مُتَرَعَّةً صَفَرَاءَ مُقَدَّمَةٍ كَأَنَّ جَلَابِيئُهَا مِنْ سَبَكِ عَقِيَانٍ ٦

صَهْبَاءَ صَافِيَةٍ عِذْرَاءَ نَاصِعَةٍ لِلْهَمِّ دَافِعَةٍ مِنْ كَرَمِ دِهْقَانٍ

كَرْمٌ تَخَالُ عَلَى قُضْبَانٍ حَبْلَتِهِ يَوْمَ الْقِطَافِ لَهُ هَامَاتُ حُبْشَانٍ

لَمْ تَدَنْ مِنْهَا يَدٌ مَذْيُومٍ قَطَفْتُهَا وَلَمْ تُعَذِّبْ بِتَدَخِينِ لَنْيرَانٍ ٩

حَتَّى إِذَا عُصِرَتْ سَالَتْ سُلَالَتُهَا فِي قَعْرِ مِعْصَرَةٍ كَالْعَنْدَمِ الْآتِي

وَحَوْلَهَا حَارِسٌ ذُو صُلْعَةٍ شَكِسٌ عِلْجٌ يَدُورُ أَخُو طِمْرٍ وَتُبَّانٍ

(١) تلوين: بلوين (١) H: تندبن R، ثوين (١) K، تبرحن UB || على... واقصد KRH :

فقد كرت قواقرنا واشرب UB (٢) سلاف دن KRH : من سلسيل UB (٧/٣) ترتيب

الأبيات: ٣ . ٤ . ٥ . ٦ : ٧ : ٣ . a . ٤ . b . ٧ : KRH ٦ . ٥ . ٤ . ٣ : UB

(٣) كالمسك KRH : فالمسك UB || بزلت KRH : مزجت UB || والسك BKH : والسبك

R، والسكر U || سكبت H : سكبت R، سلبت K، قتلت UB || والويل... س ٤ متعت

UB : KRH — (٤) مزجت KRH : صفقت UB (٥) تجول... س ٦ عقيان

UB : KRH — (٦) جلابيها: جلابيها UB (٧) صافية عذراء ناصعة KRH : ناصعة صفراء

فاقعة UB || اللهم H : للهم KR، للمرء UB || دافعة KRH : دامغه UB || كرم KRH :

عصر UB (٨) كرم نخال على RH : كرم نخال على K، كالما انبتت UB || حبلته KH : حبلته

(٩) كرمها UB || له KRH : لها UB (٩) بتدخين KRH : بتدخان UB || لنيران

UBKH : ونيران R (١٠) سالت KRH : ذابت UB || سالتها BKRH : سلامتها U ||

الآتي UB : اللاتي KRH

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ سَاطِعَةٌ لَا تَسْتَكِينُ لِإِنْسِيٍّ وَلَا جَانِ
 سَلْسَالَةُ الطَّعْمِ إِسْفِنُطٌ مَعْتَقَةٌ بَشْرُهَا قُثْمٌ قَدْ كَانَ أَوْصَانِي
 مَشْمُولَةٌ مُزَّةٌ كَالْمِسْكِ قَرْقَفَةٌ تَطِيرُ الْهَمُّ عَنْ حَيَزُومِ حَرَّانِ
 ٣ / هِيَ الْعَرُوسُ إِذَا دَارَيْتَ مَرْجَتَهَا وَإِنْ عَثَفَتْ عَلَيْهَا أَنْحَتُ شَيْطَانِ
 تَلَالُاتٌ فِي شَفِيرِ الْكَأْسِ مِنْ يَدِهِ مِثْلَ الْيَوَاقِيتِ مِنْ مِثْنَى وَوُحْدَانِ
 ٦ تَتَرَوُ جَنَادِيهَا فِي وَجْهِ شَارِبِهَا مِثْلَ الدَّبَا هَاجِهِ طَيْشٌ بَقِيعَانِ
 لَيْسَتْ كَمِثْلِ نَبِيدِ التَّمْرِ أَوْ عَسَلٍ أَوْ الزَّرِيبِ مِنَ الْمُسْتَكِينِ الْقَانِي
 حَتَّى إِذَا أَصْطَفَقَ الْأَقْدَاحُ وَأَنْتَطَحَتْ

بِيضُ الْقَوَاقِيزِ مِنْ أَعْنَاقِ كِيزَانِ
 ٩ خِلْنَا الظَّلِيمَ بَعِيرًا عِنْدَ نَهَضَتِنَا وَالتَّلَّ مُنْبَطِحًا فِي قَدِّ ثَهْلَانِ
 وَكَرَّتِ الرَّاحُ كَرًّا غَيْرَ ذِي نَفْسٍ قَامَ التَّدِيمُ إِلَى أَذْنِي فَنَاجَانِي:
 كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى أَهْلِي؟ فَأَرْشُدُ فَانْسَلِّ لَيْسَ عَلَى رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ

[٢٧٦]

١٢ وقال [من الوافر] :

لَعَمْرِي مَا تَهِيَجُ الْكَأْسُ شَوْقِي وَلَكِنْ وَجْهُ سَاقِيهَا شَجَانِي

(١) ساطعة KRH : ملهبة UB || تستكين UBRH : تستكن (١) K (٢) قثم قد KH : قيم قد R، بعل حوا UB (٥) تلالا KH : فلالا UBR || شفير UBRKH : سفير R (٧) ليست... القاني UB : KRH (٨) وانتطحت KRH : وانتطحت UB || القواقيز BKH : القواقيز R، القواقيز U || اعناق UBRKH : اعيان R (٩) خلنا... ثهلان KRH : UB || والتل RH : والليل K (١٠) وكرت... س ١١ نعلان UB : KRH (١٣) تهيج H : تهيج R، تهيج (١) K

حسدتُ الكأسَ والإبريقَ لَمَّا بدا لي من يَدَيَّ رَخِصَ البَنَانِ
 أَموتُ إِذَا أَزَالَ الكَأْسَ عَنِّي وَأَحْيَا مِنْ يَدَيْهِ إِذَا سَقَانِي
 ٣ فلي سُكْرَانٍ مِنْهُ سُكْرُ طَرْفٍ وَسُكْرٌ مِنْ رَحِيقِ خُسْرُوَانِي
 تُجْمَعُ فِيهِ أَصْنَافُ المَعَالِي فَمَا يُلْقَى لَهُ فِي الحُسْنِ ثَانِي
 إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ كَفِّي آسْتَفَادَتْ لِنَفْسِي عَنْ تَجْمُحِهَا الأَمَانِي
 ٦ أَعْدَّ العَيْشَ وَضَلَّ المُرْدَ دَهْرِي وَبُوسَ العَيْشَ وَضَلِّي لِلْعَوَانِي
 مَعَاقِرُ المُدَامِ بِوَجْهِ ظَنِّي حَوَى فِي الحُسْنِ غَايَاتِ المَعَانِي
 إِذَا مَا أَفْتَرْتُ قُلْتُ: سَنَا بُرُوقِ وَإِنَّمَا أَهْتَرْتُ قُلْتُ: قَضِيبُ بَانِ
 ٩ أَلَدُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْشٍ بِوَادٍ مَعَ الأَعْرَابِ بِمَجْدُوبِ المَكَانِ
 قُصَارَى عَيْشِهِمْ أَكَلْتُ لَضَبَّ وَشَرَبْتُ مِنْ حَقِينٍ فِي شِنَانِ

[٢٧٧]

59a

/ وقال [من الطويل ؛ ت] :

١٢ وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ صَبَّحْتُ سُحْرَةً

وَقَدْ هَمَّ نَجْمُ اللَّيْلِ بِالْحَقَّقَانِ

نَدَبْتُ لَهَا الخَمَّارَ فَأَنْصَاعَ مُسْرِعًا إِلَى عِدَّةٍ مِنْ حَتَمٍ وَدِنَانِ

فَفَضَّ خِتَامَ الدَّنِّ مَشْمُرًا قَمِيصَانِ مِنْ أَثْوَابِهِ خَلْقَانِ

(٢) سَقَانِي K H : سَعَانِي R (٤) المَعَالِي K R : المَعَانِي H || يُلْقَى R H : يُلْقَى K (٥) تَجْمُحُهَا

R H : تَجْمُجُهَا K (٧) المَعَانِي H : الرِّهَانُ K R (١٠) حَقِينِ K H : حَقِينِ R || شِنَانِ K R : دِنَانِ

H (١٢) اللَّيْلِ R K H : الصَّبْحُ B ، الأَفَقُ U (١٤) فَضَّضَ ... خَلْقَانِ U B — K R H

دراسته الإنجيلَ حول دِنَانِه بصيرُ بيزلِ الدنِّ والكيلانِ
فودجها من جانبيها كليهما فله ما أبرز الودجانِ
سُخاميةٌ لم يقطعَ السينُ مثنىها لها مذ ثوتُ في دنها سستانِ
ترى الكأسَ في كفِّ المدير كأنها على راحتيه كوكبُ الدبرانِ
إذا شجها الساقِ بماءٍ رأيتها مكلفةً الأعلى بطوقِ جُبانِ
إذا قام ساقها بها ذا قراطقي تعاطى بأعلى ساعدٍ وبنانِ
فيأخذُ منها لونه بعضَ لونها فلونها في الحدِّ بطردانِ

[٢٧٨]

وقال [من البسيط ؛ ت] :

ياساحر الطرف أنت الدهر وسنانُ سرُّ القلوب لدى عينيكَ إعلانُ
إذا أمتحت بطرف العين مكتمًا نأجك من طرفهِ بالسِرِّ تبيانُ
تبدو السرائرُ إن عينك رنقتا كأنما لك في الأوهام سلطانُ
ما لي وما لك قد جزأتني شيعًا وأنت ممّا كساني الدهرُ عُربانُ
أراك تعمل في قتلي بلا تره كأنَّ قتليَ عند الله قُربانُ

(١) دراسته . . . والكيلان UBRH : K — || حول دنانِه RH : حول بيوتِه R ، في كل ليلة UB

(٢) كليهما UBKH : كلاهما R || فله KRH : فتاله UB || الودجان UBRH : الودحان K

(٣) مذ UBK : قد RH (٤) كأنها KRH : كأنما UB (٦) تعاطى KRH : يعاطى UB ||

ساعد وبنان KRH : ساعديه بنان B ، ساعديه بناني U (١٠) نأجك KH : ناداك R ، فذاك

UB || تبيان KRH : برهان UB (١١) عينك KRH : عينك UB (١٢) جزاتي UBH :

جزاتي R ، جزاتي K || وانت KRH : فانت UB (١٣) قربان KRH : برهان UB

- غَادِ الْمُدَامَ وَإِنْ كَانَتْ مُحَرَّمَةً فَلِلْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ عُفْرَانٌ
 ٥٩b / صفراءُ تبني حَبَابًا كُلَّمَا مُرِجَتْ كَأَنَّهُ لَوُؤْلُؤٌ يَتْلُوهُ عِيقَانُ
 ٣ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ فِي سَفِينَتِهِ مِنْ حَرِّ شَحْتِهَا وَالْأَرْضُ طُوفَانُ
 رُوحٌ فَجَّئُهَا دَنْ وَمِلْفَعُهَا قَارٌ وَمِعْجَرُهَا لَيْفٌ وَكَتَانُ
 فَلَمْ تَزَلْ تَعْجُمُ الدُّنْيَا وَتَعْجُمُهَا حَتَّى تَحْيِيَهَا لِلْخَبَاءِ زِهْقَانُ
 ٦ فَصَانَهَا فِي مَغَارِ الْأَرْضِ فَاخْتَلَفَتْ عَلَى الدَّفِينَةِ أَزْمَانُ وَأَزْمَانُ
 بِلْدَةٍ لَمْ تَصِلْ كَلْبٌ بِهَا طُنْبًا إِلَى خِبَاءٍ وَلَا عَبَسُ وَذُبْيَانُ
 لَيْسَتْ لِلذُّهْلِ وَلَا شَيْبَانِهَا وَطَنًا لَكُنْهَا لَبَنِي الْأَحْرَارِ أَوْطَانُ
 ٩ أَرْضُ تَبْنَى بِهَا كِسْرَى دَسَاكِرِهِ فَمَا بِهَا مِنْ بَنِي الرِّعَاءِ إِنْسَانُ
 وَمَا بِهَا مِنْ مِشَمِّ الْعَرَبِ عَرْفَجَةٌ وَلَا بِهَا مِنْ غِذَاءِ الْعَرَبِ خُطْبَانُ

(١) سيرد البيت في باب ١٢ || غاد UBKH ب ١٢ IKRHF: عاد R || المدام UBRH ب
 ١٢ IKRHF: الكلام K (٢) صفراء KH: صهواء UBR || يتلوهُ UBRH: يلقوه (١) K
 (٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤. KR ٤. ٣. UB (٣) كانت... طوفان
 UBKR: H — || حر شحنتها UBR: خير مدخر K (٤) فجئها UKRH: فجسمها B
 (٦) فصانها KRH: فاصطافها UB || فاختلفت KRH: فاحتلفت UB (١١/٧)
 سترد الأبيات في باب ١٢ (٧) ببلدة KRH ب ١٢ IKRHF: في بلدة UB || تصل
 UBKRH ب ١٢ IKHF: يطل ب ١٢ R || كلب KRH ب ١٢ IKRHF: عك
 UB || خباء KRH ب ١٢ IKRHF: نجاد UB || ولا UBKRH ب ١٢ IRHF: الى
 ب ١٢ K || عبس RH ب ١٢ IKRHF: عيس K, قسر UB || وذبيان KRH ب ١٢
 IKRHF: وهدان UB (٨) للذهل KRH ب ١٢ IKRHF: لوغد UB || شيبانها KH ب
 ١٢ IKRHF: سيبانها R, واقت بها UB (٩) ارض... انسان KRH ب ١٢
 IKRHF: UB || دساكره KRH ب ١٢ RF: مدائنه UB (١٠) انسان KRH ب ١٢
 IKRHF: اللحناء ب ١٢ i (١٠) وما بها من مشم العرب H ب ١٢ RHF: وما بها من
 متيم العرب R, وما بها من مشم الارض K, وليس فيها بحمد الله UB, وما بها من نسيم
 العرب ب ١٢ IK || ولا بها من غذاء العرب RH ب ١٢ RF: وما بها من غذاء العرب K,
 وليس فيها بحمد الله UB, وما بها من غذاء العرب B ١٢ IKH

لكنْ بها جُلُنَّارٌ قد تفرَّعه آسٌ وكلَّله وَرْدٌ وسَّوسَانُ
فإنْ تنسَّمتَ من أرواحها نَسَمًا يَوْمًا تنسَمُ في الحَيْشُومِ رِيحَانُ
يا لَيْلَةً طلعتْ بالسَّعدِ أَنْجُمُهَا فبات يفتِكُ بالسَّكرانِ سَكْرَانُ
بُنَّا ندينَ لِإِبْلِيسِ بطاعته حتَّى نعى اللَّيْلَ بالناقوسِ رُهْبَانُ
فقام يسحبُ أَذْيَالًا منعمَةً قد مسَّها من يدي ظُلُمٌ وعدَّوانُ
يقول: يا أَسْنِي! والدَّمْعُ يغلبه: هتكتَ مِنِّي الذي قد كان يُصْطَافُ
فقلتُ: لَيْثٌ رَأَى ظِيًّا فوائبه كذا صُروفُ لَيْالي الدَّهْرِ أَلْوَانُ

٦٠a تحدث محمد بن حسان الفهمي بمكة قال: حدثني عمي / السري بن حسان
٩ قال: دخلت مكة فرأيت فيها رجلاً ذا هيئة عليه لباس حسن فسألت عنه
فقالوا: هذا الحسن بن هاني شاعر أمير المؤمنين فعدلت إليه فاستنشدته
فأنشدني:

١٢ يا ساحر الطرف أنت الدهر وستان

[٢٧٩]

وقال [من الطويل - ت]:

أخي قد مضى من لَيْلنا الثُّلثانِ ونحن لنَجْمِ الصُّبْحِ منتظرانِ
١٥ فصوبُ من الإبريق في الكأسِ شَرِبَةً
يُعلِّ بها قَلْبَانِ مختلفانِ
تترقُّ عند المَرْجِ في صَحْنِ كَأْسِها تترقُّ صَعْبِ البأسِ يَوْمَ رِهَانِ

(٤) بتنا KRH: بينا UB (٧) ليث BKRH: ليس U || ليالي UKRH: الليالي B (٨)
الفهمي KH: الفهم R (٩) لباس H: لبوس KR (١٥) من UBKR: عن H (١٦) المزج
UBRH: المجد K || لباس H: الرأس KR، الراح UB

٣ تُنادي بهَمِّي ساعةً وبهمّة : أَلَا خَلِيًّا قَلْبِيهَا بِرَمَانِ
ولا تُعْغِني منها وإن قلتُ : إِنِّي فَتَى لَيْسَ لِي بِالْحَنْدَرِيسِ يَدَانِ
وذي كَفَلٍ رَأْيِي الْمَجَسُّ إِذَا مَشَى تَرَلَّ بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ الْقَدَمَانِ
أَخَذْتُ بِهِذَيْنِ الْأَمَانِ مِنَ الْأَذَى وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ بِغَيْرِ أَمَانِ
[٢٨٠]

وقال [من الكامل ، ت] :

٦ لَا نَحْزَنَنَّ لِفُرْقَةِ الْأَقْرَانِ وَأَقْرِ الْقَوَادَ بِمُذْهِبِ الْأَحْزَانِ
بِمَصُونَةٍ قَدْ صَانَتْ بِهَجَّةٍ كَأْسَهَا كُنُ الْحُدُورِ وَخَاتَمُ الدَّنَانِ
حُمَرَاءُ ضَمَّخَ جِلْدَهَا فِي خِدْرِهَا بِالْبَهْرَمَانِ تَقَادُمُ الْأَزْمَانِ
٩ رَقَّتْ عَنِ اللَّحْظَاتِ حَتَّى مَا تَرَى إِلَّا الْتِمَاعَ شُعَاعِهَا الْعَيْنَانِ
وَكَأَنَّ لِلذَّهَبِ الْمَذُوبِ بِكَأْسِهَا بَحْرًا يَجِيشُ بِأَعْيُنِ الْحَيَاتَانِ
الشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ خِلَالِ زُجَاجِهَا وَتَغِيبُ حِينَ تَغِيبُ فِي الْأَبْدَانِ
١٢ وَمَزْنَرٌ قَدْ صَبَّ فِي قَافِرَةٍ رَيْقَ السَّحَابِ عَلَى النَّجِيعِ الْقَانِي
شَمْسُ الْمُدَامِ بِكَفِّهِ وَبُوجْهِهِ شَمْسُ الْجَمَالِ فَيَسِّنَا شَمْسَانِ

(١) ساعة : H : تارة UBKR (٢) منها UBKH : فيها R (٤) بهذين KRH : بها دين UB ||
الأذى UBKR : الفتى H (٦) لا ... الأحزان KRH : UB — (٧) بمصونة KR : بمدامة H ،
ومصونة UB || بهجة UBKR : نهجة H || كأسها KRH : وجهها UB || الخدور وخاتم الدنان
UBKR : الخدود وظلة الاكفان H (٨) حمراء KRH : صفراء UB || بالبهрман KRH :
بالزعران UB (٩) قد ورد البيت في ص ٣٠٠ ، ص ١٢ || التماع KRH : اصفرار UB ص ٣٠٠
KRH (١٠) قد ورد البيت في ص ٣٠٠ ، ص ١٤ || المذوب KRH ص ٣٠٠ : المذوف UB ،
الملوف ص ٣٠٠ R (١١/ص ٣٢٧ ، ص ٣) ترتيب الأبيات : ١١ . ١٢ . ١٣ . ص ٣٢٧ ، ١ . ٢ . ٣ . H :
١٢ . ١٣ . ١١ . ص ٣٢٧ ، ١ . ٢ . ٣ . KRH ، ١١ . ص ٣٢٧ ، ١ . ٢ . ٣ . UB ||
الشمس UBH : فالشمس KR || خلال UBH : حذار R ، حذار K (١٢) ومزرنر ... القاني
KRH : UB — (١٣) المدام ... الجمال R : الجمال بوجهه ويكاسه ويكفه شمس المدام H ، الجمال
بكفه ويوجهه شمس المدام K ، الجمال بوجهه ويصدره شمس المدام UB

٣ في مَجْلِسٍ جعل السُرُورُ جَنَاحَهُ سِتْرًا له من ناظر الحِذْنَانِ
 لا يَطْرُقُ الأَسْمَاعَ في أَرْجَائِهِ إِلَّا تَرْنُمُ أَلْسُنُ العِيدَانِ
 دَوْمًا وتَصْفِيقُ المَجْلِسِ تَطْرُبًا وبُكَاءُ خَايِبَةٍ وضَحْكُ قَنَانِي
 حَتَّى إِذَا اشْتَمَل الظَّلَامُ بِبُرْدِهِ وهَدَى حَنِينُ نَوَاقِسِ الرُّهْبَانِ
 أَلْفَيْتُهُ بَدْرًا يُلُوحُ بِكَفِّهِ بَدْرٌ جَمَعْتُهَا لَعَيْنُ الرَّايِ
 ٦ مَازَلْتُ أَشْرَبُ كَأْسَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ عَمْدًا وما بي عَجْزَةُ النِّشْوَانِ
 لَأَنَالُ مِنْهُمْ عِنْدَ ذَاكَ تَحِيَّةً إِمَّا بَوَجْهِ أَوْ بِطَرْفِ بَنَانِ
 ذَا العَيْشِ فَأَفْهَمُ لَا الوُقُوفُ بِدِمْنَةٍ جَادَتْهُ أَيْدِي العَيْثِ بِالتَّهْتَانِ

[٢٨١]

٩ وقال [من المَجْتَمَعِ ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

قد جَاءَنَا نَيْسَانُ وطَابَ فِيهِ الزَّمَانُ
 وَفُتِحَ الْوَرْدُ حُسْنًا وَنُورُ الرِّيحَانِ
 وَصِيدْنَا بِنْتُ كَرَمٍ يَزُقُّهَا الدِّهْقَانُ

١٢

(١) جَنَاحَهُ KRH : جماعه UB (٢) يَطْرُقُ H : تطرق KR ، تسمع UB || ارجائه KRH : جنبايه UB || تَرْنُمُ KRH : تنغم UB (٣) دوماً وتصفيق RH : دوماً وتصفيق K ، او صوت تصفيق UB || تطربا KRH : ونقره UB (٤) اشتمل KRH : شمل UB || نواقيس UBRH : نواقيس K (٥) ألفيته UBRH : الفيته K || بدرا UKRH : يدرا B || لعين الراي KR : لعين الزاي H ، لعيني ران UB (٦) من UBKR : ما H || عجزة UBKR : عجلة H (٧) لَأَنَالُ UBKH : لا يال R (٨) ذَا . . . بالتَهْتَانِ KRH : — UB || بالتَهْتَانِ H : بالهملان KR (٩) وقال . . . ص ٣٢٨ ، س ١٢ الانسان KH : — R (١٠) قد . . . الزمان UBPAKH : — Z (١١) كرم UB : كرم KH

وَالْعَيْشُ فِيهِ لَذِيذٌ يُلِذُّهُ الْإِخْوَانُ
وَالْكَنُّ تَعْرِيشٌ كَرَمٌ حَوَالَهُ الرُّمَانُ
وقد زففتنا عروسًا يُرى لها تَرْجُمَانُ ٣
بِئْتِ قَارٍ عَلَيْهَا مِنْ حَلِيهَا أَلْوَانُ
حَتَّى إِذَا مَا أَتَيْنَا يَزُفُهَا الْقَهْرَمَانُ
وَرِيحُهَا رِيحُ مِسْكِ قَدْ حَفَّهَا الْمَرْجَانُ ٦
/ يُومِي إِلَيْهَا بِلَحْنٍ قَدْ غَابَتْ الْأَحْزَانُ
ثُمَّ أَفْتَضَضْنَا جَنَاهَا كَأَنَّهَا الزَّعْفَرَانُ
يُدِيرُهَا ذُو دَلَالٍ مَنَعَمٌ سَيْسَبَانُ ٩

61a

السَّيْسَبَانُ الشَّاطِرُ بُلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَمُسْمِعٌ يَتَغَنَّى تُجِيبُهُ جَنَانُ
فَذَاكَ أَفْضَلُ مَا يَسْتَلِذُّهُ الْإِنْسَانُ ١٢

[٢٨٢]

وقال [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :

أَسِيرُ الْهَمِّ نَائِي الصَّبْرِ عَانِي تُحَدِّثُ عَنْ جَوَاهُ الْمُقْلَتَانِ

(٢) حواله الرمان UBK : حوى له ازمان H (٤) بينت KH : ربيب UB || حليها KH : الحلى UB
(٦) وريحها ... المرجان UB - KH (٧) غابت UKH : غابت B (٨) افتضضنا H : افتضضنا
(١) K ، افتضضنا UB || جناها UKH : جناها B (٩) سيسبان KH : سيسبان UB (١٠)
السيسبان ... اليمن H - K (١١) تحببه : تحببه (١) KH ، يحببه UB || جنان UBH : جنان K
(١٢) ما يستلذه KH : عيش يلذه UB || الانسان H : انسان UBK (١٤) اسير. .. المقلتان

- نَفَى عَنْ عَيْنِهِ التَّهْجَادَ بَدْرُ تَأَلَّقَ فِي الْمَجَاسِدِ عُضْنُ بَانِ
وَمَتَسِبَّ إِلَى آبَاءِ صِدْقٍ خَطَبْتُ لَهُ مَعْتَقَةَ الدِّانِ
فَلَمَّا صَبَّهَا فِي صَحْنِ كَأْسٍ حَكَتُ لِلْعَيْنِ لَوْنَ الْبَهْرَمَانِ
وَأَفْصَحَ نَوْرَهَا بَعْدَ أَنْعَجَامٍ فَرَّاحَ الرَّاحِ مُنْطَلِقَ اللِّسَانِ
كَأَنَّ الْكَأْسَ تَسَحَّبَ ذَيْلُ دُرٍّ كَسَتْهَا الْحُمْرُ حُلَّةَ زَعْفَرَانِ
بِمُسْمِعَةٍ إِذَا غَثَتْ بِصَوْتٍ أَجَابَتْهَا الْمَثَالِثُ وَالْمَثَانِ
إِذَا مَا نِلْتُ مِنْ عَيْشِي رَخَاءً وَصِرْتُ مِنَ النَّوَائِبِ فِي أَمَانِ
رَكِبْتُ عُوَاتِي وَتَرَكْتُ رُشْدِي وَكَفَّ الْجَهْلُ مُطْلَقَةً عِنَانِي
أَلَا مَا لِلْمَشِيبِ وَمَا لِلرُّأْسِي حَمَى عَنِّي الْعُيُونُ وَمَا حَمَانِي

[٢٨٣]

وقال [من الوافر] :

- رَأَيْتُ الْبَرْقَ يَلْمَعُ مِنْ دِنَانٍ وَعَيْنُ الشَّمْسِ تَدْنُو مِنْ قَنَانِي
وَبَدْرُ اللَّيْلِ رُكْبَ فِي قَضِيبٍ عَلَى كُتُبٍ تَمِيلُ بِعُضْنِ بَانِ
بَكَفِّ الْبَدْرِ تَصْرَعُنَا نُجُومٌ مَنَازِلُهَا بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ
نُجُومٌ مُتْرَعَاتٌ فِي مُدَامٍ تَوَثَّرُ فِي الْحُدُودِ وَفِي اللِّسَانِ
فَتَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ فِي رِجَالٍ وَتَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ مِنْ دِنَانِ

(٤) انعجام : KR : انفحام H (٥) تسحب KH : يسحب R || الخمريات RH : الخمريات K (١٤) نجوم

... س ١٥ دنان KH - R (١٥) قد ورد البيت في ص ٣١٢ ، س ١١ || رجال K ص ٣١٢

KRH : حلق H || من H ص ٣١٢ KRH : في K

فهذا العَيْشُ كُلُّ العَيْشِ عندي
وهذا الوَصْفُ لا وَصْفُ المَغَانِي

[٢٨٤]

61b

/ وقال [من الهزج] :

٣ خُذِ الْقَصْفَ بَآثِنٍ وَدَعْ رَأْيَ الْمَجَانِينِ
وَدَعْ عَنْكَ أَحَادِيثَ هُشِيمٍ وَأَبْنِ سِيرِينَ
وَكُنْ أَوَّلَ مَنْ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى الدِّينِ
٦ أَلَا يَا أَيُّهَا اللَّائِمُ دَعْ لَوْمِي وَتَغْيِينِي
وَذَرْ عَذْلِي فَمَا عِنْدِي لِمَسْحَاتِكَ مِنْ طِينِ
إِذَا مَا كَانَ مِنْ أَهْوَامٍ هَ طَوْعًا لَيْسَ بَعْصِينِي
٩ وَلَيْلٍ قَدْ قَطَعْنَاهُ عَلَى رَغَمِ الْكَشَاحِينِ
فَلَمَّا صَدَحَ الْعُصْفُومُ رُ مِنْ أَوَّلِ تَأْذِينِ
صَبَحْتُ الشَّرْبَ بِالرَّاحِ عَلَى غَضِّ الرِّيَاحِينِ
١٢ وَنَبَّهْتُ خَلِيلًا لِي مِنْ نَسْلِ الدَّهَاقِينِ
فَقُلْتُ: أَشْرَبْ وَهَاتِ الْكَأْ مَسَ يَا صَاحِرَ لَتَسْقِينِي!

(٢) وقال . . . ص ٣٣١، س ٢ الجون KH - : R (٦/٣) سترد الأبيات في باب ١٢ (٣) القصف H
ب ١٢ IKRH : الوصف K || باثين ب ١٢ IKRF : باين H ب ١٢ H، باين (١) K || رأى KH ب
١٢ IKRH : قول ب ١٢ F (٤) ودع KH ب ١٢ KHF : وذرب ١٢ IR (٦) يا KH ب ١٢ IKRH - :
ب ١٢ F || وتغييني KH ب ١٢ IRHF : وتغيني ب ١٢ K (٧) سيرد البيت في باب ١٢ مرتين (٩)
الكشاحين H : الكشاحين K (١١) غص H : غص K (١٣) وهات H : وطر K

فما زالَ بها صِرْفًا وممزوجًا يُعاطيني
إلى أن هتك الصُّبحُ سُتورَ الظُّلمِ الجونِ

[٢٨٥]

وقال [من المنسرح] :

٣

وصاحبِ زانٍ كُلِّ مصطحَبٍ يُنمى إذا ما أنتمى إلى اليمَنِ
أَرْوَعَ محمودَةٍ خلائقُهُ يبدُلُ في الخمرِ أَفْضَلَ الثَّمَنِ
٦ بَذَرَ ظَلامٍ غِيَاثٍ مُجْدِبَةٍ مَعْدِنٍ فَضْلٍ مُجَانِبِ الْمِنَنِ
مَهْذَبٍ مَاجِدٍ أَخِي كَرَمٍ قَرَمٍ يَرْجَى لِحَادِثِ الزَّمَنِ
أَسِيرُ حُبٍّ قَتِيلٍ غَانِيَةٍ مُعْمِلِ كَأْسٍ بِالْحَلَعِ لِلرَّسَنِ
٩ بَاكَرْتُهُ وَالظَّلَامُ مَنْسَدِلُ وَغُرَّةُ الصُّبْحِ بَعْدُ لَمْ تَبِنِ
قُمْ يَا خَلِيلِي إِلَى الْمُدَامِ لِكَيِّ نَظَرْدَ عَنَّا عَسَاكِرَ الْحَزَنِ
فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَّا بَلَجَلَجَةٍ تَكَادُ تَخْفَى عَلَى الْفَتَى الْفَطِينِ
١٢ / فَلَمْ أَزَلْ بِالرُّقَى أَعْلَلَهُ حَتَّى آتَجَلَى عَنْهُ عَارِضُ الْوَسَنِ
ثُمَّ تَعَنَّى عَلَيْهِ مِنْ طَرَبٍ : يَا رِيحُ مَا تَصْنَعِينَ بِالْدِّمَنِ ؟

62a

[٢٨٦]

وقال [من المنسرح ؛ ت] :

(٦) فضل مجانب المن H : بذل يتر للمن KR (٧) قمر RH : يوم K (٩) باكرته H : ناديته

- أَحْسَنُ مَنْ وَصَفِ دَارِسَ الدِّمَنِ وَمِنْ حَمَامٍ يَبْكِي عَلَى فَنَنِ
وَمِنْ دِيَارٍ عَفَتْ مَعَالِمُهَا رَيْحَانَةٌ رُكِبَتْ عَلَى أُذُنِ
٣ فِي رَوْضَةٍ بِالنَّبَاتِ يَانَعَةٍ قَدْ حَفَّهَا كُلُّ نَيْرٍ حَسَنِ
كَأَنَّمَا الْوَشْيُ مِنْ زَخَارِفِهَا وَشَيْ ثِيَابٍ بُسِطْنَ بِالْيَمَنِ
وَقَهْوَةٍ لَا الْقَدَى يَخَالِطُهَا تَأْتِيكَ مِنْ مَعْدِنٍ وَمِنْ عَطَنِ
٦ مِنْ يَتَّ خَمَارَةٍ تَرْوَحُ بِهَا إِلَيْكَ مِثْلَ الْعُرُوسِ مِنْ وَطَنِ
سَوَّرَتْهَا فِي الرُّؤُوسِ صَاعِدَةٌ وَلِيْنُهَا فِي الْمَذَاقِ كَالدُّهْنِ
مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ أَغْنَى ذِي عُثْجٍ أُبْدِعَ فِيهِ طَرَائِفُ الْحُسْنِ
٩ يَسْعَى بِحَمَرَاءَ كَالْعَتِيقَةِ فِي الْكَأْسِ عَلَيْهَا الْوِشَاحُ مِنْ مُزْنِ
فَتَلُكَ أَشْهَى مِنْ نَعْتِ دِعْبَلَةٍ وَمِنْ صِفَاتِ الطُّلُولِ وَالِدِمَنِ

[٢٨٧]

وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه ، ت ، ه] :

- ١٢ نَحَامَ ذِكْرَى حِمَى بِحَزْنٍ وَأَعْمِدَ لَذِكْرَى خُمُورِ سَكْنٍ
سُلَافُ دَنْ ، كَشَمْسٍ دَجْنٍ كَمَا مُزْنٍ ، كَدَمْعٍ جَفْنٍ

(٢/١) سيرد البيتان في باب ١٢ (١) يبكي KRH ب ١٢ IKRH : بكى UB ب ١٢ F || فنن
UBKR ب ١٢ IKRHF : غصن H (٢) ديار UBKRH : ربوع ب ١٢ IKRHF (٤) بسطن
KRH : نسجن UB (٧) الرووس KR : الكوروس UBH || صاعدة KRH : ساطعة B ؛ ساطه (١)
U || المذاق كالدهن KRH : سلالة الدهن UB (٨) طرائف KH : طرائف UBR (١٠) سيرد
البيت في باب ١٢ || فتلك UBKRH : فذاك ب ١٢ IKRHF || دعبلة KR ب ١٢ KH : راحلة
H ، ذعبلة ب ١٢ IF ، دعبلة UB ب ١٢ R || الطلول UBKRH : الرسوم ب ١٢ IKRHF
(١٢) نحام ... سكن KRH :--NUBZPA || سكن KR : دن H (١٣) سلاف ... جفن
KRH :--NUBZAKRH || كشمس ... جفن KRH : كدمع جفن كخمر عدن كماء مزن ZA ، كشمس
دجن كدمع جفن كخمر عدن NB ، كمش دجن كدمع جفن كخمر عدن U

طَبِخُ شَمْسٍ ، كَلَوْنِ وَرْسٍ	رَبِيبُ قُرْسٍ ، حَلِيفُ سِجْنٍ
رَأَيْتُ عَلَجًا ، بِيَاطُرُنَجِي	لَهَا تَوَجَّيْ ، فَلَمْ يُثْنِ
حَتَّى تَبَدَّتْ ، وَقَدْ تَصَدَّتْ	لَنَا وَمَلَّتْ ، حُلُولَ دَنْ
فَاحَتْ بَرِيحٍ ، كَرِيحِ شَيْخٍ	يَوْمَ صَبُوحٍ ، وَعَيْمِ دَجْنٍ
يَسْقِيكَ سَاقٍ ، عَلَى أَشْتِيَاقٍ	إِلَى تَلَاقٍ ، بِمَاءِ مُزْنٍ
يُدِيرُ طَرْفًا ، يُعِيرُ حَتْفًا	إِذَا تَكْفَى ، مِنْ الشَّيْ
عَلَى غِنَاءٍ ، وَصَوْتِ نَاءٍ	دَوَاءٍ دَاءٍ ، مِنْ التَّجَنِّي
وَلَثَمِ خَدٍّ ، كَطَعْمِ قَنْدٍ	لِذَاتِ قَدٍّ ، وَهِيَ تُغْنِي
تَشْدُو بَدَلٌ ، وَنَقَرُ طَبْلٍ	لِذَاتِ شَكْلٍ ، وَخُبْثِ جَنِي
يَا مَنْ لِحَانِي ، عَلَى زَمَانِي	اللَّهُ شَانِي ، فَلَا تُلْمَنِي
أَطَلْتَ عَدْلًا ، فَقُلْ لِمَنْ لَا	يُرِيدُ إِلَّا ، السُّلُو عَنِّي !
أَسَخَنْتَ عَيْنًا ، تَرَكَ زَيْنًا	فَأَيْنَ أَتَيْنَ ، الْفِرَارُ مَنِي
هَتَكْتَ سِتْرِي ، فَبَاحَ سِرِّي	وَعَمِلَ صَبْرِي ، بِطُولِ حُزْنِي

62b

(١) ربيب UBKRH : زبيب N (٢) لها NB : له KRH ، بها U || توجي UBRH : ترجي K ، توخي N || ين NKRH : يتن UB (٤) شيخ NUBK : مسك H ، ورد R || وعيم NUBH : رريح KR (٥) تلاق UBKRH : التلاقي N (٧) دواء داء NUBKR : داء دواء H (٨) ولثم خد NUB : ورشف ثغر KRH || قند UBKRH : شهد N || وهي UBKRH : زهي N (٩) تشدو... جنى NUBKH : R - || تشدو بدل KH : غنى بدل UB ، غناء دل N || ونقر KH : وضرب NUB || لذات شكل KH : وحسن شكل UB ، ورعى طبل N || وخبث UBK : لشكل H ، بطرف N || جنى NK : جن UBH (١٠) زماني UBKRH : القيان N (١١) اطلت... س ١٣ حزني NUBKH : R - || فقل لمن KH : فلا تقل UB ، فقلت من N (١٣) سري NUBH : سبري K || بطول UBKH : لطول N

[٢٨٨]

وقال [من السريع] :

- ٣ بدِيرَ بهَرَاذَانَ لِي مَجْلِسُ رُحْتُ إِلَيْهِ وَمَعِيَ فِثْيَةٌ
وَمَلْعَبٌ وَسَطٌ بَسَاتِينِهِ نَزَرَهُ يَوْمَ شَعَانِينِهِ
قَدْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِهِ بَكُلِّ طَلَّابِ الْهَوَى فَاتَكَ
تَضَحَّكَ أَلْوَانُ رِيَا حِينِهِ حَتَّى تَوَافَيْنَا عَلَى مَجْلِسِ
٦ وَالتَّرْجِسُ الْغَضُّ لَدَى وَرْدِهِ وَحِجَى بِالْدَنِّ عَلَى مَرْفَعِ
وَأَقْتَصِدِ الْأَكْحَلَ مِنْ دَنَّا فَانْصَاعَ فِي حُمْرَةِ تَلَوِينِهِ
٩ وَطَافَ بِالْكَاسِ لَنَا شَادَنُ يُدْمِيهِ لَمَسُ الْكَفِّ مِنْ لِينِهِ
يَكَادُ مِنْ إِشْرَاقِ خَذْيِهِ أَنْ تُخْتَطَفَ الْأَبْصَارُ مِنْ دُونِهِ
فَلَمْ يَزَلْ يَبْقَى وَنَلْهُو بِهِ وَنَأْخُذَ الْقَصْفَ بَأْتِينِهِ
١٢ حَتَّى غَدَا السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ كَالْمَيْتِ فِي بَعْضِ أَحَايِينِهِ

[٢٨٩]

وقال [من الطويل] :

63a / طَرَبْتُ إِلَى قَطْرُئِلٍ فَأَتَيْتُهَا بِمَالٍ مِنَ الْبَيْضِ الصِّحَاحِ وَعَيْنٍ

(٧) بهرآذان KR : بهرآذان (١) H || وسط KR : فوق H (٩) لس H : مس KR (١١) يزل يبقى H :

نزل نسقى KR || بائينه R : بائينه H، بائينه K

- ٣ ثَمَانِينَ دِينَارًا جِيَادًا ذَخَرْتُهَا فَأَنْفَقْتُهَا حَتَّى شَرِبْتُ بِدَيْنٍ
وَبِعْتُ قَمِيصًا سَابِرِيًّا وَجِبَّةً وَبِعْتُ رِدَاءً مُعْلَمَ الطَّرْفَيْنِ
لِخَمَارَةٍ دِينَ أَبْنِ عِمْرَانَ دِينُهَا مَهْدَبَةٌ تُكْنَى بِأَمِّ حُصَيْنِ
فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ لَمْ تَجُودِي بِنَائِلٍ فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْبِيلِي الشَّفَتَيْنِ
فَقَالَتْ: فَهَلْ تَرْضَى بغيرهما هَوًى بِأَمْرَدٍ كَالدِينَارِ فَاتَرَ عَيْنِ
فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ أَعْنُ غَضِيضًا رَاجِحُ الْكَفَلَيْنِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي قُطْرُبْلٍ إِذْ أَتَيْتُهَا وَإِنِّي بِهَا مِنْ أَرْجَحِ الثَّقَلَيْنِ
فَقَدْ رُحْتُ مِنْهَا مُعْسِرًا غَيْرَ مُوسِرٍ أَقْرَطِسُ فِي الْإِفْلَاسِ مِنْ مَائَتَيْنِ
يَقُولُ لِي الْخَمَارُ عِنْدَ وَدَاعِهِ وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي الْحَمْرُ خُفَّ حُبَيْنِ:
أَلَا عِشْ بَزْنٍ أَيْنَ صِرْتَ مُسْلِمًا! وَقَدْ رُحْتُ مِنْهُ حِينَ رُحْتُ بِشَيْنِ
- وَحَبَّرَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ لَمَّا أَنْصَرَفَ مِنْ مِصْرَ اجْتَنَزَ بِحِمْنَصَ، فَرَأَى كَثْرَةَ
١٢ خَمَارِيهَا وَتَرَكَ الْكَيْثَانَ مِنْ شَارِيهَا فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا مُصْطَلِحًا وَمَغْتَبِقًا، وَحَضَرَ
بِهَا فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ خَمَارًا يَهُودِيًّا يُقَالُ لَهُ لَأَوِي فَشَرِبَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ الْخَمَارُ:
شَرَابُنَا أَفْضَلُ مِنْ شَرَابِ قُطْرُبْلٍ فَقَالَ: لَوْلَا صَفَاءُ شَرَابِ قُطْرُبْلٍ وَرُكُوبُهَا كَاهِلَ
١٥ دِجْلَةَ لَمَا كَانَتْ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَانَةِ مِنْ حَانَاتِكُمْ! ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا، فَلَمَّا وَرَدَ الْأَنْبَارَ

(١) دِينَارًا UBKH: دِينَار R || جِيَادًا UBKh: صَحَاحًا H، جِيَاد R || ذَخَرْتُهَا RH: خَزَنَتْهَا K، اَعْدَهَا UB (٢) وَجِبَّةً UBKH: وَجِبَّةً R || رِدَاءً KRH: اَزَارًا UB (٣) لِحَمَارَةٍ UBKH: بِخَمَارَةٍ R || مَهْدَبَةٌ UKRH: مَهْدَبَةٌ B || تُكْنَى UBKR: تَدْعَى H (٤) تَقْبِيلِي KRH: تَقْبِيلُكَ UB (٥) فَهَلْ... هَوًى KRH: وَلَا غَيْرَ مِنْ ذَلِكَ الْفَدَا UB || فَاتَرَ عَيْنِ KRH: قُلْتُ مِنْ اَيْنِ UB (٦) وَقَدْ... الثَّقَلَيْنِ KH: - UBR || اَتَيْتُهَا H: اَبَيْتُهَا K (٧) فَقَدْ رُحْتُ مِنْهَا KH: فَاخْرَجَ عَنْهَا R، فَرُوحْتُ مِنْهَا UB (٨) يَقُولُ UBKH: فَقَالَ R || حُبَيْنِ UKRH: حُبَيْنِ B (٩) عِشْ KRH: رَحَ UB || اَيْنَ صِرْتَ مُسْلِمًا KRH: يَوْمَ رُحْتُ مُودَعًا UB || حِينَ KRH: يَوْمَ UB (١٠) الْقَصِيدَةُ KRh: الْاَبْيَاتُ H (١١) وَتَرَكَ RH: وَنَزَلَ K (١٢) يُقَالُ لَهُ لَأَوِي H: - R، يُقَالُ لَهُ لَأَوَانِ K

قال : ما قَضَيْتُ حَتَّى قَطُرْتُ لِي أَنْ لَمْ أَبْدَأُ بِهَا قَبْلَ بَغْدَادَ، فَعَدَلُ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى أَتَلَفَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ مَالٍ، ثُمَّ بَاعَ ثِيَابَهُ الْأَوَّلَ فَلَاوَّلَ، حَتَّى بَاعَ رِدَاءَهُ مُعَلِّمًا مِنْ أَرْدِيَةِ مِصْرَ كَانَ آخِرَ مَا بَقِيَ مَعَهُ، فَخَرَجَ عَنْهَا وَقَالَ :

طَرِبْتُ إِلَى قَطْرَبِلَ فَأَتَيْتَهَا

فَوَرَدَ بَغْدَادَ خَفِيفًا، فَاتَّجَأَ إِلَى الْبَرَامِكَةِ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الرَّشِيدِ، فَوَصَفَ فِي مَدِيحِهِ الرَّشِيدَ هَذِهِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يَقْطُرُ لِي فَقَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ] :

فَمَا رُمْتُهُ حَتَّى أَتَى دُونَ مَا حَوَتْ بَيْمِينِي حَتَّى رَیْطَنِي وَرِدَائِي

[٢٩٠]

63b

/ وقال [من الوافر] :

سَقَانِي مِنْ يَدَيْهِ وَمُقَلَّتِيهِ مِنْ الرَّاحِ الْمَعْتَقِ شَرِبَتَيْنِ ٩
فَظَلْتُ مَرْنَحًا مِنْ شَرِبَتِيهِ صَرِيحًا قَدْ مُنِيتُ بِسَكْرَتَيْنِ
عَزَالُ فَاتْنُ بَدْرُ لِسْعٍ وَثَالِثَةٌ مَضَتْ وَلِلَّائَتَيْنِ
يُدِيرُ مِنَ الْمُدَامَةِ بِنْتُ سَبْعٍ وَوَاحِدَةٍ مَضَتْ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ ١٢
أَقُولُ لَهُ وَقَدْ طَرَدْتُ كَرَانَا: أَدْرِهَا وَأَسْقِنَا بِالرَّاحَتَيْنِ

[٢٩١]

وقال [من الرمل ؛ ت] :

(١) بغداد H : بغداد KR (٣) معه H : له KR (٦) الرشيد RH : -K || فقال H : وهو قوله KR (٧) قد ورد البيت في ج ١، ص ١١٩، س ١٣ || حتى KRH ج ١ PART ١ وحتى ج ١ pL || وردائي KRH : وحدائي ج ١ PALRT (١١) غزال فاتن H : هلال مشرق KR

سائل اللذات عتًا حيث ما كانت وكُنّا
 نحن بالقفص وبالعمر وأحيانًا ببنا
 وبقطربل والفِرْم لك إذا شئنا نزلنا
 حبًا يوم أصطبحنا في زويريق فزُرنا ٣

[٢٩٢]

وقال [من الرمل ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه ، ت في باب
 المذكرات أيضًا] : ٦

وبديع الحُسن قد فام ق الرشا حُسنا ولينا
 تحسب الورْد بحدّيه يُناغي الياسمينَا
 كلما أزددتُ إليه نظرًا زدتُ جنونا
 ظلّ يسقينَا مُدامًا حلّت الخدر سينا
 ويغنيّا بحذقٍ : يا ديارَ الطاعينا ! ٩

(١) سائل ... س ٤ فزُرنا UBKH : R - || كانت UBK : كنت H (٢) بالقفص KH : في
 القفص UB || وبالعمر UBH : وبالعمر K (٤) اصطبحنا KH : انحدرنا UB || في زويريق
 UBH : بزوديق K || فزُرنا H : فدرنا K ، فدرنا UB (٧/ ص ٣٣٧ ، س ٢) سترد الابيات
 في باب ١١ (٧) وبديع ... ولينا BZAKRH ب ١١ IRH : - P ب ١١ K || وبديع KRH :
 ومليج UBZA ب ١١ IRH || الحسن KRH : الدل ZA ، القد UB ب ١١ IRH || الرشا
 KRH : الظبا UBZA ب ١١ IRH || حسنا KRH ب ١١ IRH : طيبا UBA ، ظرفا Z (٨)
 تحسب ... الياسمينَا UBKRH ب ١١ IRH : - ب ١١ K (٩) كلما ... جنونا KRH ب
 ١١ IRH : - UB ب ١١ K (١٠) ظل ... سينا UBKRH ب ١١ IRH : - ب ١١ K ||
 ظل UBKRH ب ١١ IH : كان ب ١١ R (١١) ويغنيّا ... الطاعينا UBKRH ب ١١
 IRH : - ب ١١ K || بحذق KRH : بشكل UB ب ١١ IH ، شعر ب ١١ R

فَأَسْقِنَا حَتَّى أَوَانَ الْحَجَّ لَا تَسْقِي الضَّنِينَا
فَإِذَا مَا قُرْبَ الْحَجِّ مَحَجَّجْنَا السَّامِرِينَ

[٢٩٣]

٣ وقال [من الكامل] :

لَا تَخْشَعَنَّ لَطَارِقَ الْحَدَثَانِ وَأَدْفَعْ هُمُومَكَ بِالشَّرَابِ الْقَانِي
أَوْ مَا تَرَى أَيْدِي السَّحَابِ رَقَشَتْ حُلَّالَ الثَّرَى بِيَدَائِعِ الرِّيحَانِ
٦ / مِنْ سَوْسَنِ عَصَى الْقِطَافِ وَخَزَمِ وَبَنَفْسَجٍ وَشَقَائِقِ الثُّغْمَانِ
وَجَنِيٍّ وَرَدٍ يَسْتَبِيكَ بِحُسْنِهِ مِثْلَ الشَّمُوسِ طُلُعْنَ مِنْ أَغْصَانِ
حُمْرًا وَبَيْضًا يُجْتَنِينَ وَأَصْفَرًا وَمَلُونًا بِيَدَائِعِ الْأَلْوَانِ
٩ كَعُقُودٍ يَاقُوتٍ نُظْمُنْ وَلَوْلُو أَوْ سَاطِئَهْنَ فَرَاثِدُ الْعِيقَانِ
وَمِنْ الزَّرْجَدِ حَوْلَهْنَ مِثْلًا سِمَطٌ يَلُوحُ بِجَانِبِ الْبُسْتَانِ؟
فَإِذَا الْهُمُومُ تَعَاوَرَتْ فَسَلِّهَا بِالرَّاحِ وَالرِّيحَانِ وَالنَّدْمَانِ

[٢٩٤]

١٢ وقال [من الرمل] :

دَقَّ مَعْنَى الْحَمْرِ حَتَّى هُوَ فِي رَجْمِ الظُّنُونِ
كَلَّمَا حَاوَلَهَا النَّامُ ظُرَّ عَنْ طَرْفِ الْجُفُونِ
١٥ رَجَعَ الطَّرْفُ حَسِيرًا عَنْ خَيَالِ الزَّرَجُونِ

(١) فأسقنا... الضنينا KRH - UB ب ١١ IKRH (٢) فإذا... السامرينا KH - UBR

ب ١١ IKRH (٦) وخزم RH : وحرم K (١٠) سمط KH : سمطا R (١٣) الحمر RH : الكرم K

لم تقم في الوهم إلا كذبت عين اليقين
فتى يدرك ما لا يتحرى بالعيون ؟

[٢٩٥]

٣ وقال [من السريع ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه] :

قد هتك الصبحُ ستور الدجى فأنحسرتْ أثوابه الجونُ
فأصبح نداماك سُخاميةً أنى لها في دنّها حينُ
٦ بُنت عَرِش طيّبا شربه سقته ماء العرسِ تشرينُ [٩٩]
زقتُ إلى أكرم خطّابها وشاحها ورّد ونسرينُ
تسعى بها حوراء في طرفها سحرٌ وفي المضحك تفتينُ
٩ ما الناسُ إلا رجلٌ فاتكُ أو رجلٌ وقره دينُ

[٢٩٦]

وقال [من الطويل ؛ ت] :

64b / أأدميت بالماء القراح جبينها لتسمع في صحن الزجاج أنينها
١٢ فقد سمعت أذناك عند مزاجها أنينا وألحانا تُجيب رنينها

(١) الوهم KR : الدهر H (٢) يدرك H : تدرك KR || يتحرى H : يتجزى KR (٦)
بنت... تشرين KH : -R || العرس K : العرش || تشرين H : تسرين K (٨) تسعى
KH : يسعى R || سحر H : ضحك KR (١١) ادميت... س ١٢ رنينها KRH : وربت
حانوت طرقت بفتية * وقد كاد نجم الصبح يطوي جفونها * فازعجها وقع الحوافر فاستوت
* على مطلق اليمنى وعبت كمينها * وشدت على الفتيان شدة فارس * فطاعتها حتى
استبحت حصونها * ورحت بخمر في اباريق فضة * الى فتية يستنبطون مجونها * اذا شجها
وقع المزاج رأيتها * تقلب في صحن الزجاج عيونها * تولد سطورا بالحياب معجها * تضمن
منها خدها وجبينها * توارت عن الابصار من عهد آدم * حذارا يكون الماء يوما قريتها UB

فَصُنْهَا عَنِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَهَاتِهَا فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَسْقِنِي مَتًى دُونَهَا
بَآئِيَةً مَنقُورَةً مِنْ زَبْرَجَدٍ تَحْيَرُ كِسْرَى خَرَطَهَا لِيَصُونَهَا
كَأَنَّ رِجَالَ الْهِنْدِ حَوْلَ إِنَائِهَا عُكُوفًا عَلَى خَيْلٍ تُدِيرُ مَتُونَهَا
بَكَفٍّ تَكَادُ الْكَأْسُ تُدْمِي بَنَانَهَا إِذَا أَزْعَجَ التَّحْرِيكُ مِنْهَا سُكُونَهَا

[٢٩٧]

وقال يخاطب عمروًا الورَّاقَ [من الكامل ؛ ت] :

إِشْرَبْ فُديتَ علانيَّةُ أُمُّ التَّسْتُرِ زَانِيَةً ٦
إِشْرَبْ فُديتَ وإسْقِنِي حَتَّى أَمُوتَ مَكَانِيَّةُ
لَا تَقْنَعَنَّ بِسَكْرَةٍ حَتَّى تُعَلَّ بَثَانِيَّةُ
وَدَعِ التَّسْتُرَ وَالرِّيَاءَ ۚ فَمَا هُمَا مِنْ شَانِيَّةُ ٩

ذكر أبو العيَّاء عن حِلَّانِ الْعَمِّيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي نَوَاسٍ بِفَرَاتٍ بَصْرَةَ نَشْرَبُ عَلَى دِجْلَةِ الْأُبْلَةِ، فَرَبَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ التَّيْمِيُّ فَسَتَرْنَا النَّبِيذَ مِنْ أَجْلِهِ، فَكَشَفَهُ أَبُو نَوَاسٍ

وقال : ١٢

إِشْرَبْ فُديتَ علانيَّة

(١) وهاتيا KRH : وسقني UB (٢) منقورة KRH : مخمورة B، مخروطة U (٣/٤) ترتيب البيتين : ٣. ٤ : UB ٤. ٣ KRH (٣) عكوفًا BKRH : يدور (١) U || تدبر UBR : تدبر H، تريد K (٤) تكاد KRH : تكا UB (٥) يخاطب عمروًا الورَّاق : يخاطب عمروًا الورَّاق ويعني عونًا الخمار H : KR (٦) فديت UH : فديتك BKR || اموت H : انام UBKR (٨) بسكرة UBKR : لسكرة H || تعل UBH : تعد KR (٩) التستر KRH : المروة UB || والرياء KR : او الرياء H، والحياء UB (١١) التيمي H : اليمى R، التيمى K

[٢٩٨]

وقال يخاطب عَوْنًا الخَمَّارَ [من المجتث ؛ ت] :

٣ اشْرَبْ عَلَى قَبْرِ عَوْنٍ مِمَّا تَخَيَّرَ عَوْنُ
 صفراء لم يبقَ منها إِلَّا نَسِيمٌ وَلَوْنُ
 كأنها حُسْنُ شَيْءٍ أَذِي عن الحُسْنِ عَيْنُ
 يصونها عن خُطوبِ الزَّمانِ أَكْلَفُ جَوْنُ
 ٦ لا تَتْرُكَنَّ مُرِيًّا لِقَوْلِهِمْ : كان كَوْنُ
 فبين عاجلٍ شَيْءٍ وَأَجَلٍ منه بَوْنُ

(صلب B : قال : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْبَرْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ ثَوَابَةَ
 ٩ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ : لَمَّا وَرَدَ أَبُو نُوَّاسٍ مِصْرَ سَأَلَ عَنْ الْخَمَّارِينَ فَدَلَّوْهُ
 عَلَى خَمَّارٍ يُقَالُ لَهُ عَوْنٌ كَانَ أَجْوَدَ الْخَمَّارِينَ خَمْرًا ، فَأَتَاهُ وَأَخَذَ مِنْ خَمْرِهِ حَاجَتَهُ
 ثُمَّ إِنَّ عَوْنًا مَاتَ ، فَزَارَهُ أَبُو نُوَّاسٍ مَعَ جَمَاعَتِهِ مِنْ فِتْيَانِ مِصْرَ فَشَرِبُوا عَلَى قَبْرِهِ
 ١٢ فَأَنْدَفَعَ أَبُو نُوَّاسٍ لَمَّا عَمِلَ فِيهِ الشَّرَابُ فَقَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ)

(١) وقال يخاطب عونًا الخمار: - KRH، وقال يخاطب عمرا الوراق يعني عمرا الخمار k (٢)
 اشرب... س ٣ ولون UBk - KRH (٤) كأنها... عين k - UBKKH (٥)
 يصونها... س ٧ بون UB - KKRH || عن U - B

الفصل السابع عشر من الباب التاسع

فيما جاءت قافيته على الباء وفيه خمس .

[٢٩٩]

- ٣ قال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :
 (صلب A : وهي صالحة من المنحول وليست من كلامه ولا من طرزه البتة)
 يا لَيْلَةً بَتْ في دِياجِهَا أُسْقَى من الرّاحِ صَفْوُ صافِهَا
 ٦ / تلور بالسَّعدِ كَأُسْنَا عَجَلًا قد فُتق المِسْكُ في نَوَاحِهَا 65a
 ما تشتهي العَيْنُ أن تَرى حَسَنًا إِلَّا رَأَاهُ في كَفِّ ساقِهَا
 وَصِيفَةُ كَالْعَلَامِ تَصْلُحُ لِلْأَمْرَيْنِ كَالْعُضْنِ في ثَنِيهَا
 ٩ في قُرْطَقِ زَانِهَا تَخْرُسُهَا قد عَقِرَتْ صُدْعُهَا مَدَارِهَا
 كَمَلَهَا اللهُ ثُمَّ قال لها لَمَّا آسْتَمَتَ في حُسْنِهَا : إِيهَا !
 لَوْ قِيلَ لِلْحُسْنِ : صِفْ مَحَاسِنَهَا ! ما أَسْطَاعَ ضَعْفًا بذاك يحكيها
 ١٢ أَوْ قِيلَ لِلْمَلِخِ : كُنْ كَهَيِّ وَلَكِ الْخَائِمُ ! لم يَقُوْ أَنْ يُوزَاهَا

(١) من الباب التاسع H - KR (٥) يا ... صافِهَا PAKRH - Z (٦) فتق RH : بتق(ا)

K (٧) ما ... ساقِهَا KR - H || في Kr : من R (١٠) كَمَلَهَا RH : اكملها K || استمت

KR : استمتك [٩] H (١٢) يوزاها RH : يوارها K

أَشْرَبَ كَأْسًا مِنْ كَفِّهَا وَلَهَا كَأْسُ سَقَامٍ فِي النَّفْسِ تُجْرِهَا
 حَتَّى إِذَا السُّكْرُ كَفَّ سَوَّرَتْهَا وَلَانِ مِنْ بَعْدِهَا حَوَاشِيهَا
 وَأَمَكْنَتِي مِنْهَا مَخَالِلُهُ مَدَدْتُ رِفْقًا كَفِّي إِلَى فِيهَا
 فَأَعْرَضْتُ عِنْدَ ذَاكَ وَأَرْتَعِدْتُ ثُمَّ تَنَاوَلْتُهَا لِأَرْضِيهَا

الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ :

٦ وَأَعْرَضْتُ فَأَرْتَعِدْتُ ثُمَّ تَنَاوَلْتُهَا لِأَرْضِيهَا
 قَالَتْ لَذَا زُرَرْنَا؟ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ تَبَا
 لَوْلَا بَلَايِي لَمَا تَجَاسَرْتُ أَهْلًا—وَالْأَيُّ يَرَى الْمَوْتَ فِي أَدَانِيهَا
 ٩ وَلَا تَعْرَضْتُ لِلْحُتُوفِ بِنَفْسٍ كَانَتْ بَعْضُ الْغَرَامِ يُسَلِّيهَا
 قَالَتْ وَنَفْسِي تَطِيرُ مِنْ وَجَلٍ وَاللَّفْظُ مِنِّي لَهَا يُفَدِّيهَا :
 أَهْلًا وَسَهْلًا بِمَنْ تَتَّبِعُهُ نَفْسِي وَمَنْ كَانَ مِنْ أَمَانِيهَا!
 ١٢ فَبِتُّ فِي لَيْلَةٍ نَعِمْتُ بِهَا أَلِيمُهَا تَارَةً وَأَسْقِيهَا
 وَأَجْتَنِي الطَّيِّبَ مِنْ أَطَائِيهَا وَأَمَكِنُ النَّفْسَ مِنْ أَمَانِيهَا
 سَقِيَا لِذَا الْوَصْفِ حَيْثُ كَانَ وَلَا سَقِيَا لِدَارِ أَقْوَتِ مَغَانِيهَا

[٣٠٠]

١٥ وقال [من الطويل] :

(٧) سَوَّرَتْهَا H : نَخَوَّتَهَا KR (٤) فَأَعْرَضْتُ H : وَأَعْرَضْتُ KR (٥) الصَّوَابُ... س ٦
 لِأَرْضِيهَا KRH : - K || الصَّوَابُ RH : الصَّوَابُ فِي الْبَيْتِ K (٧) لَذَا KR : لَقَدْ H || كُلُّهُمْ
 KR : كُلُّهُ H (٨) تَجَاسَرْتُ... فِي KRH : جَسَرْتُ عَلَى أُمُورٍ حَتَّى ارَى K || أَدَانِيهَا KR :
 حَوَاشِيهَا H ، أَقَاصِيهَا K (١٢) فَبِتُّ... س ١٣ أَمَانِيهَا KRH : - K

٣ تركتُ الطِّلاءَ لستُ أَقْرَبُ شُرْبِهِ وما راحتي في أَنَّ أُسِرَّ الأعاديَا
ولكنْ أَخوها من زَيْبٍ مَعْتَقٍ يُمْنِيكَ إِن أَكْثَرْتَ مِنْه الْأَمَانِيَا
أَخَوِ الْحَمْرِ مِنْ عُنُقُودِهَا غَيْرَ أَنَّهُمْ إِذَا قَطَفُوهُ جَفَّفُوهُ لِيَالِيَا

٦ ذكر المبرِّدُ عن ابنِ أبي طاهرٍ قال : رُوِيَ لَنَا عَنْ كَوْنَرِ الْحَادِمِ / أَنَّ الْأَمِينَ رَأَى
أَبَا نُوَّاسٍ تَمَلَّأَ بَعْدَ أَنْ كَانَ تَابٍ مِنْ شُرْبِ الْحَمْرِ فَقَالَ لَهُ : أَلَمْ تُظْهِرِ التَّوْبَةَ ؟
قال : نَعَمْ مِنْ شُرْبِ الْحَمْرِ ، وَأَنَا فِي غَيْرِ شُرْبِ الْحَمْرِ كَسَائِرِ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ مِنْ
سَاعَتِهِ :

تركتُ الطِّلاءَ لستُ أَقْرَبُ شُرْبِهِ

٩ فَعَدَلَ بِهِ الْأَمِينَ إِلَى مَجْلِسِ شُرْبِهِ فَشَمَّ رَائِحَةَ الْحَمْرِ فَقَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْلَا أَنَّ تُفْنِدُونَ ، فَاسْتَظَرَفَ الْأَمِينَ قَوْلَهُ وَقَالَ لَهُ : أَشْرَبُهَا فَلَا تَغْنِيدَ
عَلَيْكَ !

[٣٠١]

١٢ وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه ، ت] :

خَلَوْتُ بِالرَّاحِ أَنَا جِيهَا آخُذُ مِنْهَا وَأُعَاطِيهَا
نَادِمْتُهَا إِذْ لَمْ أَجِدْ مُسْعِدًا أَرْضَاهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِيهَا

(٤) ابن RH - K || رأى RH : اق K (٦) وأنا KH : واما R (١٠/٩) انظر سورة ١٢ ،
٩٤ (١٤/١٣) سبرد البيتان في باب ١٣ (١٣) بالراح ZPAKRH ب ١٣ SIKRHF : بالخمير
UB || واعاطيها UBZPAKRH : صفو صافيها ب ١٣ SIRHF ، واصافيها ب ١٣ K (١٤)
مسعدا ارضاه ان KRH ب ١٣ SHF : صاحبها ارضى بها B ، صاحبها ارضى بان U ، مسعدا
ارضى بان ب ١٣ IKR

شربتها صِرْفًا عَلَى وَجْهِهَا فَكُنْتُ سَاقِيهَا وَحَاسِبَهَا
 لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْنُ إِلَى مَنْظَرٍ فِي الْحُسْنِ وَالْعَرَفِ يُدَانِيهَا
 مَازِلْتُ خَوْفَ الْعَيْنِ لَمَّا بَدَتْ أَنْفُ فِي كَاسِي وَأَرْقِيهَا ٣
 مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ أَمِيرًا لَهُ فَالْحَمْرُ مَوْلَاهُ مُوَالِيهَا
 يَا أَيُّهَا الْخَمَارُ إِيَّاهَا إِذَا مَا بَعَثَنِي مِنْ صَفْوَاهَا إِيَّاهَا

[٣٠٢]

٦ وقال [من الرمل] :

أَيُّهَا الْعَاذِلُ فِي الْخَمْرِ مَتَى صِرْتَ سَقِيهَا ؟
 كُنْتُ عِنْدِي بِسَوَى هَذَا مِنَ النُّصْحِ شَيْبَا
 لَوْ أَطَعْنَا ذَا عِتَابٍ لَأَطَعْنَا اللَّهَ فِيهَا ٩
 فَاصْطَبِخْ كَأْسَ عُقَارٍ يَا نَدِيمِي وَأَسْقِنِيهَا !
 إِنِّي عِنْدَ مَلَامِ النَّاسِ فِيهَا أَشْتَهِيهَا

[٣٠٣]

١٢ وقال [من الرمل ؛ ت] :

أَتْرُكُ الْأَطْلَالَ لَا تَعَبًا بِهَا ! إِنَّهَا مِنْ كُلِّ بُوسٍ دَانِيَةٌ

(١) شربتها KRH : اشربها UB (٢) والعرف KRH : والشكل UB (٤) من ... س ٥
 صفوها UB - KRH (٥) بعثني B : بعثني U (٧) العاذل KH : العاتب R (١١) سيرد
 البيت في ص ٤٣٣ ، س ١٤ (١٣) تعب U : تعب BKRH

وَأَشْرَبَ الْحَمْرَ عَلَى تَحْرِيمِهَا إِنَّمَا دُنْيَاكَ دَارٌ فَايِنَةٌ
 مِنْ عُقَارٍ مَنْ رَأَاهَا قَالَ لِي: صِيدَتِ الشَّمْسُ لَنَا فِي آيِنَةٍ

[٣٠٤]

٣

/ وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

66a

دَغْنِي مِنَ الدَّارِ أَبْكِيهَا وَأَرْثِيهَا إِذَا خَلَّتْ مِنْ حَبِيبٍ كَانَ لِي فِيهَا
 ذَرِ الرِّوَامِسَ تَمَحَوُكَلَّمَا دَرَجْتُ آثَارُهَا وَدَعِ الْأَمْطَارَ تُبْلِيهَا
 ٦ إِنْ كَانَ فِيهَا الَّذِي أَهْوَى أَقْتُبُهَا وَإِنْ عَدَاهَا فَإِنِّي سَوْفَ أَقْلِيهَا
 أَحَقُّ مِثْرَلَةٍ بِالْتَرَكِ مِثْرَلَةٌ تَعَطَّلْتُ مِنْ هَوَى عِلْتِي لِأَهْلِيهَا
 أَمَكَنْتُ عَاذِلْتِي فِي الْحَمْرِ مِنْ أُذُنٍ صَمَاءٌ يُعْبِي صَدَاهَا مَنْ يُنَادِيهَا
 ٩ أَقُولُ لَمَّا أَدَارُ الْكَأْسَ لِي قُمْ أَلَا نَحْنُ نَعَاطِي الْقَوْسَ بَارِيهَا
 يَا أَلْبَقَ النَّاسِ كَفًّا حِينَ يَمَزُجُهَا وَحِينَ يَشْرَبُهَا صِرْفًا وَيَسْقِيهَا
 قَدْ قُمْتَ فِينَا عَلَى حَدٍّ يُوَافِقُنَا وَهَكَذَا فَأَدْرِهَا بَيْنَنَا إِيهَا !
 ١٢ إِنْ كَانَتْ الْحَمْرُ لِلْأَلْبَابِ سَالِبَةً فَإِنَّ عَيْنَكَ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
 فِي مُقْلَتَيْكَ صِفَاتُ السِّحْرِ نَاطِقَةٌ بِاللَّفْظِ وَاحِدَةٌ شَتَّى مَعَانِيهَا

(١) واشرب الخمر KRH : وامتعت الراح UB (٢) انيه UBH : باطيه KRh (٤) دعني ...
 فيها AKRH : ZP || دعني من KRH : شغلي عن A || كان لي فيها H : في مغانيها R ، لي
 يغانيها K ، لي مغانيها A (٥) درجت KH : درست R || تبليها KH : تبكيها R (A) صماء
 يعبى صداها H : يعبى صداها جوابا KR (٩) سيرد البيت في باب ١٢ || حين KRH ب ١٢
 IRF : لما ب ١٢ F || باريا KRH ب ١٢ IRHF : راميا ب ١٢ i (١١) فينا KH : فيها R (١٢)
 عينك RH : عينيك K

- فَأَشْرَبَ فَعَلَّكَ أَنْ تَحْطَى بِسَكْرَتِهَا فَالشَّانُ إِنْ سَاعَدْتُنَا سَكْرَةً فِيهَا
وَمُخْطَفَ الْحَضَرِ فِي أَرْدَافِهِ عَمَمٌ يَمِيسُ فِي خَامَةِ رَقَّتْ حَوَاشِيهَا
إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَاهَ عَنْ نَظَرِي فَإِنْ تَرِيدْتُ ذُلًّا زَادَنِي تِيهَا
عَاطِيَتُهُ وَضِيَاءُ الصُّبْحِ مَنْسَدِلٌ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ أَوْ قَدْ كَادَ يُغْرِبُهَا
كَأَسًا كَأَنَّ دَيْبَ الثَّمَلِ قَرَّتْهَا لَدَيْعُهَا عَجَلٌ عَنْ نَفْسٍ رَاقِبِهَا
فَلَمْ يَزَلْ يَتَعَاطَى الْكَأْسَ مَذْهَبَةً كَأَنَّ طَوَقَ جُحَانٍ فِي نَوَاحِبِهَا
حَتَّى إِذَا أَلْبَسَتْهُ الْكَأْسُ خِلْعَتَهَا وَنَامَ شَارِبُهَا سَكْرًا وَسَاقِبِهَا
كَتَبْتُ فِي غَيْرِ قِرْطَاسٍ بِلَا قَلَمٍ فِي حَاجَةٍ عَرَضَتْ لِي لَا أَسْمِيهَا
فَقَامَ يَوْسَعِي شَتْمًا وَأَوْسَعِهِ حِلْمًا وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسِي أَمَانِيهَا
كَمْ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ فِي مِثْلِهَا سَبَقَتْ بِيضَاءِ الْحَمْرِ عِنْدِي لَسْتُ أَحْصِيهَا
صَنَائِعُ الْحَمْرِ عِنْدِي غَيْرُ ضَائِعَةٍ حَتَّى يَقُومَ بِهَا شُكْرِي فَيُجْزِئَهَا

١٢ (صلب A : هذه منحولةٌ صالحةٌ وفيها أبياتٌ مشبهةٌ ، وقد رواها قومٌ وذلك خطأً لأنَّ فيها ما لا يجوز أن يكون من لفظه فن ذلك :

شغلي عن الدار أبكيها وأرثيها

١٥ أبو نُوَاسٍ لا يقول : أرثي الدارَ وما قاله قَطُّ ، ومن ذلك :

أَحَقُّ مَثَرَةً بِالْهَجْرِ مَثَرَةً تَعَطَّلْتُ مِنْ هَوَى نَفْسِي بِوَادِيهَا

(٤) منسدل : H متصل R ، ملتبس K || يغربها KH : يضيئها R (٥) عجل KH : عجل R (٦)
يزل يتعاطى : نزل يتعاطى (١) H ، نزل يتعاطى R ، نزل يتعاطى (١) K (٧) خلعتها RH :
خلتها K (١٠) مثلها سبقت KH : مثله سلفت R

ومن ذلك :

أقول لَمَّا أدار الكاس لي قُمْ

٣ وما سَمِعْنَا بِقُتْمٍ في شِعْرِهِ ، ومن ذلك :

فاشرب لعلَّكَ أن تحظى بسكرتها فالشان إن ساعدتني سكرة فيها
وهذه ما لا ندرى ما هو جَيِّدُ الْقَصِيدَةِ دون جَيِّدِهِ

66b

/ الفصلُ الثامنَ عَشَرَ من الباب التاسع

٦

في القصائد التي بين الحُمُرِيَّاتِ والمُجُونِيَّاتِ وبينها المذكَّرات وفيه ثَمَانٍ .

[٣٠٥]

قال [من المنسرح ؛ ص في باب المذكَّرات من المنحول إليه وفي باب
المُجُون من المنحول إليه] : ٩

رُبَّ غَزَالٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ لَّاحَ فَجَلَى الدُّجُونَ فِي الْبَلَدِ
سَأَلْتُهُ الْوَصْلَ كِي يَجُودَ بِهِ فَضَنُّ عَنِّي بِهِ وَلَمْ يَجُدِ
فَقُلْتُ لِلظَّنِّي فِي صُعُوبَتِهِ : يَا طَيِّبَ الرِّيقِ طَيِّبَ الْجَسَدِ ١٢

(٦) من الباب التاسع H : - KR (٧) ثمان : تسع H ، ثمان KR (٨) قال K : وقال H ، - R
(١٠/ص ٣٤٩ ، س ٩) سبرد الشعر في باب ١١ (١٠) رب . . . البلد KRH ب ١١ AKRH ب
المجون A : - ب ١١ ZP ب المجون ZP || للاح KRH ب ١١ AKR ب المجون A : لاج ب ١١ H
(١١) فضن KRH ب ١١ KR : فصد ب ١١ H || به KRH ب ١١ KR : بخلا ب ١١ H (١٢) الريق
ب ١١ KRH : الريح KRH

- كم من أخ جاد بالوصل فما أحيل من وصلنا ولم يلد!
فقال : هيهات ذا يرقني ولن يرق الغزال للأسد !
فقلت : دعنا وقم لناخذها مما يزف العلوج بالعمد
من بنت كرم إذا تصفها بماء مزن رمثك بالزبد !
حتى إذا ما أتى صدرت به عن كل واش وعن ذوي الحسد
أوجرته الفرقف العقار فما نهته حتى أتكا على العصد
فقمست حتى حلت مثره منه وسويت فخذ يدي
ثم أعتقنا وظلت ألثمة وثغره مثل ناصم البرد
فقام لما آجلت عمايته حليف حزن ملدع الكبدي

[٣٠٦]

وقال [من الخفيف ؛ ص و ت في باب المذكرات] :

- أشتهي الساقين لكن قلبي مستهام بأصغر الساقين
ليس باللابس القميص ولكن / ذي القباء المعقرب الصدعين ١٢
67a

(١) فما أحيل KRH : فلم يجبل ب ١١ KRH (٢) سيرد البيت في باب ١٢ || فقال KRH ب ١١ KRH
ب ١٢ F : وقال ب ١٢ IRH || يرقني KRH ب ١٢ RH : ترقني ب ١١ KRH ب ١٢ F ، يرقني
(١) ب ١٢ I (٣) دعنا KRH : دعني ب ١١ KRH || يزف ب ١١ KH : تزف RH ب ١١ R ، ترق K
(٤) من ... س ه الحسد KRH : - ب ١١ KRH (٥) أتى KR : بدت H || واش KR : شيء H (٦)
أوجرته H ب ١١ KRH : أوجزته KR || نهته H : نهته R ، لبت K ، ابعد ب ١١ KRH (٧) منه ...
س ٨ الثمه KRH ب ١١ KR : - ب ١١ H (٨) ناصع ب ١١ KRH : ساقط KRH (٩) عمايته KRH
ب ١١ RH : عمايته ب ١١ K || ملدع KH ب ١١ KRH : ملدع R (١٢) ذي PKRH : ذو UBMA ،

الذي بالجمال زينه أَلَّسه وحسن الجبين والحاجبين
 مع ثنايا كأنها نظمٌ در تحت خالٍ في موضع الشاربين
 يكسر العين إن نظرتُ إليه يا بلالي من كسرة العينين ٣
 ويقطب جبينه حين يمشي ويكره فيفتن الثقلين
 يتلائع إذا استحث بشرب في سكون ويمسح العارضين
 خرسنوه وما درى ما خراسا م ن بلبس القباء والموزجين ٦
 ادعي الجور في المزاج عليه وهو يحكي بعدله العمرين

(حاشية P : أي إذا أقول : إنه ساقٍ يحور في الحَر عليّ أي يُعطيني أكثر من
 الآخرون [!]) ٩

ليس في جورهِ عليّ ولكنْ لمُهارة تينك الشفتين

(حاشية A : المناغة الملاطفة)

[٣٠٧]

وقال [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

(١) الذي UBKRH : والذي ZMPA || بالجمال UBKRH : بالفنور MPA ، بالقبور Z (٢)
 مع ... الشاربين UBZMPAH : KR - || مع ثنايا UBH : وثنايا ZMPA || الشاربين
 UBMPAH : الحاجبين Z (٣) يكسر ... العينين UBMPA : KRH (٤) ويقطب ...
 الثقلين UBKH : ZMPAR || فيفتن UBK : فيفتن (١) H (٥) يتلائع إذا استحث بشرب
 UBK : يتلائع إذا استحث بشرب H ، يتلائع إذا استحث لشرب R ، يلثغ اللفظ ان حثت
 لشرب ZMPA || سكون UBKRH : انخناث ZMPA || ويمسح UBMPAKRH : يمنع Z (٦)
 والموزجين ZMPAR : والمرحن (١) H ، والمرحين K ، والجورين UB (٧) ادعى ... س ١٠
 الشفتين UBMPAKRH : Z - || المزاج BPKRH : المدام Mpa ، المزاج U (١٠) في KRH : بي
 UBMPA || على ... الشفتين UBKRH : ولكن مناغة لذلك اللسان والشفتين MPA

- لا تبك للذاهبين في الطعن ولا تقف بالمطي في الدمن
وعج بنا نصطيح معتقة من كف ظني يستيكها فطين
٣ تُخبر عن طيبه محاسنه مكتحل ناظراه بالفتن
ما تبصر العين منه ناحية إلا أقامت منه على حسن
يزهى بخدين سال فوقها صذغان قد أشرفا على الذقن
٦ حتى إذا ما الجال تم له والظرف قال له: كذا فكن!
نازعته في الزجاج مثل دم الشادن تنني طوارق الحزن
فدبت الراح في مفاصله رقت فيه فترة الوسن
٩ قلت له والكرى يغارله: هل لك في النوم؟ قال: لم يحن
يراقب الصبح أن يبين له فيغندي سالماً ولم يهن
حتى إذا ما الثعاس أقصده مال فنت السورور من سكاني
١٢ فلم أقل بعدما ظفرت به: يا ليت ما كان منه لم يكن!
كأنا والفسوق يجمعنا بعد الكرى طائران في غصن
لا تصحبن اللذات مكتبا وأغد إليها كخالع الرسن

[٣٠٨]

١٥ وقال [من البسيط ؛ ص من المنحول إليه] :

(١) لا . . . الدمن PAKRH - Z || للذاهبين PAKR : للطاعنين H || في الدمن PAKR
والدمن H (٣) مكتحل KH : فكحل R (٥) الذقن KR : بدن H (٩) لم يحن RH : يحسن K

- 67b / ما لَدَةُ الْعَيْشِ إِلَّا شُرْبُ صَافِيَةٍ
 صفراءُ كَرَحِيَّةٍ حمراءُ إِذْ مُرَجَّتْ
 ٣ يَسْعَى بِهَا خَنْثٌ فِي زِيٍّ جَارِيَةٍ
 حَيًّا نَدَامَاهُ بِالتَّقْيِيلِ حِينَ سَعَى
 فتارةً هُوَ مَيْدَانٌ نَرُوضُ بِهِ
 ٦ وتارةً هُوَ سَاقِينَا وَتَرْجِسُنَا
 فِي بَيْتِ خَمَّارَةٍ أَوْ ظِلِّ بُسْتَانٍ
 كَأَنَّهَا رَجُلٌ يعلوه لَوْنَانِ
 مَطْيَبٌ صُدْعُهُ مِنْ طَيْبِ لُبْنَانٍ
 بِالكَّاسِ يَحْبُو نَشِيطًا غَيْرَ كَسْلَانِ
 ضَوَامِرًا قُرْحًا لَيْسَتْ بِشُنْيَانِ
 نَفْسِي فِدَا ذَاكَ مِنْ سَاقٍ وَمَيْدَانِ

[٣٠٩]

وقال [من الخفيف ؛ ص] :

قد هجرتُ التَّدِيمَ والتَّدَمَانَا وَتَمَتَّعْتُ مَا كَفَانِي زَمَانَا

- ٩ (حاشية P : يعني وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ طَال مَا تَمَتَّعْتُ بِهَا زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ، وَكَفَى ذَلِكَ الزَّمَانُ لِي، أَيِ تَمَتَّعْتُ مِنْهُ مَا كَفَانِي ذَاكَ)

وَأَبَى لِي خَلِيفَةُ اللَّهِ إِلَّا عَزَفَ نَفْسِي فَقَدْ عَزَفْتُ أَوَانَا
 ١٢ وَلَقَدْ طَالَمَا أُبَيْتُ عَلَيْهِ فِي أُمُورٍ خَلَعْتُ فِيهَا الْعِنَانَا

- (حاشية P : يعني يُرِيدُ الْخَلِيفَةُ مِنِّي أَنَّ أَمْتَنَعَ عَنِ الْبَطَالَةِ وَالْقَوَايَةِ يَوْمًا، وَأَنَا الْيَوْمَ قَدْ ثَبْتُ عَلَى أَنَّ أَمْتَنَعَ عَنْهَا أَبَدًا وَأَوَانًا مِنَ الدَّهْرِ لَا يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ : وَطَال مَا كُنْتُ خَالَفْتُ الْخَلِيفَةَ فِي أَيَّامٍ صِبَايَ وَعَصَيْتُ أَمْرَهُ وَلَمْ أُطِعهُ فَالآنَ قَدْ أُطِعْتُهُ) ١٥

(٣) لبنان H : البان KR (٤) ندماه H : ندماي KR || كسلان kRH : عجلان K (A) قد . . .
 ص ٣٥٣، س ٤ فكانا MPAKRH : Z- || التديم MPAKRH : الندام m || وتمتعت MPAKH :
 ونفتيت R (١١) أوانا MPAH : وانا KR (١٢) ابيت KRH : شردت MPA

وَعَزَالٍ عَاطِيَتُهُ الْكَأْسَ حَتَّى فَتَرْتُ مِنْهُ مُقْلَةً وَلِسَانًا
 قَالَ: لَا تُسْكِرْتَنِي بِحَيَاتِي! قُلْتُ: لَا بُدَّ أَنْ تُرَى سَكْرَانًا
 ٣ إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ إِذَا نِمَسْتَ فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْضِهَا يَقْظَانَا!
 فَتَلَكَّا تَلَكُّوًّا فِي أَحْنَاثٍ ثُمَّ أَصْعَى لِيَا أَرَدْتُ فَكَانَا

[٣١٠]

وقال [من الرمل]:

٦ فَتَنَنْتِي طَيْرَنَابَا مَ دُ وَقد كُنْتُ نَقِيًّا
 إِذْ بَزَلْتُ الْمَاءَ فِيهَا وَشَرِبْتُ الْحُسْرَوِيَّا
 أَرْضُ كَرَمٍ تَجْلُبُ الدَّهْرَ شَرَابًا سَابِرِيَّا
 ٩ وَعَزَالٍ زَانٍ بِالْقَامِ مَ رِدْفًا بَرَبَرِيَّا
 / قَادَهُ إِبْلِيسُ طَوْعًا بَعْدَمَا كَانَ عَصِيًّا
 68a فَسَقَيْنَاهُ عَلَى الْوَرَمِ دَ شَرَابًا ذَهَبِيًّا
 ١٢ وَكَشَفْنَا عَنْ بَيَاضِ الرِّدْفِ ثَوْبًا قَصِيًّا
 فَوَجَدْنَا خَلْفَهُ دِغْصًا مِنَ الثَّلَجِ نَقِيًّا
 فَرَكِبْنَاهُ بِلَا سَرِّ مَجٍ رُكُوبًا مَرُوزِيَّا
 ١٥ وَحَمَدْنَا السَّيْرَ لَمَّا أَنْ رَأَيْنَاهُ وَطِيًّا

(١) الكأس KRH : الراح MPA (٣) يقظانا MPAH : يقضانا K (٤) تلكا mPH : تلكنا
 MAKH (٦) فتنتني RH : فتنتي K || طيرناباذ H : طيرناباذ KR (٧) بزلت H : تركت
 KR (١٢) وكشفنا... قصيا KRH -: K (١٤) مروزيا KH : مروزيا R

[٣١١]

وقال [من المنسرح ؛ ص في باب المُجون] :

يا حَبْدًا كَيْلَةً نَعِمْتُ بِهَا أَشْرَبُ فَضْلَ الْحَبِيبِ فِي الْقَدَحِ
 ٢ سَأَلْتُهُ قُبْلَةً فَجَادَ بِهَا فَلَمْ أَصْدُقْ بِهَا مِنَ الْفَرَحِ
 ثُمَّ تَرَقَّبْتُ فَوْقَ مِثْبَرِهِ بِأَخْرَمِ الْأَنْفِ سَاطِعِ الْعَجَلِ

[٣١٢]

وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

الشُّرْبُ فِي ظِلَّةِ خُمَارٍ عِنْدِي مِنَ اللَّذَاتِ يَا حَارِ
 ٦ لَا سَيِّمًا عِنْدَ يَهُودِيَّةٍ حَوْرَاءَ مِثْلِ الْقَمَرِ السَّارِي
 تَسْقِيكَ مِنْ كَفِّ لَهَا رَطْبَةٍ كَأَنَّهَا فِلْقَةُ جُمَارِ
 ٩ حَتَّى إِذَا السُّكَّرُ تَمَشَّى بِهَا صَارَ لَهَا صَوْلَةٌ جَبَّارِ
 مِلْنَا عَلَيْهَا لِلَّذَاذَاتِهَا مِثْلَةَ جُنْدِيٍّ عَلَى الشَّارِي
 فَقُمْ بِنَا إِنْ كُنْتَ ذَا لَذَةٍ بِيَازِلِ الْكُومِ وَدِينَارِ
 ١٢ هُمَا مُقِيمَانَا فَلَا تَكْسَلَنَّ وَعَرِّبِ الْعُدَالَ فِي النَّارِ

وفي شُعْرَاءِ الْجَبَلِ مَنْ كَانَ يَحْدُو حَدَّوْ أَيْ نُوَاسٍ فِي نَعَتِ الْخَمْرِ وَوَصَفِ الْمُجُونِ

(٢) MPKRH : لا Z || القَدَحُ ZMPAKR : قَدَحُ H (٤) الْإِنْفُ ZMPAKH : الرَّأْسُ

R || سَاطِعُ KRH : بَيْنَ ZMPA (٦) وَالشُّرْبُ ... حَارُ PAKRH : - Z || حَارُ PAKH : جَارِي

R (١٠) مِلْنَا ... ص ٣٥٥، س ٩. فَيَجِيدُ KH : - R (١٢) الْعُدَالَ K : اللَّذَاتِ H (١٣)

من H : - K

فُجيد ، وله قصيدة بين الخمريات والمجونيات ألحقها بآخر هذا الفصل ، وهي
ليوسف بن حمويه القزويني أنشدنيها الشيخ أبو الحسن قال : أنشدني الشيخ
عبد الله بن شاذان الممقري عنه [من الخفيف] :

- حَجَّ مِثْلِي زِيَارَةَ الْخَمَارِ وَأَقْتَنَالِي الْعُقَارَ شُرْبُ الْعُقَارِ
وَوَقَارِي إِذَا تَوَقَّرَ ذُو الشَّيْبَةِ وَسَطَ النَّدَى تَرَكُ الْوَقَارِ
مَا أَبَالِي إِذَا الْمُدَامَةُ دَامَتْ قَوْلَ نَاهٍ وَلَا شِنَاعَةَ جَارِ
رُبُّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ فَرُجٌ لَيْلِي مَا بِهِ كَوَكَبٌ يُلُوحُ لِسَارِي
/ قَدْ طَوَّنَاهُ فَوْقَ رِدْفٍ ثَقِيلٍ أَحْوَرُ الطَّرْفِ فَاتِرٍ سَحَارِ
وَهَتَكُنَا سِتْرَ الْجَبِي إِذْ سَدَلْنَا بِالْمَعَاصِي فِيهِ سُتُورَ الْخَسَارِ
وَعَكَفْنَا عَلَى الْمُدَامَةِ فِيهِ فَرَأَيْنَا التَّهَارَ فِي الطَّرَجَاهِ
وَأَقَمْنَا عَلَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا السَّلِيلَ يَطْوِيهِ نَشْرُ كَفَّ التَّهَارِ
ثُمَّ مَلْنَا إِلَى بَقَاعِ رِيَاضٍ زَيْنَتْهَا الْأَنْوَاءُ بِالْأَنْوَارِ
جَامِعَاتٍ لِكُلِّ نَوْرٍ غَرِيبٍ مِنْ بِيَاضٍ فِي حُسْنِ تَغْيِيرِ الْعِيدَارِ
أَوْ سَنَا حُمْرَةٍ كَجَمْرَةٍ خَدَّ جَرَحَتْهُ نَوَاطِرُ النُّظَارِ
بَيْنَهَا صُفْرَةٌ كَصُفْرَةٍ صَبَّ سَاهِرَ اللَّيْلِ مِنْ هَوَى غَدَارِ
فِي سَوَادٍ مِثْلَ الشَّبَابِ تَرَى الْحَوْمَ رَ يُحَاوِرُنَهُ بِحُسْنِ أَحْوَارِ
طَابَ فِيهَا أَرْتَضَاعُنَا الْكَأْسَ حَتَّى صَرَعْتُنَا عَنْ ضَعْفِهَا بِأَقْدَارِ
فَتَى يُقْلِحُ الْفَتَى ؟ وَهُوَ إِنْ رَا م ح بَسْكَرٍ وَإِنْ غَدَا فِي شَمَارِ

(١) ألحقها H : قد ألحقها KR (٢) حمويه KR : خمويه H || القزويني KH : القزويني R
|| الشيخ H - KR (٣) شاذان K : شاذان RH || المقرئ H : الغازي R ، الغازي K (٥)
توقر RH : توسط K || ترك KH : نزل R (٩) فيه KR : فيها H (١٣) ثغر KH : خد R (١٤)
حرة RH : حمرة K || كجمرة H : كجمرة KR || نواظر RH : لواظ K (١٦) يحاورنه KH :
يحاورنه R (١٧) باقتدار RH : باقذار K

الفصل التاسع عشر من الباب التاسع

٣ في مقطّعاتٍ تناسب الحَمْريَّاتِ وهو سَبْعَ عَشْرَةَ قَصِيدَةً ومقطّعةً، وهذا فَضْلٌ يحوز
أن ينضمَّ إلى بابِ الحَمْريَّاتِ لما يحوي من ذِكْرِ آدابِ المَجَالِسِ وأرْتسامِ آثِناتِ
المعاشرَةِ ورُسومِ المُوَاسَّاةِ .

[٣١٣]

69a / قال في الإيضاء بالاعتقاد في الشُّرب [من الوافر ؛ ص ، ت] :
٦ سَأَلْتُ أَخِي أَبَا عَيْسَى وَجَبْرِيلُ لَهُ عَقْلُ

(حاشية M: جبريلُ أَسْمُ أَبِي عَيْسَى وكان طبيباً)

٩ فَقُلْتُ : الرَّاحُ تُعْجِبُنِي فقال : كَثِيرُهَا قَتْلُ
فَقُلْتُ لَهُ : فَقَدَرْتُ لِي ! فقال وَقَوْلُهُ فَضْلُ
رَأَيْتُ طَبَائِعَ الْإِنْسَامِ نِ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْلُ
فَأَرْبَعَةٌ لِأَرْبَعَةٍ لِكُلِّ طَبِيعَةٍ رَطْلُ
١٢ فلا تَزْدَدُ عَلَى ذَا الْقَدَمِ رِ إِنَّ زِيَادَةً فَضْلُ

(١) من الباب التاسع H : - KR (٢) وهو سبع عشرة قصيدة ومقطعة H : - R، وفيه ثلاثة
عشر قصيدة ومقطعة K (٣) من ذكر H : لذكر KR || آثِناتِ RH : انتساب K (٤) الموانسة
H : الموانسة وهو عشر مقطعات KR (٥) بالاعتقاد KR : والاعتقاد H (٦) عقل
UBZMPAKR : فضل H (٨) تعجبي UBMPAKRH : تقتلني Z (٩/١٠) ترتيب البيتين :
٩ . ١٠ . ZmPKH ١٠ . ٩ UB (٩) فقلت . . . فصل UBZmPKH - : MAR || له فقدر UBZKH :
وكم تقدر mP (١٠) رأيت KRH : وجدت UBZMPA (١٢) فلا . . . فضل UB - : ZMPAKRH

فهذه الآيات في نُسَخِ شِعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَرَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُودَ بْنِ
الْجَرَّاحِ فِي كِتَابِ الْوَرَقَةِ لِلرَّقَاشِيِّ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ .

[٣١٤]

٣ وقال : ورواه له هرونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُمُ [من السريع ، ص ،
ت] :

أَرْبَعَةٌ مُذْهَبَةٌ لِكُلِّ هَمٍّ وَحَزَنٍ
لَذِيذَةٌ تَحْيِي بِهَا رُوحِي وَطَرْفِي وَالْبَدَنَ
الماء والخمرة والبُستانُ والوجهُ الحسنُ

٩ *فهذان البيتان مشهوران قد جرىَّ على ألسُنِ الخاصِّ والعامِّ وقيل : أخذهما من
مُسْنَدِ الْحَدِيثِ ، فَقَدْ حَدَّثَنِي الطَّبْرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابنِ أَبِي فُديكٍ عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
١٢ عليه وسلم قَالَ : ثَلَاثَةٌ تَجْلُو الْبَصَرَ الْخُضْرَةُ وَالْمَاءُ وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ ، وَقَدْ قَسَمَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَذَّةَ الْعَيْشِ عَلَى أَرْبَعٍ قَسَمَ عَلَى مَجْرَى آخِرٍ فَقَالَ [من الطويل] :
وما العيشُ إلَّا في نَدِيمٍ مُسَاعِدٍ وَرَاحٍ وَرِيحَانٍ وَمُسْمِعةٍ تَشْدُو

(٢) الشعر مفقود في كتاب الورقة || الفضل بن عبد الصمد KR : H- (٥) اربعة . . . س ٦ والبدن
UBA : اربعة يحى بها * روح وقلب وبدن KH ، اربعة يحى بها * قلب وروح وبدن R ، اربعة مذهبة
* لكل هم وحزن * لذیذة تحى بها * رُوحِي ونفسي والبدن P ، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن *
لذیذة تحى بها * رُوحِي وقلبي والبدن mp ، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن * لذیذة تحى بها * رُوحِي
وعيني والبدن P ، اربعة مذهبة * لكل هم وحزن * لذیذة تحى بها * رُوحِي وجسمي والبدن M ، Z-
(٧) الماء . . . الحسن UBMPAKRH : Z- || والخمرة والبستان UBKH : والبستان والخمرة R ،
والقهوة والبستان MPA (٨) اخذهما H : انه اخذهما R ، ان اخذهما K (٩) فقد حدثني H : وحدثني
KR || سليمان KR : عن سليمان H || حدثني RH : حدثنا K || عبيد الله H : عبد الله K- (١٠)
حدثني . . . قال R : H- ، حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال K || محمد بن H : KR- (١١) فديك
RH : بديل (!) K (١٢) وسلم RH : واله K || الخضره والماء RH : الماء والخضره K (١٣)
على H : KR- || قسم KH : قسمة R (١٤) وراح H : وروح KR

وقسمها شاعر آخر على خمسٍ قَسَمَ فقال [من الخفيف] :

69b / إِنَّمَا الْعَيْشُ فِي نَدِيمٍ وَرَاحٍ وَسَمَاعٍ وَقُبْلَةٍ وَعِناقٍ

[٣١٥]

٣ وقال [من السريع] :

ثَلَاثَةٌ فِي مَجْلِسٍ طَيِّبٍ وصاحبُ الدَّعْوَةِ والضَّارِبُ
فَإِنْ تَجَاوَزْتَ إِلَى سِتَّةٍ أَتَاكَ مِنْهُمْ شَعْبٌ شَاغِبٌ

٦ وقال وقد مَرَّتْ فِي أَثْنَاءِ قَصِيدَةٍ، وَتُرْوَى لغيره [من السريع] :

نَازَعْتَهُ الْقَهْوَةَ فِي فَنِيَةٍ كُلُّهُمْ زَيْنُ الْجَلَّاسِ
سِتَّةٌ مِنْ يَشْرِبُهَا بَيْنَهُمْ مِنْ رَدَّهَا صَبَّتْ عَلَى رَأْسِهِ
إِذَا حَسَاها بَعْضُهُمْ لَمْ يَدْعُ مَا يَغْمُرُ الذَّرَّةَ فِي كَأْسِهِ ٩

[٣١٦]

وقال [من الكامل] :

نَفْسُ الْمُدَّامَةِ أَطْيَبُ الْأَنْفَاسِ أَهْلًا بِمَنْ يَحْمِيهِ عَنْ أَنْجَاسِ
فَإِذَا خَلَوْتَ بِشَرِّهَا فِي مَجْلِسٍ فَكَفُّ لِسَانِكَ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ
فِي الْكَأْسِ مَشْغَلَةٌ وَفِي لَدَاتِهَا فَاجْعَلْ حَدِيثَكَ كُلَّهُ فِي الْكَاسِ
صَفْوُ التَّعَاشُرِ فِي مَجَانِبِ الْأَدَى وَعَلَى اللَّيِّبِ تَخْيِيرُ الْجُلَّاسِ ١٢

(١) خمس : KRH || قسم KH - (٥) ستة KH : سادس R (٦) وقد... لغيره
R - : H ، وتروى لغيره وقد مرت في اثناء قصيدة K (٩/٧) قد وردت الايات في ص
٢٠٠، ٩-١١؛ انظر المقابلة هناك

[٣١٧]

وقال [من الوافر ؛ ت] :

ولستُ بقاتلٍ لندِيمِ صِدْقٍ وقد أَخَذَ النُّعَاسُ بِمُقْلَتَيْهِ
تَنَاوَلَهَا ! وَإِلَّا لَمْ أَذُقْهَا فَيَأْخُذْهَا وَقَدْ ثَقُلْتُ عَلَيْهِ
/ وَلَكِنِّي أُدِيرُ الْكَأْسَ عَنْهُ فَأَصْرِفُهَا بِعَمَزَةٍ حَاجِيَّهِ
وَأَحْبِسُهَا إِلَى أَنْ يَشْتَهِيَهَا وَأَخْذُهَا بِرَفْقٍ مِنْ يَدَيْهِ

٦ وَيُرَوَّى : وَأَصْرِفُهَا إِلَى مَنْ يَشْتَهِيهَا .

وإن مَدَّ الْوِسَادَ لَنَوْمٍ سُكْرٍ دَفَعْتُ وَسَادَتِي أَيْضًا إِلَيْهِ
فَهَذَا مَا حَيْثُ لَهُ وَإِنِّي أَبْرُّ بِمِثْلِهِ مِنَ وَالِدَيْهِ

٩ وقد تلاه في البيت الأول من هذه القصيدة شاعرٌ فقال من قَصيدة له [من الطويل] :

ولستُ له في فَضْلَةِ الْكَأْسِ قَاتِلًا لِأَصْرَعَهُ سُكْرًا : تَحْسُ ! وقد أَبَى

١٢ وتلاه آخرٌ فَأَحْسَنَ ما شاء فقال [من الطويل] :

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا لِلنَّدِيمِ : تَحْسُهَا وقد نام من سُكْرٍ فَعَيِّرْتُ بِالْبُخْلِ

[٣١٨]

وقال [من الطويل] :

(٢) النعاس بمقلتيه KRH : الشراب بوجنتيه UB (٤) ادير KRH : اجيز UB || فاصرفها H :
واصرفها UBKR (٦) واصرفها H : وادفعها R ، وارفعها K (٧) دفعت KRH : مددت UB ||
اليه KRH : عليه UB (٩) له KH : له وهو R (١٢) فقال H - R ، وقال K

لَمِثْلِي مِنَ الْفِتْيَانِ حَلَّتْ أَخِي الْحَمْرُ

وطابت له اللَّذَاتُ وَأَسْتَخْصُ السُّكْرُ

- ٢ إذا كان شُرْبِي لَا يَكْدُرُ مَجْلِسِي وَلَا يَعْتَرِي فِيهِ خِصَامٌ وَلَا هُجْرٌ
 وَلَا أَصْحَبُ اللَّذَاتِ إِلَّا تَسْرًا ٣
 وَيُعْجِبُنِي أَنْ لَا أَزَالَ مُعَانِقًا ٤
 وَأَنْ أَمْلِكُ الْخُودَ الْكِعَابَ كَأَنَّمَا ٥
 وَأَصْطَحِبُ الْقَوْمَ السَّرَاةَ كَأَنَّهُمْ ٦
 أَغْنَى مِنْ الْعِزْلَانِ فِي طَرْفِهِ فَتْرٌ
 أَهَالُ عَلَيْهَا حُسْنَهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ
 نُجُومٌ تَوَافَتْ عَنْ مَطَالِعِهَا زُهْرٌ

[٣١٩]

وقال [من الرمل ؛ ص ، ت] :

- ٩ وإذا رام نَدِيمٌ عَرَبِدَةً فَأَقْرَعَنَ بِالصِّرْفِ مِنْهُ كَبِدَةً
 كَرَّرَ الْحَمْرَ عَلَيْهِ نُخْبَةً ١٠
 ثُمَّ وَسَدَّهُ إِذَا مَا غَلَبَتْ ١١
 خَصَلْتَا سُوءَ تَشِينَانَ الْفَتَى ١٢
 / وَشَيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسِ هُمْ
 أَعْدَاؤُ الْفَتَى لِحَامٌ مَرْدَةٌ ١٣
 لَيْلَةٌ ذَاتَ رِيَّاحٍ صَرْدَةٌ

70b

(٣) تسرا H : بسترها KR (أ) وإذا... س ١٣ صرده UBZPAKRH : M - || رام
 UBPAKRH : اراد Z (٩) نخبة UBZpKH : بحتة PAR || كي UBPAKRH : او Z (١٠)
 الكأس UBKRH : الراح ZA ، الحمر P (١١) تشينان UBZKRH : يشينان PA || حل
 KRH : كان UBZPA (١٢) الفتك UBZPAKR : القتل H || لثام KRH : غواة UBZPA
 (١٣) كم KRH : قد UBZPA || الحمر UBZPAH : الكأس KR

[٣٢٠]

وقال [من البسيط] :

الْوَرْدُ يُضْحِكُ وَالْأَوْتُارُ تُصْطَحِبُ وَالتَّائِي يُنْدَبُ أَحْيَانًا وَيَتَحَبُّ
 ٣ وَالْقَوْمُ إِخْوَانُ صِدْقٍ بَيْنَهُمْ نَسَبُ مِنْ الْمَوَدَّةِ مَا يُلْفَى بِهِ نَسَبُ
 تَرَاضَعُوا دِرَّةَ الصَّهْبَاءِ بَيْنَهُمْ وَأَوْجِبُوا لَتَدِيمِ الْكَأْسِ مَا يَجِبُ
 لَا يَحْفَظُونَ عَلَى السَّكَرَانِ زَلَّتْهُ وَمَا يَرِيكَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ رَيْبُ

٦ وقال من قصيدة قد مرّت [من الوافر] :

وَلَا تَسْقِ الْمَدَامَ فَتَيَ لَثِيمَا لِأَنِّي لَا أَحْلَلُ لِلثِّمِ
 لِأَنَّ الْكَرَمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودَ وَمَاءِ الْكَرَمِ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ !
 ٩ وَلَا تَجْعَلْ نَدِيمَكَ فِي شَرَابٍ سَخِيفَ الْعَقْلِ أَوْ دَنَسَ الْأَدِيمِ !
 وَنَادِمَ إِنْ شَرِبْتَ أَخَا مَعَالٍ فَإِنَّ الشَّرْبَ يَجْمَلُ بِالْقُرُومِ
 وَإِنَّ الْمَرْءَ يَصْحَبُ كُلَّ جِيلٍ وَيَنْسَبُ فِي الْمَدَامِ إِلَى النَّدِيمِ !

[٣٢١]

١٢ وقال في قصيدة قد مرّت [من الوافر ؛ ص من المنحول إليه] :

أَتَدْرِي مَنْ تَلُومُ عَلَى الْمُدَامِ فَتَى فِيهَا أَصَمُّ عَنْ الْمَلَامِ
 أَجَلٌ عَنِ اللَّثِيمِ الْكَأْسَ حَتَّى كَأَنَّ الرَّاحَ تُعَصِّرُ مِنْ عِظَامِي
 ١٥ وَأَسْقِيهَا مِنَ الْفِثْيَانِ مِثْلِي فَتَخْتَالُ الْكَرِيمَةُ لِلْكَرَامِ

(٣) يلفى KH : يلقى R (٥) اخلاقهم RH : اخلاقهم K (٦) وقال ... س ١١ النديم
 RH : K- || H : R- (١١/٧) قد وردت الابيات في ص ٢٨٧، س ١-٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢)
 وقال ... س ١٥ للكرام H : KR- (١٥/١٣) سترد الابيات في باب ١٢ (١٣) الملام PA
 ب ١٢ IKRHF : الكلام ZH (١٤) الكأس ب ١٢ IKRHF : الراح H || الراح H ب ١٢
 IHF : الخمر ب ١٢ KR (١٥) للكرام H ب ١٢ HF : بالكرام ب ١٢ IKF

(صلب A: وقد رواها قومٌ له وغلطوا ، هي لمُعَاذ بن الصَّرِير وفي ديوانه ،
ورواها أبو العباس ثعلبٌ للحارثي وليست من لفظ أبي نُواس)

[٣٢٢]

71a

٣ / وقال [من الكامل] :

شَرِبُ المُدَامِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ فِيهِ الشِّفَاءُ وَصِحَّةُ الأَبْدَانِ
يُمَرِي الطَّعَامُ فِي الجَوَارِحِ قُوَّةٌ وَنَشَاطُ كُلِّ مَثْقَلٍ كَسَلَانِ
وَأَحْزَنُ فُديتَ كَثِيرَهُ فَكَثِيرُهُ سَرَجٌ عَلَيْكَ لِمَرْكَبِ الشَّيْطَانِ
إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ أَرَاكَ جَنِيهَ بَعْدَ العِشَاءِ تُقَادُ بِالْأَشْطَانِ
سَكْرَانٌ تُنْشِدُ فِي الطَّرِيقِ : أَلَا أَلَا غَلَبَ الغَرَامُ فُبَحْتُ بِالْكِتَانِ ؟
وَأَرَاكَ قُدَّامَ الصِّغَارِ كَبُومَةٍ عَمِيَاءَ وَسَطِ جَمَاعَةِ الغِرْبَانِ

[٣٢٣]

وقال [من الطويل] :

أَلَا قُلْ لِإِخْوَانِ المُدَامِ : أَلَا أَسْمَعُوا كَلَامِي فَإِنَّ النُّصْحَ يُرْعَى وَيُسْمَعُ !
ثَلَاثَةٌ أَرْطَالٍ لَذي الحَزْمِ مُقْنِعٌ وَفِي أَرْبَعٍ أَنَسٌ لَهُ وَتَمْنَعُ
فَإِنْ كَانَ مَنْ يَهْوَاهُ حَاضِرَ عَيْنِهِ فَحَقٌّ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ لَا يُضَيِّعُ
ويزداد رِطْلًا إِنْ رَأَى مِنْهُ عَطْفَةً فَيَكْمُلُ عِنْدَ السَّيِّئَةِ اللِّهْوَ أَجْمَعُ

(٨) تنشد KH : ينشد R || الغرام R : العزاء KH (١١) كلامي H : مقال KR || يرعى H :
يوعى KR (١٣) يهواه R : يهواه H ، يهواه (١) K || يضيع : تضيق RH : يصيب (١) K

ولا خَيْرَ في شُرْبِ الْفَتَى بعد سِتَّةٍ ولا عَيْشَ إِن جاوزتَ ذلكَ يَنْفَعُ
وخَيْرُ النَّدَامَى سِتَّةٌ من ذَوِي الْحِجَى

فَحَمْسَةُ إِخْوَانٍ وَآخِرُ مُسَمِّعٍ

٣ وَيُحَمَّدُ فِي الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ مُنْشِدًا لَصَوْتٍ يَغْنِيهِ وَلَا يَتَمَنَعُ
وَلَا يَشْهَدَنَّ الشُّرْبَ إِلَّا عِصَابَةً نُفُوسُهُمْ نَفْسٌ دَنَوْا أَوْ تَقَشَّعُوا
إِنِ افْتَرَقُوا دَامُوا عَلَى الْعَهْدِ بَيْنَهُمْ وَيُحَمَّدُ مِنْهُمْ بِرُؤْمٍ إِن تَجَمَّعُوا
٦ / وَيُنْفَى لَدَيْهِمْ سِفْلَةٌ وَمَعْرِدٌ وَمُبْدٍ لِأَسْرَارِ النَّدَامَى مُضِئٌ 71b

[٣٢٤]

مِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ عَلَى أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي نُوَّاسٍ أَيْضًا [من الوافر] :

إِذَا مَا جَاوَزَ النَّدَمَانُ شَرِبِي وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالسَّاقِي اللَّيْبُ
٩ فَلَا طَابَ الطَّعَامُ لِمَنْ دَعَانَا وَلَا سَاغَ الشَّرَابُ لِمَنْ يُجِيبُ

[٣٢٥]

وَقَالَ وَتُنْسَبُ إِلَى الْعَطَوِيِّ [من الوافر] :

حُقُوقُ الْكَأْسِ وَالنَّدَمَانِ خَمْسٌ فَأَوَّلُهَا التَّرْزِينُ بِالْوَقَارِ
١٢ وَثَانِيهَا مَسَامَحَةُ النَّدَامَى وَكَمْ حَمَتِ السَّاحَةَ مِنْ دَمَارٍ
وِثَالُهَا وَإِنْ كُنْتَ أَبْنَى خَيْرَ السُّبْرَةِ مَحْتَدًا تَرَكُ الْفَخَّارِ

(١) بعد RH : فوق K (٤) تقشعوا KH : تشيعوا R (٧) مثله . . . س ٩ يجيب KH - R

(١١) حقوق . . . ص ٣٦٤ ، س ٦ وقال RH - : K (١٢) دمار H : دمار R

ورابعها وللندمان حقّ سوى حقّ القرابة والجوار
 إذا حدثته فأكس الحديث الذي م حدثته ثوب اختصار
 وخامسها يدلّ به أخوه على كرم الطبيعة والتجار ٣
 كلام الليل ينسأه نهارة فإن الذنب فيه للعقار
 فإن حكمت كأسك فيه فأحكم له بإقالة عند العثار

[٣٢٦]

٦ وقال [من الطويل ؛ ت] :

أرى الحمر تسري في العروق فتنثني

كوا من أخلاق تُثير الدواهيأ
 تزيد سفيه القوم فضل سفاهة وتترك أخلاق الكرم كما هيأ
 وجدت أقلّ الناس عقلاً إذا أنتشئ ٩
 أرقهم عقلاً إذا كان صاحباً

[٣٢٧]

٧٢a وقيل لأبي نواس : ما أشدّ إعظامك للكأس والنديم ؟ / فقال : إعظامي
 للنديم من أجل الكأس قيل : ولم ؟ قال : لأنها تسرج في يدي بنورها وتقدح
 في قلبي بسرورها ، وأرى الكأس تدخل والهّم يخرج ، ثم قال [من الوافر] : ١٢

(٥) فان . . . العثار R - : H (٧) ارى . . . الدواهيأ KRH - : UB || العروق KH : العقول
 R (٨) سفيه القوم فضل سفاهة KRH : حسي الكأس السفيه سفاهة UB (٩) ارقهم KRH :
 اقلهم UB (١١) تسرج KR : تسرج H || يدي KR : بدني H || بنورها RH : تنورها K (١٢)
 بسرورها KR : سرورها H

أرى للكأس حقًا لا أراه لغير الكأس إلا للتدبير
هي القُطْبُ التي دارت عليه رَحَى اللذاتِ في الزَّمنِ القديمِ

٣ وتلاه العَطَوِيُّ قال [من الكامل] :

طيبُ التَّدِيمِ فوق طيبِ الكأس وتحثُّ شاربها على الأفراحِ
تصفو المدامةُ بالتَّدِيمِ إذا صفا وتكدَّر التَّدَمَانُ صَفْوُ الرّاحِ

٦ ثُمَّ كَرَّرَ هَذَا الْمَعْنَى فِي بَيِّنَتَيْنِ آخَرَتَيْنِ فَخَرَجَا أَبْلَغَ مِنْ هَذَيْنِ فَقَالَ [من الوافر] :

وكم قالوا: نَمْن! فقلتُ: كَأَسَا يدور بها قَضِيبٌ فِي كَتِيبِ
ونَدَمَانَا يساقِطِنِي حَدِيثًا كلَحْظِ الوَعْدِ أَوْ غَضِّ الرِّقِيبِ

٩ وَفِي هَذَيْنِ الْبَيِّنَتَيْنِ مَعْنَى مَا فِي الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَفِيهَا أَيْضًا مَعْنَى ثَانٍ فِي نَعْتِ حُسْنِ الْحَدِيثِ بِأَعْزَبِ لَفْظٍ وَأَحْسَنِ سَبْكٍ، وَإِنْ كَانَ الْبَحْثِيُّ شَارِكَهُ فِي هَذَا النَّعْتِ حَيْثُ يَقُولُ [من الطويل] :

١٢ وَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا وَالتَقَا مَوْعِدُ لَنَا تعجَّب رآلِي الدَّرَّ حُسْنًا وَلَا قِطْعَةً
فَن لَوْلُو تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا وَمَنْ لَوْلُو عِنْدَ الْحَدِيثِ تَسَاقِطُهُ

وَكِلَاهُمَا مُلِمَّانَ بِذِي الرُّمَةِ فِي قَوْلِهِ [من الطويل] :

١٥ وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا جَرَتْ مِنْ عَيْنُونَا دُمُوعٌ كَفَفْنَا غَرْبَهَا بِالْأَصَابِعِ
وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ مَزْجُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

72b

/ وَبَقَوْلُهُ أَيْضًا [من الطويل] :

(٢) هي RH : فلي K (٤) الكأس H : الراح KR || الأفراح RH : الاقداح K (٦) فخرجا H : قد خرجا KR (٩) ما H - : KR || وفيها KH : وفيها R || معنى KR : نعت H (١٠) شاركة H : يشركه KR (١٢/١٣) انظر ديوان البحترى ص ١٢٣٠، س ١-٢ = شعر ٤٩٦، بيت ٦-٥ (١٢) حسنا KH : منا R (١٤) ملما KH : ملما R (١٦/١٥) انظر ديوان ذي الرمة (دمشق) ص ٤٤٧، س ٥ - ص ٤٤٨، س ١ = شعر ٤٨، بيت ١٤-١٥ وقد ورد البيتان في ج ١، ص ١٠٠، س ١١-١٢ (١٥) دموع KR ج ١ LRT : عيون H (١٦) الوقائع KH ج ١ LRT : النقايع R (١٧) وبقوله ... ص ٣٦٦، س ٢ تقطعا H - : KR

ولمّا تنازعنا سِقَاطَ حَدِيثِنَا نَهَارًا وَلَانَ الطَّرْفُ مِنْهَا فَأَطْمَعَا
تَوَشَّتْ بَلْفُظُ كَادٍ يَشْنِي مِنَ الْعَجْرَى تَكَادَ لَهُ أَكْبَادُنَا أَنْ تُقَطَّعَا

٣ وأخذ هذه الوصايا التي في هذا الفصل الناشئ الكلامي فزاد عليها زيادة كثيرة
وسبك عليها قصيدة مُحْكَمَةٌ فقال [من المتقارب] :

خِلَالُ أَرَاهَا حَقُوقَ التَّدِيمِ : لُزُومَ الْوَقَارِ وَتَرْكَ الْفَخَارِ
وَبَدَلُ الْوَدَادِ وَطَرَحَ الْكِيَادِ وَذُلُ الْقِيَادِ وَرَفَضَ السِّرَارِ
وَحِفْظَ الْعُهودِ وَرَغَى الْعُقُودِ عَلَى حِينِ غَيْبِ وَحِينِ احْتِضَارِ
وَرَفَعَ الْعِتَابِ وَتَرَكَ الْمِرَاءِ وَرَفَضَ التَّمَلُّقَ وَالْإِعْتِدَارِ
فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا قَدْ وَصَفْتُ لَدِي خَلَّةٍ أَوْ صَدِيقٍ مُمَارِي
فَلَا يَقَرَّنْ مَكَانَ النِّدَامِ وَلَا يَعْزِضْ لَشُرْبِ الْعُقَارِ

١٢ وكان لأبي نُوَاسٍ صَدِيقٌ يُقَالُ لَهُ الْخَارَكِيُّ كَانَ مِنْ جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ
فَارِسَ يُقَالُ لَهَا خَارَكُ وَكَانَ أَبُو نُوَاسٍ يَرُوي بَعْضَ أَشْعَارِهِ وَيُعْجَبُ بِهِ، فَحَكَّى
خَرَدَلَةُ الْوَرَّاقُ عَنْ أَبِي نُوَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبِقَطْنِيُّ أَنَّهُ شَرِبَ مَعَ الْخَارَكِيِّ فِي
مَجْلِسٍ لَهُ فِيهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ نُهَيْكٍ، وَكَانَ سَمِيحًا / الْمَعَاشِرَةُ مُدْلًا بِسُلْطَانِهِ إِنْ
١٥ شَرِبَ قَبْلَهُ غَضِبَ، وَإِنْ اسْتَعْفَى مِنْ مِشَارِبَتِهِ عَتَبَ وَفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُظْهِرُ التَّعَصُّبَ
لِأَصْحَابِ الْكَلَامِ وَيُجَادِلُ فِي الدِّينِ. فَمَامَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَجْلِسِ لِحَاجَةٍ، فَقَالَ لِي
الْخَارَكِيُّ : أَكْتُبْ [مِنَ السَّرِيعِ] :

١٨ لَنَا نَدِيمٌ لَا أَسْمِيهِ لَكُنِّي أَكْنِي وَأَعْنِيهِ
إِذَا أَنْشَى خَاصِمٌ فِي الدِّينِ أَوْ عَاشَرَ أَنْسَانًا يُمَارِيهِ
وَيَدْعِي الشُّرْبَ وَيَهْدِي بِهِ وَالْقَدَحُ الْوَاحِدُ يَكْفِيهِ

(٢/١) البيتان مفقودان في ديوان ذي الرمة (دمشق) (٣) الكلامي KR : الكلمتي H (٦)
السرار RH : الشرار K (٩) لذي KR : لدى H (١٢) لها KR : له H || وكان H : فكان R، فقال
كان K (١٣) خردلة H : حودلة R، خودلة K || البقطنني KH : القطني R || مع KR : مع كابر
H (١٤) له H : KR || ابن KR : H || بسطانه RH : K - (١٦) في الدين R :
KH || ذات يوم KR : يوما H || من المجلس R : KH

يحبس كأسَ القَوْمِ في كَفِّهِ حَتَّى إِذَا قَالُوا لَهُ: إِيْهِ!
أَفْضَلَ ثَلَاثَ الكَاسِ فِي قَعْرِهَا وَمَجَّ بَاقِيَ الكَاسِ مِنْ فِيْهِ
وَيَفْتَرِي أَلْفَيْنِ فِي مِثْلِهَا عَلَى الَّذِي فِيهَا يَفْذِيهِ

٣

وَالْحَمْدُويَّ أَيْبَاتٍ فِي مَعْنَى أَيْبَاتِ الْخَارَكِيِّ، وَقِصَّةٌ تُشَبِّهُ قِصَّتَهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَ
حَرْبٍ كَانَ عَاتَبَهُ عَلَى هِجَاؤِهِ إِيَّاهُ وَقَالَ لَهُ: هَجَوْتَنِي عَلَى طَيْلَسَانَ كَانَ قِيَمَتُهُ أَلْفٌ
دِرْهَمٍ بِالْأَشْعَارِ الَّتِي قَدْ هَجَوْتَنِي بِهَا، فَمَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: تَفَرَّدْتُكَ
بِالتَّمَتُّعِ بِغِنَاءِ عُجَابٍ وَحِجَابُكَ لِي وَأَنَا بِالْبَابِ فَقَالَ: لَكَ ذَلِكَ! فَكَانَ يَدْعُوهُ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْمَنَادَمَةِ، فَبَقِيَ عَلَى التَّمَتُّعِ مَعَهُ زَمَانًا لَا ثَالِثَ مَعَهَا، فَأَتَّفَقَ أَنْ دَخَلَ
الْحَاجِبُ فَقَالَ: بِالْبَابِ فَلَانُ أَبْنُ عَمَّتِكَ قَدْ قَدِمَ مِنْ بَلَدِكَ قَالَ: أَدْخِلْهُ! قَالَ لَهُ
الْحَمْدُويُّ: أَخَّرَ لِقَاءَهُ إِلَى عِدَّةٍ غَدٍ فَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ أَنْ يَخْرُودَ هَذَا الْمَجْلِسَ
عَلَيْنَا فَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ إِذْنِهِ! فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَعَثَرَ بِقَدَحٍ بَيْنَ يَدَيِ الْحَمْدُويِّ
فَكَسَرَهُ وَلَوَّثَ ثِيَابَهُ بِمَا فِيهِ وَقَطَعَ الْغِنَاءَ بِمَا كَانَ يُورِدُهُ مِنَ الْحَدِيثِ، فَقَامَ
الْحَمْدُويُّ وَكَتَبَ هَذِهِ الْأَيْبَاتِ فِي رُقْعَةٍ وَعَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ وَنَاوَلَهَا أَبْنَ حَرْبٍ فإِذَا
فِيهَا [مِنَ الْخَفِيفِ]:

73b

/كَدَّرَ اللَّهُ عَيْنَ مَنْ كَدَّرَ الْعَيْنَ شَ وَقَدْ كَانَ صَافِيًا مُسْتَطَابًا
جَاءَنَا وَالسَّمَاءُ تُؤْذِنُ بِالْعَيْنِ شَ وَقَدْ طَابَقَ السَّمَاعُ الشَّرَابَا
زَائِرٌ جَائِرٌ يَبْرَحُ بِالْقَلْبِ فَيَنْبُو وَيَمْلَأُ الْعَيْنَ صَابَا
كَسَرَ الْكَاسَ وَفِي كَالْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ مَ ضَمَّتْ مِنَ الشَّرَابِ لُعَابَا
وَأَرَاقَ الشَّرَابِ فَأَمْتَلَأَ الْقَلْبُ جَوَى لِأَنْسِكَابِهِ وَاكْتَنَابَا
وَدَنَا مِنْ عُجَابٍ فِي مَجْلِسٍ يَحْمِيهِ ظِلُّ سَقْفِهِ وَعُجَابَا
فَحَوَى قُرْبَهَا وَمَالَ عَلَى الْجَا مَ نَبَ مِنْ نَحْوِهَا فَصَارَ حِجَابَا

١٥

١٨

٢١

(٧) من KR: في H (٣) ويفتري... يفديه KH: - R (٤) وللحمدي: وللحمدي KRH
(٥) على هجائه R: في هجائه KH || له KH: - R (١٠) الحمدي: الحمدي KRH || يخرود
RH: تخرود K (١١) الحمدي: الحمدي KRH (١٣) الحمدي: الحمدي KRH || فإذا KH:
فإذا مكتوب R (١٥/ص ٣٦٨، س ٣) انظر الشعر في ديوان الحمدي ص ٧٧، شعر ٣ (١٧) جائر
H: حائر KR

٣ غيرَ مستنكيرٍ لذلك ولا مستنكيرٍ أن يفرّق الأحبابا
قُلْتُ لِمَا رُمِيتُ منه بِمَا أَكْـرَهَ والدَّهْرُ ما أَرَادَ أَصَابَا:
عَجَلَ اللهُ بِقِصَّةِ لَابِنِ حَرْبٍ تَرُكُ الدَّارَ بَعْدَ شَهْرِ خَرَابَا!

ثُمَّ اعْتَذَرَ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : بَعْدَ يَوْمٍ فَقُلْتُ بَعْدَ شَهْرٍ .

٦ فهذا آخِرُ ما أحتوى عليه هذا البابُ من خَمْرِيَّاتِهِ صَحِيحِهَا وَمَنْحُولِهَا
وَمَتْنِهَا وَضَعِيفِهَا قَدْ قَلَّتْهَا مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ لَهُ وَلَا قِرَاءَةٍ، وَلَهُ فِي
نَعْتِ الْخَمْرِ سَوَى مَا فِي هَذَا الْبَابِ سَبْعُونَ بَيْتًا قَدْ مَرَّتْ فِي بَابِ الْمَدِيحِ مَفْرَقَةً
فِي تَشْيِيبِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَصِيدَةً مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

٩ / وَكَأْسٍ كَمِضْبَاحِ السَّمَاءِ شَرِبْتُهَا عَلَى قُبْلَةٍ أَوْ مَوْعِدٍ يَلْقَاءُ 74a

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ .

وَقَوْلُهُ [مِنَ الطَّوِيلِ] :

١٢ أَلَا دَارِهَا بِالْمَاءِ حَتَّى ثَلَيْتُهَا فَلَنْ تُكْرِمَ الصَّهْبَاءَ حَتَّى تُهَيِّنَهَا

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَبْيَاتٍ .

وَقَوْلُهُ [مِنَ الْمَدِيدِ] :

١٥ فَاسْقِنِي كَأْسًا عَلَى عَذَلٍ كَرِهْتُ مَسْمُوعَهُ أَذْنِي

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ .

وَقَوْلُهُ [مِنَ الْكَامِلِ] :

(١) مستنكير RH : مستنكير K || يفرق RH : نفرق K (٤) يوم KH : يوم فانهلث R || فقلت KH : وقلت R (٥) فهذا KH : هذا R || عليه H : KR - || الباب H : الباب عليه KR (٦) له KH : R - (٧) سوى ما في هذا الباب KR - : H (٨) عشرة R : عشر KH (٩) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله... س ١٣ ابیات RH - : K (١٢) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٢٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٣١، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

نَبْءٌ نَدِيمَكَ قَدْ نَعَسَ يَسْقِيكَ كَأْسًا فِي الْغَلَسِ
وهي سَبْعَةُ أَيْاتٍ .

وَقَوْلُهُ [من الرمل] : ٣

غَرَدَ الدَّبِيكُ الصَّدُوحُ فَأَسْقِيَنِي ١ طَابَ الصَّبُوحُ
وهي خَمْسَةُ أَيْاتٍ .

وَقَوْلُهُ [من الطويل] : ٦

إِذَا كُنْتُ لَا أَنْفَكَ مِنْ أَرْحِيَّةٍ إِلَى رَشَائٍ يَسْعَى بِكَأْسِ عُقَارٍ
وهي خَمْسَةُ أَيْاتٍ .

وَقَوْلُهُ [من الوافر] : ٩

مَضَى أَيْلُولُ وَارْتَفَعَ الْحَرُورُ وَأَخْبَتْ نَارَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ
وهي سِتَّةُ أَيْاتٍ .

وَقَوْلُهُ [من الطويل] : ١٢

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّبِيكِ بَاتَتْ تَعْلَنِي عَلَى وَجْهِ مَعْبُودِ الْجَمَالِ رَخِيمٍ
وهي أَرْبَعَةُ أَيْاتٍ .

وَقَوْلُهُ [من البسيط] : ١٥

(١) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٣٢، س ١٣ وسيرد في باب ١٥؛ انظر المقابلة في ج ١
(٤) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٤٣، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت في ج ١
١، ص ١٤٨، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٨٢، س
١٠ وسيرد في باب ١٣ || واخبت KRH ج ١ MPALRT ب ١٣ SIKHF : اذكت ب ١٣ R ||
الشعري KRH ج ١ MPALRT ب ١٣ IKRHF : الشعري ب ١٣ S (١٣) قد ورد البيت في
ج ١، ص ١٨٧، س ٦ وسيرد في باب ١٣ || كعين الدبك H ج ١ MPART ب ١٣
SIKRHF : كفتق الصبح KR ج ١ LT || تعلني KRH ج ١ LRT ب ١٣ SIKRHF : تروفتني
MPAT ج ١

74b

لَأَعْطِفَنَّ إِلَى الصَّهْبَاءِ عَنْ دِمْنٍ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَهْدِهَا إِلَّا أَثَاغِيهَا / وهي أَرْبَعَةُ آيَاتٍ أَيْضًا .

٣ وَقَوْلُهُ [من الطويل] :

وَجَزَقِ يُجِلِّ الكَأْسَ عَنْ مَنَاطِقِ الحَتَّى وَيُنْزِلْهَا مِنْهُ بِكَلِّ مَكَانٍ وهي أَرْبَعَةُ آيَاتٍ .

٦ وَقَوْلُهُ [من الكامل] :

يَا مِئْتَةً إِمْتَنَاهَا السُّكْرُ مَا يَنْقُضِي مَنِّي لَهُ الشُّكْرُ وهي ثَلَاثَةُ آيَاتٍ .

٩ وَقَوْلُهُ [من المنسرح] :

وصاحب رُعْتَهُ وَقَدْ مَاتَ الظُّلَمَاءُ إِلَّا حُشَاشَةُ القَلَسِ .

وهي أَرْبَعَةُ آيَاتٍ .

١٢ وَقَوْلُهُ [من المنسرح] :

يَحْيَا بِرُوحِ الكُرُومِ لِي جَسَدُ أَخْنَتٍ عَلَيْهِ نَوَازِغُ الهمَمِ وهي سِتَّةُ آيَاتٍ .

١٥ وَلَهُ أَيْضًا فِي البَابِ الثَّانِي يَتَنَانُ وَهَمًا [من البسيط ؛ ت] :

وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا فِي فِتْنَةٍ بِأَصْطَبَاحِ الرِّاحِ حُدَاقٍ

(١) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٠٩ ، س ١٣ || لاعطفن KRH ج ١ LRT : لاعرفن ج ١ MA ، لاعرفن ج ١ P || الى ج ١ MPALRT : على KRH (٢) ايضا R - : KH (٣) وقوله ... س ١١ آيات KR - : H (٤) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢١٣ ، س ١٢ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٢٦ ، س ٩ ؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٣٩ ، س ١ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٨٩ ، س ٩ || بروج KRH ج ١ RT : بريح ج ١ L || الكروم ج ١ H LRT : الكرم KR || الهمم ج ١ LRT : الهم KRH (١٥) وله ... وهما H : وقوله KR (١٦) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٥٣ ، س ٨

فكلُّ شَيْءٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ قَدَحًا وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ قَالَ : ذَا سَاقِي
وهذه أوائلُ القَصائد التي أسْقَطْتُهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ وَهِيَ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ :
٣ [مِنَ الْبَسِيطِ ؛ ص مِنْ الْمَنْحُولِ إِلَيْهِ] :

بُدِّلَتْ مِنْ تَفَحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَيْهِ وَمِنْ صَبُوحِكَ دُرُّ الْإِبِلِ وَالنَّشَاءِ
وهي للخليج .

٦ (صلب A : الآءُ شَجَرٌ وَاحِدُهَا آءَةٌ مِثْلُ عَاجَةٍ ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْخَلِيعِ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ حِينَ حَجَّ ،
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَنشَدَهُ هَذِهِ
٩ الْقَصِيدَةَ لِنَفْسِهِ ، وَلَوْ تَعَلَّقَ بِكَلَامِ أَبِي نُوَاسٍ فِي الْخَمْرِ وَالْمُجُونِ كَلَامٌ أَوْ شَابَهَهُ
مِثْلَ شَابَهَهُ تَخَفَّى لَكَانَ شِعْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ الضَّحَّاكِ لِحِذْقِهِ وَجُودِيَّتِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَا تَخَفَّى عَلَى
الْعُلَمَاءِ بِالشِّعْرِ حَتَّى يَمِيزُوهُ)

١٢ [مِنَ الْخَفِيفِ] :

إِقْلَ دَارًا أَمَحَّهَا الْإِقْوَاءُ

هي لأبي الشَّعْمَقِ .

١٥ [مِنَ الْوَافِرِ] :

وَحَمَارٍ طَرَفْنَاهُ يَبَاءُ

[مِنَ الْبَسِيطِ] :

(١) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٥٣ ، س ٩ وسيرد في باب ١٣ || شيء UBKRH ج ١ LRT
ب ١٣ S : كف ب ١٣ IKRHF || راه ظنه UBKRH ج ١ LRT ب SF : راها ظنها ب ١٣
IKRH || قال ذا KR ج ١ RT ب ١٣ RF : ظنه UBH ج ١ L ب ١٣ SIKHF || ساقِي
UBKRH ج ١ LRT ب ١٣ F : الساقِي ب ١٣ SIKRHF (٢) وتسعون KR : وخسون H
(٤) قد ورد البيت في ج ١ ، ص ٢٦ ، س ١٣ وفي اشعار الخليل ص ١٩ ، س ٢ || بالاء
ZPAKRH ج ١ LT : بالاء ج ١ R || ومن . . . والشاء ZPA ج ١ LRT : KRH — || در
Z — : PA (١٣) سيرد المصراع في ص ٤٠٢ ، س ١٢ ؛ انظر المقابلة هناك

لا تَبِكِ مَثْرَةً أَقْوَتْ بَيْنِدَاءِ

الباء [من المنسرح] :

وَذَاتِ أُمٍّ لَمْ يَجِوْهَا رَجِمُ

٣

[من الطويل] :

يَقُولُ أَنَسُ : أَتْرَكِ الْخَمْرَ

٦ [من الكامل] :

يَا مَجْلِسًا أَنَسُ السُّرُورُ بِهِ

[من المنسرح] :

لَصَوْنٍ بَرَقَ ظِلَلْتُ مَكْتَبًا

٩

[من البسيط] :

إِعْصَ الْعَوَازِلَ مِنْ لُبِّي وَمَنْ عَتَا

١٢ [من المنسرح ؛ ص من المنحول إليه] :

أَلَمْ تَرَ الْأَرْضَ أَنْبَتَتْ عُشْبًا وَأَصْبَحَ الزَّهْرُ قَدْ نَشَا وَرَبَا

[من البسيط] :

يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى إِدْمَانِهَا سَفَهًا

١٥

[من الطويل] :

وَمِثْلُ قَتِيلِ الزَّنْجِ [دَرَّتْ عُروُهُ]

(٣) وذات... رحم H - : KR (٩) سيرد المصراع في ص ٣٨٣، س ٦٦ انظر
المقابلة هناك (١١) سيرد المصراع في ص ٤٠٥، س ٤٤ انظر المقابلة هناك (١٣) الأرض
ZPA : ان الأرض قد KRH || واصبح... وربا ZPA - : KRH (١٧) سيرد المصراع في
ص ٤٠٦، س ٧٧ انظر المقابلة هناك || الزنج H : الزنج * وذات ام لم يجوها رحم KR

[من المديد] :

بأسم مطبوخ تلقبها

٣ التاء [من السريع] :

75a

/عَلَّلْ نَدَامَاكَ بِجَامَاتِ

[من المجتث] :

٦ سَقِيَا لَوَجْهِ شَبَابِي

[من السريع] :

أَحْسَنُ مِنْ رَمِي بِعَرَادَةٍ

٩ [من الخفيف ؛ ص من المنحول إليه] :

دَعْ طُلُولًا تَأْبَدْتُ مِنْ سَلِيمِي وَأَقْفَرْتُ !

[من السريع] :

١٢ مَا لِي وَدَارًا دَرَسْتُ ؟

[من المنسرح] :

خَانَتُكَ دُونَ الرَّجَاءِ عِلَّاتُ

١٥ [من البسيط] :

يَا رَبَّ خَمَارَةٍ بِالْعُمُرِ حَانَتْهَا

(٢) سيرد المصراع في ص ٤٠٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤٠٩، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) تابدت... واقفرت ZPA : تغيرت KRH (١٢) سيرد المصراع في ص ٤١٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع في ص ٤١١، س ٦، انظر المقابلة هناك (١٦) حانتها K : H—، جانيها R

[من البسيط] :

حَيِّ التَّحِيَّةَ أَصْحَابَ التَّحِيَّاتِ !

٣ [من الكامل] :

إِسْمَعْ لِنَعْتِ عَرَائِسِ الْحَانَاتِ !

[من السريع] :

٦ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَقْتِ

الحاء [من السريع] :

يَا صَاحِرٍ قَدْ أَنْعَمْتَ إِصْبَاحِي

٩ [من الكامل] :

إِشْرَبْ وَسَقِّ حَبِيبَكَ الرَّاحَا

[من المنسرح] :

١٢ وَقَهْوَةٍ لَا يُرَى لَهَا شَيْخُ

[من البسيط] :

مَا أَسْتَشْعَرْتُ مُقْلَتَاهُ التَّوَمَ بَعْدَكُمْ

١٥ [من السريع] :

وَمَنْهَلٍ لِلَّهِوِ صَبَّحْتُهُ

(٤) سيرد المصراع في ص ٤٠٧، س ٦، انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤١٢،

س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) سيرد المصراع في ص ٤١٣، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك

(١٢) يرى KH : ترى R || شيخ KH : شبعا R (١٤) سيرد المصراع في ص ٤١٥، س ٧؛

انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع في ص ٤١٦، س ٤، انظر المقابلة هناك

[من الخفيف] :

نُورٌ دَنُّ غِذَاؤُهُ تُفَاحُ

٣ الدالُّ [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :
وَمَجْلِسٍ مَا مِثْلُهُ مَجْلِسٌ وَلَا لِعِيسَابَاذَ لِلْمَهْدِي

[من الطويل] :

تَصَيَّحَ بَوَجْهِ الرّاحِ وَالطّالِعِ السَّعْدِ !

[من الكامل] :

للهِ دُرٌّ أَخَ مررتُ بهِ !

٩ [من الرمل] :

دَارَتِ الكَأْسُ عَلَى قِثَابِهَا

[من الرمل] :

إِسْتَجِرْ بِالرّاحِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ !

١٢

[من الرمل] :

إِسْقِنِي خَمْرًا بِخَمَرٍ

١٥ [من المنسرح] :

أَذَاقَنِي الصَّدَّ سَوْءُ تَدِيرِي

(٧) سيرد المصراع في ص ٤١٥، س ٢، انظر المقابلة هناك (٤) ومجلس... مجلس
PAKRH: Z- || ولا... للمهدي PA - ZKRH (٦) بوجه KH : يوم R || والسطالع
H : والطائر KR (١٠) سيرد المصراع في ص ٤١٧، س ٥، انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد
المصراع في ص ٤١٦، س ١٠، انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع في ص ٤٢٢،
س ١٠، انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد المصراع في ص ١٧٨، س ٦، انظر المقابلة
هناك

[من الكامل] :

خَفِيتُ عَلَيْكَ مَحَاسِنُ الْحَمْرِ

٣ [من البسيط] :

لَوْلَا يَقِينِي أَنَّ الْمَاءَ خَالَطَهَا

[من المجتث] :

يَا سَائِلِي عَنْ هَوَائِي

[من السريع] :

وَقَهْوَةٍ عَذَاءٍ لَمْ يَجْلُهَا

٩ [من المجتث] :

يَا مَجْلِسًا قُفْتُ فِيهِ

[من الطويل] :

وَمَزْدَرِدٍ لِلْحَمْرِ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ

١٢

السَّيْنِ [من السريع] :

/ يَا حَبْنًا الْمَجْلِسُ مِنْ مَجْلِسٍ

75b

١٥ [من المزج] :

رَأَيْتُ الْعَيْشَ مَا كُنْتُ بِهِ الْمَغْبُوطَ فِي النَّاسِ

(٢) قد ورد المصراع في ص ١٦٦، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) يقيني H: بمعنى KR (٦) سيرد المصراع في ص ٤١٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠) يا... فيه KH: R — (١٢) سيرد المصراع في ص ٤٢٠، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) قد ورد المصراع في ص ١٩٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد البيت في باب ١٢

[من المديد] :

أَيُّهَا الْوَاشِي بِمِينَاسِ !

٣ [من الرمل ؛ ص من المنحول إليه] :

وَعُضِيضِ الطَّرْفِ أَحْوَى ظِلًّا يَسْقِينَا بِكَاسِ

[من الوافر] :

خَطْتُ فَسَعْتُ إِلَى نَاسِ

٦

[من السريع] :

يَا شَارِبَ الْخَمْرِ تَعْرِيسَا !

٩ [من المجتث] :

الْيَوْمَ هُرْمُزْدُ رَوْزُ

[من الوافر] :

صِفِ الصَّهْبَاءَ لَا تَدُبْ لَمِيسَا !

١٢

[من السريع] :

قَدْ شَمَرْتُ أَذْيَالَهَا الْخُنْدَرِيسُ

١٥ [من المنسرح] :

يَا طَلَلًا ظِلٌّ غَيْرَ مَأْنُوسِ !

[من البسيط] :

(٤) وغضيض... أحوى PAKRH - Z || ظل... بكاس PA - ZKRH (٦) خطت H :
 خطت R، فخطت K (١٠) اليوم... : روز KH - R || هرمزد روز H : هرمون K (١٦)
 سيرد المصراع في ص ٤٢٣، س ٥؛ انظر المقابلة هناك

لَا أَنْذُبُ الرُّنْعَ قَهْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ

[من المجتث :]

بَحَقُّ مَاسَرَجِيْسٍ !

٣

[من الكامل :]

شَمِلَ الْمَشِيبُ عَلَى الْمُرُوءَةِ رَاسِي

٦ [من الوافر :]

نَسِيمُ الْوَرْدِ ذَكَرَنِي الْكُؤُوسَا

[من المنسرح :]

يَا لَيْلَةً بَثُّ فِي حَنَادِيسِهَا !

٩

[من المنسرح :]

سُقِيَا لِحَرْبٍ جَنِيَّتُهَا عَمَلَسَا !

١٢ [من المنسرح : ص من المنحول إليه :]

أَحْسَنُ مِنْ وَصْفٍ وَاصِفِ الْعَيْسِ وَصَبْرِهِ فِي الْفَلَاةِ وَالْبُوسِ

[من الخفيف :]

كَمْ قَدْ أَفْنَيْتُ مِنْ نَعِيمٍ وَبُوسٍ !

١٥

[من المنسرح :]

قَطَعَ بَيْنَ الْحَبِيبِ أَنْفَاسِي

(٧) نسيم : KH || ذكرني : KH : ذكرى R (٩) ليلة : KH : ليت R (١٣) احسن . . .
العيس ZAKRH : P || وصبره . . . والبوس ZA : — PKRH (١٥) افنيت RH : افنيت K

[من البسيط] :

لا تَرْكَبْنَ كُلًّا يَدْعُو إِلَى الْيَاسِ !

٣ [من البسيط] :

إِشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ وَالْتَشْرِينِ وَالْآسِ !

العين والفاء والقاف [من الطويل] :

وَنَدْمَانِ صِدْقٍ مُضْرَجِيٍّ كَأَنَّهُ ٦

[من الوافر] :

قَبِضْتُ عَنْ الْهَوَى لَحَظَاتِ طَرْفِي

٩ [من الوافر] :

مَضَى شَهْرُ التَّنْسُكِ وَالْعَقَافِ

[من البسيط] :

١٢ هل من فَيٍّ شَارِبٍ صَهْبَاءٍ صَافِيَةٍ

اللام [من الكامل] :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَلَا أَرَى كَمُحَمَّدٍ

١٥ [من الوافر] :

إِذَا قُطِرْتُ لِي عُصْرَتُ

[من المنسرح] :

(٦) مضرجي KH : مضرجي R (٨) عن H : على KR (١٣) اللام KH : — R (١٤)
ولقد... ص ١٦ عصرت KR : — H (١٦) سيرد المصراع في ص ٤٢٦ ، ص ٥٥ انظر المقابلة هناك

ولي نَدِيمٌ حُلُوٌّ شَمَائِلُهُ

[من البسيط] :

أَحْسَنُ من وَصَفَكَ الطُّلُولَ

٣

[من السريع] :

أَحْسَنُ من وَصَفِ جَمَلٍ

٦ [من الكامل] :

صِفَةُ الطُّلُولِ وَإِنْ عَفَوْنَ طُلُوءَ

الميم [من السريع] :

76a

/ يَا بَاكِي الدَّارِ وَمَبْنَى الْخِيَامِ !

٩

[من الخفيف] :

كُنْ لَعَيْرِي عَلَى الْمُدَامِ نَدِيمًا !

١٢ [من الطويل] :

مَرَرْتُ عَلَى عُثْقُودِ كَرَمٍ مَعْرَشٍ

[من الرمل] :

وَنَدِيمَيْنِ أَطَالَا

١٥

[من الرمل] :

بَاكِيرَ الرَّاحِ نَدِيمِي !

(٥) احسن... من ٧ طول H - KR (٩) سيرد المصراع في ص ٤٢٦، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) على RH: في K (١٣) سيرد المصراع في ص ٤٢٧، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٥) سيرد المصراع في ص ٤٢٧، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

[من الخفيف] :

إِسْقِينِيهَا بِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ !

٣ [من السريع] :

يَا رَبُّ صَفْرَاءَ مَجُوسِيَّةٍ

[من المنسرح] :

٦ أَمَا تَرَى التَّبْتَ زَيْنَ الْأَكْمَا ؟

التون [من السريع ؛ ص من المنحول إليه في باب الحَمَرِيَّات وباب

المُجُون] :

٩ يَا لَيْلَتِي بِالكَرْخِ زَيْدِي نِي طَوْلًا وَعُوجِي لَا تَرْمِي نِي

[من السريع] :

لَا آتُخَذُ الرِّيحَانَ مِنْ كُلِّ كَفٍّ

١٢ [من الوافر] :

فَدَعُ عَنْكَ التَّبِيدَ لَشَارِيهِ !

[من المجتث] :

١٥ دَعُ عَنْكَ صَبْدَ الْكِلابِ !

[من السريع] :

إِسْقِيَانِي بِحُرْمَةِ الْكَأْسِ !

(٤) سيرد المصراع في ص ٤٢٩، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع في ص ٤٢٩،

س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٩) يا... زيدني PAKRH ب المجون ZA - : Z ب المجون P ||

طولا... ترميني PA ب المجون ZA - : ZKRH ب المجون P (١١) من كل كف KR - : H

[من المنسرح] :

سُقِّيَا لغيرِ الرسومِ والدمَنِ !

٣ [من الخفيف] :

عندها قَرَقَفْتُ لِتَسْمَعِينَ عَامًّا

[من الطويل] :

وَرُبَّتْ حَانُوتُ طَرِقتُ بِفَتْنَةٍ

٦

[من الرمل] :

أَنَا رَأْسُ الْفَاسِقِينَا

٩ [من الخفيف] :

لَسْتُ أَبْكِي عَلَى الدِّيَارِ

الياء [من الرمل] :

إِشْرَبِ الْخَمْرَ خَلِيلِي طَرَبًا !

١٢

تَمَّ بَابُ الْخُمُرِيَّاتِ بِإِنْقِضَاءِ الْحَدِّ الثَّالِثِ مِنْ شِعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

[هذه هي الأشعارُ التي وجدناها زيادةً في الديوان الذي جمعه

[الصولى]

١٥

قافيةُ الْهَمْزَةِ وهي التي يسميها قَوْمٌ « الْأَلْفِيَّاتِ »

(٧) سيرد المصراع في ص ٤٣٠ ، س ١٢ ؛ انظر المطابقة هناك (٤) قرقف KR : فرقفا H (٦)

بفتية RH : نفتية K (٨) سيرد المصراع في ص ٤٣٢ ، س ١ ؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع في

ص ٤٣٣ ، س ١٣ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) والله الحمد H : - KR

[٣٢٨]

المنحول إليه على هذه القافية ومن ذلك كلمة أوَّلها [من المنسرح] :
يا لَيْلَةً بِبُها أَسامِرها نُجومٌ خَمِرٌ عَلَيَّ مَجْراها

قافية الباء

٣

[٣٢٩]

قال : وقوم لا يروونها له وهي عندهم صحيحة إلا أنها من رديء شعره
[من المنسرح ؛ ت] :

لَصُوءَ بَرَقٍ ظَلَلْتُ مَكْتَبًا شَقَّ سَنَاهُ فِي الْجَوِّ وَالْتَبَا

٦

(حاشية P : [مكتبًا] أي محزونًا ، شَقَّ ضَوْؤُهُ ظَلَامَ اللَّيْلِ)

يَوْمِضُ فِي ضَاوِكِ التَّوَاجِدِ مَحَلُّ مَ بَرِيحَيْنِ شَمَّالٍ وَصَبَا

٩ يَوْمِضُ يُضِيءُ بِالْبَرَقِ وَضَاوِكُ التَّوَاجِدِ يَعْنِي الْغَيْمَ وَهَذَا مَثَلٌ صَوَّرَ لِلْسَّحَابِ تَوَاجِدَ
وَهِيَ أَفْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَمَحَلُّو بَرِيحَيْنِ أَيِ جُعِلَتْ لَهُ الرِّيحَانِ حُدُودًا وَهِيَ الْعَطِيَّةُ كَأَنَّهُ
مَطَرٌ بَصْبَا ثُمَّ بِشَمَّالٍ أَوْ بِشَمَّالٍ ثُمَّ بَصْبَا ، وَيُرْوَى مَحْدُوٌّ بِالْدَالِ وَهَذَا جَيِّدٌ لَوْ كَانَتْ
الرِّيحَانِ مُتَقَارِبَتَي الْهُبُوبِ ، فَأَمَّا الشَّمَّالُ فَهِيَ تَهْبُّ قَرِيبًا مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالصَّبَا
١٢ مِنْ مَطْلَعِهَا فَكَيْفَ تَحْدُوَانِ بِهِ ؟ وَيَجُوزُ عَلَى بَعْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي هُبُوبِ الصَّبَا مِنْ

(٦) قد ورد المصراع الأول في ص ٣٧٢ ، س ٩ وسيرد في باب ١٣ || لَصُوءَ ... مكتبًا
UBZMPA ص ٣٧٢ KRH ب ١٣ SIRHF : — ب ١٣ K || لَصُوءَ UBMPA ص ٣٧٢
KRH ب ١٣ SIRHF : لذكر Z (٨) سيرد البيت في باب ١٣ || يَوْمِضُ ... الصبا
UBZMPA ب ١٣ SIRHF : — ب ١٣ K || ضَاوِكِ UBMPA ب ١٣ SIRHF : واضح Z
ب ١٣ iF || مَحْدُو MPB ب ١٣ SIR : مَحْدُو UB ب ١٣ HF ، مَحْدُو Z

مَطْلَعِ الشَّمْسِ، أَنشُدْنِيه أَبُو أَحْمَدَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُنْجَمُ يُعْجَبُ مِنْ حَذَقِ قَائِلِ هَذَا الشَّعْرِ بِمَهَابِ الرِّيحِ وَعِلْمِهِ
٣ بها [من الطويل] :

وريح تبوع الشمسَ يَمْتُ نَسْمَهَا ليشفي ما بي من سقامٍ هُبُوبُهَا
تبدت صَبَاً ثمَّ استدارتْ ضَحِيَّةً جَنُوبًا فَمَاذَا هَبَّجَتْ لِي جَنُوبُهَا ؟
٦ نَوَاطِلُ بِالْأَفْقِ عِبَاءُ فُرْقَةٍ وَجَرَ مِنْهُ عَلَى الرَّبَى ذَنْبَا

نَوَاطِلُ عَلَّقَ ، قَالَ حَسَنُ يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ [من الطويل] :

وَأَنْتَ مَنُوطٌ نَبِطُ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَبِطُ خَلْفَ الرَّكَّابِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

٩ أَيُّ مَلَقَ عَلَّقَ ، وَفُرْقُ جَمْعُ فَارِقٍ وَهِيَ الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ ، وَأَسْتَعَارَ فِي السَّحَابِ .

وَنَائِحٍ هَبَّ فِي الْعُصُونِ صُحُورٌ مِ الْمُنْتَشِي مَوْهِنًا إِذَا أَنْقَلَبَا

(حاشية A : نَائِحٌ قُمْرِيٌّ ، هَبَّ أَنْتَبَهَ)

١٢ يَدْعُو بِذِكْرِ عَلَى أَسْمِهِ لَهْوَى يُذَكِّرُهُ فِي أَوَانِهِ الرُّطْبَا

(حاشية A : بَغْيِي صِيَاغُ الْقَمَارِيِّ وَالْفَوَاخِيتِ)

(حاشية M : يُذَكِّرُهُ الرُّطْبَا فِي أَوَانِهِ لِأَنَّهُ إِذَا صَاحَ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : هَذَا أَوَانُ الرُّطْبَا

١٥ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَصْبِيحُ لَهْوَى يُذَكِّرُهُ الرُّطْبَا فِي
أَوَانِهِ ، يَعْنِي أَنَّ وَقْتُ الرُّطْبَا قَدْ فَاتَ وَهُوَ يَنُوحُ عَلَيْهِ لِحُبِّهِ الرُّطْبَا وَأَوَانَهُ ، تَقْدِيرُ

(١٢/٦) سَتَرْدُ الْأَبْيَاتِ فِي بَابِ ١٣ (٦) نَوَاطِلُ ... س ١٢ الرُّطْبَا UBZMPA

ب ١٣ SIHF — ب ١٣ KR || بِالْأَفْقِ UBZPA ب ١٣ SIHF : فِي الْإِفْقِ M || عِبَاءُ

UBZMPA ب ١٣ SH : عِبَاءُ ب ١٣ IF || ذَنْبَا UBZMPA ب ١٣ SIHF : ذَنْبَا A (٨) انْظُرْ

دِيوَانَ حَسَنَ (عُرْفَات) ج ١ ، ص ٣٩٨ = شَعْر ٢٢٢ ، بَيْت ٧ (١٠) صُحُورُ الْمُنْتَشِي

UBZMPA : ضَحَى لِمُنْتَشِي ب ١٣ F ، ضَحَى لِمُنْتَشِي ب ١٣ H ، ضَحَى لِمُنْتَشِي ب ١٣

SI (١٢) لَهْوَى ZMPA ب ١٣ SIHF : يَهْوَى UB

الكلام : يدعو لهوى أي لأجل هوى يُذكره الرطب في أوانه بذكر على اسمه
أي اسم الرطب (

٣ فبت مثل المقيم مغتربا يدعو بوا ويلتا و وا حربا
منقذ جيب القميص يحو على الرأس م
ملياً بكفه الثربا

(حاشية P : [ملياً] ساعة طويلاً)

٦ حتى إذا ما انتهى لغايته ثم وأمضى في نفسه أربا

(حاشية P : حتى إذا ما انتهى ، أي حتى إذا ما يرح به الحزن وبلغ غايته وقضى
أبو نواس منه حاجته)

٩ ألجا قرا ظهره إلى سئد معتصماً بالعزاء محتسباً

(حاشية P : [سئد] ركن من الصبر)

١٢ وفية لا المراء يشملهم زكوا فعلاً معاً ومتسباً
شبو على أدبة كأصورة السمسك مباحاً تترى ومتتهبا

على أدبة أي على آذب، وأصورة قطع مسك واحدًا صوار، قال بشار [من
الوافر] :

١٥ إذا لاح الصوار ذكرت عبداً وأذكرها إذا نفح الصوار

(٣) المقيم UBZMA : السقيم P || مغتربا ZMPA : غربته UB || بوا ZMPA : بيا UB || ووا
ZMPA : ويا UB (٤) جيب UBZMP : جيت A (٩) ألجا UBMPA : ألجا Z || بالعزاء
MPA : بالعزاء UBZ (١١) وفية... ومتسباً UBZMPA : — P (١٢) أدبة MPA : أربة
UBZ (١٥) انظر ديوان بشار ج ٣، ص ٢٤٧، ص ٣

- فَالْأَوَّلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْآخِرُ الْمِسْكُ .
 (حاشية P : [ومتهبا] عن أبي سعد : حين تفرقت راحتهم)
 ٣ (حاشية M : شبوا على أذبة أي صاروا شبابا، على أذب للناس إلى مآذهم
 والأصورة أوعية المسك وهي صفة الفثية جعلهم أوعية المسك . . .)
 يسعى عليهم بالكأس ذونطفٍ أحذاه ظبي الصرمة اللبّا
 ٦ (صلب P : التطفُ القِرْطُ والواحدة نطفة، وصرمة ما أسترق من الرمل)
 (حاشية P : [اللب] يعني الجيد)
 من مائلٍ قدّمت مضاحكه يقلس في الكأس بيننا الذهبا
 ٩ المائل الإريق المنتصب، والقدام خرقه ثجّل على فم الإريق، ويقلس يصب وأصله
 القمي .
 من قهوة مزة مشعشة ترى لها عند مزجها حبّا
 ١٢ سُميت القهوة لأنها تُقهي تذهب بشهوة الطعام .
 (صلب P : مشعشة ممزوجة ، وكان بعض الرواة يروي كل مرة بالراء
 ونقول : إنما صحف مبتدئ فتيه الناس، ولا معنى للراء ونحن نروي بالزاي مع
 ١٥ الناس)

(٨) سيرد البيت في باب ١٣ مرتين || من . . . الذهب UBMPA ب ١٣ (المرّة الأولى) SIKRHF
 ب ١٣ (المرّة الثانية) SIRHF — ب ١٣ (المرّة الثانية) K || من مائل UBZMPA ب ١٣
 (المرّة الأولى) SIKHF ب ١٣ (المرّة الثانية) IRHF : من مائل ب ١٣ (المرّة الأولى) R ،
 ومائل ب ١٣ (المرّة الثانية) S || قدّمت UBMPA ب ١٣ (المرّة الأولى) KR ب ١٣ (المرّة
 الثانية) SIF : قدّمت Z ب ١٣ (المرّة الأولى) SHF ب ١٣ (المرّة الثانية) RH ، قدّمت (!) ب
 ١٣ (المرّة الأولى) I || مضاحكه UBZMPA ب ١٣ (المرّة الأولى) IKRHF ب ١٣ (المرّة الثانية)
 SIRHF : مضاحكه ب ١٣ . (المرّة الأولى) S || الذهب UBZMPA ب ١٣ (المرّة الأولى)
 SIKHF ب ١٣ (المرّة الثانية) IRHF : ذهب ب ١٣ (المرّة الأولى) R ب ١٣ (المرّة الثانية) S

(حاشية P : بالزاي أي له فضلٌ على سائرِ الشراب ، تقول : هذا أَمْرٌ من هذا أي أفضلُ)

٣ مَعًا وَتَتَرَى إِذَا حَبَا أَوَّلُ مِنْهُنَّ وَطًا لِآخِرٍ فَحَبَا

يعني الحَبَبُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَتَتَرَى مُتَابِعَةً ، وَحَبَا أَمَدًا وَأَرْفَعُ ، وَطًا هِنًا
قالوا وقد أنكروا مراوغتي الكَأْسَ وَقَتْلِي بَيْتِي الطَّرْبَا :

٦ (حاشية A : أروغ عنها لا أَشْرَبَهَا)

(حاشية P : أي الناسُ تُنْكِرُونَ [!] مَنِّي تُؤْنِي وَأَنَّ الكَأْسَ يَطْلُبُنِي لَا أَنَا أَطْلُبُهَا)

مَا لَكَ أَمَّا دِهَاكَ أَمْ بُعْدُنَا غَالِكَ حَتَّى أَنْفَرَدْتَ مَكْتَبِيَا

٩ (حاشية M : [أَمْ] بَلْ)

قَدْ اعْتَرَفْتَ الْهُمُومَ وَالْوَجْدَ وَالسَّبْثَ وَحُزْتَ الْأَحْزَانَ وَالْكَرْبَا
رُمِيتَ عَنْ قَوْسٍ كُلِّ فَادِحَةٍ رَمْتِكَ يَوْمًا بَنَبَلْهَا كَتَبَا

١٢ (حاشية P : كُلُّ فَادِحَةٍ يعني أَصَابَتِكَ كُلُّ شِدَّةٍ فَادِحَةٍ مُثْقَلَةٌ كَتَبَا أي من قُرْبِ)

أَيْنَ جَفَاكَ الرِّشَا الَّذِي نَسِيَ النَّاسُ أَسْمَهُ مِنْذُ لُقْبِ اللَّقْبَا

١٥ (حاشية P : يقولون له : أَيْنَ جَفَاكَ حَبِيبُكَ الَّذِي لُقِبَ الرِّشَاً وَنُسِيَ أَسْمُهُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَّا بِهَذَا اللَّقْبِ وَهُوَ الرِّشَا أَرَزَأْتَ ؟ . [أَيْنَ جَفَاكَ] من أَنَّ جَفَاكَ)

(٥) بَيْتِي ZMPA : بَيْتِي UB (أ) مَا... مَكْتَبِيَا ZM : — UBPA || أَمَا M : أَمْ مَا Z ||

بَعْدُنَا M : بَعْدَمَا Z (١٠) اعْتَرَفْتَ MPA : اعْتَرَفْتَ Z ، اغْتَرَفْتَ UB || وَالْوَجْدَ وَالْبَثَ ZPA :

وَالْبَثَ وَالْوَجْدَ M ، وَالشُّوقَ وَالْبَثَ UB || وَحُزْتَ BZMPA : وَحُزْتَ U (١١) رَمْتِكَ

UBMPA : رُمِيتَ Z

أَرْزَأَتْ مَجْلُودَكَ الْكَآبَةَ وَالشَّوْقَ وَجَهْدَ الْبَلَاءِ وَالنَّصَبِ؟

(حاشية P : [مجلودك] جَلَدَكَ أَي صَبَرَكَ بِالْكَآبَةِ)

٣ (حاشية M : أَي مَكَّنَتِ الْكَآبَةَ وَالشَّوْقَ وَجَهْدَ الْبَلَاءِ وَالنَّصَبَ مِنْ رُزْءِ مَجْلُودِكَ حَتَّى رَزَأَتْكَ جَلَدَكَ وَأَصَابَتْكَ بِهِ)

وَأَنْسِ لَا أَمَلٌ مَجْلِسَهُ قَامَ لَوْقَتِ دَنَا لِيَنْقَلِبَا

٦ (حاشية P : [لِيَنْقَلِبَا] لِيَنْصَرِفَ إِلَى الْمَسْكَنِ)

آثَرْتُ أَلَا يُلَامَ حِلْمِي عَلَى لَذَّةِ قَلْبِي فَاسْتَشْعِرَ الْوَصْبَا

٩ (حاشية P : يَعْنِي آثَرْتُ الْعَفَافَ وَكَابَرْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاهُ وَلَمْ أُطَاوِعِ الْقَلْبَ فِيهِ وَكَرِهْتُ أَنْ يُلَامَ عَقْلِي عَلَى هَوَايَ فَاسْتَشْعِرَ الْقَلْبُ الْحُزْنَ مِنَ الْعَفَافِ)

فَرَا ح لَا عَطَلْتَهُ عَافِيَةً وَبَاتَ طَرْفِي مِنْ طَرْفِهِ جُنْبَا

(حاشية P : أَي زَنَى طَرْفِي بِطَرْفِهِ وَلَمْ أَزِنْ بِهِ)

١٢ (حاشية M : أَي فَرَا ح ذَلِكَ الْآنَسُ ، أَي لَمْ أَحِسْهُ لِتَلَا أَلَامَ عَلَى طَلْبِي لَذَّةَ قَلْبِي)

وَأَنَا فِي حَيْرٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ .

[٣٣٠]

١٥ المنحولُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَمَرِيَّاتِ عَلَى قَافِيَةِ الْبَاءِ [مِنَ الْمُسْرَحِ] :

يَا صَاحِبَ إِنَّ الصَّبَاحَ مَقْتَرِبُ وَالنَّجْمَ نَحْوَ الْمَغِيبِ مَنَقَلِبُ

(١) ارزأت MPA : ازرت mp ، ازدت Z ، ازراك UB (٥) سيرد البيت في باب ١٣ ||

وانس... لينقلبا UBZMPA ب ١٣ SIHF : — ب ١٣ KR || دنا UBZMPA : له ب ١٣

SIHF (٧) A : ان لا UBZMP || حلمي ZMPA : في UB (١٠) فراح.. جنبها

ZMPA : — UB || فراح MPA : وراح Z

[٣٣١]

ومن ذلك [من المنسرح] :
لا تبكِ قَوْتًا وَأَنْتِ مَغْلُوبٌ ! فكلُّ ما في القَضَاءِ مَوْجُوبٌ

[٣٣٢]

ومن ذلك [من المنسرح] : ٣
يا حَسْرَةً فِي ضَمِيرٍ مَغْلُوبٍ ! ويا عَنَّا عَاشِقٍ بِمَكْرُوبٍ !

[٣٣٣]

ومن ذلك [من الخفيف] :
إِشْرَبِ أَنْ كُنْتَ شَارِبًا وَدَعِ الْحَبْسَ جَانِبًا ! ٦

[٣٣٤]

ومن ذلك [من الوافر]
أَتَصْبِرُ بَعْدَ شَيْئِكَ أَمْ تَصَابِي ؟ وَأَسْمِجُ بِالْمَتَيْمِ حِينَ شَابَا !

[٣٣٥]

ومن ذلك [من المنسرح] : ٩
يا سَاقِيَّ الْكَرْمِ لَا تَبِعْ عِنْبًا وَأَجْعَلْ عَلَى كُلِّ حَبَّةٍ رُقْبًا !

قافيةُ التاء

(٧) فَوْتًا A : قَوْتًا ZP (٤) يا . . . بِمَكْرُوبٍ PA : — Z || ضَمِيرٍ A : فَوَادٍ P (٦) اشرب . . .
جَانِبًا ZA : — P || الْحَبْسِ A : الْحَبْسِ Z (٨) اتصبر ZP : اتصبر A || ام A : ان ZP (١٠)
الكرم PA : القوم Z

[٣٣٦]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الرمل] :

دَارَتْ الكَأْسُ عَلَيْنَا وَلَدِينَا الْمُسِمِعَاتُ

[٣٣٧]

ومن ذلك [من الطويل] :

أَلَا لَا تُمِثِّهَا لَا تَ حِينَ مَمَاتِهَا وَجُدْ لِي بِهَا صِرْفًا أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا

[٣٣٨]

ومن ذلك [من المنسرح] :

قَدْ أَمَكْنَ النَّفْسَ مِنْ لَذَاذَاتٍ وَلَمْ يَقِفْهَا عَنِ الْمُدَارَةِ

[٣٣٩]

قافيةُ الحاء [من المنسرح] :

لَوْ بَعْتَ كَأْسًا بِمَائِهَا ذَهَبًا خَسِرْتَ فِي يَتَعِهَا وَلَمْ تَرَبِّحْ
فَأَحْكُمْ بِمَا شِئْتَ لَا أَخَالَفْهُ! سَوْفَ تَرَانِي بِمَهْرَهَا أَسْمَحْ
فَقَالَ : أَوْزَانُهُ مُضَعَّفَةٌ تَبْرُ وَدُرٌّ وَجَوْهَرٌ يَرْجَحْ
فَقُلْتُ : أَقْصَرْتُ مَا بَلَغَتْ بِهِ وَخُذْهُ مِنِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْرَحْ!

(٤) لَات PA : لَيْسَ Z (٦) عَنْ P : عَلَى ZA || الْمُدَارَةُ ZA : الْمَرَاتِ P (٨) لَوْ... ص

٣٩٢، م ١٣ افلج m — ZMPA

(حاشية M: أي استقصرته وعددته قاصراً عما يجب)

٣ وهاتها قهوة مشعشة حمراء كالورد ريحها تنفخ
كأنما الشمس عند مطلعها دبّت فخرت في كأسها تسبح
كأنما البئر عند لمتة في كف حاس لها وقد رنح

(حاشية M: يقال : ما يأتي فلان إلا لئاماً وإلا اللمة بعد اللمة أي الفينة بعد الفينة)
٦

٩ ما تلك أذكى من ربح جارية قلبي هواها العداة قد أفرح
شكوت وجددي لها فما أكثرت والعين عبّري دموعها تُسفع
تقول لماً شكوت وأبتسمت: إليك عني! - فإنما تمزح -
الهجر والصد قد ستمتها والعسر أيضاً فكيف بي؟ أصلح!
فقلت: العسر معقبٌ يسراً أما تثبت في ، ألم نشرح؟
١٢ قلت لها : قد قضيت يا أملي عليك بالود كيف لا أمنيح ؟

.
.

١٥ وقم بنا نصطبج معتقة عذراء لم تفتزع ولم تُنكح
في بيت رأس كأن بهجتها إذا علاها الصباح أو أصبح

(حاشية M: [بيت رأس] قرية بالشام تُباع فيها الخمر)

(١١) انظر سورة ٩٤ ، ١

(١٣ / ١٤) هنا علة من الأبيات غير مقروءة

- غَشِيَتْهَا لَيْلَةٌ وَقَدْ جَعَلْتُ أَيْدِي الثُّرَيَّا لِمَغْرِبِ تَجَنُّعٍ
وَمَا زَقَا الدِّيكُ غَيْرَ وَاحِدَةٍ وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَلْبُ لَمْ يَنْبَحْ
٣ قَرَعْتُ أَبَا لَهَا وَسَيِّدُهَا هَادٍ فَنَبَّهْتُ وَقُلْتُ : أَفْتَحْ !
فَقَامَ مُسْتَبْشِرًا فَرَحَبَ بِي وَظَلَّ مِنْ عَيْنِهِ الْكَرَى بِمَسَحِ
فَقُلْتُ : هَاتِ الْمُدَامَ ! قَالَ : نَعَمْ عَلَيْكَ لَيْلٌ فَبِتْ بِنَا ! نُصْبِحْ
٦ فَقُلْتُ : لَاهِ الصَّبَاحُ فَأَتِ بِهِ فَقَامَ بِالزُّنْدِ لِي بِهِ يَقْدَحُ

(حاشية M : أَيِ لَه الصَّبَاحُ)

- فَقُلْتُ : حَسْبِي بِحُسْنِ بَهْجَتِهَا سُرَجًا وَصُبْحًا فَهَاتِ فَاسْتَفْتِحْ !
٩ فَقَامَ يَسْعَى إِلَى مَخْدَرَةٍ فِي بَطْنِ دَنْ مَلْتَمٍ مُكَمَحٍ
حَتَّى إِذَا جَاءَهُ وَجَسُّهُ شَدَّ عَلَيْهِ بِحَنْجَرٍ يَجْرَحُ
فَاسْتَخْرَجَ الْبِكْرَ مِنْ مَقَاصِرِهَا وَوَجْهَهَا كَالْعَقِيقِ أَوْ أَفْلَحِ
١٢ فَجَاءَ بِالْكَأْسِ كَالرُّعَافِ وَصَلَّى عَلَى ذَنْهَا وَقَدْ سَبَّحُ
فَقَالَ : تَغْلَوْ وَقُلْتُ : غَالٍ بِهَا ! مَن ذَمَّنَا فِي الْمُدَامِ لَا أَفْلَحِ

[٣٤٠]

المنحول إليه على هذه القافية [من الطويل] :

- ١٥ أَبَا زَكْرِيَّا جَادَتِ الْعَيْنُ تَسْفَحُ بِأَغْيَدٍ مَهْضُومٍ مِنَ الرِّثْمِ أَمْلَحُ

[٣٤١]

ومن ذلك [من الوافر] :

أزال الله سلطان الظلام لنخلو بالشراب وبالصباح

[٣٤٢]

ومن ذلك [من البسيط] :

يا طالب اللهو في الدنيا بلدته أوصيك أن تعمل القينات والراحا

[٣٤٣]

ومن ذلك [من الرمل] :

٦ طال ما نازعت من أهوى القدح في سرور وأغباط وفرح

[٣٤٤]

قافية الدال [من البسيط] :

٩ لما رأي أبوه قد قصدت له حبا وأيقن أنني متلف صفدي
فأختار بذلي لدى أشراف هيمته فقال : إن شئت فازدد مثلها وزد

[٣٤٥]

ومما ينسب إليه من الشعر على هذه القافية [من الخفيف] :

(٤) يا . . . والراحا PA : Z — (٨) لما . . . س ٩ وزد m : — ZMPA (٩) تلى هذين البيتين
الابيات الثلاثة التي قد وردت في ص ١١١ ، س ٧-٥

رُبَّ كَأْسٍ مُورِدٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ فِي الْيَدِ

[٣٤٦]

ومن ذلك [من الوافر] :

٣ وَذِي حَلْفٍ بِخَوْفِ السُّكْرِ أَلَّا يَكُونَ الدَّوْرُ إِلَّا مَا أَرَادَا

[٣٤٧]

ومن ذلك [من الكامل] :

شغلت خِداشاً عن مَسَاعِي مَخْلَدٍ خَمْرٌ تَوَقَّدُ فِي قِعَابِ الْعَسَجَدِ

[٣٤٨]

قافيةُ الراء [من الكامل] :

٦ عَقْرَتُهُمْ مَعْقُورَةٌ لَوْ سَأَلْتُ شَرَّابَهَا مَا سُمِّيَتْ بِعُقَارِ
ذَكَرْتُ حَقَائِدَهَا الْقَدِيمَةَ إِذْ عَدَّتْ صَرَعَى ثُدَّاسَ بَارِجُلِ الْعُصَّارِ
لَا نْتَ لَهُمْ حَتَّى أَنْتَشَوْا وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُمْ فَصَاحَتْ فِيهِمْ بِالنَّارِ ٩

[٣٤٩]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الطويل] :

إِذَا عُمِّقَتْ بِالكَرْخِ تِسْعِينَ حِجَّةً وَعَشْرًا تَبَاعًا بَعْدَهَا فِيهِ الْحَمْرُ

(٥) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٤، س ٧ || شغلت... المسجد PA ج ٢
MPA : Z — || شغلت ج ٢ MPA : الهى PA || خر توقد ج ٢ MPA : شرب المعتق PA ||
قعاب ج ٢ MPA : كوس PA (٧) عقرتهم... س ٩ بالنار Z : MPA — (١١) تسعين
PA : عشرين Z

[٣٥٠]

ومن ذلك [من الطويل] :

نزلتُ بِخَمَارٍ فَقُلْتُ لَهُ أَسْقِنِي
فقال : أَمَطْبُوحًا ؟ فَقُلْتُ : بَلَى الْحَمْرَا

[٣٥١]

ومن ذلك [من الطويل] :

٣

ومطمومة ترنو بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ فَتَقْتُلُ مَنْ تَرْنُو إِلَيْهِ وَلَا تَدْرِي

[٣٥٢]

ومن ذلك [من المنسرح] :

رُحْ يَا حَبِيبِي فُذَيْتَ مَسْرُورَا وَلَا تُرْجُ مَا حَيْتَ مَهْجُورَا ٦

[٣٥٣]

ومن ذلك [من الكامل] :

أَطْعِ الْهَوَى فِي كُلِّ مَا أَمْرَا وَأَرْدَعْ بَوْضْلَكَ هَجْرَ مَنْ هَجْرَا

[٣٥٤]

ومن ذلك [من الرمل] :

٩

(٤) مطمومة PA : ومهمومة Z || بعين PA : بعيني Z (٦) فذيت PA : هذيت Z

طال ذا اللَّيْلُ الْقَصِيرُ وبكى الصَّبُّ الْأَسِيرُ

[٣٥٥]

ومن ذلك [من الخفيف] :

إِسْقِنِي يَا بَنَ قَاسِمٍ كَأْسَ خَمْرٍ لَهَا شَرَرٌ ٣

[٣٥٦]

ومن ذلك [من البسيط] :

يَا لَيْلَةً فِي سُرُورٍ بِثَمَاهَا جَذَلًا بِهَا الْكُفَاةُ مِنَ الْإِخْوَانِ حُضَّارِي

ومن ذلك [من الرمل] : ٦

وَاسْقِنِيهَا مِثْلَمَا تَشْرِبُهَا كَيْلَا عِيَارَا

[٣٥٧]

ومن ذلك [من الطويل] :

يَقُولُ أَبُو دَاوُدَ لِي وَمُحَمَّدٌ: لَقَدْ جِئْنَا بِالْبَدْرِ يَنْطِقُ بِالسِّحْرِ ٩

[٣٥٨]

ولم نجد له شِعْرًا عَلَى قَافِيَةِ الزَّاي إِلَّا مَنْحُولًا مِنْهُ [من المجتث] :

(١) طال... الأسير PA : Z — (٥) بها PA : فيها Z (٧) قد ورد البيت في ص ١٦١، س ٩١ انظر المقابلة هناك

سببتك ففهي عَجُوزُ فالقولُ فيك يجوزُ

قافيةُ السين

[٣٥٩]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الخفيف] :

قد قصفنا في منزلِ الطوسي وشربنا من كفِّ عبدوسٍ

[٣٦٠]

ومن ذلك [من الطويل] :

خطبتُ إلى الشيخِ اليهوديِّ بنته فزوجنيها وهي شمطاء عانسُ

[٣٦١]

ومن ذلك [من الرجز] :

أنستُ بالناقوسِ والديرِ والقسيسِ

[٣٦٢]

ومن ذلك [من الهزج] :

وعذرا كدمِ الرِّئمِ ربُّ في يئتِ شمَّاسٍ

ومن ذلك [من السريع] :

(١) فهي A : فهو P، بكر Z || فالقول فيك PA : والقول فيها Z (٦) خطبت... عانس

PA : Z— (١٠) وعذرا ZA : وخر P

ريحانة في كفّ ريحانة تزهو على الخيري والآس

[٣٦٣]

ومن ذلك [من الوافر] :

٣ تجلّد من هوى قمرٍ ليسُ وعاوده فعادله النُّكوسُ

[٣٦٤]

ومن ذلك [من المجتثُ ؛ ص في باب المذكرات من المنحول إليه أيضًا] :

قد قابلتُ الكُّوسُ ودابرُنا النُّحوسُ

[٣٦٥]

٦ ومن ذلك [من المجتثُ] :

وقهوةٍ أسرَّها الطَّاساتُ والأكواسُ

[٣٦٦]

ومن ذلك [من الرمل] :

٩ ونديمٍ حسنٍ مَجْلِسُهُ كُلُّما حَسْبُهُ الرَّاحَ حَسَا

قافيةُ العَيْنِ

[٣٦٧]

المُنحُولُ إليه على هذه القافية [من المنسرح] :

(١) قد ورد البيت في ص ١٩٤، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد... النحوس ZPA ب المذكرات A : - ب المذكرات ZP (٧) وقهوة... والأكواس PA : - Z (٩) حسا PA : احتسى Z

لا تُطِيعِ اللَّوْمَ يَا أُخَيَّ وَلَا تَحْفِلْ بِقَرْعِ الْعَصَا لِمَنْ قَرَعَا
قافيةُ الفاء

[٣٦٨]

٣ المنحولُ إليه على هذه القافية [من الخفيف] :
خُذْ مِنْ الْعَيْشِ مَا صَفَا وَمِنْ الدَّهْرِ مَا كَفَى
قافيةُ القاف

[٣٦٩]

٦ المنحولُ إليه على هذه القافية [من البسيط] :
خُذْهَا مَعْتَقَةً صَفراءَ كَالْبَرْقِ كَمَا تَبَسَّمُ ضَوْءُ الصُّبْحِ فِي الْأَفْقِ
قافيةُ الكاف

[٣٧٠]

٩ المنحولُ إليه على هذه القافية [من الهزج] :
دَعِ الْأَطْلَالَ وَالرَّيْعَ وَرَسْمَ الدَّارِ لَا تَبْكِ
قافيةُ اللام

[٣٧١]

١٢ المنحولُ إليه على هذه القافية [من المتقارب] :

(١) بقرع ZP : قرع A (٧) تبسم PA : تقسم Z (١٠) والربع ZA - : P || تبك PA : تبك Z

وصفراء مَسْكُهَا بَابِلُ فَصَدْتُ بِطَرْفِي لَهَا الْأَكْحَلَا

[٣٧٢]

ومن ذلك [من البسيط] :

٣ هُمَا بَتْرَكِيَّ أَوْ رُوحَا بَتْعَدَالِي لَمْ يُنْسِرْ لَوْكَمَا مَتِّي عَلَى بَالِ

[٣٧٣]

ومن ذلك [من المنسرح] :

أَحْسَنُ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ طَلَلٍ وَمِنْ رُسُومٍ عَفْونَ كَالْخِلَلِ
٦ قَافِيَةُ الْمِيمِ

[٣٧٤]

من المنحول إليه على هذه القافية [من الكامل] :

لَا تَسْقِنِي إِلَّا مُدَامَا وَدَعِ الْمَلَامَ فَلَا مَلَامَا

[٣٧٥]

ومن ذلك [من الوافر] :

٩ أَتَى شَهْرُ الصِّيَامِ فَذَابَ جِسْمِي لَتَرَكِي الشُّرْبَ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ

[٣٧٦]

ومن ذلك [من الخفيف] :

(١) فصدت PA : فصارت Z || لها ZP : له A (١٠) لتركي P : لترك ZA

إِسْقِنِي يَا بَنَ قَاسِمٍ رَحِمَ اللَّهُ قَاسِمًا
قافيةُ النون

[٣٧٧]

٣ من المنحول إليه على هذه القافية [من المجتث] :

رِيحَانُنَا يَا سَمِينُ وَالْوَرْدُ وَالنِسْرِينُ

[٣٧٨]

ومن ذلك [من الرمل] :

٦ إِسْقِنِي الرَّاحَ عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَأَمَحُ بِاللَّهُو تَائِيلَ الْحَزْنَ

[٣٧٩]

ومن ذلك [من الخفيف] :

لَا أَشْمَ الرِّيْحَانَ مِنْ كُلِّ كَفٍّ لَا وَلَا أَكْتَنِي عَلَى التَّدْمَانِ

[٣٨٠]

٩ ومن ذلك [من المنسرح] :

زارك في التَّوْم طَيْفٌ جَارِيَةٌ تَسْقِيكَ مِنْ رِيْقِهَا الرِّسَاطُونَا

(١) قاسم PA : هاشم || قاسم PA : هاشم Z (٤) ريحاننا . . . والنسرين PA : Z (٦) إسقني . . . الحزن PA : Z (٨) لا أشم . . . التدمان PA : Z (١٠) زارك . . . ص ٤٠٢ ،
س ٤ كقارونا A : ZP -

وجدتها بخط أحمد بن إبراهيم بعد ذلك للعباس المشوق ويمدح في آخرها، ومن مدبجه فيها :

٣ دَعَّ عَنْكَ سَابُورَ إِذْ شَغِفَتْ بِهَا وَأَمْتَدَحِ السَّادَةَ الْمَيَامِينَا
بَنِي زُهَيْرٍ وَزُرَّ أَبَا عُمَرَ الْخَيْرِ تَعُدُّ فِي الْغِنَى كَقَارُونَا

٦ ولم نجد لأبي نُوَاسٍ شعراً على قافية الواو ولا الياء، وقافية لا داخله في اللام لأنها لام منصوبة. وزعم أبو العباس أحمد بن يحيى أنهم جاءوا بلا يُبينوا عن الألف إذ كانت ساكنة ولا تقوم بنفسها، وإن التي في أول ألف باء تاء تاء همزة .

[هذه هي الأشعار التي وجدناها زيادةً في الديوان الذي يحتمل
٩ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ تَوَزَّوْنَ جَمْعَهُ]

[حَرْفُ الْأَلْفِ]

[٣٨١]

قال [من الخفيف] :

١٢ إِقْلَ دَارًا أَمَحَّهَا الْإِقْوَاءُ وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ وَالْأَنْدَاءُ !
كَرَّرَ فِيهَا الْبَلْبَى وَأَخْلَقَ بُرْدَتَيْهَا صَبَاحُ يَعْتَادُهَا وَمَسَاءُ
وَأَشْتَتُ شَيْعَبَ الْجَمِيعِ مِنَ الْحَيِّ مَ وَمِنْ صِرْفِهِ يَدُ عَسْرَاءُ
١٥ طَالَعْتُكَ الْأَحْدَاثُ فَأَحْتَكَمْتُ فِيكَ وَفِي حُكْمِهَا الْبَلْبَى وَالْعَنَاءُ
يَا نَجِيَّ الدِّيَارِ كَيْفَ تُنَاجِيكَ دِيَارُ مِنَ الْأَنْبَسِ خِلَاءُ

- ليس فيها إِلَّا الجَنَادِلُ أَلْصَمُ م وهامٌ تُجيبها أَصْدَاءُ
 وَفَيْحٌ بعدَ الثَّلَاثِينَ والعَشْرَ بِذِي الشَّيْبَةِ الْكَبِيرِ الْبُكَاءُ
 ٢ في طُلُولِ دَوَارِسٍ نَاحِلَاتٍ وَرُسُومٍ عفا عليها العَفَاءُ
 يَخْطُبُ الْأَخْطَبُ الْمَشَحَّجُ فيها وَيَغْتِي في جَوْفِهَا الْمُكَاءُ
 وَلَعَهْدِي بِالْدارِ وَالْدارُ مَحْمِيٌّ م حَاهَا مأهولةٌ عَنَاءُ
 ٦ يَتَجَجِي في خِيَامِهَا بِالْهَوَى الْعَفَّ م صُقُورٌ صَوَائِدُ وَظِبَاءُ
 عن نفوسٍ لا آمَراتٍ بسوءٍ وَعُيُونٍ في طَرْفِهَا أَقْدَاءُ
 كُلُّ مَجْدُولَةٍ مَهْفُوقَةٍ الْكَشْحُ فيها تَعَجُّرٌ وَجَفَاءُ
 ٩ صَادَاتُ الْأَبْشَارِ مِنْ عَلَقِ السَّيْرِ وَمِنْ مِيعَةِ الشَّبَابِ رُؤَا
 تحت ظِلِّ الزَّمَانِ أَيَّامَ أَيَّامٍ م علينا مِنْ ظِلِّهِ أَفْيَاءُ
 وَعَرُوسٍ لَمْ تَقْتَرِعْهَا يَدُ السَّامِ قِي وَلَا أَمْتَصَّ رِيقَهَا التَّدْمَاءُ
 ١٢ عَانِسٌ مِنْ عَوَانِسِ الْكَرْمِ بِكْرٌ بِخَوَاتِيمِ رَبِّهَا عَذْرَاءُ
 عَاتِقٌ مِنْ غِرَاسِ كِسْرَى بْنِ سَاسَا م نَ غَذُّهَا أُمُّ لَهَا شَوْهَاءُ
 مِنْ كُمَيْتٍ أَرْقَاهَا وَهَجُ الشَّمْسِ وَصَيْفٌ تَغْلِي بِهِ وَشِتَاءُ
 ١٥ لَمْ يَسِمِهَا الطَّاهِي بِنَارٍ وَلَا غَيْرَهَا م عن طَبِيعَةِ الْكَرْمِ مَاءُ

(حاشية B : الطاهي هو الطباخُ ويُجمَع على طُهاة)

لَفْتِيقُ الْمِسْكِ الْفَتِيتِ إِذَا مَا حُلِبَتْ فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا ذَكَاةٌ

- وَدَمُ الشَّادِنِ الذَّبِيحِ وَمَا يَحْتَلِبُ السَّاقِيَانِ مِنْهَا سَوَاءٌ
 طَبَخْتُهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَحَشَّتْ نَارَهَا بِالظَّهَائِرِ الْجَوَازِ
 ٣ مَخْضَتُهَا كَوَاكِبُ الْقَيْظِ حَتَّى أَقْلَعْتُ عَنْ سَبَائِهَا الْأَقْدَاءُ
 فَهِيَ كَالسُّرْجِ فِي الرُّجَاجِ إِذَا مَا صَبَّهَا فِي الرُّجَاجَةِ الْوَصْفَاءِ
 شُبِّيتَ بِالْمِطَالِ نَاصِيَةُ الدَّنِّ مَ فَمَا فِي قُرُونِهَا سَوْدَاءُ
 ٦ قَدْ سَقَتْنِي وَالصُّبْحُ قَدْ فَتَقَ اللَّيْلَ بِكَأْسَيْنِ ظَبْيَةٍ حَوْرَاءُ
 عَنْ بَنَانٍ كَأَنَّهُ قُضِبُ الْفِضَّةِ مَ قَتْنَا أَطْرَافَهَا الْحِنَاءُ
 وَغَزَالٍ تَشْجَى بِأَرْدَافِهِ الْأَزْمَ رُ وَتُطَوَّى فِي قُمْصِهِ الْأَحْشَاءُ
 ٩ قَدْ طَوَّى بَطْنَهُ عَلَى سَعَةِ الْعَيْشِ ضُمُورٌ فِي حَقْوِهِ وَأَنْطَوَاءُ
 وَلِدَاتِي إِذْ ذَاكَ فِي طَاعَةِ الْجَهْلِ وَحَوْلِي مِنَ الصَّبِيِّ أُمَرَاءُ
 رَاكِبًا لِلزَّمَانِ طَوْعَ يَدِ الدَّهْرِ وَلِلدَّهْرِ طَاعَةُ وَإِبَاءُ
 ١٢ بِقِنَاعٍ مِنَ الشَّبَابِ لَذِيذٍ لَمْ تَرْقَعَهُ بِالْخِصَابِ النِّسَاءُ
 تَسْتَلِدِرُ الْأَيَّامُ لَهْوِيَ اللَّأَيَّامِ مَ طَعْمَانِ شِدَّةُ وَرَخَاءُ
 إِبْنُ عَشْرِ لَرِيطَتِي فَضْلَ ذَيْلِي وَبِرَاسِي ذُوَابَةُ نَزْعَاءُ
 ١٥ قَبْلَ أَنْ يُلْبِسَ الْمَشِيبُ عِذَارِي وَتُبْلَى عِيَامَتِي السَّوْدَاءُ

قال ابنُ أبي طاهر: ممَّا تُنْحَلُ إِلَى أَبِي نُوَّاسٍ قَصِيدَةُ أَبِي الشَّيْصِ يَمْدَحُ فِيهَا
 هَارُونَ الرَّشِيدَ وَأَوَّلُهَا:

أَقْلَ رَبْعَا أَحْمَهَا الْأَقْوَاءُ

١٨

(V) بَنَانُ: عَنَانُ UB (١٤) ذُوَابَةُ نَزْعَاءُ: ذُوَابَةُ نَرْغَاءُ B، ذُوَابَةُ نَرْغَاءُ (١٦) تَنْحَلُ: يَنْحَلُ

UB

قال : وأنشدنيها عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الشَّيْصِ لَأَبِيهِ .
حَرَفُ الْبَاءِ

[٣٨٢]

قال [من البسيط] :

- ٣
إِعْصِ الْعَوَازِلَ مِنْ بُنْيَى وَمَنْ عَتَبَا
وَأَشْرَبَ عَلَى ذِكْرِهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً
٦
مَنْ لَدَنْ آدَمَ تُغْذَى فِي مَغَارِسِهَا
ثُمَّ أَنْفَرَتْ عَنْ صَرِيحِ اللَّوْنِ مُوْتَلِقٌ
لِلَّهِ خِمَارُهَا لَوْلَا زَمَازِمُهُ
٩
مَا زَالَ يَخْدَعُهُ مِنْهَا بِزَمْزِمَةٍ
حَتَّى أَجَابَتْ عَلَى أَمْنٍ وَمَا أَمِنَتْ
فَخَرَّ مُنْجَدِلًا لِلدَّنِّ مُلْتَزِمًا
١٢
حَتَّى إِذَا عَنَسَتْ فِي الدَّنِّ قَامَ لَهَا
فَشَجَّهَا مِثْلَ لَوْنِ الْحُصِّ صَافِيَةً
يُدِيرُهَا قُرْطَقِيٌّ فَاتَرُ خَبِثُ
١٥
مَعْقَرَبُ الصُّدْغِ مَقْرُونٌ بِهِ فَلَجُ
يَسْبِي الْقُلُوبَ بِخُدَيْهِ وَمُقْلَتِهِ
- وَحَالِفِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ وَالطَّرْبَا
فِي الْكَأْسِ تَحْسِبُهَا مِنْ حِسِّهَا ذَهَبًا
وَالْمَاءُ يُرْضِعُهَا حَتَّى بَدَتْ عَيْنَا
كَأَنَّهَا الشَّمْسُ لَمَّا وَافَتْ الْحُجْبَا
وَسَجَدَتْ لَهَا لَمْ يُلْفِهَا هَرَبًا [؟]
مَقْدَمُ الْأَنْفِ يَدْعُو خَائِفًا رَهَبًا [؟]
إِلَّا تَرَى عِنْدَهُ نَارًا وَلَا حَطْبًا [؟]
صَلَّى عَلَيْهَا وَسَوَّى فَوْقَهَا الْكُتْبَا [؟]
يُسْرَى حَدِيدَتُهُ بَنْدًا وَمَرْتَقِبًا [؟]
تَرَى لَهَا فِي نَوَاحِي كَأْسِهَا حَبِيبًا
تَسْقِيكَ آمَاقَهُ مِنْ طَرْفِهِ الرِّيَا
مَلُونُ الْحَدِّ يَحْكِي الرَّبْرَبَ الْعَرَبَا
وَيَجْعَلُ اللَّحْظَ فِي حَاجَاتِهِ سَبِيبَا

[٣٨٣]

وقال [من المديد] :

بَاسْمٍ مَطْبُوحٍ تَلَقَّبَهَا وَهِيَ لَمْ تُطْبَخْ عَلَى نُصْبِهِ
فَخَرَجْنَا رَيْثَ مَا مُزِجَتْ ثُمَّ أَغْضَيْنَا عَلَى لَقْبِهِ ٣
نَحْتَسِيهَا مِنْ يَدَيِ رَشٍّ كَأَصْفَرَارِ الْعَاجِ فِي ذَهَبِهِ
أَيُّ قَلْبٍ بَاتَ بَيْنَهَا لَمْ يَبْتَ يُسْرَى إِلَى رِيَّةِ

[٣٨٤]

وقال [من الطويل] :

وَمِثْلُ قَتِيلِ الزَّيْجِ دَرَّتْ عُرُوقُهُ عَلَيَّ بِمَشْمُولٍ مِنَ الْخَمْرِ أَضْهَبَ
قَطَعْتُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِنْهُ رِبَاقَهُ فَأَبْرَزْتُهَا تَحْتَالِ فِي جَوْفِ مُذْهَبَ
فَلَمَّا أَسْتَقَرَّتْ فِي يَمِينِي قَرَعْتُهَا فَدَارَتْ حُمَيَّاهَا عَلَى ظَهْرِ كَوَكَبَ ٩
تُدِيرُ عُيُونًا شَاخِصَاتٍ كَأَنَّهَا نَوَاطِرُ مَكْرُورٍ عَلَى ظَهْرِ أَشْهَبَ
يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ أَغْنَى كَأَنَّهُ

مِنَ الْوَحْشِ مَرْكُومٌ بَدَا وَسْطَ رَرْبٍ

يَعْطِفُ أَصْدَاعًا عَلَى وَجَنَاتِهِ فَتَذْهَبُ بِالْأَحْدَاقِ فِي كُلِّ مَذْهَبَ ١٢

(٢) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣، س ٢ || باسم... تلقبها UB ص ٣٧٣ KR -
ص ٣٧٣ H (٧) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٢، س ١٧ || درت عروقه UB - ص
٣٧٢ KRH (١١) بدا: B، بدا (l) U

وَيَخْطُو بِرِدْفٍ حَشْوَهُ اللَّيْنُ وَافِرٍ لَهُ شَهْوَةٌ تَقْضِي عَلَى كُلِّ أَغْرَبٍ
وَيَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي غَزَالٍ مَكْحَلٍ
وَيَضْحَكُ عَنْ صَافٍ مِنَ الدَّرِّ أَشْنَبُ
وَكَمْ مِنْ غَزَالٍ صَدَّ عَنِّي مَعْرُضًا فَطَارَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ عَنَقَاءُ مُغْرِبُ ٣

حرف التاء

[٣٨٥]

قال [من الكامل] :

٦ إِسْمَعْ لِنَعْتِ عَرَائِسِ الْحَانَاتِ وَبِأَحْرَفٍ قُسِمَتْ عَلَى أَيْبَاتِ
أَلِفٌ: أَلِفْتُ الرَّاحَ فِي قَيْطُونِهَا مَعَ كُلِّ مَخْلُوعِ الْعِذَارِ مُوَاتِي
بَاءٌ: بَزَلْتُ دِنَانَهَا فِي جَوْسَقِي وَجَعَلْتُهَا لِلشَّرْبِ مُتَكَاتِ
٩ تَاءٌ: تَخَيَّرَ كَرَمَهَا خَمَارُهَا فِي عَهْدِ آدَمَ صَاحِبِ الْكَلِمَاتِ
ثَاءٌ: ثَوْتُ فِي خَيْدِرِهَا مَحْجُونَةٌ فَكَأَنَّهَا مِنْ أَمْلَحِ الْفَتَيَاتِ
جِيمٌ: جَعَلْتُ الْمَالَ ذِمَّةَ نَفْسِهَا وَقَتَلْتُهَا بِالْمَاءِ فِي الطَّاسَاتِ
١٢ حَاءٌ: حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا بَرَّةً: وَالرَّبُّ لَا أَجْفُوكِ طَوْلَ حَيَاتِي
خَاءٌ: خَلَعْتُ لَهَا الْعِذَارَ مَجَانَةً وَلِضَجَّةِ الْأَوْتَارِ وَالنَّايَاتِ
دَالٌ: دَعَوْتُ بِدَنِّهَا لَمَّا أَتَيْتُ فِي حُسْنِ رِقَّتِهَا إِلَى الْغَايَاتِ

(١) تقضي: يقضي UB (٦) قد ورد المصراع الاول في من ٣٧٤، س ٤ || لعت من ٣٧٤

UB بنعت KRH

- ذالُ: ذهبْتُ أَصُونَهَا فترنمتُ
 راءُ: رمتُ بِصَوَاعِقٍ مِنْ ضَوْئِهَا
 ٣ زايُ: زهتُ بِشُعَاعِهَا لَمَّا رَأَتْ
 سينُ: سرتُ تَهْجُ الدُّجَى بِضِيائِهَا
 شينُ: شَرِيتُ زُجَاجَةً وَسَقَيْتُهَا
 ٦ صادُ: صَفَتُ حَتَّى اسْتَقَرَّ قَرَارُهَا
 ضادُ: ضربتُ يَدِي عَلَى كَفِّ الَّذِي
 طاءُ: طلبتُ إِلَى التَّدِيمِ فزادها
 ٩ ظاءُ: ظَفِرْتُ بِهِ وَسُدُّقَةُ لَيْلِنَا
 عَيْنُ: عَلَوْتُ عَلَى دَسَاكِرِ حَانِهِ
 عَيْنُ: غَدَوْتُ بِفِتْيَةٍ وَقَتَ الَّذِي
 ١٢ فاءُ: فَضَضْتُ لَهَا خِتَامَ مُدَامَةٍ
 قافُ: قَضْتُ أَيَّامَهَا فَتَنَسَّمتُ
 كافُ: كَفَاكَ بَأَن تَفُوحَ نَسِيمِهَا
 ١٥ لامُ: لَهتُ بِعِتَابِنَا فترنمتُ
 ميمُ: مَلَأْتُ الْكَأْسَ مِنْهَا فَأَزْدَهتُ
 نونُ: نَظَرْتُ إِلَى غَزَالٍ مُقَتَّنٍ
- شَوْقًا إِلَى الطُّبُورِ وَالْأَصْوَاتِ
 تفري بهنَّ غَلَّالَ الظُّلُمَاتِ
 أَيَدِي التَّدَامَى مِنْهُ مَخْضِيبَاتِ
 وَنَحْصُ ضَوْءِ الصُّبْحِ بِالْآيَاتِ
 ظَنِيًّا بِهَا مَتَوَرِّدَ الْوَجَنَاتِ
 بِمَكَانِهَا فِي أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ
 كَانَتْ لَهُ لِيَكُونَ يَبْعَ بَنَاتِ
 فِي مَهْرِهَا وَدَعَوْتُ بِالْبَرَكَاتِ
 تَمْحُو الْعُيُونُ مَطَارِفَ اللَّحَظَاتِ
 مَعْتَمَةٍ بِعِمَائِمِ الزُّهْرَاتِ
 وَفَدِ الرِّبْعُ بَوْشِي كُلَّ نَبَاتِ
 تَغْنَى عَنِ الْمِصْبَاحِ بِاللُّمَعَاتِ
 كَالْبَرْقِ بَيْنَ سَحَابٍ زَجَلَاتِ
 فَيَعْطُلُ الرِّيحَانُ بِاللَّفَفَاتِ
 كَثُرْتُمُ الدَّاعِينَ فِي عَرَفَاتِ
 بِشَرَابِهَا كَالرَّامِ بِالْجَمَرَاتِ
 بِسُكُونِ شَعْرَتِهِ وَبِالْحَرَكَاتِ

واو: وقفتُ على خصائصِ رَوْضَةٍ مخصوصةٍ بظرائفِ اللذاتِ
 ها: همتُ به فقال لسكره: أقبلتَ تطلبُ أصعبَ الحاجاتِ
 لا: لأنني جئتُه متنبِّهاً فتركته حتى أتنشَى بسبباتِ
 يا: يغطُّ قُمتُ من وجدي به فشفيتُ منه النفسَ قبل مماتي

[٣٨٦]

وقال : [من المجتث] :

٦ سقيًا لوجهِ شبَّابٍ بحُسْنِه المنعوتِ
 إذ راح يمشي الهوينًا عشيَّةَ الباغوتِ
 في هَيْفٍ مُخْطَفَاتٍ أمثاله في الثعوتِ
 رجعتني بعد لبَّ كئابه مهتوتِ
 ٩ ظيأ أنسٍ لأنسٍ بحِظوةٍ وبُخوتِ
 راحوا فرختُ بقلبٍ معذبٍ مقروتِ
 إلى نديمٍ مُواتٍ على المدام صموتِ
 لا الشغبُ والعيُّ منه طبعه في السكوتِ
 ١٢ أزاح ما بفؤادي من قرحه المنكوتِ
 بحمرةٍ أنجبتُها سوي قرى يثروتِ
 ١٥

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٣ ، س ٦ (٧) الباغوت : الناعوت UB (٩) رجعتني :

رجعتني B ، رجعتني (١) U (١٠) بحظوة U : بخطوة B

حَيْرَةٍ خَلَرَتْهَا الدِّانُ دُونَ الْبُيُوتِ
 حَتَّى إِذَا مَا أَسْرَقَتْ لَوْفِهَا الْمَوْتِ
 فَضَّتْ عَشِيَّةً فَضَّتْ كَالْعَنْبَرِ الْمَفْتُوتِ
 شَجَّجَتْهَا بِحِزَاجٍ مِنْ مَائِهِ الْبُيُوتِ
 فَتَلَّكَ مَا عِشْتُ هَمِّي وَهَمُّ صَخْبِي وَقَوِي

[٣٨٧]

٦ وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

مَا لِي وَدَارًا دَرَسْتُ اسْتَوْحِشْتُ أَوْ أَنْسْتُ؟
 وَمَا أَذْكَارِي دِمْنًا وَسَطَ عِرَاصٍ رُمِسْتُ
 وَعَرِصَةٌ كَانَ بِهَا طَالُ بِهَا مَا خَرِسْتُ
 وَأَنْتُكَ الْكَرْمَةُ لَا أَبْكِي لَهَا إِذْ يَسْتُ
 لَوْ أَنَّ عَيْنًا عَمِيَتْ مِنَ الْبُكَاءِ فَانْطَمَسْتُ
 ١٢ لِانْطَمَسْتُ عَيْنِي عَلَى آثَارِ كَرَمٍ دَرَسْتُ
 أَوْ طَارَ قَلْبُ فَرْحًا أَوْ أَنَّ نَفْسًا خُلِسْتُ
 لَطَارَ قَلْبِي إِذْ رَأَى عِيدَانَ كَرَمٍ عُرِسْتُ
 ١٥ لِأَنَّهَا مِنْ نَعَمِ الدُّنْيَا إِذَا مَا أُسْتُ

(٧) قد ورد المصراع الأول في ص ٣٧٣، س ١٢ || ما... درست UBZA ص ٣٧٣

KR : P - ص ٣٧٣ H || ودارا UBZA : ودار ص ٣٧٣ KR || استوحشت او انست ZA :

استوحشت ام انست UB ، P - (١٣) نفسا Ub : نفس B

وَنِعَمَ كَثُرَ الْمُقْتَنَى السَّارِحُ إِذَا مَا أَلْتُمَسْتُ
يَكْفِي الْفَتَى نَفْعُهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا أَوْجَسْتُ
كَأَنَّهَا إِذَا بُزِلَتْ مِنْ دَنِّهَا فَأَنْبَجَسْتُ ٣
ضِرَامُ نَارٍ سَاطِعٍ تَشْعَشَعْتُ فَأَقْتُبَسْتُ

[٣٨٨]

وقال [من المنسرح] :

٦ خَانَتْكَ دُونَ الرَّجَاءِ عِلَاتُ وَحَالِ دُونَ الْحَبِيبِ آفَاتُ
وَضُنٌّ بِالْوَصْلِ مَنْ هَوِيَتْ وَلِلْوَصْلِ بَمَنْ قَدْ هَوِيَتْ سَاعَاتُ
فَأَقْنَعْ بِقُرْبِ الدِّيَارِ مِنْهُ وَإِنْ ضَنٌّْ وَلَمَّا تُحِنْهُ طِيَّاتُ
٩ كَمْ بَيْنَنَا فِي الرَّخَاءِ أَنْتَ أَخُو شَوْقٍ وَمَنْ قَدْ أَلْفَتْهُمْ فَاتُوا
وَجَلَّ هَمِّي إِذَا صَحَوْتُ وَلِلشُّرْبِ وَإِنْ طَالَ ذَاكَ مِيقَاتُ
يَا حَبْدَا الشُّرْبُ مِنْ مَعْتَقَةٍ حَيْثُكَ هَيْتُ بِهَا وَعَانَاتُ
١٢ لَيْسَتْ لِحَوْلٍ وَلَا لِأَرْبَعَةٍ مَضَتْ عَلَيْهَا الْأَحْقَابُ مَرَّاتُ
فَهَبِي كَشْيَءٌ تَرَاهُ يَقْصُرُ عَنْ إِحْرَازِهِ بِالْبَنَانِ لَمَسَاتُ
لَوْلَا النَّسِيمُ الَّذِي تَجِيءُ بِهِ وَهُوَ لَمَنْ ذَاقَهُ تَحِيَّاتُ
١٥ مَا شَكَّ خَلْقُ بَانَ رَوْعَتَا ضِيَاءِ شَمْسٍ حَوْنَهُ كَأَسَاتُ
يَقْتُلُ سِرًّا بَغِيرَ مَا تَرَوْهُ فَالْقَوْمُ فِيهَا تَسْرُ أَمْوَاتُ

(٦) قد ورد المصراع الأول في ص ٣٧٣ ، س ١٤ || خانتك UB ص ٣٧٣ KH : خانتك ص

[٣٨٩]

وقال [من السريع] :

أعوذ بالله من المَقْتِ ما أَطْيَبَ النَّشْوَةَ في السَّبْتِ
 ٣ من قَهْوَةٍ حَمْرَاءَ كَرَّخِيَةٍ كَانَهَا الْيَاقُوتُ في النَّعْتِ
 تَتْرُكُ مَنْ يَشْرَبُهَا هَائِمًا يَفْغَرُ من فوق ومن تحتِ
 وَأَجُودُ الشُّرْبِ لها عِنْدَنَا إِنْ نَشَرَبَ الْقَهْوَةَ بِالصَّمْتِ
 ٦ حَرَفُ الْجِيمِ

[٣٩٠]

قال [من الوافر] :

أَحِبُّ من الْغِنَاءِ شَجِيَّةٌ م إِنْ أَخْطَأَ الْهَزْجُ
 ٩ وَأَبْغَضُ يَوْمَ تُبْدَى وَالزِّيَانِبُ كُلُّهَا سَمِجُ
 وَأَقْلِي : ضَوْءُ بَرْقٍ مَثَلٌ مَا أَقْلِي : عَقَا مُرْجُ
 وَيُعْجِبُنِي لِإِبْرَاهِيمَ وَالْأَوْتَارُ تَعْتَلِجُ
 ١٢ أَمْرٌ مُدَامَةٍ صِرْفًا كَأَنَّ صَبِيهَا وَدَجُ

[٣٩١]

وقال [من الطويل] :

وَشَمْسُ نَهَارٍ فِي قَمِيصِ زُجَاجٍ غَنِيَتْ بِهَا عَنْ ضَوْءِ كُلِّ سِرَاجٍ
تَلَهَّبَ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ وَتَرْتَمِي بِشُهْبٍ إِذَا مَا أُطْفِئَتْ بِمِزَاجٍ
لَهَا وَلِشَخْصِ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ ضَجَّةٌ ٣

كَضَجَّةِ أَنْبَاطٍ بَدَارٍ خَرَّاجٍ
بَكَرَتْ بِهَا التَّدْمَانُ وَالنَّجْمُ زَاهِرٌ قُبِيلَ صِيَاحٍ مِنْ ذُكُورِ دَجَاجٍ
فَسَاحَتْ مَوْلَاهَا بِتَرْوِيجٍ مَهْرَهَا وَذَوِ الْبُخْلِ وَالْإِمْسَالِ غَيْرُ رَوَاجٍ
فَجَاءَ بِرَاقُودٍ فَوْدَجٍ خَضَرَهَا فَأَطْلَقَ سَلْسَا لَا كَنْضَخٍ وَدَاجٍ
أَقَمْنَا لَهَا كَفَّ الْحَوَزَتِ حِلَّةٌ وَتَبَعَهَا أَزْمَانُهَا بَعَجَاجٍ

حَرَفُ الْخَاءِ

[٣٩٢]

٩ قال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

يَا صَاحٍ قَدْ أَنْعَمْتَ إِصْبَاحِي بِبَارِدِ السَّلْسَالِ وَالرَّاحِ
قَدْ دَارَتْ الْكَأْسُ بِرَفَاقَةٍ حَيَاةَ أَبْدَانٍ وَأَرْوَاحِ
تُجْرَى عَلَى أَيْضِ ذِي رَوْتٍ مَهْدَبِ الْأَخْلَاقِ جَحْجَاحِ
تُسْرَهُ الْكَأْسُ إِذَا صُفِّقَتْ بَرِيحِ رَيْحَانٍ وَثِقَاحِ
لَيْسَ بِفَحَّاشٍ عَلَى صَاحِبٍ وَلَا عَلَى الرَّاحِ بِفَضَّاحِ

(٢) بشهب... بمزاج B: غنيت بها عن ضوء كل سراج U (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ٨ || يا... اصباحي UBPA ص ٣٧٤ KRH : Z - || يبارد... والراح UBPA : Z || السلسال UB : السلسل PA

يَسْعَىٰ بِهَا أَيْضُ ذُو وَفْرَةٍ مَّقْلَدُ الْجَيِّدِ بِأَوْضَاحٍ
كَأَنَّمَا الزَّهْرَةُ فِي كَفِّهِ أَوْ شُعْلَةٌ مِنْ ضَوْءِ مِصْبَاحٍ

[٣٩٣]

وقال [من الوافر] :

٣

- أَزَالَ اللَّيْلُ سُلْطَانَ الصَّبَاحِ
حَلِيبُ الْكَرْمِ تَقْرَعُهُ بِمَاءٍ
٦ إِذَا نَارَعَتَنِي كَأْسَ الْحُمَيَّا
لَعَمْرُكَ إِنَّهَا لَلْأَلْدُ وَقَعًا
أَوْقَرُ صَاحِبِي وَأَصُونُ عِرْضِي
٩ وَأَتْرُكُ أَنْ أَخَافَ عَلَيْهِ فِئْسَنِي
وَنَدَمَانِ يَزِيدُ عَلَى النَّدَامَى
أَغْرَى بِفَرْجِ الظُّلَمَاءِ عَنْهُ
١٢ إِذَا أَسْتَقْبَلْتَهُ بِالْكَأْسِ حَيًّا
ظَلَلْتُ أَعْلَاهُ بِالرَّاحِ حَتَّى
جَرَتْ فِي عَظْمِهِ صَهْبَاءُ صِرْفٍ
١٥ إِذَا مَا كُنْتُ شَارِبَهَا فَشُرْبًا
- فَعَاطِ أَخَاكَ سَلْسَالًا بِرَاحٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ
فَلَيْسَ عَلَيَّ فِيهَا مِنْ جُنَاحٍ
وَإِمْرَأَةٌ مِنْ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ
وَأُخْفِضُ عِنْدَ سَوْرَتِهَا جَنَاحِي
وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَذْهَبُ فِي جِجَاحِ
بِفَضْلِي فِي الْمُرُوءَةِ وَالسَّمَاحِ
جَمِيلُ الْوَجْهِ مَعْسُولُ الْمَرَّاحِ
نَجِيَّةٌ ذِي سَمَاحٍ وَأَرْتِبَاحِ
تَرْوُحٌ وَهُوَ مَحْمُودُ الرَّوَّاحِ
تُخَيِّلُ حِينَ تُمَزَّجُ فِي وَشَاحِ
عَلَى غَيْرِ الْخِلَافِ وَلَا التَّلَاحِي

[٣٩٤]

وقال [من الخفيف] :

نورٌ دَنُّ غِذاؤُهُ تُفَّاحُ ولكلُّ السُّرورِ هُوَ مِفْتَاحُ
 ٣ أَسْرَجَتْ فِي الظَّلَامِ إِذْ مَزَجُوهَا سُرُجًا مَاتَ دُونَهَا الْمِصْبَاحُ
 فَلَهَا فِي عُرُوقِنَا حَرَكَاتٌ وَعُدُوٌّ مُوَاصِلٌ وَرَوَاحُ
 وَأَنَا الْمُفْصِحُ الْمُبِينُ حَسَاها تَرْكَنهُ وَمَا بِهِ إِفْصَاحُ

[٣٩٥]

وقال [من البسيط] :

٦ مَا أَسْتَشْعِرْتُ مُقْلَتَاهُ التَّوَمَ بَعْدَكُمْ إِلَّا وَقَدْ قَبِضْتُهُ سَوْرَةَ الرَّاحِ
 أَلَا تَرَى سَكَنِي مُغْفٍ عَلَى يَدِهِ يَجِيْشُ قَلْبًا إِلَيْهِ غَيْرُ مَرْتَاحِ
 ٩ صَفَرَاءُ فَلْتِ ثَنَائِيَا الْهَمِّ حِينَ وُجِّي بِالْمَاءِ لَبَثُهَا فِي بَطْنِ رَحْرَاحِ
 فَأَنْبَتَ الْمَاءُ فِي حَافَاتِهَا حَبًّا

كَالْقَطْرِ يُنْبِتُ فِي حَافَاتِ ضَخْضَاحِ
 تَنْفَسْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ضَاكِكَةً تَنْفَسَ الْمِسْكُ فِي تَفْلِيحِ تُفَّاحِ

(٢) قد ورد المصراع الأول في ص ٣٧٥، س ٢ || نور... تفاح UB ص ٣٧٥ KH : -
 ص ٣٧٥ R || ولكل السرور هو: وهو لكل السرور UB (٧) قد ورد المصراع الأول في ص
 ٣٧٤، س ١٤ || بغدكم ص ٣٧٤ KRH : قبلكم UB (١١/١٠) قد ورد البيتان في ص
 ١٠٠، س ٧/٦؛ انظر المقابلة هناك

وَلِلَّذَاذَةِ قُفْلٍ بَيْنَنَا سَلَسٌ فَحَن نَفْتَحَهُ مِنْ غَيْرِ مِفْتَاحٍ
لَوْلَمْ يَكُنْ فِي نَبَاتِ الْكَرْمِ مِنْ فَرَحٍ إِلَّا تَمْتَعُ أَبْدَانٍ وَأَرْوَاحٍ

[٣٩٦]

٣ وقال [من السريع ؛ ص من المنحول إليه] :

وَمَنْهَلٍ لِلْهُوَ صَبَّحَتْهُ بِفَتْيَةٍ سَرَّوَا بِتَصْبِيحِهِ
فِي مَجْلِسٍ مُسْتَفْتَحٍ كُلَّمَا أَغْلَقَ مِنْ لَهْوٍ بِمِفْتَاحِهِ
بِعَاتِقٍ صَهْبَاءَ كَرْخِيَّةٍ كَانَتْ مَفَاتِيحَ مَفَاتِيحِهِ
أَشْرَقَتْ الْكَأْسُ وَقَدْ أَشْبَهَتْ لِلْفَلَكَ الْمُشْرِقِ مِنْ رَوْحِهِ

حَرْفُ الدال

[٣٩٧]

٩ قال [من الرمل] :

إِسْتَجِرْ بِالرَّاحِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ لَا تُؤَخَّرْ لَذَّةَ الْيَوْمِ لَعْدُ
وَأَذْرِهَا قَهْوَةً كَرْخِيَّةً تَطْرَبُ الرُّوحُ إِلَيْهَا وَالْجَسَدُ
إِصْطَفَيْنَاهَا عَلَى عِلْمٍ بِهَا

(٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٤، س ١٦ || بفتية سروا UB : بفتية عجب A، مرتديا عجا P، بفتية عحه (١) Z || بتصبيحه UBPA : نصحه (١) Z (٧) روحه : روحه * حمراء صفراء اذا شعشت * الطف في الشارب من روحه * شيع ريح الورد ارواحها * وريحها اطيب من ريحه (انظر ص ٩٨، س ١٢/١١) B، روحه * شيع ريح الورد ارواحها * وريحها اطيب من ريحه U (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ١٢ || استجر... الاحد UB ص ٣٧٥ KH : - ص ٣٧٥ R || تؤخر U : تاخر B

فَإِذَا مَا مُزِجَتْ فِي كَأْسِهَا خَلَّتْهَا فِي الْكَأْسِ نَارًا تَتَّقِدُ
ثُمَّ تَغْتَاطُ إِذَا مَا مُزِجَتْ فَتَرَاهَا وَهِيَ تَرْمِي بِالزَّبَدِ
إِنَّ عُبْنًا مَنَعَ نَفْسِي سُؤْلَهَا وَأَرَىٰ إعْطَاءَهَا السُّؤْلَ رَشْدًا ٣

[٣٩٨]

وقال [من الرمل] :

دَارَتْ الْكَأْسُ عَلَىٰ فِتْيَانِهَا لَطُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
٦ بَاكِرُوا الرَّاحَ وَقَالُوا: يَوْمُهَا
وَتَجَلَّى يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ لَهُمْ
وَعَدَا يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ لَهُمْ
٩ كَابَرُوا الْمَرِيخَ فِي سُلْطَانِهِ
وَرَمَاهُمْ رَابِعًا مِنْ يَوْمِهِمْ
فَرَمَوْهُ بِكُؤُوسٍ مُزَّةٍ
١٢ قَالَ: قَوْمُوا فِي خَمِيسٍ فَأَشْرَبُوا
مَنْحَ الشَّرْبِ جَمِيعًا فَضَلَّهُ
وَأَتَتْ بَعْدَ خَمِيسٍ جُمُعَةٌ
١٥ كَانَتْ الزُّهْرَةُ فِيهَا وَالِدَا
ثُمَّ لَمَّا وَضَحَ السَّبْتُ لَهُمْ

(٥) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٥، س ١٠ || دارت . . . فتيانها UB ص ٣٧٥ KH - -
ص ٣٧٥ R

فَأَزَاحُوا زَحَلًا عَنْ يَوْمِهِ بِشَرَابٍ كِسْرَوِيٍّ كَالْوَقْدِ

حَرْفُ الرَّاءِ

[٣٩٩]

قال [من الخفيف] :

٣

بَاطِرُنَجَى بِهَا ثَوِيْتُ وَلِي فِيهَا إِذَا دَارَتْ الْكُتُوسُ أَعْتَبَارُ
فَإِذَا تَرَجِسُ يَنَادِي نِدَاءً لِي: قِفْ أَدْرَكْتُ لَدِينَا الْعُقَارُ
وَتَغْنَى الدَّرَاجُ وَأَسْمَطِرَ اللَّهُمُّ وَجَادَتْ بَنُوها الْأَشْجَارُ

٦

فَحَطَطْنَا إِلَى رِيَاضِ عُيُونٍ نَاطِرَاتٍ مَا إِنْ بَهَنَ أَعْوِرَارُ
فَمَكَانُ الْأَجْفَانِ فِيهَا أَيْبِضَاضُ وَمَكَانُ الْأَحْدَاقِ مِنْهَا أَصْفِرَارُ
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ صَرَخَ الْوَرْدُ م دُ إِلَيْنَا : يَا أَيُّهَا الشُّطَارُ

٩

عِنْدَنَا قَهْوَةٌ تَغَافِلُ عَنْهَا ذَهْرُهَا فَالْوُجُودُ مِنْهَا ضِمَارُ
فَأَنْشَيْنَا لِلْوَرْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْلَأَى عَنِ التَّرَجِسِ الْمُضَاعَفِ دَارُ

١٢

فَرَأَى الْوَرْدُ عَسْكَرَيْنِ مِنَ الصُّفْرِ فَنَادَى فَجَاءَهُ الْجُلُنَارُ
فَاسْتَجَاشَا تُفَاحَ لُبْنَانَ لَمَّا حَمِيَتْ فِي وَطِيسِهَا الْأَوْتَارُ
وَاسْتَجَاشَا جَيْشًا عَظِيمًا مِنَ الْأُجْرَجِ فِيهِ صِغَارُهُ وَالْكِبَارُ

١٥

فَرَأَيْتُ الرِّبِيعَ فِي عَسْكَرِ الصُّفْرِ وَقَلْبِي يَشْفَهُ الْإِخْمِرَارُ
لَيْسَ إِلَّا لِحُمْرَةٍ فِي خُدُودٍ مِنْ أَنْاسٍ بَغَوْا عَلَيْنَا وَجَارُوا

[٤٠٠]

وقال [من المجتث] :

- يا سائلي عن هوالي تُنبِئُكَ أشعاري
بمِصْرَ صِرْتُ غَنِيًّا عن سائر الأمصارِ ٣
بها أستقام طباعي وتمّ خلْعُ عِذاري
كم لي بها من صَبوحٍ في فِثْيَةِ أحرارِ
ومن عُبُوقٍ وقيلٍ في فِثْيَةِ سُمّارِ ٦
في فِثْيَةِ يتعاطون ن خُسْرَويِّ العُقارِ
يحسونها في سُكونٍ وثُودَةٍ ووَقَارِ
كانتْ نُصَانُ وَثُحْمِي كما نُصَانُ العِذاري ٩
إذ هي هناك تُسَمَّى ذَخِيرَةَ الخُمّارِ
في مِسْنَدٍ فَحَّارٍ شِعَارُهَا من قَارِ
ترمي التَّدَامَى بِأَذْكَى من جَوْنَةِ العِطَّارِ ١٢
لَمَّا اسْتَقَرَّتْ وَكَانَتْ كَالْبَازِلِ الهِدَارِ
سَمًا إِلَيْهَا خَلِيعٌ أَغْرُ كَالِدِينَارِ
فَاسْتَلَّهَا من مَطَامِيرِ كَافِرٍ خَتَّارِ ١٥

- أَسْأَلُهَا مِنْ بُزَالٍ وَجَاهٍ بِالشَّمْشَارِ
 فَسَالٍ مِنْهَا مُحَاكٍ مَوَادِجَ الْبَيْطَارِ
 ٣ وَطَيْبٍ ذِي دَلَالٍ، يَفُوقُ طَيْبَ الْجَوَارِ
 أَدْرُتُهُ بَرْقَائِي عَنْ مَعْقِدِ الزُّنَارِ
 فَجَادَ عَنْهُ فِرَارًا بَوَحْشَةٍ وَنِفَارِ
 ٦ قُلْتُ: يَا سَوَّلَ نَفْسِي وَمُنْتَهَى أَوْطَارِ
 إِنِّي فَتَى مَفْتُونٌ حُبُّ الطِّيَابِ شِعَارِ
 فَجَادَ لِي بَعْدَ يَأْسٍ مِنْهُ وَطُولِ نِفَارِ
 ٩ فِقَامَ بَعْدَ فَرَاعِي يَجْرُ هُدْبَ الْإِزَارِ

[٤٠١]

وقال [من الطويل] :

- وَمَزْدَرِدٍ لِلْحَمْرِ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَزِيدُ عَلَى حُبِّهِ عُدْرًا عَلَى عُدْرِ
 ١٢ فِإِطْرَاقٍ مَوْلُودٍ وَتَشْبِيهِ شَاطِرٍ وَتَكْرِيهِ جَبَّارٍ حَرِيصٍ عَلَى الْقَهْرِ
 بَذَلْتُ لَهُ صَفْوَ الْمَوَدَّةِ رَغْبَةً فَكَافَأَ وَدِّي بِالْعَدَاوَةِ وَالْعُدْرِ
 وَلَمْ أَخْشَ مِنْهُ الْهَجْرَ حَتَّى عَرَفْتُهُ
 وَلَا ضَاقَ عَنْ حَمْلِ الصَّبَابَةِ بِي صَدْرِي

(١) بالشَّمْشَارِ [= بالشَّمْشِير؟]: بالشَّمْسَارِ UB (٤) بَرْقَائِي: بَرْقَائِي UB (٥) فَجَادَ: فُجَادَ U
 B (٩) هُدْبَ: هُدْبَ UB (١١) قَدْ وَرَدَ الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ فِي ص ٣٧٦، س ١٢ || لِلْحَمْرِ ص
 ٣٧٦ KRH: فِي الْخَمْرِ UB (١٣) وَالْعُدْرُ: أَجْهَارُ B، - U

- وَبُنْتُ عَرِيشَ كَالْبِجَادِيِّ لَوْنُهَا قَطَعْتُ لَهَا مَهْرًا وَأَطْنَبْتُ فِي الْمَهْرِ
فَأَخْرَجَهَا الْخَمَّازُ فِي حُجْرَاتِهَا عَرُوسًا كَسَاهَا الْعَيْثُ أَجْنَحَةَ الْعَمْرِ
سَوَادِيَّةٌ ذِمِّيَّةٌ نَبَطِيَّةٌ تُنْقَلُ مِنْ مِصْرٍ فْتَهْدَى إِلَى مِصْرٍ
فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ تَذْكُرِينَ؟ فَلَمْ تَرَلْ تُعَدُّدُ أَنْسَابًا وَقَالَتْ عَلَى الذِّكْرِ:
خُلِقْتُ وَنُوحٌ فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَكُنْ وَآدَمُ مِنْ قَبْلِ الْخَطِيئَةِ فِي شَهْرِ
وَرُيْتُ فِي حِجْرِ الزَّمَانِ وَلِيدَةً رَهِينَةً أَحْوَالٍ وَفَطَمْتُ فِي الْخِذْرِ
فَقَامَ إِلَيْهَا فِي الْبَزَالِ فَشَجَّهَا مِثَالُ قَضِيبِ الْبَانِ مِنْدَمِجِ الْخَضِرِ
وَصَاغَ لَهَا تِسْعِينَ طَوْقًا مَزَاجُهَا مِنْ الدَّرِّ مَنْظُومًا وَمِنْ خَالِصِ التِّبْرِ
فَأَبَدْتُ جَنَاحَ الْوَرْدِ فِي الْكَأْسِ جَوْهَرٌ ٩
مَشْهُرَةٌ يَبِضَاءُ مُحَمَّرَةٌ الْقَعْرِ
لَهَا مِنْ جَنِيِّ الْوَرْدِ تَاجٌ مَشْهُرٌ وَشَتَّانَ مِنْ وَرْدٍ وَطَوْقٌ عَلَى النَّحْرِ
سَرَرْتُ بِهَا صَحْبِي فَنَمَّ سُرُورُهُمْ وَجَرُّوا عَلَى اللَّذَّاتِ أَرْدِيَةَ الْفَخْرِ
فَنَحْنُ سُكَارَى كُلُّنَا لِمَسْوَدٍ ١٢
يَرَى الْعَارَ فِي رَفْضِ الْمُدَامَةِ وَالسُّكْرِ

[٤٠٢]

وقال [من الطويل] :

صَبَرْتُ أَخِي حَتَّى تَحْيِيَنِي الصَّبْرُ وَأَمَلْتُ أَمْرًا حَالٍ مِنْ دُونِهِ السِّرُّ

(١) كالبجادي : كالبجادي UB (٧) اليها uB : - U (٨) التبر : U الدر B (٩) جناة : جناة

UB (١١) وجروا : U وجرى B

فلما رأيتُ الصَّبْرَ ليس بِنافعي

لَيْسَتْ ثِيَابَ الْجَهْرِ إِنْ أَمَكْنَ الْجَهْرُ
وَقُلْتُ لَنَدْمَانِي : أَصْبَحُونَا مُدَامَةً
وَقُولَا إِذَا مَا الْكَأْسُ ضُمِّنَ رَاحَتِي ٢
قُبِيلَ تَحْسِيهَا : أَلَا هَذِهِ الْخُمْرُ ؟ !
فَإِنْ أَتَانَا يَا صَاحِبِيَّ فَعَلْتُمَا
عُقَارًا تَرْوَعُ الطَّرْفُ مِنْهَا بِجَهْدِهَا
لَهَا كَوْمِيضِ الْجَمْرِ فِي قَفَرِ كَأْسِهَا ٦
تَسَائِلُ مَاءَ الْحُسْنِ مِنْ رِيٍّ وَجْهَهُ
فَلَا تَرْجُرَانِي إِنْ لِهَجْتُ بِلَذَّةٍ
لَيْسَتْ ثِيَابَ الْجَهْرِ إِنْ أَمَكْنَ الْجَهْرُ
وَقُلْتُ لَنَدْمَانِي : أَصْبَحُونَا مُدَامَةً
وَقُولَا إِذَا مَا الْكَأْسُ ضُمِّنَ رَاحَتِي
قُبِيلَ تَحْسِيهَا : أَلَا هَذِهِ الْخُمْرُ ؟ !
فَإِنْ أَتَانَا يَا صَاحِبِيَّ فَعَلْتُمَا
عُقَارًا تَرْوَعُ الطَّرْفُ مِنْهَا بِجَهْدِهَا
لَهَا كَوْمِيضِ الْجَمْرِ فِي قَفَرِ كَأْسِهَا
تَسَائِلُ مَاءَ الْحُسْنِ مِنْ رِيٍّ وَجْهَهُ
فَلَا تَرْجُرَانِي إِنْ لِهَجْتُ بِلَذَّةٍ

[٤٠٣]

٩ وقال [من الرمل] :

إِسْقِنِي خَمْرًا بِخَمْرِ إِنَّهَا أَشْفَى لَصَدْرِي
بُنْتُ عَشِيرٍ وَأُتْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ بَعْدَ عَشِيرٍ
أَفْرَدُوهَا أَوْحَشُوهَا أَلْبَسُوهَا دِرْعَ قَفْرِ ١٢
عَقْتُ فِي الدَّنِّ حَتَّى شَمِطْتُ مِنْ غَيْرِ شَعْرِ
فَفَتَحْنَا الْخِذَرَ يَوْمًا وَأَبُوهَا لَيْسَ يَدْرِي
فَبَدْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا عَانِسًا مِنْ خَوْفِ خِذْرِ ١٥

فخلّونا بعُروس بيننا في الكأس تجري
تلك همّي في حياتي يا خلي يا ابن بشر

حرف السين

٣

[٤٠٤]

قال [من المنسرح] :

- يا طللًا ظلّ غير مأنوسٍ قد حُفّ بعد النعيم بالبوسِ
لم يلْهني عنك غير صافيةٍ حيرتني من بنات قابوسِ
أخنى عليها الزمانُ كلَّكَلِه واكتفتها جنودُ إبليسِ
تاهت علينا بمنظرٍ أنقِ وزهو نفسٍ كزهو بلقيسِ
وطيب ريحٍ يشمّ ذائقةً من غير عطرٍ يداف ممروسِ
تزهو علينا لأنّ سيدها بهرامُ جورٍ وبنتُ قيسِ
تليق بالمكثّر الشّريفِ ولا تكبرُ إلّا على المفايسِ
إذا تولّتْ تفتّر عن عُتقٍ فهقه منه الإبريقُ للكوسِ
فأستترتْ بالحبّاب تحسبه نثرًا من الدرّ في تفاريسِ
إذا سقى الشّيوخُ بعد كبرته قد آنحنى كآحناء قربوسِ
عاد كما كان في شبّيته يرجّع اللّحنُ غير منكوسِ :

(٥) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٧٧، س ١٦ || ظل UB ص ٣٧٧ RH : ضل ص ٣٧٧

K (٨) علينا U : عليها B (١٣) فاستترت B : فاستترب U

حَيِّ الْهَدَمَلَاتِ بِالْمَوَاعِيسِ ! بِحُسْنِ صَوْتٍ وَحُسْنِ تَأْسِيسِ

حَرَفُ الْقَاءِ

[٤٠٥]

قال [من الخفيف] :

٣

وَنَدِيمٍ خُلُوِ الشَّمَائِلِ كَالطَّامِ

وَوَسِّ مَحْضِ النَّجَارِ عَذْبِ الْمَصْفَى

لَمْ أَزَلْ بِالْكُؤُوسِ أَسْقِيهِ حَتَّى وَضَعَ الْكَأْسَ مَائِلًا يَتَكَفَّى

قُلْتُ: عَبْدَ الْعَزِيزِ خُذْهَا ! فَلَبَّى قُلْتُ: لَيْلِكَ يَا فَدَيْتُكَ أَلْفَا !

هَا كَهَا ! قُلْتُ: هَاتِيهَا ! قَالَ : خُذْهَا !

فَحَوَاهَا بِكَفِّهِ ثُمَّ أَغْفَى

حَرَفُ الْقَافِ

[٤٠٦]

قال [من المنسرح] :

٩

مَنْ كَانَ يَهْدِي بِحُبٍّ جَارِيَةٍ أَوْ بَغْلَامٍ فَإِنِّي أَمِيقُ

شَاطِرَةٌ فِي الْإِنَاءِ صَافِيَةٍ تُغْشَى لَهَا مِنْ شُعَاعِهَا الْحَدَقُ

بِكُرًّا عَرُوسًا تَجْلُو مَحَاسِنَهَا عَنْ التَّدَامَى مَقْرَظُ لَبِقُ

١٢

في مَجْلِسٍ يَضْحَكُ التَّعِيمُ بِهِ سَمَاؤُهُ بالسُّرُورِ تَأْتَلِقُ
وَحُرْمَةُ الْحَمْرِ وَالْخَمَارِ مِنَ الْحَمْرِ إِذَا مَا تَبْلَجُ الْفَلَقُ
لَأَشْرَبَنَّ الْمُدَامَ مَا حَمَلْتُ كَفَّايَ كَأْسًا وَكَانَ بِي رَمَقُ ٣

[٤٠٧]

وقال وعن الزبير بن بكار قال : قديم علينا أبو نواس فأخذنا من أشعاره
هذه الأبيات [من البسيط ؛ ص في باب المؤنثات] :

رَكْبٌ تَسَاقَفُوا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ ٦
كَأْسَ الْكَرَى فَانْتَشَى الْمُسْقَى وَالسَاقِي
كَأَنَّ هَامَهُمُ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُدْعَمْ بِأَعْنَاقٍ
خَاضُوا إِلَيْكُمْ بُحُورَ اللَّيْلِ آوَنَةً حَتَّى أَنَاخُوا إِلَيْكُمْ فَلَّ أَشْوَاقٍ
مِنْ كُلِّ جَائِلَةٍ النَّسْعَيْنِ ضَامِرَةٍ مُشْتَاقَةٍ حَمَلَتْ أَثْقَالَ مُشْتَاقٍ ٩

حَرَفُ اللام

[٤٠٨]

قال [من الكامل ؛ ص في باب المُجُونِ مِنَ الْمُنْحُولِ إِلَيْهِ] :

(٤) وعن ابن UB (٩/٦) قد ورد الشعر في ج ١، ص ٢٩٤، س ٥/١ وفي ج ٤،
ص ٢٦٦، س ٣- ٨ (٦) ركب... س ٩ مشتاق UBZMPA ج ١ LRT ج ٤ i : -
ج ٤ IKRH (٧) هاهم UB ج ١ LRT : اعناقهم ZMPA ج ٤ i، اروسهم m،
هاماتها ج ٤ i || والنوم UBZMPA ج ١ LRT ج ٤ i : والليل ج ٤ i || واضعها
UBZMP ج ١ LRT ج ٤ i : واصفها A || تدعم ج ١ LRT ج ٤ i :
تعقد UBMP، تعدل ZMPA، تعمد mp || باعناق UBZMP ج ١ LRT ج ٤ i :
باعراق A (٩/٨) ترتيب البيتین: ٨. ٩ UBZMPA ج ١ LRT : ٨. ٩ ج ٤ i (٨)
بحور ج ١ LRT : بحار UBZMPA ج ٤ i (٩) جائلة UBZPA ج ١ LRT :
جائلة M ج ٤ i || ائفال UBZmPA ج ١ LRT ج ٤ i : احمال M

ولقد رأيتُ ولا أرى كمحمدٍ أخرى بأن يأتي الفتوة من علي
روى مُشاشي بالفلاة بشرية مُرِجتُ بصوبِ البارق المتزل
فطللتُ بالسَّهْبِ القِفَارِ كَأَنِّي بقرى السَّوَادِ مُعَادِلُ في مَحْمَلِ ٣

[٤٠٩]

وقال [من الوافر] :

إذا قُطِرْبُلٌ عُصِرْتُ وحاز دِنَانَهَا الْأَهْلُ
فَزُرْ خِمَارَهَا وَأَفْعَلْ به ما يفعل السَّهْلُ
فلو كَأْسُ بَيْتِ الْمَا م ل بيعت لم تكن تغلو ٦

حَرْفُ الْمِ

[٤١٠]

قال [من السريع] :

يا بَاكِئِ الدَّارِ وَمَبْنَى الْخِيَامِ وحابسًا في بيدها والأكام
يَزْعُمُ أَنَّ قَدْ هَاجَهُ سَقْمُهُ منها فقل: هاج سَقَامٌ ودام
إذا سَقَامِي هَاجَهُ مَثْرَلٌ فلا شفاني الله رَبُّ الْأَنَامِ ١٢
أَدْنَى إِلَى التَّهْيِيجِ سَقْمُ الْفَتَى لا بَلْ هُوَ الْهَاجِجُ كُلُّ السَّقَامِ
مَعْرَشٌ تَهْوِي عَنَاقِيدُهُ أَحْضَرَهُ اللَّهُو نَدَامَى كِرَامِ

(١) ولا UBZ : وما PA || أخرى UB : اولى ZPA || يأتي UB : يعلو PA ، تأتي Z (٥) قد
ورد المصراع الاول في ص ٣٧٩ ، س ١٦ || اذا ... عصرت UB ص ٣٧٩ KR : - ص ٣٧٩ H ||
حاز : حان UB (١٠) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠ ، س ٩ || يا ... ص ٤٢٧ ، س ٤ ركام

أَرْبَعَةٌ لَيْسَ لَهَا خَامِسٌ إِلَّا آبَنَةُ الْخَمَارِ فِي دِرْعٍ خَامٍ
 تَلْدُورٌ بِضَرَّاحِيَّةٍ فِيهِمْ فِيهَا الَّتِي تُدْعَى إِمَامَ الْمَدَامِ
 وَتَحْتَمُّ قُرْسٌ خُذَاهِيَّةٌ مِنْ أَسٍّ سَابُورَ يَطُولُ الْغُلَامُ
 وَفَوْقَهُمْ طَيْقَانُ سَيْسَتَبَرٍ أَسَاسُهَا شَاهِسِفَرٌ رُكَّامٌ
 فَأَبْكِي الْعُودُ وَلَمْ يُبْكِهِ شَيْءٌ سِوَى قُرْصٍ بِرَأْسِ الْبِهَامِ
 ثُمَّ تَعْنَى حَاكِيًا مُعْبِدًا: مَا هَاجَ حَسَنَانُ رُسُومُ الْمُقَامِ
 فَأَمَطَرَ اللَّهُوْ وَأَغْرَى اللَّهُوْ بِقِلَّةِ الصَّبْرِ مِنَ الْمُسْتَهَامِ
 فَالْنَّاسُ إِلَّا بِمُرُوتِهِمْ أَقْلُ شَيْءٍ لِلتَّصَابِي أَكْتَامِ
 فَلَوْ تَرَانَا وَتَرَى عَيْشَنَا لَمْ تَبْكِ عَيْنَاكَ لِمَبْنَى الْخِيَامِ

[٤١١]

وقال [من الطويل] :

مَرَرْتُ عَلَى عُتُقُودِ كَرَمٍ مَعْرَشٍ بِقُطْرُبَلٍ يَوْمًا وَقَدْ صَارَ حِصْرِي مَا
 فَقُلْتُ : أَرَانِي اللَّهَ وَجْهَكَ أَسْوَدًا وَسَقَيْتُ يَا عُتُقُودُ مِنْ جَوْفِكَ الدِّمَا

[٤١٢]

وقال [من الرمل] :

وَنَدِيمَيْنِ أَطَالَا عَنْ سِوَى الْفَتَكِ الصِّيَامَا

(٦) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ١٠٦، س ٢ = شعر ٢٣، بيت ١ || رسوم ديوان: بروع UB (١١) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠، س ١٣ || معرش UB ص ٣٨٠ KH : معرس ص ٣٨٠ R (١٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٠، س ١٥

- نَبَّهَانِي بَعْدَ مَا قَدْ هَجَعَ النَّاسُ وَنَامَا
 فَتَعَاطَيْنَا عَلَى صَوْمٍ ۖ الْمَصَابِيحُ الْمُدَامَا
 ٣ مِنْ شَرَابٍ كَشْعَاعِ الشَّمْسِ فِي أَيْدِي النَّدَامَى
 حُبِسْتُ فِي سِجْنٍ قَارٍ غَضَّةٌ تَسْعِينُ عَامَا
 فَهِيَ مِثْلُ الْجَوِّ فِي الرَّقَّةِ مِثْلُ الزُّكَا
 ٦ وَهِيَ تُبْدِي لَكَ فِي الْكَأْسِ أَمْسَ أَخْتِيالًا وَأَبْتَسَامَا
 لَيْلُنَا حَتَّى إِذَا مَا بَدَرَ الصُّبْحُ الظَّلَامَا
 وَبَدَا الْفَجْرُ كَمَا لَوْ حَتَّ بِالْكَفِّ الْحُسَامَا
 ٩ خَفَّفَا شَيْئًا فَنَادَيْتُ: أَلَا قَوْمَا! فَقَامَا
 كَقَضِيْبِي بَانَةٍ مَا إِنَّ يُبِينَانَ الْكَلَامَا
 قُلْتُ: يَا أَحْوَرُ خُذْهَا وَأَعْصِرْ فِي الْكَأْسِ الْإِمَامَا!
 ١٢ فَجَسَا كَأْسًا بِهَا قَدْ كَانَ صَبًّا مُسْتَهَامَا
 فَتَغْنَى ثُمَّ أَذْرَى دَمْعَةً يَجْرِي سِجَامَا:
 بَلِّغْنِي يَا رِيحُ عَنَّا أَهْلَ بَغْدَادَ السَّلَامَا!
 ١٥ ثُمَّ نَاوَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ مِثْلَ جِلَاءٍ أَوْ حَرَامَا
 أَلْبَسَ الْمَاءَ الْمُدَامَا وَأَسْقِنِي حَتَّى أَنَامَا!
 لَعَنَ اللَّهُ أَخَا الْبُخْلِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَا

قال : ووجدتُ في بعض بعد [!] هذه الأبيات مدحَ الرَّشيدِ هَارُونَ بَيْتَيْنِ

وهما :

٣ صار هَارُونُ لِأَهْلِ الْجُودِ فِي الْجُودِ إِمَامَا
حُلِّلَ الْجُودُ عَلَيْهِ وَيَرَى الْبُخْلَ حَرَامَا

[٤١٣]

وقال [من السريع] :

٦ يَا رَبَّ صَفراءَ مَجُوسِيَّةٍ زَوَّجْتُهَا خَاطِبَهَا الْمُسْلِمَا
زُفْتُ إِلَيْهِ فِي صُرَاحِيَّةٍ وَزُفْتُ فِي أَصْفَرَ قَدْ قُدِّمَا
حَتَّى إِذَا مَا أَجْتَمَعَا وَالتَقَى وَفِيهَا الْأَمْرُ الَّذِي يَمَّمَا
٩ مَا لَبِثْتُ أَنْ مَلَأْتُ خَدْرَهَا مِنْ نَسْلِهِ فِي سَاعَةٍ أَنْجَمَا
أَعْمَلْتُ مَوْلَايَ وَلِيدًا لَهَا يَخْدُمُهَا وَالرَّأْيُ أَنْ تَخْدُمَا
حَتَّى إِذَا أَلْقَى قِنَاعَ الْحَيَا وَأَشْتَدَّ أَمْرُ النَّوْمِ وَأَسْتَحْكَمَا
١٢ خُضْتُ بِعَرَسَيْنِ دُجَى لَيْلَةٍ أَرْكَبُ فِيهَا مَائِمًا مَائِمًا

[٤١٤]

وقال [من المنسرح] :

أَمَا تَرَى النَّبْتَ زَيْنَ الْأَكْمَا وَتَوَرَّ أَيْلِكَ الرِّيَاضَ قَدْ نَجَا

(٦) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨١، س ٤ || مجوسية ص ٣٨١ KRH : يهودية UB

(١٤) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨١، س ٦

وَنَبَّ تَيْسُ الظِّبَاءِ مَتَشِيرًا مِنْ بَعْدِ قُرِّ يَشْتَهُ بِغَمًا
 وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فِي الْعُصُونِ كَمَا مُسْمِعَةُ اللَّهْوِ رَجَعَتْ نَعْمًا
 ٢ وَأَعْتَدَلُ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ فَلَلَّيْلٌ م نَسِيمٌ . وَلِلتَّهَارِ ظَمًا
 فَاشْرَبْ عَلَى النُّورِ مِنْ مَعْتَقَةٍ وَشَحَهَا الدُّرُّ مَرْجُهَا نُظْمًا
 لَوْ لَمْ يُلِنْهَا الْمِزَاجُ لَأَشْتَعَلَتْ فِي كَفِّ فَضْلِ بَصَوْتِهِ ضَرَمًا
 ٦ كَأَنَّهَا اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ فَلَمَّا م غَابَتْ الْكَأْسُ أَرْسَلَتْ ظَمًا
 مِنْ كَفِّ طَبِيٍّ مَهْدَبٍ عَنَجٍ تَخَالَه فِي نَدَيْنَا صَمًا
 تُثْقِلُهُ الْكَأْسُ مِنْ تَنْعَمِهِ لِلَّيْنِ كَفٌّ تَنْعَمَتْ نَعْمًا
 ٩ لَا تَحْمِلُ السَّيْفَ لِلْقِتَالِ وَلَا تَعْرِفُ إِلَّا الدَّوَاةَ وَالْقَلَمَا

النون

[٤١٥]

قال [من المنسرح] :

١٢ سُقِيًّا لَغَيْرِ الرُّسُومِ وَالْدِمَنِ وَغَيْرِ مَاءٍ بِمَهْمَةٍ أَسِينِ
 وَغَيْرِ عَيْرَانَةٍ عَشْوَزَنَةٍ تَعْسِجُ فِي مَشْيِهَا إِلَى الْعَطَنِ
 أَحْسَنُ مِنْ بَازِلٍ وَرَاكِبِهَا رَكْبَةٌ رَيْنَحَانَةٍ عَلَى أُذُنِ
 ١٥ وَشَادِنٍ كَالْقَضِيبِ لِأَعْبِهِ هَبُوبُ رِيحٍ فَالِ مُسْتَكِينِ

(٥) يَلْنَهَا : B يَلْفَهَا U (٧) مَهْدَب : U مَهْدَب B (١٢) قَدْ وَرَدَ الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ فِي ص ٣٨٢ ،

س ٢ (١٤) رَكْبَةٌ : U زَكِيَّة B

- يرمي بعَيْنِهِ فِي تَكْسِرِهِ إِلَى فَتَى عَضَّهُ جَوَى حَزَنِ
 أَعْطَاكَ مِنْ كَفِّهِ مَعْتَمَةً تَغْنِي عَنْ النَّارِ فِي دُجَى دُجَنِ
 ٣ كَانَتْهَا وَالْمِزَاجُ إِذْ مُزِجَتْ تَبْرُ مَعَ الدَّرِّ ضُمٌّ فِي قَرَنِ
 بُرْجُ طُلُوعٍ بِكَفٍّ مُعْمِلِهَا وَبُرْجُهَا لِلْغُرُوبِ فِي بَدَنِ
 أَفْلَاكُهَا مَرْجُهَا تَسِيرُهَا بِكَفٍّ سَاقٍ يَقُولُ فِي عَنَنِ:
 ٦ سَحَابُ اللَّهِو قد طَلَعْنَ فَمَا تَمَطَّرُ غَيْرُ السُّرُورِ بِالْهَثَنِ
 إِشْرَبْ فَذَلِكَ النُّفُوسُ صَافِيَةٌ مِنْ مَاءِ كَرَمٍ وَغَيْرِهَا سَكَنٍ!
 مَا بَالُ مَنْ كَانَ وَجْهُهُ حَسَنًا يَفْعَلُ غَيْرَ الْجَمِيلِ وَالْحَسَنِ؟
 ٩ فَلَمْ أَزَلْ لَيْلَتِي وَلَيْلَتَهُ نَحْلُبُ دَرَّ السُّرُورِ فِي وَطَنِ

[٤١٦]

وقال [من الطويل] :

- وَحَمَاءٌ مِثْلُ الْأَرْجُوانِ صَبَحْتُهَا نَدِيمِي وَغَيْرَ الصُّبْحِ لَيْسَ مُبِينُ
 ١٢ فَقُلْتُ لَهُ : أَقْسَمْتُ إِلَّا شَرِبْتُهَا ! فَقَالَ : أَسْقِنِي أَشْرَبْ بِغَيْرِ يَمِينِ
 فَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبُ تَارَةً مِنْ الرَّاحِ وَالْأَوْتَارُ ذَاتُ حَنِينِ
 إِلَى أَنْ رَأَيْتُ السُّكْرَ قَدْ حَطَّ رَأْسَهُ عَلَى الْكَأْسِ حَتَّى دَقَّهَا لَجَبِينِ

[٤١٧]

وقال [من الرمل] : ١٥

أَنَا رَأْسُ الْفَاسِقِينَ وَعَدُوُّ التَّائِبِينَ
 وَقَوِيٌّ غَيْرَ أَنِّي أَعْضَفُ الْأُمَّةِ دِينًا
 ٣ وَنَدَامَى طَرَقُونِي أَوْ أَتُونِي بَاكِرِينَ
 وَعَزَالٍ نَوْرُ خَدَّيْهِ يَرُوعُ النَّاضِرِينَ
 فَتَأَسَّفْتُ عَلَى الْحَمْرِ بِقُرْبِ الزَّائِرِينَ
 ٦ قُلْتُ: فِي الْحَانَةِ أَسْقِيكُمْ بَرَّغَمِ الْحَاسِدِينَ
 فَتَأَبَّوْا ثُمَّ قَالُوا: قُمْ! فَقُمْنَا أَجْمَعِينَ
 فَاتَيْنَا حَانَةَ الْحَمْرِ عِطَاشًا وَهَمِينًا
 ٩ فَشَرِبْنَا شَرِبَ قَوْمٌ عَطِشُوا دَهْرًا وَحِينًا
 فَشَرِبْنَاهَا فَلَمَّا دَارَتْ الْخَمْرَةُ فِينَا
 طَرَبَ الطَّبِيُّ فَعَنَى: يَا ابْنَةَ الشَّيْخِ أَصْبَحِينَا!
 ١٢ ثُمَّ مَا زَالَ يَحْيِينَا شِمَالًا وَيَمِينًا
 فَنَحْنُ كُلَّا كَأَمْ نَبْهَ عَنَّا ضُنِينَا
 وَرَأَيْنَاهُ صَرِيعًا فِي الرِّيَاحِينَ دَفِينَا
 ١٥ وَتَخَلَّى السُّكْرُ عَنْهُ فَأَبْتَدَا صَوْتًا حَزِينًا
 لِأَنْصَرَفَ حَانَ مَتًّا: يَا دِيَارَ الظَّاعِنِينَ!
 فَأَقَمْنَا يَوْمَنَا ذَا مَكٍ فَأَبْنَا سَالِمِينَ

(١) قد ورد المصراع الأول في ص ٣٨٢، س ٨ || أنا... الفاسقين UB ص ٣٨٢ KH - - ص ٣٨٢

R || الفاسقين UB ص ٣٨٢ K : العاشقين ص ٣٨٢ H (١٠) دارت B : دارة U

قُلْتُ: دَعْ هَذَا! فَعَنَى: عَلَّلِ المصطبحينَا

حَرْفُ الهاء

[٤١٨]

٣ قال [من الوافر] :

وخمَارٍ طرُقناه بَيَانًا نَحَاوِلَ صِهْرِهِ فَرَهَا وَتَاهَا
 خَطْبُنَا مِنْ كَرَامِهِ عَرُوسًا فَأَظْهَرَ مَوْتَهَا وَلَنَا نَعَاهَا
 ٦ فَقُلْنَا: قَبْرَهَا أَرْنَا نَصَدِّقُ مَقَالَكَ أَوْ تَزَوَّجُهَا فَتَاهَا!
 فَلَوْحُنَا لَهُ وَزَقًا ثَلَاثًا فَعَزَّ الْعِلْجُ لَمَّا أَنْ رَاهَا
 فَجَاءَ بِهَا لَنَا تُجَلِّي عَرُوسًا كَقَرْنِ الشَّمْسِ فِي كَأْسٍ جَلَاهَا
 ٩ مَكْلَلَةً بِبَاقُوتٍ وَشَذَرٍ وَمَرْجَانٍ وَدُرٍّ قَدْ عَلَاهَا
 ذَخِيرَةَ تَاجِرٍ فِي قَعْرِ دَنْ تَجَلَّى حُسْنُهَا وَزَكَ بَهَا
 فَظَلْنَا نُعَلِّنُ اللَّذَاتِ حَتَّى ظَنَّنَا الْأَرْضَ عَالِيَةً سَمَاهَا

[٤١٩]

١٢ وقال [من الرمل] :

إِشْرَبِ الْخَمْرَ خَلِيلِي طَرَبًا ثُمَّ أَسْقِنِيهَا
 إِنِّي عِنْدَ مَلَامِ النَّاسِ فِيهَا أَشْتِيهَا

(٤) فَرَهَا B : فَرَمَى U (١٠) ذَخِيرَةَ U : ذَخِيرَةَ B (١٣) قد ورد المصراع الاول في ص ٣٨٢، س ١٢ || خَلِيلِي UB ص ٣٨٢ KR : نَدِيحِي ص ٣٨٢ H (٦٤) قد ورد البيت في ص ٣٤٥، س ١١ ؛ انظر المقابلة هناك.

قُلْتُ لِلْعِلْجِ الَّذِي جَا مَءَ بِهَا كَيْمَا يُرِيهَا:
 مُذْ مَنَى عَتَقَتَهَا بِاللَّهِ لَا نَكْثُمْنِيهَا!
 ٣ قَالَ لِي الْعِلْجُ وَقَدْ أَيَقْنُ أَنِّي مُشْتَرِيهَا:
 أُمُّهَا تُخِيرُ عَنْ جَدِّمَ لَجَدُّ عَنْ أَيْهَا
 أَنَّ نَوْحًا صَاحِبَ الْفُلِّكَ سَمِعْنَا بِجَعْنِيهَا
 ٦ صَبَّهَا فِي الْكَأْسِ فَأَرْتَا مَحَ لَهَا قَلْبُ بَنِيهَا

المراجع المذكورة في الهوامش بالإضافة إلى ما ورد في المجلدات الأخرى

- أشعار أبي الشيص : أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره . جمع وتحقيق
عبد الله الجبوري . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م .
- أشعار الخليل : أشعار الخليل الحسين بن الضحاك . جمعها وحققها عبد الستار
أحمد فراج . بيروت ١٩٦٠ م .
- الأغاني (بولاق) : كتاب الأغاني لأبي الفرج الإصمباني . جزء ١ - ٢٠ .
بولاق ١٢٨٥ هـ .
- تهذيب : تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري . جزء ١ - ١٥
والفهارس . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٨٠ .
- ديوان ابن الدميني : ديوان ابن الدميني . صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن
حبيب . تحقيق أحمد راتب النفاخ . القاهرة ١٣٧٩ هـ .
- ديوان ابن الرومي : ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن
جريح . تحقيق حسين نصار . جزء ١ - ٦ . القاهرة
١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م - ١٩٨١ م .
- ديوان ابن المعتز (بيروت) : ديوان ابن المعتز . بيروت ١٣٨١ هـ =
١٩٦١ م .

ديوان أبي تمام (عزام) : ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي . تحقيق محمد عبده عزام . المجلد ١ - ٤ . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ م .
(ذخائر العرب ٥٠ .)

ديوان أبي الهندي : ديوان أبي الهندي وأخباره . صنعة عبد الله الجبوري . بغداد ١٩٧٠ . (دواوين صغيرة ٣ .)

ديوان امرئ القيس (إبراهيم) : ديوان امرئ القيس ابن حجر الكندي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مصر ١٩٥٨ . (ذخائر العرب ٢٤ .)

ديوان حسان (عرفات) : *Dīwān of Ḥassān Ibn Thābit. A new ed... by: WALID N. 'ARAFAT. Vol. 1. 2. London 1971.*
(E.J.W. Gibb Memorial. N.S. XXV, 1. 2.)

ديوان الحمدوي : ديوان الحمدوي . جمع وتحقيق أحمد النجدي . في :
المورد . المجلد ٢ ، العدد ٣ . ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
ص ٧٥ - ٩٠ ؛ المجلد ٤ ، العدد ١ . ١٣٩٥ هـ =
١٩٧٣ م ، ص ٢٨٤ .

ديوان ديك الجن : ديوان ديك الجن الحمصي . جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي
ومحيى الدين الدرويش . حمص [١٩٦٠ م] .

ديوان الشمّاخ : ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني . حقّقه وشرحه صلاح
الدين الهادي . مصر ١٩٦٨ م . (ذخائر العرب ٤٢ .)

ديوان عدي : ديوان عدي بن زيد العبادي . حقّقه وجمعه محمد جبار
المعيد . بغداد ١٩٦٥ . (سلسلة كتب التراث ٢ .)

ديوان القطامي . *Dīwān des 'Umeir Ibn Schujeim al-Quṭāmī. Hrsg. u. erl. von J. BARTH. Leiden 1902..*

ديوان قيس : *Der Dīwān des Kais Ibn al Ḥaṭīm*. Hrsg., übers., erklärt u. mit einer Einl. versehen von THADDÄUS KOWALSKI. Leipzig 1914.

ديوان النابغة الجعدي : *MARIA NALLINO: Le Poesie di an-Nābigah al-Ḡa'dī*. Raccolta critica dei testi, trad. e note. Roma 1953. (Università di Roma. Studi orientali pubbl. a cura della Scuola orientale. 2.)

الزهر للحصري : زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني . [الناشر] علي محمد البجاوي . جزء ١ . ٢ . القاهرة ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م .

سنن أبي داوود : سنن أبي داوود . صنعه وجمعه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني . وعليه تعليقات أحمد سعد علي . جزء ١ . ٢ . مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

شرح أشعار الهذليين للسكري : كتاب شرح أشعار الهذليين . صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري . حققه عبد الستار أحمد فراج . راجعه محمود محمد شاكر . جزء ١ - ٣ . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م . (كنوز الشعر ٣.)

شعر ابن أحمر : شعر عمرو بن أحمر الباهلي . جمعه وحققه حسين عطوان . دمشق بلا سنة [١٩٧٠ م] .

شعر نصيب : شعر نصيب بن رباح . جمع وتقديم داود سلوم . بغداد ١٩٦٧ م .

الشعر والشعراء : Ibn Qotaiba. *Liber poesis et poetarum quem* ed. M.J. DE GOEJE. Lugduni - Bat. 1904.

العقد الثمين : *The Diwans of the six ancient Arabic poets En-nābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Im-rulquais.* Ed. by W. AHLWARDT. London 1870.

قصيدتان لمزاحم : *The Poetical Remains of Muzāḥim al-'Uqailī.* Ed. and transl. by F. KRENKOW. Leiden 1920.

الموشح : الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء . تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . مصر ١٣٤٣ هـ .

استدراك خاص بالمجلد الأول

الاصواب	الخطأ	صفحة ، سطر هـ = هامش
لَطَفَ	لُطِفَ	٧٠٥
أَذكى	أَذكى	٤٠١١
	(٨) فاحتدى . . . بالعلم MPALRT	٥٨٠٢٠
	ب ٩ KRH : - N	
المذكّر	المذكّر	١٠٠٥٠
والتمثيل	والتمثيل	١٠١٠٣
خُذِلَتْ	خُلِلَتْ	٧٠١١٨
يَرْمُ عَرَضَ	تَرْمُ عَرَضَ	٨٠١١٨
(٧ / ٨) انظر ديوان لييد (عباس)	-	٥٨٠٧٠ ١١٨
ص ٣٠٧ / ٣٠٨ = رقم ٤٨ :		
بيت ٣٦ / ٣٧ (٧) - خذلت -		
ديوان : خذلت LR		
يرم ديوان : ترم LR	-	٥٨٠ ١١٨
P -	P -	٥١٠٠ ١٢٢
عزام	عظام	٥٣٠ ١٤٢
الباب الثالث	١٤٤ . فوق الصفحة الباب الثاني	

استدراك خاص بالمجلد الثاني *

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
١٥ ، ١	وَأَسْتَعْبِرَتْ	وَأَسْتَعْبِرْتُ
٩ ، ٢	تَرْعَمَ	تَرْعُمَ
٦ ، ٣	ضَرَبْنَا	ضَرَبْنَا
١٧ ، ٣	تَرْعَمَ	تَرْعُمَ
١٧ ، ٣	فَارِسَ	فَارِسَ
٢ ، ٥	عَلَيْكَ	عَلَيْكَ
١٤ ، ٧	صَرَدَ	صَرَدَ
١٤ ، ٧	مَلِكَ	مَلِكَ
١٧ ، ٨	عَيَّيْدَ	عَيَّيْدُ
٢ ، ٩	عَيَّيْدَ	عَيَّيْدُ
٩ ، ٩	وَيَزْعُمُونَ	وَيَزْعُمُونَ
٧ ، ١١	وَتَعْلَمَ	وَتَعْلَمَ
١٩ ، ١١	نَزَاراً	نَزَاراً
١٣ ، ١٠ هـ	(١١)	
٨ ، ١٥	نَزَارَ	نَزَارَ
١٣ ، ١٥	تَرْعَمَ	تَرْعُمَ
١٩ ، ١٥	وَيَزْعُمُونَ	وَيَزْعُمُونَ

ه معظم هذه التصويبات مأخوذ من نقد هذا المجلد للأستاذ الدكتور Manfred Ullmann في مجلة Der Islam ج ٥١ (١٩٧٤) ص ١٧١ - ١٧٣ .

الخطأ	الصواب	صفحة ، سطر هـ = هامش
نَزار	نِزار	٢١ ، ١٥
نَزار	نِزار	١ ، ١٦
والغناء	والغناء	٢ ، ١٦
والزينة	والزينة	٣ ، ١٦
نَزار	نِزار	٥ ، ١٦
أب	أبي	٩ ، ١٦
عادياء	عادياء	١٠ ، ١٦
لألا	لألا	١٥ ، ١٧
ثادِق	ثادِق	١٢ ، ١٨
ثادِق	ثادِق	١٣ ، ١٨
ثادِق	ثادِق	١٤ ، ١٨
ثادِق	ثادِق	١٥ ، ١٨
ثادِقُ اسمُ فَرَسٍ	ثادِقُ اسمُ فَرَسٍ	١٦ ، ١٨
ثادِقُ اسمُ موضِعٍ	ثادِقُ اسمُ موضِعٍ	١٦ ، ١٨
ثادِقي	ثادِقي	١٧ ، ١٨
حالفَ المَنَواةَ	حالفَ المَنَواةَ	١٨ ، ٢١
آلفَ ولازِمَ	آلفَ ولازِمَ	٢٠ ، ٢١
تَغَيَّرَ ألوانُهُنَّ	تَغَيَّرَ ألوانُهُنَّ	٢ ، ٢٢
أُخْتُ	أُخْتُ	٤ ، ٢٢
الوَضَح	الوَضَح	٦ ، ٢٢
مُعِطٌ	مُعِطٌ	٦ ، ٢٦
الرَّسَم	الرَّسَم	٧ ، ٢٧
[عن] الرجوع	الرجوع	١٥ ، ٣٠
نُخْرِتِي	بُخْرِتِي	١٨ ، ٣٣

الخطأ	الاصواب	صفحة ، سطر = هامش
هَنَاتِكَ	هَنَاتِكَ	٦ ، ٣٤
مَوَاتِرَةٌ	مَوَاتِرَةٌ	٨ ، ٣٤
حَيْرَ	حَيْرَ	٩ ، ٣٧
يُنْهَا	يُنْهَا	١٢ ، ٣٨
فَقُلُّ السَّمَنِ	فَقُلُّ السَّمَنِ	١٥ ، ٣٨
لَأَمْنِكَ	لَأَمْنِكَ	٧ ، ٤١
الْقَلَمَسِ	الْقَلَمَسِ	٤ ، ٤٣
الْوَزِيرِ	الْوَزِيرِ	١١ ، ٤٤
أَعْدَاكَ	أَعْدَاكَ	١١ ، ٤٤
طَلَبَ	طَلَبَ	٢ ، ٤٥
-	(حاشية P : يُريد . . . الحركة)	٣ ، ٤٥
طَلَبَ	طَلَبَ	٧ ، ٤٥
عُصْبَةٍ	عُصْبَةٍ	١٨ ، ٤٥
حُزُونٍ	حُزُونٍ	٥٠ ، ٤٦
ثُمَّ	ثُمَّ	٧٠ ، ٤٦
[وهو المَرْذُوقُ؛ من البسيط] :	[من البسيط] :	٤٠ ، ٤٧
خَيْرَانُ	خَيْرَانُ	٥٠ ، ٤٧
يُكَلِّمُ	يُكَلِّمُ	٦٠ ، ٤٧
رَزْنٍ	رَزْنٍ	١٥٠ ، ٤٩
نَدَامَى	نَدَامَى	٢ ، ٥٠
يَضِيعُنَ	يَضِيعُنَ	٢٠ ، ٥٠
عَقْلَ	عَقْلَ	٦٠ ، ٥٣
سَرَّكَ	سَرَّكَ	١٤٠ ، ٥٣

الخطأ	الاصواب	صفحة ، سطر = هامش
صالح	صالح	١٧ ، ٥٣
حرام	حرام	٣ ، ٥٥
للأمير	للأمير	٢ ، ٥٨
—	(٢) للأمين R : للامير T	٥٢ ، ٥٨
ودهاء	ودهاء	٨ ، ٦٤
ترعم	ترعم	١١ ، ٦٩
—	(١٤) انظر شعر ابن مفرغ رقم	١٤ ، ٦٩
فلو . . . والفسيل	٥٢ ، بيت ٣	
الزعرور	يكتب البيت بأكملها بخط كبير	١٥ ، ٦٩
القطع	الزعرور	١ ، ٧٠
قطع	القطع	٧ ، ٧٢
يكني	قطع	٨ ، ٧٢
أنسابه	يكني	١٧ ، ٧٢
علائية	أنسابه	١١ ، ٧٣
رزين	علائية	١٥ ، ٧٥
أرزت قناعها [!]	رزين	١٧ ، ٧٥
نسطيع	أرزت قناعها	١٣ / ١٢ ، ٧٦
وابكيا لي	نسطيع	١٢ ، ٧٧
(٥ / ٦) انظر مقطعات مطيع ص	وارثاني	٥٠ ، ٨٠
٢٠١ = شعر ٧١ ، بيت ١ ، ٤	(٥) وارثاني : وارثا لي T	٨٥ ، ٨٠
(٥) وابكيا مقطعات مطيع :		
وارثا		

الصواب	الخطأ	صفحة ، سطر ه = هامش
إِنَّمَا أَخْبَرُ	أَنَا أَخْبِرُ	١٣ ، ٨٠
إِنَّمَا mR : H	-	ه ١٣ ، ٨٠
تَرْعَمُ	تَرْعَمُ	٩ ، ٨٢
الْفُرْسُ	الْفُرْسُ	٩ ، ٨٢
لَمْ	لَمْ	١١ ، ٨٢
مُؤَذِّنًا	مُؤَذِّنًا	١٣ ، ٨٢
تُمَتَّ	تُمَتَّ	٩ ، ٨٣
جَبَانُ	جَبَانُ	١١ ، ٨٦
السُّوءُ	السُّوءُ	١٢ ، ٨٨
أَيْنُ	أَيْنَ	١٠ ، ٩٠
رَوْحُ	رَوْحَ	٧ ، ٩١
جَعَلَ[فَر]	جَعَلَ[فَر]	٩ ، ٩١
شَقْوَةٌ	شَقْوَهُ	٨ ، ٩٣
أَفْرَحُ	أَفْرَحُ	١٣ ، ٩٤
زَيْدَانُ	زَيْدَانُ	١٠ ، ٩٥
كُلُّ	كُلُّ	١٦ ، ٩٨
عَبْدُ	عَبْدُ	٥ ، ١٠١
أبو خالد الفارسيُّ	أبا خالد الفارسيَّ	٩ ، ١٠٢
أبو R : ابا T	ابو T : ابا R	ه ٩ ، ١٠٢
وشاهنشاهُ	وشاهنشهُ	٦ ، ١٠٦
إِخْشِيدُ قَرْغَانَةَ وَإِخْشِيدُ الصُّعْدِ	إِخْشِيدُ قَرْغَانَةَ وَإِخْشِيدُ الصُّعْدِ	٢٠ / ١٩ ، ١٠٦
وَشِيرُ بَايَانَ وَكَتَارْكَ مَرُو	وَشِيرُ بَايَانَ وَكَتَارْكَ مَرُو	
وَسَرْشُوشَنُ	وَسَرْشُوشَنَ	

الخطأ	الصواب	صفحة ، سطر ه = هامش
مَلِك	مَلِك	٢١ ، ١٠٦
شَاهِنْشَاه	شَاهِنْشَاه	١ ، ١٠٧
حُمْرَان	حُمْرَان	١٠ ، ١٠٧
قُرْطُق	قُرْطُق	١ ، ١٠٨
فَانْشِدِه	فَانْشِدِه	١٠ ، ١١١
يَتَلَالَا	يَتَلَالَا	١٨ ، ١١١
سَهْلِي	سَهْلِي	٩ ، ١١٢
عَبْدُ	عَبْدُ	١٦ ، ١١٢
كَثْرَةٌ	كَثْرَةٌ	١٥ ، ١١٥
فَلَسْتُ	لَسْتُ	٧ ، ١١٧
بَنَاتِ	بَنَاتِ	١١ ، ١٢٠
وَالْمَلَاتُ	وَالْمَلَاتُ	٣ ، ١٢٥
رَزِينِ	رَزِينِ	١٣ ، ١٢٨
لِرَزِينِ	لِرَزِينِ	١٥ ، ١٢٨
رَزِينُ	رَزِينُ	١ ، ١٢٩
بَنَاتِه	بَنَاتِه	١٠ ، ١٣١
سَكْبَاجِ	سَكْبَاجِ	١١ ، ١٣٢
وَالِدِ	وَالِدِ	١٦ ، ١٣٢
والد: ولد T	-	٥ ١٦ ، ١٣٢
بِنِ صَبَاحِ	بِنِ صَبَاحِ	٢ ، ١٣٣
يَوْمًا	يَوْمًا	١٢ ، ١٤١
لَيْمٌ	لَيْمٌ	١٣ ، ١٥٣
عَلَانِيَةٌ	عَلَانِيَةٌ	١٢ ، ١٥٧
الغَيْرِ	الغَيْرِ	٩ ، ١٦٧

الخطأ	الاصواب	صفحة ، سطر = هامش
مَلِيسٌ	مَلِيسٌ	١٦٨ ، ٤
أَلَلْهَا	أَلَلْهَا	١٦٨ ، ٤
كَثْرَةٌ	كَثْرَةٌ	١٧٣ ، ٨
وَأَخْرَ	وَأَخْرَ	١٧٤ ، ١٥
واخر	واخره	١٧٤ ، ١٥ هـ
كَبَلَقَ	كَبَلَقَ	١٨٧ ، ١١
(١١)	(١٢)	١٨٧ ، ١١ هـ
كَبَتَتْ	كَبَتَتْ	٢٠٧ ، ١٦
الطَّيْرُ	الطَّيْرُ	٢٢٩ ، ٤
الْثَّهْدُ	الْثَّهْدُ	٣٠٨ ، ٧
الْبَيْعَةُ	الْبَيْعَةُ	٣٠٨ ، ٨
٣٢٥	٣٧٥	٣٢٢ ، ٦ هـ
مَحْرَمَةٌ	مَحْرَمَةٌ	٣٢٥ ، ٥
(٥) محرمه : محرمه T	-	٣٢٥ ، ٥ هـ
بَلَجَ	بَلَجَ	٣٢٥ ، ٦
دَعْبَل	دَعْبَل	٣٣٣ ، ٩

استدراك خاص بالمجلد الرابع *

الاصواب	الخطأ	صفحة ، سطر هـ = هامش
جَنَانٌ عِيَانٌ حُسْنٌ . . . مَكْنُونٌ	جَنَانٌ عِيَانٌ حُسْنٌ . . . مَكْنُونٌ	١٤ ، ١٣ - ١
عَرِيبٌ . . . نَبَاتٌ	عَرِيبٌ . . . نَبَاتٌ	٥ ، ٣
أَنْ	أَنْ	٩ ، ٣
جَنَانٍ	جَنَانٍ	١٠ ، ٣
لِجَنَانٍ	لِجَنَانٍ	٩ ، ٤
مَا إِنْ يُغِيبُ الْفِعَالُ	مَا إِنْ يُغِيبُ الْفِعَالُ	١٢ ، ٤
عِنْدَ سِرٍّ	عِنْدَ سِرٍّ	٨ ، ١٠
مَوَلَى جَنَانٍ . . . يَهْوَى جَنَانًا	مَوَلَى جَنَانٍ . . . يَهْوَى جَنَانًا	١٠ ، ١٠
مَوَلَى جَنَانٍ . . . عَلَى جَنَانٍ	مَوَلَى جَنَانٍ . . . عَلَى جَنَانٍ	١ ، ١١
مَنْ أَبْنَى زَكَرِيَاءَ الْغَلَايِيَّ	مَنْ أَبْنَى زَكَرِيَاءَ الْغَلَايِيَّ	٢ ، ١٢
أَحْبَاؤُكُمْ	أَحْبَاؤُكُمْ	١٣ ، ١٣
كَمْ خَطْوَةٌ تَحْتِي الْبَعِيرُ خُطَاهَا	كَمْ خَطْوَةٌ تَحْتِي الْبَعِيرُ خُطَاهَا	١٢ ، ١٤
عَوْدَةٌ	عَوْدَةٌ	٨ ١٢ ، ١٤
عَوْدَةٌ P : عَوْدَةٌ BmAKR ،	عَوْدَةٌ BmAKR : دَعْوَةٌ H ،	
دَعْوَةٌ H	دَعْوَةٌ P	
بَلَقَاءُهَا	بَلَقَاءُهَا	١١ ، ١٥
مَقْتَنَةٌ	مَقْتَنَةٌ	٤ ، ١٦

• أودّ هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الدكتور Manfred Ullmann والدكتور Tilman Seidensticker على لفتها انتباهي لمعلم الأخطاء التالية !

صفحة ، سطر	الخطأ	الصواب
هـ = هامش		
٢٠ ، ٨ - ٩	إِنَّا . . . من الأُجَابِ أبعد الله . . . بغيرِ حسابٍ	إِنَّمَا يَعْرِفُ الصَّابَةَ مَنْ بَا(م)تَ عَلَى سُخْطَةِ مِنَ الأُجَابِ [وقال [[من الخفيف]] : أبعد الله ، يَا سَلِيمَانُ ، قَلْبِي * هُوَ أَيْضاً يَهْوِي بِغَيْرِ حِسَابٍ [أعتقد أنه تبدأ بـ «أبعد الله» مقطعة جديدة]
٢٢ ، ٣	وعيني يقول	وعيني تقول
٢٣ ، ٨	سَوَامٌ	سَوَامٌ
٢٥ ، ١٤	هُمُ	هُمْ
٢٦ ، ١٢	وَفِي	أَوْ فِي
٣٢ ، ١٢	عَدَا سَجِيَّاتِهَا	عَدَا سَجِيَّاتِهَا
٣٥ ، ٨	جَنَانٌ	جَنَانًا
٣٦ ، ٤	سَيْفٌ	سَيْفٌ
٣٩ ، ١	جَنَانٌ	جَنَانٍ
٣٩ ، ٩	جَنَانٌ	جَنَانٌ
٤٠ ، ١١	أَعْيَانٌ	أَعْيَانٌ
٤٣ ، ١١	المهامه	المهامه
٤٣ ، ١٣	جَنَانٌ	جَنَانًا
٤٣ ، ١٥ هـ	فَصَّ K	فَصَّ R
٤٦ ، ٤	دانت خيالها	دانت (!) خيالها
٤٦ ، ٤	لَوْلَمْ	لَوْلَا
٤٦ ، ٩	حاشية	حاشية P

الخطأ	الاصواب	صفحة ، سطر ه = هامش
كَرْخِيَّةٌ	كَرْخِيَّةٌ	٨٠٤٧
قَوَادِي	قَوَادِي	٥٠٤٨
وَبُدِّلَتِ السُّهَادُ	وَبُدِّلَتِ السُّهَادُ	٨٠٤٨
فَعْمُوْنِي	فَعْمُوْنِي	٢٠٤٩
حُبِّي	حُبِّي	٦٠٤٩
لو كانت حُبِّي	لو كانت (!) حُبِّي	٧٠٤٩
العاشقين	العاشقين	١٤٠٤٩
جَنَانٌ	جَنَانٌ	٣٠٥٢
بِقَارِ الخمر	بِقَارِ الخمر	٧٠٥٤
لَوْجَهْكَ	لَوْجَهْكَ	٩٠٥٦
إِسَاءَاتِنَا	إِسَاءَاتِنَا	١٣٠٥٦
جَنَانٍ	جَنَانٍ	١٠٥٨
جَنَانًا	جَنَانًا (!)	٨٠٥٨
كَالْقَمَرِ	كَالْقَمَرِ	١٢٠٥٨
جَنَانٍ جَنَانٌ	جَنَانٍ جَنَانٌ	٨ - ٧٠٥٩
فَعْنٌ	فَعْنٌ	٤٠٦٤
الْإِسْرَارِ	الْإِسْرَارِ	١٠٦٥
عَسِيْتُ	عَسِيْتُ	١٠٠٦٧
ضِدُّ	ضِدُّ	٢٠٦٨
عِدْلًا	عِدْلًا	١١٠٦٨
اللَّحْظَاتِ	اللَّحْظَاتِ	١١٠٧١
لَتُدَامَايَ	لَتُدَامَايَ	١٣٠٧١
ولا . . . ممتنا BKRH	ولا . . . ممتنا BAKRH	١١٠٧٥ هـ
لِحُسْنِ وَحُسْنٍ	لِحُسْنِ وَحُسْنٍ	١٠٧٦

الخطأ	الاصواب	صفحة ، سطر ه = هامش
يُعْطِش ... يُعْطُونِي	يُعْطِش حَوْلًا فَيُتَوَنَّهُ = كذا مقال الزور يُعْطُونِي	١٢٤ ، ٢
إِذَا	إِذَا	١٢٦ ، ٤
عِنَانَا (!)	عِنَانًا	١٢٧ ، ٦
جَنَانٌ	جَنَانٍ	١٢٧ ، ٨
سَأَلْتُهُمْ	سَأَلْتُهُمْ	١٢٩ ، ٧
خَوْصَةً	خَوْصَةً	١٢٩ ، ٨
لَشَتْمَا	لَشَدْمَا	١٣٤ ، ٣
نُفُوسُهُمْ	نُفُوسُهُمْ	١٣٥ ، ١
لَا بَتَةَ الْحَسَنِ	لَا بَتَةَ الْحَسَنِ	١٤٢ ، ١٠
—	لَا بَتَةَ الْحَسَنِ: لَا بَتَةَ الْحَسَنِ KRH	١٤٢ ، ١٠ هـ
فَلَوَ أَنْ	فَلَوَ أَنْ	١٤٥ ، ٢
الذَّمْعُ لِسَانٌ	الذَّمْعُ لِسَانٌ	١٤٥ ، ٦
فَكَلٌّ	فَكَلٌّ	١٥٥ ، ٤
جُنْدَبٌ	جُنْدَبٌ	١٥٨ ، ٦
—	انظر آياتًا مشابهة في ديوان أبي تمام، ج ٤، ص ١٥٩، س ١.	١٦٤ ، ٩ - ١٢ هـ
فَعَالَهُ	فَعَالَهُ	١٧٠ ، ٥
فَعَّ صَبُودٌ	فَعَّ صَبُودٌ	١٧٢ ، ٣
وَتَأَبَّى	وَتَأَبَّى	١٧٥ ، ٤
يَتَلَلَا	يَتَلَلَا	١٧٩ ، ١١
خَطٌّ	خَطٌّ	١٨٢ ، ٦
فَرَجٌ	فَرَجٌ	١٨٢ ، ٧

الصواب	الخطأ	صفحة ، سطر هـ = هامش
كَلَّ	كَلَّ	١١٠ ١٨٤
طَبَقَان	ضِعْقَان	١٢٠ ١٨٤
طَبَقَان : ضِعْقَان BKRH	—	١٢٠ ١٨٤ هـ
رَحْمَةٌ	رَحْمَةٌ	٥٠ ١٨٥
أَقَاح	أَقَاح	٧٠ ١٨٥
فُضِّحَا	فَضِّحَا	١٥٠ ١٨٩
تَكْدِ	تَكْدِ	١٦٠ ١٩٨
لَحْظُهُ	لَحْظُهُ	١٢٠ ٢٠٦
لُطْفًا	لُطْفًا	٦٠ ٢٠٨
خَلَدِيَّ	خَلَدِي	١٢٠ ٢١٤
لَو	لَو	٥٠ ٢١٩
لَتَيْنِ	لَتَيْنِ	١٠ ٢٢١
وَدَوِيَّة	وَدَوِيَّة	٤٠ ٢٢١
سَأَلْتُ	أَسَأَلْ	١٠٠ ٢٢١
سَأَلْتُ BMRH : أَسَأَلْ AIK	أَسَأَلْتُ AIK : سَأَلْتُ BMRH	١٠٠ ٢٢١ هـ
وَأَسْتَرْ . . . مِثَالَهُ	وَأَسْتَرْ . . . مِثَالَهُ	٢٠ ٢٢٧
مَا إِنْ يُغِيبُ الْفِعَالُ	مَا إِنْ يُغِيبُ الْفِعَالُ	١١٠ ٢٢٧
سَتَرِ	سَتَرِ	١٣٠ ٢٢٧
أَصْنَعُ	أَصْنَعُ	٨٠ ٢٢٨
الْإِيَّاسِ	الْإِيَّاسِ	٦٠ ٢٢٩
حَدِيدِ (٢)	جَدِيدِ	٧٠ ٢٣٣
إِنَّهُ	أَنَّهُ	١١٠ ٢٣٣
الْأَسْ	الْيَاسِ	٧٠ ٢٣٧
أَيْتَ	أَيْتَ	٧٠ ٢٣٩
وَأَسْكَنْهَا	وَأَسْكَنْهَا	٨٠ ٢٤٠

الخطأ	الضوابط	صفحة ، سطر ه = هامش
والعسا	والعسى	٢٤٣ ، ٦
كالعُصْنِ	كالعُصْنِ	٢٤٦ ، ٢
قدِ	قدِ	٢٤٧ ، ١٠
(٩) (١٠) (١١)	—	٢٤٧ ، ١٦
—	تسب هذه الأبيات في كتاب التشبيات لابن أبي عون، ص ٢٩٣، إلى سعيد بن حميد هلاً BIKR التشبيات : هذا H	٢٤٩ ، ٦ - ٥٨
هلاً BIKR : هذا H	هلاً BIKR : هذا H	٢٤٩ ، ٦ هـ
—	فاليوم إذ نبتت بوجهك لحية هـ ذهبت بلحك BIKRH : فالآن حين بدت بخلك لحية، ذهبت بحسبك التشبيات	٢٤٩ ، ٧ هـ
تنبو	ينبو	٢٥٦ ، ٨
لُطْفُهُ	لُطْفُهُ	٢٥٨ ، ٣
يدعوه	يدعو	٢٥٩ ، ٣
... لَوِائَهُ ... واللُّطْفُ	... لَوِائَهُ ... واللُّطْفُ	٢٥٩ ، ١٣
حيثُه (م) أَلْتَمَسَ	حيثُه هـ إلتَمَسَ	٢٦٢ ، ٦
غَدًا بالي، فلا تَكْشِفُهُ	غَدًا بالي، فلا تُكْشِفُهُ	٢٦٢ ، ١٢
تَكْشِفُهُ : بكسفه (!) i	تَكْشِفُهُ : بكسفه (!) i	٢٦٢ ، ١٢ هـ
وَاللُّطْفُ	وَاللُّطْفُ	٢٦٤ ، ٣
دِكْرُهُ	دِكْرُهُ	٢٦٥ ، ١٣
هلِ أَنْتَ	هلِ أَنْتَ	٢٦٧ ، ٣
فَلَوْ أَنَّ	فَلَوْ أَنَّ	٢٦٩ ، ٦
فَالْكَذِبُ مُكْرَمَةٌ	فَالْكَذِبُ مُكْرَمَةٌ	٢٦٩ ، ١٢

الصواب	الخطأ	صفحة ، سطر هـ = هامش
يَنْطِقُ	يَنْطِقُ	٢٧٣ ، ٢
لَحْظَه	لَحْظَه	٢٧٣ ، ٣
عَلَّقَنِي	عَلَّقَنِي	٢٧٥ ، ١
تَلَالِيكَ	تَلَالِيكَ	٢٧٩ ، ٩
خِزَامَ	خِزَامَ	٢٨٩ ، ٢
[من المجتث]	[من الرجز]	٢٩١ ، ٨
تَرَاهُ	تَرَاهُ	٢٩٧ ، ٧
أَخَذْتُكَ	أَخَذْتُكَ	٢٩٧ ، ١٦
إِلَّا	إِلَّا	٢٩٩ ، ٧
مَحْتَبِلِي	مَحْتَبِلِي	٢٩٩ ، ٩
وَأَنِّي	وَأَنِّي	٣٠٠ ، ١٠
وخالداً . . . وحاتم	وخالداً . . . وحاتم	٣٠١ ، ٤
لَمْ يَشُقْ	لَمْ يَشُقْ	٣٠٣ ، ٦
الْمَشْنِيَةِ	الْمَشْنِيَةِ	٣٠٤ ، ٩
بِالِ	بِالِ	٣٠٥ ، ٣
بِتَلَالِيهِ	بِتَلَالِيهِ	٣٠٦ ، ١٠
بِلِبَالِي	بِلِبَالِي	٣٠٧ ، ١
وَأَسْلُ	وَأَسْلُ	٣٠٨ ، ٦
بِالْوَجْدِ الْمَبْرُحِ	بِالْوَجْدِ الْمَبْرُحِ	٣٠٨ ، ٨
وَجَنَاتِهِ	وَجَنَاتِهِ	٣٠٩ ، ١٤
أَعْرَضُوا (!)	أَعْرَضُوا	٣١٠ ، ١٣
يَا أَبْنَ	يَا بَنَ	٣١٢ ، ٧
لَوْ عَلَا	لَوْ عَلَى	٣١٢ ، ١٤
فَلَوْ أَنَّ	فَلَوْ أَنَّ	٣١٤ ، ٤
فَأَكَلْتُ	فَأَكَلْتُ	٣١٤ ، ١٠

صفحة ، سطر هـ = هامش	الخطأ	الصواب
١ ، ٣١٥	وبطبيب	وبطبيب
١٢ ، ٣١٥	الايمااء	الايمااء
١ ، ٣١٧	لا تستخفي	لا تستخفي
١٣ ، ٣١٩	وذو أشير... المزن... .	وذو أشير شئت التبت عنبه كماء المزن...
١ ، ٣٢٠	سوى نظرا	سوى نظير
٥١ ، ٣٢٠	-	سوى نظير : سوى نظرا i
٦ ، ٣٢١	ذا	بذا (٤)
١ ، ٣٢٢	سكوت	سكوت
٨ ، ٣٢٢	محترمة	محترمة
٩ ، ٣٢٢	عشي	عشي
١٥ ، ٣٢٢	فجلا	فجلى
١٦ ، ٣٢٢	[من الكامل]	[من الوافر]
١٣ ، ٣٢٦	الثوم	التموم
٥٨ - ٥ ، ٣٢٩	-	نسب هذه الأبيات في طبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٤٠٣ ، إلى إسماعيل الفتاك
٥٥ ، ٣٢٩	-	شكا . . . عالم i : يشكى - فهل أنت له راحم - إليك أم أنت به عالم طبقات الشعراء
٥٦ ، ٣٢٩	-	فتى . . . قائم i : متى ير الثوب عن جسمه . فليس إلا شبح قائم طبقات الشعراء
٧ ، ٣٢٩	وبالآية	وآلآه

صفحة ، سطر ه = هامش	الخطأ	الصواب
٥٧ ، ٣٢٩	—	أشهد . . . ظالم i : أحلف بالله والآله . أنك لي يا قاتلي ظالم طَبَقَات الشعراء
٥٨ ، ٣٢٩	—	أفواه . . . ناعم i : أفواه أكمامك محصورة ه والجيب فيه سعة لازم طبقات الشعراء
٣ ، ٣٣١	طَبَر	طَبَر
١ ، ٣٣٢	ظَلَمَتِي	ظَلَمَتِي
١ ، ٣٣٤	يَخَالِطُ رَيْقَهُ	يَخَالِطُ رَيْقَهُ
٢ ، ٣٣٤	بِالسَّهَامِ	بِالسَّهَامِ
١٠ ، ٣٣٤	الْيَلَامِ	الْيَلَامِ
١٣ ، ٣٣٤	ضَيْعَةً	ضَيْعَةً
٦ ، ٣٣٩	لَا تَسْقِي	لَا تَسْقِي
١٠ ، ٣٣٩	سَحَر	سَحَر
١١ ، ٣٣٩	أَبْتَيْنِ (?)	أَبْتَيْنِ (?)
٧ ، ٣٤١	أَسْرَار	إِسْرَار
١٣ ، ٣٤٢	فِي وَصَل	فِي وَصَل
١٠ ، ٣٤٣	الْمَسْرَح	الْمَسْرَح
١٤ ، ٣٤٣	الْأَقَاح	الْأَقَاح
٨ ، ٣٤٤	الْمِزْنَ	الْمِزْنَ
٣ ، ٣٤٧	تَحْطِي	تَحْطِي
١٣ ، ٣٤٧	وَالْفَعَالُ	وَالْفَعَالُ
١١ ، ٣٤٨	بِلَاؤِكَ	بِلَاؤِكَ
١ ، ٣٥٣	مَعْنِي	مَعْنٍ

الخطأ	الصواب	صفحة ، سطر = هامش
وَكَلَّ	وَكَلَّ	١١ ، ٣٥٣
الْأَدْمِيَّةَا	الْأَدْمِيَّةَا	١٥ ، ٣٥٤
عَقَدَ	عَقَدَ	٧ ، ٣٥٥
لِخُمْسٍ	لِخُمْسٍ	٩ ، ٣٥٥
مِسْكِينَا	مِسْكِينَا	١٦ ، ٣٥٥
شَيْءُ	شَيْءُ	٥ ، ٣٥٦
تَلْحَى	تَلْحَا	٨ ، ٣٥٦
أَنْسَى	أَنْسَا	١٢ ، ٣٥٦
مِثْلُ	مِثْلُ	٥ ، ٣٥٧
فَطِنْتُ	فَطِنْتُ	٣ ، ٣٥٨
... وَجْهَكَ يَا أَحْسَنَ	... وَجْهَكَ يَا أَحْسَنَ ...	١٢ ، ٣٥٨
مُورِقَةٍ	مُورِقَةٍ	٧ ، ٣٦١
فَعَالَهُ	فَعَالَهُ	٩ ، ٣٦٦
عَيْنُ	عَيْنُ	٥ ، ٣٧٤
وَجَلَاهُ	وَجَلَاهُ	١٦ ، ٣٧٥
... تَرَى غَضَبًا حَسَنَهُ فِي فَعَالِهِ	... تَرَى غَضَبًا حَسَنَهُ فِي فَعَالِهِ	١٠ ، ٣٧٦
اللَّهُ	اللَّهُ	
المُعْتَبُ	المُعْتَبُ	١٠ ، ٣٧٧
تَنْطِقُ	تَنْطِقُ	١١ ، ٣٧٧
الْقَهْمِيُّ	الْقَهْمِيُّ	٥ ، ٣٨٣
رَخِيٍّ	رَخِيٍّ	٦ ، ٣٨٣
فِي	فِي	٧ ، ٣٨٣
لِلْبَيْ	لِلْبَيْ	٨ ، ٣٨٣

الصواب	الخطأ	صفحة . سطر ه = هامش
صورته	صورته	١٤ . ٣٨٦
ودوية	ودوية	٧ . ٣٨٩
أوبكر	أوبكر	٧ . ٣٩٣
كيما	كما	٢ . ٣٩٤
أتاني	أتاني	٢ . ٣٩٧
فمي فيه على	فمي على	٤ . ٣٩٧
إسقى	أسقى	٧ . ٣٩٧
بأني رثم	بأني رثما	٨ . ٤٠٣
نداماك	نداماك	١١ . ٤٠٣
الثلمان	الثلمان	١٢ . ٤٠٣
المشية	المشية	١٥ . ٤٠٩
في الهوى بنا (؟) مستعجلا	في الهوى مستعجلا	٦ . ٤١٠
بنا : B		٥٦ . ٤١٠
مسمومتا(م)ن	مسمومتا(م)ن	١٤ . ٤١٠
einen	eine	7 , X
arabistischen	arabischen	24 , X
von ihm	von	26 , X
überwiegend	überwiegen	36 , XI
Sieben	Sechs	5 , XII
Ahmad Paša (Köprülü) 267	Ahmad Paša 267	3 , XVI
Ambrosiana H 141	Ambrosiana H 1411	5 , XVI
641 Gedichte	642 Gedichte	17, XVIII

Die N-Varianten geben die von FARRĀĞ im Apparat angegebenen Lesarten der dem Druck zugrundeliegenden Handschrift *Ḥa-kīmoglu* 946, Istanbul, wieder und nicht die in den Text gesetzten Emendationen des Herausgebers.

Wenn im Apparat statt der Majuskel die entsprechende Minuskel erscheint, heißt das, daß sich die Variante nicht im Text, sondern am Rande der betreffenden Handschrift findet.

Die handschriftlichen Vorlagen der Edition sind gelegentlich unpunktiert. Wo es mir wichtig erschien, den Leser darauf aufmerksam zu machen, habe ich den unpunktierten *rasm* in den Apparat gesetzt und mit einem Ausrufungszeichen versehen (!).

Diesem Band sind Korrekturen zum 1., 2. und 4. Band nachgestellt, um deren Beachtung ich die Leser bitte. Sie beruhen z. T. auf den Besprechungen, die die bisherigen Bände der Edition erfuhren.

Zum Schluß ist es mir eine angenehme Pflicht, allen denen zu danken, die zum Erscheinen dieses Bandes beigetragen haben: Den Herausgebern der Bibliotheca Islamica, den Herren Professoren Stefan Wild, Gernot Rotter, Anton Heinen und Ulrich Haarmann danke ich für die Aufnahme des Bandes in die Reihe und die Förderung des langwierigen Druckes. Ein besonderer Dank gilt hier dem gegenwärtigen Direktor des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft in Beirut, Herrn Prof. Dr. Heinen, der mit seinen Mitarbeitern Dr. Stefan Leder und Dr. Rainer Freitag die Drucküberwachung vor Ort unter schwierigsten Verhältnissen durchführte. Herrn Prof. Dr. Gregor Schoeler und Herrn Muḥammad al-Ḥuğairī danke ich für das Lesen je einer Korrektur und Herrn Dr. Said H. Abdel-Rahim für die Übersetzung dieser Einleitung ins Arabische. Der Deutschen Forschungsgemeinschaft danke ich dafür, daß sie einen Druckkostenzuschuß zur Verfügung stellte. Mein Dank gilt ferner dem Franz Steiner-Verlag in Stuttgart und der Dār Šādir in Beirut, die den Druck allen Hindernissen zum Trotz erfolgreich zu Ende führte.

Gießen, Weihnachten 1986

Ewald Wagner

Die für diesen Band benutzten Sūlī-Handschriften sind:

A = Ahmad Paša 267, Istanbul
 P = Köprülü 1250, Istanbul
 M = Ambrosiana H 141, Mailand
 Z = Zāhirīya 7877, Damaskus

Alle vier Handschriften enthalten den ganzen *Dīwān*. Die Handschrift Z wurde für diesen Band zum ersten Mal herangezogen. Sie wurde mir erst durch die Edition der Sūlī-Rezension des Abū Nuwās-*Dīwāns* von ḤADĪTĪ⁽¹⁾ bekannt. ḤADĪTĪ hält es für möglich, daß es sich bei der ansich jungen Handschrift um eine Abschrift aus dem Autograph aṣ-Ṣūlīs handelt. Er hat sie deshalb seiner Edition zugrundegelegt. Ich habe mich auf Grund dieser Einschätzung entschlossen, die Varianten der Handschrift in den Apparat aufzunehmen, finde aber nachträglich die Ausbeute etwas enttäuschend. Herrn Prof. Dr. GERNOT ROTTER, damals Direktor des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft in Beirut, habe ich zu danken, daß er mir in schwieriger Zeit einen Mikrofilm der Handschrift aus Damaskus besorgte.

Die für diesen Band benutzten Handschriften der vermutlichen Tūzūn-Rezension sind:

B = British Library Add. 19404, London
 U = 'Umūmī 5767, Süleymaniye, Istanbul

Beide Handschriften enthalten den ganzen *Dīwān*. Die Handschrift U⁽²⁾ wurde, obwohl sie der Handschrift B sehr nahe steht, für diesen Band zum ersten Mal herangezogen, damit ich die zahlreichen Weingedichte, die ausschließlich von Tūzūn überliefert werden, nicht nach einer einzigen Handschrift edieren mußte. Um innerhalb eines Bandes die handschriftliche Grundlage nicht zu verändern, habe ich U dann auch für die übrigen Gedichte durchkollationiert.

Für die *Aḥbār Abī Nuwās* wurde benutzt:

N = Abū Hiffān: *Aḥbār Abī Nuwās*. Hrsg. von 'ABDASSATTĀR A. FAR-
 RĀĞ. Kairo 1953.

-
1. *Dīwān Abī Nuwās bi-riwāyat Abī Bakr aṣ-Ṣūlī*. Taḥqīq BAḤĀT 'ABDĀLGAFŪR ĀL-ḤADĪTĪ. Bagdad 1980. Dort findet sich S. 26-28 auch eine Beschreibung der Handschrift.
 2. Vgl. die Beschreibung der Handschrift bei EWALD WAGNER: *Die Überlieferung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften*. Wiesbaden 1958. (Akad. d. Wiss. u. d. Lit. Abhandlungen d. Geistes- und Sozialwiss. Kl. Jg. 1957, 6.), S. 56.

Die *Ṣūlī*-Handschriften enthalten stark voneinander abweichende Kommentare im Text und am Rande. Diese Kommentare sind in Auswahl mit Angabe der Handschrift, der sie entnommen sind (*ṣalb* A; *ḥāṣiyat* P usw.), in Klammern hinter die betreffenden Verse gestellt. Gelegentlich sind so auch Teile aus den sehr seltenen Kommentaren der *Tūzūn*-Handschriften eingefügt. Betreffen die Kommentare Lesarten, die nicht in den Text aufgenommen sind und nur im Variantenapparat stehen, so ist hinter die Angabe der Handschrift ein Stern gesetzt.

Die für diesen Band benutzten *Ḥamza*-Handschriften sind:

T = *Fātiḥ* 3773, Istanbul.

Diese Handschrift enthält den *Dīwān* bis einschließlich Kap. 9 = Weingedichte, Abschnitt 5 = Reimbuchstabe *ḥ*. Sie wird fortgesetzt durch die vom gleichen Schreiber stammende Handschrift

H = *Fātiḥ* 3774, Istanbul.

Die Folio-Zählung der Handschriften T und H ist in diesem Band links neben dem Text ausgeworfen.

R = *Rāḡib Paša* 1099, Istanbul.

Diese Handschrift enthält den ganzen *Dīwān* und somit auch das ganze Kapitel Weingedichte.

K = *Köprülü* 1251, Istanbul.

Diese Handschrift setzt mit Abschnitt 11 = Reimbuchstabe *f* der Weingedichte ein und läuft bis zum Ende des *Dīwāns*. Sie hat mehrere Lücken.

Bei der Angabe von Varianten zu Gedichten, die in anderen Teilen des *Dīwāns* wiederholt sind, finden sich außerdem folgende Siglen für *Ḥamza*-Handschriften im Apparat:

L = British Library Add. 24948, London

F = *Fātiḥ* 3775, Istanbul

I = India Office 3867, London

S = Muḥalḥil b. Yamūt: *Sariqāt Abī Nuwās*. Hrsg. von M. MUṢṬAFĀ HADDĀRA. Kairo 1957. *Ḥamza* hat diese an sich selbständige Schrift Muḥalḥils als Kap. 13 in seine Sammlung eingefügt. Die hier angegebenen S-Varianten beziehen sich auf die dem Druck zugrundeliegende Handschrift Escorial 772, deren Lesungen HADDĀRA im Apparat vermerkt, wenn er den Text emendiert.

EINLEITUNG

Der in diesem Band herausgegebene dritte *ḥadd* des *Dīwāns* des Abū Nuwās in der Rezension von Ḥamza al-Isfahānī enthält nur ein Kapitel: die Weingedichte. Damit liegen jetzt die Gedichte vor, denen Abū Nuwās seine Berühmtheit verdankt. Das Kapitel Weingedichte ist gleichzeitig auch das umfangreichste Kapitel des *Dīwāns*.

Die Editionstechnik des vorliegenden Bandes lehnt sich eng an die der vorangegangenen Bände an, es sei deshalb auf die Einleitung zum 1. Band, das Nachwort zum 2. Band und vor allem auf die ausführliche Einleitung, die GREGOR SCHOELER dem von ihm herausgegebenen 4. Band vorangestellt hat, verwiesen. Hier sei nur etwas über die handschriftliche Grundlage dieses Bandes gesagt.

Wie bei den übrigen Teilen liegt der Edition der Text der Rezension Ḥamza al-Isfahānīs zugrunde. Ist ein Gedicht aber außerdem noch in anderen Rezensionen überliefert, wurde der dortige Text ebenfalls kollationiert. Diese Rezensionen sind die von Abū Bakr aṣ-Ṣūlī, die wahrscheinlich von Ibrāhīm b. Aḥmad aṭ-Ṭabarī Tūzūn stammende Rezension (sie wurde bisher nur in Teil 4, nicht jedoch in Teil 1 und 2 berücksichtigt) und die *Aḥbār Abī Nuwās* von Abū Hiffān. Ob ein Gedicht auch in den anderen Rezensionen vorliegt, ist durch folgende Siglen hinter der Versmaßangabe vermerkt:

§ = aṣ-Ṣūlī

† = Tūzūn

h = Abū Hiffān

Diejenigen Gedichte, die aṣ-Ṣūlī und Tūzūn über Ḥamza hinaus haben, stehen am Ende des Bandes in zwei zusätzlichen Abschnitten.

Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung und Forschung.

© 2003 für den nicht-arabischen Raum: Klaus Schwarz Verlag Berlin,
ISBN 3-51505208-9 (paperback)
für den arabischen Raum: Resalah Publishers Beirut,
ISBN 2-912374-45-6 (hardcover)
Gedruckt auf alterungsbeständigem Papier.
Druck : Mediterranean Press

Printed in Lebanon

DER DĪWĀN
DES
ABŪ NUWĀS

TEIL III

HERAUSGEGEBEN VON

EWALD WAGNER

UNVERÄNDERTE NEUAUFLAGE

BEIRUT 2003

IN KOMMISSION BEI „KLAUS SCHWARZ VERLAG“ BERLIN

BIBLIOTHECA ISLAMICA
GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON

TILMAN SEIDENSTICKER und MANFRED KROPP

BAND 20c

DER DĪWĀN
DES
ABŪ NUWĀS

- 28j Teil 7/2, hrsg. von Muḥammad al-Ya'lawī. 2002. 493 S. ISBN 3-87997-131-5
- Band 29 Westarabische Tropik. Nazm IV des Tanasī, hrsg. u. erläutert von Nuri Soudan. 1980. XVII u. 128 S. dt., 397 S. arab. Text, 16 Tafeln. ISBN 3-515-03108-1
- Band 30 Streitschrift des Zaiditenimams Aḥmad an-Nāṣir wider die ibaditische Prädestinationslehre, hrsg. von Wilferd Madelung. 1985. 18 S. dt., 351 S. arab. Text. ISBN 3-515-03189-8
- Band 31 Die Geschichte des Sultans Baibars von 'Izz ad-dīn Muḥammad b. 'Alī b. Ibrāhīm b. Šaddād, hrsg. von Ahmad Hutait. 1983. 447 S. arab. Text. ISBN 3-515-03697-0
- Band 32 Naḡmaddin aṭ-Ṭufī al-Ḥanbalī: 'Alam al-ḡadal fi 'ilm al-ḡadal, hrsg. von Wolfhart Heinrichs. 1987. 30 S. dt., 283 S. arab. Text. ISBN 3-515-03683-0
- Band 33 Kitāb Ibn Sallām: Eine ibaditisch-magribinische Geschichte des Islams aus dem 3./9. Jahrhundert, hrsg. von Werner Schwartz u. Šaiḥ Sālim Ibn Ya'qūb. 1986. 168 S. arab. Text. ISBN 3-515-04497-3
- Band 34 Ibn aš-Šaḡarī Hibatullāh b. 'Alī Abū s-Sa'ādāt al-'Alawī al-Ḥasanī (st. 542/1148): Mā 'ttafaqa lafzuḥū wa-'ḥtalafa ma'nāhu (Homonymenwörterbuch), hrsg. von Attia Rizk. 1992. XVI u. 624 S. arab. Text. ISBN 3-515-04774-3
- Band 35 Drei Schriften des Theosophen von Tirmid: Das Buch vom Leben der Gottesfreunde/ Ein Antwortschreiben nach Saraḥs / Ein Antwortschreiben nach Rayy.
- 35a Teil 1: Die arabischen Texte, hrsg. von Bernd Radtke. 1992. X u. 78 S. dt./ arab. Text u. 295 S. arab. Text. ISBN 3-515-05210-0
- 35b Teil 2: Übersetzung und Erläuterung von Bernd Radtke. 1996. XIV u. 287 S. dt. Text. ISBN 3-515-06887-2
- Band 36 Ibn Hiḡḡa al-Azrārī: Qahwat al-inšā', hrsg. von Rudolf Veselý. In Vorbereitung.
- Band 37 Abū Ḥamid al-Qudsīs Traktat über die Segnungen, die die Türken dem Lande Ägypten gebracht haben, hrsg. von Šubḥī Labīb und Ulrich Haarmann. 1997. 64 S. dt., 177 S. arab. Text. ISBN 3-86093-158-X
- Band 38 Arabisches Volkstheater in Kairo im Jahre 1909. Aḥmad ilFār und seine Schwänke, hrsg. u. übersetzt von Manfred Woidich u. Jacob M. Landau. 1993. 489 S. arab./ dt. Text. ISBN 3-515-05842-7
- Band 39 Ibn aṭ-Ṭuwayr: Nuzhat al-muqlatayn fi aḥbār ad-daulatayn, kompiliert, hrsg. und eingeleitet von Ayman Fu'ad Sayyid. 1992. XIII u. 392 S. arab. Text. ISBN 3-515-05722-6
- Band 40 Kanz al-fawā'id fi tanwī' al-mawā'id (Medieval Arab / Islamic Culinary Art), hrsg. von Manuela Marín u. David Waines. 1993. 415 S. arab. u. 61 S. engl. Text. ISBN 3-515-05950-4
- Band 41 Ibn 'Aqīl: Kitāb al-Wāḍiḥ fi uṣūl al-fiqh, hrsg. von George Makdisi.
- 41a Teil 1: Kitāb al-Madḥhab. 1996. 27 S. engl., 17 u. 163 S. arab. Text, 11 Tafeln. ISBN 3-515-06990-9
- 41b Teil 2: Kitāb Jadal al-uṣūl. 1999. 157 S. arab. Text, 2 S. engl. Text. ISBN 3-86093-201-2
- 41c Teil 3: Kitāb Jadal al-fuqahā'. 2000. 221 S. arab. Text, 7 S. engl. Text. ISBN 3-86093-277-2
- 41d Teil 4: Kitāb al-Khilāf. 2002. Teil 4/1 3 S. engl. Text, 565 S. arab. Text; Teil 4/2 653 S. arab. Text sowie Gesamtindex, ISBN 3-87997-132-3
- Band 42 Rukn al-Dīn Baybars al-Manṣūrī: Zubdat al-fikra fi ta'riḫ al-hijra, hrsg. von Donald S. Richards. 1998. XXXIV S. engl., 488 S. arab. Text. ISBN 3-86093-191-1
- Band 43 Gudrun Schubert: Annäherungen. Der mystisch-philosophische Briefwechsel zwischen Šadr ud-Dīn-i Qōnawī und Naṣīr ud-Dīn-i Ṭūsī. 1995. 174 S. arab., XII u. 60 S. dt. Text u. Index. ISBN 3-515-06707-8
- Band 44 Abū'l-Ḥasan 'Alī b. 'Isā ar-Raba'ī an-Naḥwī: Kitāb al-'arūd, hrsg. von Muḥammad Abū'l-Faḍl Badrān. 2000. 156 S. arab. Text., 13. S. dt. Text. ISBN 3-86093-261-6.
- Band 45 The Waqf Document of Sultan al-Nāṣir Ḥasan b. Muḥammad b. Qalāwūn on his Complex in al-Rumayla, ed. by Howayda al-Harithy. 2001. IX S. engl., IX u. 280 S. arab. Text. 12 Fotoseiten, 1 Tafel. ISBN 3-86093-313-2.

* vergiffen

- 62d Teil 29, hrsg. von Maher Jarrar. 1997. 461 S. arab. Text. ISBN 2-912374-05-7
- 62e Teil 30, Supplement, hrsg. von Benjamin Jokisch. Im Druck.
- Band 7-16** Z.Z. vergriffen.
- Band 17** Der Diwān des ‘Abdallāh Ibn al-Mu‘tazz.
- 17c Teil III, hrsg. von Bernhard Lewin. 1950. 192 S. arab. Text.
- 17d Teil IV, hrsg. von Bernhard Lewin. 1945. 8 S. dt., 245 S. arab. Text.
- Band 18** Das Buch der wunderbaren Erzählungen und seltsamen Geschichten. Mit Benutzung der Vorarbeiten von A. von Bulmerincq, hrsg. von Hans Wehr. 1956. XIX S. dt., 516 S. arab. Text.
- Band 19** Die Geheimnisse der Wortkunst (Asrār al-balāġa) des ‘Abdalqāhir al-Curcānī. Aus dem Arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen von Hellmut Ritter. 1959. 33* u. 479 S. dt. Text.
- Band 20** Der Diwān des Abū Nuwās.
- 20a Teil I, hrsg. von Ewald Wagner. Überarb. Neuaufl. 2001. XII S. dt., 11 u. 434 S. arab. Text. ISBN 3-86093-278-0
- 20b Teil II, hrsg. von Ewald Wagner. 1972, unveränd. Nachdruck 2003. 336 S. arab. Text. ISBN 3-87997-145-5
- 20c Teil III, hrsg. von Ewald Wagner. 1988, unveränd. Nachdruck 2003. X S. dt., 458 S. arab. Text. ISBN 3-515-05208-9
- 20d Teil IV, hrsg. von Gregor Schoeler. 1982, unveränd. Nachdruck 2003. XIX S. dt., 412 S. arab. Text. ISBN 3-515-03186-3
- 20e Teil V, hrsg. von Ewald Wagner. Im Druck.
- Band 21** Die Klassen der Mu‘taziliten von Aḥmad Ibn Yaḥyā Ibn al-Murtaḍā, hrsg. von Susanna Diwald-Wilzer. 2. Aufl. 1987. XX S. dt., XII u. 189 S. arab. Text.
- Band 22** Ibn Ḥibbān al-Bustī: Die berühmten Traditionarier der islamischen Länder, hrsg. von Manfred Fleischhammer. 1959. VIII S. dt., VI u. 259 S. arab. Text.
- Band 23** Die Gelehrtenbiographien des Abū ‘Ubaidallāh al-Marzubānī in der Rezension des Ḥāfiẓ al-Yaġmūrī.
- 23a Teil I: Kitāb Nūr al-qabas al-muḥtaṣar min al-muqtabas, hrsg. von Rudolf Sellheim. 1964. 32 S. dt., 472 S. arab. Text, 8 Tafeln.
- Band 24** Die ismailitische Theologie des Ibrāhīm Ibn al-Ḥusain al-Ḥāmidī, hrsg. von Mustafa Ghaleb. 1971. 342 S. arab. Text.
- Band 25*** The Noble Qualities of Character by Ibn Abī d-Dunyā, ed. with an introduction and notes by James A. Bellamy. 1973. XIII u. 110 S. engl., XVI u. 174 S. arab. Text, 3 Tafeln.
- Band 26** The Book of Plants by Abū Ḥanīfa ad-Dīnawarī, ed. by Bernhard Lewin. 1974. IX S. engl., XX u. 454 S. arab. Text.
- Band 27** ‘Abdalqādir Ibn ‘Umar al-Baġdādī, Glossen zu Ibn Hišāms Kommentar zu dem Gedicht Bānat Su‘ād.
- 27a Teil 1, hrsg. von Nazif Hoca. 1980. 752 S. arab. Text. ISBN 3-515-02845-5
- 27b Teil 2, hrsg. von Nazif Hoca. Überarbeitet und mit Indices versehen von Muḥammad al-Ḥuġairī. 1990. Bd. I 743 S., Bd. II 444 S. arab. Text. ISBN 3-515-05606-8
- Band 28** Aḥmad Ibn Yaḥyā al-Balāḍurī: Ansāb al-Ašraf.
- 28a Teil 1, hrsg. von Maher Jarrar. In Vorbereitung.
- 28b Teil 2, hrsg. von Wilferd Madelung. Im Druck.
- 28c Teil 3, hrsg. von ‘Abd al-‘Azīz ad-Dūrī. 1979. 730 S. ISBN 3-515-02850-1
- 28d Teil 4/1, hrsg. von Iḥsān ‘Abbās. 1979. 730 S. ISBN 3-515-02852-8
- 28e Teil 4/2, hrsg. von ‘Abd al-‘Azīz ad-Dūrī und ‘Iṣām ‘Uqla. 2001. 701 S. ISBN 3-86093-304-3
- 28f Teil 4/3, hrsg. von Riḍwān as-Sayyid. In Vorbereitung.
- 28g Teil 5, hrsg. von Iḥsān ‘Abbās. 1996. 739 S. ISBN 3-515-06822-8
- 28h Teil 6, hrsg. von Wadād al-Qādī. In Vorbereitung.
- 28i Teil 7/1, hrsg. von Ramzi Baalbaki. 1997. 672 S. ISBN 2-912374-04-9

BIBLIOTHECA ISLAMICA

- Band 1** Die dogmatischen Lehren der Anhänger des Islam von Abu l-Ḥasan ‘Alī Ibn Ismā‘īl al-Aš‘arī, hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1980. IV und 722 S. arab. Text.
- Band 5* Ibn Ijās. Edition der Chronik: Badā‘i‘ az-zuhūr fi waqā‘i‘ ad-duhūr.
5 a-c 5 Teile in 6 Bänden. Hrsg. und mit einer Einleitung versehen von Mohamed Mostafa. 2. Aufl. 1982 - 1984. Insges. 3373 S. arab. Text.
- Band 5 f* Annemarie Schimmel: Indices (zu Bd. III-V der ersten Auflage), Istanbul 1945, IV dt., 220 S. arab. Text.
- Band 5 fi-iz* Indices und Glossar des Gesamtwerkes in 6 Bd., zusammengestellt von Mohamed Mostafa. 1984 - 1992. Insges. 3798 S. arab. Text. ISBN 3-515-02432-8 (Bd. 1-4), 3-515-05948-2 (Bd. 5), 3-515-05949-0 (Bd. 6)
- Band 6* Das biographische Lexikon des Ṣalāḥaddīn Ḥalīl Ibn Aibak aṣ-Ṣafadī.
6a Teil 1, hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1981. XII u. 386 S. arab. Text mit 4 Kunst-drucktafeln.
6b Teil 2, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1974. VI und 406 S. arab. Text.
6c Teil 3, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. III und 402 S. arab. Text.
6d Teil 4, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. IV und 416 S. arab. Text.
6e Teil 5, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. 383 S. arab. Text.
6f Teil 6, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. 433 S. arab. Text.
6g Teil 7, hrsg. von Iḥsān ‘Abbās. 2. Aufl. 1981. 443 S. arab. Text.
6h Teil 8, hrsg. von Mohammed Youssef Najm. 2. Aufl. 1982. 483 S. arab. Text.
6i Teil 9, hrsg. von Josef van Ess. 2. Aufl. 1981. 530 S. arab. Text.
6j Teil 10, hrsg. von Ali Amara und Jacqueline Sublet. 1980. 515 S. arab. Text. ISBN 3-515-02846-3
6k Teil 11, hrsg. von Šukrī Faiṣal. 1981. 487 S. arab. Text. ISBN 3-515-02847-1
6l Teil 12, hrsg. von Ramaḍān ‘Abd at-Tawwāb. 1979. 479 S. arab. Text. ISBN 3-515-02849-8
6m Teil 13, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. 1984. 572 S. arab. Text. ISBN 3-515-03179-0
6n Teil 14, hrsg. von Sven Dederling. 1982. 265 S. arab. Text. ISBN 3-515-03180-4
6o Teil 15, hrsg. von Bernd Radtke. 1979. 540 S. arab. Text. ISBN 3-515-03107-3
6p Teil 16, hrsg. von Wadād al-Qāḍī. 1982. 739 S. arab. Text. ISBN 3-515-03181-2
6q Teil 17, hrsg. von Dorothea Krawulsky. 1982. 763 S. arab. Text. ISBN 3-515-03182-0
6r Teil 18, hrsg. von Aiman Fu‘ād Saiyid. 1988. 614 S. arab. Text. ISBN 3-515-03183-9
6s Teil 19, hrsg. von Riḍwān as-Sayyid. 1993. 616 S. arab. Text. ISBN 3-515-03184-7
6t Teil 20, hrsg. von Aḥmad Ḥuṭait. In Vorbereitung.
6u Teil 21, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. 1988. 530 S. arab. Text. ISBN 3-515-05209-7
6v Teil 22, hrsg. von Ramzi Baalbaki. 1983. 564 S. arab. Text. ISBN 3-515-04138-9
6w Teil 23, hrsg. von Monika Gronke. In Vorbereitung.
6x Teil 24, hrsg. von Muḥammad ‘Adnān Baḥīt und Muṣṭafā al-Ḥiyārī. 1993. 432 S. arab. Text. ISBN 3-515-06311-0
6y Teil 25, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. 1999. 849 S. arab. Text. ISBN 3-86093-252-7
6za Teil 26, hrsg. von Louis Pouzet. In Vorbereitung.
6zb Teil 27, hrsg. von Otfried Weintritt. 1997. 518 S. arab. Text. ISBN 3-86093-161-X
6zc Teil 28, hrsg. von Ibrahim Chabbouh. In Vorbereitung.

